جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث



كتاب الأفعال

تأليف

أبي عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي

الجزء الرابع

« القسم الأول »

تحقيق
دكتور حسين محمد محمد شرف
أستاذ م. بكلية دار العلوم
جامعة القاهرة

مراجعة
دكتور محمد مهدي علام
عضو مجمع اللغة العربية
القاهرة

الطبعة الثانية
١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م
القاهرة
الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

حرف الفاء [2]

فعل وأفعل بمعنى

الثلاثى الصحيح :

* (فَرَز) : فرزْتَ النّصيبَ والشيءَ فرْزًا ، وأفْرَزْتُه : عزلتَه ناحيةً .

* (فتن) : وفتنْتُ الرجلَ فتنةً ، وأفتنْتُه [3] : أضلَلْتُه .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٤٢٠٩ - * يعرِضْن إعراضًا لدينِ المفْتِنِ [4] *

وقال الآخر :

٤٢١٠ - لَئِن فَتَنَتْنِى لَهِىَ بالأمسِ أفْتَنَتْ
سعيدًا فأمسى قدْ قلا كلَّ مُسلمِ [5]

قال أبو عثمان : ويُقال : فَتَن الرجُل بمعنى افْتَتَن ، وفَتَنَه غيرُه .

وأنشد :

٤٢١١ - رَخِيمُ الكلامِ قَطِيعُ القيا
م أمْسى فُؤادى به فاتِنَا [6]

وقال اللهُ عزَّ وجلَّ : « مَا أَنْتُم عَلَيهِ بِفَاتِنِينَ » [7]

أىْ بمُضلِّين فى تفسيرِ « الحسن » ، و « مجاهد » .

(رجع)

---

(١) « بسم الله الرحمن الرحيم » تكملة من ب . (٢) ب : الفاء .

(٣) فى جمهرة اللغة ٢/٢٥ : « واختلف أهل اللغة فى فتنت وأفتنت ، فقال قوم لا يقال : إلا فتنته ، فهو مفتون وهى اللغة الكثيرة ، وقال آخرون : أفتنته فهو مفتن ، وأبى الأصمعى إلا فتنت ، ولم يجز أفتنت أصلا ، وكان يطعن فى بيت رؤبة : يعرضن إعراضا لدين المفتن

وفى اللسان كذلك : قال سيبويه : فتنه جعل فيه فتنة ، وأفتنه : أوصل الفتنة إليه .

(٤) الشاهد لرؤبة كما فى جمهرة اللغة ٢ / ٢٥ ، واللسان/ فتن ، والديوان ١٦١ .

(٥) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢/٢٥ ، واللسان/ فتن منسوبا لأعشى همدان .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان / فتن ، غير منسوب .

(٧) الآية ١٦٢ / الصافات وفى أ ، ب ... « وما أنتم » وصوابه « ما أنتم » .

وفَتَنْتُه ، وأفتَنْتُه أيضًا : عذَّبتُه[1] .

قال أبو عثمان : ويقال : فتنتُ الشيءَ أيضًا ، وأفتنتُه : أحرقتُه بالنارِ ، ويقال : دينارٌ مفتونٌ ، وحَرَّةٌ فَتِينٌ ، كأنّ حِجارتَها فُتِنَتْ ، أى أُحرِقتْ بالنارِ ، قال الله عزّ وجل : « يومَ هُمْ على النّارِ يُفْتَنونَ[2] » .

قال أبو حاتم : معناه يُحرَقون ، ويقال : بل[3] معناه : يُعذَّبون ، والمعنى متقاربٌ ، وقال أيضا : « والفِتنةُ أشدُّ مِن القتلِ[4] » أى العذابِ .
(رجع)

وَفَتَنْتُه فتونًا ، وأفتنتُه أيضًا : اختبرتُه ، وفتنتُه عن رأيه ، وأفتنتُه أيضا لغة : صددتُه .

* (فَعَم) : وفعمتُ الشيءَ : فعمًا[5] ، وأفعمتُه : ملأتُه .

* (فَرَش) : وفَرَشتُه فَرْشًا ، وأفرشتُه : جعلتُ له فراشًا .

* (فَحَش) : وفَحَش فُحْشًا ، وأفحَش : صار ذا فُحشٍ ، وكذلك فَحَش الكلامُ ، وأفحَش .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : فَحُش الكلامُ — بضم الحاء — يفحُش فُحْشًا : صار فاحشًا .

* (فَنَك) : وفَنَكَ فُنوكًا ، وأفنك : كَذَب .

قال أبو عثمان : وفنَك فى الشيءِ أيضا وأفنَك : أدام فعلَه ، وألَحّ فيه : عَذَلا كان أو غيره .

قال عَبِيد :

٤٢١٢ — إذا أفنكتَ فى فَسادٍ بعدَ إصلاحِ[6]

وقال الآخر :

٤٢١٣ — لمـا رأيتُ أمرَها فى حُطِّى
وفنكَتْ فى كَذِبٍ ولَـطِّ
أخذتُ منهـا بقرونٍ نُشْطِ
حتّى علا الرأسَ دَمٌ يُغطِّى[7]

(رجع)

(١) وفتنته ، وأفتنته أيضا : عذبته ساقطة من ق .
(٢) الآية ١٣/الذاريات .
(٣) « بل » ساقطة من ب .
(٤) الآية ١٩١ / البقرة .
(٥) ب : « فغم » — بغين معجمة — وصوابه ما أثبت عن أ ، ق ، ع .
(٦) جاء الشاهد عجز بيت منسوب لعبيد بن الأبرص فى اللسان / فنك ، وروايته :

ودع لميس وداع الصارم اللاحى ... إذ فنكت فى فساد بعد إصلاح

(٧) جاءت الأبيات الثلاثة الأولى فى اللسان / فنك من غير نسبة ، وفيـه « خطى » و « شمط » بشين مثلثة بعـدها ميم — مكان « نشط » فى البيت الثالث ، وجاء الرجز فى تهذيب الألفاظ ٤٤٧ وقبل البيت الأخير :

والضرب بالركبة بعد الخبط

وبعد الأخير : فذاك دهينا وذاك مشطى

والبيتان من إضافة التبريزى فى تهذيب الألفاظ ، ونسبه التبريزى لأبى القمقام الأسدى .

* (فَخَلَ) : وفَخَلتُه فخلاً ، وأَفخلتُه : أعطيتُه إيّاه .

* (فَغَرَ) : وفغرَ فمَه فغراً ، وأفغره : فتحه ، وفَغَرَ الفمُ نفسُه : انفتح .

وأنشد أبو عثمان لرجلٍ من فُرسان العرب يُسمّى الفغّار :

٤٢١٤ ـ فَغَرتُ لدى النعمان لمَّا لقيتُه
كما فَغَرَت للحيضِ شمطاءُ عارِكُ [1]

وبهذا البيت سمى الفغار [2] .

* (فَرَث) : وفرثْتُ الشيء فرثاً ، وأَفرثتُه : فتتُّــه .

قال أبو عثمان : [وفَرَثت] [3] الجُلَّةَ بالتمر ، وأَفْرَثْتُهَا ، وفَرثْتُ الكرش وأفرثتُه : إذا شققتَه ، ونثرتَ ما فيه .

(رجع)

* (فتك) : وفَتَكْتُ به فَتْكاً : قتلتُه [مطمئنّاً] [4] مُجاهَرة ، ولغة أفتكتُ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢١٥ ـ فَلا تَشلَلْ يدٌ فتكَتْ بعَمْرو . .
فإنّك لَن تَذِلَّ ولَن تلاما [5]

جزم تَشْلَلْ ، على الدُّعاء أى لا أشلَّها اللهُ .

(رجع)

* (فَرَق) : وفَرَقتُ النُّفساءَ ، وأفرقْتُها : أطعمتُها الفريقةَ ، وهى التمرُ بالحلبة .

* (فشَغ) : وفَشَغْتُه بالسوط فشغاً ، وأَفشغْتُه : ضربتُه به .

* (فرَع) : وفرَع [6] الشيءُ فَراعةً ، وأَفرع : طالَ ، وأَفْرَعَ فلانٌ ، أى طالَ طولاً .

(١) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة منسوبا لحجر بن جليلة الجعفى وفيها :
« فغرت » بفتح التاء على الخطاب ، وجاء الشاهد فى اللسان / فغر منسوبا للفغار على أنه لقب بهذا البيت .

(٢) جاء البيت السابق فى الجمهرة ٢ / ٣٩٤ منسوبا لحجر بن جليله الجعفى . وجاء فى الجمهرة بعد ذلك ، والفغار : رجل من العرب من فرسانها سمى الفغار بهذا البيت ، وعلق المحقق بقوله : الفغار اسمه ، هبيرة بن النعمان ، ولعل بيت الفغار غير بيت حجر بن جليلة ، ولم يذكره ابن دريد » .

(٣) « وفرثت » : تكملة من ب . (٤) « مطمئنا » تكملة من ق ، ع .

(٥) جاء الشاهد أول أربعة أبيات لرجل من بكر بن وائل — جاهلى — فى نوادر أبى زيد ٧ ، وفيه : « فتكت بجر » وهى رواية ب . وفى النوادر ، قال أبو حاتم : جزم تشلل على الدعاء ، أى لا أشلها الله ، يقال : شلت يده بفتح الشين ، ولا يقال : شلت بضم الشين ولكن أشلت .

(٦) ق : ذكر فى فعل وأفعل باختلاف معنى . تحت بناء فعل وفعل / بفتح العين وكسرها — وفى أ « فزع » بزاى معجمة تحريف .

* (فَلَج) : [قال أبو عثمان] [1] : وفَلَج الرجلُ على خصمه، وأفلَجَ: ظهَر عليه، والمصدر: الفلْجُ [2]، والفُلْجةُ.

* (نَخَر) : قال : وقال أبو زيد: يُقال : نَخَوتُ [3] الرجل على صاحبِه، وأنْخَرتُه : فضَّلتُه عليه فى الفَخْرِ.

* (فَرَض) : قال : و يقال: فَرضْتُ القبرَ للميِّت، وأفرضتُه : إذا شققتَ فى وسطِه، يقال : ألَحدْتُم للميِّت أم أفرضتُم ؟ قال : والضَّريحُ : القبْرُ كله.

(رجع)

فَعِل وفَعُل :

* (فظع) : فَظُع الأمرُ [١٦٨ / ١] فظاعةً، وأفظَع : اشتدَّ، وفَظِعتُ به فظاعةً، وأفظَعنى : اشتدَّ علىّ.

فَعَل، وفَعُل، وفعِل :

* (فضح) : قال أبو عثمان : يقال : فَضَح الصبحُ، وأفضَح : إذا بدَا.

وفضُح اللونُ وفَضِح يَفْضَحُ فَضْحًا، وأَفْضَح : إذا علته غَبرةٌ فى طُحْلَةٍ يخالِطها لونٌ قبيحٌ، يكونُ فى ألوان [4] الإبلِ والحَمام، والاسمُ الفُضْحَةُ، قال : ويُقالُ أيضًا : الأفضَحُ : الأبيَضُ، وليس بَشديدِ البَياضِ، وقال ابنُ مقبل :

٤٢١٦ — أَجشُّ سِماكٌ مِن الوَبْلِ أَفْضَحُ [5]

(رجع)

فَعُل :

* (فَسُح) : فَسُح المكانُ فَساحةً، وأفْسحَ: اتّسعَ.

* (فَتُح) : وفَتُحت الناقةُ فُتوحًا، وأفْتحتْ : اتسعَ إحليلُها [6].

فَعِل :

* (فَزِع) : قال أبو عثمان : قال الأصمعىُّ : فَزِعتُ الرجلَ، وأفزعتُه : أغثْته.

(رجع)

---

(١) « قال أبو عثمان » : تكملة من ب.

(٢) أ، ب : « الفلح » بحاء مهملة : تحريف.

(٣) للفعل « نخر » تصاريف بعد ذلك فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى.

(٤) أ : « الألوان » وما أثبت عن ب أدق.

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / فضح عجز بيت منسوب لابن مقبل وصدره :

فأضحى له جلب بأكناف شرمة

(٦) أ : « إحليها » : تصحيف.

المهموز :

فَعِل :

* (فَتِيء) : ما فَتِئتُ أذكُرُه وما أَفتأتُ أذكُرُه[1] ، أى مازِلتُ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢١٧ ـ فَمَا فَتِئَتْ خيلٌ تَثُوبُ وتَدَّعى[2]

وفى القرآن العظيم[3] : « تَاللهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ »[4] .

المعتل بالواو والياء فى عين الفعل :

* (فاح) : فاحت الرِّيحُ[5] الطيبةُ فوحًا ، وفيحًا ، وأَفاحتْ : انتشرَتْ .

قال أبو عثمان : وزادَ أبو زيد : وَفَوَحانًا ، وفَيَحانًا ، قال : ولا يقال فى الخبيثة .

(رجع)

* (فاخ) : وفاخَ صوتُ الحدث فَوخًا وفيخًا ، وأَفاخ ، وفاخَ الرجلُ ، وأَفاخَ : مثلُه .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢١٨ ـ أفاخُوا من رِماح الخُطّ لمَّا
رَأَوهَا فقد شَرَعْنَاها نِهَالا[6]

وفى الحديث : « كُلُّ بائلةٍ تُفِيخُ »[7]

* (فاق) : [قال أبو عثمان][8] : وفاقت الناقةُ فُواقًا ، وفَيْقةً ، وافاقت : نَفَّسها أهلُها عندَ الحلَب ، وذلك فيما بَيْنَ الحلبتَيْن ؛ ليَجْتَمِع لبنُها ، والاسمُ الفِيقةُ .

(رجع)

---

(١) أ : « وما فتأت أذكره » وما أثبت عن ب ، ق ، وعبارة ع : ما فتئت أذكره ، وما فتأت أذكره : وما أفتأت أذكره : أى مازلت « وما فتئت وما فتأت : لغتان » .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب ، وجاء فى الأصمعيات ١٤٤ بيت ليزيد بن الصعق روايته بتمامه :

بنى أسد ما تأمرون بأمركم ... إذا لحقت خيل تثوب وتدعى

(٣) « العظيم » : ساقطة من ب .

(٤) الآية ٨٥ / يوسف .

(٥) أ : « فاح الريح » وفى ب « فاحت الريحة » وأثبت ما جاء فى ق ، ع .

(٦) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٨ / ٥٨٩ ، واللسان / فاخ غير منسوب وفيهما : « لما رأونا » ، ولم أقف على قائله .

(٧) النهاية ٤ / ٤٧٧ .

(٨) « قال أبو عثمان » : تكملة من ب .

وبالواو والياء فى لامه :

* (فقى) : فَقِىَ التمرُ والبُسْرُ[1] فَقًى وأَفْقَى : أصابتْه آفةٌ عظيمةٌ[2] غَلُظ لها لِحاؤه ، فهو فَقٍى ، وفَغَا الحِنَّاءُ[3] والشَّجَرُ فَغْوًا ، وأَفْغَى : أخرجا زَهْرَتَهما .

[قال أبو عثمان : الفاغيةُ والفَغْو : نَوْرُ كُلِّ شجرةٍ طيبةِ الريحِ يُرَبَّبُ بها الدهنُ ، تقولُ : دُهْنُ الفاغيةِ][4] ، وفَغَوْتُ الدُّهنَ ، ودُهْنٌ مَفْغُوٌّ .

* (فرا) : قالَ : وقالَ الأصمعىُّ : فَرَيْتُ[5] الشىءَ ، وأَفريتُه بمعنًى : إذا شَقَقْتَه ، وتَفرَّى هُو : إذا تشقَّقَ ، وأنشد أبو عثمانَ :

٤٢١٩ — إذَا ما أَديمُ القومِ أَنْهَجَه البِلَى
تَفَرَّى ولَو كَتَّبْتَهُ لتخَرَّما[6]

فعل وأفعل باختلاف

المضاعف :

* (فرّ) : فرَّ فرارًا[7] : هرَب عن شىءٍ خافَه ، وفَرَّ عن الأمرِ : كَشَفَ ، وفَرَرْتُ الرجلَ عمَّا فى نفسِه[8] فَرًّا وفُرورًا ، وفَرَرتُ أسنانَ الدابةِ فَرًّا : كَشَفْتَها .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : فُرَّ الأمرُ جَذَعًا : إذا رجعَ عودُه على بدئِه ، وأنشد :

٤٢٢٠ — وَما ارتَقَيتُ على أَرْجاءِ مَهلَكةٍ
إلّا مُنيتُ بأمرٍ فُرَّ لى جَذَعا[9]
(رجع)

وَأفرَّت الدَّوابُّ للإثناءِ : سقطَتْ ثناياها .

* (فشّ) : وفشَّ[10] فشًّا : فسَا .

وأنشد أبو عثمان لرُؤبة :

---

(١) « والبسر » : ساقطة من ق ، ع .
(٢) « عظيمة » : ساقطة من ب ، ق ، ع .
(٣) « الحناء » ساقطة من ب .
(٤) ما بين القوسين تكملة من ب .
(٥) أ : « فـرأت » وصـوابه ما أثبت عن ب ، واللسان / فرا ، وفيه : « الأصمعى : أفرى الجلد : إذا مزقه ، وخرقه ، وأفسده » ومثل ذلك جاء فى تهذيب اللغة ١٥ / ٢٤٢ .
(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٧) ق : « فرارا » بفتح فاء المصدر ، والصواب الكسر .
(٨) ق ، ع : والرجل عما فى نفسه : فتشه .
(٩) أ : « فز » بزاى معجمة : تحريف .
وقد جاء الشاهد فى اللسان / فر غير منسوب ، وجاء فى جمهرة اللغـة ١ / ٨٦ غير منسوب كذلك ، وروايتـه : « أكتاد » مكان : « أرجاء » وأكتاد جمع : كتد وهو مجتمع الكتفين من الإنسان والفرس .
(١٠) ق ذكر الفعل « فش » فى الثلاثى المفرد .

٤٢٢١ ـ وَازجُرْ بَنى النَّجَّاخَةِ الفَشوشِ [1]

يَعْنى الرِّخْوة فى هَنِها .

(رجع)

وفشَّ الوَطب : أخرجَ ريحَه ، وفَشَّ الناقةَ : أسرعَ حلْبَها .

قال أبو عثمان : وفشَّ [2] فشًّا : سرق دَنِىءَ السَّرِقاتِ .

قال الشاعر :

٤٢٢٢ ـ نَحْنُ وَلِيناهُ فَــلا نَفُشُّه
وابنُ مُضاضٍ قائمــا يَمُشُّه
يَأخُذُ ما يُهْـــدَى لَه تَقشُّه
كيفَ يُوَاتيهِ ولا يَؤُشه [3]

وَفشَّ عنِ الشَّىءِ فَشًّا : فَشَل فيه ، وانكسَر عَنْــه .

قال أبو عثمان : وقدْ ذَكرهذَيْن الفعلين فى الثلاثى المفردِ بالسِّين غير المعجمةِ ، والصوابُ بالشِّين المعجَمة .

قال : وقال أبو زيد : فَشَّ القومُ يَفُشُّون فُشوشًا : إذا أحيَوْا بعدَ هُزال .

قال أبو عثمان : وأفشَّ القوم : إذا انطلقوا منجفلين .

(رجع)

* (فَصَّ / فَزَّ) : وفَصَّ الجرحُ ، وفزَّ فصيصًا وفَزيزًا : [سال] [4] .

وأفصصْتُ إليهِ من حَقِّه شيئًا : أعطيتُه ، وأَفْزَزْتُه : أفزعتُه .

* (فَضَّ) : وفَضَّ [5] الجمــاعة ، والحلقَةَ فضًّا : فَرَّقَهما ، وفَضَّ الفمَ والطابعَ : كسرَهُما ، وفضِّتِ الفاضَّةُ ، وهى الداهيــةُ : كسرَتْ ، وفضَّ المــالَ على القوم : فَرَّقه .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : أفضَّ الرجلُ العطاء إفضاضًا : إذا أجزلَه .

(رجع)

(١) أ : « النخاجة » تحريف ، وجاء الشاهد فى جمهـرة اللغة ١ / ٩٧ منسوبا لرؤبة وروايته : « مهلا بنى النجاخة » وهى رواية ، ورواية الأفعال جاء فى الديوان ٧٧ .

(٢) أ « وفس » بسين مهملة : تحريف .

(٣) جاء البيت الأخــير فى اللسان / أش ، وجاءت الأبيات الأربعــة فى اللسان / فش من غير نسبة ، وفى اللسان / « يمشه ، يقشه » بياء مثناة تحتية فى أول الفعلين .

(٤) « سال » : تكملة من ب .

(٥) ق : ذكر الفعل : « فض » فى الثلاثى المفرد .

* (فَلّ) : وفَلَلْتَ حدَّ السيفِ وغيرِه فلاًّ [1] كسرتَه .

وانفلَّ هو ، وأنشدَ أبو عثمان للنابغة :

٤٢٢٣ — ولا عيبَ فيهم غيرَ أنَّ سيوفَهُم
بهنَّ فلولٌ من قِراعِ الكتائبِ [2]

وقال الراجز :

٤٢٢٤ — مُجَــيِّزٌ عارِضُها مُنفَلُّ
طعامُها اللُّهْنَةُ أو أقلُّ [3]

(رجع)

وفَلَلْتُ القومَ : هزمتُهم .

وأفلَّ الرجلُ : نزلَ أرضًا فِلاًّ [4] ، وهي الأرضُ التي لم تُمطَر ، وأفلَّ أيضًا : قلَّ ما لَه .

* (فَجّ) : وفَجَّ فَجَجًا ، وهو أفجُّ من الفَحج ، وفَجَجْتَ ما بين رِجلَيك : فتحتَ ، وفَجَجْتَ القوسَ : رفعتَ وترَها عن كَبِدِها ، وأفجَّت النعامةُ : ذرقَت ، وأفجَّ الحافرُ : تقبَّب ، [واتّسع] [5] .

* (فَهّ) : وفَهِهْتَ فَهاهةً ، وفَهَّةً : أعيَيْتَ عن حُجَّتِك .

فأنتَ فَهٌّ وفَهِيهٌ ، وأنشدَ أبو عثمان :

٤٢٢٥ — فلم تُلفِني فَهًّا ، ولم تُلفِ حُجَّتي
مُلَجْلَجةً أبغي لها مَنْ يُقيمُها [6]

وفَهِهْتُ الشيءَ : نسيتُه .

وأفهَّك فلانٌ عن حاجتِك : صرفَك عنها .

[١٦٨ / ب]

* (فَنّ) : وفَنَّ الإبلَ فنًّا : طردَها ، وفَنَّ الرجلَ : عنّاه ، والفَنُّ : العَناءُ .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٢٢٦ — لأَجعلَنَّ لابنةِ عَمْرٍو فَنَّا
حتّى يكونَ مَهرُها دُهْدُنّا [7]

وفَنَّ الرجلُ : كثُرَ تفنُّنُه في الأمورِ .

قالَ أبو عثمانَ : وفَنَّ الكلامَ ، وفنَّنه ، وتفنَّن فيه ، وقال الشاعر :

٤٢٢٧ — وللكلامِ إذا فَنَّنتَه فَنَنٌ [8]

(رجع)

وأفنَّتِ الشَّجرةُ : كانَتْ ذاتَ أفنانٍ .

---

(١) ق : « فلا » : بكسر الفاء ، وصوابه الفتح ، والفل بالكسر : الأرض القفر .

(٢) جاء عجز البيت فى اللسان / فلل غير منسوب ، وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ٦ ضمن خمسة دواوين .

(٣) جاء البيت الأول فى تهذيب اللغة ١٥ / ٣٣٥ ، وجاء البيتان فى اللسان / فلل ، وجاء الثانى فى اللسان / لهن منسوبا لعطية الدبيرى

(٤) ب : « فلا » بفتح الفاء ، والصواب فى معنى الأرض القفر الكسر .   (٥) « واتسع » : تكملة من ق ، ع .

(٦) ب « فلم يلفنى » بياء مثناة تحتية ، وفى أ « تلفنى » بتاء مثناة فوقية ، وقاف مثناة كذلك . وفى اللسان / فهه : « فلم تلفنى » ولم أقف على قائله .

(٧) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٥ / ٤٦٧ ، واللسان / فنن غير منسوب .

(٨) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

الثلاثى الصحيح :

فَعَــل :

* (فخر) : فَخَر فخرًا : أظهر[1] مكارِمَه ، وفَخَرْتُ الرَّجلَ : غَلَبْتُه فى المفاخرة .

وَأَفْخَرتِ المرأةُ : وَلَدَتْ ولدًا فاخرًا ، وأَفْخَرْت فُلانًا[2] على فُلانٍ : فضَّلته عليه فى الفخرِ .

* (فصم) : وفَصَمْتَ الشيءَ فصـمًا : صدعْتَه .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٢٨ ـ كأنَّهُ دُمْلُجٌ مِن فِضَّةٍ نَبِهٌ
فى مَلْعَبٍ مِن عَذارى الحىِّ مَفْصُومُ[3]

وقال الأخطلُ :

٤٢٢٩ ـ ما إنْ تركْنَ مِن القواصِرِ مُعصِرا
إلَّا فصَمْن بساقِها خَلْخالا[4]

(رجع)

وفَصَم الشيءُ عنكَ : ذَهب ، وفَصَمْت العُقدة : حَلَلْتَها .

قال أبو عثمان : وقال أبو العباس : فَصمْت الخلخالَ : أخرجْتُه من الساق .

(رجع)

وأفْصمَ المطرُ : أقْلع .

* (فطر) : وفَطَر اللهُ الخلقَ فَطرًا ، وفِطْرةً : خَلَقهم ، وفطَرْت الشيءَ : صنَعْته ، وفطَرْته : شَقَقْته ، وفَطَرت الناقةَ فَطْرًا : حَلَبْتها بأطرافِ الأصابع ، وفَطرْت العَجينَ : جعلْته فطيرًا ، وفَطَر نابُ البعيرِ ، وغيره : طلَع .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٣٠ ـ تَنفى اللُّغامَ الجَعْدَ بالمشافرِ
عَن السَّدِيسَيْنِ وَنابٍ فاطرِ[5]

وقال ذو الرمـة :

٤٢٣١ ـ سَديسٌ تُطاوى البُعدَ أوْ حَدَّ نابِها
صَبِيٌّ بَكُرْطومِ الشَّعيرةِ فَاطرُ[6]

(رجع)

(١) للفعل « فخر » : تصاريف قبل ذلك .

(٢) ب « فلان » بالرفع خطأ .

(٣) كذا جاء الشاهد فى اللسان / فصم منسوبا لذى الرمة يصف غزالا ، وهو كذلك فى ديوانه ٥٧٢ .

(٤) رواية ديوان الأخطل ٣٩٠ : « من الفواضر » وفى شرحه : « الفواضر » ، من بنى قيس ، والمراد انتهاك مذارى بنى الفواضر ، وفى اللسان / غضر : الفواضر فى قيس .

(٥) لم أقف على الرجز ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) كذا جاء فى كتاب الإبل ٧٦ ، والديوان ٢٤٧ ، وفى أ « حدنابها » على أن حد فعــل وناب فاعل ، والصواب ما أثبت عن ب وكتاب الإبل والديوان .

وفَطر النباتُ فطورًا ، وتَفطَّر : طَلَع .

قال أبو عثمان : ومنهُ تفاطيرُ النَّبات [1] ، وهى القِطعُ المتفرِّقَةُ مِن غَيْثِ الوَسْمِيّ ، وأنشد :

٤٢٣٢ — تفاطير وسمى رِواء جذورها [2]

يعنى : أصولها ، وقال طُفَيل :

٤٢٣٣ — أَبتْ إبلى ماءَ الحياضِ وَأَلْفَت
تَفاطيرَ وسمىٍّ وأحناءَ مَكْرَع [3]

أىْ جزأت بالبَقْل عَن المـاءِ .

(رجع)

وأفطَـرَ الصائمُ ، وأفطَـرْتُه أنا : جعلتُ له فطورا .

* (فَرط) : وفَرطتُ القومَ فَرْطًا، وفُروطًا : تقدَّمتُهم إلى المـاء .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٢٣٤ — وَمنْهلٍ وَرَدْته التِقاطـا
لَم أَلْقَ إذ وَرَدْتُه فُرَّاطـا [4]

يعنى : لم يتقدّمنى إليه أحد .

وقال القُطامىُّ :

٤٢٣٥ — وَاسْتعجَلونا وكانوا مِن صَحابَتِنا
كما تَعجَّل فُـرَّاطٌ لوُرَّادِ [5]

(رجع)

وفَرَطَ الرَّجُلَ وَلَدُه : تقدَّمَه إلى الجنَّة ، وفَرَط مِن فلانٍ خيرٌ أو شرٌّ : عَجِل ، وفرطَ منـهُ أمرٌ قبيحٌ : سبق .

قال أبو عثمان : والفُرط : الأمرُ الذى يَفرطُ فيه ، تَقول : كُلُّ أمرِ فلانٍ فُـرُطٌ ، وقال اللّٰه عزَّ وجلَّ : « وَكانَ أَمرُه فُرُطًا » [6]

(١) أ : « الشراب » وصوابه ما أثبت عن ب ، واللسان / فطر .

(٢) أ : « خدورها » بخاء فوقية تحريف ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) الشاهد لطفيل الغنوى كما فى الديوان ١٠٤ .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان / فـرط منسوبا لنقادة الأسدى وفيه : « أر » مكان : « ألق » ، وبعد البيتين

* إلا الحمام الورق والغطاطا *

وجاء البيتان فى تهـذيب الألفاظ ٥٩٧ — ٥٩٨ أول أحد عشر بيتا من غير نسبة ، ونسبهما المحقق نقـلا عن التبريزى لنقادة كذلك .

(٥) جاء الشاهـد فى إصـلاح المنطق ٧٩ منسوبا للقطامى وروايته : « لرواد » مـكان « لوراد » ، وجاء فى اللسان ، فرط منسوبا كذلك / وفيه : « فاستعجلونا » ورواية الأفعال جاء فى ديوان القطامى ٩٠ .

(٦) الآية ٢٨ / الكهف .

وقال الشاعرُ :

٤٢٣٦ ـ لقد كلَّفتنى شططًا
وأمرًا خابيًا فُرُطًا (١)

وقال الله عزَّ وجلَّ : « إِنَّنا نَخافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنا أَوْ أَنْ يَطْغى » (٢) .

(رجع)

وَأَفرطْت الشيءَ : نَسِيته، وأفرطْت الحوضَ : مَلأْته .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٣٧ ـ يَجُّ المزادِ مُفْرَطا تَوْكيرًا (٣)

وأفرط السحابُ ماءً : أمطرَه .

قال أبو عثمان : ذلك إذا عَجِل (٤) به فى أول الوَسْمى ، قال كعبُ بنُ زهير :

٤٢٣٨ ـ تَجلو الرياحُ القَذى عنه وأفرَطه
مِن صَوبِ سارِيةٍ بيضٍ يعاليلُ (٥)

(رجع)

قال أبو عثمان : وأَفْـرَط الرَّجلُ والشىءُ : جاوزَ القدْرَ فى قولٍ أو فعلٍ ، وما أفرطتُ من القومِ أحدًا : أى ما تركتُ (٦) ، قال الله عزَّ وجل : « وَأَنَّهم مُفْرَطونَ (٧) » .

* (فَلَق) : وفَلَقْت الثَّوب فلقًا : شَقَقْته بنصفين .

قال أبو عثمان : وَفَلَق اللهُ الصُّبحَ : أبداه وأوضحه ، وفلق الحبَّ بالنبات .

(رجع)

وَأَفْلق الشاعرُ وغيرُه : جاء بالفِلْق ، وهى الداهية ، والأمرُ العجيبُ .

قال أبو عثمان : وأَفْلَق فى الأمرِ : إذا كان حاذِقًا به .

(رجع)

(فَحَم) : وَفَحَم الليلُ والشَّعرُ (٨) فُحومًا : اشتدَّ سوادُهما .

وأنشدَ أبو عثمان للأعشى :

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله .
(٢) الآية ٤٥ / طه .
(٣) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٢٧ ه غير منسوب وفى شرحه : البج : الشق ، والتوكير : طعام البناء .
(٤) أ : « عجلت » .
(٥) كذا جاء فى ديوان كعب ٧ وفى شرحه : سارية : سحابة تسرى ، فتمطر بالليل ، يعاليل ، جمع يعلول بفتح الياء ، وهو الغدير ، أو يعنى بذلك أنها مطردة .
(٦) من قوله : وأفرط الرجل إلى هنا من كلام ق ، ونقله عنه ع ، ولعله لم يقع لأبى عثمان فى نسخته .
(٧) الآية ٦٢ / النحل .
(٨) ب : « الشعر والليل » والمعنى واحد .

٤٢٣٩ ـ مُبَتَّلَةٌ هيفاءُ رُؤْدٌ شَبابُها
لَهـا مُقْلَتـا رِيمٍ وأَسْـوَدُ فاحِـمُ (١)

وفَخَـم الصبيُّ فُخامًا وفُخُوما : انقطع صوتُه من شِدّة البكاءِ .

قال أبو عثمان : وزاد الكِسائى : وفَخُم أيضا ، فهو مفحومٌ .

(رجع)

وفَخَم الكَبشُ : بَحّ صوتُه .

قال أبو عثمان وقال أبو بكر : فَحَم الكَبْشُ : إذا صاحَ فهو فاحِمٌ وفَخِيمٌ .

(رجع)

وأَفْحَمت الشاعرَ وغيرَه : أسكَتُّه عن الجوابِ وأَفْحَمْتُه أيضًا : وجدْتُه مُفْحَمًا ، وأفْحَم المسافِرُ ، تركَ السَّفر فى فَحْمةِ اللَّيل أوّل ظلامه .

قال أبو عثمان : وأفْحمنا نحنُ : صِرنا فى فَحْمةِ اللّيل (٢) .

(رجع)

* (فَحَص) : وفَحَصْت عَن الشيء : كَشَفْت عَنْه (٣) وفَحَص كُلّ طائر مَفْحَصَه لِبيضِه : سوّاه . وفحَصْتُ الترابَ : قَلَبْته ، وفَحَصْتُ برِجلى فى البِساط (٤) : قلبتُهما طَرَبا ، وفَحَصَ الماشى : أسرَع .

قال أبو عثمان : [١/١٦٩] : وقال أبو حاتم : فَحَصَ الصَّبىّ : إذا تحرّكت ثناياهُ .

(رجع)

وأفْحَصَ : بَرَزَ إلى الفحْصِ .

* (فَتَق) : وفَتَقْت الشيءَ فَتْقًا : خَرَقْته ، وفَتَقْت الشيءَ بالشيءِ : خَلَطْته ، وفَتَق الخارجىُّ عصا المسلمين : خَرج عَن جماعَتِهم (٥) ، وفَتَقَت الحَـرْبُ : أحدَثَتْ ما يحتاجُ إلى الإصـلاحِ ، وفَتَقْت العجينَ فِتاقًا : أكثرتَ فيه الخَمِـيرَ (٦) ، وَفَتقْتُ المِسكَ فِتـاقا (٧) وفَتْقـا : خَلَطْت به ما يُذْكيه .

(١) كذا جاء فى اللسان / فحم غير منسوب ، وهو كذلك فى ديوان الأعشى ١١٣ والرؤد : الحسنة الشابة .
(٢) الإضافة هنا فى ق ، ونقلت فى ع ، ولعلها لم تقع لأبى عثمان فى نسخته .
(٣) « عنه » ساقطة من ق ، ع .
(٤) ق ، ع « وفى البساط والأرض » .
(٥) أ ، « عن طاعتهم » ، وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع .
(٦) ق ، ع « الخميرة » .
(٧) ق ، ع : « فتاقا » بفتح القاف ، والصواب الكسر .

وَأَفْتَقَ السحابُ : انكشفَ ، وَأَفْتَق الشمسُ والقمرُ : انكشفَ عَنهُما الغيمُ ، وأنشدَ أبو عثمان لذى الرُّمة :

٤٢٤٠ ـ كَقَرنِ الشَّمسِ أفتقَ ثُمَّ زالا (١)

(رجع)

[وأَفتَقَ القــومُ : كذلك] (٢) ، وأَفتقْنا : صادَفْنا مكانًا مِن الأرضِ لم يُمْطَر ، وقَدْ مُطِـر ما حولَه (٣) .

* (فَرَض) : وفَـرَضَ اللهُ الشيءَ فَرْضًا : أوجَبَهُ ، وفَرَضَه أيضًا : أمَرَ بِه ، وفرضَه أيضا : بَيَّنَه ، وفَرَضَهُ أَيْضًا : أحلَّهُ ، وفَرَض الشيءُ فروضا : أسَنَّ ، فهُو فارِضٌ ، والجميع فُرُضٌ ، وأنشدَ أبو عثمان :

٤٢٤١ ـ لَعَمْرى لقدْ أعطيتَ ضيفَك فارضًا
تُجَــرُّ إليــهِ ، ما تقومُ عَلى رجلِ (٤)

أى هَرِمَة ، وقال الراجز :

٤٢٤٢ ـ شَيَّبَ أَصْداغِى فَرَأْسِى أَبْيَضْ
مَحَـامِلٌ فِيهـا رجالٌ فُرُضْ (٥)

وقال اللهُ عزَّ وجلَّ : « لَا فارِضٌ ولا بِكْرٌ عَوانٌ » (٦) أى لا مُسِنَّةٌ .

(رجع)

وفَرَضَ الشيءُ أيضـا : اتَّسـعَ ، وفَرَضْتُ القُرْضةُ (٧) ، وَهِى المَدْخل إلى النَّهر ، وفَرَضْت الحَـزَّ فى السَّهْم ، والقَــوس ، وكُلِّ عودٍ : صَنَعْتَها (٨) ، وفَرَضْت لَكَ كَذَا : أَوْجبتُه ، وفَرَضْت لَك فى ديوانِ العطاءِ كذا : أوجَبْتُه .

وأَفْرَضْتك : أعْطَيْتُك . وأَفْرَضَتِ المـاشيةُ : وَجَبَتْ فيها الفريضةُ ، وهى الزكاةُ .

(١) الشاهد عجز بيت لذى الرمة ، وصدره كما فى الديوان ٤٣٤ :

* تريك بياض لبتها ووجها *

وفى الديوان : « حين » مكان « ثم » ، وبرواية الأفعال جاء البيت تاما فى اللسان / فتق منسوبا للراعى .

(٢) ما بين المعقوفين تكملة من ب ، ق ، ع . (٣) وقد مطر ما حــوله » : ساقطة من ق ، ع .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان / فرض منسوبا لعلقمة بن عوف ، وبعده :

ولم تعطه بكرا فيرضى سمينة فكيف يجازى بالمودة والفعل

(٥) جاء الرجز فى اللسان / فرض أول ثمانية أبيات منسوبة لرجل من فقيم ويروى البيت الثانى :

* محامــل بيض وقــوم فرض *

(٦) الآية ٦٨ / البقرة .

(٧) ب : « الفرضة » بفتح الفاء ، وصوابه الضم كما جاء فى ق ، ع ، واللسان / فرض .

(٨) أى الفرضة ، وهى الحز يقع عليه الوتر .

* (فجر) : وفَجَرْتُ الماء فَجْرًا : أجريته ، وفَجَرَ الرجلُ فُجورًا : كذبَ وأرابَ .

قال الله عزّ وجلّ : « بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ » (١) يقول : سوف أتوبُ .

وأَفْجَرْتُه : وَجَدْتُه فاجرًا ،

وأَفْجَرَ الرجلُ : جاء بالفُجور .

قال أبو عثمان : وأَفْجَرَ الرجلُ : طلعَ له الفجْر .

* (فرش) : وفَرَشْتُ فَرْشًا : بَسطتُ فِراشًا أو كلامًا ، وفَرَشْت الدارَ بالحجارة : مثلُه ، وفَرَشْتُ فُلانًا أمرى : أعلَمْتُه به ، وفَرَشْتُ المرأةَ : أنكحتها .

قال أبو عثمان : وقال أبو حاتم : فَرَشَ الزرعُ : إذا طالَ نباتُه شيئًا ، وانْبَسط ورقُه وتمايلَ .

وقال الطائفيُّون : يقالُ ذلك : إذا صارَ له ثلاثُ ورقاتٍ ، وأربعُ ورقاتٍ

(رجع)

وأَفْرَشت الشجةُ : بلَغَتْ فَراشَ القِحْفِ ، وهى أطباقُه ، ويضربَه فما أفْرَشَ عنه أى ما أَقْلَعَ .

* (فرس) : وفَرَسَ الأسدُ فريستَه فرسًا : كَسَرَها ،

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٤٢٤٣ ـ فافترشتْ هَضْبَةَ عِزٍّ أتْلَعا
فولَدَتْ فُرّاسَ أُسْدٍ أشْجَعا (٢)

(رجع)

وفَرَسَ الذابحُ ذَبيحتَه : كسر عُنقَها قبل موتها ، ونُهِىَ عنه (٣) ، وفَرَسْتُ الشيءَ : قتلْتُه ، وفَرَسْتُ الخيلَ فُروسة ، وفَراسةً : أحكمتَ ركوبَها ، وأنشدَ أبو عثمان :

٤٢٤٤ ـ والتغلبي على الجوادِ غنيمةٌ
كِفْلُ الفُروسةِ دائمُ الإعظامِ (٤)

(رجع)

وفَرَسْتُ بالعينِ فِراسةً : أدرَكتُ الباطن .

وأفرَسَ الراعى : أصابَ السبعُ شاةً [من] (٥) غنمه .

(١) الآية ٥ / القيامة .

(٢) أ : « فافترست بالسين المهملة ، فى أول البيت الأول ، وبالشين جاء فى ب ، والديوان ، ورواية أ ، ب « فافترست » فى أول البيت الثانى مكان : « فولدت » وأثبت ما جاء فى الديوان ٩٢ .

(٣) يشير إلى الحديث : « أنه كره الفرس فى الذبائح » النهاية ٣ / ٤٢٨ .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان / كفل منسوبا لجعاف بن حكيم ، وروايته : « دائم الإعصام » بالصاد المهملة .

(٥) « من » تكملة من ب ، ق ، ع .

* (فقر) : وفَقَرْتُ أنفَ البعيرِ والشيءَ فَقْرا : كَسَرْتُهما ، وفَقَرت القومَ الفاقرةُ[1] وهى الداهية : مثلُه ،

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٤٥ – وكِنْدَةُ والحىُّ من مَذْحِجٍ
وَطِئْنَاهُمُ وَطْأَةً فاقِرَه[2]

وقال عزَّ وجلَّ : « تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ »[3] .

(رجع)

وفَقَرتُ الرَّجُلَ : كسرتُ فَقَارَهُ ، وهى عظامُ صُلْبِه .

فهو فَقِيرٌ مفقورٌ ، وأنشد أبو عثمان للبيد :

٤٢٤٦ – لَمَّا رأى لُبَدُ النسورَ تطايَرَتْ
رَفَعَ القوادمَ كالفقيرِ الأعْزَلِ[4]

يعنى : نَسرَ لُقمانَ بنِ عاد ، شَبَّهه لانْتِتافِ ريشِه وذنبِه بِبِرْذَوْنٍ مَفْقورِ الظَّهرِ مائِلِ الذَّنَبِ .

قال أبو عثمان : وقال[5] أبو زيد : فَقَرْتَ الخرزَ ، وفَقَّرْتُه[6] : إذا ثَقَبْتَه ، لِتَنْظِمَه .

قال الشاعر :

٤٢٤٧ – يُحَلَّيْنَ ياقوتًا وشَذْرًا مُفَقَّرا[7]

(رجع)

وأفقرْتُك ظهرَ الدَّابة : حملتُك عليها ،

وأفقرتُ الرجلَ : أذهبتُ مالَه ، وأَفقَرَكَ الصيدُ : أمكنكَ من فَقَارِهِ ، لِتَرمِيَهُ ، [وأفقرَكَ أيضا : دَنا منك .

قال أبو عثمان : وقال الكِسائىُّ : أَفقرَكَ الرَّمْىُ أيضًا : أمكنَكَ[8] .]

(رجع)

وأَفقرَ المُهْرُ ظهرَه : مثلُ أركَبَ .

* (فتج) : وفَتَجَتِ[9] الناقةُ فَتْجًا : سَمِنَت ، وعظُمَت ، وهذه بِئْرٌ لا تُفْتَجُ ، أى لا تُنْزَف .

---

(١) ب : « فاقرة » وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع . (٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٣) الآية ٢٥ / القيامة .
(٤) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان / فقر ، وهو كذلك فى ديوانه ١٢٨ ، وانظر تهذيب اللغة ٩ / ١١٤ .
(٥) ب : « قال » : والمعنى واحد .
(٦) ب : « وفقرته » بقاف مفتوحة على التخفيف ، وصوابه « وفقّرته » بقاف مفتوحة مشددة كما فى تهذيب اللغة ٩ / ١١٨ .
(٧) الشاهد عجز بيت لامرىء القيس ، وصدره كما فى جمهرة اللغة ٢ / ٣٩٩ ، واللسان / فقر ، والديوان ٥٩ .
غرائرُ فى كِنٍّ وصَوْنٍ ونِعمةٍ
وانظر تهذيب اللغة ٩ / ١٨٨
(٨) ما بين المعقوفين تكملة من ب . (٩) أ : « وفتجت » بتاء مثناة فوقية : تحريف .

وأَفْتَج الرجلُ : أعيا في جَرْيِه .

* (فَضَخ) : وَفَضَخ الشيءَ فضْخًا (١) : كَسَرَه .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : فَضَخْتُ عَيْنَه بمعنى : فَقَأْتُ ، وكذلك : فَضَخْتُ السِّقاءَ وفَقَأْتُه ، قال : وكذلك يُقالُ في البَطنِ ، وفي كلِّ وعاءٍ يكونُ فيه دُهْنٌ أو شرابٌ .

وقال أبو حاتم : أَفْضَخَ العنقودُ : إذا حانَ أن يُعْصَرَ ويُفْضَخ ، قال : ويُسمَّى عصيرُ العنبِ : الفضيخُ ، لأنه يُفْضَخُ .

(رجع)

* (فَقَع) : وَفَقَع فَقْعًا : ضَرَط ، وفَقَعَ اللونُ فُقُوعًا ، وفَقْعًا : خَلَصتْ صُفْرَتُه ، قال الله عزَّ وجلَّ : «صَفْراءُ فاقِعٌ لَوْنُها تَسُرُّ الناظِرينَ» (٢) .

(رجع)

وأَفقعَ الرجلُ : افتقرَ [١٦٩ / ب] وساءتْ حالُه .

* (فَرد) : وفَردَ الثورُ الوحشيُّ فرودًا : توحَّد ، وفردْتُ بالأمرِ : توحَّدْتُ به ، وأفردْتُ الشيءَ : جعلتُه فردًا ، وأفردْتُ الحجَّ : جرَّدتُه من العُمْرة ضدَّ قِرانهما ، وأَفْرَدَتِ المرأةُ : ولَدت فرداً .

* (فَسَد) : وفَسَدَ الشيءُ فساداً ، وفُسوداً : ضِدُّ صلَحَ .

وأَفسدَ الرجلُ : تركَ طريقَ الصلاحِ والخيرِ .

* (فَضح) : وفَضَحْتُ الشيءَ فَضْحاً ، وفَضيحةً : كشفْتَه .

قال أبو عثمان : وزاد غيرُه وفَضاحَةً ، وفُضوحةً ، وقال الأعشى :

٤٢٣٨ ـ لأُمِّكَ بالهجاءِ أحقُّ منَّا
لِمَا أَولتْكَ مِن سوءِ الفِضاحِ (٣)

وقال النَّمِر بن تَوْلَب :

٤٢٤٩ ـ المـالُ فيهِ تَجِلَّةٌ ومهابةٌ
والفقرُ فيهِ مذلَّةٌ وفضُوحُ (٤)

(رجع)

وَأَفضحَ البُسْرُ : بدتْ فيه الحمرةُ .

فَعَـل وفَعـل :

* (فَغَم) : فَغَم الوردُ فُغومًا : تفتَّح ، وفَغَم الطِّيبُ سُدَّةَ المزكومِ : فتحها .

---

(١) ق : ذكر الفعل « فضخ » في الثلاثي المفرد .

(٢) الآية ٦٩ / البقرة .

(٣) جاء الشاهد في ديوان الأعشى ميمون بن قيس ٣٨١ وروايته :
لِمَا أَبْلَتْكَ مِنْ شَوْطِ الفِضَاحِ

(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٢٥٠ ـ نفحةُ مسكٍ تَفغَمُ المزكوما [١]

وفَغمتْ فَغْمة الطِّيبِ، أى: رائحتُه : سدّت الخياشيمَ .

وقال الآخر [٢] :

٤٢٥١ ـ كأنَّه الوردُ إذا ما يُفْغَمُ [٣]
(رجع)

وفَغِمْت بالشىءِ فَغَمًا : أولِعتُ به .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٢٥٢ ـ تؤمُّ ديارَ بنى عامرٍ
وأنتَ بآلِ عَقيلٍ فَغِمْ [٤]

وأفغمتُ البيتَ : ملأتُه [٥] طيبًا .

قال أبو عثمان : وأفْعَمتُه أيضا بعينٍ غيرِ مُعْجَمةٍ، وفَعَم [هو] [٦]، وافْعَوْعَم، وقال أوسُ بنُ حجر :

٤٢٥٣ ـ ويَخْلِجْنَهم مِن كلِّ صَمْدٍ ورِجلةٍ
وكُلِّ غَبيطٍ بالمُغيرة مُفْعَمِ [٧]

وقال الآخر :

٤٢٥٤ ـ فَعْمٌ مُخَلْخَلُها، وَعْثٌ مُؤَزَّرُها
عذْبٌ مُقبَّلُها، طَعْمُ السَّدَى فُوها [٨]

وقال الآخر :

٤٢٥٥ ـ مُفْعَوعِمٌ صَخِبُ الآذِىِّ مُنْبعِقٌ
كأنّ فيه أكُفَّ القومِ تَصْطَفِقُ [٩]
(رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٨ / ١٥١ ، واللسان / فغم من غير نسبة وروايته : تفغم المفغوما .

(٢) لعـل الشاهد الآتى منقول بعد شاهد آخر على نفس المعنى وأخذ أبو عثمان الثانى وترك الأول ، ونقل عبارة المصدر الذى نقل عنه ، وقال الآخر .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) أ « عقـم » مكان « فغـم » تصحيف وفى ب : « يؤم » بياءمثناة تحتية فى أول الفعـل ، وجاء الشاهـد فى جمهرة اللغة ٣ / ١٤٨ ، واللسان / فغم منسوبا للأعشى وهو كذلك فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس ٧٣ .

(٥) ق : « ملأتها » على معنى الدار، وما أثبت أدق .   (٦) « هو » تكلة من ب .

(٧) أ : ب : « ورحلة » بحاء مهملة ، والتصويب من تهذيب الألفاظ ٥٢٨ وديوان أوس ١٢٠ ، والصمد : الموضع الغليظ ، والرجلة : مسيل الماء .

(٨) جاء الشاهد فى اللسان / فعم غير منسوب ، والسدى : البلح الأخضر ، وقيل البلح الأخضر بشماريخه يمد و يقصر. واحدته سداة ، وسداءة : ولم أقف على قائله .

(٩) كذا جاء الشاهد فى اللسان والتاج / فعم منسوبا لكعب ، وجاء صـدره فى اللسان / صخب وجاء تاما فى تهذيب اللغة ٣ / ٢١ من غير نسبة ، ولم أجده فى شعر كعب بن زهير .

* (فَرَعَ) : وفَرَعْتُ الأرضَ فَرْعًا : جوَّلْتُ فيها ، وفَرَعْتُ الجبلَ[1] : عَلَوْتُ .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٤٢٥٦ — لم أَبِتْ إلّا عليهِ أو علَى
مَرْقَبٍ يفرَعُ أطرافَ الجبَلْ[2]

[وفرَعْت بينَ القومِ : فرَّقتُ الشرّ[3]] ، وفرَعتُ رأسَه بالعصا : عَلَوْتُه ، وفرَعتُ الفرَس : كفَفْته .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٥٧ — تفرَعُه فرعًا ولسنا نَعتِلُهْ[4]

قال أبو عثمان : وقد فَرَعَ أهلَه ، أى : كفاهُم بماله ، مأخوذٌ من الفرَع ، وهو المالُ الطائلُ المُعَدّ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٥٨ — فَمَنّ واستبْقَى ولم يعتصِرْ
من فَرعِهِ مالًا ولا المَكْسِرِ[5]

والمَكْسِر : ما يُكسَرُ من أصلِ ماله .

(رجع)

وفَرِعَ الإنسانُ فَرَعًا : كثُرَ شَعَرُه .
ورجلٌ[6] أفرع ، وامرأةٌ فرعاءُ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٥٩ — جَعْدةٌ فرعاءُ فى جُمْجُمةٍ
ضخمةٍ تفرُقُ عنها كالظُّفُرْ[7]

(رجع)

وأفرعَ القومُ : بدأَتْ إبلُهم بالنتاج ، وأفرعَ الرجلُ [صار][8] لقومه فَرَعا[9] ، وهو المال ، وأفرعْتُ بفلانٍ فما حَمَدْتُه : نزلتُ به ، وأفرعتُ فى الجبلِ : علوتُ وانحدرْتُ ، من الأضداد .

(١) ق ، ع : « الجبل وغيره » .
(٢) أ : « وعلى » ورواية الديوان ١٤٥ « لم أقل » من القيلولة .
(٣) مابين المعقوفين تكملة من ب ، ق ، ع .
(٤) جاء الرجز فى اللسان / فرع منسوبا لأبى النجم وقبله :
* بفرع الكتفين حرعيطله *
(٥) كذا جاء فى تهذيب اللغة ٢ / ٣٥٧ ، واللسان / فرع غير منسوب ونسبه محقق التهذيب للشو بعر نقلا عن التكملة ، وهو كذلك فى التكملة ٤/٣١٦
(٦) ب « وجل » .
(٧) ب : كالضفر « بضاد معجمة غير مهذوبة . ولم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٨) « صار » تكملة من ب ، ق ، ع .
(٩) أ : « فرع » على الرفع وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع أى صار هو فرعا .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٦٠ ـ فإن كرهتَ هجائى فاجتنِبْ سَخَطى
لا يُدرِكنَّك إفراعى وتصعيدى [1]

وأنشد أيضا :

٤٢٦١ ـ وأفْرَعَ بالرِّباب يقودُ بُلْقًا
مُجنَّبــةً تذُبُّ عن السِّخال [2]

شبَّه البرق بالخيلِ البُلْق ، وأفرع : ارتفع .

وأفرعتِ المرأةُ : حاضتْ ، وأفرعْتُ الفرسَ وغيره : أدْميْتَه ، ومنه الافتراعُ .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٤٢٦٢ ـ صَدَدْتَ عن الأعداءِ يومَ عُباعِبٍ
صُدودَ المذاكى أفرعَتهـا المساحلُ [3]

المساحلُ : اللُّجُمُ ، واحدُها مِسحل ، يعنى أنَّ المساحلَ أدْمتها ، كما أَفْـرعَ الحيضُ المـرأةَ بالــدَّم .

(رجع)

و بِئسَ ما أفرعْتَ ، أى : ما ابتدأْتَ .

قال أبو عثمان : و يقال : أفـرَع القومُ من سَفَرِهم ، وذلك فى أوَّلِ قُدومِهمْ .

(رجع)

وأَفوعَ الفرسُ وغيُره : طالَ .

* (فَرَكَ) : وفَـرَكْتُ الشىءَ مِن الثيـابِ وغيرها فَرْكًا [4] : قَشَرْتُه .

قال أبوعثمان : وقال أبو بكر : فَرَكْتُ الثوبَ بالزَّعفران وغيره : إذا أشبَعْتَه صِبْغًا .

(رجع)

وفَرِكَتِ المرأةُ زوجَها فِرْكًا [5] : أبغضَتْه .

قال أبو عثمان : وزاد الكسائى ، وفُروكًا .

قال : وقال أبو زيد : وفَرِكَ الرجلُ صاحبَه أيضا ، فرجُلٌ فاركٌ ، وامرأةٌ فاركٌ أيضا .

(١) جاء عجز البيت فى تهذيب اللغة ٢ / ٣٥٥ ، وجاء بتمامه فى اللسان / فرع منسوبا للشماخ شاهدا فى الإفراع بمعنى الإنحدار ، وهو كذلك فى ديوانه ٢٢ .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / فرع منسوبا للبيد وفيه : « فأفرع » وهو فى ديوانه ٢٠٩ برواية : « فأفرع فى الرباب » بضم الراء مشددة ، والرباب بفتح أوله وتخفيف ثانيه ، وهو فى اللغة السحاب الأبيض ، وهو موضع عند بئر ميمون بمكة .

(٣) ب : « بوم » بباء موحدة ، وجاء الشاهد فى اللسان / فرع ومعجم البلدان / عباعب منسوبا للأعشى ، وجاء فى الديوان ٣٠٧ برواية : « أقرعتها » بقاف مثناة ، وفى شرحه : أقـرع الدابة بلجامها : حبسها وردها . ونقل صاحب اللسان / عبارة أبى عثمان فى شرح البيت ، وهو الصواب .

وفى أ ، ب « غباغب » بغين معجمة مضاعفة ، وصوابه بالمهملة كما فى الديوان ، ومعجم البلدان ، واللسان ، وعباعب : ماء لبنى قيس بن ثعلبة .

(٤) ق : « الثوب وغيره » : والمعنى واحد .

(٥) ق : « فَرَكا » بفتح الفـاء والراء ، وصوابه فتح الفاء وكسرها مع إسكان الراء .

وقال ذو الرمة :

٤٢٦٣ ـ إذا الليلُ عَن نَشْزٍ تجلَّى رَمَيْنَه
بأمثالِ أَبصارِ النساءِ الفوارِكِ [1]

وقال رؤبة :

٤٢٦٤ ـ فكَفَّ عَن أسرارِها بعد العَسَقْ
ولَم يُضِعْها بين فِرْكٍ وعشَقْ [2]

(رجع)

وأفرَكَ الزرعُ : اشتدَّ سُنْبلُه .

* (فَضَل) : وفَضَل الرَّجلُ فَضْلًا : صار ذا فضلٍ ، وفضَلَ الرَّجلُ والشيءُ : صارَ أفضلَ عندَ التَّفاضُل [3] .

وفضَلَ الشيءُ ، وفَضِل يَفْضُل فيهما فُضُولا : صار فَضْلةً .

وأفضلَ فى الحسبِ والشَّرف : حازَهُما [4] .

وأفضَلَتْ للشَّيء فضولٌ : زادَت ، وأَفضَلْتُ عليكَ [5] : أَحسنْتُ وأَنعمْتُ .

قال أبو عثمان : وأَفضلْتُ من الشيء : تركْتُ منه شيئا .

(رجع)

* (فَرَق) : وفَرَقْتُ الشيءَ فَرْقًا : أَزَلْت بعضَه من بَعْض [6] ، وفَرَقْتُ بينَ الشَّعَر ، و بين الحقِّ والباطِلِ : فَصلْتُ .

قال الله عزَّ وجل : « فِيها يُفْرَقُ [١٧٠/أ] كُلُّ أمرٍ حَكِيمٍ » [7] أى يُفْصَل .

(رجع)

وفرَقَ اللهُ القرآنَ فُرقاناً : أَحكَمَهُ .

قال الله عزَّ وجلَّ : « وقُرآنًا فَرَقْنَاهُ ، لِتقرأَهُ عَلَى النَّاسِ » [8] أى : أَحْكَمْنَاهُ .

(رجع)

---

(١) أ : « نشر » براء مهملة : تحريف ، و برواية أ ، جاء فى اللسان / فرك منسوبا لذى الرمة ، وهو كذلك فى ديوانه ٤٢٧ .

(٢) رواية اللسان / فرك : « نعف » مكان : « نكف » و « الغسق » — بغين معجمة — مكان « العسق » — بعين مهملة — ، وجاء فى اللسان / عسق ، وفيه : « بعد العسق » بعين مهملة وعسق بالشيء لزمه ، وأولع به ورواية الديوان ١٠٤ :

نعف عن أسرارها بعد العسق

(٣) ق ، ع : وفضل الرجل والشيء وغيرهما : صار أفضل عند التفاضل .

(٤) أ : « جازهما » — بجيم معجمة — وما أثبت عن ب ، ق ، ع .

(٥) « عليك » : ساقطة من ق .

(٦) ق : « عن بعض » وما أثبت عن أ ، ب ، ع .

(٧) الآية ٤ / الدخان .

(٨) الآية ١٠٦ / الإسراء .

وفرَقتِ النّاقةُ فُـروقًا : فَرّت عِندَ وجـعِ الوِلادةِ [فهى فارق (١)] .

وأنشد أبو عثمان لعُمارة بن أرطاة :

٤٢٦٥ ـ إعجَلْ بغَربٍ مثلَ غَـربِ طارقِ
وَمَنْجَنونٍ كالأَتانِ الفـارقِ (٢)

شبّه الغربَ (٣) بالأَتانِ فى ضِخَمِ الجنبَينِ ، وهى أعظمُ ما تكونُ بطنا : إذا تهيّأت للنِّتاج .

قال أبو عثمان : وكذلك شُبِّهت السـحابةُ : إذا انفردت شُـبِّه نِتاجُها بِنِتـاجِ الإبِلِ ، قال الشاعر :

٤٢٦٦ ـ لَهُ فَرَقٌ منه يُنتَجنَ حَولَهُ
يُفَقِّئنَ بالمِيثِ الدِّماثِ السَّوابِيا (٣)

السَّوابى [هو] (٤) جمع السابياء ، وهو المـاء الذى يَنفَقِىء على رأسِ الولد .

(رجع)

وفرَقَتِ السَّحابةُ : إذا (٥) انفـرَدَت ، وهى لا تُخْلِفُ عِندَ ذلك .

وفَرِق فَرَقًا : خافَ .

فَهُو فرِقٌ ، وأنشدَ أبو عثمان :

٤٢٦٧ ـ لا مُنْـكِرُ الحقِّ مظلوماً وَلا وَكَلٌ
فى النائباتِ وَلا هَيَّابةٌ فَـرِقُ (٦)

وفَرِقَت الدابةُ : ارتفعَت إحدَى ورِكَيْه على الأخرى .

قال أبو عثمان . ويقـال ذَلك فى النـاس [أيضا] (٧) ، رجلٌ أفـرَقُ ، وامرأةٌ فـرقاءُ : إذا أشرَفَتْ إحدى وَرِكَيها عَلى الأُخْرى .

(رجع)

وفرِقَت الثَّنيَّتان : تباعدَتا .

قال أبو عثمان : وفَـرِق الرجلُ أيضا يَفْـرَقُ فرقًا : إذا كان ذلك فى ثَنِيتَيـه ، وإن تدانَت أُصولُهُماَ .

---

(١) « فهى فارق » : تكملة من ق ، ع .

(٢) جاء البيت الثانى ثانى بيتين فى نوادر أبى زيد ١٢٩ من غير نسبة برواية : « فاعجل » وقبله :

إن سرك الإرواء غير سابق

وبرواية الأفعال جاء فى كتاب الإبل ٧٠ منسوبا لعمارة بن أرطاة ، وفى جمهرة اللغة ٢ / ٣٩٩ ، واللسان / فرق جاء منسوبا لعمارة بن طارق .

(٣) جاء الشاهد فى كتاب الإبل ٧١ منسوبا لسحيم عبد بنى الحسحاس ، ورواية الديوان ٣٣ له فرق جون » وفى شرحه : فرق : جمع فارق ، وهى الناقة يصيبها المخاض ، فتذهب فى الأرض ، فتضع ، فضرب ذلك مثلا للسحاب ، يفقئن : يشققن ، الميث : جمع ميثاء ، وهى الأرض السهلة والدماث مثله ، وانظر اللسان / فرق ، جمهرة اللغة ٢/٣٩٩

(٤) « هو » تكملة من ب ، والمعنى لا يحتاج لها ، ولم ترد فى كتاب الإبل المصدر الذى يتفق معه نقل أبى عثمان فى هذا الشاهد والذى قبله .

(٥) « إذا » : ساقطة من ق ، ع .

(٦) كذا جاء الشاهد فى نوادر أبى زيد ثالث ثلاثة أبيات لسالم بن وابصة .

(٧) « أيضا » : تكملة من ب .

وفَرِق عُرْفُ الدِّيك أيضا [مثله .

قال أبو عثمان : وفَرِق الديكُ أيضاً] [1] : إذا كان له عُرْفان ، فهو أفرق .

قال [2] : وفَـرِق التيسُ أيضا : إذا تباعد قرناه .

قال [2] : وفَـرِق الرجلُ [أيضا] [3] : إذا كانتْ إحدى بيضتَيه أكبرَ من الأُخرى ، وقال عَقيلُ بنُ عُلَّفةَ المُرّىّ .

٤٢٦٨ ـ لم يبْقَ من مازنٍ إلا شرارُهمُ
فُرْق الخُصا حولَ زَبّانَ بن منظورِ [4]

(رجع)

وأفرق العليلُ : برأ ، وأفرق الرجلُ غنمَه : أضلَّها ، فهي فَرِيقَةٌ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : أفرقَت الناقةُ : خَدَجت ، ولا يُقال ذلك إلّا في الإبلِ .

* (فلح) : وفَلَح الأرضَ والحديدَ فِلاحةً : شقَّهما ، وفلَح السِّلعةَ [5] : زيَّنها للبائع ، والمُبْتاع بالباطِلِ .

قال أبو عثمان : وروى « أبو عُبيد » عن أبي زيدٍ : فَلَحْتُ بالقومِ ، وللقوم أفلَح فلاحة ، وهُو أن تزيِّن البيعَ والشراءَ للبائع ، وللمشترى .

قال : وأما فَلَّحتُ : بالتَّشديد ، فهُو إذا مكَرَ بهم ، وقال غيرُ الحق ، وقال أبو زيد : فَلَحْتُ بالرَّجُل أفلَحُ به فَلْحًا ، وذلك أنْ يَطمئنَّ إليكَ في البيع والشراءِ فتخونَه ، وتُصيبَ مع التاجرِ ، وتشترى بالغلاءِ ، وتبيعَ له بالرخْص ، لتأكلَ على رأسه ، واسمُ الذى يفعلُ ذلك : الفلّاحُ بالتشديد .

(رجع)

وفَلِحتِ الشَّفةُ فَلَحًا : انشقَّتْ ، يقالُ : شفَةٌ فَلْحاء ، ورجل أفلحُ الشَّفةِ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٦٩ ـ وعَنترةُ الفلحاءُ جاء مُلأَّمًا
كأنَّكَ فِندٌ مِن عَمايةَ أسودُ [6]

لقّبه بلقبِ شفته ، وفِندٌ : قطعةٌ من الجبلِ ناتئةٌ .

(رجع)

---

(١) ما بين المعقوفين تكملة من ب .

(٢) يعنى أبو عثمان بالقائل نفسه .

(٣) « أيضا » ، تكملة من ب .

(٤) لم أقف على الشاهد فيا رجعت إليه من كتب .

(٥) ق ، وفلح السلعة فلاحة « وفى ع » وفلح السلعة فلاحة وفلاحة » بفتح الفاء وكسرها .

(٦) كذا جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٥٩٢ ، واللسان / فرق منسوبا لشريح بن بجير بن أسعد التغلبى ، وقبله :

فلو أنّ قومى قومُ سوءٍ أذلّةٌ لأخرجَنى عَوْفُ بنُ عوفٍ وعِصْيَدُ

وفى شرحه : الفند : القطعة من الجبل ، وعماية : جبل .

وأَفلَح : فاز بنعيم الآخرةِ ، وأفلَح بالشيء : ذهبَ به .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٧٠ ـ أَفْلِحْ بمـا شئتَ فَقد يُرْزَق ذو
الحمـق وقـد يُحرَمُ الأريبُ (١)

قال أبو عثمان : وكلُّ منْ أصابَ شـيئًا من الخيرِ ، فَقَد أفلَح بهِ ، وقال لبيد :

٤٢٧١ ـ فَاعْقِلى إنْ كنتِ لمـّا تعقِلى
ولَقدْ أَفلَح مَن كانَ عَقَلْ (٢)

وقال [الله عزّ وجل] (٣) : « قَـدْ أَفْلَحَ المُؤْمِنونَ » (٤) ، وقالَ : « قـد أَفلَح اليومَ مَنِ اسْتَعلَى » (٥) أى : ظَفِرَ بالمُلك من غَلَب » .

* (فَرِه) : وفَرَهَ الدابةُ وغيرُه فَراهةً وفَراهيةً .

قال أبو عثمانَ : وغيرُه يَرويهِ فَرُه فَراهةً ، على فَعُـل بضمِّ العينِ ، وهو النَّشاط والخفَّة ، فهوَ فارِهٌ ، قال الشاعر :

٤٢٧٢ لا أَستكِينُ إذا ما أَزْمَةٌ أَزَمَتْ
وَلَن تَرانِى إِلَّا فارِهَ اللَّبَبِ (٦)

وقال النابغة :

٤٢٧٣ ـ أَعْطَى لِفارهةٍ حُلْوٍ توابِعُها
مِن المواهِب لاتُعْطَى عَلَى نَكَدِ (٧)

(١) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢/١٧٧ منسوبا لعبيد بن الأبرص وروايته :

افلح بما شئت فقـد يبلغ بالضـ ـف وقـد يخـدع الأريب

وبهذه الرواية جاء فى جمهرة أشعار العرب ١٠١ ، ورواية اللسان / فلح .

افلح بما شئت فقـد يبلغ بالنـو ك وقـد يخـدع الأريب

وفى شرحه بجمهرة اللغة يقول : عش بما شئت من عقل وحمق فقد يرزق الأحمق ، ويحرم العاقل .

(٢) جاء الشاهد فى ديوان لبيد ١٤٠ ، وروايته : « اعقلى » .

(٣) « الله عز وجل » : تكملة من ب .   (٤) الآية ١/ المؤمنون .

(٥) الآية ٦٤ / طه ، ولفظها « وقـد أفلح اليوم من استعلى » وقد نقل الأستاذ عبد السلام محمد هارون فى مجالس ثعلب ١/٧٨ عن الحيوان ٤/٧٥ جواز حذف بعض الحروف فى الاستشهاد بالقرآن الكريم .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان / فره منسوبا لابن وادع العوفى ، وروايته :

لا أستكين إذا ما أزمـة أزمت ولن ترانى بخـير فاره الطلب

وبرواية الأفعال جاء فى تهذيب الألفاظ ٥٠٥ غير منسوب .

(٧) أ : « لا يعطى » وبرواية ب جاء فى اللسان / فره منسوبا للنابغـة ، وهو كذلك فى ديوان النابغة الذبيانى ٢٢ ضمن خمسة دواوين ، وجاء فى شرح الديوان : الفارهة : الناقة الكريمة والمطية الحسنة ، وقيل الفارهة : « الفتية » بفاء موحدة بعدها تاء مثناة تحتية ، وتوابعها ، ما يتبعها من هبات .

يَعْنى بالفارهــةِ : الفتية ، وما يتْبعها من المواهبِ .

(رجع)

وَفرِه [1] فرَهًا : أشِر وبَطِر ، ويُقال : حذَق ومهَر .

قال أبو عثمان : ويُقال : فَرِه وفرِح بمعنًى ، وهو فَرِهٌ وفرِحٌ .

(رجع)

وأَفرَه الفحلُ : وَلَد فارِهًا .

* (فرَجَ) : وفرَجَ اللهُ الغمَّ فرْجًا : أذْهبَه ، والاسم الفرَجُ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٧٤ – يا فارِجَ الكَرْبِ مَسْدُ ولًا عساكرُهُ
كما يفرِّجُ غَــمَّ الظُّلْمة الفَلَقُ [2]

(رجع)

وفرَجْتُ بينَ الشيئيْن : فتحْتُ ، وفرجَ القومُ للرَّجُلِ : أوْسَــعُوا له .

وفَرِجَ الإنسانُ فَرَجاً : عَظُمَت إلْيَتاهُ ، وفَرِجَ أيضًا : كثُر انكشاف عَورَتِه .

وأفرَجَ القومُ عن قتيلٍ : انكشفوا ، وأَفرجَ الإنسانُ وغيرُه أســنانَه : كشفَها ، وأفرجَت الدجاجةُ : كان معها فَراريجُ ، وَأَفْرِجَ [3] القتيلُ ، وُجِدَ بفلاةٍ لَم يُدْرَ [4] قاتِلُه .

وأُفرِجَ الرجلُ : لم يكنْ لهُ ديوانٌ ، وأُفرِجَ أيضًا : أسْلَم ، فلْم يوالِ أحدًا .

* (فزِعَ) : وفزَعْتُ [5] الرجلَ فزْعًا : كنتُ أشــدَّ فزَعًا منهُ .

وفَزِعَ فزَعًا : خاف ، وفَزِعَ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ : [١٧٠ / ب] فــرَّ ، وفَزِع إلى المُسْتغيث به : أغاثَه .

قال أبو عثمان : قال الأصمعيُّ : فَزِعت إليه ، وفَزِعْتُ به : استغثْتُه ، وفَزِعتُه : أغثْتُه ، وقال الشاعرُ :

٤٢٧٥ – وحاربتَ أقوامًا كرامًا أعزَّةً
وأهلكْتَ أقوامًا بِهم كُنتَ تفزَعُ [6]

---

(١) أ : « وفره » بضم الراء ، وفى ق : « وفره » بفتحها ، وفى ع : « وفره » بفتحها وكسرها .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) ب : « وأفرج » على البناء للمعلوم ، وأثبت ماجاء فى ق ، ع ، ويؤيده « وجد » ، على البناء لما لم يسم فاعله .

(٤) ق « لا يدرى » .

(٥) للفعل « فزع » تصاريف فى بناء فعل — مكسور العين — من باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

أى تَستغيثُ ، وقال زُهير :

٤٢٧٦ ـ إذا فَزِعوا طاروا إلى مُستَغيثِهِمْ
طِوالَ الرِّماحِ لا ضِعافٌ ولا عُزْلُ[(١)]

وقال الأفوهُ الأوديُّ :

٤٢٧٧ ـ كُنَّا فوارِطَها الذينَ إذا دَعا
داعِي الصَّباحِ بها إلَيْهِ نَفْزَعُ[(٢)]

ويُروى : بها إليه يَفزَعُ ، يُريد يَفزَع الداعى إليهم يَستَغيثُ بهم .

وقال الآخر :

٤٢٧٨ ـ فَقلتُ لكأسٍ أَلْجِميها فإنَّما
حَلَلْنا الكَثيبَ من زَرُودٍ لنفزَعا[(٣)]

أى : لِنُغيث ، وقال الآخر :

٤٢٧٩ ـ كُنَّا إذا ما أتانا صارخٌ فَزِعٌ
كانَ الصراخُ لَه قَرْعَ الظَّنابيبِ[(٤)]

(رجع)

وأَفْزَعْتُه : طردتُه ، وأَفزَعْتُ القومَ : أَعنتُهم .

* (فَسَخَ) : وفَسَخْتُ[(٥)] الشيءَ فَسْخًا : فَرَّقتُه ، وفسَخْتُ الثوبَ عنْ نفسِى : أَلقيتُه ، وفسخْتُ المَفصِلَ عن موضِعه : أَزَلْتُه ، وفَسَخْتُ الأمرَ والبيعَ[(٦)] : نَقضْتُهما .

قال أبوعثمان : قال الأصمعىُّ : وفَسِخَ رأيُه يَفْسَخُ فَسَخًا : فَسَد ، وفَسَخْتُه أنا فَسْخًا .

قالَ : وقال أبو زيد[(٧)] : وفَسِخَتْ يَدى تفسَخُ فَسَخًا ، وهو انزيالُ المفاصِلِ حتَّى تَزولَ مِن مواضِعها ، وفَسَخْتُها أنا .

(رجع)

وأَفسَخْتُ القرآنَ : نسيتُه .

* (فَشَغَ) : قال أبو عثمان : قال أبو عُبَيدة : فَشَغَتِ[(٨)] القُصَّةُ ، فهى فاشغَةٌ : إذا كَثُرت ،

(١) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان / فزع ، ورواية الديوان ١٠٢ : « لا قصار ولا عزل » وعلق شارح الديوان بقوله : ويروى : « لا ضعاف ولا عزل » .

(٢) جاء الشاهد فى الطرائف الأدبية ١٩ ، من قصيدة للأفوه الأودى ، وروايته : « كنا فوارسها » و « به إليه نفزع » والفارط : المتقدم السابق .

(٣) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣/٥ واللسان/ فزع منسوبا للكلحبة اليربوعى — هبيرة بن عبد مناف — والكلحبة أمه . و « زرود » رمال بطريق الحاج من الكوفة ، وجاء الشاهد ثانى ستة أبيات فى نوادر أبى زيد ١٥٣ للكلحبة .

(٤) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣ / ٦ ، واللسان / فزع منسوبا لسلامة بن جندل وهو كذلك فى ديوانه ١٢٥ .

(٥) ق : ذكر الفعل « فسخ » تحت بناء فعل — مكسور العين — من نفس الباب .

(٦) ق : « البيع والأمر » : والمعنى واحد .

(٧) أ : « وقال أبو بكر » ، ولم أجد هذا المعنى لابن دريد فى الجمهرة .

(٨) ق : ذكر الفعل « فشغ » تحت بناء فعل — مكسور العين — من نفس الباب .

وانتَشَرَتْ تكادُ تُغطِّى عَيْنَيْــه ، قال عَدِىُّ ابنُ زيد :

٤٢٨٠ ـ لَه قُصَّةٌ فَشَغَتْ حاجِبيْه
والعَيـنُ تُبْصِرُ ما فى الظُّـلَمْ [1]
(رجع)

وفَشِغَت الثَّنِيةُ فَشَغًا : نَتأَتْ ، وفَشِغَتِ الناصِيةُ والشَّعَرُ : انْتَشرا .

وأَفْشَغَ الرجلُ : قَلَّ خيرُه .

* (فَلَج) : وفَلَجتُ القومَ فَلْجًا : غَلبتُهم ، وفَلَجْتُ [2] عليهم : كذَلِك .

قال أبو عثمان : وفَلَجَتِ الحُجَّـةُ : غَلَبتْ .
(رجع)

وفَلَجْتُ الشىءَ فَلْجًا : قَسَمْتُه بالفِلْجِ ، وهُو مِكيالٌ ، وفَلَجْتُ الجِزيَةَ علَى القومِ : فَرَضْتُها .

وفَلِـجَ الثغْرُ فَلَجًا : تباعدَتْ منابتُ أسنانِه .
[والرجلُ : اعوجَّتْ يداه] [3]

قال أبو عثمان : وقال أبو حاتم : فَلِجَت القدمُ فَلَجًا : إذا انقلبَتْ على وحشِيِّها [4] وزال كعبُهـا .

وقال الأصمعىُّ : فَلِـجَ الرجلُ : تبـاعَدَ ما بين ساقَيْه .
(رجع)

وفُلِجَ الرَّجلُ فالِجًا : بطَل نِصفُه ، أو عُضوٌ منــهُ .

وأَفلَجَ الأمرُ : اعوَجَّ .

* (فَرَص) : وفَرَصتُ الشىءَ فَرْصًا : قَطعتُه ، وفَرَصتُه أيضًا : شققتُه طولًا ، وفَرصتُ الإنسانَ : ضربتُ فريصتَه ، وهى عَصَبةُ عُنقِه .

قال أبو عثمانَ : وقال الأَصمعىُّ : الفريصةُ من الرجالِ : المُضغَةُ التى بين الثَّدىِ ، ومَرْجِع الكتِفِ . وقال أبو عُبيــدَة : الفريصتان هُمَا أصلُ مَرجِع المِرفَقَيْن .

وقال غيرُهما : الفريصةُ : لَحْمَـةٌ عندَ نُغْضِ [5] الكَتِفِ فى وَسطِ الجَنْبِ عِندَ مَنْبِضِ القَلْبِ ،

(١) أ : « والعين تنظر » و برواية ب جاء الشاهد فى اللسان / فشغ منسوبا لعدى بن زيد يصف فرسا ، وهو كذلك فى ديوانه ١٦٩ .
(٢) ق : ذكر الفعل « فلج » تحت بناء فعل وفعـل وفعل ـ بفتح العين ، وكسرها ، وضمها ـ من هذا الباب .
(٣) مابين المعقوفين تكملة من ق ، ع .
(٤) أ : « وجنتيها » تصحيف ووحشى القدم : الشق الأيمن منها .
(٥) أ : « نغض » بفتح النون ـ وصوابه الضم .

ومما اللتسان تعترضان عنـد الفزَع ، وتُرْعدان ، كقول أُمَيَّة بنِ أبي الصلت في وصف الملائكة :

٤٢٨١ — فرائصُهمْ من شدَّةِ الخـوفِ تُرعَد [1]

قال : وقلَّ ما يجو المفروصُ .

وفَرصتُ الجلدَ بالمفرص [2] : إذا شككْتَه ، لِتجعَل فيه الشِّراك [3] ، كما يَفعلُ الحذَّاءُ .

وأنشـد :

٤٢٨٢ — جَوادٌ حين يَفْرِصُه الفريصُ [4]

يعني : يَشُقُّ جِلدَه العرَقُ .

وقال الأعشى :

٤٢٨٣ — وأَدفعُ عن أعراضِكُم وأُعيرُكُمْ
لِساناً كمِفـراصِ الخفاجيِّ مِلْحَبَا [5]

(رجع)

وفُـرِصَ الإنسـانُ فَرْصـةً ، وهي ريحُ الحـدَب [6] .

قال أبو عثمان : ويقـالُ بالسِّينِ ، والصـادُ أجـودُ .

(رجع)

وأَفْرصَتْني الفُرصةُ والأمرُ : أمكنَا .

فَعَل وفَعُل :

* (فَرُغ) : فَرغتُ منَ الشيءِ فـراغاً : أتممْتُـه .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وتَميمٌ تقولُ : فَرِغْتُ منَ الشيء أفرَغ بكسرِ الراء في المـاضي فَـراغاً .

(رجع)

وفَرَغَ الشيءُ : خَلا .

قال الله عزَّ وجلَّ : « وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا » [7] يعني : [فارغاً] [8] من الصَّبرِ .

قال أبو عثمانَ : وفَرَغَ الرجلُ : ماتَ [9] .

---

(١) لم أقف على الشاهد .

(٢) جهرة اللغة ٢/٣٥٧ « والمفراص » حديدة عريضة يقطع بها . وفي اللسان / « المفرص والمفراص » .

(٣) أ : « السرا » تصحيف .

(٤) كذا جاء في تهذيب اللغة ١٢/١٦٦ ، واللسان / فرص غير منسوب .

(٥) ب : « كمقراص » بقاف مثناة ، وبرواية أ جاء ونسب في جهـرة اللغة ٢ / ٣٥٧ ، ورواية الديوان ١٥٣ « كمقراص » بالقاف المثناة كذلك . وما أثبت عن أ ، والجهرة أدق وبه يتحقق الشاهد ، والخفاجي : منسوب إلى حي من بني عامر بن صعصعة .

(٦) حدب الريح : حدورها في صبب .

(٧) الآية ١٠/القصص .

(٨) « فارغا » : تكملة من ب .

(٩) ق ، ع : « والرجل : مات » ، ولعلها لم تقع لأبي عثمان في نسخته .

قال : [وفَرَغْتُ إلى الشيء] [1] وفرِغْتُ [2] لَه : عَمَدْتُ لَه ، وقَصَدتُه ، قال الله عزّ وجلّ : « سَنَفْرُغُ لكم أيُّها الثَّقلانِ [3] »

(رجع)

وَفَرُغَ الفرسُ فراغةً : توسّعَ في هَمْلَجتِه .

وأفرغَ اللهُ الصّبرَ : أنزَلَه . وأفرغْتُ الشيءَ : صَبَبتُه من كلّ سائلٍ ، أو جَوهرٍ ذائب .

* (فَدَمَ) : وفَدَمْتُ فَمَهُ فدماً : شَدَدْتُ عليه الفِدامَ [4] .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٨٤ ـ مُفَدَّمةً قزًّا كأنّ رِقابَها
رِقابُ بناتِ الماءِ أفزعَها الرَّعدُ [5]

يصِفُ الأباريق .

وفَدُمَ فَدامةً : أعيا عن حُجّتِه .

فهو فَدْمٌ ، وأنشدَ أبو عثمان :

٤٢٨٥ ـ فأنكرْتُ إنكارَ الكريمِ ولم أكُنْ
كفَدْمٍ عَبامٍ سِيلَ نِسْياً فجمْجَما [6]

[١٧١ / ١] وأفدَمْتُ الثوبَ : أشبعْتُه صِبغًا أحمـرَ .

فَعُـلَ :

* (فَصُحَ) : فَصُحَ فصاحةً : صار فصيحًا ، أي : بليغًا ، وفَصُحَ الفرسُ : صفَا صَهِيلُه ، وفَصُحَ البعيرُ : صفَا هَديرُه .

وأفصحَ العَجَميُّ : تكلّمَ بالعربيّة ، وأفصحَ اللّبنُ : بقِيَ خالِصُه ، وأفصحتِ الشاةُ : ذهبَ لِبَؤُها [7] ، وبقِيَ لبنُها ، وأفصحَ اليومُ : لم يكُنْ فيه غَيمٌ ولا قُرٌّ ، وأفصحَ الصُّبحُ : تبيّنَ ، وأفصحَ الرجلُ : أبانَ عن نفسه ، وأفصحَ النّصارى : صاروا في فِصحِهِمْ كالعيدِ للمُسلمين .

فَعِـلَ :

* (فَكِه) : فَكِه فَكاهةً ، وفَكَها : طابَتْ نفسُه ، وكثُرَ ضَحِكُه ، وفَكِهَ أيضًا : عَجِبَ من الشيء ، وفَكِه أيضا : نَدِم .

---

(١) ما بين المعقوفين تكملة من ب .

(٢) « وفرغت » بفتح الراء كذلك ولعلها — بضمها —

(٣) الآية ٣١/الرحمن .

(٤) الفدام : المصفاة .

(٥) أ : « رقاب » على النصب ، وصوابه الرفع ، وجاء الشاهد في اللسان / فدم منسوبا لأبي الهندي ، وفي اللسان : عدى مفدمه إلى مفعولين ؛ لأن المعنى ملبسة أو مكسوة . ورواية ديوان أبي الهندي ٣٠ « أفزعن بالرعد » .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٧) أ ، ب « لباؤها » واللبأ : أول اللبن في النتاج وهو مهموز مقصور . وجاء مقصورا في ق ، ع .

وأنشد أبو عثمانَ :

٤٢٨٦ ـ وَلقدْ فَكِهْتُ من الذينَ تقاتلوا
يومَ الخميسِ بِلا سِلاحٍ ظاهِرِ (١)

وقال الله عزَّ وجلَّ : « فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ » (٢)

أى : تَعجَبونَ ، ويقال : تندَمونَ .

وقال : « فاكِهِينَ بِمَا آتاهُمْ رَبُّهُمْ » (٣)

أى : ناعمِين مُعجَبِين ، ومن (٤) قرأ : « فَكِهِينَ » يعنى فَرِحِينَ .

(رجع)

وَأَفكَهتِ الناقةُ : خَثُرَ لبنُها ، كاللِّبأ قبلَ نِتاجِها .

وَأَفكَهتْ أيضًا : أَهْرقتْ (٥) لبنَها عندَ النِّتاجِ .

* (فَرِح) : وفَرِحَ فرحًا : سُرَّ ، وفَرِحَ أيضًا : أَشِرَ ، وبَطِرَ ، وفرِح بالشيءِ : رَضِى .

وأَفْرَحَهُ الدَّينُ : أثقلَه ، وأفرَحَتْهُ الودائعُ : كذلك .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٢٨٧ ـ إذا أنتَ لم تَبرَحْ تؤدِّى أمانةً
وتَحمِلُ أُخْرى أفرحَتْكَ الوَدائعُ (٦)

* (فَشِل) : وفَشِل فَشَلاً : ضَعُف عندَ حَرْبٍ ، أو شِدَّةٍ .

وأفشَلَتِ المرأةُ : وَطَّأَتْ هَودَجَها بفَشْلٍ تَقعُدُ عليه ، وهُو بِساطٌ .

* (فَتِيَ) : وفَتِيَ الغلامُ فُتُوَّةً ، وفَتاءً : شَبَّ .

قال أبو عثمان : وفُتُوًّا أيضًا .

قالَ : وقالَ يعقوبُ : وقدْ فَتِيتِ الجاريةُ ، أى : مُنِعَت مِنَ اللعبِ مع الصبيانِ ، وسُتِرَت فى البيتِ .

(رجع)

---

(١) لم أقف على الشاهد ، وقائله .

(٢) الآية ٦٥ / الواقعة .

(٣) الآية ١٨ / الطور ، وفكهين بلا ألف قراءة أبى جعفر . إتحاف فضلاء البشر ٤٠٠ .

(٤) ب : « من » وما أثبت عن أ أدق .

(٥) ق : « هرافت » وفى ع : « أهرافت » والقياس هراق وهرقت بتحريك الهاء لأن الهاء ليست بأصلية إنما هى بدل من همزة أراق . وأهرقت لغة نادرة شاذة . ويمكن الرجوع للمطولات للوقوف على تصريف هراق ، ولغاتها .

(٦) كذا جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٥٥٠ غير منسوب ، وجاء فى اللسان / فرح منسوبا لبيهس العذرى ، وقبله .
إذا أنتَ أكثرت الأخلَّاء صادَفْتْ
بهم حاجة بعض الذى أنت مانِعُ

وأَفْتَى العـالِمُ[1] : أجابَ ، والاسم الفَتْوى ، والفُتْيـا .

المهمـــوز :

فَعَـــل وفَعِـــل :

* (فثأ) : فَثَأْتُ الغَلَيـانَ والشيءَ فَثْأً[2] : سَكَّنْتُهما .

وأنشدَ :

٤٢٨٨ — تَجِيشُ علينا قِدرُهم فنُدِيمُها
وَنَفْثَأُها عَنّا إذا حَمْيُها غَـلا[3]

وَفَثَأْتَ[4] شرَّك عن فلانٍ : صرفْتَه .

وفَثِيءَ الغضبُ فُثوءًا : سَكَنَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : فَثَأَ اللَّبَنُ يَفْثَأُ فَثْأً ، وهو الذى يُغْلَى حَتّى يرتفعَ له زَبَدٌ وينقطِـعَ من التَّغييرِ .

قال : وفَثَأْتُ المـاءَ فَثْأً : إذا سَخّنْتَه[5] ؛ لِتكسِرَ بَرْدَه .

(رجع)

وأَفْثَى الرجلُ غيرَ مهموزٍ : أعيا كَلالًا .

قال أبو عثمان : وقال الكسائى : عَدا الرجلُ حتّى أفثأَ : إذا أَعْيا كَلالًا هكذا بالهمزِ ، قال : ولَمْ يعرِفْ غيرَ مَهموزٍ .

* (فَطَأَ) : قال : وقال أبو زيد : فَطَأْتُ[6] المـرأةَ فَطْأً : جامعتُها ، وفَطَأْتُ الرجلَ فطأً : ضربتَه بعصًا ، أو بظهرِ قدمِكَ . وقال أبو عُبَيد : فطأتَ الشيءَ : شَدَخْتَه .

(رجع)

وفطأَ ظهرَ الدابةِ : إذا أثقلَهـا ، فيَنْدَفِلَ ظهـــرُها .

وفَطِئَ ظهرُها فَطَأً : دخَل وسطُه .

قال أبو عثمانَ : قال الأصمعىُّ : وفَطِئَ الرجلُ أيضًا . دخَلَ وسطُ ظهرِه .

وقال الكِسـائىُّ : فَطِئَ فَطَـأً : فَطِس ، والأَفْطَأُ : الأَفْطَسُ .

قال : وروى أبو عُبَيد عن أبى زَيدٍ : أفطأتُ الرجلَ : أطعمتَه .

(رجع)

---

(١) ب : « الفلام » : تصحيف .

(٢) أ : « فنأ » بتاء مثناة فوقية : تحريف .

(٣) أ : « ظميها » ، و « حميا » لفظة ب ، ق ، ع ، واللسان / فثأ ، وجاء فى اللسان منسوبا للجعدى ، وروايته : « تفور » مكان « تجيش » وبرواية اللسان جاء فى شعر النابغة الجعدى ١١٨ ، وهو من شواهد ق ، ع على فثأها .

(٤) ب : « وفتأت » بالتاء المثناة : تحريف .

(٥) أ : « اسخنته » .

(٦) ق : ذكر الفعل « فطأ » فى الثلاثى المفرد .

المهموزُ المعتل بالياء فى عينه :

* (فاء) : فاء الظلُّ فيئًا : رجع عن المغربِ إلى المشرقِ [1] ، وفاءَ الرجلُ عن المكروهِ ، وفاءَ شَعْرُ المرأةِ : سَترها ، وَفاء الشَّجرُ : أظلّ .

وأفاءَ اللهُ على المسلمينَ غُنْمًا وخَيْرًا : جلَبه إليهم ، وأفاتَ الرجلَ عن الأمرِ : عدلْتَه عنه ،

المعتل بالياء فى عينه :

* (فاض) : فاضَ كلُّ سائلٍ فَيْضًا : جَرى ، وفاضَ الحوضُ والبحرُ : امْتلأ .

قال أبو عثمانَ : وَفاضَ صَدْرُ الإنسانِ بالسِرِّ أيضا : امتلأ .

(رجع)

وفاضَ الرجلُ عرَقًا [2] : ظهر على جسْمه عندَ الغمِّ ، وفاضَ الخيرُ : كَثُرَ ، وفاضت النفسُ : خرَجتْ ، لغةُ تميم .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٢٨٩ ــ اجْتمعَ الناسُ وقالوا عُرْسُ
فَفُقِئَتْ عَينٌ وفاضَتْ نَفْسُ [3]

وأفاضَ الحاجُّ : أَسرَعوا فى دَفْعتِهمْ مِن عَرفةَ إلى المُزدلفة ، وأفاضَ الحاجُّ أيضًا : رَجَعوا من مِنًى إلى مكّةَ يومَ النحرِ ، وأفاض ضاربُ القداحِ : ضَربَ بها ، وأفاضَ القومُ فى الحديثِ : اندفعوا فيه ، وأفاضَ البعيرُ بجِرَّتِه : دَفع بها ، وفاض [بها] [4] لُغةٌ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٢٩٠ ــ فَأَفضْنَ بَعدَ كُظومِهِنّ بِجِرَّةٍ
مِن ذى الأباطحِ إذ رَعَيْن حَقيلا [5]

حَقيل : اسم أرض .

وأُفيضَتِ المرأةُ : استرخَى بَطنُها .

---

(١) أ : « إلى الشمس » : تصحيف .

(٢) أ : « جبينه » ، وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع .

(٣) جاء الشاهد فى إصلاح المنطق ٣١٧ ، واللسان / فاض غير منسوب وفيهما « اجتمع الناس » . وجاء فى الإصلاح : فأنشده الأصمعى بضم الهمزة فقال : إنما قال : « وطن الضرس » بتشديد النون .

(٤) « بها » تكملة من ب .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / فيض منسوبا للراعى ، وروايته : « وافضن » و « ذى الأبارق » ، وبرواية اللسان جاء فى جمهرة أشعار العرب ١٧٤ ، والأبارق ، وحقيل موضعان . وفى أ « حفيلا » بفاء موحدة : تحريف ، وجاء الشاهد برواية الجمهرة واللسان فى معجم البلدان / حقيل رابع أربعة أبيات للراعى وعلق عليه بقوله : ذو الأبارق وحقيل : موضع واحد نقلا عن ثعلب .

وَأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٢٩١ ـ مَحطوطَةُ المتْنينِ غيرُ مُفاضة
رَيَّا الرَّوادِفِ بَضّةُ المتجَـرَّدِ (١)

قال أبو عُثمان : وقالَ أبو خَيْرة : المُفاضَةُ : المفْضاةُ ، ويقـالُ : ما فضِضُ فى النَّفى أى : ما بَرِحتُ .

وأفاض الكلامَ والشيءَ : أبانَهما .

وبالواو واليـاء :

* (فاد) : فادَ الرجلُ فيْدًا وفوْدًا : ماتَ ،

وأنشدَ أبو عثمانَ للبيد :

٤٢٩٢ ـ رَعى خَرَزاتِ الملْكِ عشرينَ حِجّةً
وعشرينَ حتّى فادَ والشَّيبُ شامِلُ (٢)

وقال الكميتُ :

٤٢٩٣ ـ فَفادَ وأَبقَى لَنـا مِن بَنيـهِ
لَهـا ميمَ سادوا ولَم يَخْمُـلوا (٣)

(رجع)

وفادَتْ لكَ فائدةٌ فيْدًا : أتتْكَ .

قال أبو عثمان : ويُقال [١٧١ / ب] : فادَ لهُ مالٌ فيْدًا : كَثُرَ ، والاسمُ : الفائدَةُ .

(رجع)

وفادَ الزعفرانُ والورْسُ : انْسحقا عندَ الدقِّ ،

وفادَ الرجلُ فيدًا : تبَختَر .

وأفادَ غيرَهُ : أكسبَهُ مالاً (٤) .

قالَ أبو عثمانَ : وقال أبو زيد : أفادَ مالًا : إذا استفادَهُ ، وأنشدَ :

٤٢٩٤ ـ باكَرَتْهُ يَعْثُرُ فى النِّعـالِ
مُهْـلِكَ مالٍ ومُفيـدَ مـالِ (٥)

(١) جاء صدر الشاهد فى اللسان/حطط منسوبا للنابغة ، والبيت للنابغة الذبيانى كما فى الديوان ٢٩ ضمن خمسة دواوين .

(٢) أ : « والسيب » بسين مهملة : تحريف .
وجاء الشاهد فى اللسان / فيـد منسوبا للبيد ، وروايته : « ستين حجـة » وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ١٣٦ ، وخرزات الملك ، جمع خرزة : حبة يرصع بهـا التاج لكل سنة خرزة ، ويعنى بذلك طول حكم الممدوح .

(٣) لم أجده فى شعر الكميت بن زيد الأسدى ، وله قصيدة على الوزن والروى .

(٤) ق ، ع : « وأفاد : كسب ، وغيره أكسبه : ضد ، ويقال : فاد له مال فيدا : كثر ، والاسم : الفائدة ، وأيضا : ثبت .

(٥) جاء البيت الثانى فى اللسان / فيد منسوبا للقتال ، وقبله :
ناقتـه ترمل فى النقال
وفى ديوان القتال الكلابى ٨٣ أرجوزة من خمسة عشر بيتا جاء البيت الثانى من الشاهد قبل آخرها ببيتين ، وبعده :
ولا تزال آخر الليـالى
قلوصـة تعثر فى النقال

فَعِل بالواو سالمـا ، وفَعَل معتلا :

* (فوق) : فَوِق السهمُ فَـوَقًا : انكسرَ فُوقُـــه ، فهو أفوَقُ[1] .

وأنشدَ أبو عثمانَ لحسانَ :

٤٢٩٥ ـ قَـد رآـنى الشُّعراءُ فانْقلَبوا
مِنِّى بأفوقَ ساقطِ النَّصـلِ[2]

وفُقتُهُ فَوْقًا : كَسَرْت فُوقَهُ ، وفاقَ الرجلُ قَـومَه ، وأصحابَه فَـوْقًا : عَلاهم ، مُستعمَلٌ فى كلِّ شىء .

وفاقَ أيضًا : أصابهُ البُهْـرُ ، وفاقَ أيضًا : أصابهُ الفُـواقُ ، وفاقَ بنفسه عندَ المـوتِ : كذلك : إذا كانَ يكادُ يَقضِى .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٢٩٦ ـ لـَّا رأيتُ الخيلَ تعثُر فى القَنا
ويحِدْن عنَ طلَبِ الحنينِ يَفوقُ

نَوَّهتُ باسمِ [ربيعةَ بنِ] خُويلدٍ
إنَّ المُنَـوَّهَ باسمـــهِ الـموثوقُ[3]

وأفقتَ السَّهمَ وبالسَّهمِ : وضعْتَ فُـوقَه فى الوَتَرِ ، لِترمىَ ، وَهُو الحَزُّ الذى يَدخلُ فيه عندَ الرمىِ .

قال أبو عثمانَ : وقالَ الأصمعىُّ ، وأبو عمرو ، وأوفقتَه أيضًا : إذا وضَعتَهَ على الوَترِ .

(رجع)

وأفاقَ المريضُ ، والمغشىُّ عليه من غَشْيَتِه ، وأفاقت المرأةُ[4] ، والناقةُ : درّ لبنُهُما .

وبالواو فى لامه :

* (فَشا) : فَشا السِرُّ[5] والشىءُ فَشْوًا[6] ، وفُشُوًّا : انتشرَا[7] ، وفَشتِ الماشيةُ : سرَحتْ ، وفَشتْ أمورُ الرَّجلِ عليه : افترقَتْ .

وأفشى الرجلُ : كَثُرَ مالُه ، والفَشاءُ ممدودٌ : كَثرةُ المـالِ .

* (فَضا) : وفَضا[8] المكانُ فُضُـوًّا ، وفَضاءً : اتَّسعَ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

---

(١) للفعل « فاق » تصاريف فى معتل فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٢) كذا جاء الشاهد فى ديوان حسان بن ثابت ٩٠ .

(٣) « ربيعة بن » تكملة من ب ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) « المرأة » : ساقطة من ق ، ع .

(٥) ق ، ع : « الشر » .

(٦) « فشوا » ساقطة من ق ، ع .

(٧) أ : « انتشر » وما أثبت أدق .

(٨) ب : « وفضى » بالياء ، وصوابه الألف .

٤٢٩٧ - وَبلدٍ يَعيا عَلى الصَّـلاضِ
أَيْهَمَ مُغْـبَرِّ الفِجاجِ فَاضِي [1]

(رجع)

وَأَفْضَى إِلى الشيءِ : وَصَلَ إليه ، وأفضيْتُ إليكَ بالسرِّ: أعلمتُكَ بهِ ، وقال الله عزَّ وجلَّ : « وَقَد أَفْضَى بعضُكُم إلى بَعْضٍ » [2] .

قال أبو عثمانَ : يقـالُ : أَفْضَى فلانٌ إلى فلانٍ : وصَلَ [3] إليهِ ، وأَصلُه أنَّه صارَ في فُرْجَتِه وفَضـائِه [4] .

(رجع)

وأَفْضتِ [5] المرأةُ : صارَ مَسلكاهَا واحدًا .

وباليـاء :

* (فصى) : فَصَيْتَ اللَّحـمَ عَن العظـمِ ، وفَصَيتَ الشيءَ عنِ الشيءِ فَصْـيًا : أزلتَـه [6]

وأَفْصَى المطـرُ : أَقلـعَ ، وأفصى الحـرُّ عنا : خرجَ ، وأفصتِ الدجاجةُ : انقطَعَ بَيْضُها .

وبالواو والياء :

* (فلا) : فَلَوتُ رأسَه من هَوامِّه ، وفلَيتُه فَلْوًا وفَلْيًا ، وفَلايةً ، وفِلاءً : استَخرجتَها .

وَفلَوْتُه بالسيفِ ، وفلَيْتُه : شَقَقتُه ، وفلَوتُ الصغيرَ عن أُمِّهِ ، وفَلَيْتُه : فَصلْتُه .

وأنشدَ أبو عثمانَ لأبي ذُؤَيب :

٤٢٩٨ - بِضَرْبٍ يقُضُّ البَيضَ شِدَّةُ وَقعِه
وطَعْنٍ كرَكْضِ الخيلِ تُفْلَى مِهارُها [7]

قال أبو عثمانَ : ومنهُ سُمِّيَت الفلاةُ ؛ لأنَّها فُلِيَتْ عنْ كلِّ خيرٍ ، كما يُفْلَى الفَلُوُّ عنْ أمِّه ، أي : يُفْطَـم .

(١) ب : « الصـلاض » بصاد مهملة فى أول الكلمة ، وضاد معجمة فى آخرها ، وفى اللسان الصاد مع الضـاد معقوم لم يدخلا فى كلمة واحدة من كلام العرب إلا كلمة واحدة هى صعفض . وفى أ « الضلاض » بضاد معجمة مضعفة ، ولم أجد لهـا معنى والشاهد الذى ذكر فى اللسان فى فضى المكان فضوا بمعنى اتسع : هو شاهد رؤبة :

عنـكم كراما بالمكانـ الفاضى

ولم أجده فى أرجـوزة رؤبة فى صلب الديوان ، والأبيات المفـردة فى ذيله : ولم أقف على الشاهد الذى ذكره أبو عثمان كذلك .

(٢) الآية ٢١ / النساء .

(٣) أ : « وكل » : تصحيف .

(٤) اللسان / فضى : أنه صار فى فرجته ، وفضائه ، وحيزه .

(٥) ق ، ع : وأفضيت المرأة — على البناء للمجهول — وهو أدق .

(٦) ب : « فضيت اللحم » .. الخ بضاد معجمة : تحريف .

(٧) أ ، ب : « يفض » بفـاء موحدة ، والذى فى الديوان ٣٠ « يقض » بقاف مثناة ، أى يكسر .

وقالَ الآخر :

٤٢٩٩ – إلى بَحْش قَلاهُ عَنها فَبئسَ القالِي [1]

يَعنى حالَ بينَها ، و بينَ ولدِها .

(رجع)

وَقَلَيتُ الشِّعْرَ قَلياً : تدَبَّرْتُ معانيه [2] ،
وقَلَيتُ الرَّجلَ : اختبرتُ عقلَه ، وقَلَيتُ الخبرَ : تعرفْتُه .

وأقلى الرَّجلُ : رَكِبَ الفَلا ، وأقلى أيضًا : صارَ بالفَلاةِ [3] ، وأقلى الفرسُ : تبعها فُلُوٌّ .

قالَ أبو عثمانَ : ويُقالُ : أفلى الفرسُ ، وأفطمتِ الناقةُ والشاةُ : إذا بلغَ ولدُها بأنْ يُفْلى ويُفطَم .

(رجع)

فَعِلَ بالياء سالمًا وفَعَلَ معتلًا :

* (فَرِى) : فَرِى الرجلُ فَرًى : دَهِش .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٣٠٠ – وفَرِيتُ مِن فَـزَع فلا
أرمِى ولا وَدَعتُ صاحِب [4]

(رجع)

وفَرى الأرضَ فَـرْيًا : قطعَها ، وفَـرَيتُ الأديمَ : قطعتُه على جِهةِ الإصلاحِ والتَّقديرِ ، وفَريتُه أيضًا [5] : خَرزْتُه [6] .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٣٠١ – كأنَّه مِن كُلَى مَفريَّةٍ سَرِبُ [7]

وفَرى الرجلُ فِريَةً : كَذَبَ ، وفَرى فَرْيًا : جاءَ بالعَجبِ .

وَأفريتُ الشيءَ : قطعتُه على جهةِ الإفسادِ ، وأفرَيتُ الشيءَ أيضًا : شقَقْتُه ، وأفرى الذئبُ البطنَ : شقَّهُ . وأفريت بالسيفِ : قطعتُ ، وأفريتُ الرجلَ : سَبَبْتُه ، وأفريت الجُـرحَ : بَطَطْتُه .

(١) الشاهد بعض بيت جاء فى اللسان / فلا منسوبا للأعشى ، والبيت بتمامه كما فى اللسان ، وديوان الأعشى : ٤٣ .
ملمع لاعة الفؤاد إلى جحـ ـشٍ فلاه عنها فبئس القالى

(٢) ق : « تدبرته ومعانيه » . (٣) أ : « بالفلا » والمعنى واحد .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان / فرا منسوبا للأعلم الهذلى ، وهو كذلك فى الديوان ٢ / ٧٨ وفى شرحه : وفريت : بطرت ، فلم أودع صاحبي الذى فررت منه .

(٥) « أيضا » : ساقطة من ب .

(٦) ق ، ع : « خرزته ضد » . وفيهما والديباجة : انقطع بعضها .

(٧) ب : « من كل » تصحيف ، والشاهد عجز بيت لذى الرمة ، وصدره كما فى اللسان / سرب ، والديوان ص ١
ما بال عينك منها الماء ينسكب

الثلاثى المفرد

الثنائى المضاعف :

* (فَــدَّ) : فَد فَديدًا : صَوَّتَ .

قال أبو عثمانَ : قال الأصمعىُّ : يُقالُ ذَلِك للرَّجُلِ : إذا كان جَافِىَ الكلامِ جَهِــيرَهُ ، وقالَ الراجزُ :

٤٣٠٢ ـ أُنبئتُ أخوالى بنى يزيد
ظُلْماً عَلَينا لَهُــمُ فَديد (١)

وقالَ الآخر :

٤٣٠٣ ـ جمعْت لَهُمْ مَجْدًا ضعيفًا ومشهدًا
كَليلاً ، وأعياراً لَهُنَّ فَديدُ (٢)

قالَ : وقالَ (٣) أبو بكر : فَدَّ فَديدًا ، وفَدًّا : إذا اشتَدَّ وطْؤُه على الأرضِ مِن نَشاطٍ ومَرَحٍ ، وفى الحديث : « قدْ كُنْتَ تَمشى فَوقَ فَدًّا (٤) » أىْ : شَديدَ الوطءِ (٥) .

وقالَ الشاعرُ :

٤٣٠٤ ـ أعاذلُ ما يُدرِيكَ أنْ رُبَّ هَجْمةٍ
لِأَخْفافِها فَوقَ المِتـانِ فَديدُ (٦)
(رجع)

* (فَحَّ) : وفَحَّتِ (٧) الأفعى فَحيحًا : صَوَّتت بِفيهـا .

قال أبو عثمانَ : وكَذلك الحيَّةُ ، قال الراجزُ :

٤٣٠٥ ـ ياحَىَّ لا أَرهبُ أنْ تَفِحِّى
أو أنْ تَرُحِّى كَرَحا المُرَحِّى (٨)

[١٧٢ / أ] أى : تستدير .

(١) جاء الشاهد فى خزانة الأدب ١/ ١٣ ، والمقاصــد الكبرى ١ / ٣٧٨ ، وفيهما نبئت ، ونسبهما العينى لرؤبة وروابة ملحقات الديوان ١٧٢ « نبأت » على البناء للمعلوم ، و « قديد » بقاف مثناة ، وعلى رواية الديوان لاشاهد فيه .

(٢) ب : « جدا ضعيفا » ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) أ : « ويقال » : تصحيف .

(٤) النهاية ٣/ ٤٢٠ ، ولفظه : « ربما مشيت على فَدَّادَا » .

(٥) أ ، ب : « الوطىء » والذى فى جمهرة اللغة ١/ ٧٥ « أى شديد الوطء » .

(٦) كذا جاء الشاهد فى كتاب الإبل ١١٦ ، وجمهرة اللغة ١ /٧٥ ، واللسان / فدد ، وتهذيب الألفاظ ٦٠/ ٦١ منسوبا للعلوط بن بدل القريعى ، وفى اللسان السعدى .

(٧) ب : « ونفت » ـــ بخاء معجمة ـــ وفيه الحاء والخاء إلا أنه هنا بالمهملة .

(٨) ب : « لا أهب » تصحيف : وبرواية أ جاء فى جمهرة اللغة ٦٢/١ منسوبا لرؤبة وفى اللسان/ فحح من غير نسبة برواية : « لا أفرق » وفى الديوان ٣٦/ ٣٧ :

ياحى لا أفــرق أن تفحى
أو أن تحفى كرحى المرحى

وجاء فى ب كرحى بالياء ، وفيه الألف والياء .

* (فخّ) : ونخّت الأفعى نخيخًا : مثله ، وفخّ الرجلُ فخيخًا أيضًا : غطّ فى نومه .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو زيد : فخّ الرجلُ فى نومه بالخاء — غير المعجمة — : إذا نفخ .

(رجع)

* (قسّ) : وقسّ قسًّا : سرق دنىء السّرقاتِ ، وقسّ عن الشىءِ : كسلَ عنه .

* (فكّ) : وفكّ الخاتم فكًّا : فصله ، وفكّ الشىءَ : أبانَ بعضه من بعض ، وفكّ الأسيرَ فكًّا وفكاكًا[1] : أطلقه .

وأنشدَ أبو عثمانَ لزهير :

٤٣٠٦ — وفارقتْك برهْنٍ لا فكاكَ له
يومَ الوداع فأمسى الرهنُ قد غلقا[2]

وفكّ الرقبة : أعتقها .

(رجع)

قال الله عزّ وجلّ : « فكُّ رقبة[3] » .

وفكّ المفصلُ فككًا : زال عنْ موضعه .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٣٠٧ — هاجَك من أروى كمُنهاض الفككْ[4]

قال أبو عثمانَ : وقال غيره : الفككُ : انفراجُ المنكِب عنْ موضعه ضعفًا واسترخاءً .

وأنشد :

٤٣٠٨ — أبدُّ يمشِى مشيةَ الأفكّ[5]

وفكّ الرجل فكوكًا ، حمق ، فهو [أحمق][6] فاكٌ .

(رجع)

* (فظّ) : وفظّ فظاظةً : تجهّم ، وأغلظ فى منطقه .

قال أبو عثمانَ : وفظّ الكرِش : وافتظّها : إذا شقّها ، وأخرج ما فيها فشربه عندَ الحاجة إليه ، واسمُ ذلك الماءِ : الفظّ .

وأنشد أبو عثمانَ :

٤٣٠٩ — وكانَ لهمْ إذْ يعصرونَ فظوظَها
بدجلةَ أوْ فيْضِ الأبلّةِ موردُ[7]

---

(١) « فكا وفكاكا » : ساقطة من ق ، ع .

(٢) كذا جاء الشاهد فى ديوان زهير ٣٣ .

(٣) الآية ١٣ / البلد .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان / فكك منسوبا لرؤبة وهو كذلك فى ديوانه ١١٧ وانظر تهذيب اللغة ١٠/٤٥٨ .

(٥) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٠/٤٥٩ واللسان ، فكك غير منسوب .

(٦) « أحمق » تكملة من ق ، ع .

(٧) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١/١١٠ منسوبا لمتمم بن نويرة ، وعلق المحقق عليه بقوله : الشاهد لمالك بن نويرة ، وذكر البيت الذى قبله ، والشاهد لمالك كما فى الأصمعيات ١٩٥ الأصمعية ٦٧ ، وروايته : « أو فيض الخريبة » والخريبة أعلى البصرة ، وأشار « ابن دريد » إلى هذه الرواية فى تعليقه على الشاهد .

ومن هذا الباب : [مما لم يقع منه شىءٌ فى الكتاب] .

* (قتّ) : قال أبو بكر : يقال : كلّم فلانٌ فلانًا بشىءٍ فقتّ فى ساعده ، أى : أضعفه وأوهنه (١) .

الثلاثى الصحيح :

فَعَل :

* (فطم) : فطَمت المرأةُ صبيَّها فطْما ، وفِطامًا : قطعتْ عنه الرّضاع ، وفطَمت الرجلَ عن عادته : [منعته] (٢) منها .

قال أبو عثمان : ويقالُ : فطَم العودَ : قطعَه . (رجع)

* (فلغ : فلَع) فلَغ رأسَه بالحجر والسيف فلْغًا : شقّه .

قال أبو عثمان : ويقالُ أيضًا : فلَع رأسَه بالعين [غير] (٣) المعجمة إذا شقّه ، وانفلع الرأسُ : انشقّ .

قال الشاعر :

٤٣١٠ - تُشقّ الوِهادُ الحُوّ لم تُرْعَ قبلَنا
كما شُقّ بالموسَى السّنامُ المفلّعُ (٤)

* (فعل) : وفَعَل فِعْلًا : صنَع ، وفعَل فِعالًا : فعَل كلَّ فعلٍ حسنٍ .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٣١١ - سَبقتَ الرّجالَ الباهشينَ إلى العُلا
فِعالًا ومجْدًا ، والفِعالُ سِباقُ (٥)

* (فقس) : وفقَس فُقوسًا : مات بَجْأةً ، وفقَس الشىءُ : وَثَب .

* (فخس) : وفخَس الشىءَ فخْسًا : أخذه من يده بفمه ولسانه (٦) .

(١) ب : بخط المقابل « تم السادس والثلاثون من الأصل » .

(٢) « منعته » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٣) « غير » تكملة من ب ، يستقيم بها المعنى .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان / فلع منسوبا لطفيل الغنوى وروايته : « نشق العهاد » ورواية الديوان ٨٥ « العهاد » و « المقلع » بالقاف المثناة : وصوابه الفاء الموحدة والعهاد مواقع الوسمى من الأرض .

(٥) ب : « الناهشين » بنون موحدة فوقية : تحريف ، وجاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦/٨٩ ، واللسان / بهش منسوبا للمغيرة بن حبناء التميمى وفيهما « إلى الندى » وبهش بالشىء : فرح به ، وأسرع إليه ، وفى التهذيب « سبقت » على إسناد الفعل لضمير المتكلم .

(٦) ق ، ع : « أخذه بيده فى فمه » وفى ع : « لخش » بالشين المعجمة ثلاث نقط ، وفى اللسان / فخس : « والفحس أخذك الشىء من يدك بلسانك وفمك من الماء وغيره » .

* (بخس / نخز) : ونخز نخزًا[1] ، وبخس بخسًا : تكبّر .

وأنشد أبو عثمان للعجّاج :

٤٣١٢ ـ خليفةٌ سـاد بغير بخْس[2]

قال أبو عثمانَ : والفخْرُ : الفَخْرُ بالباطِل .

(رجع)

* (فلذ) : وفلذ من الشيء فلْذًا : قطعه ، وفلذ لك من العطاء : أعطاك .

قال أبو عثمانَ : قال أبو زيد : هو العطـاءُ الجزيلُ ، لا تأخير فيه ولا عِدَة ، قال العجّاجُ :

٤٣١٣ ـ فَلْذُ العطاءِ في السِّنين النُّزَّلِ[3]

(رجع)

* (بخع) : وبخعه بخعًا : أصابه بما يكرهُ عليـــه .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٣١٤ ـ إن تبـقَ تُفجعْ بالأحبّةِ كلِّهِم
وفناءِ نفسِك ـ لا أبالَكَ ـ أَبخَعُ[4]

وبخع الغرابُ بالبَيْنِ : صاحَ به في قولِهم .

* (فدح) : وفدح الشيءُ فدحًا : أثقل .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٣١٥ ـ فمثلُك ناحتْ عليه النسا
ءُ لِعظَمِ مُصيبتِك الفادحهْ[5]

* (فتح) : وفتح البابَ والشيءَ فتْحًا ، وفتح بين القومِ : قضى ، وفتح دارَ العدوِّ : دخلَها ، وفتح على القارئ : إذا حَصِر لقّنه ، وفتحَ اللهُ : نصر .

قال أبو عثمانَ : والفتاحةُ : النُّصرةُ والحُكْمُ ، وقال الله عزّ وجلّ : « ربّنا افتـحْ بيننا وبين قومِنا بالحقِّ[6] » أي : احكُم ، وهي الفُتاحةُ ، وقال الشاعرُ :

٤٣١٦ ـ أَبلغْ بني عُصْمٍ فإنني عن فُتاحتِكم غَني
لا أُسْرتي قلّت ولا خالي لِخالِك مقتوِي[7]

أي عن نُصرتِكم .

(رجع)

(١) ق : « نخر » بفاء وخاء معجمتين بعدهما راء - مهملة - وصوابه ما أثبت عن أ ، ب ، واللسان / نخز .

(٢) رواية الديوان ٤٧٨ :

خليفة ساس بغير بخس

(٣) رواية الديوان ١٥٤ :

فلذ العطاء في الحقوق النزل

(٤) جاء الشاهد في الجزء المحقق من كتاب العين ٢٧٠ غير منسوب ، ولم أقف على قائله .

(٥) لم أقف عن الشاهد وقائله .

(٦) الآية ٨٩/ الأعراف .

(٧) جاء الشاهد في اللسان / قتا منسوبا للجعفي وفيه :

بلغ بني عصم بأني من فتاحتكم غني
لا أسرتي قلت ولا حالي لحالك مقتوي

وجاء البيت الأول في اللسان / فتح ، وإصلاح المنطق ١٢٦ ، ونسب في اللسان للأسعر الجعفي برواية :

ألا أبلغ بني عمرو رسولا فإني من فتاحتكم غني

وفُتِيح[1] على فُلانٍ: أَقبلَتْ عليه الدُّنيا بخيرِها.

* (فَنَخ): وفَنَخَه فَنْخًا[2]: شَجَّه.

وفنخ الرأسَ: فَتَّتَ عَظْمَه بِلا شَقٍّ ولا إدماءٍ.

وأنشدَ أبو عثمانَ للعَجاجِ:

٤٣١٧ — لَعَلِمَ الجُهَّالُ أَنِّى مِفْنَخ
لِهَامِهِمْ أَرُضُّه وأَنْقَخ
أُمَّ الصَّدى عَنِ الصَّدى وأُصْمِخ[3]
(رجع)

وفَنَخَ الرجلَ بالجراح: أَثْخَنَه.

قال أبو عثمانَ: قال أبو زيدٍ: وفَنَخَه أيضاً: غَلَبَه وقهرَه.

وقال الأصمعىُّ: الفَنْخُ: أَقبَحُ الذُّلِّ، قال ذو الرمة:

٤٣١٨ — كثيرُ الحصَى عالٍ لِما فوقَ ظَهْرِها
بِهامةِ مُلْكٍ يَفْنَخُ الناسَ مُقْرَم[4]

والحصاد: العَدَدُ.
(رجع)

* (فنَك): وفنَك[5] بالمكانِ فُنوكًا: اقامَ، وفَنَك فى الطعامِ: لمَ يعفْ منه شيئاً، وفنك فى الأمرِ: غلَبَ عليه، وفنَك فيه أيضًا: دخلَ فيــه.

* (فسَج): وفسَجت الناقةُ فَسْجًا: سمِنَتْ وعظُمَت، وفَسَجتْ أيضاً: ضربَها الفحلُ قبلَ حينها، وفَسَجتْ أيضًا: أسرعَتْ.

* (فقح): وفَقَح الجروُ فَقْحًا: فتح عينَيْه أوَّلَ بَصرِه بهما.

وأنشد أبو عُثمانَ:

٤٣١٩ — وَاكْحُلْكَ بالصّابِ أوْ بالحَلا
فَفَقِّحْ لِكُحلِكَ أو غَمِّض[6]
(رجع)

وفَقَحْتَ الإنسانَ: ضربْتَ فَقْحتَه.

---

(١) أ: «وفتح» بفتح الفاء، وضم التاء، وما أثبت عن ب، ق، ع أدق.

(٢) ب: «وفتخه فتخا» بفاء موحدة، وتاء مثناة: تحريف.

(٣) كذا جاء ونسب فى اللسان / فنخ، وهو كذلك فى ديوان العجاج ٤٥٩ / ٤٦٠ وأم الصدى: الهامة.

(٤) رواية الديوان ٦٣٥: «عال لمن فوق ظهرها» وفى شرحه بهامة ملك: بشرف ملك».

(٥) ب: «وفنك» بتاء مثناة: تحريف.

(٦) كذا جاء الشاهد ثالث ثلاثة أبيات لأبى المثلم الهذلى فى كتاب الإبل ٩٢ ولم أجده فى ديوان الهذليين.

قال أبو عثمانَ : قال أبو زيد : ويقالُ [١٧٢ / ب] قَفَحْتُ الشيءَ أقفَحُه قَفْحًا : إذا سَفِفْتَه كما يُسَفُّ الدواءُ، لغةٌ يمانيةٌ[1] .

(رجع)

* (فسق) : وفَسَق[2] فُسوقًا وفِسقًا : خَرَج عن الطاعة،[3] إلى المَعصية ، والمستقبلُ يَفْسُق ويَفسِقُ[4]

وفَسَق كلُّ شيءٍ : خَرَج عن قِشرِه .

* (فتر) : وفَتَرَ الشيء فُتورًا : لانَ ، وفَتَرَ الطرفُ : انْكسر[5] نَظرُه ، وفَتَرْتَ الشيءَ فترًا : ذَرعتَه بِفِتْرِك .

* (فدغ) : وفدغَ الشيءَ فَدغًا : كَسرَه .

قال أبو عثمانَ : قال أبو زيد : إنّما يكونُ الفَدْغ في الرَّطْبِ مِن كلِّ شيء .

وفي الحديث : «في الذَّبح بحَجَرٍ إن لم تَفْدَغ الحُلقومَ فكُلْ[6] » .

* (فقد) : وفَقَدَ الشيءَ فَقْدًا وفِقْدانًا ، وفَقَدتِ المرأةُ : ماتَ زوجُها .

فهي فاقدٌ ، وأنشد أبو عثمانَ :

٤٣٢ ـ كأنّها فاقدَ شَمطاءُ مُعْوِلَةٌ
ناحت وَجاوبَها نُكدٌ مثاكيلُ[7]

[قال أبو عثمان[8]] : وفَقَدتِ البقرةُ أيضًا ، فهي فاقدٌ : إذا سُبِعت[9] وَلَدَها .

(رجع)

---

(١) النقل هنا عن أبي بكر بن دريد لا عن أبي زيد ، والفعل في الجمهرة «قفح» : بقاف مثناة — في أول الفعل بعدها فاء — موحدة ، وعبارة الجمهرة ٢ / ١٧٥ والقفح لغة يمانية ، قفحت الشيء أقفحه قفحا : إذا سففته كما تسف الدواء .

(٢) ق : جاء قبل هذا الفعل ، الفعل فضخ وعبارته : وفضخ الشيء فضخا : كسره .

(٣) أ : « من الطاعة » .

(٤) ما بعد الطاعة إلى هنا من إضافات أبي عثمان .

(٥) ب : بعد لفظة « انكسر » بياض يعدل كلمة من غير سقط .

(٦) النهاية ٣ / ٤٢٠ .

(٧) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٩ / ٤٢ وفيه «ناصت» مكان « ناحت » وفي اللسان : فقد ، وروايته : « مناكيد » مكان مثاكيل .

وفي ديوان كعب بن زهير : ١٧

شَدَّ النهارُ ذِراعَا عَيْطَلٍ نَصَفٍ ... قامتْ فجاوبَها نُكْدٌ مثاكيلُ

وفي شرحه وروى الأصمعي :

أوبُ يَدَيْ فاقدٍ شَمْطاء مُعولة ... قامتْ فجاوبَها نُكْدٌ مثاكيلُ

(٨) « قال أبو عثمان » : تكملة من ب .

(٩) « سبعت » أي أكل السبع ولدها .

* (قَدَر) : وقَدَرَ الفحلُ قُدُوراً : فَتَر عن الضِّراب .

وأنشد أبو عثمانَ : لأبي النَّجْم :

٤٣٢١ ـ وحلَّتِ القرومُ في قدورِها
واصفرَّتِ الأعجازُ مِن جُفورِها (١)

يقول : جَفَر ، فبالَ على فَخِذَيْه حتَّى اصفرَّتا .

وقال امرؤُ القيس :

٤٣٢٢ ـ وغَوَّرْن في ظلِّ الغَضا وتركْنَه
كفَحْلِ الهِجانِ القادِرِ المتَشَمِّسِ (٢)

(رجع)

وقَدَرَ الوَعِلُ : عقَل في الجَبَل ، وقَدَرَ أيضاً : عَظُم وسَمِن .

وأنشدَ أبو عثمانَ للراعي :

٤٣٢٣ ـ وكأنَّما انبطَحَتْ على أثباجِها
قُدُرٌ بشابَةَ قد تَمَمَّنَ وُعُولا (٣)

(رجع)

قال أبو عثمانَ : وقال يعقوبُ : الأقْدَرُ : القصيرُ .

* (قَشَج) : وقَشَجَ قَشْجاً : تَفتَّح عِندَ البولِ .

قال أبو عثمانَ : قال أبو بكر : قَشَجَتِ الناقةُ وتفشَّجَتْ [أيضاً] (٤) إذا تفاجَتْ ؛ لتبولَ أو تُحلَبَ .

(رجع)

* (فَصَع) : وفَصَعَ الرُّطبةَ فَصْعاً : قَشَرَها ، ونُهِيَ عنه . (٥)

قال أبو عثمانَ : وقال أبو بكر : فَصَعْتُ الشيءَ أفصَعُه فَصْعاً : إذا دلكته بإصبعك ، ليلينَ ، فينفتحَ عمَّا فيه .

(رجع)

* (فَخَذ) : وفَخَذَهُ فَخْذاً : كسرَ فَخِذَهُ أو ضرَبَها .

* (فَشَخ) : وفَشَخَ الصبيانُ في لَعِبِهم فَشْخاً : كذبوا فيه ، وظلَموا ، وصفَعوا .

---

(١) لم أقف على الرجز فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) كذا جاء الشاهد في كتاب الإبل ١١١ منسوبا لامرىء القيس ، وهو كذلك في ديوانه ١٠٤ .

(٣) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٤/ ١٠٢ منسوبا للراعي وفيه : قد يمن « وفي اللسان : قدر كذلك منسوبا للراعي وفيه « بشابه » « وشابه » جبل بنجد ، وقيل بالحجاز في ديار غطفان ، معجم البلدان / شابة .

(٤) « أيضا » : تكملة من ب .

(٥) جاء في النهاية ٣ / ٤٥٠ أنه « نهى عن فصع الرطبة » وهو أن يخرجها من قشرها ؛ لتنضج عاجلا .

* (فَصَل): وفَصَل بين الشيئين فَصْلاً، وفُصولاً: فَرّق، وفصل المسافر فُصولاً: خَرَج، وفصلتَ الفصيلَ عن أُمّه فَصلاً: أزلته.

وأنشدَ أبو عثمان:

٤٣٢٤ — ومُفْتَصِلٍ مِن ثديِ أُمٍّ تُحِبُّه
وعزّ عليها أن يفارِقَ مُفْتَلا (١)

قال أبو حاتم: ويجوزُ [أن] (٢) يُفارَق بفتح الـــراء».

(رجع)

وفَصلَ الحاكمُ بين الخصمَين: قضَى، وفَصلَ القائلُ القولَ: أحكَمَه.

قال أبو عثمانَ: ويقالُ قد فَصل الكَرْمُ: إذا تبيَّنَ حملُه، وكان مثلَ حبِّ البُلْسُنِ أو العَدَس.

قال أبو عثمانَ: ومِن هذا البابِ ممّا لم يقع في الكتابِ.

* (فَتَغ): يُقال: فتغتُ الشيءَ أفْتَغه فَتْغاً: إذا وَطِئْته حتّى ينشدِخ (٣).

* (بَخَش): وبَخَشْتَ الشيءَ بَخْشاً، فهو مَبْجوشٌ: إذا شدختَه، لغة يمـانية.

* (لخَت): ولَخَتَ عن الشيء لخْتاً: إذا فَحَصْتَ عنهُ.

* (فَهَض): وفَهَضت الشيءَ أَفْهَضُـه فهضاً: إذا كسرته وشدختَه.

* (فَطَه): وفَطَه الرّجلُ يَفْطَه فَطْهاً: إذا أصابَه شَبِيهٌ بالفَزَر (٤) في الظَّهر.

* (لخَض): ولَخَضْتَ الشيءَ الخَضُـهُ لَخْضاً: شدختَه (٥)، لغةٌ يمـانية.

* (فَنح): ويُقال: فَنَح الفـرسُ فَنْحاً: إذا شَرِب دونَ الرِّيّ.

قال الراجز:

٤٣٢٥ — والأَخْذِ بالغَبوقِ والصَّبوحِ
مـــبرِّداً لمَقْـأَبٍ فَنُــوحِ (٦)

(١) أ: «تفارق» بتاء مثناة فى أول الفعل، ولم أقف على الشاهد وقائله.

(٢) «أن» تكملة من ب وفى أ «تفارق» بتاء فى أول الفعل كذلك.

(٣) أ: «يشدخ» وفى جمهرة اللغة ٢/٢٢ مصدر أبى عثمان «ينشدخ».

(٤) «الفزر»: الكسر. وفى اللسان/ فطه الظهر بكسر الطاء فطها كفزر.

(٥) فى جمهرة اللغة ٢/١٦٦ «وأكثر ما يستعمل ذلك فى الشيء الرطب نحو: القثاء، والبطيخ، وما أشبهه».

(٦) كذا جاء الرجز فى جمهرة اللغة ٢/١٧٩، واللسان/ فنح غير منسوب.

المِقَابُ : الكثيرُ الشربِ .

* (فَدَخ) : وفَدَخْتُ رأسه بالحجر أفدَخُه فَدْخاً : إذا شَدَخْتَه ، ولا يكونُ الفَدْخ إلا في الشيء الرَّطْبِ (١) .

* (فَشَق) : وفَشَقْتَ الشيءَ فَشْقاً : كَسَرتَه (٢) .

* (فَضَج) : وفَضَج بسلْحه فَضْجاً : رَمى (٣) بِه .

* (بَجَلَ) : وبَجَلَ (٤) الشيءُ يَفْجُل بَجْلاً : إذا استرخى وغَلُظَ ، وبَجَلْتَ الشيءَ : إذا عَرَضْتَه ، وكلُّ شيء عرَضْتَه ، فقدْ بَجَلْتَهُ .

* (فَدَش) : وفَدَشتَ الشيءَ فَدْشاً : شَدَخْتَهُ .

* (فَسر) : وَفَسرْتُ القرآنَ فَسْرًا : مثلُ فَسَّرْتُه .

* (فَطَس / فَطَر) : وفَطَرالرجلُ فطوراً : مثلُ فَطس : إذا ماتَ (٥) .

* (وفَتَكَ) : وفَتَكَ الرجُلُ ، فهو فاتكٌ : جَرُؤ وشَجُع ، يَفْتُكُ و يَفْتِكُ فُتوكاً وفَتاكةً .

* (فَلَك) : وفَلَكَت الجاريةُ ، فهى فَالكٌ ، وفَلَكَتْ أيضاً : إذا فَلَك ثَدْيُها .

قالَ : وقال الكسائىُّ : الفالكُ دونَ النّاهد .

فَعَل وفَعِل :

* (فحل) : فَحَلَ الإبلَ فَحْلاً : أرسلَه فيها ، وفَحَلَها (٦) الفحلُ : ركبها .

قال أبو عثمانَ : وفَحِل الشيءُ فَحَلاً : إذا استرخى وغَلُظ ، ومنه اشتقاقُ الفَحْل .

(رجع)

* (فطح) : وفَطح (٧) الشيءَ فطْحاً : عرَّضه ، أى : جعلَه عريضًا .

---

(١) فى جمهرة اللغة ٢ / ٢٠١ « للشىء » .

(٢) فى جمهرة اللغــة ٣ / ٦٥ « وفشقت الشىء أفشقه فشقا : إذا كسرته . وفقشت البيضة : إذا فضختها وكسرتها بيدك ، أفقشها فقشا .

(٣) لم أقف على فضج بمعنى رمى بسلحه فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) فى جمهرة اللغــة ٢ / ١٠٧ ، واللسان / بجل : و بجل — بكسر الجيم فى الماضى — الشىء يفجل بجلا وبجلا : إذا استرخى وغلظ . وعلى هذا يكون تحت بناء — فعل — مكسور عين الماضى .

(٥) للفعل فطر : تصاريف أخرى فى بناء فعل — بفتح العين — من باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٦) ق : ذكر الفعل « فحل » تحت بناء فعل — بفتح العين — من هذا الباب .

(٧) ق : ذكر الفعل فطح تحت بناء فعل وفعل — بفتح العين وكسرها — باختلاف معنى .

وأنشد أبو عثمانَ فى صفة القوْس :

٤٣٢٦ ـ مفطوحة السِّيَتَيْنِ توبع بريُها
صفراءُ ذات أَسِرَّةٍ وسفاسِقِ [١]

قال أبو عثمانَ : وفطحْتَ الرجلَ أفطحه فَطحاً ، وهو ضرُبك ظهرَ الرجلِ بالعصا .

(رجع)

وفَطِحَ الأنفُ فَطَحاً : لَصِق بالوجْه ، والبقر كلُّها فُطْحٌ « وخُنْسٌ » .

قال أبو عثمانَ : وكذلك يُقال فى الرأس أيضًا فَطِح ، فَطْحاً : إذا [١٧٣ /١] عَرُض وَسطُه .

قال أبو النجْم يصفُ الهامة :

٤٣٢٧ ـ قبعاءُ لمْ تُفْطَح ولمْ تَكَتَّلِ [٢]

(رجع)

* (فطس) : وفَطَس فطوسًا : ماتَ .

وفَطِس فَطَساً : تَطامَنَ وسطُ أنفِـه .

* (فقم) : وفَقَم الأمرُ فُقومًا : اعوجَّ ، وَفَقَم المرأةَ فَقْما : باضَعها .

وفَقِم فَقَماً : رَجَع ذَقْنهُ إلى فَمِـه .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو زيدٍ : يُقـال : أصبْتَ مِن المـالِ حتَّى فقمْتَ ، ويقالُ : فَقِم مالُه يفْقَمُ فقماً : كَثُر .

قالَ : ويُقـالُ فَقَم الأمر وفَقِم : اعوجّ ، لُغتانِ ، وقال الشاعرُ :

٤٣٢٨ ـ يَظُنُّ الناسُ بِالمَلِكَيْـ
ـنِ أنَّهما قَـد الْتَـأَما
فَإِن تَسـمَعْ بِلأْمِهما
فإنَّ الأمرَ قَــدْ فَقَما [٣]

(رجع)

* (فتخ) : وَفَتَخَ الشيءَ فَتْخا [لَيَّنَه ، وفَتِخ الشيءُ فَتَخًا [٤]] : لانَ .

فهو أَفْتَخ ، والأنثى فَتخاءُ ، وأنشدَ أبو عثمان للضَّحاك العُقَيلىّ :

٤٣٢٩ ـ أنامِـلُ فتـخٌ لا يُرى بِأصولِهـا
ضُمورٌ ، وَلَمْ يَظْهَـرْ لَهنَّ كُعوبُ [٥]

---

(١) جاء الشاهد فى جمهرة اللغـة ٢ / ١٧٠ غير منسوب ، والسفاسق : الشيء الذى يبرق فى الشيء المصقول ، ويروى : « طرائق » ورواية الأفعال والجمهرة جاء فى اللسان / فطح والسيتان مثنى سية ، وسية القوس ، رأسها ، وقيـل ما اعوج من رأسها .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان : فطح منسوبا لأبى النجـم يصف هامة وفيـه : « قبضاء » . بضاد — معجمة — مكان « قبعاء » والذى فى الطرائف الأدبية ٦١ « قبصاء » بصاد مهملة ، وقبضاء : مجتمعة .

(٣) كذا جاء الشاهد فى اللسان/لأم ، منسوبا للأعشى ، وجاء البيت الثانى منه فى اللسان : فقم غير منسوب ، وهو كذلك فى ديوانه ٣٣٥ .

(٤) مابين المعقوفين تكملة من ب ، ق ، ع .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

* (فطن) : وفَطَن للأمر فِطنةً : علمه .

قال أبو عثمانَ : وفِطنًا بكسر الفاء فيهما .

(رجع)

وفَطِن فَطانةً[1] : صار فَطِنًا .

قال أبو عثمانَ : وزادَ غيرُه : وفَطِنًا بكسر الطاء في المصدَر .

قال : وفَطُن فَطانةً أيضًا : صارَ فَطِنًا[2]

(رجع)

* (فهق) : وفَهِق الغديرُ فَهْقًا : امتلأ ، وفَهِق فَمُ الرجلِ : امتلأ بالكلام ، والاسمُ : الفَهَق .

قال أبو عثمان : وفَهَقَتِ الطعنةُ تَفْهَقُ : إذا امتلأتْ بالدَّم ، وأنشد :

٤٢٣٠ — وأَطعُنُ الطَّعنةَ النجلاءَ عَن عُرُضٍ
تَنْفِي المسابيرَ بالإزبادِ[3] والفَهَقِ

(رجع)

وفُهِقَ الصبيُّ فَهْقًا : سقطَتْ فَهْقَتُه ، وهى العَظْمُ الذى على اللَّهاةِ .

* (فتل) : وفَتَلَ الشيءَ فَتْلًا : لواه .

وفَتِلت الناقةُ فَتَلًا : بانَ ذراعاها عَن جَنْبَيْها .

* (فزر) : وفزَر الشيءَ فَزْرًا : شقَّهُ .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو بكر : فَزَر الشيءَ : فرَّقه .

(رجع)

وفَزِر فَزَرا وفُزْرَة : انعقَرت في ظَهْره تُجْرةٌ عَظيمةٌ .

فَعِل وفَعُـل :

* (فقه) : فَقِهْتُ عنكَ فِقهًا ، فَهِمتُ .

وفَقُـه فِقْهًا : صار فقيها ، وهُو الحاذق بما يعلَمُه .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : فَقُـه يَفْقُه فِقها ، وفَقِه فَقَهًا[4] : إذا علم .

قال أبو زيد : ورَجُلٌ فَقُه ، وامرأةٌ فَقُهَةٌ : إذا كانَتْ فَقيهةً .

(رجع)

وفَقَهْتُ الرجلَ : غَلبتُه في الفِقْه .

* (فسل) : وفَسُل[5] الرجلُ فَسالةً : جَبُن ورَذُل .

---

(١) ع : وفطن فطانة وفطانية .

(٢) كان حقه أن يضع الفعل فطن تحت بناء « فعل وفعل وفعل » بفتح العين وكسرها وضمها .

(٣) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٥ / ٤٠٣ ، واللسان / فهق غير منسوب ، وفي اللسان : « بالإرباد » براء مهملة . ؛ وصوابه بالزاى المعجمة .

(٤) « وفقه فقها » : ساقطة من ب .

(٥) ع : وفسل الشيء فسالة وفسولة : جبن ورذل .

وفَسُل الشيءُ فَسْلاً [وفُسولةً] (١) رُذِل ، فهُو مَفْسولٌ كالمرذول .

قال أبو عثمانَ : وزادَ غيرُه : وفُسولةً وفَسْلاً . (٢)

(رجع)

فَعَل وفَعُــل :

* (فسح) : فَسَح في المجلس فَسْحًا : أوسَعَ . (٣)

قال أبو عثمانَ : وزادَ غيرُه ، وفُسوحًا .

قال : ويقالُ : ما كان المكانُ فسيحًا ، ولقدْ فَسُح فَساحةً .

وفَسُحتْ نفسي لَه فساحةً في الاتِّساع [لَه] (٤)

قال : ومنه رجل فُسْحُمٌ للواسع الصَّدرِ .

* (فعم) : قال أبو عثمانَ : ويقال : فَعَم الشيءُ : امتلأ ، وفَعَمَتْه رائحةُ الطِّيب : ملأتْ أنفَــهُ .

قال : وقال أبو بكر بن دريد ، وفعَمْته أيضا — بالعين والغين — لغتان .

(رجع)

وفَعُم الشيءُ فعامةً وفُعومةً ، امتلأ .

فَعِــل :

* (فهم) : فَهِمْتَ الشيء فَهْمًا : لَقِنْته .

قال أبو عثمانَ : وزاد غيرُه وفَهَمًا : لغتــان في المصدر .

(رجع)

* (فهد) : وفَهِدَ فَهْدًا : نام وغَفَل (٥) عمّا يلزمُه تعهُّده .

* (فحج) : وفَحِج الإنسانُ والدابةُ فَحَجًا : تباعَد ما بيْن أوساطِ سُوقِهما .

وأنشد أبو عثمان لزهير :

٤٣١ — وقــدْ غدَوْتُ أمامَ الحيِّ تحملُني
جرداء لا فَحَجٌ فيها ولا صَكَكُ (٦)

---

(١) « وفسولة » : تكملة من ب ، والفعل فيها وفسل على البناء للعلوم وأثبت ما جاء في ق ، ع .

(٢) جاءت العبارة مضطربة . في تصاريف الفعل فســل بين النسختين ، وتصاريفه في أ : وفسل الشيء فســلا : رذل فهو مفسول كالمرذول وفسل الشيء فساله : جبن ورذل ، قال أبو عثمان : وزاد غيره : وفسولة وفسلا .

(٣) ق : ذكر الفعل « فسح » تحت بناء « فعل » بفتح العين من هذا الباب .

(٤) « له » : تكملة من ب .　　(٥) ب : « غفل ونام » والمعنى واحد .

(٦) رواية الديوان ١٦٩ : وقد أراني ، وفي شرحه وروى الأصمعي :

وصاحبي وردة نهــد مراكلها

والمراكل : جمع مركل : موضع رجل الفارس .

قال أبو عثمانَ : قـال أبو حاتم : ونَخَجَتْ أيضًا — بالخاء المعجمة — وهي فَخْذٌ خَجْاءُ ، وهي التي بانَتْ من صاحبتها ، يكونُ ذلك في إحدى الفخذَيْن ، وأما الفحجُ بالحاء غير المعجمة — فأسوأمن ذلك ، لأنَّه يكونُ في الفخذيْن جميعا .

(رجع)

* (قَدِع) : وقَدِعَت الرِّجْلُ قَدَعًا : الْتَوَتْ :

قال أبو عثمانَ : وقال أبو حاتم : القَـدَعُ : زَوال المِفْصَل ، وإقبالُ القدَم ، رَجلٌ أقدَعُ والأنثى قدْعاءُ ، وقدمٌ قَدعاءُ ، قال أبو زُبَيدُ :

٤٣٣٢ ـ مُقابِلُ الخطْوِ في أرساغِه قَدَعٌ
ورد تُدفِّقُ أوسـاطَ العباهيرِ (١)

وقال ذو الرمة :

٤٣٣٣ ـ عَذرْتُ الذُّرى لَو خاطرَتْني قرومُها
فَـا بالُ أكَّارينَ قُدْعِ القوائمِ (٢)

وقال رؤبة :

٤٣٣٤ ـ عَن ضَعْفِ أطنابِ وسَمْكٍ أقدَعا (٣)
بِحَمل السَّمْكَ المـائلَ أقدعَ .

وقال الفرزْدَقُ :

٤٣٣٥ ـ كَم عَمَّةٍ لكَ يا جريرُ وخالةٍ
قَدْعاءَ قـدْ حلبَتْ عليَّ عِشارى (٤)

قالَ : وقالَ أبو بكرِ بنِ دُرَيْد : القَدَعُ : انقِلابُ الكفِّ إلى إنسيِها .

(رجع)

* (قَنِـع) : وَقَنِـع المِسْك قَنَعًا : انتشرَتْ رائحتُـــه .

(١) جاء الشاهد في كتاب خلق الإنسان ٢٠٩ منسوبا لأبي زبيد وفيه « وردا » على النصب ، وعلق عليـه بقوله : ويروى : أوصال العباهير « وجاء في جمهرة اللغة ٢ / ٢٧٨ منسوبا لأبي زبيد ، وفيه « يدقق » بالقاف المثناة مضعفة ، وجاء شطره الأول في اللسان : قدح ورواية أ « تدفق أفواه العباهير » .

(٢) كذا جاء في ديوان ذي الرمة ٦٢٥ .

(٣) كذا جاء في اللسان / قدع منسوبا لرؤبة ، ورواية الديوان ٩١ (« أقرعا » بالراء) .

(٤) كذا جاء الشاهد في سيبويه ١ / ٢٥٣ ، وخزانة الأدب ٣ / ١٢٦ ، والمقاصـد الكبرى للعيني ١ / ٥٥٠ ، ٤ / ٣٨٩ ونسب في كل هذه المواطن للفرزدق ، ورواية الديوان ٤٥١ .

كم خالة لك ياجرير وعمـة

وأنشدَ أبو عثمان لسُوَيد :

٤٣٣٦ ـ وفروعٌ سابغٌ أطرافُها
عَلَّلَتْهَا رِيحُ مسكٍ ذي قَنَعْ (١)

وقَنِـع الثناءُ قَنَعًا : حَسُن ، وقَنِـع الرجلُ : شرُف وكرُم .

قال أبو عثمانَ : [١٧٣ / ب] وقَنِـع المـالُ قَنَعًا : كثُر ، قال الشاعرُ :

٤٣٣٧ ـ وقد أجودُ وما مالى بِذى قَنَعٍ
وأكتمُ السِّرَّ فيه ضَرْبةُ العُنُقِ (٢)

أى : وما مالى بِكثيرٍ ، وقال الآخر :

٤٣٣٨ ـ ولا أعتلُّ فى قَنَعٍ بمَنْعٍ
إذا نابَتْ نوائبُ تعترِينِي ( )

(رجع)

* (فَتِن) : وفَتِن فتونًا : تحوَّل من حَسَنٍ إلى قبيحٍ ، وفتِن إلى النساء : أراد الفجورَ بهنَّ .
وفُتِن أيضًا فيهما .

* (فَنِي) : وفَنِي (٤) الشيءُ فناءً : ذهب كلُّه .

المهمـــوز :

فَعَـــل :

* (فَسَأ) : فَسَأَه بالعصا فَسْأً : ضربَه بها ، وفَسأَ الثوبَ فَسْأً : هتَكه ، وتَفَسَّأَ الثوبُ : أَخْلَق .

* (فَأَس) : وفَأَس الشيءَ فأسًا : فلَقه .

* (فقأ) : وفقأَ عَيْنَه فقْـأً : أطفأَهـا ، وفَقَأَتِ البُهْمى : أمكنَتْ للرَّعْى .

قال أبو عثمانَ : وفَقَأَت السَّحابةُ ، وتفقَّأت : إذا انْبَعَجَت بالمـاءِ .

---

(١) كذا جاء فى اللسان / قنع منسوبا لسويد بن أبى كاهل اليشكرى ورواية المفضليات ١٩١ :
وقرونا سابغا أطرافها ... غَلَّلَتْها ريح مسك ذى قنـع
وفى شرحه : القرون : الذوائب ، السابغ : الطويل التـام .
غللتها : دخلت فيها ، وريح على الرفع فاعل ، وعلى النصب مفعول ثان .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / قنع منسوبا لأبى محجن الثقفى ، ويروى :
وقد أكر وراء المجحر الفـرق
وعلى الرواية الثانية جاء ، فى ديوان أبى محجن ٢١ مع وضع لفظة « البرق » بالباء مكان « الفرق » بالفاء .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) كان الأصوب أن يذكر الفعل « فنى » تحت بنا فعل ـ بكسر العين ـ معتل اللام بالياء .

وأنشـــد :

٤٣٣٩ ـ تَفَقَّأُ فوقَه القَلَعُ السَّوارِى
وجُنَّ الخازِبازِ به جُنونا [1]

* (فَشَأ) : قال أبو عثمانَ : وقال أبو زيدٍ: فَشَأ المرضُ فى القوم فُشوءًا وتفشَّأ : انْتَشَرَ فيهم .

وقال الشاعرُ :

٤٣٤٠ ـ وأمْرٍ عظيمِ الشَّأنِ يُرْهَبُ هَولُهُ
ويَعيا بِهِ مَن كانَ يُحسَبُ رَاقبا
تَفَشَّأَ إخوانَ الثِّقاتِ فَعَمَّهُم
فأسكتُّ عَنِّى المُعْوِلاتِ البواكِيا [2]

وفَشَأْتُ بالرجلِ أفشأُ به فشوءًا : خُنْتُــه وغَدَرْتُ به .

فَعَـــلَ وفَعِـــلَ :

* (فَــأَدَ) : فَأَدَ الشىءَ فَـأْدًا : أصابَ فُؤادَه ، وفَأَدَ اللحمَ : شَواهُ .

قال أبو عثمانَ : وفَأَدْتُ [3] الخُبْزَةَ فى المَلَّةِ : إذا خَبَزْتَها فيها ، وفَأَدْتَها أيضًا : إذا ألقيْتَها فيها للطَّبْخ [4] ، والمِفْأَدَ : الحَـديدَةُ الَّتى يُخْتَبَزُ بها ويُشْـــتَوى .

(رجع)

وفُئِدَ الرَّجلُ : وجِعَه فُؤادُه ، وفَئِدَ أيضا : جَبُنَ .

* (بَجَـأَ) : وبَجَـأَ الأمرُ وبَجِئَ بُجْأةً : جاء بغْتةً . وبَجَأْتَه وبَجِئْتَهُ : مثلُه .

فَعِـــلَ :

* (فَئِق) : فَئِق فَأْقًا : وَجِعه فائقُهُ .

وأنشدَ أبو عثمانَ لرؤبةَ :

٤٣٤١ ـ أو مُشتكٍ فائقَهُ مِنَ الفَأْقِ [5]

* (فَئِر) : وفَئِرَ المكانُ فَأْرًا [6] : كَثُرَ فارُه .

قال أبو عثمانَ : قال الأصمعىُّ : وَهِى أرضٌ فَئِرَةٌ ، ومَفْأَرَةٌ [7] .

قال أبو عثمانَ : ويُقالُ : فَـئِرَ اللَّبَنُ ونَحْوُه : إذا وَقَعَ فيه الفأرُ ، قال الشاعرُ :

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان : فقأ منسوبا لابن أحمر ، وفيه : تفقأ بنون موحدة ، والخاز باز : صوت الذباب ، سمى الذباب به ، وبنى على الكسر . وجاء فى الجزء المحقق من العين ١٨٩ غير منسوب وفيه : « تكسر فوقها » .

(٢) أ : « واقيا » وبرواية ب جاء البيتان فى اللسان/ فشأ من غير نسبة ، وجاء البيت الثانى فى جمهرة اللغة ٣ /٢٨٧ من غير نسبة كذلك .

(٣) أ : « وفأد » : وما أثبت من ب أدق .

(٤) أ : « للطبيخ » .

(٥) كذا جاء الشاهد فى اللسان / فأق غير منسوب ، والشاهد لرؤبة كما فى ديوانه ١٠٦ والفأق : عظم فى العنق .

(٦) « فأرا » : ساقطة من ق ، ع .

(٧) ب : نقل أبى عثمان هنا مكرر بفعل النقلة .

٤٣٤٢ ـ وسَقَوْهم فى إناء مُقْرِف
لَبَناً من دَمِ مِخْراطٍ فَتِرْ[1]
(رجز)

المهموزُ المعتلُّ بالواو والياء فى لامه :

* (فأى) : فأى رأسه فَأْواً وفَأْياً : شقَّه .

قال أبو عثمانَ : وكذلك يقالُ فى كلِّ شيء ، وتقولُ[2] : فأوتُ الشيءَ فانفأى[3] هو وتفأَّى إذا تشقَّق . قال ذو الرمّة :

٤٣٤٣ ـ حتّى انفأى الفأْوُ عن أعناقِها سَحَرا[4]
(رجز)

المعتل بالواو فى عينـه :

* (فـاز) : فازَ فوزاً : ظَفِرَ بخيرِ دُنْيا[5] ، أو آخرة ، وفازَ الرجلُ : ماتَ ، وفازَ أيضا : نجا من مكروهٍ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٣٤٤ ـ إنَّ الشقيَّ الذى فى النارِ منزلُه
والفوزُ فَوْزُ الذى ينجو منَ النـارِ[6]

* (فـار) : وفارَ القومُ فَوْراً : جاءوا بمرّةٍ ، وفارَ كلُّ شيء فَوَراناً : جاشَ وارْتفع .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٣٤٥ ـ فلا العظْمُ واهٍ ولا العِرْقُ فـارَا[7]

* (فـات) : وفاتَ فوْتاً[8] ، سـبَق ، فـلَم[9] يُدْرَك .

قال أبو عثمانَ : وفُتُّ غَيرى : سبقتُه ، والمفعولُ به مَفوتٌ ، قالَ : ويقالُ : بينَهما فَوْتٌ فائتٌ . كما يقالُ : بينهما بونٌ بائنٌ .

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان / خرط غير منسوب ، وفيه : « من در مخراط » ، ولم أقف على قائله .

(٢) ب : « تقول » (٣) أ : « فانتفأى » بتاء مثناة : تحريف .

(٤) الشاهد عجز بيت لذى الرمة ، وصدره كما فى اللسان / فأى ، والديوان ١٨٩ :
راحت من الخرج تهجيرا فما وقعت .
وفى أصل الديوان : « وقفت » وفى شرحه : فما وقعت : يريد : ما نزلت واستراحت . وصحف « انفأى » فى الشاهد بالنسخة أ إلى « انفأوى » وانظر تهذيب اللغة ١٥ / ٥٨٠ .

(٥) ق ، ع : « بخير الدنيا » . (٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٧) جاء الشاهد عجز بيت فى تهذيب اللغة ١٥ / ٢٤٩ واللسان / فار منسوبا لعوف بن الخرع التيمى ، وصدره :
لها رسغ أيد بها مكرب
المكرب : الممتلىء ، ولا العرق فارا : أى لم يظهر نفخ أو عقد .

(٨) « فوتا » ساقطة من ق . (٩) ع : « ولم » والمعنى واحد .

قال أبو عثمانَ : ومن هذا الباب مِمّا لم يقعْ في الكتاب .

* (فاف) : يقال : فافَ يفوفُ فَوْفًا ، والاسم منه الفوفَةُ ، وذلك أنْ تسألَ[1] رجلاً فيقولُ بظُفرِ إبهامِه على ظُفرِ سبَّابته ، وَلاذَا ، قال الشاعرُ :

٤٣٤٦ ـ فأرسَلْتُ إلى سلْمى
بأنَّ النفسَ مشغوفَهْ
فما جادَتْ لَنا سلْمى
بزنْجيرٍ ولا فُوفَهْ[2]

والفوفَةُ أيضًا : القِشْرَة على النَّواة ، والزِّنْجيرُ: ما يأخُذُ [بَطْن][3] الظُّفْرِ من بَطنِ السبَّابةِ .

(رجع)

وبالياء :

* (فاح) : فاحَت النارُ والحرُّ فَيْحًا : انتشرا ، وفاحَ الدَّمُ : سال .

وأفحْتُه أنا ، وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٣٤٧ ـ نحن قتلْنا الملِكَ الجحْجاحَا
ولمْ ندَعْ لسارحٍ مُراحَا
إلاَّ دِيارًا أوْ دمًا مُفاحَا[4]

وفاحتِ الغارةُ والشَّجَّةُ ، والموضعُ فَيحًا : اتَّسعَ ، وكان القياسُ فَيِحَ[5] في السَّعَة .

قال أبو عثمانَ : وتقولُ العربُ : فيحى فَياحِ[6]، أي : اتَّسعى : مَثَلٌ تضرِبهُ في السَّعَة ، وقال الشاعرُ :

٤٣٤٨ ـ دفَعْنا الخيلَ شائلةً عليْهِم
وقُلنا بالضُّحى فيحى فَياحِ[7]

أي : اتّسعى .

---

(١) أ : « تسئل » خطأ من النقلة .

(٢) جاء الشاهد في اللسان / زنجر — فوف غير منسوب ، والفوفة : القشرة الرقيقة تكون على النواة ، أو بياض يظهر على أظافر الأحداث ثم يذهب . والزنجير : قرع الإبهام على الوسطى بالسبابة ، ويطلق كذلك على البياض الذى على أظافر الأحداث .

(٣) « بطن » : تكملة من ب ، والمعنى لا يحتاج إليها .

(٤) جاء الرجز في نوادر أبي زيد ٤٧ ، واللسان : فاح منسوبا لأبي حرب بن الأعلم وقبله في النوادر :

نحن الذين صبحوا الصباحا
يوم النخيل غارة ملحاحا

ويروى : « ولا مراحا » بكسر الميم .

(٥) أ : « فيح » بياء ساكنة : تصحيف .

(٦) مجمع الأمثال ٢ / ٧٧ « فيحى فياح » هذا مثل قطام ، مبنى على الكسر ، وهو اسم للغارة ، أى اتسعى . وأنث الفعل على أن الخطاب للغارة .

(٧) جاء الشاهد في اللسان / فاح منسوبا لغنى بن مالك وقيل لأبي السفاح السلولى ، وقد استشهد ابن السكيت في الألفاظ ٥٩٦ ، والإصلاح ٩٩ بأبيات من قصيدة غنى بن مالك العقيلى التى منها الشاهد .

قالَ : ويقــالُ : فاحتِ القِـدْرُ تفيحِ فيْحًا وَفيَحانًا : غلَت .

(رجع)

* (فال) : وفالَ [1] الرأىُ فَيـالَةً وفيْـلاً : ضَعُف ، وكثُر خطؤه .

وأنشدَ أبو عثمان لجرير .

٤٣٤٩ ـ رأيتُك يا أخيْطلُ إذ جَرَيْنا
وجُرِّبَتِ الفِراسةُ كُنتَ فالاَ [2]

وقال الكُمَيْت :

٤٣٥٠ ـ بنى ربِّ الجوادِ فلاَ تَفيلوا
فَما أنتُم فنعــذِرَكُمْ لِفيــلِ [3]

[١٧٤ / أ] قال أبو عثمانَ : وقال يعقوبُ : رجلٌ فالُ الرأيِ ، وفائلُ الرأيِ ، وفيلُ الرأيِ ، وفيِّلُ [4] الرأيِ .

* (وفاشَ) : وفاشَ فَيشاً : فَخَرَ ، والفِياشُ والمُفايشَةُ : المفاخرةُ .

وأنشدَ أبو عثمان لجرير :

٤٣٥١ ـ تَفيشُ مجاشِــعُ بِالحَّى عِظامِ
وأحلامِ ضَلَلْنَ وَما اهتدَيْنا [5]

أى : تفخَر .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو بكرٍ : فاشَ الحمارُ الأتانَ يفيشُها فَيْشاً : إذا ملاها .

وقال يونُس : وَهوَ مأخوذٌ مِن الفيشةِ .

(رجع)

وبالولو واليــاء :

* (فاظ) : فاظَتْ نفسُه فَوظاً وفيظاً [6] ، وفاظَ الرجلُ نفسه ، وأفاظَه اللهُ نفسَه ، أى : مات .

قال أبو عثمانَ : وقال الأصمعيُّ : فاظَ فلانٌ فيظاً وفوظاً : مات ، وأنشدَ :

٤٣٥٢ ـ لاَ يَدفنونَ منهــم مَن فاظــاَ [7]

[ويُروَى بيتُ ذى الرُّمةِ .

(١) أ : « وقال » بقاف مثناة : تحريف .

(٢) كذا جاء ونسب فى اللسان/ فال ، وهو كذلك فى ديوانه ٢/ ٧٤١ ، ويروى : «إن جرينا» وبرواية الأفعال واللسان ، والديوان جاء فى تهذيب الألفاظ ١٨٩ .

(٣) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان فال وهو كذلك فى شعر الكميت ٢/٤٩٩ . وفى تهذيب الألفاظ ١٨٩ جاء منسوبا كميت وفيه « بين رب الجواد » تصحيف .

(٤) أ : « وفيل » بفتح الياء مشددة ، وصوابه ما أثبت عن ب وتهذيب الألفاظ ١٨٩ .

(٥) لم أجد الشاهد فى ديوان جرير ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) أ : « فاض » بضاد غير مهتوتة : تصحيف .

(٧) جاء الشاهد فى إصــلاح المنطق ٣١٧ ، واللسان فاظ منسوبا لرؤبة ، وجاء فى تهذيب الألفاظ ٤٥٠ منسوبا للعجاج ، ولم أجده فى ديوان رؤبة أو ديوان أبيه .

٤٣٥٣ ـ حتى إذا كُنَّ محجوزاً بنافذةٍ
وفائظًا وكلا روقيه مختضبُ [(١)]

فَعِل بالواو سالماً وفعَل معتلاً :

* (فوه) : فوِه فوَهاً : عظُم فمُه، وطالت أسنانُه [(٢)] .

وأنشدَ أبو عثمانَ في صفةِ البكرةِ .

٤٣٥٤ ـ وكنتُ قد أعددتُ قبلَ مُقدَمي
كبداءَ فوهاءَ بجَوْنِ المُقحَمِ [(٣)]

كبداءَ : عظيمةُ الوسطِ، وفوهاءَ : طويلةُ الأسنانِ، يعني بكرةً »

وقال الآخر :

٤٣٥٥ ـ أشدقُ يفترُّ افترارَ الأفوهِ
عن عَضَلاتِ الضَّيْفَمي الأجبهِ [(٤)]

وفاهَ بالكلام فوهاً : نطَق به .

قال أبو عثمانَ : وزادَ أبو بكرٍ : ويَفِيه فَيْهاً .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٣٥٦ ـ وفيها لحمُ ساهرةٍ وبحرٍ
وما فاهوا به لهُم مقيمُ [(٥)]

الساهرة : الفلاة [والأرضُ][(٦)] التي لم توطأ .

وبالواو في لامه :

* (فحا) : فحَا بكلامه إلى كذا فحْواً : ذهبَ إليه، ومنهُ الفحوى [(٧)] .

---

(١) مابين المعقوفين تكملة من ب : وفيها « وكلى » بالياء وصوابه الألف . ورواية ديوان ذى الرمة ٢٦ : « وزاهقا » ، وجاء فى حواشى الديوان برواية .

فهن من بين محجوز بنافذة — وفائظ وكلا روقيه مختضب

وعلى الروايتين لا شاهد فيه ، على الفعل : فاظ بالفائده الموحدة .

(٢) ق ، ع : « والفوه : سعة الفم : والمفوه : المنطيق ، والفيه بتشديد الياء : الأكول » إضافة لم يذكرها أبوعثمان هنا .

(٣) جاء البيت الثانى فى اللسان / فاه غير منسوب ، وجاء البيتان فى كتاب خلق الإنسان ١٩٣ منسوبين لعمر ابن لجأ ، وله نسبا فى تهذيب الألفاظ ٢٦٧ .

(٤) ب : « اشرق » براء مهملة وبرواية أ جاء البيت الأول فى كتاب خلق الإنسان ١٩٥ واللسان / فاه منسوبا لرؤبة . ورواية الديوان للبيت الثانى : « من عصلات » ديوان رؤبة ١٦٦ .

(٥) جاء عجز الشاهد فى اللسان / فاه منسوبا لأمية بن أبى الصلت ، وجاء فى نفس المادة الشاهد :

فلا لغو ولا تأثيم فيها — وما فاهوا به أبدا مقيم

غير منسوب ؛ ونسب فى المقاصد هامش الخزانه ٢/٣٤٦ لأمية بن أبى الصلت وهو بيت أبى عثمان مع تركيب البيت من بيتين .

(٦) « والأرض » تكملة من ب .

(٧) أ « الفحوا » بالألف من فعل النقلة .

(فسا) وفَسا فَسْوًا : معروفٌ ، والفُساءُ : الاسم .

قال أبو عثمانَ : ومن هذا الباب مما لم يُذكَر في الكتاب :

* (فَطا) : قال أبو بكرٍ : فَطَوْتُ الشيءَ أفطوهُ فَطْوًا : إذا ضربتَه بيدِك . وفَطوتَ المرأةَ فطوًا : نكحْتَها .

فَعَل بالياء سالمًا ، وفَعَل بالواو معتلًا :

* (بَخِي) : بَخِيَ الإنسانُ والدابّةُ بَخًى(1) : تباعدَ ما بَينَ سُوقِهما .

قال أبو عثمانَ : وقال ثابتٌ : بَخِيَت الدابةُ بَخًى : عَظُم خَلْقُها .

وبَخَا القوسُ بَخْوًا وبَخِيتْ هِيَ : تَفَيَّجَتْ(2) ، فَهِي بَخْواءُ .

الرباعي المفـــرد ،

وما جاوزه بالزيادة

أفعل المضاعف :

* (أَفَـذَّ) : أَفَذَّتِ المرأةُ والشاةُ : وَلدتا فَذًّا ، أي : واحدًا ، ولا يقالُ ذلك فيمَن لا يَلِدِ إلا فذًّا أبدًا كالناقة .

الرباعي الصحيح :

* (أفرَخَ) : أفرخَ البيضُ : خرج فِراخُه ، وأفرَخَ الطائرُ : صارَ ذا فرخٍ(3) ، وأفرَخَ الأمرُ : ظَهرَ بعْدَ اشتباهٍ ، وأفرَخَ القومُ بيضتَهم : ظَهر سرُّهم ، وأفرَخَ الرَّوْعُ : ذهبَ .

وأنشد أبو عثمانَ لذي الرمة :

٤٣٥٧ ـ جَذْلانَ قد أَفْرَخَت عَن رُوعِه الكُرَبُ(4)

(رجع)

وأَفرخَه اللهُ : أذهبَه ، وأفرخَتِ الحربُ : هاجتْ .

(1) أ ، ب : « خفي خفى » بالخاء المهملة تحريف . وصوابه ما ثبت عن ق ، ع واللسان / بخا .

(2) ب : « تفيحت » بحاء مهملة : تحريف .   (3) ق : « فراخ » .

(4) ب : « روعة » تحريف ، والشاهد عجز بيت لذي الرمة ، وصدره كما في الديوان ٢٧ :

* ولَّى يهُزُّ انهزامًا وَسْطَها زَعِلًا *

وانظر اللسان / فرخ .

قال أبو عثمان : وروى أبو حاتم عن الطائفيِّينَ : أفرخَ الزَّرع : صارت له أغصانٌ .

(رجع)

* (أفلطَ / أفلَتَ) : وأفلت الشيءُ : ذهب وأفلتني ، وأفلطني : مِثلُه .

وأفلطني الشيءُ : فَجأني .

وأنشد أبو عثمان للهُذليّ[1] :

٤٣٥٨ ـ أفلطها الليلُ بِعيرٍ فتسـ
ـعَى ثوبُهـا مُجتنِبُ المَعْدِلِ[2]

يعنى : فاجأ هـذه المرأة الليلُ بعـير أتى فيها ما تُحِبُّ[3] ، فجعلت تَسعى مُتعَجِّلةً ، قد جنبت قَصْدَ الطريقِ ، فتمزّق[4] ثوبَها الأشجارُ .

وقال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

٤٣٥٩ ـ بأصدَقَ بأسًا منْ خليلِ ثَمينةٍ
وأمضى إذا ما أفلطَ القائمَ اليدُ[5]

يريد : قائمَ السيفِ ، ثمينةُ : بلدة ، وخليلها : صاحبها وهو الذى يأتيها ويحبُّها .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : أفلتَ فلانٌ فلانًا : إذا خَلَّصهُ حتَّى انفلتَ .

(رجع)

* (أفلَسَ) : وأفلَسَ : صارَ ذا فُلوسٍ بعْدَ الدَّراهم .

* (أفنَدَ) : وأفنَـدَ فى كلامِه : أخطأَ ، وأفنَدْتُه : خطَّأتُه ، وأفنده الكِبَرُ : مثلُه .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٣٦٠ ـ يأيُّها القـائلُ قولًا أفنَـدا[6]

الفَنَد : الاسمُ ، قال أبو دُؤاد :

٤٣٦١ ـ وكُهولٌ هُمْ مصابيحُ الدُّجى
ظاهِرو النِّعمةِ فى غيرِ فَنَدْ[7]

---

(١) أى المتنخل الهذلى .

(٢) كذا جاء الشاهد فى الديوان ٢/١٢ ، وانظر اللسان/فلط

(٣) جاء فى شرح الشاهد بالديوان فاجأها بعير تحمل بعض ما تحب هذه المرأة . .

(٤) أ : « فيمزق » بياء مثناة تحتية ويأتى بالياء والتاء غير أن التاء أخف .

(٥) كذا جاء فى الديوان ١/٢٤٠ ، وفيه : ويروى بأصدق كيسا « وجاء برواية الأفعال فى معجم البلدان /ثمينة ، وثمينة : بلدة .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٧) لم أقف على الشاهد ، واستشهد العلماء بأبيات من القصيدة التى منها شاهد أبى عثمان . ورواية أ : « طاهرو » : بطاء مهملة .

* (أفرم) : وأفرمت السقاء : ملأته ، ومنه استفرام النساء[1] .

* (أفرث) : وأفرث أصحابه : عرضهم للأئمة ، وأفرث أصحابه ، أيضاً[2] : ألقاهم بسعايته فى شر .

وأفرث الرجل : وقع فيه .

* (أفكر) : وأفكرت فى الأمر : مثل فكرت .

المهموز منه :

* (أفأم) : أفأمت الرحل والمزادة : وسعتها .

وأنشد أبو عثمان لطفيل :

٤٣٦٢ — عقار تظل الطير تخطف زهوه
وعالين أعلاقاً على كل مفأم[3]

يعنى : مزاداً .

وأفأمت الشيء : ملأته .

المعتل بالياء فى عينه[4] :

* (أفاج) : أفاج فى الأرض : ذهب .

قال أبو عثمان : وقال يعقوب : أفاج إفاجة : إذا عدا عدواً بطيئاً ، وأنشد : [١٨٤ ب]

٤٣٦٣ — أعطى عقال نعجة هملاجا
رجاجة إن لها رجاجا
لا تسبق الشيخ إذا أفاجا
لا يجد الراعى بها لماجا[5]

(رجع)

فعلل :

* (فسكل) : قال أبو عثمان : يقال فسكل الرجل والفرس : إذا أتى سكيتاً ، وهو الذى يأتى فى الحلبة آخر الخيل .

فهو فسكل وفسكول .

(١) الفرم ، والفرام : ما تضيق به المرأة من دواء .

(٢) « أيضا » ساقطة من ق .

(٣) أ ، عفار « بفتح العين » والفاء الموحدة ، وفى ب « عفار » بضم العين والفاء الموحدة كذلك ، والصواب « عقار » بالقاف المثناة مع فتح العين وضمها : وجاء الشاهد فى اللسان / عقر ، وديوان طفيل ٧٤ وفى الديوان تخطف — بفتح الطاء : وجاء بكسرها فى الأفعال واللسان ، وفى الفعل لغتان فصيحتان : خطف يخطف — بفتح عين الماضى — وكسر عين المستقبل ، وخطف يخطف بكسر عين الماضى وفتح المستقبل . راجع جمهرة اللغة ٢/٢٣١ .

(٤) أ : الثامن عشر من الأفعال « حاشية » .

(٥) كذا جاء الرجز فى تهذيب الألفاظ ٣٠٥ منسوبا لأبى محمد الأسدى ، وجاء فى الإصلاح ٤٣٢ ، وروايته « أعطى خليلى » ، وقدم البيت الرابع على الثالث .

* (فَرْطَس) : ويقالُ : فَرطَسَ الخنزيرُ خُرطومَهُ، فَرطَسة : إذا مدَّهُ ، ويقالُ لخرطومه : الفُرطوسَةُ والفِرْطيسَةُ .

* (فَرْدَس) : وفَرْدَسْتَه فردسَةً : إذا صَرعتَهُ صَرْعًا قبيحًا ، وضربتَ به الأرضَ ، وفَرْدَسْتَ الكَرْمَ : عَرشْتَه ، وكَرْمٌ مُفَردَسٌ : مُعرَّشٌ ، وفَرْدَسْتَ الشيءَ : عَرَضْتَه ، وقال العجّاجُ :

٤٣٦٤ ـ وَمَنْكِبًا وكَلْكَلاً مُفَرْدَسَا (١)

يَعْنِى : عَرِيضًا ضَخْمًا .

* (فَنْدَس) : وفَنْدَسَ (٢) الرجلُ فَنْدَسَةً : ذَهَبَ فى الأرضِ ، قال الكاهِلىُّ :

٤٣٦٥ ـ وفَنْدَسْتَ فى الأرضِ العَرِيضةِ تَبْتَغِى
بِهَا مَكْسبًا فَكُنْتَ شَرَّ مُفَنْدِسِ (٣)

* (فَرْطَح) : وروى أبو زَيدٍ عَن الكلابيِّينَ : فَرْطَحَ الرأسُ والشيءُ ، فَهُو مُفَرْطَحٌ : إذا كانَ عَرِيضًا .

وأنْشَدَ الأصمعىُّ فى صفةِ حَيَّةٍ ذَكَرَ :

٤٣٦٦ ـ خُلِقَتْ لَهَا زِمَّةٌ عِزِينَ وَرَأسُهُ
كالقُرْصِ فُرْطِحَ مِن دَقيقِ شَعيرِ (٤)

---

(١) كذا جاء فى اللسان / فردس منسوبا للعجاج ، وهو كذلك فى ديوانه ١٣٥ .

(٢) أ ، ب « فندس » بالفاء الموحدة ، وصوابه : « قندس » بالقاف المثناة وبذلك جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٢٩٥ منسوبا للكاهلى ، واللسان / قندس غير منسوب ، وفى التهذيب : « والقندسة : الذهاب فى الأرض ، قال الكاهلى :

وقندست فى الأرض العريضة تبتغى — بها مكسبا فكنت شر مقندس

فما أنت فى ركب التجار بتاجر — ولا إن أقمت بالأريب الحبلبس

وفى اللسان / فندس — بالفاء الموحدة — فندس الرجل : إذا عدا ، وفى « قندس » بالمثناة : قندس فلان فى الأرض قندسة : إذا ذهب على وجهه ساريا فى الأرض ، وذكر الشاهد برواية « بها ملسى » ومثل ذلك جاء فى تهذيب اللغة ٣٩٢/٩ مصدر اللسان . وعلى هذا يفضل نقل الفعل إلى رباعى حرف القاف .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٢٩٥ منسوبا للكاهلى ، وجاء فى تهذيب اللغة ٣٩٢/٩ ، واللسان/ قندس غير منسوب وروايته فى الثلاثة « قندست » بالقاف المثناة ، وفى تهذيب اللغة واللسان : « بها ملسى » .

(٤) أ : « كالفرس » بالفاء الموحدة والسين ، وفى ب « كالقرس » بالقاف المثناة والسين ، وجاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٥ / ٣٢٩ منسوبا لرجل من بلحارث بن كعب يصف حية ، وفى اللسان فرطح لرجل من بلحارث هو ابن أحمر البجلى ، وفيهما « كالقرص » بالصاد ، وعلق ابن برى على الشاهد بقوله : صوابه : فلطح باللام .

* (فَرْقَع) : ويُقالُ : فَرقعَ الرجلُ أصابِعَهُ : إذا تَنَقَّضها ، فتَفَرْقَعَتْ .

* (فَرشَط) : قال : وفَرْشَط الرَّجُلُ فَرْشَطةً : إذا ألصقَ إلْيَتَيْه بالأرضِ ـ وتوسَّدَ ساقَيْهِ ، قال الراجزُ :

٤٣٦٧ ـ فَرْشَطَ لمَّا كُرِهَ الفرشاطُ
بفَيْشَةٍ كأنَّها مِلْطاطُ (١)

المكرَّرُ منه :

* (فَعْفَع) : قالَ أبو عثمانَ : قالَ أبو بكر : يُقال : فَعْفَع الراعى بالغَنَمِ : إذا زَجَرها ، قال الراعى (٢) :

٤٣٦٨ ـ مِثْلِى لا يُحْسِنُ قَولاً فَعْفَعِ
والشاةُ لا تمشى على الهَمَلَّعِ (٣)

قولُه : تمشى . يكثُر نَسْلها ، والهَمَلَّع : الذِّئبُ ، وقال (٤) غيرُه إنَّما يُقالُ ذلك فى المعْزِ خاصَّةً ، وأنشدَ الأبياتَ ، وقالَ :

٤٣٦٩ ـ والمعْزُ لا تَمْشِى على الهَمَلَّعْ

وذلِك أنَّ امرأَته كانَتْ أَمَرَته أن يَبيعَ إبلَه ويَشْتَرِى غَنَماً .

* (فَرْفَر) : ويُقالُ : أخذَه الذئبُ ، فَفَرْفَرهُ (٥) ، أى : عضَّهُ ثم نَفَضَه ، قال النابغة :

٤٣٧٠ ـ إذا ما رَأَى مِنْهُ كُراعاً تحرَّكَتْ
أصابَ مَقِيلَ القَلْبِ منهُ فَفَرْفَرا (٦)

المهموزُ منه :

* (فَأْفَأ) : قالَ أبو عثمانَ : قال أبو زيد : فأْفَأَ الرجلُ فأْفأةً ، وهى حُبْسَةٌ فى اللِّسانِ ، ورجلٌ فَأْفَاءٌ (٧) ، وقومٌ فأفاءونَ ، وامرأة فأفاءَةٌ بالمَدِّ (٨) ، ونساءٌ فَأْفاءاتٌ ، وأنشدَ :

٣٣٧١ ـ فَأْفَأَةَ الفَأْفَاءِ لَجَّ هَذْرَمُه (٩)

قالَ : ويقالُ أيضًا : رجلٌ فَأْفَأٌ بالقصر .

---

(١) كذا جاء الرجز فى اللسان / فرشط غير منسوب .

(٢) فى جمهرة اللغة ١٥٩/١ ، قال الراجز ، ولا يعنى أبو عثمان الراعى الشاعر : وإنما يعنى بالراعى راعى الغنم .

(٣) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١٥٩/١ وفى شرحه لا تمشى : أى لا تنى وليس بين الشرحين تناقض ؛ لأن أحدهما شرح على الإثبات ، والآخر شرح على النفى .

(٤) أ « قال » .

(٥) « ففرفر » وما أثبت عن ب أدق .

(٦) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أجده فى ديوان النابغة الذبيانى ضمن خمسة دواوين ، كما لم أجده فى ديوان نابغة شيبان .

(٧) « فأفأ ، وفأفاء » يمد ويقصر .

(٨) فى اللسان فأفأ : « وفيه فأفأة مقصورا » .

(٩) الرجز لرؤبة كما فى ديوانه ١٥٠ .

فَعَّل :

* (فَلَّسَ) : قال أبو عثمانَ : يقالُ فَلَّسَ جِلدُه تَفليسًا : إذا كانَتْ عليهِ لُمَعٌ « كالفُلوس » .

تَفعَّل :

* (تَفَذَّحَ) ـ قال أبو عثمانَ : قال أبو بكرٍ : تَفَذَّحتِ[1] الناقةُ : إذا تَفاجَّتْ لتبولَ ، ولَيْس بثَبْتٍ .

* (تَفَخَّلَ) ـ ويقالُ : تَفَخَّلَ الرجلُ بالخاءِ المُعجَمةِ : إذا أظهَرَ الوفاءَ والحِلْمَ ، وتَفَخَّلَ أيضًا : إذا تهيأَ ، ولَبِس أحسَنَ ثيابه .

* (تَفَكَّنَ) : وتَفَكَّنَ تفكُّنًا : مثل تَفَكَّه تفكُّهًا ، وذلك إذا تَلَهَّفَ على حاجةٍ ، فَظنَّ أنَّه يَظفَرُ بها فَفاتَتْه ، قال الراجز :

٤٣٧٢ ـ أمَا جزاءُ العارفِ المُستَيْقِنِ
عندكَ إلَّا حاجةَ التَّفَكُّنِ[2]

* (تَفَشَّلَ) : وقال أبو بكر تَفَشَّلَ الماءُ : إذا سالَ من إناءٍ أو حَجَرٍ، ومنهُ اشتقاق القَيْشَلَة . وقال يعقوبُ : تَفَشَّلَ منهم امرأةً : تزوَّجَها .

المهموز منه :

* (تَفَأَّلَ) : قالَ أبو عثمانَ : قال أبو زيد : تَفَأَّلْتَ تَفَأُّلًا[3] ، وذلكَ إذا أردْتَ حاجةً فَسمعْتَ قائلًا يُنادى باسم حسَنٍ أو قَبيحٍ .

وقال غيرُه : الفَأْل في الخير، والطِّيَرَةُ في الشر .

تَفَيْعَل :

* (تَفَيْهَقَ) : قال أبو عثمانَ : يُقالُ : تَفَيْهَقَ الرجلُ[4] ، ورجلٌ مُتَفَيْهِقٌ ، وهو الرجلُ المستفتِحُ بالبَذَخِ ، تقولُ : هُو يَتَفَيْهَقُ علَينا بمالِه ، أو بمالِ غيرِه ، ويقالُ أيضًا : المُتَفَيْهِقُ : الذى يَتوسَّعُ في كلامه ، ويَفْهَقُ به فَمُه[5] ، مأخوذٌ من الفَهَقِ ، وهو الامتلاءُ ، وقالَ

(١) أ ، ب : « تفدحت » بدال مهملة : تحريف ، وصوابه : تفذحت بالذال المعجمة قال فى جمهرة اللغة ١٢٨/٢ « وتفذحت الناقة وانفذحت : إذا تفاجت ، لتبول وليس بثبت ، ونقل مثل ذلك فى اللسان / فذح .

(٢) ب : « أما تجزأ فعل العارف » وفى أ « أما تجزأ العارف » وأثبت ما جاء فى اللسان / فكن ، وديوان رؤبة ١٦١ .

(٣) جاء فى اللسان / فأل : تفاءلت به ، وتفأل به .

(٤) « الرجل » : ساقطة من ب .

(٥) ب : « و يفهق به كلامه فه » تصحيف .

أبو حاتم : أصله من الفَهْقَة ، وهى الدَّأْيَة [١] التى هى مُرَكَّبُ الرَّأسِ فى العُنُقِ فالمُتَفَيْهِقُ : الذى يَعْقِدُ عُنُقَهُ تيهاً وكِبْرًا .

أَفْعنلَل :

* (افرنقع) : قالَ أبو عثمانَ : يقال : افرنقِعُوا عنّا ، أىْ : تَنَحَّوْا .

* (افرنْبَجَ) : وتقولُ : افرنبجَ جِلْدُ الحَمَل [٢] ، إذا شُوِى فَيَبِس أعاليه وكذلك إذا أصابَه نحو ذَلِك من غَيْرِ شَىٍّ [٣] ، قال الشاعرُ فى وصف عَناق مَشْوِيَّة :

٤٣٧٣ ـ فأكَلْت مِن مُفْرَنبِج بَيْنَ جِلْدِها [٤]

انْفَعَل :

* (انْفَجَم) : قال أبو عثمان : يُقالُ : انفَجَم [٥] الوادى : إذا اتَّسعَ ، وتفجَّمَ أيضًا .

* (انفَشَطَ) : وانفَشَطَ العودُ ، إذا انفَضَخ رَطْباً .

افْتَعَل :

* (افتَلتَ) : قال أبو عثمانَ : يقالُ : افتُلِتَ فلانٌ : إذا ماتَ فُجَاءَة ، ولَمْ يَمْرَض .

قال : وقالَ أبو بكر : افتلتُّ على فُلانٍ : إذا قَضَيْتَ الأمرَ دونَه ، وافتَلَتَ فُلانٌ الكَلامَ : ارْتَجَلَه .

المهموزُ منه :

* (افتأت) : قالَ أبو عُثمانَ : قال أبو زيد : يقالُ : افتَأتَ فلانٌ عليكَ افتِئاتًا : إذا قالَ عليكَ الباطلَ .

[١ / ١٧٥]

---

(١) أ : « الدابة » : تصحيف ، والدأية : واحدة الدأى — بفتح الدال ، وضمها ، وكسرها مشددة — الفقرة ، وهى أول فقرة من العنق تلى الرأس وقيل هى مركب الرأس فى العنق .

(٢) أ ، ب : « الحمار » والتصويب من تهذيب اللغة ١١ / ٢٥٧ ، واللسان فرنج .

(٣) ب ، وتهذيب اللغة ١١ / ٢٥٧ « شىء » وفى أ ، واللسان « شى » وأتبعه صاحب اللسان بقوله ، وهو مصدر « شـويت » .

(٤) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١١ / ٢٥٧ ، واللسان فرنج من غير نسبة .

(٥) أ : « انفحم » بالحاء المهملة تصحيف ، وأثبت ما جاء فى ب ، واللسان / فجم .

فاعــل :

* (فانى) : قالَ أبو عثمانَ : فانَيْتُ الرَّجُلَ : ساهَلْتُه[1] ، قال نُصَيب[2] :

٤٣٧٤ ـ تُقيمــهُ تارةً وتُقْعِــدُه
كَمَا يُفانى الشَّموسَ قائدُهــا

تفاعل مُعْتَلاً :

* (تفاسى) : قال أبو عثمان : يُقَــالُ : تَفاسى الرجلُ : إذا أَخْرجَ عَجيزَتَه ، وأنشدَ :

٤٣٧٥ ـ بِكْرًا عَواسًا تُفاسى مُقْــرِبًا[4]

تمَّ حرفُ الفــاء[5] والحمــدُ للهِ وحــدَه[6]

(١) ساهلته وداريته من المساهلة .

(٢) الشاهـد للكميت بن زيد الأسدى كما فى تهـذيب الألفاظ ٧٧ ، واللسان / فنى ، ونسب فى حواشى تهـذيب الألفاظ لنصيب نقلا عن بعض النسخ ، وجاء فى ملحقات شعر الكميت ٣ / ١٣ .

(٣) كذا جاء الشاهد فى شعر الكميت ١/١٤ رابع أربعة أبيات ، وجاء فى تهذيب الألفاظ ٧٧ ثالث ثلاثة أبيات ، وجاء فى اللسان / فنى مفردا ، ونسب فى كل هذا للكميت .

(٤) رواية اللسان / فسا غير منسوب :

بِكْرًا عَوا ساءَ تَفَــاسَى مُقْــرِبا

(٥) أ : « الدال » تصحيف .

(٦) ب : « تم حرف الفاء » .

حرف الباء

فَعَلَ وأفْعَلَ بمعنى

المضاعف :

* (بَرَّ) : بَرَّ اللهُ حَجَّكَ بِرًّا، وبُرُورًا، وأبَرَّهُ: جَعَلَهُ مَبْرُورًا، أى: مَقْبُولاً ، وَبَرَّ اللهُ اليَمِينَ وأبَرَّهَا : كَذَلك ، وَبَرَّ الرجلُ يمِينَهُ ، وأبَرَّهَا : صدَقَ فِيها ، ووَفَى .

* (بَقَّ) : وبَقَّ بَقاقـاً ، وأبَقَّ : كَثُرَ كَلامُـهُ .

فَهوَ بَقاقٌ ، وأنْشَدَ أبو عثمان ،

٤٣٧٦ ـ وَقَدْ أقُودُ بالدَّوِى المُزَمَّلِ
أخْرَسَ فى السَّفَرِ بَقَاقَ المَنْزِلِ [1]

(رجع)

وبَقَّ خَيْرَهُ فى الناسِ بَقًّا، وأبَقَّهُ : فَرَّقَهُ .

قالَ أبو عثمانَ : وبَقَّتِ السَّماءُ وأبَقَّتْ : جادَت بمطرٍ شديدٍ، وبَقَّتِ المرأةُ بَقًّا وأبَقَّتْ [2] : كَثُرَ أولادُها . .

(رجع)

* (بَتَّ) : وبَتَّ الحُكْمَ والطَّلاقَ ، والشىءَ [3] بَتًّا ، وأبَتَّهُ : قَطَعَهُ .

* (بَلَّ) : وبَلَلْتُ ، وبَلِلْتُ مِنْ مَرَضِى بُلولاً ، وأبْلَلْتُ : أفَقْتُ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٣٧٧ ـ إذا بَـلَّ من داءٍ به خَالَ أنَّهُ
نَجَا وبِهِ الدَّاءُ الَّذِى هُوَ قاتِلُهْ [4]

يَعْنِى الموتَ [5] .

---

(١) أ : « بالدواء » ممدودا وبرواية ب جاء فى جمهرة اللغة ١/٣٦ — ١٢٨ ، منسوبا لأبى النجم العجلى ، وألحقه العلامة الميمنى فى الطرائف الأدبية ٧١ بلامية أبى النجم نقلا عن جمهرة اللغة .

(٢) ق : « والمرأة بقا : كثر أولادها » .

(٣) ق : « وبت الشىء ، والحكم ، والطلاق » ، والمعنى واحد .

(٤) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ /٣٧ ، واللسان / بلل غير منسوب .

(٥) الذى فى اللسان/ بلل ، يعنى الهرم ، وعبارته أدق .

وبَلَّ الرجلُ بَلالةً : غلَبَ فى كلِّ شىء من خُصومةٍ ، أو شجاعةٍ ، أو لُؤمٍ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٣٧٨ ـ آرِيبِ القومَ إذا آربتَهم
بأَرِيبٍ أو بحَلَّابٍ أَبَلّ[1]

* (بَثَّ) : وبَثَثْتُه سِرِّى ، وأبْثَثْتُه : أطلعتُه عليه .

* (بَدَّ) : وبَدَدْتُ السَّرجَ وأبْدَدْتُه : جعلْتُ له بِدادًا .

* (بَسَّ) : وبَسَسْتُ النّاقةَ بَسًّا ، وأَبْسَسْتُها : زَجَرْتُها لتَسوقَها .

الثلاثى الصحيح :

فَعَلَ :

* (بَلَقَ) : بَلَقْتُ البابَ بَلْقًا ، وأَبْلَقْتُه : أغلقتُه ، وفتَحْتُه[2] ، وانبلَقَ هُو .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٣٧٩ ـ فالحِصنُ مُنثَلِمٌ والبابُ مُنبَلِقٌ[3]

* (بَطَنَ) : وبَطَنْتُ النّاقةَ بَطْنًا ، وأَبْطَنْتُها : شَدَدْتُ بِطانَها ، وهُو حِزامُها .

* (بَرَقَ) : وبَرَقتِ السماءُ بَرْقًا : وأَبْرَقَتْ ، وبَرَقَتْ أفْصَحُ ، وبَرَقَ الرجلُ ، وأبْرَقَ : تَهَدَّدَ[4] .

وأنشدَ [أبو عثمان][5] :

٤٣٨٠ ـ أَبْرِقْ وأَرْعِدْ يا يَزِيـ
ـدُ فما وَعِيدُكَ لى بِضائِرْ[6]

قالَ أبو عثمانَ : وأنكر الأصمعىُّ ذلك ، ولَم يَرِ الكميتُ حُجّةً ، وقال : إنما الكلامُ القديمُ بَرَقَ ورَعَدَ فى الوعيد ، وكذلك بَرَقتِ السماءُ ورَعَدَتْ ، وقال الشاعرُ :

(١) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) أغلقته ، وفتحته . ضد .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / بلق غير منسوب ، ولم أقف على قائله .

(٤) ق : « والثلاثى فى الأسماء أفصح ، والثانى ـ يعنى الرباعى ـ لغة » .

(٥) « أبو عثمان » : تكملة من ب .

(٦) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٩ / ١٣١ ، والتنبيهات ٢٤٦ ، واللسان / برق ، والإصلاح ٢١٦ منسوبا للكميت ، وهو كذلك فى شعر الكميت بن زيد ١ / ٢٢٥ .

٤٣٨١ ـ وإذا جَعَلْتَ جِبالَ فارِسَ دونَهُ
فأَبرِقْ هَنالِكَ ما بَدا لَكَ وارْعِدِ (١)

وفى مثل للعرب : « رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الراعِدَة » (٢) يُضرَب للرَّجل الذى يُكثِرُ الكلامَ لاخيرَ عِندَهُ ، وقال الآخر :

٤٣٨٢ ـ إذا جاوَزَتْ مِن ذاتِ عِرقٍ ثَنِيَّةً
فقُلْ لأبى قابوسَ ماشئتَ فارْعُدِ (٣)

(رجع)

* (بَضَع) : وبضعَهُ بالكلام بَضْعًا ، وأبضعه : بيَّنَ له عِندَ المُنازَعَةِ حتَّى اشْتَفى .

قال أبو عثمانَ : وقد بَضَع هُو [به] (٤) يَبْضَعُ بُضُوعًا : إذا اشْتَفى (٥) به .

(رجع)

* (بكَرَ) : وبكَر بكورًا ، وأبكَرَ : عَجِلَ (٦) .

وأنشدَ أبو عثمانَ لضمْرةَ بنِ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيِّ :

٤٣٨٣ ـ بَكَرَتْ تَلومُكَ بَعدَ وَهْنٍ فى النَّدَى
بَسْلٌ عَليكَ مَلامَتِى وعتابِى (٧)

وبكَرَ النَّخلُ والتَّمْرُ (٨) ، وأبكَرَ : أوّلَ ما يَبْدَأُ مِنها .

(١) جاء فى إصلاح المنطق ٢١٦ الشاهد :

فإذا حللت ودون بيتى غاوة ... فأبرق بأرضك ما بدا لك وارعد

منسوبا للتلمس ، وجاء بعد فى نفس الصفحة شاهد آخر هو :

يا جلَّ ما بَعُدَتْ عليك بلادنا ... فابرق بأرضك ما بدا لك وارعد

منسوبا لابن أحمر .

وجاء البيت الأول برواية الإصلاح فى ديوان المتلمس ١٤٧ ، ومعجم البلدان / غاوة ، منسوبا للتلمس كذلك وغاوة : جبل أو قرية بالشام ، ولم أقف على شاهد أبى عثمان ولعله بيت ابن أحمر برواية أخرى .

(٢) مجمع الأمثال ١ / ٢٩٤ .

(٣) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ / ٢٦٩ منسوبا للتلمس الضبعى ، وقد مر قبل ذلك بيت المتلمس كما جاء فى الإصلاح والديوان ، وجاء البيت برواية الأفعال والجمهرة فى التنبيهات ٢٤٦ ، / وعلق عليه العلامة عبد العزيز الميمنى الراجكوتى بقوله : يحل للتلمس نقلا عن السمط ٣٠١ ، وشرح الجواليق ٢٨٣ ، ولرجل من كنانة نقلا عن الموشح ١٩٦ ، ولابن أحمر نقلا عن المنجد ٢٧ ب .

(٤) « به » : تكملة من ب .

(٥) أ : « استق » بقاف مثناة : تحريف .

(٦) « عجل » : ساقطة من ق .

(٧) كذا جاء الشاهد ونسب فى نوادر أبى زيد ٢ ، واللسان / بسل .

والبسل : الحلال والحرام من الأضداد .

(٨) ب : « والتمر » بتاء مثناة ، وأثبت ماجاء فى أ ، ق ، ع .

* (بَـــرَدَ) : وَبَرد الله الأرضَ بَرْداً ، وأَبْردَها : أصابَها بالبَرْدِ[1] .

* (بَقَل) : وبَقَل المكانُ بقولًا ، وأَبقلَ : أَنبَتَ البقلَ .

* (بَهــَلَ) : وبَهلَتِ النـاقةُ بهـولاً ، وأَبْهلَتْ[2] : لَم يَكُنْ عَليها صِرارٌ ، فَلَبنُها مُباحٌ . وَبهلت ، وأُبْهِلَت أيضًا : إذا لَمْ يَكُنْ عليها سِمَةٌ .

قال أبو عثمانَ : الصوابُ فى هــذا : بَهَلَتِ الناقةُ بُهولاً ، وأَبْهَلْتُها أنا فَهِى باهِــلٌ ومُبْهَلَةٌ : إذا تَركْها بلا صِرارٍ ، ولا سِمَةٍ ، وقَــدْ قِيلَ : إن قولَهُم ناقةٌ باهِلٌ لم يَعرِفُوا لَهُ فعلا .

* (بَلَتَ) : قالَ أبو عثمانَ : ويُقــالُ : بَلَتَ[3] الشىءَ بَلْتــًا ، وأَبلَتَــه : قَطَعَهُ .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٣٨٤ كَأَنَّ لهــا فى الأرضِ نَسْيًا تَقُصُّهُ
عَلَى أَمِّها وإنْ تُحَدِّثْك تَبْلَتِ[4]

[ويُرْوى : تُبْلِتِ][5] أى : تقطعَ الكلامَ وتُوجِزُه[6] .

قالَ أبو عثمانَ : وبَتَلَهُ أيضا بمعناه ، ومنــه صَدَقةٌ بَتَّةٌ بَتْلَةٌ ، أى : قَد بانَتْ من صاحِبها . (رجع)

* (بَهَــجَ) : قال : وقال أبو بكر : بَهَجَنِى الأمرُ ، وأَبْهَجَنِى : سَرَّنى ، وأَبْهجَ : أكثرُ . (رجع)

فَعَــلَ وفَعِــلَ :

* (بَشَــرَ) : بَشَرتُك بالخَــيرِ بُشارَةً ، وبِشارَةً[7] ، وأَبْشَــرْتُك ، وبَشِرْتُك لُغــةٌ ، وبَشَرتُ الأديمَ بَشْرًا ، وأَبْشَرْتَه : قَشَرْته .

---

(١) ع : « أصابها البرد » .

(٢) ع : « وبهلت الناقة بهولا ، وأبهلت — وأبهلت » على البناء للعلوم والمجهول فى أفعل .

(٣) ق : ذكر فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى ولفظه بتل بتقديم التاء والذى جاء فى جمهرة اللغة ١ / ١٩٧ : « بلت الشىء أبلته وأبلته بضم التاء وكسرها بلتا : إذا قطعته ، وذكر شاهد أبــ عثمان على أن الشاهد لبلت بتقديم اللام كما قال أبو عثمان .

(٤) جاء الشاهد فى جمهرة اللغــة ١ / ١٩٧ منسوبا للشنفرى الأزدى وروايته « و إن تكلمك » و برواية الجمهــرة جاء فى المفضليات ١٠٩ المفضلية ٢٠ للشنفرى ، وفى ب « أمها » بضم الهمزة وصوابه الفتح .

(٥) « ويروى : تبلت » : تكملة من ب . (٦) « تؤخره » من التأخير : تحريف .

(٧) ق : ذكر الفعل « بشر » تحت بناء فعــل — بفتح العين — من نفس الباب . ولفظة « وبشارة » : ساقطة من ق .

قال أبو عثمانَ : وبَشَر الجرادُ الأرضَ وأبْشَرها : أكلَ ما علَيْها .

وبشِرْتُ بالشيء بُشورًا، وأبْشَرت : فرِحتُ .

فعُـــل :

* (بَصُـــر) : بَصُرتُ بالشيء بَصَــرًا ، وأبصرْته : رَأَيْتُه .

فعِـــل :

* (بَـلِم) : بَلِمت الناقةُ بَلَمةً، وأَبْلَمتْ : اشتَهت الفحلَ .

وَبِها بَلَمةٌ شَديدةٌ ، وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٣٨٥ ـ سامٍ إذا استَنْشَقَ أرواحَ البَلَمْ[1]

* (بَلِج) وبَلِجَ الحقُّ ، وأبلَجَ : ظَهَـر ، وأضاءَ ، فهو أبلَج مُبْلِجٌ .

وأنشد أبو عثمان : [١٧٥ / ب] .

٤٣٨٦ ـ وَالحقُّ أَبْلَجُ لاتخفَى معالِمُه
كالشَّمْس تَظْهَرُ في نورٍ وإبلاجِ[2]

(رجع)

المهموز :

فَعَل :

* (بَدَأَ) : بَدَأَ اللهُ الخَلْقَ بَدْءًا، وأَبْدَأَهُم : خلَقَهُــم .

قال الله عزّ وجلّ : « قُلْ سِيرُوا في الأَرْضِ فَانْظُروا كَيْفَ بَدأَ الخَلْقَ[3] » .

وقال جلّ وعزّ : « أَوَ لَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللهُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُه[4] » .

(رجع)

وَبدأْتُ بالأمْرِ ، وأبدَأْتُ به : قدَّمْتُه .

وقالَ أبو عثمانَ : قال أبو زيد : بَدَأْتُ مِن أَرض إلى أُخرى، وأَبْدَأْت : إذا خَرجْتَ مِنها ، وصِرْتَ إلى غيرِها .

قالَ : وقالَ أبو بكرٍ : لُغَةُ الأنصارِ[5] : بَدِئْتُ بالأمرِ بكسر الدال : إذا قدَّمْتَه .

(رجع)

وَبَدَأَ وعادَ ، وأبْدَأَ وأعادَ ، وما أَبْدَأَ فلانٌ ولا أعادَ : إذا لَمْ يَأْتِ بشَيء ولَمْ يقْدِرْ عَلَيْه .

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١١ / ٩٨ ، واللسان / بلج من غير نسبة .

(٣) الآية ٢٠ / العنكبوت .

(٤) الآية ١٩ / العنكبوت .

(٥) في جمهرة اللغة ٣/٢٠٢ : « وبديت بالشيء — من غير همزة — وبدوت به : إذا قدمته بالفتح والكسر في بديت — وهي لغة الأنصار .

فَعُلَ :

* (بَطُؤ) : بَطُـؤَ الرَّجلُ وغيرُه بُطُؤاً ، وأَبطأَ : تأخَّر .

المعتلُّ بالواو فى عين الفعل :

* (باث) : قال أبو عثمانَ : قال أبو بكر ابن دُرَيْـد : باثَ الشيءَ يبـوثُه بَوْثاً ، وأباثَه إباثةً : إذا بَحَثْتَ عنْهُ واستَخْرَجْتَه .

(رجع)

وباليـاء :

* (بان) : بانَ الأمرُ بياناً ، وأَبانَ : ظَهَـر .

وبالواو فى لامه :

* (بذا) : بَذَا [١] علَى القومِ بَذَّا ، وأَبْذَى : سَـفِه .

وبعضهم يقولُ : بَذِيتُ به [٢] .

قال أبو عثمان : وقال الكسائىُّ : بَـذَوْتُ على القوم ، وأبذَيْتُهُم من البَذاءِ ، عدَّى الفعْـل الثانى بغير حرف الجر .

(رجع)

* (بدا) : وبَدَوْتُ إلى البادية بَداوَةً [٣] ، وأَبدَيْتُ : خَرجْتُ إليها .

فعل وأفعل باختلاف

المضاعف :

* (بَـرَّ) : بَرَّ الرَّجُلُ بَرّا : صـارَ بَرّاً ، وهُو الصادِق ، وضِدُّ الفاجر : وبَرَّ أَبَوَيْه بِرّاً أَوْ بُرُوراً : قَضى حُقوقَهُما ، وبَرَّ فى اليَمين ، والقوْل : صَـدَق [٤] .

قال أبو عثمانَ : وبَرَّت ايَمِينُ نَفْسُها : صَدَقَت ، وقال الشاعرُ :

٤٣٨٧ – يَهينونَ مَن حَقَروا شَيْبَه
وَإنْ كانَ فيهم يَفِى ويَبَرّ [٥]

(رجع)

(١) أ ، ب : « بذأ » مهموزا ، والبناء والتمثيل للمعتل .

(٢) « به » : ساقطة من ب .

(٣) « بداوة » بكسر الباء وفتحها .

(٤) للفعل : « بر » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) لم أقف على الشاهد وجاء فى اللسان / بر ، شاهد من قصيدة طرفة على مجىء أبر بمعنى غلب ، وروايته كما فى اللسان والديوان ٦١ .

يكشفــون الضر عن ذى ضرهم ويُـبِرون على الآبى المُـبِرّ

وبرَّ الحجُ والعملُ وبرًّا : صارا مَبْرورَيْن مَقْبولَيْن .

وأَبرَّ الرَّجلُ : صارَ فى البَرِّ ، وأَبرَّ على القَوْم : غَلَبهم ، وأَبرَّ فى السِّباق : تقدَّمَ .

* (بَسَّ) : وبَسَّ الشىءَ بَسًّا : فَتَّتَه ، وبَسَّ السَّويقَ : خلطَه بما يَجْمعُه من سَمْنٍ أَوْ غيرِه ، وبَسَّ الرجلُ عَقارِبَهُ ، أىْ نمائمَه : أرْسَلَها .

قال أبو عثمانَ : وبَسَسْتُ الإبلَ أَبُسُّها بَسًّا (١) : إذا أَطْلَقتَها وحلَّلتَها .

(رجع)

وبَسَّ فى السَّيْرِ (٢) : رَفَقَ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٣٨٨ — لاتَخْبِزَا خبْزاً وبُسَّا بَسَّا
وَلا تُطيلا بُمناخٍ حَبْسا (٣)

والخَبْزُ : السَّوْقُ الشَّديدُ ، والضَّرْبُ (٤) .

(رجع)

وبَسَسْتُ الرجلَ عنك : نَحّيْتَه .

وأبسَّ بالناقةِ : دَعاها للحَلَبِ .

وأنشدَ أبو عثمانَ لطُفَيل :

٤٣٨٩ — أَبسَّتْ به ريحُ الجنوبِ فأَسعدَتْ
رَوايا لَهُ بالماءِ لمَّا تَصَرَّمِ (٥)

قال أبو عثمانَ : قال أبو حاتم : أَبَسَّ بها : إذا دَعاها للعَلَفِ .

(رجع)

وأَبْسَسْتُ بالمَعْزِ والضَّأْنِ إلى الماءِ .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : أَبْسَسْتُ بالرجلِ : دَعْوتُه إلى الطَّعامِ (٦) .

(رجع)

* (بَدَّ) : وَبدَّ (٧) الإنسانُ بَدَداً : عَظُم خَلْقُه .

---

(١) ب : ونسست الإبل أنسها نسا : إذا أطلقتها ، وحللتها وذلك يتفق مع جمهرة اللغة ١ / ٩٦ وفيها « ونس : فلان إبله ينسها نسا : إذا ساقها .

إلا أن المقام للفعل بس » وجاء فى اللسان / وبسست الإبل أبسها بالضم — إذا سقتها سوقا لطيفا .

(٢) ب : « العير » : تصحيف .

(٣) سبق الكلام على هذا الشاهد ، وانظر تهذيب الألفاظ ٦٣٦ ، واللسان / بسس . وقد نسب فيهما لرجل من غطفان ، وانظر جمهرة اللغة ١ / ٣٠ .

(٤) فى جمهرة اللغة ١ / ٣٠ معناه : لا تخبزا فتبطئا بل بسا الدقيق بالماء .

(٥) كذا جاء الشاهد فى ديوان طفيل ٧٦ : يعنى به استجابة السحب بمائها كما تستجيب الناقة إذا دعيت للحلب .

(٦) أ : « إلى طعام » والمعنى واحد .

(٧) للفعل « بد » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

فهو أَبَدُّ ، وامرأة بَدَّاء ، وأنشد أبو عثمانَ :

٤٣٩٠ ـ بَدَّاءُ تَمْشِى مِشْيَةَ الأَبَـدِّ (١)

قال أبو عثمانَ : ويُقال : بَدَّت المرأةُ : إذا غَلُظ إسكَتاهَا ، وأنشدَ :

٤٣٩١ ـ بَدَّاءُ تَمْشِى فى نساءٍ بُدِّ (٢)

ويُقالُ : بَدَّ الحِرُ نَفْسُه : إذا كانتْ إسكَتَاهُ غِـلاظًا .

(رجع)

وبَدَّ الرجلُ أيضًا : تباعدتْ فَخِذاه ، وبَدَّت [الدابةُ] (٣) : تباعدتْ يداهُ ، وبَدَدْتُ الشيءَ : فرّقتـه .

(رجع)

قال أبو عثمانَ : وبدَّ عن دَبَرِ الدَّابةِ (٤) : شَقَّ . وأَبْدَدْتهمُ العطاءَ : فرّقتُه فيهم .

قال أبو عثمانَ : أبدَّ بينَهمُ العطاءَ : إذا أعطى كلَّ واحدٍ بُدَّتَه عَلى حِدَتِه (٥) ، قال أبو ذُؤَيب :

٤٣٩٢ ـ فَأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهارِبٌ
بِذَمائِه أَوْ بارِكٌ مُتَجَعْجِـعُ (٦)

والمعنى أنّه أعطى هـذا من الطَّعْنِ مثلَ ما أعْطى هـذا حتَّى عَمَّهُـم ، قال عمـرُ بنُ أبى رَبيعة :

(رجع)

٤٣٩٣ ـ . . . . . . ثُمَّ قَالَتْ
أُبِدُّ سُؤَالَكَ العالَمِينا (٧)

وأَبْدَدْتُهم السِّهامَ أيضًا : رَمَيْت كلَّ واحدٍ بسَهْمٍ .

* (بَلَّ) : وبَلَلْتُ (٨) الثوبَ وغيرَه بالمـاءِ وغيرِه ، وبَلَلت الرَّحِمَ بالصِّـلَةِ بَلًّا وبِلالًا : نَدَّيتُهـا .

---

(١) جاء فى كتاب الإبل ١٢٥ منسوبا لأبى نخيلة ، وبعده :
وَخْدًا وتَخْـدِى يداً إذا لم تَخْـدِ
وانظر تهذيب اللغة ١٤/ ٨٠ ، واللسان / بدد .

(٢) لم أقف على الشاهد ، وأظنـه الشاهد السابق مع اختلاف الرواية .

(٣) « الدابة » تكملة من ق ، ع يقتضيها المعنى . (٤) ب : « الناقة » .

(٥) ب : « حذته » بذال معجمة : تصحيف والمعنى أنه يعطى كل واحد نصيبه على حدة .

(٦) كذا جاء الشاهد فى اللسان / بدد منسوبا لأبى ذؤيب يصف الكلاب والثور ، وهو كذلك فى الديوان ١/ ٩ ، وانظر تهذيب اللغة ١٤/ ٧٨ .

(٧) جاء عجز البيت فى اللسان / بدد ، منسوبا لعمر بن أبى ربيعة ولم أجده فى ديوانه .

(٨) للفعل « بل » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

وأنشدَ أبو عثمانَ للأعشى :

٤٣٩٤ ـ أمّا لِطالِبِ حاجةٍ تَمَمْتَهـا
وفِصالِ رِحْمٍ قَدْ بَرَدْتَ بِلالَهَا (١)

وقــال النبيُّ عَلَيْـه السّلامُ (٢) : « سَأَبُلُّهـا بِبِلالِهـا (٣) » .

وبَلِلْتُ بالشّيءِ بُلولاً (٤) : ظَفِرْتُ به .

وأنشدَ أبو عثمانَ لذى الرمة يَصِفُ الثّورَ :

٤٣٩٥ ـ بَلَّتْ به غَيْرَ طَيَّاشٍ وَلا رَعِشٍ
إذْ جُلْنَ فى مَعْرَكٍ يُخْشَى به العَطَبُ (٥)

وقال طرفة :

٤٣٩٦ ـ مَنِيعًا إذا بَلَّتْ بقائمِه يَدِى (٦)

يعنى قائمَ السَّيْفِ ، وقال الآخر :

٤٣٩٧ ـ وَلولا بَنِى ذُبْيانَ بُلَّتْ رِماحُنا
لَقَرَّتْ بِهِمْ عَيْنى وباءَبِهِمْ وَتْرى (٧)

وَبلَّ الشيءُ : ذَهَب ، وبَلِلْتُ بفـلانٍ بَلَلاً : دُهيتُ به (٨) ، وبَلِلْتُ بالشّيءِ بَلالَةً : أَحْبَبْتُـه ولَزِمْتُه .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٣٩٨ ـ وإنّى لَبَلٌّ بالقَرِيبَةِ ما ارْعَوَتْ
وَإنّى إذا صَرَمْتُهـا لَصَروُمُ (٩)

(رجع)

وَما تَبُلُّكَ عِنْدى بالَّةٌ ، أى لا يَأْتيـكَ مِنّى خَيْـرٌ (١٠) .

(١) كذا جاء الشاهد منسوبا فى تهذيب اللغة ١٥/٣٤٠ واللسان / بلل ، ورواية الديوان ٦٧ :

أمّا لصاحب نعمة طَرَّحْتَها ووِصالِ رَحْمٍ قد نَضَحْتَ بِلالَهَا

وأما : بمعنى قصدا وتعمدا .

(٢) « أ » [صلى الله عليه] . (٣) النهاية ١ / ١٥٣ ، ولفظه : « فإن لكم رحما سأبلها ببلالها » .

(٤) ق : « بلالة » ولم أقف عليه ، وجاء الفعل « بللت » بفتح اللام الأولى والكسر أفصح .

(٥) كذا جاء فى ديوان ذى الرمة ٢٥ ، ومعرك : موضع قتال .

(٦) الشاهد عجز بيت لطرفة ، وصدره كما فى الديوان : ٣٩ :

إذا ابْتَدَرَ القومُ السِّلاحَ وَجَدْتَنِى

(٧) رواية ب : ولو بنى ذبيان ، و « وِترى » بكسر الواو ، والصواب فتحها هنا .

ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٨) أ : « ذهبت » من الذهاب : تصحيف . (٩) جاء الشاهد فى اللسان / بلل من غير نسبة .

(١٠) ق ، ع « لاينالك » ولا فرق بينهما فى المعنى .

وأنشد أبو عثمانَ :

٣٤٩٩ ـ فَلاَ وأبيكَ يابْنَ أَبي عُقَيلٍ
تَبُلُّكَ بعــدَها عِنْدى بَلاَلِ[1]

(رجع)

[١٧٦ / أ] وَبَلَّكَ اللهُ بابنٍ ، أىْ : رزَقَك اللهُ ابنًا .

وأَبَلْتُ الرَّجُلَ : صادفته أَبَلَّ ، أى : شديدَ الخصومَة ، وأَبلَّ الرجلُ فى الأَرض : ذَهَبَ فيها .

* (بَتَّ) : وَبَتَّتِ اليمِينُ بُتُوتًا ، فَهِى باتَّةٌ[2] .

وأَبَتَّ بعيرَه : حسرَه بِشدَّةِ السَّيرِ .

* (بَشَّ) : وَبِشِشْتُ به أَبَشُّ بَشًّا وَبشاشَةً : أَقبلْتُ عليْه[3] .

قال أبو عثمانَ : وقالَ يعقــوبُ : ويُقالُ : قــد أَبشَّتِ الأرضُ ، وذلك فى أوَّل خرُوج الأزْهارِ[4] .

(رجع)

الثلاثى الصحيح :

فَعَــــلَ :

* (بَهَــلَ) : بَهَلْتُ الحُرَّ والعَبْدَ بَهْلاً[5] : خلَّيتُهمــا .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٤٠٠ ـ لَعَمْرُ بنى البَرشاء قَيسٍ وَذُهْلِها
وذُبيانَ حَيْثُ استَبْهَلَتْها المناهِلُ[6]

أى : صارَت بها مُهْمَلَةً .

(رجع)

(١) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٥ / ٣٤٠ ، وجاء فى اللسان / بلل ثانى ثلاثة أبيات لليلى الأخيلية .

(٢) للفعل « بت » تصاريف فى باب فعــل وأفعل باتفاق معنى .

(٣) ق : ذكر الفعل « بش » فى باب الثلاثى المفرد ؛ وعبارة ق ، ع : « وبششت بالشىء » وهى أجود .

(٤) ب : « أول خروج بذرها » .

(٥) للفعل « بهل » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٦) جاء عجز البيت فى اللسان / بهل منسوبا للنابغة ، وروايته :

وشيبان حين استَبْهَلَتْها السواحلُ

وعلق عليه بقوله : أى أهملها ملوك الحيرة .

وجاء الشاهد فى ديوان النابغة الذبيانى ٦٠ ضمن خمسة دواوين ، وروايته :

وربِّ بنى البرشاء ذهل وقيسها   وشيبان حيث استبهلتها المناهل

وفى شرحه : البرشاء : أم شيبان ، وذهل وقيس بنى ثعلبة ، سميت بذلك لآثار نار أصابت وجهها .

وبَهَل اللهُ الإنسانَ : لَعنَه، والبَهْلةُ : اللَّعنةُ.

قال أبو عثمانَ : ويُقالُ : بَهل العَبْـدُ ، فهُو باهِلٌ : إذا تَرددَ بلا عَمَلٍ ، وبَهل الراعى : إذا صارَ بلا عَصًا ، قال الشاعر :

٤٤٠١ ـ كالآبِقِ العُرْيانِ يَعْدو باهِلاَ [1]

وبَهَلَت المرأةُ : إذا كانَتْ لا زَوْجَ لَهـا .

قال الكُمَيتُ :

٤٤٠٢ ـ لا يَنْبَحُ الكَلْبُ تحتَ اللَّيلِ طارِقَها
وَلا يُقـالُ لَهـا مَجْهـودَةٌ بَهْـلُ [2]
(رجع)

وَأَبْهَلْتُ الإبِلَ : تركْتُها بلا راعٍ .

قال أبو عثمانَ : وأَبْهَلْتُ النـاقةَ : تركْتها من الحَلَب ، وأنْشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٠٣ ـ مِنْ قِلَّةِ الإبْهـالِ واحْتِلابِها [3]

* (بَضع) : وبَضعْتَ اللَّحمَ بضْعًا : قطعْتَه ، وبَضعْتَ الجِلْدَ بالضَّرْب : شقَقْتَه ، وبَضعْتَه الشَّجَّةُ . مثلُه [4] .

وبَضَعْتُ مِنَ المـاءِ بُضـوعًا : رَويتُ ، وبَضَعتُ مِن صاحِبي : [مَلِلْتُ] [5] ، وبَضَعْتَ المرأةَ بَضْعًا : جامَعْتها .

والاسمُ : البُضْعُ . وأنشـدَ أبو عثمانَ لتأبطَ شرًّا يذكر الغولَ :

٤٤٠٤ ـ فَطالَبْتُها بُضْعَها فالتَوَتْ
بوَجْهٍ تَهَـوَّلَ فَاسْتَغْوَلاَ [6]
(رجع)

وَأَبضعتُ الشيءَ : بعثْته لبَيعٍ أو ابْتياعٍ .

* (بَسَق) : وبَسَقَ الشيءُ بُسوقًا : طالَ ، وبَسَق الرجلُ فى عِلْمِه : علاَ .

وأَبْسَقت الشاةُ : أَنزَلَت اللَّبن قَبْلَ وِلادَتِها ، وَأَبْسقَت الجارية : مثلُه وهى بِكْرٌ .

* (بَلط) : وبَلَطْتَ الأرْضَ بَلْطًا : بَسطْتَها بالبَلاطِ ، وهى الحِجارةُ .

وأبْلَطَها المطرُ : كَشَفَ عن صَلابَتِها ، وَأَبْلطَ الرجلُ ، وأُبْلِطَ : قلَّ مالُه .

(١) الرجز لرؤبة كما فى ديوانه ١٢٦ ، وروايته : « أمسى باهلا »

(٢) لم أقف على الشاهد ، ولم أجده فى شعر الكميت ابن زيد الأسدى .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) أ : « سقفته » بالسين المهملة تحريف .

(٥) « مللت » : تكملة من ب .

(٦) لم أقف على الشاهد .

قال أبو عثمانَ : قال أبو زيد : المُبْلِطُ والمُبْلَطُ لُغتان ، هُو الهالِك الذى لا يجُد شيئًا .

وقال الأصمعىُّ : أبْلطَ : إذَا لَصِق بالأرْض من الحاجة ، والبلاطُ : الأرضُ الملساءُ .

وقال غيرُه : أبلطَ المطرُ الأرضَ : إذا أصابَ بلَاطها ، وقال الشاعرُ :

٤٤٠٥ — تأوى إلى أبْلاطِ جَوْفٍ مُبْلِط[1]

(رجع)

وَأبلطَنى الرجلُ : أبْرمَنِي .

* (بَقَل) : وبَقَل وجهُ الغلام بُقولًا : بَدَا شَعَرُه بالنَّباتِ ، وبَقَل نابُ البَعير : طلعَ .

وأبْقَلْنا : وَجَدْنا بَقْلا، وَأبقَل الشَّجرُ : بَدَا[2] ورقُه .

قال أبو عثمانَ : وذكرَ يعقوبُ عن أبى الكُمَيْت : أبْقَلَ الرِّمْثُ : إذا مُطِرَ ، فظَهَر أولُ نَبْتِه ، فَهو باقِلٌ ، ولا يُقالُ : مُبْقِلٌ .

وقال غيرُه : أبْقَلَت الأرضُ فهى مُبْقِلَةٌ ، وبَقيلَةٌ ، و بقَالَةٌ .

وقال الأصمعىُّ : أبْقَل الموضعُ ، فهو باقِلٌ من البَقْل .

(رجع)

* (بَرك) : وبَرَك البعيرُ وغيرُه بُروكًا : وَضع صَدْرَه بالأرْض .

قال أبو عثمانَ : وقال يعقوبُ : بَرَكَت النَّعامةُ أيضًا ، قالَ : وقالَ بعضُ الأعراب ووصفَ موضعًا بالخِصْبِ : كأنّه نعامةٌ باركةٌ ، يريد : كثرةَ نَبْته

(رجع)

قال[3] : وبَركَت المرأةُ : تزوَّجت ، ولها وَلدٌ كبيرٌ ، فهى بَرُوكٌ .

وأبركَ السحابُ بالموضع : ألحَّ فيه .

* (بَلح) : وبلَح الدابةُ بلوحًا : أعيا .

وأنشدَ أبو عثمانَ للأعْشى :

٤٤٠٦ — معترفٌ للرُّزْءِ فى ماله
إذا أكبَّ البَرَمُ البالحُ[4]

(١) جاء الشاهد فى اللسان / بلط منسوبا لرؤبة ، وروايته إلى البلاط ورواية الديوان ٨٤ :
تفضى إلى أبلاط جوف مبلط

(٢) ق : « بدأ » مهموزا ، وأثبت ما جاء فى ب ، أ ، ع .

(٣) النقل هنا عن ق .

(٤) لم أقف على الشاهد ، ولم أجده فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس ، والبرم : الذى لا يدخل مع القوم فى شئ .

وقالَ أيضـاً [1] :

٤٤٠٧ـ واشْتَكى الأوصالَ مِنهُ و بَلَحْ [2]

وقالَ أبو عثمانَ : وقال أبو زيدٍ : بلح الرَّجلُ بشهادتِه يَبْلَحُ بها بَلْحاً : كتَمها .

وقال أبو عمرو : بَلَحَ بالأمر ، أى : جَحَدَهُ .

وقد بَلَحتِ الركيةُ بُلوحا ، فهى بالحٌ : ذهبَ ماؤها ، وتقولُ : قد بَلَح عَلَّ و بلّح [3] : إذا لَمْ تَجِد عندَه شيئاً ، وقد بَلَح الرجلُ فهو بالحٌ ، وهو المتنِعُ الغالِب ، قال كُثيِّر :

٤٤٠٨ ـ صَديقٌ إذا لاقيتَه عَن جَنَابَة
أَلَدُّ إذا ناشَـدْتَه العهـدَ باِلحُ [4]

ويُقالُ : قَد بالَحهُم فلانٌ : إذا خاصَمهُم ، وليسَ بمُحِقٍّ ، ويقالُ : بَلّح الغـريمُ [5] : إذا أفْلَس .

(رجع)

وأبْلَح الطَّلعُ : صارَ فيه البَلَحُ ، وهُو الأخضَرُ قبلَ أن يَصْفَر .

قال أبو عثمان : و يقالُ أيضـاً : قد أبْلَـح النَّخلُ : إذا صارَ فيه ذَلك .

(رجع)

* (بَطَح) : وبَطَحْتَ الرجلَ : ألقيتَـهُ على وَجهِـه ، و بطَحْتَ غيرَهُ بطحاً : بسطتَه بالأرض ، وأبطَح الحاجُّ : نَزَلوا بطحاءَ مكّة .

* (بَتَل) : وبَتَلْتَ الشيءَ بتلاً : قطعْتَه ، وبتلْتَ العطيّةَ ، أخرجْتَها مِن مِلْكِكَ [6] .

---

(١) أى الأعشى .

(٢) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان / بلح ، والبيت بتمامه كما فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس ٢٧٥

و إذا حُمِّـلَ عِبئاً بعضهم ... فاشتكى الأوصالَ منه وأنّحْ

وعلى رواية الديوان لا شاهد فيه .

وجاء فى تهذيب اللغة ٥ / ٩٠ برواية :

« واشـتكى الأوصـالَ » .

(٣) أ ، ب : قد بلح على وبلح ، بفتح الباء واللام من الفعلين ، وصحتها : بلح — بلام مفتوحة مخففة ، ومصدره : بلوحا ، وبلّح — بلام مفتوحة مشددة ومصدره تبليحا .

(٤) رواية ديوان كثير ١٨٢ «بائح» مكان «بالح» وعلى رواية الديوان لا شاهد فيه ، وهو من الشواهد غير المتداولة فى كتب النحو واللغة .

(٥) أ ، ب : « بلح العريم » بعين مهملة تحريف ، والتصويب من تهذيب اللغة ٥ / ٨٩ . واللسان / بلح وفيهما : وبَلّح الغريم : إذا أفلس .

(٦) للفعل « بتل » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى مع الفعل « بلت » .

وأَبْتَلَتِ النخلةُ : انفردَتْ فسيلتها الخارجة من أصلِها عَنْها ، فهى مُبْتِلٌ ، وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٠٩ ـ ذلك مادِينُك إذْ جُنِّبَتْ
أجمالُها كالبُكُرِ المُبْتِلِ (١)

* (بَسَرَ) : وبَسَرَ الوجهُ يبسُرُ بُسُوراً (٢) [١٧٦/ب] : عبس .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : بَسَرَ الرجلُ فى وجُوهِ القومِ : كلَحَ .

(رجع)

وبَسَرَ الفحلُ الناقةَ بَسْرًا : قهرَها بالضِّرابِ قَبلَ حِينِها .

وأنشدَ أبو عثمانَ للكُمَيْتِ :

٤٤١٠ ـ إذا الحربُ قبلَ أوانِ اللِّقا
حِ يَنُوخُها الباسرون اقتسارا (٣)

الباسرون : القاهرون لها .

قال أبو عثمان : وبسَرْتُ الجِبْنَ (٤) : إذا نَكأْتَه قَبْلَ أنْ يَنْضَجَ .

(رجع)

وبسرْتُ التَّمرَ بالبُسر: خلطتُهما فى الانتباذِ، ونُهِىَ عنه (٥) ، وبَسرت الحاجةَ : طلبْتُها فى غيرِ موضعها وحِينها .

وأنشـدَ :

٤٤١١ ـ ولا أبسرُ الحاجاتِ فى غيرِ حِينها (٦)

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : بسَرْتُ الأمرَ : أعجلته ، وكُلُّ إعجال بَسْرٌ ، وقال الشاعر :

٤٤١٢ ـ فلَمْ أرَ يومًا مثلَ يوم صفقَتْ لَنا
مذاهبُه لَوْلَمْ يُمَـرْ عَلى بَسْرِ (٧)

---

(١) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١/١٩٧ منسوبا للمتنخل الهذلى ، وعلق على الشاهد بقوله ، ما : لغو أى ذلك دأبك ، وهو كذلك فى الديوان ٢/٤ .

والبكر : مابكر : من النخل ، والواحدة بكور ، والمبتل : الذى قد بان من أمهاته ، والواحدة : مبتلة .

(٢) « يبسر» ساقطة من ق ، ع .

(٣) لم أقف على الشاهد فيا رجعت إليه من كتب ، ولم أجده فى شعر الكميت بن زيد .

(٤) الجبن ، بكسر الحاء : الدمل ، وسمى الجبن دملا على جهة التفاؤل .

(٥) يشير إلى الحديث : « لاتَبْجُروا ولا تَبْسُروا » النهاية ١/١٢٦ .

(٦) الشاهد من شواهد ق ، ع على قلتها ، ولم أقف عليه فيا رجعت إليه من كتب بعد ذلك ، ولم أقف على قائله .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيا رجعت إليه من كتب .

وأَبْسَرَ النخلُ[1] : طابَ بُسْرُه ، وأبسرت الأرضُ : طابَت بُسْرَتُها ، وَهِي أغضُّ نباتها وأطْيَبُــه .

* (بَرَد) : وبَرَدَ الشيءُ بُرُودةً وبَرْدًا : صارَ بارِدًا ، وبَرَد على فلان كَذَا : وَجَبَ .

قالَ أبو عثمانَ : ويقالُ بردَ الشيءُ : ثَبتَ لا يزولُ ، والمعنَيان متقارِبانِ ، وقال الراجز :

٤٤١٣ — اليومُ يومٌ باردٌ سَمــومُهْ
مَن عجِزَ اليومَ فَلا تَلومُهْ[2]

(رجع)

أرادَ : أن سَمومَهُ[3] ثابتٌ لا يزولُ .

وبردْتَ الحـديدَ بالمِبْردِ : جَرَدتَه ، وبَرد الأسيرُ في يدِ آسرهِ : لَم يُفْدَ ، وبَرد المضروبُ : ماتَ بأثرِ الضَّربِ ، وبَرَدْتَ الخُبْزَ بالمـاءِ : بَلَلْتَه ، وبردْتَ حرَّ العطش بالمـاءِ ، وبردْتَ العينَ بالكُحلِ : أذهَبْتَ حرَّها ، وبردْتَ المـاءَ بالثلج مثلَهُ . وأبردْنا : صِرْنا في بَرد العَشيِّ ، أو جِئْنا فيه ، وأبردْنا بالصَّلاة : أخرْناها عَن الهـاجِرة .

وأَبردْتُ لك : سقَيْتُك ماءً باردا .

قال أبو عثمانَ : وقـال الأصمعيُّ : أبردْتَ المـاءَ : جئتَ به بارداً .

(رجع)

وأبردْتَ رسولا : وجَّهْتَه .

* (بَرَض) : وبَرَضَ النباتُ بروضاً : طَلَعَ ، وأَمْكَنَ رَعْيُه .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤١٤ — رَعى بارِضَ الوسْميِّ حتَّى كأنَّمـا
يَرى بِسَفَى البُهمى أخِلَّةَ مُلْهِج[4]

وقالَ الآخرُ :

٤٤١٥ — رَعى بارِضَ البُهْمَى جميمًا وبُسْرةً
وصَمعـاءَ حَتَّى آنَفَتْها نِصالُهـا[5]

يريد : تُوجِعُ أنفها بسَفاها .

(رجع)

---

(١) أ : « النحل » بحاء مهملة : تحريف .

(٢) جاء الشاهد فى جمهرة اللغــة ١/٢٤٠ غير منسوب وروايته : « فلا نلومه » بنون موحدة ، ورواية الأفعال جاء البيت الأول فى تهذيب اللغة ١٣/١٠٥ ، وجاء البيتان فى اللسان / برد من غير نسبة .

(٣) سمومه : يعنى حره .

(٤) كذا جاء الشاهد فى النبات والشجر ٢١ منسوبا للشماخ ، ورواية الديوان ١٤ :

خلا فارتعى الوسمى حتى كأنمـا

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / جمم برواية « رعت » منسوبا لذى الرمة ، وبها جاء فى الديوان ٢٠ .

وبَرَضتُ لكَ بَرْضًا : أعطيتُك .

قال أبو عثمانَ : وذلك إذا أقلَّ عطاءَه .

قال أبو عثمانَ : وقد بَرَض الماءُ بَرْضًا : قلَّ ، وتبرَّضْتُه أنا : أخذتُه .

وقالَ : وكذلكَ برضْتُ الشَّيءَ ، وتبرَّضْتُهُ : إذا تتبَّعْتَه حينًا بعد حينٍ .

قال الشاعر :

٤٤١٦ ـ وَقَدْ كُنْتُ بَرَّاضًا لَهَا قَبْلَ وَصْلِها
فَكَيْفَ وَلَزَّتْ حَبْلَهَا بِحِبَالِيَا (١)

يقولُ : قدْ كُنتُ أطلبُها أحيانًا ، فكيفَ وقدْ علِقَ بعْضُنا بعضًا .

قالَ : وبَرَضَ الرَّجلُ ، فهو بارِضٌ وبرَّاضٌ : إذا كانَ يأكُلُ مالَهُ ويُفسِدُه .

(رجع)

وأبرَضَ المكانُ والنَّباتُ : كَثُرَ بارِضُهما (٢) .

قال أبو عثمانَ : ويُقالُ ، أبرَضَ الرجلُ : يأكُلُ كلَّ شيءٍ يعرِضُ لهُ .

(رجع)

* (بَدَر) : وبَدَر إلى الشَّيءِ بِدارًا : سَبَقَ إليــه (٣) .

وأنشدَ أبو عثمانَ لقَيسِ بن الخطيم :

٤٤١٧ ـ أكَلْتُم هُنالك في دِينِكم
سَـوامَ اليَتِيمَةِ حُوبًا بِدارَا (٤)

وقــالَ اللهُ عزَّ وجلَّ « وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا » (٥) يقولُ : لا تأكلوا مالَ اليتيمِ مُبادَرةً أنْ يَصيرَ رَجُلاً .

(رجع)

وبَدَر بَدْرَةً : غَضِب ، واحْتَدَّ (٦) .

وأبْدَرْنا : طَلَعَ لَنا البدرُ .

(١) جاء الشاهد فى تهذيب اللغــة ١٢ / ٢٤ ، واللسان / برض من غــير نسبة وفيهما : « ولدت » بدال مهملة ، وصوابه « لزت » بالزاى المعجمة ، واللز : الشد والإلصاق ، ولزوم الشىء الشىء ، ولم أجد هذا المعنى أو قريبا منه فى « لــدّ » بالدال المهملة .

(٢) ق ، ع : « النبات والمكان » والمعنى واحد .

(٣) ع : « بدارا و بدورا » .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أجده فى ديوان قيس بن الخطيم : ووجدت أبياتا على الوزن والروى فى ذيل ديوانه .

(٥) الآية ٦ / النساء .

(٦) أ : « بَدُرَه » تصحيف .

* (بَدَع) : قالَ أبو عثمانَ : وقالَ أبو بكر : بَدَعْتُ[1] الشيءَ بَدْعًا : إذا أَنْشَأْتَه ، واللهُ بَدِيعُ السَّمواتِ والأَرْضِ[2] ، أى : مُنْشِئُها ، وبَدَعْتُ الرَّكِيَّةَ : إذا اسْتَنْبَطْتَها ، ورَكِىٌّ بَدِيعٌ : حَدِيثَةُ الحَفْــرِ .

قالَ : ويُقالُ : أُبْدِعَ[3] البعيرُ : أصابَه داءٌ ، وأُبْدِعَتِ الإبلُ : تُرِكَتْ فى الطَّريقِ مِن الهُزالِ وأُبْدِعَ الرَّجلُ ، وأُبْـدِعَ به[4] : كَلَّتْ إبِـلُهُ أو عَطِبَتْ . وأَبْـدَعَ الرَّجلُ : أَتَى بِبَـدِيعٍ مِنْ قولٍ أو فعـلٍ ، وأَبدعَ اللهُ الأشياءَ : ابتـدأَ خلقَها بلا مِثالٍ ، وأَبْدَعَ البعيرُ : كَلَّ وحَسِرَ[5] .

قالَ أبو عثمانَ : هكذا ذَكَرَه فى الرُّباعى المفرَد بالدال غير المُعْجَمـة ، ولَمْ أرَهُ لغيرِه عَلى هـذه البِنْيَةِ . وإنّمـا المعروفُ : أُبدِعَ البعيرُ على ما لَمْ يُسَمَّ فاعلُه : إذا أصابَه داءٌ : وأُبدِعتِ الإبلُ : إذا تُرِكَت فى الأَرضِ مِن الهُزالِ[6] .

(رجع)

فَعَلَ وفَعِلَ :

* (بَرَح) : بَرَحَ الطائرُ والظبىُ وغيرُهُمـا ممَّـا يُتَطَيَّرُ به بُروحًا : ضِدُّ سَنَحَ ، وهُو ما أَراكَ مَيَامِنَهُ ، وأهلُ الحِجـازِ يَتَشاءَمونَ به ، وغيرُهم يَتَيمَّنُونَ به ، ويَتَشاءَمونَ بالسَّانِحِ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤١٨ – فَهُنَّ يَبْرَحْنَ به بُروحَـا
وَتارةً يأتِينَـهُ سُنوحَا[7]

(رجع)

وبَرَحَت الريحُ : اشْتَدَّتْ .

وبَرِحْتُ بَراحًا : زُلْتُ مِن مَكانِى .

وبَرِحَ الشيءُ : ذَهَبَ ، وبَرِحَ الخَفاءُ[8] : ظَهَرَ الأَمرُ المستورُ .

---

(١) ق : ذكر الفعل « أبدع » فى باب الرباعى .

(٢) اقتباس من الآية القرآنية « بديع السموات والأرض » ١١٧ / البقرة ، ١٠١ / الأنعام .

(٣) أ : « أُبدع » على البناء للعلوم ، وما أثبت عن ب أدق .

(٤) « به » : ساقطة من ب .

(٥) ب : « وحسِر » — بكسر السين — وفيه الفتح والكسر فى الماضى .

(٦) ب : تم السابع والثلاثون والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم بخط المقابل .

(٧) كذا جاء الشاهد فى اللسان / برح من غير نسبة .

(٨) أ : « الحفا » بحاء مهملة مع القصر : تحريف .

وَبَرِحَتِ الريحُ بالتُّراب : حَمَلَتْه بشدَّةِ هُبوبٍ ، وَما بَرِحْتُ أفعلُ كذا [1] ، أىْ : مازِلْتُ ، وَأَبرحَ الرَّجلُ [١٧٧ / أ] والشَّىءُ : أَتيا بالبُرَحاءِ ، وَهو العجَبُ ، والأمرُ العَظِيمُ .

قال أبو عثمانَ : وقولُ الأعشى :

٤٤١٩ – فَأَبْرَحْتَ رَبًّا ، وأَبْرَحْتَ جاراً [2]

قالَ فيه أبو عُبيدَةَ : أبْرَحْتَ بمعْنَى : أَكْرَمْتَ ، أىْ : صادَفْتَ كَرِيماً .

وقالَ غيرُه : معناهُ أبْرَحْتَ بِمنْ أرادَ اللَّحاقَ بك ، فيَلْقَى دُونَ ذلك شِدَّةً .

وَالبَرْحُ : العَذابُ والشِّدَّةُ ، وَمنهُ قولُهُمْ : بَرِحْتُ بفُلانٍ ، وَبَرَّحَ به العِشْقُ وكأنَّهُ الشَّىءُ الذى يَتَّسِعُ ويَزْدادُ عَلى مِقدارِ غَيرِهِ مِن الأَذَى [3] ،

وهذا الأَمرُ أَبرَحُ مِن هَذا ، أىْ : أَشَقُّ وأَوْسَعُ أذًى ، قالَ ذو الرمة :

٤٤٢٠ – أَنيناً وشَكْوى بالنَّهارِ كَثيرةً
عَلَىَّ ، وَما يَأتى به اللهُ أَبرحُ [4]

أى : أَشَقُّ .

قالَ الفَرَّاءُ ومِنهُ اشْتُقَّ البَرَاحُ للفَضاءِ الواسِع .

(رجع)

* (بَرَق) : وَبَرَقَ [5] اللونُ والشَّىءُ : أَضاءَ .

قال أبو عثمانَ : وزادَ غيرُه بَرَقاناً ، قالَ الشاعِرُ :

٤٤٢١ – كَأَنَّ بَرِيقَهُ بَرَقانُ سَحْلٍ
جَلا عَن مَتْنِهِ حُرُضٌ وَماءُ [6]

(رجع)

---

(١) ق : « ذلك » .

(٢) كذا جاء الشاهد عجز بيت للأعشى فى جمهرة اللغة ١/ ٢١٨ ، وجاء فى اللسان / برح برواية :

أَقُولُ لها حين جَدَّ الرَّحِيـ ... ـلُ أَبْرَحْتِ رَبًّا وأَبْرَحْتِ جاراَ

ورواية المصدر كما فى جمهرة اللغة والديوان ١٨٥ :

تَقُولُ ابْنَتِى حين جَدَّ الرَّحيـ ... ـلُ أبرحتَ رَبًّا وأبرحْتَ جاراَ

(٣) أ ، ب « الأذا » وصوابه بالياء .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان / برح منسوبا لذى الرمة وروايته : « به الليل » وبها جاء فى ذيل الديوان ٦٦٣ .

(٥) للفعل « برق » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٦) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ / ٢٦٩ منسوبا لزهير بن أبى سلمى ، وهو كذلك فى الديوان ٧١ ، والسحل : الثوب الأبيض ، والحرض : نوع من نجيل السباخ أو الأشنان تغسل به الأيدى اللسان / حرض .

وبَرَقْتُ الطعامَ : أَلقيتُ فيه قليلاً من زيتٍ ،
وبَرِقَ البَصرُ : لَمَعَ ، وبَرَق[1] ، وبَرِق البَصرُ بَرَقًا : تحيَّرَ عندَ البَهتِ .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٤٢٢ — لمّا أتاني ابنُ عُمَيْرٍ راغبًا
أعطيتُه عَيْساءَ منْها فبَرِقْ[2]

وقال اللهُ عزَّ وجلَّ : « فَإذَا بَرِقَ البَصَرُ وخَسَفَ القَمَرُ[3] » .

وبَرِقَ الرَّجلُ : دَهِش ، وبَرِقت الإبِلُ : شَكَتْ بطونُها عن أكلِ البَرْوَقِ[4] .

وأَبْرَقتِ الناقةُ بذَنَبِها : ضَرَبَتْ به[5] عَجُزَها مرّةً ، وفَرْجَها أُخرى .

وأنشدَ أبو عثمانَ لذي الرُّمَّة :

٤٤٢٣ — إذا قُلْتُ عاجِ أَوْ تَغَنَّيْتُ أَبْرَقَتْ
بِمثْلِ الخَوافِي لاَقِحًا أَوْ تَلاقُحُ[6]

قال أبو عثمانَ : المُبْرِقُ منَ النوقِ : الَّتِي تَشُولُ بذَنَبِها ، وتُوزِغُ[7] ببَوْلِها تُرِى أنَّها لاقحٌ[8] ،

قال ذو الرمة :

٤٤٢٤ — وفي الشَّوْلِ أتْباعٌ مَقاحيمُ بُرَّحَت
به وامتحانُ المُبْرِقاتِ الكَوا ذِبِ[9]
(رجع)

وأَبرقَ القومُ : صاروا في البَرْقِ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٢٥ — ظَعائنُ أَبْرَقْنَ الخريفَ وشِمْنَهُ
وخِفْنَ الهُمامَ أَنْ تُقادَ قَنابِلُهْ[10]
(رجع)

---

(١) « وبرق » ساقطة من ق .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله . فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) الآيتان ٧ — ٨ / القيامة .

(٤) ق : « البروق » براء مضمومة وواو ساكنة ، وصوابه ما أثبت عن ب بفتح الباء وسكون الراء وفتح الواو ، وهو ما يكسو الأرض من أول خضرة النبات أو هو نبت معروف .

(٥) ب : « ضربت بذنبها » وعبارة أ ، ق ، ع أدق لتلافي التكرار .

(٦) كذا جاء منسوبا لذى الرمة في التنبيهات ٢٥٠ ، وهو كذلك في الديوان ٨٩ .

(٧) أ : « وتوزع » بعين مهملة : تحريف ، وأوزغت الناقة ببولها : قطعته .

(٨) أقول : كان حقه أن يقول : وهي غير لاقح .

(٩) كذا جاء ونسب في كتاب الإبل ١١٥ ، وهو كذلك في ديوانه ٩٢ .

(١٠) جاء الشاهد برواية الأفعال في اللسان / برق منسوبا لطفيل وعلق عليه بقوله : أراد أبرقن برق الخريف ، وهو كذلك في ديوانه ٨٣ .

وَأَبرقَ الرَّجلُ بالسَّيف : لَمع به ، وأَبْرَقَتِ المرأةُ بعَيْنَيها مثلَه ، وأَبرقَت النَّاقةُ : خَدَجتْ .

* (بَذَعَ) : وبَذَعتُه بَذْعًا : أَفْزَعتُه .

وبَذِعَ بَذَعًا : فَزِعَ .

وَأَبْذَع البعيرُ : أعْيَا ، وأَبْذَعت النَّاقةُ : خَدَجتْ ، كُلُّه[1] بالذال المُعْجمة .

* (بَحَرَ) : وبَحَرْتُ[2] الأُذُنَ والشيءَ بَحْرًا : شَقَقْتُهما .

قال أبو عثمانَ : وبَحِرَ الرجلُ بَحَرًا : إذا اجْتَهَدَ في العَدْو إمَّا طالبًا وَإمَّا مَطلوبًا ، فَينقطع[3] ، ويَضْعُفُ ، فَلا يَزالُ بِشَرٍّ حَتَّى يَسْوَدَّ وجهُهُ ، ويَتغيَّر .

قالَ [4] : وبَحِرَ الرَّجلُ بَحَرًا أيضًا ، وَهُوَ الأَحْمقُ الَّذي إذا كُلِّمَ لم يَحِرْ جوابًا ، وبَقِيَ كَالمَبْهوتِ حُمْقًا ، وَهُو الباحِرُ .

وَبَحِرَ البعيرُ يَبْحَرُ بَحَرًا : إذا أُولِعَ بالماءِ ، فَأصابهُ مِنه داءٌ .

(رجع)

وَأَبْحَرَ المـاءُ : مَلُحَ .

وَأَنْشَدَ أبو عُثْمانَ لِنُصَيْب :

٤٢ ـ وَقَدْ عادَ ماءُ الأَرضِ بَحْرًا فَزادَني
إلَى مَرَضي أنْ أَبْحَرَ المشْرَبُ العَذْبُ[5]

وَأَبحرتِ الأَرْضُ : كَثُرَتْ بها مَناقِعُ المِياهِ[6] ، فَأَنْبَتَتِ الرِّياضَ : وأَبْحَرَ الرَّجُلُ : رَكِبَ البَحْرَ .

فَعَلَ وفَعُلَ :

* (بَسَطَ) : بَسَطَ اللهُ الرِّزْقَ بَسْطًا : وَسَّعهُ ، وَبَسَطْتَ الشَّيءَ : مَدَدْتَه ، وبَسَطَ الرجلُ يَدَهُ بالخيرِ أو الشَّرِّ ، وبسطْتُ يَدِي إلى الشَّيءِ : كذلكَ ، وَبَسَطَنِي مابَسَطَكَ ، وقَبَضَني مَاقَبَضَكَ ، أي : سَرَّني ماسَرَّكَ ، وساءَني ماساءَكَ .

وبَسُطَ بَساطَةً : طالَ لِسانهُ بالكَلامِ .

وَأَبْسَطتِ الناقةُ : كانَ معها ولَدٌ فَهي بِسْطٌ وجَمْعُها بُساطٌ[7] .

* (بَلَغَ) : وبَلَغَ الغُلامُ بِلاغًا ، وبلَغَ الشي الشَّيءَ بُلوغًا وبَلاغًا : لَحِقَهُ .

وبَلُغتَ بَلاغَةً : صِرْتَ بَليغًا .

---

(١) ما بعد لفظة أعيا إلى هنا ساقط من ق .
(٢) ق : ذكر الفعل « بحر » تحت بناء فعل — بفتح العين من نفس الباب .
(٣) النقل هنا من ق ، وليس من إضافات أبو عثمان وجاء كذلك في ع نقلا عن ق .
(٤) القائل : « أبو عثمان » .
(٥) كذا جاء الشاهد في اللسان / بحر منسوبا لنصيب .
(٦) ق ، ع « الماء »
(٧) ب : « بساط » بفتح الباء ، والصواب الضم .

وَأبلغتُكَ الرِّسالةَ، والخبرَ، وأبلغتُ إلى الرَّجلِ: فعلتُ مكروهاً يبلغُ مساءتَه .

* (بَصَر): وبَصَرتَ الأديمَ بالأديمِ بَصْراً: جمعتهما بالخرزِ أو الخياطة .

وبصُرتُ بالشيءِ بصارةً: علمتُه .

وأبصرتَ: أتيتَ البَصْرةَ، وأبْصَرتَ الشيءَ: رأيتُــه[1] .

* (بَطَلَ): وبَطَلَ الشيءُ بُطْلاً وبُطلاناً: ذهب .

وأنشدَ أبو عثمانَ:

٤٤٢٧ — لقدْ نَطَقَتْ بُطْلاً عَلَىَّ الأقارِعُ[2]

(رجع)

وَبطَلَ الأجيرُ بطالةً: لم يعمل .

وبَطُلَ الرجلُ بَطالةً، وبُطولةً: شجُع .

قال أبو عثمانَ: ويُقالُ أيضاً: بَطَلَ الشجاعُ بفتحِ الطاءِ: صارَ بطلاً .

(رجع)

وَأبْطَلَ: جاءَ بالباطلِ، أوْ قالَه .

* (بَجَلَ): وبَجَلْتُه بُجولاً وبَجْلاً: قطعتَ أبْجلَه، وهو الأكحلُ[3] .

وأنشدَ أبو عثمانَ:

٤٤٢٨ — عَارِى الأشاجِـعِ لمْ يُبْجَلِ[4]

أىْ: لمْ يُقطعْ أبجلُه .

وَأنشدَ لأبى خِراشٍ الهُذَلِىِّ يرثى إخوتَه:

٤٤٢٩ — رُزِئْتَ بَنى لُبْنَى فَلمَّا رُزِئْتُهمْ
صَبَرْتُ ولَمْ أقْطعْ عَليهمْ أبَاجِلِى[5]

(رجع)

وَبَجُلَ بَجالةً: عَظُم .

(١) ق، ع «رأيته رأى البصر» .

(٢) جاء الشاهد عجز بيت فى الكتاب ١/٢٥٢ منسوبا للنابغة وصدره:

لعمرى وما عمرى على بهين

وهو كذلك فى ديوانه ٥٤ ضمن خمسة دواوين، وأراد بالأقارع بنى قريع من عوف وكانوا قد وشوا به إلى النعمان .

(٣) الأبجل عرق اختلف فى موضعه قيل: فى الرجل، وقيل: فى اليد، وقيل: الأكحل، وقيل: هو من الفرس والبعير بمنزلة الأكحل من الإنسان، والأكحل: عرق فى الذراع يكثر فصده .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان / بجل غير منسوب .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / بجل منسوبا لأبى خراش وروايتــه: «بنى أمى» وجاء الشاهد فى الديوان ٢/١٢٣ وروايتــه:

فَقَــدْتُ بَنِى لُبْنَى فلمــا فَقَــدْتُهم صَــبَرْتُ ولم أقْطَع عليهم أبَاجِلى

قال أبو عثمانَ : قال أبو زيد : بَجُلَ بَجَالةً ، فهو بَجالٌ : [١٧٧ / ب] إذا جمعَ سِنًّا وجَمالًا ونُبْـــلًا .

وأنشـــدَ :

٤٤٣٠ — شَيْخًا بَجالًا وغُلامًا حَزْوَرا (١)

وَبَجَلَ أيضًا يَبْجُلُ بجولًا ، وهُو باجِلٌ ، وهُو المُخْصِب في جِسْمه السَّمين ، قال الشاعر :

٤٤٣١ — لَطالَ ما أسأْتَ يا حُلاحِلُ
النَّقـــدُ دَيْنٌ والعَطاءُ آجِــلُ
وأنتَ بالبابِ سَمينٌ باجِلُ (٢)
(رجع)

وأَبْجَلَ : كَفَى .

قال الكُمَيْتُ :

٤٤٣٢ — ومَنْ عِنده الصَّدَرُ المُبْجِلُ (٣)

فَعَل ، وفَعِل ، وفَعُل : (٤)

* (بَطُنَ) : بَطَنْتَ كُلَّ ذِى بَطْنٍ بَطْنًا : ضَرَبْتَ بطْنَه (٥) .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٣٣ — إذا ضَرَبْتَ مُوقَرًا فَابْطُنْ لَهْ
فَوقَ قُصَيْراهُ ودُونَ الجُلَّهْ (٦)
(رجع)

وبطَنْته بالسَّهم وغيرِه : أصبتَ بطْنَه .

وبطَنَ الشيءُ : خَفِيَ وغَمُضَ (٧) ، ومنه البِطَانَةُ ، وبَطَنَ الداءُ مِثْلَهُ ، وبَطَنت الشيءَ : اختَبرتُه وعَلِمتُ باطِنَه .

---

(١) كذا جاء الشاهد في اللسان / بجل من غير نسبة ، وكذلك جاء في نوادر أبي زيد ١٣٠ ، وقبله :

أنْ يَعْدَمَ المُطِيُّ منَّا مِسْفَرَا

(٢) جاء البيت الثالث في اللسان / من غير نسبة ، ولم أقف على بقية الرجز .

(٣) الشاهد من شواهد : ق ، ع ، وجاء في اللسان عجز بيت منسوب للكميت ، وصدره :

إليه مَوارِدُ أهْلِ الخَصاصِ

وهو كذلك في شعر الكميت ٢ / ٣٥ .

(٤) ق : « وعلى فَعَل وفَعِل وفَعُل » .

(٥) « بطنا ضربت » ساقطة من ب ، والمعنى لا يستقيم من غيرها .

(٦) رواية أ : (موغرا) بغين معجمة ، وصوابه ما أثبت عن أ ، وبرواية أ جاء في جمهرة اللغة ١ / ٣١٠ ، واللسان بطن ، وبعده في اللسان :

فإنْ أنْ تَبطُنَه خَيرٌ لَهْ

وعلق عليه بقوله : أراد فابطنه فزاد لاما ؛ وقيل : بطنه ، وبطن له مثل : شكره وشكر له ونصحه ونصح له .

(٧) ق : « وغمض » بفتح الميم ، ويقال : غمض الشيء وغمض بفتح الميم وضمها — يغمض — بضمها في المستقبل فيهما بمعنى خفي .

قال أبو عثمانَ : وَبَطِنَ فُلانٌ [بِفُلانٍ] [1] : إذا خَصَّ به ودَخَلَ في أَمْرِهِ .

(رجع)

وَبَطِنَ بَطَنًا وَبِطْنَةً : امتَلأَ بَطْنُهُ ، وَبَطِنَ أيضاً : صارَ مَنْهوماً لا يَشْبَعُ ، وَبُطِنَ : وَجِعَهُ بَطْنُهُ [2] .

وَبَطُنَ بَطَانَةً : عَظُمَ بطنُه [3] .

وَأَبْطَنْتَ الرَّحلَ : جَعلْتَ لَه بِطاناً ، وَهُوَ حِزَامُه ، وَأَبْطَنَ كَشْحَه السَّيْفَ : الْتَحَفَ بِهِ .

وأنشدَ أبو عثمانَ للعجاج :

٤٤٣٤ — وَأَبْطَنَ الكَشْحَ حساماً مِخْطَفا [4]

قال أبو عثمانَ : وتقولُ : أبطنتَ فلاناً دُونِي ، أَيْ : خاصَصْتَه دُونِي .

(رجع)

* (بَلُدَ) : وبَلَدَ بالمكان : بُلُودًا : أَقَامَ .

وَبَلُدَ بَلادَةً : أَعْيا ، ولَم يَنْفُذْ في أَمْرٍ ، وبَلِدَ أيضاً [5] .

وأنشدَ أبو عثمانَ لأبي زُبَيد يَرْثِي ابنَ أخيه اللَّجْلاج :

٤٤٣٥ — مِنْ حَميمٍ يُنْسِى الحياةَ جَليدَ الـ
قَوْمِ حَتَّى تَراهُ كالمَبْلُودِ [6]

(رجع)

وبَلُدَ الدابةُ وبُلِدَ أيضًا : عَجُزَ وبَطُؤَ .

قال أبو عثمانَ : وقال يعقوبُ : بَلَدَ الدَّابةُ أيضًا يَبْلُدُ بُلودًا : بَطُؤَ وعَجُزَ .

وَبَلِدَ بَلَدًا : مثلُ بَلِجَ ، فَهُو أَبْلَدُ ، وأَبْلَجُ [7] .

---

(١) « بفلان » : تكملة من ب .

(٢) ب : « وبطن » بفتح الباء ، وكسر الطاء ، وصوابه « وبطن على مالم يسم فاعله بمعنى اشتكى بطنه .

(٣) أقول : وفيه : وبطن — بكسر الطاء في الماضي — يبطن — بفتحها في المستقبل — بَطْنًا : عظم بطنه من الشبع .

(٤) كذا جاء الشاهد في ديوان العجاج ٥٠٨ ، وفي شرحه : أبطنه : اتخذه بطانة للكشح .

(٥) أ : «ولم ينفذ» بدال مهملة ، وأثبت ما جاء في ب، ق ، ع .

(٦) كذا جاء ونسب في اللسان / بلد وجاء في جمهرة أشعار العرب ١٣٨ ، وروايته : حتى تراه كالمبلود من لبد ، وأظنه تصحيفا .

(٧) « أبلج » ساقطة من ق ، ع .

وأَبْلَدْنا : صارَتْ دَوابُّنا بَليدَةً .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو بكرِ بنُ دُرَيدٍ : أَبْلَدَ الرجلُ إبلاداً مثلُ : بَلَّدَ سواء : إذا نُكِسَ وضَعُفَ في العَمَلِ وغَيرِه حَتَّى في الجودِ ، وقال الشاعرُ :

٤٤٣٦ — جَرَى طَلَقًا حَتَّى إذا قِيلَ سابقٌ
تدارَكَهُ أَعْراقُ سُوءٍ فَبَلَّدا (١)

(رجع)

فَعُـــــل :

* (بَغُضَ) : بَغُضَ الشيءُ بَغاضَةً : صارَ بَغيضاً (٢) .

قال أبو عثمانَ : ويقـولون للرَّجُلِ : بَغُضَ جَدُّكَ : إذا شَتَموهُ ، كما يَقولونَ : عَثُرَ جَدُّكَ .

(رجع)

وأَبْغَضْتُه : كَرِهْتُه .

* (بَسُلَ) : وبَسُلَ بَسالةً وبُسُولاً ، فَهُوَ باسِلٌ بَسيلٌ : شَجُعَ ، وعَبَس عِنْدَ الحَرْبِ .

وأنشدَ أبو عثمانَ للفرزدق :

٤٤٣٧ — وَفِيهِنَّ عَنْ أَوْلادِ هِنَّ بَسالَةٌ
وَبَسْطَةُ أَيْدٍ يَمْنَعُ الضَّيمَ طُولُها (٣)

(رجع)

وأَبْسَلَ نفسَهُ عنـدَ الموْتِ (٤) : وَطَّنَ عَلَيْـهِ ، وأَبْسَلْتُ الرَّجُلَ : وَكَلْتَه إلى عَمَلِه .

قال الله عزَّ وجلَّ : «أولئِكَ الذينَ أُبْسِلُوا بِما كَسَبوا» (٥) .

وقالَ أبو عثمانَ : قالَ أبو بكرٍ : أَبْسَلَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ ، وغيرَهُمْ : إذا رَهَنَهُمْ ، أو عَرَّضَهُمْ لِهَلَكَةٍ .

---

(١) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٤ / ١٢٨ واللسان / بلد من غير نسبة ، والرواية فيهما . « حتى إذا قلت سابق » .

(٢) ب : « بغض » — بفتح الغين — وفي أ « بعض » بعين مهملة غير مضبوطة .

وكلاهما تصحيف ، والتصويب من جمهرة اللغة ١ / ٣٠٢ والمثال : « عثر جدك » .

(٣) جاء الشاهد في ديوان الفرزدق ٢ / ٦٠٥ وروايته :

ومنْ دون أبوال الأُسود بسالة وصولة أيد يمنع الضيم طولها

ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب ، والبيت بالروايتين شاهد على ما أراد أبو عثمان .

(٤) أ ، ق ، ع : « عند الموت» وفي ب ، واللسان / بسل : للموت . والمعنى واحد .

(٥) الآية ٧٠ / الأنعام .

وأنشد :

٤٤٣٨ ـ وَإِبسالى بَنِيَّ بغيرِ جُرْمٍ
بَعَوْناه ، وَلا بِدَمٍ مُراقِ[1]

بَعَوْناه : جَنَيْناه .

وَأَبْسَلْتُ الراقِيَ : أَعطَيْتُه البُسْلَةَ وَهِيَ أَجْرُه[2] .

قال أبو عثمانَ : ويقال : أَبْسَلْتُ البُسْرَ : طَبَخْتُه وجفَّفْتُه ، فهو مُبْسَلٌ .

(رجع)

فَعِـــلَ :

* (بَــثِر) : بَثِرَ الجَسَدُ بَثَرًا : خَرَجَتْ فيه أَوْرامٌ صِغارٌ ، ويُقالُ بَثُرَ أيضا — بفتح الثاء[3] .

وَأَبْثَرنا : أَصَبْنَا بَثْرًا من الماء ، أَيْ : قليلًا .

* (بَرِم) : وَبَرِمْتُ بالأَمْرِ بَرَمًا : ضَجِرْتُ .

وَأَبْرَمْتُ الأَمْرَ : أَحْكَمْتُه ، وأَبْرَمْتُ كُلَّ مفتولٍ : شَدَدْتُ فَتْلَه .

* (بَخِل) : وبَخِلَ بُخْلًا وبَخَلًا : منع فَضْلَه .

وأنشدَ أبو عثمانَ لعديِّ بن زيدٍ العِبادِيِّ :

٤٤٣٩ ـ وللبَخْلَةُ الأُولَى لِمَنْ كانَ باخِلًا
أَعَفُّ ومَنْ يَبْخَلْ يُلَمْ ويُزَهَّدِ[4]

قولُه : البَخْلَةُ هِيَ الفَعْلَةُ الأُولَى من البُخْلِ .

(رجع)

وأَبْخَلْتُه : وَجَدْتُه بَخِيلًا .

* (بَلِج) : وبَلِجَ بَلَجًا وبُلْجَةً : انْحَسَرَ شَعَرُ حاجِبَيْه عن البَلْدَة[5] بينهما ، فهو أَبْلَجُ .

وأنشدَ أبو عثمانَ للأَعْشَى :

٤٤٤٠ ـ أَغَرُّ أَبْلَجُ يُسْتَسْقَى الغَمامُ به
لَوْ صارعَ القومَ عن أحلامِهِمْ صَرَعا[6]

(١) كذا جاء الشاهد منسوبا لعوف بن الأحوص بن جعفر الكلابي في جمهرة اللغة ١ / ٢٧٨ ، واللسان / بسل ، وتهذيب الألفاظ ٤٣٢ ، وبعوناه : اجترمناه ، والبعو : الجرم .

(٢) البسلة — بفتح الباء — وصوابه الضم كما في أ ، ق ، ع واللسان / بسل ، وفيه : « والبسلة » بالضم : أجرة الراقي خاصة .

(٣) جاء في اللسان / بثر : وقد بثر جلده ووجهه يبثر بَثْرًا وبُثُورًا ، وبثِر — بالكسر — بَثَرًا ، وبَثُر — بالضم — ثلاث لغات — فهو وجه بَثِرٌ .

(٤) كذا جاء الشاهد في جمهرة أشعار العرب ١٠٤ ، واللسان / زهد ، وجاء الشاهد في ديوان ى ، وروايته يُلَمْ ويُلَهَّد . وقبله بيت روايته :

وللخَــلْقِ إِذْلالٌ لمن كان باخلا   ضنينا ومن يبخــل يُذَلَّ ويُزْهَدِ

(٥) ق ، ع : « البلدة » بضم الباء ، والبَلَدة والبُلْدة بضم الباء وفتحها : ما بين الحاجبين ، وهي البُلْجة كذلك .

(٦) رواية ديوان الأعشى ميمون بن قيس ١٤٣ : « لو صارع الناس » .

وقال أبو طالب يمدحُ النبيَّ – صلى الله عليه وسلم –[1]:

٤٤٤١ – وأبلجُ يُسْتَسْقَى الغمامُ بوجْهه
ثِمَالُ اليتَامَى عِصْمَةٌ للأَرامِلِ[2]
(رجع)

وبَلُجَ الوجْهُ: طَلُقَ بالمعروفِ.

وبَلِجَ الصُّبْحُ بُلُوجًا وبُلْجَة: أسْفَرَ[3].

قال أبو عثمان: وقال أبو عُبَيْد[4]: بَلَجَ الصُّبْحُ بالفتح يَبْلُج بُلُوجًا.

(رجع)

وأبْلَجَ الحَقُّ والشَّمْسُ: أضاءا.

* (بهج): وبَهِجْتُ بالشيء بَهْجَةً[5]: سُرِرْتُ، وبَهِجَ النَّبَاتُ: سَرَّ وأعْجَبَ، وبَهُجَ الشَّيءُ: حَسُنَ.

وبَهُجَ بَهَاجَةً: لُغَةٌ فيه.

وأَبْهَجَتِ الأرضُ: سَرَّ نَبَاتُها.

* (بله): وبَلِه بَلَهًا: عَمِيَ عن حُجَّتِه.

قال أبو عثمان: بَلِه[6] بَلَهًا: إذا كانَتْ فيه غَفْلَةٌ عن الشَّرِّ، قال الشاعر:

٤٤٤٢ – أَبْلَهُ صَدافٌ عن التَّفَحُّشِ[7]

وقال الآخرُ:

٤٤٤٣ – بيضاءُ بَلْهاءُ عن الشَّرِّ غُمُرْ[8]

وفي الحديث: «أكثرُ أهلِ الجنَّةِ البُلْهُ»[9]

وأبْلَهتُه: صادَفْتُه أبْلَهَ.

* (بشر): وبَشِرَتِ المرأةُ بِشَارَةً: جَمُلَتْ[10].

وأبْشَرَتِ [١٧٨/أ] الأرضُ: ظَهَرَ نباتُها، وأَبْشَرَ الرجلُ، فهو مُبْشَرٌ مُؤْدَمٌ: جَمَعَ لِينًا وخُشُونَةً.

---

(١) ب «عليه السلام».

(٢) جاء عجز الشاهد فى اللسان / رمل، وجاء بتمامه فى اللسان / ثمل منسوبا لأبى طالب، وروايته:
وأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الغَمامُ بوجهه ثِمَالُ اليتامى عِصْمة للأرامل
وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه، وبها كذلك جاء فى الديوان ١١٣

(٣) عبارة، ق، ع: «والصبح أسفر، والحق: ظهر وأضاء، فهو أبلج مبلج».

(٤) «أبو عبيد» ساقطة من ب.

(٥) للفعل «بهج» تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى.

(٦) أ: «بلهه»: تصحيف.

(٧) رواية أ: «عن التفحس» بسين مهملة: تحريف، ولم أقف على الشاهد وقائله.

(٨) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٣٢٣ غير منسوب.

(٩) النهاية ١ / ١٥٥.

(١٠) للفعل «بشر» تصاريف فى باب فعل أفعل باتفاق معنى.

قال أبو عثمانَ : ويُقالُ : بَشِرْتُ الرَّجلَ ؛ فهو مُبْشَرٌ مُؤْدَمٌ ، وجمع فأَبْشَرَ وتَبَشَّرَ .

(رجع)

* (بَلِقَ) : وبَلِقَ الدَّابَّةُ والجَبَلُ بَلَقًا (١) .

وأَبْلَقَ الفَحْلُ : وُلِدَ لَه البُلْقُ .

* (بَدِلَ) : قال أبو عثمانَ : وبَدِلَ الرَّجُلُ بَدَلًا : وَجِعَه يَداه (٢) ورِجْلاه .

قال شَوَّالُ بنُ نُعيمٍ :

٤٤٤٤ : وتَمَذَّرَتْ نَفْسِي لِذاكَ ولَمْ أَزَلْ
بَدِلًا نَهارِي كُلَّهُ حَتَّى الأُصُلْ (٣)

(رجع)

وأَبدلْتُ الشيءَ : جَعلْتُ منهُ خَلَفًا .

المهموز :

فَعَـــلَ :

* (بَأَرَ) : بَأَرْتُ البِئْرَ بُؤُورًا (٤) : حَفَرْتُها ، وأَبْأَرْتُها أَيضًا .

وأنشدَ أبو عثمانَ للعجاج :

٤٤٤٥ : دَيَّثَ صَعْباتِ القِفافِ وَابْتَأَرْ (٥)

(رجع)

[وبَأَرْتُ الشَّيْءَ (٦) بَأْرًا : خَبَأْتُه] (٧) ، وبَأَرْتُ الشيءَ للآخرةِ : قَدَّمتُه .

قالَ أبو عثمانَ : وبَأَرْتُ المتاعَ وابْتَأَرْتُه : ذَخَرْتُه ، والاسْمُ البِئْرَةُ والبَئِيرَةُ : قال القَطامِيُّ :

٤٤٤٦ ـ فإِنْ لَمْ تَبْتَئِرْ رُشْدًا قُرَيْشٌ
فَلَيْسَ لِسائِرِ النَّاسِ ابْتِئارُ (٨)

يَعنِي : اصْطِناعُ الخَيْرِ .

(١) أ : « والجبل » تصحيف ، والتصويب من ب ، ق ؛ واللسان / بلق ، وفيه : والعرب تقول : دابة أبلق ، وجبل أبرق ، وجعل رؤبة الجبال بلقا .

(٢) أقول من قوله : « وبدل الرجل إلى هنا : العبارة فى ق ، ع ولعلها لم تقع لأبى عثمان فى نسخته .

(٣) كذا جاء ونسب فى تهذيب الألفاظ ١١٥ وفى شرحه التمذر : أن تخبث النفس من وجع .

(٤) ق « بؤورا » .

(٥) كذا جاء فى ديوان العجاج ١٧ ، وفى شرحه : وقوله : ابتأر قال : أظنه : احتفر ، اتخذ طريقا ، واتخذ بئرا ، ويقال : ابتأر يبتئر ابتئارا ، وقال معناه : أنه اتخذ طريقا سهلا .

(٦) « الشيء » : ساقطة من ق .

(٧) مابين المعقوفين تكملة من ب ، ق ، ع .

(٨) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٢٦٣/١٥ : واللسان / بأر منسوبا للقطامى ، وفيه « رَشَدًا » بفتح الراء والشين ، ورواية الديوان ١٤٢

فإنْ لم تأْتَمِرْ رُشْـدًا قُرَيْشٌ فَلَيْسَ لسائِرِ العَرَبِ ائْتِمـارُ

وعلى هذه الرواية لاشاهد فيه

وقال الآخر :

٤٤٤٧ : فَإنَّكَ إنْ تَبْأَرْ لنَفْسِك بُؤْرَةً
تَجِدْها إذا ما غَيَّبَتْكَ المَقابِرُ [(١)]
(رجع)

وبَأَرْتُ البُؤْرَةَ — وهى الحفرةُ — بَأْراً : حَفَرْتُهَا .

قال أبو عثمانَ : هِى الحُفْرَةُ يَبْتَئِرُها الرجلُ للنَّارِ ، لِيَطْبِخَ فيها ، وهى الإرَةُ ، قال الرَّاعى :

٤٤٤٨ — فَطَأْطَأْتْ بُؤْرَةً فى رَهْوَةٍ جُدُدٍ [(٢)]
(رجع)

وأَبْأَرْتُكَ : جعلْتُ لكَ بِئْراً .

فَعَل وفَعِل :

* (بَرِأَ) : بَرَأَ اللهُ الخَلْقَ بَرْأً : خَلَقَهُمْ ، وبَرَأْتُ مِن المَرَضِ ، وبَرِئْتُ بُرْءاً .

قالَ أبو عثمانَ : وزَادَ غَيْرُه وبَرُؤْت [(٣)] .
(رجع)

وَبرِئْتُ مِن الشَّىءِ بَراءَةً .

فأَنَا بَرِىءٌ ونَحْنُ بُرَآءُ [(٤)] ، وبِرَاءٌ [(٥)] ، وبَرَاءٌ — بفتح الراء وكسرها — وأنشدَ أبو عثمانَ للنَّمِر ابنِ تَوْلَبَ :

٤٤٤٩ — وأَنْتَ وَلِيُّها وبَرِئْتُ مِنْها
إلَيْكَ ، فَما قَضَيْتُ وَلا خِلاجَا [(٦)]

وقالَ الحُطَيْئَةُ :

٤٤٥٠ — فَإنَّ أَباهُمُ الأَدْنَى أبوكُمْ
وَإنَّ صُدورَهُمْ لَكُمْ بَراءُ [(٧)]
(رجع)

وَأَبْرَأْتُكَ مِن الدَّيْنِ والضَّمانِ .

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) أ : « فطأطأت » على إسناد الفعل للتكلم ، ولم أقف على بيت الراعى وتتمته .

(٣) أ : « وبرؤت » مهموزا ، مع ضم الراء ، وفى ب « بروت » بفتح الراء غير مهموز .
أقول : والذى صح لى : « وبرئت من المرض — بكسر الراء فى الماضى — وبَرَأَ المريض بفتح الراء يَبْرَأُ ، ويبرؤ بَرْأً وبُرُوءاً » .

جاء مهموزا مع فتح الراء وكسرها فى الماضى ، وضمها وفتحها فى المستقبل . انظر جمهرة اللغة ١/٢٧٧ ، وتهذيب اللغة ١٥/٢٧٠ ، واللسان / برأ : وفى التهذيب : قال — القائل الزجاج : « ولم نجد فيما لامه همزة : فعلت أفعل — بفتح عين الماضى ، وضم عين المستقبل — وقد استقصى العلماء ، باللغة هذا فلم يجدوه إلا فى هذا الحرف « أى برأ يبرؤ » ثم ذكر : — الضمير يعود على الزجاج — قرأت أقرؤ وهنأت البعير أهنؤه .

(٤) « بُرَآء » على فُعَلاء .

(٥) بِرَاء وبَرَاء على فِعَال وفَعَال بفتح الفاء وكسرها .

(٦) لم أقف على الشاهد .

(٧) جاء فى ديوانه ٥٧ : وروايته بُراء بضم الباء ، وفى اللسان : والبُراء — بضم الباء — جمع برىء ... وحكى فى جمعه بُرَاء غير مصروف على حذف إحدى الهمزتين .

فُعِلَ :

(بُدِیءَ) : بُدِیءَ بَدءًا : حُصِبَ أَوْ جُدِرَ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٥١ — فكأَنَّما بُدِئَتْ ظواهِرُ جِلْدِهِ
مِمَّا يُصافِحُ مِن لَهِيبِ سِهامِها (١)

قال أبو عثمانَ : قال أبو عُبَيْدَةَ : وإذا خَرَجَتْ أَسنانُ الصبيّ بَعْدَ سُقوطِها قِيلَ : أَبدأَ .

فَعَلَ وفَعُلَ من السَّالم

(بَهَوَ) : بَهُوَ وبَهِیَ (٢) بَهاءً : مَلَأَ العينَ جَمالُه ، وبَهِيتُ (٣) بالشيءِ بَهْيًا : أَنِسْتُ به لُغَةٌ فى بَهَأْتُ بِهِ .

وَبَهِیَ البيتُ بهاءً : انْخَرَقَ .

وأَبْهَيْتُ الخَيْلَ : عَطَّلْتُها مِن الرُّكوبِ ، وأَبْهَيْتُ الإناءَ : فَرَّغْتُهُ .

المهموز المعتل بالواو فى عينه :

* (باءَ) : بَاءَ بالشيءِ بَوءًا ، وبَاءَ إليه : رَجَعَ ، وباءَ بالذَّنْبِ : أَقَرَّ ، وباءَ القتيلُ بالقتيلِ : قُتِلَ بِهِ .

وأنشدَ أبو عثمانَ لطُفَيلٍ الغَنَوِىّ :

٤٤٥٢ — أَبأْنا بِقَتْلانَا مِن القومِ ضِعْفَهُمْ
ومالاَ يُعَدُّ مِن أَسيرٍ مُكَلَّبِ (٤)

وقالَ الآخرُ :

٤٤٥٣ — فَإِنْ تَقْتُلُوا مِنَّا الوليدَ فإِنَّنا
أَبَأْنا به قَتْلَى تُذِلُّ المَعاطِسا (٥)

(١) جاء الشاهد فى اللسان / بدأ منسوبا للكميت ، وروايته « سمامها » — بضم السين — و يأتى السمام بمعنى ذبول الشفتين و يأتى السمام — بفتح السين مشددة — بمعنى حر السموم ، والريح الحارة ، وانظر : شعر الكميت ٢/١٠٧ .

(٢) أ : « بهؤ و بهىء » مهموزا ، وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع ، وجاء فى اللسان / بهأ ، بهأ به يبهأ ، وبهىء وبهؤ بهأ ، وبهاء وبهوءا : أنس به ... وأما البهاء من الحسن فإنه من بَهِىَ الرجل غير مهموز ، وجاء كذلك فى اللسان/ بها ، « والبهاء الحسن وقد بهى الرجل — بالكسر — يبهى و يبهو بهاء ، و بهاءة ، فهو باه ، وبهو بالضم بهاء ، فهو بهى ، والأنثى بهية من نسوة بهيات وبهايا » .

(٣) أ : « وبهئت » وفى البهاء بمعنى الأنس الهمز والتخفيف إلا أن التمثيل هنا لما جاء منه مخففا .

(٤) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٥/٥٩٨ ، واللسان / باء منسوبا لطفيل الغنوى ، والرواية فيهما : « أباء بقتلانا » و برواية الأفعال جاء فى ديوان طفيل ٣٢ ، والوزن يستقيم على الروايتين إلا أن رواية الأفعال هى التى يستقيم بها المعنى .

(٥) جاء الشاهد فى الأصمعيات ٢٠٦ الأصمعية ٧٠ منسوبا للعباس بن مرداس ، وروايته :

فإن يقتلوا منا كريما فإننا

وقال الآخرُ :

٤٤٥٤ ـ فَقُلْتُ لَهُمْ بُوءُوا بِعَمْرِو بن مالِكٍ
وَدُونَكَ مَشْدُودَ الرِّحالَةِ مُلْجَمَا (١)

وقال الآخرُ :

٤٤٥٥ ـ فَقُلْتُ لَهُ بُؤْ بِامرِيءٍ لَسْتَ مِثْلَهُ
وإِنْ كُنْتَ قِنعانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدِّما (٢)

(رجع)

وَأَبأتُ الإِبلَ : أَنَخْتُهـا فى مَعْطَنِها ، وهُوَ مَباءَتُهـا .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٥٦ ـ خَلِيطانِ بَيْنَهُما مِيرَةٌ
يُبِيآنِ فى عَطَنٍ ضَيِّقِ (٣)

المِيرَةُ : العَداوَةُ .

(رجع)

وَأَبَأْتُكَ مَنْزِلًا : أَنْزَلْتُكَهُ ، وَأَبَأْتُ مِن الشَّىءِ : فَـرَرْتُ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٥٧ ـ إذا سَمِعْتُ الزَّأْرَ والنَّئِيما
أَبأْتُ مِنْها هَرَبًا عَزِيمَا (٤)

المعتَلُّ بالواو فى عَيْنِ الفعْلِ :

* (باحَ) : قال أبو عثمانَ : يقـالُ : باحَ الشيءُ بَوْحًا : ظَهَـرَ ، وَباحَ الرَّجلُ بالأَمْرِ : أَظهَرَهُ ، وأَنْشَدَ :

٤٤٥٨ ـ وَبُحْتُ اليومَ بالأَمْرِ
الذى قَدْ كُنْتَ تُخْفِيه
فَإِنْ تَكْتُمْـهُ يَومًا مَا
فَيومًا سَوْفَ تُبْدِيه (٥)

وَأَبَحْتُكَ الشيءَ : أَنْهَبْتُـكَهُ ، فاسْتَبَحْتَهُ أَنْتَ ، أى : انْتَهَبْتَهُ ، قالَ الشاعِرُ :

٤٤٥٩ ـ حَتى استَباحوا آلَ عَوفٍ عَنوَةً
بِالمَشْرَفِيِّ وَبالوَشِـيجِ الذُّبَّلِ (٦)

(رجع)

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٥ / ٥٩٨ ، واللسان / بوأ من غير نسبة .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٥/٥٩٤ ، واللسان / بوأ ، من غير نسبة ، وروايته : « حليفان » .

(٤) أ : « الرز » مكان « الزأر » والرز — بكسر الراء — الصوت تسمعه ولا تدرى مصدره ، ولم أقف على الرجز وقائله .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائل فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان / باح منسوبا لعنترة ، وهو كذلك فى ديوانه ١٨٤ ضمن ثلاثة دراوين .

وباليـــاء :

* (باض) : باض الطائرُ بَيْضا ، وبَاضَ الحَرُّ عليهم : اشتَدَّ، وباضتِ البُهْمَى : تَشَقَّقَتْ نِصالُهـا .

قال أبو عثمانـــ : وقالَ يعقــوبُ : قالَ أبو الغمــر : وَجَدْتُ أَرْضًا قَدْ باضَتْ ، وسَقَى اللهُ أَهْلَهـا » .

فَمعـنَى باضت : أَخرَجَتْ كُلَّ ما فيهـا ، وأَبْيَضَ كلأُهَا .

و [قالَتْ غَنِيَّةُ] [1] : يُقالُ أَرْضٌ قَد باضَتْ حِينَ تَصْفَرُّ [2] خُضْرَتُهـا ، وَتَنْتَفِضُ ثَمَرَتُها .

(رجع)

وَبِضْتُ الرَّجلَ بُيوضًا : غَلَبْتُــه فى بيــاض اللَّونـــ .

وَأَبْيَضَ الوالدُ : وُلِدَ لَه وَلَدٌ أَبيَــض .

وبالواو والياء :

* (باع) : باعَ الشيءَ بَوْعًا : قاسَـه بالباع والذَّرْع [3] ، وباعَ بماله : بَسَطَ به باعَه .

* وأنشد أبو عثمان للطِّرمّاح :

٤٤٦٠ ـ لقَدْ خِفتُ أن أَلْقَى المنايَا ولَم أنَلْ
مِن المـالِ ما أَسْمو به وأَبُوعُ [4]

وباعَتِ النافــةُ والدَّابةُ [5] [١٧٨ / ب] فى السير : انبسطَتْ فيه ، وباعَ الشيءَ بيعًا : باعَهُ وَاشــــتَراهُ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٦١ ـ فَرضِيتُ آلاءَ الكُمَيْتِ فَمَنْ يَبِعْ
فَرَسًا فَلَيْسَ جَوادُنَا بمُباعِ [6]

أىْ : بمُعرَّض للبيع .

(رجع)

---

(١) « قالت غنية » : تكملة من ب .

(٢) أ « يصفر » ويجوز بالتاء والياء .

(٣) ق : « والذراع » والذرع لفظة أ ، ب ، ع

(٤) كذا جاء الشاهد ، ونسب فى اللسان / بوع ، والذى جاء فى الديوان ٤ ٠ ٣ :
وشَيَّبَنِى ألا أزال مناهضا   بِغير ثَرًّا أَثْرُو به وأَبُوعُ
وذكر محقق الديوان من مصادر : البيان والتبيين ٣ / ٢٠٠ والأغانى ١٠/١٥٢ ، وديوان المعانى ٢/٢٣٨ ؛ والتاج / بوع مع اختلاف روايته .

(٥) ق ، ع : « الدابة والناقة » والمعنى واحد .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان / بيـع شاهدا على ابتاع الشيء بمعنى : اشـتراه وأباعه بمعنى : عرضه للبيع ، وفيــه : « يبع » بضم الياء من أباع ونسب فى تهذيب اللغة ٣/ ٢٤٠ واللسان / بيع للهمدانى ، أى الأجدع بن مالك بن أمية .

وأَبْعَثْتُكَ الشيءَ[1]: طلبْتُه لَكَ، وأعنْتُك عليْه.

قال أبو عُثمانَ: وَأَبعثتُكَ فرسًا في مَعْنى أخْبلْتُكَ: إذا أعرْتُكَ إيَّاهُ تَغزو عليْه.

(رجع)

* (بان): وبَانَ صاحِبُه بوْنًا وبَيْنًا: فَضلَه.

وبان بَيْنًا: ذَهب[2]، وبانَ أيضًا: زالَ عَنْ وَطنــه.

وأَبَانَ: أفصَحَ.

وبالواو في لامه:

* (بدا): بدَا[3] الشيءُ بَدْوًا[4]: ظَهَر، وَبدا الرجلُ[5] في الأمرِ بَداءً: رَجع عنهُ.

* (بَعا): قال أبو عثمانَ: ويقالُ: بعَوْتُه بعوا: أصبتُ منهُ، وقَمَرْتُه، قال الشاعر:

٤٤٦٢ — صَحا القَلْبُ بعد الإلْفِ واشتدَّ شأْوُه
وَرَدَّت عليه مابعتْه تُمَاضِرُ[6]

وقالَ راشدُ بنُ عبدِ ربِّه، وكانَ يقالُ لَه ظالمٌ فسمَّاهُ رسولُ الله — صلَّى الله عليْـه وسـلَّم — راشـدًا:

٤٤٦٣ — سائِلْ بني السِّيد إنْ لاقيْتَ جَمْعهم
مابالُ سَـلْمَى، وما مَبْعاةُ مِنْشارِي[7]

مَبْعاةُ، قمْرُ، ومِنْشار: اسم فَرسه.

(رجع)

وَبعا بَعْوًا، وبَعْيًا: اجْترَم.

وأنشدَ أبو عثمانَ:

٤٤٦٤ — وَإبْسالِي بَنيَّ بغَيْرِ جُرْمٍ
بَعوْناهُ ولَا بِدَمٍ مُراقِ[8]

قال أبو عثمانَ: وقال يعقـوبُ: سَمِعتُ أبا عمرٍو يقولُ: أبْعيتُه فَرسًا في معنى: أخْبلتُه.

---

(١) ق، ع: «وبعتك الشيء: بعته لك، وأباعه: عرضه للبيع» إضافة لم ترد في أبي عثمان.

(٢) ق، ع: «وأيضا: اتضح وبان بينا و بينونة: ذهب».

(٣) أ «بدأ» مهموزا: تصحيف. (٤) ب: «بدوا» مخففا وهما مصدران.

(٥) ق، ع: «للرجل» على إسناد الفعل للبداء.

(٦) أ: «رد» تصحيف، وبرواية أ جاء الشاهد في اللسان / بعا غير منسوب.

(٧) أ: «بشارى» على التخفيف، وبرواية أ جاء في اللسان / بعا منسوبا لراشد بن عبد ر.

(٨) سبق الكلام على هذا الشاهد، وهو لعوف بن الأحوص الجعفري انظر اللسان / بسل، بعا، وجمهرة اللغة ١ / ٣١٧، وجاء في تهذيب اللغة ٣ / ٢٤١ وروايته: «بغير بعو جرمناه».

وباليـاء :

* (بَغَى) : بَغَيْتَ الشيءَ بغاءً [1] : طَلَبْتَه ،
وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٦٥ — وَلقدْ بغيتُ المـالَ منْ مبغاته
والمـالُ حبُّه للفتى مَعْرُوضُ
طَلبَ الغنىَ عَنْ صاحبي ليُجبني
إنَّ الفقـيرَ إلى الغنيِّ بَغيضُ [2]

قالَ أبو عثمانَ : وبَغَيْتُكَ الشيءَ : طَلَبْتُه لكَ ، فأنا باغٍ ، والشيءُ مَبْغِيٌّ ، تقولُ [3] : ابْغِني حاجَتِي ، أي : اطْلُبها لى .

(رجع)

وبَغت الفاجرةُ [بغـاءً] [4] : زَنَتْ ، وبَغَيْتُ على فُلانٍ بَغْيـًا : تعدَّيتُ .
وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٦٦ — ولكنَّ الفتى حَمَلَ بْنَ بَدْرٍ
بَغَى والبَغْيُ مَرْتَعُهُ وَخيمُ [5]

وقال الآخر :

٤٤٦٧ — ياصاحِبَ البَغْيِ إنَّ البَغْيَ مَصْرَعَةٌ
فارْبَعْ عَليكَ فخيرُ القولِ أعدَلُه
وَلَو بَغَى جبلٌ يوماً على جَبـلٍ
لانْهَدَّ منـهُ أعاليه وأسـفَلُهُ [6]

(رجع)

وَبغَى الجُرحُ : تراقَى إلى فَسادٍ [7] .

قال أبو عثمانَ : وبَغَى الفرسُ فى عَدْوهِ بَغْيًا : اخْتالَ ، ومَرِحَ ، وبَغَى الرجلُ فى مَشْيِهِ بَغْيًا : اخْتالَ معَ مُرْعةٍ ، قال الجعديُّ :

٤٤٦٨ — بالأَرْضِ اسْتاهُهُمْ عَجْزًا وأنفهم
عِندَ الكواكبِ بَغْيًا بِالذَا عَجَبَا [8]

(رجع)

وأبغيتُكَ : أعنتُكَ على بُغْيَتِكَ .

* (بَنَى) : وبَنَيْتَ الأمرَ والشيءَ [9] بُنْيانًا وبِنـاءً : أَقَمْتَه .

(١) أ : « بغى » وفيه بغاءٌ وبُغًى إلا أن بُغاءً أكثر وأعرف .
(٢) أ ، ب « حُبُّه » وأظنه « حُبُّ » حتى يستقيم الوزن ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت له من كتب .
(٣) ب : « يقول » بياء مثناة تحتية ، والمعنى يستقيم مع الياء والتاء .
(٤) « بغاء » تكملة من ق ، ع .
(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٧) أ : « الفساد » وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع .
(٨) كذا جاء الشاهد فى شعر النابغة الجعدى ٢١٢ ، ونقل محقق الشعر مجىء الشاهد فى الفائق ٣/٢٢٧ .
(٩) ق ، ع : « الشيء والأمر » والمعنى واحد .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٦٩ – بَنَى السَّماءَ فسوّاها ببنْيتِها
ولم تُمَدَّ بأطنابٍ ولا عَمَدِ (١)

قال أبو عثمانَ : ويُقال : بَنَى الطعامُ لَحْمَ فلانٍ ، قال الراجزُ :

٤٤٧٠ – بَنَى السَّويقُ لَحمَهـا واللَّتُّ
كما بَنَى بُخْتَ العِراقِ القَتُّ (٢)

(رجع)

وأبْنَيْتُك بأهلك : جعلتُك تَبْنِي عليها ، وأبْنَيْتُك بَيْتًا : أعنتُك على بُنْيانه .

* (بَرَى) : وبرَى لَكَ (٣) فلانٌ والشيءُ بَرْيًا : عَرَض لك .

وأنشدَ أبو عثمانَ لأبي النَّجم :

٤٤٧١ – يَبْرِي لها أَحْوَى خفيفٌ ثِقْلُه
أغَرُّ في البُرْقُعِ بادٍ حَجْلُهُ (٤)

يعني : تحجيلَ يَدَيْه ورِجْلَيْه .

(رجع)

وبرَيْتُ الدابّةَ : أذهبْتُ لحمَها بالإتعابِ ، وبَرَيْتُ القلمَ والسهمَ .

قال أبو عثمانَ : وبَرَوْتُ أيضا بَرْوًا وبَرْيًا : نَحَتُّهما .

(رجع)

وأبرَيْتُ البعيرَ : جعلْتُ في أنفه بُرَةً ، وهي الحلْقَةُ من صُفْرٍ أو غيْره .

فَعل بالياء سالما وفَعَل بالواو معتلًّا :

* (بَلِيَ) : بَلِيَ الثوبُ وغيرُه يَبْلَى وبلاءً : أخْلَقَ .

وابْليْتُه أنا ، وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٧٢ – والمرءُ يُبْليه بلاءَ السِّرْبالْ
تَناسُخُ الإهلالِ بعْدَ الإهلالْ (٥)

(رجع)

وبلَوْتُ الرَّجُلَ بَلْوًا : اختبرْته .

---

(١) ب : « تمد » بفتح التاء وضم الميم وصوابه ما أثبت ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) كذا جاء الرجز في اللسان / بنى غير منسوب .

(٣) « لك » ساقطة من ق ، ع .

(٤) لم أقف على الرجز فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) جاء الرجز في اللسان / بلى منسوبا للعجاج ، ورواية البيت الثاني :

كَرُّ الليالي وانتِقالُ الأحْوالْ

ولم أجده في ديوان العجاج ، ولم أقف على أرجوزته تلك فيه ، وقد استشهد بكثير من أبياتها في كتب النحو واللغة راجع مجموعة الكنز اللغوي ، وجاء البيت الأول منسوبا للعجاج كذلك في تهذيب اللغة ١٥/٣٩٠ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٧٣ ـ قد كُنتَ في أهلكَ تَزْدَريني
والیومَ تبــلو غلظتی ولِینِی (١)

(رجع)

وَبلا اللهُ بالخيرِ والشرِّ بلاءً : اختبرَ به ، وصنعهُ ،

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٧٤ ـ بُليتُ وَفقدانُ الحبیبِ بَليّةٌ
وَكَمْ من كريمٍ يُبْتَلى ثم يَصبِرُ (٢)

(رجع)

وَأبلاهُ اللهُ بَلاءً حسنًا : فَعلَهُ به ، وأبلى الرَّجلُ : أَغنَى ، وأبلَيتُك يمينًا : حَلفتُ لَكَ بها .

* (بَزِىَ) : وبَزِيَ الرَّجلُ بَزًى : خَرجَ صدرُه ، ودَخلَ ظهرُه ، فهو أَبْزَى .

وأنشد أبو عثمان :

٤٤٧٥ ـ مِن القومِ أَبْزَى مُنْحنٍ مُتَباطِنُ (٣)

وَبَزِيَ البازی بَزْوًا : عدّلَ ريشَه على نَفْسه .

قالَ أبو عثمانَ : وبَزَا الرجلُ يبزُو بَزْوًا : مشَى مُتَبازِيًا ، وبَزوتُ الرَّجُلَ : قهرتُه .

وأنشد :

٤٤٧٦ ـ جَارِى ومَولاىَ لا يُبْزَى حَريمُهمَا
وَصاحِبي من دَواعِي الشَّرِّ مُصْطَحَبُ (٤)

مُصْطَحَبُ : محفوظٌ .

(رجع)

وَأَبْزَى فلانٌ بكذَا : قَوِيَ عَليْه ، وضَبطَهُ ، وأَبْزَى الإنسانُ : رَفَع مُؤخّرَهُ ، وأبزَيْتُ بفلانٍ : بَطَشْتُ بهِ وقهرْتُه .

فَعِلَ بالياء سالمًا ، وفَعَلَ بالواو والياء معتلاً :

* (بَقِىَ) : بَقِيَ بَقاءً : ضِدٌّ فَنِيَ ، وبَقَا لغةٌ فيه ،

وأنشدَ أبو عثمان لزَيدِ الخَيْلِ :

٤٤٧٧ ـ فَلولَا زهيرٌ أنْ أُكدِّرَ نعمةً
لقاذَعْتُ كَعبًا ما بَقِيتُ وَما بَقَا (٥)

(رجع)

وبَقَوْتُ الشيءَ بَقْوًا ، وبَقيتُه بَقْيًا : انتظَرْتُه .

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٣/٢٦٨ منسوبا لكثير ، وجاء البيت تمامة في اللسان / بزا منسوبا له وروايته :

رَأَتْني كَأَشْلاءِ اللِّجامِ وبَعْلُها ... من الحي أَبْزَى مُنْحَنٍ مُتَباطِنُ

ورواية الديوان ٣٧٠ .

رَأَتْني كَأَنْضاءِ اللِّجامِ وبَعْلُها ... من المَلْءِ أَبْزَى عاجِزٌ مُتَباطِنُ

(٤) كذا جاء الشاهد في اللسان / صحب ، وجاء فيه / بزا ، وروايته : « مصطخب » بخاء معجمة تحريف ، ولم أقف على قائله .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

وَأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٧٨ ـ فَما زِلتُ أبقِي الظُّعْنَ حتّى كأنَّها
أَوَاقِي سَدًى تَغْتالُهُنَّ الحَوائِكُ (١)

وقالَ الآخرُ :

٤٤٧٩ ـ قَد هاجَنِي اللَّيلةَ برقٌ لامِعُ
فَبِتُّ أبْقِيه لِعَيْنِي دَامِعُ (٢)

وقالَ الكميتُ :

٤٤٨٠ ـ ظَلَّتْ وظَلَّ عَذُوبًا فوقَ رابيةٍ
تَبْقيه بالأعيُنِ المَحرومةِ العُذْبِ (٣)

يَصِفُ الحِمارَ والأُتُنَ .

يقولُ : إذا أرادَ يَرِدُ بها (٤) وَقفَ بهنَّ فوقَ رَابيةٍ ، وانْتظرَ غُيوبَ الشمسِ .

(رجع)

وأبقيتُ عليكَ مُستعمَلٌ في كُلِّ شيء .

الثلاثى المفرد

الثنائى المضاعف :

* (بَعّ) : بَعَّ السَّحابُ بَعاعاً وبَعّاً : أَلَحَّ بالمكانِ .

* (بَحّ) : وبَحَّ الإنسانُ بُحُوحَةً وبُحَّةً ، وإذا لَزِمَ بُحاحًا ، وهُوَ جُشَّةٌ في الصَّوتِ .

قالَ أبو عثمانَ : فَهُوَ أَبَحُّ : ولا يُقالُ (٥) : بَاحٌّ .

وقالَ الشاعرُ :

٤٤٨١ ـ وَلَقَدْ بَحِحْتُ مِنَ النِّدا
ءِ لِجَمْعِكُمْ هَلْ مِنْ مُبارِزْ (٦)

* (بَزّ) : وبَزَّ الرجلَ والشيءَ [بَزًّا] (٧) : سَلَبهُما .

* (بَذّ) : وبَذَّ الشيءَ بَذًّا : سَبَقَهُ ، وبَذَّ الرَّجُلُ بَذاذَةً : رَثَّتْ هَيْئَتُه .

قالَ أبو عثمانَ : وزادَ غيرُه وبُذُوذَةً وبَذَذاً .

(رجع)

---

(١) أ ، ب : « الطعن » بطاء مهملة ، وجاء الشاهد فى اللسان / بق منسوبا للكميت أو كثير برواية « الظعن » بظاء معجمة ؛ وبرواية اللسان جاء فى ديوان كثير ٣٤٨ ، ولم أقف عليه فى ديوان الكميت .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) كذا جاء فى شعر الكميت ١ / ٩٩ نقلا عن مقاييس اللغة / بقى .

(٤) أقول : أراد : « إذا أراد أن يرد بها الماء » .

(٥) ب : « ويقال » : تصحيف .

(٦) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ / ٢٥٤ منسوبا لعمرو بن عبد ود العامرى ، وروايته : « ولقد صحت » .

(٧) « بزا » : تكملة من ب .

* (بجّ) : وبَجَّ بالرُّمْحِ بَجًّا : طعَنَ ، وبَجَّ الجُرْحَ والخُرَّاجَ : شقَّهُ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٨٢ ـ بِجَاءَتْ كأنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّها
عَسالِيجَهُ والثَّامِرُ المُتَناوِحُ (١)

وقال رؤبةُ :

٤٤٨٣ ـ قَفْخًا على الهامِ وَبَجًّا وَخْضًا (٢)

قالَ أبو عثمانَ : وقَدْ بجَّ الرجلُ يَبجّ بَجَجًا : إذا كانَ واسعَ العَيْنِ ، وأنشدَ :

٤٤٨٤ ـ تَلُوثُ خِمارَ القزِّ فوقَ مُقَسَّمٍ
أغرَّ بَجيجِ المُقْلتَيْنِ صَبيحِ (٣)

وقالَ ذو الرمّةِ :

٤٤٨٥ ـ ومُخْتَلَقٍ لِلْمُلْكِ أبيضَ فَدْغَمٍ
أشَمَّ أبَجَّ العَيْنِ كالقَمَرِ البَدْرِ (٤)

وقالَ أبو نُخَيلةَ :

٤٤٨٦ ـ والطَّرْفُ مِنْها مُسْتَعارٌ بَجَجُهْ
وقَصَبٌ زَيَّنَهُ خَدَلَّجُهْ (٥)

(رجع)

* (بطّ) : وبطَّ الجُرْحَ والخُرَّاجَ بطًّا : شَقَّهُ .

* (بكّ) : وبَكَّ القَوْمُ بعضُهُمْ بَعْضًا : تدافعوا ، وبَكَّ عنقَ الرَّجُلِ : كَسَرَهُ ، ومنه بَكَّةُ : اسمُ ما حَوْلَ البَيْتِ .

قالَ أبو عثمانَ : وقالَ أبو بكرٍ : بَكَّ الشيءَ يَبُكُّهُ بَكًّا : خَرَقَهُ وفَرَّقَهُ .

(رجع)

* (بضّ) : وبَضَّ الماءُ بَضًّا : سالَ .

قالَ أبو عثمانَ : وبَضَّ الحجرُ : إذا خرجَ منهُ الماءُ شِبْهُ العَرَقِ ، وكذلِكَ كلُّ شيءٍ .

(١) كذا جاء فى اللسان / بجج منسوبا لجبهاء الأشجعى ، وجاء فى المفضليات ١٦٨ المفضلية ٣٣ وروايته : « لجاءت » وبها جاء فى تهذيب الألفاظ ١٠٣ وفى شرحه : القسور : ضرب من النبت يغزر به لبن الماشية ، والعساليج : الأغصان ، المتناوح : المتقابل .

(٢) ب : « تفحا » بتاء مثناة بعدها فاء موحدة ، وفى أ : « نفحا » بنون موحدة بعدها فاء موحدة ، والتصويب من اللسان / قفخ وديوان رؤبة ٨١ ، والقفخ : كسر الرأس شدخا .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان / بجج منسوبا لذى الرمة والشاهد فى ديوانه ٢٧٢ ، وفى ب : « فدعم » بعين مهملة تحريف .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

تقولُ : ما يَبِضُّ حَجَرُه ، أى : ما يَنْدى بِخَيْرٍ ، وقال رؤْبةُ :

٤٤٨٧ ـ لَوْ كانَ خَرْزًا فى الكُلَى مَا بَضَّا[1]

(رجع)

وبَضَضْتُ لكَ بَضًّا : أعطَيْتُكَ .

قالَ أبو عثمانَ : ذلكَ إذا أعطاه قَليلًا ، وأصلُه مِنَ البئرِ البَضوضِ ، وهى التى يأتى ماؤها قليلًا قليلًا .

(رجع)

وبَضَّتِ المرأةُ تَبَضُّ بَضاضةً : رقَّتْ بَشَرَتُها ، وَصفَتْ مع اكْتِنازِ لَحْمِها .

قالَ أبو عثمانَ : وكذلك الرجلُ ، وزادَ أبو بكر : وبُضُوضةً ، وبَضَضًا ، فهو بَضٌّ وبَضاضٌ ، وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٨٨ ـ تَتْرُكُ ذَا اللَّونِ البَضِيضِ أَسْودَا[2]

وقالَ الآخرُ :

٤٤٨٩ ـ كُلُّ رَداحٍ بَضَّةٍ بَضاضِ[3]

(رجع)

* (بَثَّ) : وبَثَّ[4] الشىءَ بَثًّا : فرَّقَه ، وبَثَّ اللهُ خلائقَه : نَشَرَها ، وبَثَّ الخَيْلَ فى الغارةِ ، وبَثَّ الكلابَ على الصَّيْدِ : أرسَلَها .

* (بَصَّ) : وبَصَّ الشىءُ بَصيصًا : بَرَقَ ، وبَصَّ الماءُ بَصًّا : سالَ وجَرى .

قالَ أبو عثمانَ : ورَوى « أبو عُبَيْدٍ » عَن بعضِ رجالِه : أَفْلَتَ ولَهُ بَصيصٌ ، وهى الرِّعْدَةُ[5] ونَحْوُها .

(رجع)

* (بَظَّ) : وبَظَّ الأوتارَ بَظًّا : حَرَّكَها ، لِتُصَوِّتَ .

قال أبو عثمانَ : وبَظَّ على كذا وكذا : أَلَحَّ عَلَيْه .

الثلاثى الصحيح :

فَعَلَ :

* (بَزَغَ) : بَزَغَتِ الشمسُ بُزوغًا : طَلَعَتْ ، وبَزَغَ النابُ أيضًا[6] : طَلَع ، وبَزَغَ الحَجَّامُ والبَيْطارُ بِمِبْزَغِه بَزْغًا [ضَرَبَ][7] .

---

(١) كذا جاء ونسب فى اللسان / بضض ، وهو كذلك فى ديوانه ٧٩ .

(٢) لم أقف على الشاهد وتتمته فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) كذا جاء فى اللسان / بضض غير منسوب .

(٤) للفعل « بث » تصاريف ، فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) « الرعدة » براء مشددة مضمومة ، وصوابه الكسر كما فى ب ، واللسان / رعد ، بصص .

(٦) « أيضا » : ساقطة من ق .   (٧) « ضرب » تكملة من ق ، ع .

* (بغز) : وبغَزَ بالرِّجْلِ والعصَا بغْزًا : ضَرَب بهما .

* (بغم) : وبغَم الظَّبْيُ بغُومًا ، وبُغامًا ، وهو أَرْخَمُ صَوتِه ، وبغَمَتِ المرْأَةُ : كذلك . وامرأةٌ بَغُومٌ : رَخيمةُ الصَّوْتِ ، وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٩٠ ـ حَبَّذا أنتِ يا بغُومُ وأَسما
ءُ وعيشٌ يَكُفُّنا وخَلاءُ (١)

(رجع)

وبغَمَتِ الإناثُ إلى أَوْلادِهِنَّ : صِحْنَ إليهم .

وأنشدَ أبو عثمانَ لذى الرُّمَّة :

٤٤٩١ ـ لا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إلَّا ما تَخَوَّنَهُ
دَاعٍ يناديه باسمِ الماءِ مَبْغومُ (٢)

وقال كُثَيِّرٌ :

٤٤٩٢ ـ إذا رُحِلَتْ مِنْها قَلوصٌ تبغَمَتْ
تَبَغُّمَ أُمِّ الخِشْفِ تَدْعو غَزالَها (٣)

وتَبغمتِ النَّاقةُ : قَطَعَتْ صَوْتَها ، ولا يكونُ لِذُكورِها .

أنشدَ أبو عُثمانَ :

٤٤٩٣ ـ حَسِبْتُ بُغامَ راحِلَتِي عَناقًا
وما هِيَ وَيْبَ غَيْرِكَ بالعَناقِ (٤)

* (بسم) : وبَسَم بَسْمًا : كَشَّر عن أَسْنانِه كالضَّاحِك .

* (بخع) : وبَخَع نَفْسَه بَخْعًا : قتَلَها مِنْ وَجْدٍ أَوْ غَيْظٍ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٩٤ ـ أَلَا أَيُّهذا الباخِعُ الوَجْدِ نَفْسَهُ
لِشيءٍ نَحَتْهُ عَن يَدَيْه المَقادِرُ (٥)

(١) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) كذا جاء ونسب فى اللسان / بغم ، وهو كذلك فى ديوانه ٥٧١ .

(٣) فى ب : « أرحلت » و « تجمعت » و « تبمم » تصحيف ، وجاء الشاهد فى اللسان / بغم منسوبا لكثير ولم أجده فى ديوانه .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان / بغم منسوبا لذى الخِرَق الطُّهَوِىّ ، وكذلك جاء فى تهذيب الألفاظ ٤٥٥ ونوادر أبى زيد ١١٦ .

(٥) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١ / ١٦٨ من غير نسبة ، وجاء فى اللسان / بخع منسوبا لذى الرمة ، وروايته :

بِشَيْءٍ نَحَتْـه عن يَدَيْكَ المَقادِرُ

وروايته فى الديوان ٢٥١ :

بِشَيْءٍ نَحَتْـه عَنْ يَدَيْه المَقادِرُ

وفى القُرآنِ : « فَلَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثارِهِم »[١]

(رجع)

وبَخَع بالحقِّ والطاعةِ : أقرَّ بهما ، وبَخَعتِ النَّفْسُ : خَرَجَتْ مِن غَمٍّ أو غَضَبٍ ، وبَخَع الأرْضَ : عَمَرها .

* (بَذَل) : وبَذَلْتُ الشيءَ بَذْلاً : أعْطَيْتُهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٩٥ — وَفاءً لِلخَليفَةِ وابْتِذالاً
لِنَفْسِي مِن أخِي ثِقَةٍ كَرِيمِ[٢]

وَبذَلْتُ الثَّوْبَ بِذْلَةً : لَمْ أصُنْهُ .

* (بَعَج) : وبَعَجَ بَطْنَهُ بَعْجاً : شَقَّهُ[٣] ، ومنه [١٧٩ / أ] تَبَعَّجُ السَّحابِ بالمَطَرِ ، وأنشدَ أبو عثمانَ للهُذَلِيِّ[٤] :

٤٤٩٦ — وَذلِكَ أعلَى مِنكَ فَقْداً لِأنَّهُ
كَرِيمٌ ، وبَطْنِي فى الكِرامِ بَعِيجُ[٥]

وقالَ العجَّاجُ :

٤٤٩٧ — وَرَعَى بِها مَرْجَ رَبيعٍ مُمْرِجاً
حَيْثُ اسْتَهَلَّ المُزْنُ أوْ تَبَعَّجا[٦]

(رجع)

وبَعَجَهُ حُبُّ كذا : اشْتَدَّ وَجْدُهُ لَهُ .

* (بَضَع) : وَبَضَعَ الماءُ بَضاعَةً : سالَ مِن خَرْقٍ ضَيِّقٍ .

قالَ أبو عثمانَ : وبَضَعَ العَرَقُ : رَشَحَ ، قالَ الشاعرُ :

٤٤٩٨ — إلَّا الحَمِيمَ فإنَّهُ يَتَبَضَّعُ[٧]

ويُروى أيضاً : يَتَبَضَّعُ[٨] .

---

(١) أ ، ب : « لعلك ... » والآية ٦ الكهف : « فلعلك ... » .

(٢) كذا جاء الشاهد فى اللسان / بذل من غير نسبة .

(٣) ق : « شققه » وأثبت ما جاء فى أ ، ب ، ع . (٤) هو أبو ذؤيب الهذلى .

(٥) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ / ٢١١ منسوبا لأبى ذؤيب ورواية الديوان ١ / ٦١ « فذلك أعلى ... » .

(٦) جاء البيت الثانى فى تهذيب اللغة ١ / ٣٨٩ منسوبا للعجاج ، وهو والذى قبله من أرجوزة للعجاج فى الديوان / ٣٧٤ وفى شرحه : المرج : القطعة من الأرض : ممرجا : مخصبا ، استهل : اشتد صوته .

(٧) الشاهد عجز بيت جاء فى تهذيب اللغة ٢ / ٥٣ منسوبا لأبى ذؤيب الهذلى ، والبيت بتمامه فى جمهرة اللغة ١ / ٢٩٦ منسوبا لأبى ذؤيب كذلك ، وصدره :

تأبَى بِدِرَّتِها إذا ما اسْتُكْرِهَتْ

ورواية الديوان ١ / ١٧ « فإنه يتبضع » .

(٨) فى جمهرة اللغة ١ / ٢٩٦ : « والبضيع ، العرق بعينه إذا رشح » .

قال : والبَصْعُ : الخَرْقُ الضَّيِّقُ الذى لايكادُ يَنْفُذ فيه المـاءُ (١) .

(رجع)

* (بعـق) : وَبَعَق المَطَرُ بُعـاقًا ، وبَعَق المؤذِّنُ : صَوَّتَا .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٩٩ ـ تَبَعَّق فيه الوَابِلُ المُتَهَطِّلُ (٢)

وقال أبو دُؤاد :

٤٥٠٠ ـ تيمَّمْتُ بالكِدْيَوْن كَيْلا يفوتَنى
من المَقْلَة البيْضاء تقْرِيطُ باعِقِ (٣)

يَعْنى : المؤذن الذى إذا أذَّنَ انْبعَق بصوْته ، يَقـول : تيَمَّمْتُ بالتُّرابِ ، والكِدْيَوْنُ : دِقاقُ التُّرابِ على وَجْه الأَرْض .

(رجع)

وبَعَق الإبلَ بَعْقًا : ذَبَحها .

* (بكع) : وَبَكَعـه (٤) بالسَّيْف والعَصا بَكْعًا : ضَرَبه بِهما ، وبَكَعه أيضًا : استَقبلَه بمـا يَكْره .

* (بحث) : وبَحثَ عن الشيء بَحْثًا : اسْتَقْصى خَبرَه ، وأيضًا : طَلَبَه فى التُّراب .

* (بهش) : وبَهَش إلى الشَّيْءِ بَهْشـا : أسْرَعَ إلَيْه مَسْرُورًا به .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥٠١ ـ سَبقْتَ الرِّجَالَ الباهِشِينَ إلى العُلا
فَعـالًا ومَجْدًا والفِعالُ سباقُ (٥)

ومنهُ الحـديثُ المرفوعُ : أنَّ النبيَّ ـ عليه السلامُ ـ كان يَدْلَـع لِسانه للحُسَيْن ، فكانَ الصبيُّ إذا رأى حُمْرة لِسانه بَهِش إليْه (٦) .

(١) فى اللسان بصع : « لا يكاد ينفذ منه المـاء » ، والحرفان يتعاقبان على الموضع .

(٢) كذا جاء فى فى اللسان / بعق من غير نسبة ، ولم أقف على قائله أو تتمته .

(٣) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١/٣٨٧ ، واللسان/ بعق من غير نسبة ، وفى التهذيب : وروى : « تقريط ناعق » من نعق الراعى بغنمه ، ولعلهما لغتان ، ونسـبه محقق التهذيب لأبى دؤاد أو الطـرماح . وجاء الشاهد فى ملحقات ديوان الطرماح ٥٧٩ : « تقريظ باعق » وفى شرحه : المقلة : الحصاة التى يقسم بها المسافرون المـاء فى المفاوز ، وتقريظ ما يثنى به المؤذن على الله تعـالى فى أذانه ، وجاءت فى اللسان والأفعال « المقـلة » بضم الميم وفيها الفتح ، والضم تشبيها لهـا بمقلة العين .

(٤) الفعل وتصاريفه هنا فى أ ، ب « بعك » تصحيف ، لأن الفعل فى ق بكع ومثله فى ع ، وعاد أبو عثمان بعد ذلك فذكر الفعل بعك فى الأفعال التى استدركها على شيخه ممـا لم يرد فى كتابه ، وجاء « بعك » مقلوب بكع بمعناه .

(٥) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦ / ٨٩ واللسان بهش منسوبا للغيرة بن حبناء التميمى ، وروايته : « إلى الندى » .

(٦) النهاية ١ / ١٦٦ ، وفيها « للحسن بن على » .

قال أبو عثمان : وبَهِش إلى الشَّىء : إذا مدَّ يدَه؛ ليتناولَه ، نالَتْه أو قصُرتْ عنه ، فهو باهشٌ بَهوشٌ .

وأنشدَ أبو عثمانَ لرؤبة :

٤٥٠٢ — وَفاتَ رَأمى بَهشةَ البَهُوش [١]

وبَهَشْتُ إلى الرَّجـل ، وبَهِش الىّ : إذا تهيأتَ للبُكاءِ ، وتهيأَ له .

قالَ أبو عثمانَ : وقالَ غيرُه [٢] : بَهَشْتُ إلى الرَّجُلِ فى معنى حَنَنْتُ لَه .

(رجع)

* (بَده) : وبَدَهَهُ بَدْهًا : فجأَه ، ومنـه بَدِيهةُ الرَّأى .

قال أبو عثمانَ : وفرسٌ ذو بَديهةٍ وبَداهَة : إذا كانَ شديدَ الدَّفعَة فى أوَّل جَرْيه .

قال الأعشى :

٤٥٠٣ — إلَّا عُلالَةَ أَوْ بُدا
هةَ قارحٍ نَهْدِ الجُزارَه [٣]

(رجع)

* (بَهَظ) : وَبَهَظَنى الأمرُ بَهْظًـا : شـقَّ علىَّ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥٠٤ — وبَلْدَةٍ تَسْتَحْسِنُ الأَرْسالا
مِن القَطا وتَبْهـظُ الشِّمالا [٤]

(رجع)

وبَهَظَ الدَّابةَ : أثقلَها .

* (بَعث) : وَبَعَث الرَّسـولَ ، والجيشَ بَعْثًا : أرسَلَهما ، وبَعَث البَعيرَ : حَلَّ عِقالَه .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥٠٥ — أُبيحُها ما بَدا لِى ثُمَّ أبْعَثُهـا
كأنَّها كاسِرٌ فى الجوِّ فَتْخاءُ [٥]

يَعْنى عُقابًا تكسِرُ جَناحَيْها فى طَيرانِها .

(رجع)

وبَعَث النائمَ مِن نَومِه ، وبَعَثَ اللهُ الخـلقَ من مَضاجِعِهم .

---

(١) كذا جاء فى ديوان رؤبة ٧٧ .

(٢) يعنى غير ابن دريد ؛ لأن القول السابق له ، راجع جمهرة اللغة ١ / ٢٩٥ .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / بده منسوبا للأعشى ، وروايته :

إلّا بداهة أو علا له سابح نَهْدِ الجُزارَهْ

وروابة الديوان ١٩٥ « سابح » مكان « قارح » فى أفعال أبى عثمان .

(٤) لم أقف على الرجز وقائله .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله .

وقالَ أبو عثمانَ[1] : وَبَعَثْتُه على الأمر : حَرَّكْتُه إليه .

(رجع)

* (برع) : وَبَرَع براعَةً : فاق فى السُّؤدَدِ .

وأنشدَ أبو عثمانَ للخنساءِ :

٤٥٠٦ ـ جَلْدٌ جَمِيلُ المُحَيَّا بارعٌ وَرِعٌ
مَأْوى الأَراملِ وَالأَيْتامِ وَالجارِ[2]

* (بعر) : وبَعَر كلّ ذى ظلف بَعَرًا .

* (بخس) : وَبَخَسهُ حقَّه بَخْسًا : نَقَصَه ، وبَخَس الكيلَ كذلك .

قال الله عزّ وجلّ : « وَلا تَبْخَسوا النَّاسَ أَشْياءَهُم »[3] .

(رجع)

وَبَخَس العينَ : فَقَأَهَا ، وبَخَس النَّاسَ : عَشَرهُم[4] .

* (بخص) : وبَخَص عَيْنَه بَخْصًا : أَدْخلَ إصبعَه فيها .

قال أبو عثمانَ : قال ابنُ الأعرابىِّ : بَخَسَ عَيْنَهُ ، وبَخَصَها بالسِّين والصَّاد : خَسَفَها ، والصاد أجود . وَقيلَ لأعرابىٍّ : أَتُحْسِنُ أنْ تأكُلَ الرَّأسَ ؟ قالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : وَكَيْفَ تَصْنَعُ به ؟ قالَ : أَبْخَصُ عَيْنَيْه[5] ، وَأَسْحَى خَدَّيْه ، وأَعْفِصُ أُذُنَيْه ، وَأَفُكُّ لَحْيَيْه ، وأَرْمى بالدِّماغ إلى مَنْ هُو أَحْوجُ مِنِّى إليْه . قيل لَه : إنّك لأَحْمَقُ مِنْ رُبَع . قال : وما حُمْقُ الرُّبَع ؟ واللهِ إنّه لَيَجْتَنِبُ العِدا ، ويَتْبَعُ أُمَّهُ فى المَرْعَى ، ويُراوِحُ بينَ الأَطْباءِ ، وَيَعْلَمُ أنَّ حَنِينَها رُغاءٌ ، فَأَيْنَ حُمْقُه ؟

(رجع)

وَبَخَص اللَّحْمَ عَنِ العَظْم : نَزَعَهُ[6] ، وَبَخَصْتُ الرَّجُلَ : أعْطَيْتُه بَخْصَةً ، أى : بِضْعَةً .

---

(١) أ : وقال .

(٢) الذى جاء فى شعر الخنساء ٤٥١ .

جَلْدٌ جَمِيلُ المُحَيَّا كاملٌ وَرِعٌ ... وللحُرُوب غداة الروع مسعار

وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٣) الآية ٨٥ / الأعراف ، والآية ٨٥ / هود ، والآية ١٨٣ / الشعراء .

(٤) لعله أراد به ما يأخذه الولاة باسم العشر يتأولون فيه أنه الزكاة والصدقات وهو على خلاف ذلك ، وجاء فى النهاية ١ / ١٠٢ البخس : ما يأخذه الولاة باسم العشر والمكوس يتأولون فيه الزكاة والصدقة .

(٥) ب : « عينه » .

(٦) ق : « نزعته » : تصحيف .

* (بَزَق / بَصَق) : وبَصَق بُصاقًا ، وبَزَق بُزاقًا ، ولا يُقال بالسِّين إلّا فى الطّول ، وغيرُه يجيزُها بالسِّين .

قال أبو عثمانَ : يعْنى بغيْره : صاحبَ كتاب العَـيْن .

قال أبو عثمانَ : وبَزَق الأرضَ بَزْقًا : بَذَرها ، لُغَةٌ[1] « يمانيةٌ » .

(رجع)

* (بغَت) : وبغَت الشيءَ بغْتًا : فَجَأَهُ ، وبَغَتَه أيضًا : أعْجَلَه .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥٧ — وَلكنّهُمْ بانوا ولَمْ أَخْشَ بَغْتَةً
وَأَفْظَعُ شيءٍ حينَ يَفْجَؤُكَ البَغْتُ[2]

* (بثَق) : وبَثَق النَّهرَ بَثْقًا : كَسر شَطَّهُ لِيَخْرُج المـاءُ مِنْه .

* (بَشَك) : وبَشَك الدابَّةُ بَشْكًا[3] : أَسْرعَ نَقْل قوائِمه ، وبَشك الرَّجُلُ : كَذَب ، وبَشَك الثوبَ : خاطَهُ ، وبَشَكَتِ الإبلَ : سُقْتَها .

* (بَغَش) : وبَغَشَتِ السماءُ بَغْشًا : أمطرَتْ مطرًا رقيقًا .

قالَ أبو عثمانَ : قالَ أبو حاتم : وبَغَشَتِ السَّماءُ الأرضَ ، وبَغَشها المطـرُ أيضًا ، فهى مَبْغوشةٌ : إذا مُطِرَتْ[4] مَطرًا رقيقاً [١٨٠ / أ]

وقال رؤبةُ :

٤٥٨ — سِيدًا كسِيدِ الرِّدْهةِ المَبْغوشِ[5]

(رجع)

* (بَزَر) : وبَزَر القَصارُ الثّوبَ بَزْرًا : ضَرَبَه بالعَصا ، وبَزَرْتَ الشيءَ : ضَرَبْتَه بها .

قالَ أبو عثمانَ : وبَزَر الحَبَّ للزِّراعة : مثل بَذَره : إذا فَرَّقَه .

(رجع)

---

(١) العبارة من كلام ق ، ع ولعلها لم تقع لأبى عثمان فى نسخته .

(٢) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ / ١٩٦ ، واللسان / بغت منسوبا ليزيد بن ضبة الثقفى ، وفى الجمهرة « وأنكى » مكان « وأفظع » .

(٣) أ : « بسكا » بسين مهملة : تحريف .

(٤) أ : « مطرت » على البناء للفاعل ، وصوابه ما أثبت من ب .

(٥) كذا جاء فى ديوان رؤبة ٧٩ .

* (بَزَل) : وَبَزَل البعيرُ بزولاً : طَلَع نابُه ، فهو بازلٌ ، وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥٠٩ — قصرْنا علَيْها بالمقيظِ لِقاحَنا
رُباعيّةً وبازلًا وسَديسًا [1]

(رجع)

وبَزَل الرجُلُ والرأْيُ بَزَالةً : جاداً ، وفَضُلا . ورجلٌ ذو بَزْلاء : إذا كانَ ذا رأيٍ [2] ، وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥١٠ — مِن أمرِ ذي بَدَواتٍ ماتَزالُ لَهُ
بَزْلاءُ يَعْيا بها الجَثّامةُ اللُّبَـدُ [3]

(رجع)

وبَزَلَت الشَّجَّةُ الجلْدَ : شقَّتْه . وتَبَزَّلَ هُو : تقطَّر بالدَّمِ . وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥١١ — سَعَى ساعِيا غَيظِ بنِ مُرَّةَ بعدَما
تَبَزَّلَ مابينَ العشـيرةِ بالدَّمِ [4]

(رجع)

وَبَزَلْتَ الخمرَ وغيرَها بَزْلًا : ثَقَبْتَ [5] إناءَها ، وَاستَخرَجْتَها ، وَمِنهُ المِبْزَلُ ، وَأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥١٢ — تَحَدَّرَ مِن نَواطِبَ ذي ابْتِزالِ [6]

والنَّاطِيَةُ : خُروقٌ تُجعَلُ في مِبْزَلِ [7] للشَّرابِ ، وَفيها يُصفَّى به الشَّيءُ .

(رجع)

---

(١) كذا جاء الشاهد فى كتاب الإبل ٧٨ منسوبا لسويد بن خذاق العبـدى ، ونسب فى جمهرة اللغـة ١ / ٢٨٢ ليزيد بن خذاق .

(٢) ب د : « بزلا » بضم الباء ، وصوابه الفتح ، والبزلاء : الرأى الجيد .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / بزل منسوبا للراعى وفيه « ما تزال » وعلق عليـه بقوله : ويروى : « من أمرىء ذى سماح » وجاء غير منسوب فى نوادر أبى زيد ٨٥ برواية « لاتزال » وفيه اللبد بفتح اللام مشددة ، وكسر الباء — وفسره بأنه الذى لا رأى له ولا عزيمة ، ولا يبرح ، ورواه أبو حاتم « اللبد » بلام مشـددة مضمومة ، وفتح الباء . وبرواية ب جاء فى تهذيب الألفاظ ١٨٤ — ٤٤٦ .

(٤) البيت لزهير بن أبى سلمى كما فى اللسان / بزل ، والديوان ١٤ وجمهرة اللغة ١/٢٨٢ .

(٥) ق : « نقبت » بنون موحدة .

(٦) أ : « نواظب » بظاء معجمة مهثوثة : تحريف وجاء الشاهد فى تهـذيب اللغة ١٣ / ٢١٧ واللسان/ بزل من غير نسبة ، ولم أقف على تتمته وقائله . وعلق عليه فى التهذيب بقوله : « لا أعرف البزل بمعنى التصفية » .

(٧) أ : « مزل » تصحيف .

* (بجس) : وبَجَس الشيءَ بَجْسًا : بجّره، وأجراه .

قالَ أبو عثمانَ : وقالَ أبو بكرٍ : وبَجَسْت الشيءَ : شققتَهُ، وانبجس هو من ذاته : انشقّ .

ويُقالُ : لا يكون البَجْس والانبجاس[1] في قِرْبةٍ ، أو حجرٍ أو أرضٍ إلا أن ينْبع منه الماءُ فإن لم ينبع ، فليس بانبجاسٍ ، قالَ العجّاجُ :

٤٥١٣ — وكيفَ غَرْبَى داِلجٍ تبجّسا[2]

(رجع)

* (بدح) : وبَدَحه بالعصا بَدْحًا : ضَرَبه بها ، وبَدَحه أيضًا : رماه بكلّ رَطْبٍ من فاكهةٍ وغيرِها .

(رجع)

قالَ أبو عثمانَ : وبدَح الشيءَ أيضًا : رَمى به

وبَدَحت المرأةُ : حَسُنَتْ مِشيتُها .

وأنشدَ أبو عثمانَ لرَيْسانَ بنِ عَنْتَرٍ[3] :

٤٥١٤ — يَبْدَحْنَ فى أَسْوُقٍ خُرْسٍ خلاخِلُها
كالبُخْت تمشى بماءٍ تتّقى الوَحَلا[4]

* (بدح) : وبَذَح لسانَه بَذْحًا : فَلَقَه .

* (بزم) : وبَزَم على الشيءِ بَزْمًا : عضّ .

قالَ أبو عثمانَ : قال أبو زيدٍ : هو العضّ بالثّنايا دونَ الأنيابِ والرَّباعياتِ ، وإنّما أُخذ من بَزْمِ الرّمى ، وهو أخذُكَ الوَتَرَ بالإبهام والسَّبّابةِ ، ثم ترسلُ السهمَ .

قالَ : وبَزَمت السَّنَةُ : اشتدّتْ ، فهى بازِمةٌ .

وقالَ ابنُ هَرْمَةَ[5] :

٤٥١٥ — ونحنُ الأكرمونَ إذا غُشِينا
عِياذًا فى البَوازِمِ واعْتِرارًا[6]

(١) أ — « الانبجاس والبجس » والمعنى واحد .

(٢) أ ، ب ، « عربى » بعين مهملة ، وصوابه ، بالغين المعجمة وجاء الشاهد فى اللسان / بجس من غير نسبة ، وهو للعجاج كما فى ديوانه ١٢٣ ، وفى شرحه : الدالج : الذى يمشى بالدلو من البئر إلى الحوض ، ويقال لذلك الموضع : المدلج .

(٣) فى تهذيب الألفاظ : « ريسان بن عنترة » وفى الحاشية « عنتر » نقلا عن إحدى النسخ .

(٤) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٣٠٨ منسوبا لريسان ، وروايته :

يَبْدَحْنَ فى أَسْوُقٍ خُرْسٍ خَلاخِلُها   مَشْىَ المِهارِ بماءٍ تتّقى الوَحَلا

وفى أ : « سوق » وسوق وأسوق : جمع ساق .

(٥) ب : « هزمة » بزاى معجمة : تحريف .

(٦) جاء فى تهذيب الألفاظ ٢٩ منسوبا لابن هرمة شاهدا على مجىء البوازم : جمع بازمة بمعنى الشدائد ، وروايته « اغترارا » — بغين معجمة — مكان اعترارا — بعين مهملة — فى أ ، ب ، وفى التعليق عليه : وعياذا : مصدر منصوب بإضمار فعل تقديره : عيذ بنا عياذا ، واغتررنا اغترارا ، والاغترار : التعرض للمعروف . وجاء فى ديوانه ١١١ برواية تهذيب الألفاظ .

أقول : ويمكن أن تكون الرواية : « واعترارا » بعين مهملة كما جاء فى الأفعال والمراد واعترّ بنا اعترارا ، أى : طالب معروفنا .

قالَ : وبزَمَ بالعبْءِ : إذا حملَهُ ، فاستَمرَّ به . (رجع)

وبزَمَ الناقةَ : حلَبها بإصبعَيْن .

* (بكت) : وبكَّته بالحقِّ بكْتًا : وقفَه عليْه .

* (بضك) : وبضَك السّيفُ[1] بضْكًا : قطَع .

* (بجد) : وبجَد بالمكانِ بجُودًا : أقامَ .

* (بكل) : وبكَل الدقيقَ بالسَّويقِ بكْلاً : خلطهُما ، وهي البَكِيلةُ ، وأنشدَ أبو عثمان :

٤٥١٦ — غضْبانُ لَمْ تُؤْدَمْ لهُ البَكيلهْ[2]

قالَ أبو عثمانَ : قال أبو زيدٍ : وكذلك بكَلْتَ الغنَمَ : إذا خلَطتَ الضَّأنَ بالمَعْزِ ، يقالُ : ظلَّت الغنمُ عَبيثَةً[3] واحِدةً ، وكذلك بكَلْتَ الأمرَ بكْلاً : خلَطْتَه ، قالَ الكميتُ :

٤٥١٧ — أحاديث مغْرورِينَ بكْلٌ مِنَ البَكْلِ[4] (رجع)

* (بهز) : وبهَزهُ بهْزًا : ضَرَبهُ .

قال أبو عثمانَ : قال أبو زيد : بهَزَه في صَدْرِه : إذا ضرَبهُ بجُمْعِه .

وقالَ الأصمعيُّ : بهَزَهُ : إذا دفعَهُ دفْعًا عنيفًا ، قالَ رؤبةُ :

٤٥١٨ — صكِّي حَجاجَيْ رأْسِهِ وبَهْزِي[5]

---

(١) أ : « بالسيف » على إسناد الفعل لضمير الغائب ، وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

(٢) كذا جاء في تهذيب الألفاظ ٦٣٦ ، واللسان / بكل من غير نسبة ، ومعنى تؤدم : أى يصب عليها الزيت .

(٣) أ : « غبيثة » — بغين معجمة — والغبيثة لغة في العبيثة بالعين المهملة بمعنى الغنم المختلطة ، انظر اللسان / عبث — غبث .

(٤) الشاهد عجز بيت للكميت جاء في تهذيب الألفاظ ٦٣٦ ، وجاء البيت بتمامه في تهذيب الألفاظ ٥٤٣ ، واللسان / بكل وشعر الكميت ٢/١ ه وروايته :

يَهِيلُونَ مِنْ هَذَاكَ في ذاكَ بينهم أحاديثُ مَغْرُورِين بَكْلٌ من البَكْلِ

وفي شرحه بالألفاظ : أحاديث مبتدأ ، وبينهم خبرها ، وبكل وصف الأحاديث ، ويجوز أن يكون بينهم ظرفا متعلق بقوله : يهيلون ، ويكون أحاديث خبرا ابتداء محذوف تقديره : ادعاؤهم أحاديث مغرورين .

وفي هامش التهذيب « مشرورين — بقاف مثناة — على أنها رواية ، وذكر كذلك : معرورين » بالعين المهملة .

(٥) كذا جاء في اللسان / بهز ، وهو كذلك في الديوان ٦٤ .

قالَ أبو عثمانَ : ومن هَذا البابِ ممَّا لَمْ يَقعْ في الكِتابِ .

* (بَجَم) : يُقالُ[1] بَجَمَ الرَّجلُ يَبْجُمُ بجُومًا وبَجْمًا : إذا سكَتَ مِن عِيٍّ أو هَيْبَةٍ .

* (بهَث) : قالَ : وبَهَثَ الرَّجلُ للرَّجلِ : إِذَا لَقِيَهُ ببِشْرٍ وسُرورٍ ، ومِنه اشتُقَّ بَنو بُهْثَة[2] .

* (بَقَط) : وبَقَطَ مَتاعَهُ بَقْطًا : فَرَّقَه ، وهُم بَقْطٌ[3] ، أيْ : مُتفرِّقونَ .

قالَ مالكُ بْنُ نُوَيرةَ :

٤٥١٩ — رَأيتُ تَميمًا قَدْ أضاعَتْ أُمورَها
فهُمْ بَقَطٌ في الأرضِ فَرْثٌ طَوائِفُ[4]

* (بَفَج) : وبَفَجَ[5] الماءَ بَفْجًا : جَرَّه جَرْعًا مُتدارِكًا مِثْلَ عَبَجَهُ وهي البُفْجَةُ والغُبْجَةُ .

* (بَتَك) : قالَ : وبَتَكَ الشَّعرَ والرِّيشَ يَبْتِكُه بَتْكًا : إذا قَبَضَ عليهِ ثُمَّ يَجْذِبُه ، فَيَنقطِعُ ، أو يَنْتَتِفُ ، وكُلُّ طائفةٍ صارَتْ مِن ذَلكَ في يَدِكَ ، فاسْمُها : البِتْكَةُ ، قالَ زُهيرٌ :

٤٥٢٠ — طَارَتْ وَفي يَدِه مِن رِيشِها بِتَكُ[6]

وبَتَكْتُ الأُذُنَ والشيءَ بَتْكًا : قَطَعْتُه ، وفي القرآنِ : « فَلَيُبَتِّكُنَّ آذانَ الأَنْعامِ »[7] ويُسمَّى السَّيفُ القاطِعُ : باتِكًا .

* (بعَك) : وقالَ أبو بكرٍ : بَعَكَهُ بالسَّيفِ بَعْكًا : ضَرَبَ به أطرافَهُ .

(١) « يقال » ساقطة من ب وفي جمهرة اللغة ١/٢١٣ « فهو باجم »

(٢) في جمهرة اللغة ١ / ٢٠٥ : « وبنو بهثة » بطنان من العرب بهثة من بني سليم ، وبهثة من بني ضبيعة ابن ربيعة ، واشتقاقه من البهث .

(٣) جاء في تهذيب الألفاظ ٥٨ يقال : هم بقط « في الأرض : أي متفرقون » بفتح القاف من بقط ، وفي اللسان/ بقط : « تقول مررت بهم بقطا بقطا بإسكان القاف ، وبقطا وبقطا بفتحها ، أي : متفرقين .

أقول : على هذا يكون فيه الفتح والإسكان .

وجاء في جمهرة اللغة ١ /٣٠٨ : « وبقط الرجل متاعه : إذا فرقه — إذا جمعه وحزمه ليرتحل » وأظنه على ذلك من الأضداد .

(٤) كذا جاء الشاهد ونسب في تهذيب الألفاظ ٥٨ .

(٥) أ : جاء الفعل في تصاريفه « بعج بعين مهملة » .

(٦) الشاهد عجز بيت لزهير بن أبي سلمى ، ورواية البيت بتمامه كما في الديوان ١٧٥ .

حتَّى إذا ما هَوَتْ كَفُّ الغلامِ بها طارتْ وفي كَفِّه من رِيشِها بِتَكُ

وفي جمهرة اللغة ١/١٩٦ « كف الوليد » وهي رواية ، والوزن يستقيم على رواية « وفي كفه » ورواية « وفي يده » وبتك : جمع بتكة بكسر الباء ، الطائفة من الريش .

(٧) الآية ١١٩ / النساء .

فَعَل وفَعِل :[1]

* (بقر) : بَقَر البطنَ والشيءَ بَقْرًا : شقّه .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥٢١ – قَتْلًا وطَعْنًا باقِرًا وضَرْبا[2]

(رجع)

وبَقَر الشيءَ : وسّعه .

وبَقِر بَقَرًا : حَسِر بصرُه ، فلا يكادُ يُبْصِر .

* (بغر) : وبَغَر النَّوءُ بَغْرًا : هاجَ بالمطرِ .

قالَ أبو عثمانَ : وبَغَرت السماءُ أيضًا بَغْرًا ، وبَغْرةً ، وهي الدُّفعةُ الشديدةُ من المطرِ .

قالَ العجّاجُ :

٤٥٢٢ – بَغْرةَ نَجْمٍ هاجَ لَيلًا فانْكَدَرْ[3]

(رجع)

وبَغِر بَغَرًا : اشتدَّ عَطَشُه ، فلم يَرْوَ ، ومنه قولُهم : بَغِر [١٨٠ / ب] البعيرُ : إذا ماتَ .

قالَ أبو عثمانَ : وقالَ أبو زيدٍ : بَغِرَت الإبلُ ، وبَغِر الرَّجلُ ، وهو داءٌ يأخُذُ من الماءِ ، وقومٌ بَغَارَى وبُغَارَى .

(رجع)

* (بعل) : وبَعَل الرجلُ بُعولةً : تزوّجَ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥٢٣ – يارُبَّ بَعْلٍ ساءَ ما كانَ بَعَلْ[4]

(رجع)

وبَعِل بَعَلًا : بَرِمَ ، وبَعِل عنْدَ الحَرْبِ : دَهِش ، وبَعِل فى الأَمْرِ : حارَ ، وبَعِلَت المرأةُ : لم تُحْسِنْ لُبْسَ ثيابِها .

* (بزخ) : بَزَخ ظَهرَه بالعَصا بَزْخًا : ضَرَبه حتّى اطمأنَّ .

* وبَزِخ بَزَخًا ، اطمأنَّ خِلْقةً[5] .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥٢٤ – يَمْشى من البِطنةِ مَشْىَ الأَبْزَخِ[6]

(١) ق : فعل وفعل باختلاف .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١/٢٦٧ ، ورواية الديوان ١٩ :

بَغْـرةَ نَجْـمٍ هاجَ لَيْـلًا فَبَغَـرْ

وفى شرحه : بغرة نجم : فورة نجـم ، فبغر : فاربها ، قال الأصمعى : أظن هـذا البيت مصنوعا ، أظن اناسا وضعوه يتيمنون به .

(٤) كذا جاء الشاهد فى تهذيب الألفـاظ ٣٥٥ ، واللسان / بعل من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٥) أ : « خلقه » والمعنى واحد .

(٦) كذا جاء الشاهد فى كتاب خلق الإنسان من غير نسبة ، والبزخ : خروج الصدر ، وانخفاض الصلب ، ولم أقف على قائله .

وقالَ الآخرُ :

٤٥٢٥ ـ فتبازَتْ فتبازَخْتُ لَهَا جِلْـ
ـسةَ الأعْسَرِ يَسْتَنْجِي الْوَتَرْ[1]

* (بَخَق) : وبَخَقَ العَيْنَ بَخْقًا : عارَها[2] .

وَبَخِقَت بَخَقًا : عَوِرَتْ عَوَرًا قَبِيحًا .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥٢٦ ـ كَسَّرَ من عَيْنَيْه تَقْوِيمُ الفَوَقْ
وما بعَيْنَيْـه عَوَاوِيرُ البَخَـقْ[3]

* (بَـتَرَ) : وبَتَرَ الشيءَ بَتْرًا : قَطَعَهُ .

وبَـتِرَ[4] كلُّ ذى ذَنَب بَتَرًا وبُتْرَةً : انقطَعَ ذَنَبُه . وبَتِرَ الرَّجلُ : انقطَعَ عَقِبُه .

قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ : « إنَّ شانِئَكَ هُوَ الأبْتَرُ[5] » .

قال أبو عثمان والأبترُ أيضًا فى هـذه الآية : الخاسِرُ .

(رجع)

* (بَغَث) : وبَغَثَ الطَّعامَ بَغْثًا : خَلَطْتَه بالشَّعِيرِ .

وبَغِثَ الطائرُ بُغْثَةً : أشْبَهَ لَونُه لَونَ الرَّمادِ .

* (بَـذَر) : وبذَرَ الحبَّ لِلـزِّراعةِ بَذْرًا : فرَّقَـهُ .

وبَذَرَ الكلامَ والنمائمَ : كَذَلك .

وبَذَرَ[6] الرَّجلُ نَسْلَهُ : كَثَرُوا .

وبَذَرَ بذارَةً : لَمْ يَكْتُمْ سِرًّا ، فَهُو بَذِيرٌ ، وبَذُورٌ .

قالَ أبو عثمانَ : ويُقالُ بَذَرَت الأرضُ بَذْرًا : أظهرَتْ نَباتَها مُتفرِّقًا ، وقَدْ خرج بذارُ الأرْضِ : إذا اخْضَرَّتْ ، وبَذَرَ اللهُ الخَلْقَ : فَرَّقَهُمْ .

(رجع)

(١) جاء الشاهد فى اللسان / بزخ منسوبا لعبد الرحمن بن حسان ، وفى حواشى اللسان « قوله فتبازت فتبازخت لها الخ أنشده صاحب الصحاح فى مادة نجا من المعتل :

فتبازت فتبازخت لها مشية الأعسر يستنجى بالوتر

وفى كتاب خلق الإنسان ٢١٢ : وفى الظهر : البزا ، وهو أن يتأخر العجز فيخرج ، يقال : رجل أبزى ، وامرأة بزواء ، ويقال للمرأة إذا حركت عجيزتها لتعظم قد تبازت .

(٢) أ : « غارها » بغين معجمة ، وصوابه بالعين المهملة .

(٣) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ / ٢٣٨ ، وجاء البيت الثانى فى اللسان / بخق ونسب فيهما لرؤبة ، وهو كذلك فى ديوانه ١٠٧ .

(٤) جاء فى اللسان / بتر ، وذنب أبتر ، وتقول منه : بتر ـ بالكسر ـ يبتر بترا .

(٥) الآية ٣ / ١ الكوثر .

(٦) ما بعد لفظة الحب إلى هنا ساقط من ب ، لانتقال النظر .

* (بَخَـــر) : وبَخَرتِ القِدْرُ بَخْرًا : سَطعَ بُخارُهـا .

وبَخِرَ الفمُ بَخَرًا : ساءَتْ رائحَتُه .

* (بَهَـــر) : وبَهَرَ المرأةَ بَهْـرًا : قَذفَها بالبُهتانِ ، وبَهَرَ القمرُ السماءَ بنورِهِ : مَلأَها .

وأنشَدَ أبو عثمانَ للأعشى :

٤٥٢٧ ـ حَكَّمْتُموهُ فَقَضَى بَيْنَكُم
أَبْلَجُ مِثْلُ القَمَرِ الباهِرِ [١]

(رجع)

وبَهَرَ الشيءُ الشيءَ : غَلَبَهُ ، وطالَهُ .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٥٢٨ ـ وَقَدْ بَهَرْتَ فَلا تَخْفَى عَلَى أحدٍ
إلاَّ عَلَى أَكْمَهٍ لا يَعْرِفُ القَمَرا [٢]

قال أبو عثمانَ : وإنَّمـا قيلَ : قَمَرٌ باهِرٌ ، لأنه يَغْلِبُ كُلَّ شيءٍ بضَوْئه ، قالَ الشاعرُ :

٤٥٢٩ ـ وَقَدْ بَهَـرَ الليلَ النجومُ الطوالعُ [٣]

يَعْني : غَلبت النجومُ على ظُلمة اللَّيلِ .

قال : ولَيْلَةُ البُهْـر [٤] : لَيْـلَةُ ثلاثَ عَشْرَةَ حين يَغْلِبُ القمرُ الكواكبَ بضَوْئه ، قال الشاعرُ :

٤٥٣٠ ـ وَفارِسُ اليَحْمومِ يَتْبَعُهُم
كالطَّلْقِ يَتْبَع لَيلَةَ البَهْرِ [٥]

(رجع)

وبُهِرَ الرجلُ : أصابَهُ البُهْرُ ، وهُو النَّفَسُ .

قالَ أبو عثمانَ : هُـوَ التَّنفُّسُ بعقبِ عَـدْوٍ أو شِـدَّةٍ .

(رجع)

* (بَقَـع) : وبَقَعَتْهم الباقِعَةُ بَقْعًا : نَزَلَتْ بِهِم الداهِيَةُ ، وما أَدْرِي [٦] أَيْنَ بَقَعَ ، أى : ذَهَبَ .

وبَقِعَ الطائرُ والغُرابُ ، والشاءُ ، والكلابُ بقعا : اختلفَ [٧] ألوانها .

---

(١) ب : « حكمتم » ، وبرواية أ جاء فى تهـذيب الألفاظ ٤٠١ ، ورواية الديوان ١٧٧ « حكمتمونى » .

(٢) أ : « إلا على أحد » وجاء الشاهد فى اللسان / بهر منسوبا لذى الرمة والرواية فيه :

حَتَّى بَهَـرْتَ فمـا تَخْـفَى على أَحَدٍ إلاّ على أَكْمَـه لا يَعْـرِفُ القَمَرَا

ورواية الديوان ١٩١ تتفق مع رواية اللسان إلا أن فيه « أحد » مكان « أكمه » ، « وقد بهرت » : رواية فى البيت أشار إليها محقق الديوان .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٤١١ من غير نسبة .

(٤) ب : « البهـر » بفتح البـاء ، وما أثبت عن أ يتفق مع ما جاء فى اللسان / بهر وفيه : وهى ليلة البهر — بضم الباء — والثلاث البهر — بضم الباء — ويقال لليالى البيض بهر — بضم الباء — جمع باهر .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب . (٦) ق : « وما يدرى » وأثبت ما جاء فى أ ، ب ، ع .

(٧) ق ، ع : « اختلفت » على التأنيث ، ويجوز التذكير والتأنيث .

قال أبو عثمان : ويقال : بَقِعَ بقبيح مِثل لَحْش [عليه][1] ، حكى ذلك عن أبي العبّاس ثعلب — رحمه الله — .

(رجع)

* (بذخ) : وبَذَخَ الجبلُ بُذوخًا : علا .

وأنشد أبو عثمان :

٤٥٣١ — رَفعتْ بنو مطرٍ يديك إلى العُلاَ
في بَاذخٍ بلغ الكواكبَ طولا[2]

وبَذِخَ بَذَخًا : تطاول فخره وكلامه .

وأنشد أبو عثمان :

٤٥٣٢ — أشَمُّ بذاخٌ يبسُّ البُذَّخا[3]

* (بلع) : وبَلَع[4] الريقَ والماءَ بلعًا .

وبلِعَ الطعامَ بَلَعًا .

* (بدغ) : وبَدَغ بَدْغًا : جرَّ أَلْيَتَيْه على الأرض .

وبَدِغَ بَدَغًا : تلطّخ بِعَذِرته .

وأنشد أبو عثمان :

٤٥٣٣ — لولا دَبوقاءُ اسْتِه لم يَبْدَغِ

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : بَدِغَ بَدَغا : إذا تلطّخ بشرٍّ[6] ، وكان لقبُ رجلٍ من ساداتِ العربِ البِدْغُ ، لغَدْره .

* (بطر)[7] قال أبو عثمان : وبطرت الشيءَ أَبْطُرُه وابطِره بَطْرًا : شققتُه ، فهو مبطورٌ وبطيرٌ : ومنه اشتقاقُ بناءِ البَيْطارِ .

(رجع)

وبَطِر بطرًا : أَشِر ، وبَطِر أيضًا : دَهِش .

---

(١) « عليه » : تكملة من ب .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيا رجعت إليه من كتب .

(٣) رواية ب « البذخا » بفتح الباء ، وإسكان الذال ، ولم أقف على الشاهد ، وفى ديوان العجاج ٤٦٠ شاهد روايته :

أَشَمُّ بَذَّاخٌ تَمَشَّى البُذَّخُ

وأظنه الشاهد مع تغيير الرواية .

(٤) ق : ذكر الفعل « بلع » تحت بناء . فعل وفعل بكسر العين وضمها وفعل على صورة المبنى للمجهول .

(٥) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢٤٦/١ ثانى بيتين المنسوبين لرؤبة ، وهو كذلك فى ديوانه ١٩٨ .

(٦) أ : « بسوء » وما أثبت عن ب يتفق مع ما جاء فى جمهرة اللغة ٢٤٦/١ .

(٧) ق : « ذكر الفعل » « بطر » تحت بناء فعل — بكسر العين » وجاء بالظاء محرفا .

قال أبو عثمانَ : وقالَ الأصمعيُّ : بَطِر بَطَرا : بُهِتَ وتَحيرَّ .

وقال الراجزُ :

٤٥٣٤ ـ يُقَحِّمُ الملاَّحَ حَتَّى يَبْطَرا [1]

* (بَعِض) قالَ : و بَعَضَه [2] البعوضُ بَعْضًا : عَضَّه . وأنشدَ :

٤٥٣٥ ـ لَنِعمَ البيتُ بَيْتُ أَبي دِثارٍ
إذا ما خافَ بَعْضُ القَوم بَعْضا [3]

البَعْضُ : العَضُّ ، وأبو دِثار : الكِلَّةُ .

(رجع)

وبُعِضَ المكانُ بَعْضًا : كَثُرَ فيه البَعوضُ .

فَعَل ، وفَعِل ، وفُعِل [4] :

* (بهت) : بَهَتَه بَهْتًا [5] ، قَذَفَه [6] ، وبَهَتَه الشيءُ : أفزعَه ، وأدْهَشَه .

وبُهِتَ بَهْتًا : دَهِش ، وهى لُغَـة القُـرآن الفَصيحةُ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥٣٦ ـ أأن رَأَيْتِ هَامَتى كالطَّسْتِ
ظَلَلْتِ تَرمِينى بِقَولٍ بُهْتِ [7]

[١/١٨١] وقال اللهُ عزَّ وجلَّ : « فَبُهِتَ الَّذى كَفَرَ » [8] وبَهِت [9] ، وبَهُتَ جائزان أيضًا ، أى : دهش .

فَعَل ، وفَعُل [10] :

* (بَعُد) : بَعُدَ الشيءُ بُعْدًا : صارَ بعيدًا .

قالَ أبو عثمانَ : قال أبو زيدٍ : بَعِدَ يَبْعَدُ بَعَدا كلاهُما بمعنًى ، قالَ : وسَمِعْتُ أعرابيًّا مِن بَنى تميمٍ يقولُ : فلانٌ غيرُ بَعَدٍ ، أى : غيرُ

---

(١) لم أقف على الشاهد ، وقائله .

(٢) ق ذكر الفعل : « بعض » تحت بناء فعل على صورة المبنى للمجهول من هذا الباب .

(٣) كذا جاء الشاهد فى اللسان / بعض من غير نسبة .

(٤) ق : أضاف : « وفعل » على بناء ما لم يسم فاعله . (٥) وفيه « بهت بهتا » بفتح الهاء فى المصدر .

(٦) ق ، ع : « قذعه » وقذعه — بالعين — وقذفه بالفاء : رماه بالفحش .

(٧) رواية أ ، واللسان / بهت : « رأيت » بفتح التاء على خطاب المذكر ، وجاء البيت الأول فى ديوان رؤبة ٢٣ وروايته : « رأيت » بكسر التاء ، ولم أجد البيت الثانى فى أرجوزته ، والبيتان من غير نسبة فى اللسان / بهت ، فى اللسان « من بقول بهت »

(٨) الآية ٢٥٨ / البقرة . (٩) أ : « وبهت » بضم الباء وصوابه هنا الفتح .

(١٠) أ : « فعل وفعل » بفتح العين وضمها ، والتمثيل لما جاء فى ب .

بَعِيد، وتُقْرأَ هذه الآيةُ على وجْهَيْن : « كما بَعَدَتْ ثَمودُ » « وبَعُدَت ثَمودُ »(١) وهُما واحدٌ : وقال مالِكُ بنُ الرَّيْبِ :

٤٥٣٧ ـ يَقولونَ لا تَبْعَدْ وهُم يَدفِنُونَني
وأَينَ مكانُ البُعْدِ إلّا مَكانِيا(٢)

وقال الآخر :

٤٥٣٨ ـ صَبا ماصَبا حَتَّى علا الشَّيبُ رأسَهُ
فلمّا عَلاهُ قالَ للباطِلِ ابْعَدِ(٣)

(رجع)

وبَعِدَ بَعَدًا : هَلَكَ .

فَعَل وفَعَل :

* (بَرَز) : بَرَز الشيءُ بُروزًا : ظَهَر .

قال أبو عثمانَ : وأَبرَزْتُه أنا ، فَهُو مَبروزٌ ، ولا يُقال بَرَزْتُه ، وَهُو نادِرٌ ، وأنشد للبيد :

٤٥٣٩ ـ أوْ مُذْهَبٌ جَدَدٌ عَلى أَلْوا
حِهِنَّ النـاطِقُ المَبْرُوزُ والمَخْتومُ(٤)

وأنكر ذلك الأصمعيُّ ، وقال : أظُنُّه قال : المَزْبورُ ، أي : المكتوبُ .

(رجع)

وَبرزَ الإنسانُ إلى الفَضاء : خَرَجَ .

وبَرُزَ بَرازَةً : تَمَّ عَقلُه ورأيُه، ورجلٌ(٥) بَرْزٌ ، وامرأةٌ بَرْزَةٌ .

وأنشدَ أبو عثمانَ للعجّاج :

٤٥٤٠ ـ بَرْزٌ وذو العَفافَةِ البَرْزِىُّ(٦)

---

(١) الآية ٩٥/ هود ، وبعدت – بضم العين من البعد الذى هو ضد القرب – قراءة السلمى ، وأبى حيوة ، وبعدت بكسر العين – قراءة الجمهور أرادت العرب التفرقة بين البعد من جهة الهلاك وبين غيره ، فغيروا البناء ، وقراءة السلمى جاءت على الأصل اعتبارا لمعنى البعد من غير تخصيص ؛ البحر المحيط ٥/٢٥٧ — ٢٥٧ .

(٢) رواية ب « يرقبوننى » مكان : « يدفنوننى » ، وجاء الشاهد فى اللسان / بعد منسوبا لمالك بن الريب برواية « يدفنوننى » وهى رواية جمهرة أشعار العرب ١٤٣ .

(٣) كذلك جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١/٢٤٥ منسوبا لدريد بن الصمة الجشمى .

(٤) رواية ب « جدد » بضم الجيم والدال ، وصوابه جدد بفتح الجيم والدال بمعنى طرق ، وجاء الشاهد فى الديوان ١٥١ واللسان / برز برواية أ .

وعلق عليه فى اللسان بقوله : أراد المبروز به ثم حذف حرف الجر فارتفع الضمير ، واستتر فى اسم المفعول .

(٥) أ : « فرجل » والمعنى واحد .

(٦) كذا جاء فى ديوان العجاج ٣١٦ ، وفى شرحه : البرز : المنكشف الأمر الذى لا يتستر بشىء خوفا من أمر يريبه .

* (بَدُنَ) : وبَـدُنَ بدانةً[1] : عَظُـمَ بَدَنُه[2] .

قالَ أبوعثمانَ : قال أبو زيدٍ ، وبَدَن يَبْدُنُ أيضاً ، فهُو بادِنٌ ، وأنشدَ :

٤٥٤١ ـ عَلَى كُورِهَا والعَنْسُ وَجْناءُ بادِنٌ[3]
(رجع)

فَعُـل :

* (بَذُم) : بَذُمَ بَذامَةً وبَذْماً : كَمُلَ عقلُه فلمْ يَغضَبْ إلاّ مِمَّا يَجِبُ الغَضَبُ منْهُ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥٤٢ ـ كَرِيمُ عُرُوقِ النَبْعَتَيْنِ مُظَفَّرٌ
ويَغْضَبُ مِمَّا فيه وذو البَذْمِ يَغْضَبُ[4]

* (بَزُغ) : وبَزُغَ الغلامُ والجاريةُ بَزاغَةً : تَناهَى جَمالُهُمَا .

قالَ أبو عثمانَ : وبَزُغَ[5] الغُلامُ والجاريةُ : إذا ظَـرُفا مَـع ذَكاء القَلْبِ ، ولَا يُقـال إلَّا للأَحداثِ .

فَعَـل :

* (بَثَع) : بَثَعَت الشَّفَةُ بُثُوعاً[6] : سالَ دَمُهـا .

قالَ أبو عثمانَ : وقالَ أبو عُبَيْدَةَ : بَثِعَتِ الشَّفَةُ : إذا ضَخُمت وكَثُر دَمُها .

وقال أبو زيدٍ : بَثِعَتْ لِثاتُ الرَّجُلِ : إذا خَرَجَتْ ، وارْتَفَعَتْ كأنَّ بِهـا وَرَماً ، وذلك عَيبٌ ، يُقالُ : رَجُلٌ أَبْثَعُ ، وامرَأَةٌ بَثْعاءُ .

* (بَظر) : وبَظِرَت المرأةُ بَظَراً : طالَ لسانُهـا ، وبَظِـرَ الرَّجُلُ : [7] نتا وَسَط شَفَتِـه العُلْيـا .

---

(١) ق : ذكر تحت بناء فعل – بضم العين فى الماضى — من نفس الباب .

(٢) « بدنه » : ساقطة من ت . (٣) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٤٤٤/١٤ ، واللسان بذم من غير نسبة ، وروايته : « مظهر » مكان : « مظفر » .

(٥) ب : « بزغ » .

(٦) أ « بثغت الشفة بثوغا » بغين معجمة ، وكذا بقية تصاريف الفعل .

(٧) أ ، ب : « نتا » غير مهموز ويأتى مهموز أو غير مهموز يقال : نتأ الشىء ينتأ نتأ ونتوءا : انتبر وانتفخ ، ويقال : نتا الشىء نتوا ونتوا : ورم . وقد جاء مهموزا فى ق ، ع .

قال أبو عثمانَ : وَبَظِـرَ الرَّجلُ بَظَرًا ، فَهُو أَبظـرُ : إذا كان غير مختونٍ ، وكذلك المـرأةُ بَظْــراءُ .

(رجع)

* (بَجِح) : بَجِحَ بالأمرِ بَجَحًا : فَرِحَ .

وأنشدَ أبو عثمان للراعى :

٤٥٤٣ - وما الفقرُ من أرض العَشيرةِ سَاقنا
إليكَ ولكنَّا بقُرْبك نَبْجَحُ (١)

أى : نَفْرحُ ، ونُسَرُّ .

وَفى حَديث أمِّ زَرْعٍ : « بَجَّحَنِى فَبَجَحتُ » (٢)
أى : أَفْرَحَنِى فَفَرِحْتُ .

وقالَ أبو عثمانَ : وزاد أبو بكرٍ بنُ دُرَيْـدٍ ، وبَجَحَ بالفَتْحِ لُغتانِ : إذا فَرِح .

(رجع)

* (بَلِـخ) : وبَلِخَ بَلَخًا : تَكَبَّرَ .

وأنشدَ أبو عثمانَ لأوْسِ بن حَجَر :

٤٥٤٤ - يَجودُ ويُعْطى المـالَ مِنْ غيرِ ضِنَّةٍ (٣)
ويَحْطِمُ أنفَ الأَبْلَـخِ المُتَغَشِّـمِ

ضِنَّةٌ : بُخْلٌ : ويُرْوَى : ظِنَّةٌ ، أىْ : تُهمةٌ لِمَنْ سَأَلَه .

(رجع)

وبَلَخَ أيضًا : جَرُؤَ عَلى ما أَتى من الفُجورِ . (٤)

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٥٤٥ - سَمـا لِلقَوحِ الجـارِ أَبْلَخُ فاجرٌ
أخو نُكُراتٍ كان للغَىِّ جانبا (٥)

---

(١) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٤/١٦٥ منسوبا للراعى وفيه : « بقربك » وفى اللسان / بجح كذلك منسوبا للراعى وفيه : «عن أرض» و « بقربك » والمعنى والوزن يستقيم مع كل هذه الروايات .

(٢) النهاية ١/٩٦ .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / بلخ منسوبا لأوس وروايته :

يَجُودُ ويُعْطِى المـالَ من غَيْرِ ضِنَّةٍ ويَضْرِبُ رأسَ الأَبْلَـجِ المُتَهَـكِّمِ

ورواية الديوان / ١١٨

ويَضْرِبُ أَنْفَ الأَبْلَـخِ المُتَغَشِّمِ

(٤) وبلخ أيضا : جرؤ على ما أتى من الفجور من استدراك ابن عثمان على شيخه .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله .

قال أبو عثمان : وقال أبو عمرو : وبَلِغَت[1] المرأةُ ، فهى بَلْغَاءُ : إذا كانت حمقاء ، وأنشد :

٤٥٤٦ — مِنْهُنَّ بَلْغَاءُ لا تدرى إذا نَطَقَتْ
مَاذا تقولُ لِمَنْ يبتاعُها النَّدَمُ[2]

(رجع)

* (بَجِر) : وَبَجِرَ بَجَرًا : عَظُمَ بطنُه ، ونَتَأَت سُرَّتُه[3] ، وهى البُجْرَةُ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : بَجِرَ الرجلُ بَجَرًا : إذا امتلأ بطنُه من الماءِ واللبنِ ، ولسانُه عطشان مثل : بَغِرَ سواء .

(رجع)

* (بَكِم) : وبَكِمَ بَكَمًا : خَرِسَ بعدَ الكلامِ ، وبَكِمَ أيضًا : لم يتكلَّمْ بخيْرٍ ، ولَمْ يَعْقِلْه[4] .

* (بَرِج) : وَبَرِجَت العينُ بَرَجًا : اتَّسعت . وأنشدَ أبو عثمان :

٤٥٤٧ : كَحْلاءُ فى بَرَجٍ صَفْراءُ فى نَعَجٍ
كَأَنَّها فِضَّةٌ قَدْ مَسَّها ذَهَبُ[5]

* (بَشِم) : وبَشِمَ بَشَمًا : مَرِضَ مِن كَثْرَة الأَكْلِ .

* (بَرِص) : وبَرِصَ بَرَصًا : ابْيَضَّ جِلْدُه ، أو اسوَدَّ بِعلَّةٍ .

* (بَرِش) : وبَرِشَ بَرَشًا : خَالَطَ[6] لَوْنَه لَونُ غَيْرِه ، وَبَرِشَت الرِّياضُ : كذلك .

* (بَتِع) : وبَتِعَ الرجلُ بَتَعًا : طالَ ، وبَتِعَ أيضًا بَتَعًا[7] : غَلُظَتْ رَقَبَتُه ، واشتدَّتْ مَفَاصِلُه .

وأنشدَ أبو عثمان لسَلامَةَ بن جَنْدَل يَصِفُ الفرسَ :

٤٥٤٨ — يَرْقَى الدَّسِيعُ إلى هادٍ له بَتِعٍ
فى جُؤْجُؤٍ كَمَدَاكِ الطِّيبِ[8] مَخْضُوبِ

أَىْ : شديدٌ مَوْصولٌ .

وقال رُؤْبةُ .

---

(١) ب : « بلغت » : والمعنى واحد .

(٢) كذا جاء فى تهذيب الألفاظ ٣٦٢ من غير نسبة ، وجاء فى شرحه : « يقول : من النساء حمقاء لا تدرى ما تتكلم به لمن يبتاعها ، يريد لمن تحصل منه الندامة على حصولها ... » .

(٣) ق ، ع : « أو » .

(٤) أ : « يفعله » : تصحيف .

(٥) كذا جاء الشاهد فى ديوان ذى الرمة / ٥ وفى شرحه البرج : سعة فى بياض العين ، والنعج : البياض الخالص .

(٦) أ : « خالطه » : تصحيف .

(٧) أ : « وبتع بتعا : أيضا » : والمعنى واحد .

(٨) كذا جاء الشاهد ، ونسب فى اللسان / بتع ، ورواية الديوان ١٠٦ « ثم الدسيع » وفى شرحه : الدسيع : العنق أو مغرز العنق .

٤٥٤٩ ـ وَقَصَبًا فَعْمًا وَرُسْغًا أَبْتَما[1]

(رجع)

* (بَطِـغَ) : وبَطِـغَ بَطَغًا : تَلَطَّخَ بِعَذِرَتِه ، مِثْلُ بَدِغَ .

وأنشدَ أبو عثمان لرُؤبةَ :

٤٥٥٠ ـ لَوْلا دَبوقاءُ استِه لَمْ يَبْطَغِ[2] [١٨١/ب]

* (بَشِـعَ) : وبَشِعَ الشيءُ بَشاعَةً : كُرِهَ طَعْمُه أو رائِحَتُـه ، وبَشِعْتُ به : شَقَّ عَلَيَّ ، وبَشِعْتُ بالشيءِ بَشَعًا : تَظَنَّنْتُ[3] به .

قال أبو عثمانَ : وقالَ أبو بكر : بَشِـعَ الوادِي بالمـاءِ : إذا امتلأَ حَتَّى يَتضايَقَ به .

(رجع)

* (بَهِقَ) : وبَهِقَ بَهَقًا : ابيَضَّ .

قالَ أبو عثمانَ : يُقالُ : البَهَقُ بَياضٌ دونَ البَرَصِ يَعلو البَشَرةَ ، وقالَ[4] رُؤْبةُ :

٤٥٥١ ـ فيه خُطوطٌ مِنْ سَوادٍ وبَلَقْ
كَأنَّه في الجِسْمِ تَوْليـعُ البَهَـقْ[5]

(رجع)

* (بَلِتَ) : وبَلِتَ بَلَتًا[6] : سَكَنَ ، فلم يَتَحرَّكْ ، وبَلِتَ اللِّسانُ بَلاتَةً : فَصُحَ .

* (بَخِتَ) : وبَخِتَ بَخْتًا[7] : صارَ له حَظٌّ وجِدٌّ .

المهموز :

فَعَـــلَ :

* (بَهَأَ) : بَهَأَ بالشيءِ بُهوءًا : أَنِسَ به ، ومنه ناقَةٌ بَهاءٌ : تأنَسُ إلى الحالِبِ ، وما بَهَأْتُ به [وما بَأَهْتُ به][8]

* (بَذَأَ) : وبَذَأَ الأرضَ بَذْأً : ذَمَّ مَرعاها ، وبَذَأْتُ الرجلَ : ذَمَمْتُه ، وبَذَأَتْه العينُ : لم تُعجِبْها مَرآتُه .

---

(١) أ : « بتما » : تصحيف ، وجاء الشاهد في اللسان / بتم منسوبا لرؤبة ، وعلق عليه بقوله ... كذا وقع رأيته : « وجيدا » والبتم : طول العنق مع شدة مغرزه ، ورواية ملحقات الديوان « وقصيا » بالياء المثناة : تحريف .

(٢) سبق الكلام على هـذا الشاهد ، في الفعل بدغ ، ورواية الديوان ٩٨ « لم يبدغ » ولعـل يبطغ رواية مع إبدال الدال طاء ، وجاء برواية « لم يبلغ » في كتاب القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٤٧ .

(٣) « به » : ساقطة من ق .

(٤) ب : « قال » : والمعنى واحد .

(٥) كذا جاء ونسب في اللسان / بهق ، ورواية الديوان ١٠٤ : « فيها » و « كأنها » على إعادة الضمير على الأتن ، « وفيه » على إعادة الضمير على ذكرها الذى أضمرته من كثرة مطاردته لها ، وبرواية الديوان جاء في أراجيز العرب ٢٥ .

(٦) ق : ذكر الفعل تحت بناء فَعَلَ وفَعِلَ ، وفي أوله غير ما ذكر أبو عثمان ، « وبَلَتَ الشيءَ بلتا : قطعه » .

(٧) ق : وعلى فعل ـ بفتح الفاء وكسر العين .

(٨) « وما بأهت به » : تكملة من ب ، ع .

وبَدُؤَ بَدَاءَةً وبَذَاءً : سَفِهَ لُغَةٌ .

فهو بَذِىءٌ ، وأنشد أبو عثمان :

٤٥٥٢ — هَذَر البَذِيئَةِ لَيْلَها لم تَهْجَع (١)

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب ممّا لم يقع

فى الكتاب .

* (بَسَأَ) : قال أبو زيد والكسائىُّ ،

بَسَأْتُ (٢) بالرَّجُل أَبْسَأُ به بَسْأً وبُسُوءًا ،

وبَسِئْتُ به : إذا أَنِسْتُ به .

وأنشد غيرهما قول زُهَيْر :

٤٥٥٣ — بَسَأْتَ بِنَيِّها فَجَوِيتَ عنها

وعِنْدَكَ لو أَرَدْتَ لها دَوَاءُ (٣)

وقال الراجز :

٤٥٥٤ — بَسَأْتَ ياعَمْرُو بأَمْرٍ مُؤْتِنِ

واسْتَأْتَنَ الناسُ ولم تَسْتَأْتِنِ (٤)

أى : لم تتخذ أتانا .

ومُوتَن : مَنْكُوسٌ من الوَلَدِ اليَتْنِ (٥) .

وقال صاحب العين : بَسَأَ فلانٌ بهذا الأمْر :

إذا اسْتَمَرَّ عليه ، وصَبَرَ ، ووَطَّنَ نفسَه عليه ،

وبَسَأَ على يمين كاذبَة : إذا مَرَّ عليها غيرَ مُكْتَرِث

(رجع)

فَعَلَ وفَعِلَ :

* (بَؤُسَ) : بَؤُسَ بَأْسًا وبَآسَةً : شَجُعَ .

وبَئِسَ بُؤْسًا ، وبُؤْمَى (٦) : ساءَتْ حالُه ،

وبَؤُسَ أيضًا (٧) .

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان / بذأ من غير نسبة ، وفيه هذر البذيئة على الإضافة ، وفى ب « هذر البذيئة على الإسناد ، وأثبت ماجاء فى اللسان .

(٢) ق : ذكر الفعل بسأ تحت بناء فعل وفعل — بفتح العين وكسرها — من هذا الباب وعبارته : بسأ بالأمر وبسىء به : مرن عليه ، وأيضا ، أنس به .

(٣) رواية اللسان / بسأ :

بَسَأْتَ بنيها ، وجَوَيْتُ منها ... وعِنْدِى لو أَرَدْتُ لها دَوَاءُ

وفى الديوان ٨٣ روايتان هما :

غَصِصْتَ بنيها ، فبَشِمْتَ عنها ... وعِنْدَكَ لو أردتَ لها دواءُ

بَسَأْتَ بنيها وجَوِيتُ عنها ... وعِنْدِى لو أَرَدْتَ لها دَوَاءُ

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان / أتن من غير نسبة . وجاءت لفظة « موتن » فى الأفعال من غير همزة .

(٥) اليتن : أن تخرج رجلا الصبى قبل رأسه .

(٦) ع : أضاف وبئيسًا وبآسًا .

(٧) ق : وبؤس أيضا : بئس .

المهموز المعتل بالواو فى لامه :

* (بَأَى) : بَأَى بَأْوًا : تَكَبَّر .

وقال أبو عثمان : قال أبو زيد : بَأَوْتُ على القومِ أَبْأَى بَأْوًا : فَخَرْتُ عليهم، قال الأصمعىُّ : وأنشدنا [1] عيسى بنُ عُمَر :

٤٥٥٥ — فإنْ تَبْأَى بِبَيْتِكَ مِنْ مَعَدٍّ
يَقُـلْ تَصْدِيقَكَ العُلَمَـاءُ جَيْرِ [2]

[3] فَعَل مهموزًا وفَعَل معتلًّا بالياء فى لامه :

* (بَكَأَ) : بَكَأَتْ كُلُّ ذاتِ لَبَنٍ، وبَكُؤَت بِكَاءةً وبُكُوءًا [4] : قَلَّ لَبَنُها. وبَكُؤَ الرَّجُلُ وبَكِيءَ : قَلَّ كَلامُهُ عِيًّا، ولم يُصِبْ حاجَتَه .

وبَكَى بُكاءً : معروف .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : بَكَيْتُ الرَّجُلَ وبَكَّيْتُهُ كلاهما : إذا بَكَيْتَ عليه . (رجع)

وبَكَتِ السماءُ : أَمْطَرَتْ .

فَعَلَ مَهْمُوزًا وفَعَل بالواوِ معْتَلًّا :

* (بَؤُلَ) : بَؤُلَ بَآلَةً مثل : ضَؤُل ضَآلَةً، وفى معناه .

قال أبو عثمان : وزَادَ أبو بَكْرٍ، وبُؤُولَةً . (رجع)

وبَالَ بَوْلًا : معروف .

المُعتل بالواو فى عين الفعل :

* (باجَ) : بَاجَ البَرْقُ بَوْجًا : تَفَرَّقَ فى السَّحابِ، وبَاجَ الرَّجُلُ القَوْمَ : عَمَّهُمْ بِشَرِّهِ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٥٥٦ — هِرَاوَةٌ فيهـا شـفاءُ العَرِّ
أَهْمَتْ عِقْفَانَ بها فى الكَرِّ
فَبِجْتُـهُ وَرَهْطُـهُ بِشَرِّ [5]

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : بَاجَتْ عليهم بَائِجَـةٌ مِنْ بَوَائِجِ الدَّهْرِ بَوْجًا، وابْتَاجَتْ ابْتِيَـاجًا .

وهى الدَّاهِيَةُ .

(رجع)

---

(١) أ : « وأنشد » ، وما أثبت عن ب أدق .

(٢) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣ / ٢١٢ ، وروايته : « يقبل تصديقك » : تصحيف ، وبرواية الأفعال جاء فى تهذيب اللغة ١٥ / ٦٠٠ ، واللسان / بأى ولم ينسب فى أى من هذه المواضع .

(٣) أ : فعل — بضم العين — والقليل لفعل وفعل — بفتحها وضمها .

(٤) ع : بَكْأً ، وبُكُؤًا ، وبَكَاءةً ، وبُكُوءًا .

(٥) لم أقف على الرجز وقائله .

* (باخ) : وباخت النارُ والحربُ بوخاً : طفئت .

وأنشد أبو عثمان :

٤٥٥٧ ـ فأصبحت ما يبوخ لها سعير[1]

(رجع)

وباخ الغضبُ : سكن ، وباخ الرجلُ : أعيا .

* (باك) : وباكَ الحمار وغيره من البهائم أنثاه بوكاً : ضربها ، وباكت الناقةُ بؤوكاً[2] : سمنت .

وأنشد أبو عثمان :

٤٥٥٨ ـ وفى الحيرة الغادين من غير بغضة
مباهيجُ أمثالُ الهجانِ البوائك[3]

مباهيج : جمع مبهاج من البهجة ، وهى الحسن .

وباكَ القومُ فى رأيهم بوكاً : اختلط عليهم .

* (باق) : وباقت البائقة بوقاً ، وهى الداهية : نزلت .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : يقال : باق يبوق بوقاً[4] : إذا أظهر الشىء ، وفى المثل : « مخرنبق لينباق[5] » والمخرنبق : الساكت على السوءة[6] ، ولا ينباق بها .

وقال بعضهم[7] : « مخرنبق لينباع » والمنباع الذى ينباع بالشر الذى فى جوفه ، فلا يظهره ، وكل راشح بعرق أو غيره منباع .

وقال أبو بكر فى قوله : « مخرنبق لينباع » أى : ساكن ليثب .

(رجع)

* (باص) : وباص بوصاً : تقدم .

قال أبو عثمان : ويقال : بصت الرجل : سبقته ، قال الشاعر :

٤٥٥٩ ـ فلا تعجل علىّ ولا تبصنى
ودَ الكنى فإنى ذو دُلاك[8]

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) ق : « بوركا » من غير همزة ، وجاء فى أ ، ب ، ع واللسان / باك بؤوكا . مهموزا .

(٣) الشاهد لذى الرمة ، وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ٤١٩ ، وهو من الشواهد قليلة التداول فى كتب النحو واللغة .

(٤) « يوق » ساقطة من ب .

(٥) فى مجمع الأمثال ٢ / ٣٠٩ : « مخرنبق لينباع » .

(٦) أ : « على السواء » تصحيف .

(٧) أ : « وقال غيرهم » وما أثبت أدق .

(٨) أ ، ب : « ذو دلاك » بالكاف من المدالكة ، وجاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٢ / ٢٠٨ ، واللسان / باص — دلك : « ذو دلاك » من الدل ، وأشار محقق التهذيب إلى أنه فى الأصل « ذو دلاك » وصوابه من اللسان .

يقال : دَا لَكَنِي الرَّجُلَ حَقِّ ، وَماطَلَني سَوَاء .

(رجع)

* (بَارَ) : وبَارَ الشيءُ بَوَاراً [1] : هَلَكَ فى دِينٍ أو دُنْيَا ، و بارَ الأيِّمُ والشيءُ : كَسَدَ .

وكانوا يَتَعَوَّذُون مِنْ بَوَارِ الأَيِّمِ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٥٦٠ ـ قُتِلَتْ فَكَانَ تَباغِيًا وتَظالُمًا
إِنَّ التَّظَالُمَ فى الصَّدِيقِ بَوَارُ [2]

(رجع)

وبَارَ الشيءَ بَوْرًا : اخْتَبَرَهُ [١٨٢ / ١]

وأنشد أبو عثمان :

٤٥٦١ ـ وتَدَّعِى العِلْمَ ولَوْ بُرْتَه
لم تَدْرِ ما سَبَّحَ مِنْ غَنِّى [3]

(رجع)

وبَارَ النَّاقَةَ : عَرَضَها على الفَحْلِ ليعلمَ أَلاَقِحٌ هى أمْ لا .

وأنشد أبو عثمان :

٤٥٦٢ ـ بِضَرْبٍ كآذَانِ الفِراءِ فُضُولُه
وَطَعْنٍ كإِيزَاغِ المَخَاضِ تَبُورُها [4]

وقال الجعدى :

٤٥٦٣ ـ سَدِيسٌ لَدِيسٌ عَيْطَمُوسٌ شِمِلَّةٌ
تُبَارُ إليها المُحْصَنَاتُ النَّجائِبُ [5]

اللَّدِيسُ [6] : التى لُدِسَت باللَّحم ، أى : رُمِيَت بـه .

(رجع)

وبار البِناءُ : خَرِبَ .

---

(١) ق : « بورا » وأثبت ما جاء فى أ ، ب ، ع . والاستشهاد يؤكده .

(٢) كذا جاء فى تهذيب اللغة ١٥ / ٢٦٧ منسوبا لأبى مكعت الأسدى وقد استشهد الأصمعى ببيت من شعره فى كتاب الإبل ٩٥ . واسمه الحارث بن عمرو ، وجاء فى اللسان / بار ، منسوبا له ، وقيل إنه لمنقذ بن خنين ، وانظر اللسان / بار .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) أ : « فصفى له » تصحيف ، وجاء الشاهد فى كتاب الإبل ٦٩ وجمهرة اللغة ١ / ٢٧٧ ، واللسان / بار ، وجاء عجزه فى تهذيب اللغة ١٥ / ٢٦٦ ونسب فى كل هذه المواطن لمالك بن زغبة الباهلى .

(٥) أ ، ب : « كديس » والتصويب : « لديس » وهى التى لدست باللحم ورميت به ، وجاء الشاهد فى كتاب الإبل ٦٩ منسوبا للنابغة الجعدى ، وهو كذلك فى ديوانه ١٨٣ ، وجاء فى اللسان / لدس غير منسوب .

(٦) أ ، ب : الكديس : تصحيف .

وباليـاء :

* (بات) : باتَ يفعلُ كذا وكذا بَيْتُوتَةً[1] : فَعله لَيْلاً ، ولا يقال بمعنى نام .

ويقال : بِتُّ القومَ ، وبِتُّ بهم .

* (باد) : وباد الشيءُ بَيْــداً : ذهب .

وبالواو واليـاء :

* (باغ) : باغَ الدمُ بُوغاً ، وبَيْغاً : هاج .

وفى الحديث : « عليـكم بالحِجامـةِ لا يَتَبيَّغُ بأحدِكم الدمُ فيقتُلَه[2] » .

قـال أبو عثمانَ : يقال : تَبَيَّغَ الدمُ بصاحبه فقتَله ، وتَبَوَّغ لغتان ، وتَبَوَّغ الرجلُ بصاحبه فقتَــله .

قال الفَرّاء : وأصله من البَغْى فقلَبه مثـل : جَذَب ، وجَبَذ .

* (باه) : وباهَ للشيءِ يَبُوه ويَبَـاهُ بَوْهاً وبَيْهاً : تَنبّه له .

* (باث) : وباثَ[3] الشيءَ يَبْثـا : اسْتَخرجه .

قـال أبو عثمانَ : وباث المكانَ يَبُـوثُه ، [ويَبِيثُه[4]] بَوْثاً وبَيْثـاً : إذا حَضَربه ، وخَلَّط فيه تُراباً .

(رجع)

وبالواو فى لامـه :

* (بثـا) : قال أبو عثمانَ : قال أبو بكر : يقال : بَثَـابه عند السُّلْطان يَبْثُو به بَثْواً : إذا سَبَعه[5] .

* (باب) : وقـال أبو عبيدة[6] : بابَ الرجلُ للسُّلطان يَبُـوبُ له بَوْباً : إذا كان له بَوّاباً .

فَعِل بالياء سالمـاً وفَعَل مُعتَلاً :

* (بَظَـا) : بَظَـا اللحمُ بُظُوًّا : اكْتَنز .

وبَظِيَتِ المرأةُ : إتباعٌ ، لحَظِيَت عندزَوْجها .

(١) « وكذا » : ساقطة من ق ، ع .

(٢) النهاية ١ / ١٧٤ .

(٣) ق : ذكرالفعل « باث » تحت بناء معتل العين بالياء .

(٤) « ويبيثه » : تكملة من ب .

(٥) سبعه : يعنى عابه وطعن عليه .

(٦) كان حقه أن يذكر هذا الفعل واستدراكه عليه تحت بنائه أى معتل العين بالواو . غير أنه ألحقه فى هذا المكان أنقله من باب السهو .

الرباعي المفـــرد
وما جاوزه بالزيادة

أَفْعَلَ المضاعف :

* (أَبَنَّ) : أَبَنَّ الشيءُ : طابت بَنَّتُه ، أى : رِيحُه . وأَبَنَّ بالمكان : أقام .

وأنشد أبو عثمانَ للنابغة :

٤٥٦٤ ـ غَشِيتُ منازلاً بعُرَيْتِنَاتٍ
فأَعْلَى الجِزْعِ لِلْحَيِّ المُبِنِّ (١)

وأَبَنَّ البعـيرَ : حسَره بشدة السير .

الرباعي الصحيح :

* (أَبْلَسَ) : أَبْلَسَ (٢) ، إبليسُ : يئس من رَحْمَـةِ الله .

وأنشد أبو عثمانَ للمُخَبَّل :

٤٥٦٥ ـ أَبْلَسَنِي زَجْرِي عَنْ قُرْبِهِـمْ
أَمْ جَرَتِ الطيرُ لهـمْ تَسْنَحُ (٣)

وأَبْلَسَ الرجلُ : سَكَتَ .

وأنشد أبو عثمانَ :

٤٥٦٦ ـ ياصاحِ هل تَعرِفُ رَسْماً مُكْرَسا
قال نَعَـمْ أعْـرِفُه وأَبْلَسـا
وانْهَمَلَتْ عيناه من طُولِ الأَسَى (٤)
(رجع)

وأَبْلَسَ أيضا : يَئِس من كل خير .

قال أبو عثمان : ويقال أَبْلَسَ ، فهو مُبْلِس ، وهو الحزينُ الكَئيبُ المُتَنَدِّم ، قال الراجز :

٤٥٦٧ ـ وحَضَرت يومَ الخميسِ الأخماسْ
وفى الوُجُـوه صُـفْرَةٌ وإبلاسْ (٥)

أى : اكتئاب .

* (أبهم) : وأَبْهَمْتُ الأمرَ والبـابَ : أغلقْتُهما .

وفى الحديث : « أَبْهِمُوا ما أَبْهَمَ (٦) اللهُ » ، أى : دَعُوا تفسيرَ ما لم يُفَسِّرهُ اللهُ .

---

(١) كذا جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٤٤٧ منسوبا للنابغة ، وفى شرحه الجـزع : منعطف الوادى ، عريتنات : موضع ، وفى معجم البـلدان واد . وبرواية مختصر تهذيب الألفاظ والأفعال جاء فى ديوان النابغـة الذبيانى ٧٨ ضمن خمسة دواوين .

(٢) ب : « أبليس » : تصحيف .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) جاء البيتان الأول والثانى فى اللسان / بلس منسوبين للعجاج وهو كذلك للعجاج كما فى الديوان ١٢٣ ، ورواية البيت الثالث :

* وانْحَلَبَتْ عيناه مِنْ فَرْطِ الأَسَى *

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب . (٦) النهاية ١ / ١٦٨ ، والحديث من شواهد ق ، ع .

وأنشد أبو عثمانَ :

٤٥٦٨ — وكَمْ مِن شُجاعٍ مارسَ الحربَ عمرَه
يموتُ على ظهرِ الفراشِ ويَهْرَمُ
وكَمْ مِن جَبانٍ أغلقَ البابَ هاربًا
فَغاصَ عليه القتلُ والبابُ مُبهمُ[1]

(رجع)

وأُبْهِمَ على الإنسانِ : أُرْتِجَ عليه .

قال أبو عثمانَ : وأبْهمتِ الأرضُ : أنبتت البُهْمَى ، وهو نباتٌ له شَوكٌ .

(رجع)

* (أبطخ) : وأبْطَخَ القومُ : صار لهم بِطِّيخٌ .

* (أبْعط) : وأبْعطَ الرجلُ : غلا فى الجهلِ ، وفى كلِّ قبيحٍ .

وأنشد أبو عثمانَ لرُؤبةَ :

٤٥٦٩ — وقُلْتُ أقوالَ امْرئٍ لم يُبْعِطِ
أعْرِضْ عن الناسِ ولا تَسَخَّطِ[2]

(رجع)

وأبْعطَ فى السَّوْمِ : أبْعدَ .

* (أبْلم) : وأبْلَم الرجلُ : وَرِمَت شفتاه .

قال أبو عثمان : وأبْلَمتِ الناقةُ : إذا أخذها داءٌ فى حَلْقةِ[3] رَحِمِها فيَضِيق لذلك .

والاسمُ : البَلَمةُ : بفتح الباء واللام .

(رجع)

المهموز منه :

* (أبْطأ) : قال أبو عثمان : أَبْطأ الرجلُ : إذا كانت دابَّتُه بَطِيئةً .

فَعْلَـــل :

* (بَهْلَق) : قال أبو عثمان : يقال : بَهْلَق الرجلُ والمرأةُ بَهْلَقةً : كَثُر كلامُهما وضَجَرُهما ، ورَجُلٌ بِهْلِقٌ ، وامرأةٌ بِهْلِقٌ ، قال الشاعر :

٤٥٧٠ — يُوَلْوِلُ مِنْ جَوْبِهِنّ الدَّليـ
ـلُ بالليلِ وَلْوَلَةَ البِهْلِقِ[4]

قال يعقوب : ويقال : لَقِينا فلانًا ، فبَهْلَق لنا بكلامه ، فيقول السامعُ : لا تغرنّكم[5] بَهْلقتُه ، فإنه ما عنده خيرٌ .

---

(١) أ : « فغاص عليه القتل » بعين مهملة ، وبالغين المعجمة من الغوص أدق ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) ب : « امره » خطأ من النقلة ، ورواية أ جاء فى اللسان / بعط منسوبا لرؤبة ، وهو كذلك فى ديوانه : ٨٤ .

(٣) أ : فى « خلقة » — وما أثبت عن ب أدق .   (٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان / بهلق من غير نسبة .

(٥) أ : « لا يغرنكم » بياء مثناة والذى فى تهـذيب الألفاظ : « لا تعرنكم » بتاء مثناة بعدها عين مهملة من المعرة : بمعنى الأذى ، أو تلون الوجه من الغضب ، وفى حواش التهذيب : « لا تغرنكم » بتاء مثناة بعـدها غين معجمة من الغرور الخداع .

* (بَلْهَق) : قال : ويقال : بَلْهَق الرجلُ بَلْهَقةً[1] ، وهى شَبِيهٌ بالطَّرْمذة[2] .

* (بَهْصَل) : ويقال : بَهْصَلَه الدهرُ من ماله ، أى : أخرجه منه ، وكذلك بَهْصَلْتُ القومَ : أخرجْتهم من أموالهم ، ومنه قولهم : تَبَهْصَلَ الرجلُ من ثيابه : إذا تخرّج منها[3] ، قال الشاعر :

٤٥٧١ ـ لَقِيتُ أبا لَيْلَى فلما لَقِيتُه
تَبَهْصَلَ مِنْ أثوابه ثم جَبَّبَا[4]

* (بَرْهَم) : وبَرْهَمَ الرجلُ بَرْهمةً : إذا أدام النظرَ ، وأنشد للعجاج : [١٨٢ / ب]

٤٥٧٢ ـ بُدِّلْنَ بالنَّاصِعِ لَوْنًا مُسْهِمَا
ونَظَرًا هَوْنَ الهُوَيْنَا بَرْهَمَا[5]

* (بَرْقَع) : ويقال : بَرْقَعَ الفرسُ بَرْقَعةً ، فهو مُبَرْقَعٌ ، وهو أن تأخذ غُرَّتُه جميعَ وَجْهِه غير أنه يَنْظُرُ فى سَوادٍ .

* (بَرْعَم) وبَرْعَمَت الشجرةُ بَرْعَمةً[6] : إذا أخرجت بُرْعُمَتَها ، وهى أكمامُها التى فيها الثمرة ، وكذلك أكمامُ الزَّهْرِ ، وهى البَراعِمُ ، الواحدة بُرْعُومَةٌ .

* (بَعْثَر) : وبَعْثَر الترابَ بَعْثَرةً : إذا قَلَبه .

(بَلْعَم) : [ويقال[7]] : بَلْعَمْتُ اللُّقْمةَ وزَلْقَمْتُها ، وكذلك كل شىء تأكُلُه .

* (بَغْثَر) : وبَغْثَر الرجلُ بَغْثَرةً : إذا خَبُثَتْ نَفْسُه ، تقول : أراكَ مُبَغْثِرًا[8] ، وتَبَغْثَرت نَفْسُه أيضا .

* (بَرْشَم) : وبَرْشَمْتُ إليه بَرْشَمةً ، وهو نَظَرُ الفُجاءة لا تَطْرِفُ عَيْنُه ، والاسمُ البِرْشام .

وقال الأصمعى : بَرْشَم : إذا أدامَ النَّظَرَ ، وأنشد :

(١) البلهقة ، والبلاقة بمعنى .

(٢) فى اللسان / طرمذ ، رجل فيه طرمذة ، أى : أنه لا يحقق الأمور ، ورجل طرماذ مهباق صلف ، والمطرمذ : الذى له كلام وليس له فعل .

(٣) أ « إذا أخرجه منها » وعبارة ب أدق .

(٤) جببا : مضى مسرعا فارا من شىء ، ولم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) أ : « لونا مبهما » وبرواية ب جاء الشاهد منسوبا للعجاج فى اللسان / برهم ولم أجده فى ديوانه ، وفيه أرجوزة على الروى .

(٦) أ : جاء الفعل فى جميع تصاريفه على « بزغم » بزاى معجمة : تحريف من النقلة .

(٧) « ويقال » تكملة من ب .

(٨) أ : « متبعثرا » وما أثبت عن ب أدق .

٤٥٧٣ ـ أَلْقَطَةَ هُدْهُدٍ وجُنُودَ أُنْثَى
مُبَرْشِمةٍ أَلْحَمَى تأكُلُونا[١]

وقال غيره : بَرْشَم فى النَّقْط[٢] بَرْشَمةً ، وهو تلوين النُّقَط بألوان النُّقوش .

* (بَلْسَم) : وقال أبو زيد : بَلْسَم الرجلُ بَلْسمةً ، فهو مُبَلْسِم ، وهو البِلْسام ، وهو الذى يَدْعوه النَاسُ البِرْسام ، وهو الهَذَيان وذَهاب العَقْـل .

* (بَرْذَن) : ويقال : بَرْذَن الفرسُ بَرْذَنَةً : إذا مَشَى مَشْيَ البِرْذَوْن ، وبَرْذَن البِرْذَوْنُ أيضا : إذا مَشَى مِشْيَتَه .

* (بَرْطَم) : وبَرْطَم الرجلُ بَرْطَمة : إذا عَبَس ، وانْتَفَخ ، تقول : رَأَيْتَه مُبَرْطِماً ، وما الذى بَرْطَمه ؟

* (بَرْسَم) : ويقال : بَرْسَم الرجلُ بَرْسَمةً : أَصابَه البِرْسامُ ، وهو المُوم[٣] .

وقال يعقوب : يقـال : بِرْسامٌ وبِلْسامٌ ، ومُبَرْسَمٌ ، ومُبَلْسَمٌ .

* (بَلْدَح) : وبَلْدَح الرجلُ بَلْدَحةً : إذا أَعْيا ، [وبَلَّد][٤] .

* (بَحْثَر) : [ويقـال][٥] بَحْثَرُوا[٦] مَتاعَهم بَحْثَرَةً : فَرَّقوه .

المهمـوز منـه :

* (بَلْأَص) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : بَلْأَص الرجلُ بَلْأَصةً : إذا سَعَى من فَزَع .

* (بَرْأَل) : ويقال : بَرْأَل الدِّيكُ ، ونحوُه بَرْأَلَةً : إذا نَفَش بِرَائِله[٧] ، وهى الرِّيش المُسْتَدِير على عُنقه ، وأنشد :

٤٥٧٤ ـ ولا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعُ
بُرَائِلاه والجَنَاحَ يَلْمَعُ[٨]

---

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان / برشم منسوبا للكميت ، وهو فى شعره ٣ / ١٢٤ ، وجاء فى شرحه : ألقطة : منادى مضاف ، وكذلك وجنود أنثى ، وجعلهم بذلك فى نهاية الدناءة ، لأن الهدهد يأكل العذرة ، وأنهم يدينون لامرأة .

(٢) ب : « فى النقش » والذى فى أ يتفق مع نقل اللسان / برشم .

(٣) الموم : الحمى وقيل أشد أنواع الجدرى . اللسان / موم .

(٤) « وبلد » : تكملة من ب .　　(٥) « ويقال » : تكملة من ب .

(٦) ب : « بحثروا » وهما بمعنى إلا أن الفعل هنا بحثر بحاء مهملة .

(٧) أ ب « برائله » بفتح الباء ، وصوابه بالضم كما فى جمهرة اللغة ٣ / ٣٩٣ ، واللسان / برأل .

(٨) أ ، ب : « حرب » بحاء مهملة ، والتصويب من اللسان ، والخرب ـ بالخاء المعجمة : ذكر الحبارى ، وجاء الرجز فى اللسان / برأل منسوبا لحميد الأرقط .

المكرر منه :

* (بَصْبَص) : قال أبو عثمان : يقال : بَصْبَصَ الكلبُ بَصْبصةً ، وهو تحريكه ذَنَبه طَمعاً أو خَوفاً ، والإبلُ قد تفعل ذلك إذا حُدِى بها ، قال رؤبة :

٤٥٧٥ ـ بَصْبَص بالأذنابِ مِنْ لَوْحٍ وبَقّ (١)

* (بَزْبَز) : قال : وقال يعقوب : بَزْبَزَ بَزْبَزَةً : إذا أسرعَ ، واشتدّت حركتُه واضطرابُه .

* (بَسْبَس) : وبَسْبَس بَـوْلَه بَسْبَسةً ، وسَبْسَبه سَبْسَبةً : إذا أرسلَه .

* (بَقْبَق) : وقال أبو بكر : بَقْبَقَ الرَّجُلُ بَقْبَقَةً ، وإنّه لَبَقْبَاقٌ ، وذو بَقْبَقَة : إذا كان كثيرَ الكلام مُخْطِئاً كانَ أو مُصيباً ، وبَقْبَقَ الماءُ : تحرَّكَ ، وبَقْبَقتِ القِدْرُ : غَلَتْ .

* (بَلْبَل) : وبَلْبَلْتُ القومَ بَلْبَلةً وبَلْبالاً : مثل زَلْزَلْتُهم زَلْزَلةً وزَلْزالاً : إذا حرَّكتَهم وأكثرتَ ضَجَّتَهم ، وبَلْبَلَ اللهُ الألسنَ : خَلَطَها .

* (بَرْبَر) : وبَرْبَرَ في كلامه ، وهو كثرة الكلام والجَلَبة باللسان .

قال الشاعر :

٤٥٧٦ ـ بالعَصْرِ كُلَّ عَـذَوّرٍ بَرْبارِ (٢)

العَذَوّر : السيِّءُ الخُلُق .

* (بَحْبَح) : قال : وقال أبو بكر : تَبَحْبَحَ الرَّجُلُ ، وتَبَحْبَحَ : إذا اتّسعَ ، والبَحْبَحَةُ : الاتِّساعُ ومنه قولهم : بُحْبُوحَةُ الدّار ، أي : ساحَتُها (٣) ، وفي الحديث : « مَنْ أَحبَّ أنْ يَسْكُن بُحْبُوحَةَ الجَنَّة ، فلْيَلْتَزِم الجَماعَةَ فإنَّ الشيطانَ معَ الواحِدِ وهو مِن الإثنَيْن أبعَدُ (٤) » .

وقال الشاعر :

٤٥٧٧ ـ وأَهْدَى لَهَـا أَكْبُشاً
تَبَحْبَحُ في المِرْبَـدِ (٥)

---

(١) جاء الرجز في اللسان / بصص منسوبا لرؤبة بصف الوحش ، والشاهد مركب من بيتين ، وروايتهما كما في الديوان ١٠٨ ، وأراجيز العرب ٣٦ :

بَصْبَصْنَ واقشعررن من خَوْفِ الرَّهَق ... يَمْصَعْنَ بالأذْنابِ مِنْ لَوْحٍ وبَقّ

وفي شرحه : اللوح : العطش ، والبق : البعوض . (٢) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) إلى هنا ينتهي النقل عن الجمهرة ١/١٢٥ والاستشهاد لأبي عثمان .

(٤) النهاية ١/٩٨ .

(٥) جاء الشاهد في كتاب القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت منسوبا للأنصارية وروايته : « لنا أكبشا » وجاء برواية الأفعال في تهذيب اللغة ٤/١٢ ، وأول بيتين في اللسان / بحح . وفيه : « ومنه حديث غناء الأنصارية :

وأَهْدَى لَهَـا أَكْبُشاً ... تَبَحْبَحُ في المِـرْبَدِ
وزَوْجُكِ في النَّـادِي ... ويَعْلَـمُ مـا في غَـدِ

المهموز منه :

* (بَأْبَأَ) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : بَأْبَأَ الصَّبِيُّ أَبَاهُ وبَأْبَأَهُ أبوه : إذا قال له بَابَا[(١)] .

وقال الأصمعي : بَأْبَأْتُ الصبيَّ : قُلْتُ له : بِأَبِي[(٢)] .

تَفَعْلَلَ :

* (تَبَهْنَسَ) : قال أبو عثمان : يقال : تَبَهْنَسَ الرَّجُلُ : إذا اختال ، قال الشاعر يصف الأسد :

٤٥٧٨ - إذا تَبَهْنَسَ يَمْشِي خِلْتَهُ وَعِثًا
وَعَثَ سَوَاعِدُ منه بعد تَكْسِيرِ[(٣)]

المهموز منه :

* (تَبَأْبَأَ) : قال أبو عثمان : قال الأُمَوِيُّ : تَبَأْبَأْتُ : عَدَوْتُ .

فَعَّلَ :

* (بَنَّقَ) : قال أبو عثمان : رَوَى أبو عبيد عن بعض رجاله : بَنَّقْتُ الكتابَ كَتَبْتُهُ .

* (بَقَّثَ) : غيره وبَقَّثَ الشيءَ تَبْقِيثًا : خَلَطَه ، ولم يُحْكِمْه .

* (بَكَّتَ) : وبَكَّتَه تَبْكِيتًا : إذا استقبله بما يَكْرَه ، وبَكَّتَ أيضًا بالعصا والسَّيْفِ ، ونحوه : ضَرَبَ به .

* (بَنَّسَ) : وقال أبو عبيد : بَنَّسْتُ تَبْنِيسًا : تأخَّرْتُ ، وأنشد :

٤٥٧٩ - بَنَّسَ عنها فَرْقَدٌ خَصِرُ[(٤)]

* (بَلَّطَ) : وبَلَّطْتُ للرَّجُلِ تَبْلِيطًا : إذا ضَرَبْتَ فَرْعَ أُذُنِهِ بطرف سَبَّابَتِكَ ضربًا [١٨٣/أ] يُوجِعُه . وبَلَّطْتُ أُذُنَه أيضًا : إذا فَعَلْتَ به ذلك ، وهى لُغَةٌ ، عِرَاقِيَّةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ[(٥)] .

---

(١) جاء النوادر ٢٥٤ « وقال ... بأبأ الصبي أباه ، وبأبأه أبوه : إذا قال له يا بابا ... وبيابىء أباه بأباة .

(٢) جاء فى جمهرة اللغة ١ /١٦٧ : بأبأت بالصبي : إذا قلت له : بأبي .

(٣) كذا جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٣٨٣ منسوبا لأبى زبيد الطائى .

(٤) أ : « خضر » بضاد معجمة تحريف ، والشاهد بعض بيت لابن أحمر جاء ثانى بيتين فى اللسان / بنس هما :

كأنها من نَقَى العَزَّاف طاوِيَةٌ ... لمَّا انطوى بطنُها واخروَّط السفرُ
ماوِيَّةٌ لؤلؤانُ اللونِ أَوَّدَها ... طَلٌّ وبَنَّسَ عنها فرقدٌ خَصِرُ

وجاء شاهد الأفعال فى تهذيب اللغة ١٣ / ١٢ منسوبا لابن أحمر وبعده ، وقال شمر : لم أسمع بنس : إذا تأخر إلا لابن أحمر وجاء فى اللسان / بنس ولم يسند أبو زيد هذين البيتين إلى ابن أحمر ، ولاهما فى ديوانه ، ولا أنشدهما الأصمعى فيما أنشده له من الأبيات التى أورد فيها كلماته .

(٥) النص يبين أنهم كانوا يعتمدون اللغة العراقية حجة ، وقد كانوا يخرجون إلى أعراب البصرة ويأخذون عنهم .

تَفَعَّل :

* (تَبَكَّل) : قال أبو عثمان : يقال : تَبَكَّل الرَّجُلُ : إذا اختَالَ ، ومنــه قولهم : جَمِيــل بَكِيلٌ ، أى : مُتَنَوِّق فى لُبْسِه ومَشْيِه .

* (تَبَهَّل) : قال : وروى أبو زيد عن الكلابيين تَبَهَّلَتْ تَبَهُّلاً وهو العَنَاءُ بما تَطْلُبُ .

(تَبَنَّك) : وتَبَنَّــكَ الرَّجُلُ بالمكان : إذا تَأَهَّلَ فيه ، وأَقامَ به ، وتَبَنَّكَ فى عِزِّه : استقرَّ .

افْعَلَلَّ :

* (ابْرَغَشّ) : قال أبو عثمان : قال أبو عمرو : ابْرَغَشَّ الرَّجُلُ من مَرَضِه : إذا تَمَــاثَلَ ، فهو مُبْرَغِشٌّ .

* (ابْذَقَرّ / ابْذَعَرّ) : ويقال للقــوم إذا تَفَرَّقُوا : ابْذَقَرُّوا ، وابْذَعَرُّوا .

افْعَنْلَلَ :

* (ابْرَنْدَع) : قال أبو عثمان : يقــال : ابْرَنْدَعْتُ لهــذا الأمــر ابْرِنْدَاعاً [1] وابْرَنْتَيْتُ ابْرِنْتَاءً [2] ، واسْتَنْتَلْتُ اسْتِنْتَالاً ، وكله واحد ، وذلك إذا تقدمت له ، وفلان لا يَبْرَنْدِعُ لكذا ، ولا يَبْرَنْتِي [3] ، ولا يَسْتَنْتِلُ ، أى : لا يَتَقَدَّمُ لذلك الأمر .

ولا تَبْرَنْدِعْ [4] أَصْحابَكَ ، أى : لا تَقَدَّمْهُمْ .

* (ابْرَنْشَق) : ويقال : ابْرَنْشَــقَ الرَّجُلُ : فَــرِحَ ، وسُرَّ ، وابْرَنْشَــقَتِ الأرضُ : إذا اخضَرَّتْ .

قاله [5] أبو صاعد ، [وزاد] [6] وابْرَنْشَقَتِ العِضَاهُ : حَسُنَتْ .

افْعَنْلَى :

* (ابْرَنْتَى) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : ابْرَنْتَيْتُ [7] للشىء ابْرِنْتَاءً : إذا اسْتَعْدَدْتَ لَهُ ،

(١) جاء فى اللسان / برذع : « وابرنذع أصحابه : تقدمهم نادر؛ لأن مثل هذه الصيغة لا يتعدى » .

(٢) أ ، ب : « وابزنتيت ابزنتاء » بزاى معجمة ، وصوابه بالراء المهملة .

(٣) أ ، ب : « يبزنتى » تحريف فى الباء والراء .

(٤) ب : « لا يبرنذع » بياء مثناة تحتية فى أول الفعل ، وما أثبت عن أ يستقيم مع نسق العبارة .

(٥) ب ، « وقال » : وما أثبت عن أ يستقيم مع نسق العبارة .

(٦) « وزاد » تكملة من ب .

(٧) أ ، ب : « ابزنتى » بزاى معجمة فى جميع تصاريف الفعل تحريف ، وصوابه بالراء المهملة .

وقال فى موضع آخر : ابْرَنْتَى الرَّجلُ فهو مُبْرَنْتٍ ، وهو الغَضْبان الذى لا ينْظُر إلى أحد . وأنشد :

٤٥٨٠ ـ مَا بَالُ زيدٍ لِحْيَةُ العَرِيضِ
مُبْرَنْتِيًا كالخُزَز المَرِيضِ (١)

العَرِيض : أصغر من التَّيْس .

وقال فى موضع آخر عن الكلابيِّين ، ومن الرِّجالِ المُبْرَنْتِى : وهو القصيرُ المُخْتالُ فى جِلْسَتِه ، ورِكْبَتِه ، المُنْتَصِبُ ، يقال له : ذلك ، ويُعاب به ، إذا لم يكن من أهل السُّؤْدَد .

فَيْعَـــل :

* (بَيْقَر) : قال أبو عثمان : قال الأصمعى : بَيْقَر الرَّجُلُ بَيْقَرَةً : إذا هاجَرَ من بَلَد إلى بَلَدٍ ، وأنشد لامْرِئِ القَيْس :

٤٥٨١ ـ أَلَا هَلْ أَتاها والحَوادِثُ جَمَّةٌ
بأَنَّ امْرَأَ القَيْسِ بنَ تَمْلِكَ بَيْقَرا (٢)

ويروى « تَمْلِكُ » أيضا على الحكاية ، لأنّه فعل مستقبل ، ومن نَصَب جَعَلَه اسما عَلَماً ، وقال غيره بَيْقَرَ : أَعْيا .

ورَوَى أبو الحَسَن بن كيسانَ عن بُنْدار : بَيْقَر : كَثُر عِيالُهُ ، وعَجَز عن النَّفَقة عليهم ، قال : وبَيْقَر أيضاً فى معنى هَلَكَ ، وبَيْقَر أيضاً : خَرَجَ إلى موضعٍ لا يَدْرِى أين هو .

وذكر أبو مالك : بَيْقَر الرَّجُل : إذا عَدَا مُنَكِّسًا رأسَه خاضعا ، وأنشد :

٤٥٨٢ ـ ... ... كما
بَيْقَرَ مَنْ يَمْشِى إلى الجَلْسَدِ (٣)

والجلسد : صنم كان فى الجاهلية .

وقال غيره : بَيْقَرَ الرَّجُلُ : إذا نَزَلَ الحَضَر .

---

(١) جاء البيتان فى نوادر أبى زيد ١٣٠ ، وجاء الأول فى اللسان / عرض من غير نسبة ولم أقف على قائله ، وعلق عليه فى النوادر بقوله :

المبرنق : الغضبان الذى لا ينظر إلى أحد ، والعريض : أصغر من التيس وفى أ ، والنوادر « لحيه » بهاء فى آخره ، وفى ب ، واللسان لحية بتاء مثناة

(٢) كذا جاء الشاهد ونسب فى جمهرة اللغة ١ / ٢٧٠ ، وهو كذلك فى تهذيب الألفاظ ٤٨٧ ، ولم أقف عليه فى ديوان امرىء القيس بن حجر وفيه قصيدتان على الوزن والروى .

(٣) الشاهد بعض بيت للمثقب العبدى ، والبيت بتمامه كما جاء فى جمهرة اللغة ١ / ٢٧٠ .

فبات يَجْتابُ شُقَارَى كما … بَيْقَرَ مَنْ يَمْشِى إلى الجَلْسَدِ

وعلق على الشاهد بقوله : والجلسد : صنم كان فى الجاهلية .

فَاعَـــلَ :

* (بَارَكَ) : [قال أبو عثمان][1] يقال : بَارَكَ اللهُ فى الشىء ، أى : وَضَع فيه البركةَ ، وهى الزِّيادَة والنَّمَـاءُ .

انتهى حرف الباء بحمد الله ومَنِّه[2]

(١) « قال أبو عثمان » : تكملة من ب .

(٢) ب : « انتهى حرف الباء بحمد الله » .

حرف الميم

فَعَل وأفعَل بمعنى

المضاعف :

* (مَلّ) : مَلّ عليه السَّفَرُ مَلًّا ، وأَمَلّ : طَالَ[1] ، ومَلَلْتُ الطَّرِيقَ ، وأَمْلَلْتُهُ : سَلَكْتُه حتّى بانَ ؛ ومنه مِلّةُ الإسلام[2] .

وأنشد أبو عثمان لأبي دُؤاد :

٤٥٨٣ ـ رَفَعْنَاهَا ذَمِيلًا في
مُمَلٍّ مُعْمَلٍ لَحْبِ[3]

* (مَزّ) : ومَزَّتِ[4] الرُّمَّانَةُ وغيرُها مَزَازَةً ، وأَمَزَّتْ ، فهي مُزَّةٌ : صارت بين الحُلْو والحَامِض .

* (مَرّ) : وَمَرّ[5] الشيءُ ، وأَمَرّ : صار مُرًّا ، ومَرَّ على البعير وأَمَرّ : شَدَّ عليه المِرارَ ، وهو الحَبْلُ .

* (مَضّ) : ومَضَّ الجُرْحُ والأَمْرُ مَضًّا ، وأَمَضَّ : أَحْرَقَ[6] ، فَمَضِضْتُ منه مَضَضًا .

* (مَحّ) : ومَحَّ الكتابَ [مَحًّا[7] ، ومَحَحًا ، ومُحُوحًا] وأَمَحّ : ومَحّ الثوبُ ، وأَمَحّ : دَرَسَ وبَلِيَ .

---

(١) أ ـ « طالت » تصحيف إلا إذا أراد بالسفر المدة .

(٢) الفعل « مل » في هذا الباب من إضافات أبي عثمان التي لم ترد في ق .

(٣) أ : « لجب » بجيم : تحريف ، وبرواية ب جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٥ / ٣٥٠ ، واللسان/لحب ـ ملل ، ومعمل : مسلوك ، ولحب : واسع .

(٤) ق : ذكر الفعل « مز » في باب الثلاثي المفرد : بغير هذه المعاني .

(٥) ق : ذكر الفعل « مر » في باب فعل وأفعل باختلاف معنى بمعان أخرى .

(٦) أ : « أخرق » بخاء معجمة : تحريف .

(٧) ما بين المعقوفين : تكملة من ق ، ع .

* (مَدّ) : ومَدَدْتُ الدَّوَاةَ مَدًّا (١) ، وأَمْدَدْتُها : جَعلْت فيها المِدَادَ ، ومَدَدْتُ على الرَّجلِ في الغيِّ (٢) ، وأَمْدَدْتُ : أَطَلْت ، ومَدَدْت الإِبِلَ وأَمْدَدْتُها : سَقَيْتها المَدِيدَ ، وهو دقيقٌ وخَبط (٣) يُحَرَّكان بالماءِ .

الثلاثي الصحيح :

فَعَلَ :

* (مَعَن) : مَعَن الفَرَسُ [مَعْنًا] (٤) وأَمْعَن : تَباعَد في جَرْيه .

* (مَضَح) : ومَضَح عِرْضَه مَضْحًا ، وأَمْضَحه : شَانَه .

وأنشد أبو عثمان للفرزدق :

٥٨٤ ـ فأَمْضَحْتَ عِرْضِى فى الحَياةِ وشِنْتَنِى
وأَوْقَدْتَ لِى نارًا بكُلِّ مكانِ (٥)

وقال الراجز :

٥٨٥ ـ لا تَمْضَحَنْ عِرْضِى فإِنِّى ماضِحُ
عِرْضَكَ إنْ شاتَمْتَنِى وقادِحُ
فى ساقِ مَنْ شاتَمَنِى وجارِحُ (٦)

(رجع)

* (مَلَك) : ومَلَكْتُ العَجِينَ مَلْكًا ، وأَمْلَكْتُه : أنعمت عَجْنَه .

* (مَحَض) : ومَحَضْتُه الوُدَّ ، والنَّصِيحةَ مَحْضًا ، وأَمْحَضْتُ : أَخْلَصْتُهما .

وأنشد أبو عثمان :

٥٨٦ ـ قُلْ للغَوانِى أَمَا فِيكُنَّ فاتِكَةٌ
تَعْلُو اللَّئِيمَ بضَرْبٍ فيه إمْحاضُ (٧)

ومَحَضْتُه الحديثَ ، وأَمْحَضْتُه : صَدَقْتُ فيه .

---

(١) ب : « مَرًّا » بالراء : تصحيف .

(٢) ب : « الغنى » وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع ، وعبارة ق ، ع : « وللرجل فى الغى » .

(٣) « الخبط » ضرب ورق الشجر حتى يَتَحاتّ عنه ، ثم يعلف به الإبل .

(٤) « معنا » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٥) أ ، فأمضحت . . وأوقدت . . « بضم التاء فى الفعلين » على الإسناد لضمير المتكلم ، وصوابه الإسناد إلى المخاطب ، وجاء الشاهد فى اللسان / مضح منسوبا للفرزدق وروايته : « وأمضحت » وعلق عليه ابن برى بقوله : صواب إنشاده : « وأمضحت بكسر التاء » لأنه يخاطب النوار امرأته ، وهو كما قال ابن برى فى الديوان ٢ / ٨٧٠ ، وتهذيب اللغة ٤ / ٢٢٦ . إلا أن رواية الديوان « وأمصحت » بصاد مهملة : تحريف .

(٦) كذا جاء الرجز فى تهذيب اللغة ٤ / ٢٦٦ غير منسوب ونسب فى اللسان / مضح لبكر بن زيد القشيرى .

(٧) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ / ١٦٨ ، وتهذيب اللغة ٤ / ٢٢٥ ، واللسان / محض — فتك ، ولم ينسب فى أى من هذه المواضع .

قال أبو عثمان : وقال [١٨٣ / ب] أبو بكر : مَحَضْتُه ، وأَمْحَضْتُه : سَقيْتُه المَحْضَ ، وامْتَحَضْتُ أنا : شَرِبْتُ المَحْضَ .

وقال الراجز :

٤٥٨٧ ـ امْتَحِضَا وسَقِّيَانِي ضَيْحَا
وقَدْ كَفَيْتُ صَاحِبِيَّ المَيْحَا (١)
(رجز)

* (مَحَشَ) : ومَحَشَت النَّارُ الشيءَ مَحْشاً : أحرقتْه [لغة] (٢) ، وأَمْحَشْتُه : المعروفُ .

ومَحَشَتِ (٣) السَّنةُ وامْحَشَت : أجْدبَت .

* (مَتَع) : ومَتَع اللهُ بِكَ مَتَاعاً ، وأَمْتَع : أدامَ (٤) بقاءَكَ والانتفاعَ بِكَ .

* (مَهَر) : ومَهَرْتُ المرأةَ مَهْرًا ، وأَمْهَرْتُها : أعْطَيْتُها المَهْرَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٥٨٨ ـ أُخِذْنَ اغْتِصابًا خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً
وأُمْهِرْنَ أَرْمَاحًا من الخَطِّ ذُبَّلاً (٥)

وقال الآخر :

٤٥٨٩ ـ أُمُّكُمُ ناكِحَةٌ ضُرَيْسَا
مَهَرَها عُنَيْزًا أو تَيْسا (٦)

ويروى : أُعَيْنِزًا .

* (مَشَق) : ومَشَقْتُه بالسَّوْطِ مَشْقًا [ضَربْتُه (٧)] ، ومَشَقْتُه بالرُّمْح : طَعَنْتَه ، وأَمْشَقْتُه لغةٌ فيهما (٨) .

قال أبو عثمان : المَشْقُ : هو سُرعةُ الكِتابةِ ، وسُرعَةُ الطَّعْنِ ، قال ذو الرمة :

٤٥٩٠ ـ فَكَرَّ يَمْشُقُ طَعْنًا في جَوَاشِنِهَا
كأنَّه الأَجْرَ في الإِقْبالِ يَحْتَسِبُ (٩)

---

(١) كذا جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٢ / ١٦٨ ، واللسان ، والأساس / مضح ، وجاء في تهذيب اللغة ٤/٢٢٦ ، واللسان / ضيح ، وفيهما : « فامتحضا » ولم أقف على قائله .

(٢) « لغة » تكملة من ق ، ع وبها يستقيم المعنى . (٣) ب : « ومحشته » وما أثبت من أ : أدق .

(٤) أ « أدم » : تصحيف .

(٥) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٦/٢٩٨ ، واللسان / مهر من غير نسبة .

(٦) لم اقف على الرجز وقائله ، ولعمر بن لجأ أرجوزة طويلة على الروى استشهد العلماء بكثير من أبياتها .

(٧) « ضربته » : تكملة من ب ، ق ، ع . (٨) « فيهما » : ساقطة من ق .

(٩) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٨/٣٢٨ ، واللسان / مشق منسوبا لذى الرمة يصف ثورا وحشيا ، وهو كذلك في الديوان ٢٥ وفي شرحه :

جواشنها : صدورها ، ويروى : في الإقدام «وكذلك» : في الإقبال .

وقال رؤبة يصف الخيل :

٤٥٩١ ـ تنجو وأشقاهن يلقى مشققا [(١)]

وقال أيضا :

٤٥٩٢ ـ إذا جرت فيه السياط المشق [(٢)]

(رجع)

ومشقت الوتر وغيره وأمشقته : رققته .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة في وصف القوس :

٤٥٩٣ ـ تترمتن السمهري الممتشق [(٣)]

* (مرج) : ومرج فرسه مرجا ، وأمرجه : خلاه والمرعى .

* (مكر) : ومكر الله مكرا : جازى على المكروه [(٤)] ، وأمكر لغة ، ومكر الرجل ، وأمكر أيضا : كاد .

* (مصر) : ومصرت العنز مصورا ، وأمصرت : قل لبنها ، فهى مصور .

* (ملس) : وملس [(٥)] الظلام ملوسا ، وأملس : اشتد .

* (معض) : قال أبو عثمان : ومعضني [(٦)] الأمر ، وأمعضني : شق على ، فهو ما عض وممعض .

* (محق) : قال : ومحقت الشيء ، وأمحقته : أذهبته ، وأبى الأصمعى إلا محقته .

* (متح) : غيره : متح [(٧)] النهار ، وأمتح : امتد ، وطال .

وقال يعقوب : «متح الليل» في الليل التمام ، ومتح النهار في الصيف [(٨)] .

* (مسد) : ومسد [(٩)] الإبل مسدا ، وأمسدها : أدأب السير بها بالليل .

وقال الراجز :

٤٥٩٤ ـ يمسدها القفر وليل شاتى [(١٠)]

---

(١) أ : « تنجو ومشقاهن » وفى ب تجو وأشقاهن ، والذى فى ملحقات الديوان ١٨٠ :

تنجو وأدناهن يلسق مشقا

(٢) كذا جاء الشاهد ونسب لرؤبة فى اللسان / مشق ، وهو كذلك فى ملحقات الديوان ١٧٩ .

(٣) جاء الشاهد برواية الأفعال فى ديوان رؤبة ١٠٦ .

(٤) ق ، ع : جازى على المكر ، وأظنه الصواب جاء فى اللسان / مكر : والمكر من الله تعالى جزاء سمى باسم مكر المجازى .

(٥) ب : « ملس » والمعنى واحد .

(٦) أ : « معضنى » .

(٧) ق : ذكر الفعل فى الثلاثى المفرد .

(٨) تهذيب الألفاظ ٤١٤ .

(٩) ق : ذكر الفعل فى الثلاثى المفرد .

(١٠) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه عن كتب .

ويُروى : يُمْسِدُها بالضم .

فَعَل وفَعِل[1] :

* (مَجَلَ) : مَجَلَتْ يَدُه ومَجِلَتْ مَجْلاً ، ومَجَلاً ، وأَمْجَلَتْ : غَلُظَتْ من مُعالَجَة عَمَلٍ .

قال أبو عثمان : الذى رَوَاه أبو زيد وغيرُه : مَجَلَتْ ومَجِلَتْ : إذا صارَ بين الجلد واللحم ماء ، وهو النَّفْطُ .

قال : وزَاد غيرُه ومُجُولاً ، قال : وكذلك الرَّهْصَةُ تُصيبُ الدَّابةَ ، وأنشد لرؤبة :

٤٥٩٥ — أَوْذَقْن بالأَحْقابِ رَهْصًا مَاجِلا[2]

أى : مَلآنَ ماءً[3] .

(رجع)

* (مَكَنَ) : ومَكَنَتِ الضَّبَّةُ مُكُونًا ، ومَكِنَتْ[4] ، وأَمْكَنَتْ : صار لها مَكْنٌ ، وهو بَيْضُها ، فهى مَكُونٌ ، ومَكَنَتِ الجَرادُ ، ومَكِنَتْ ، وأَمْكَنَتْ مثلَه .

* (مَطَرَ) : ومَطَرت[5] السَّماءُ مَطَرًا ، وأَمْطَرتْ ، والأَعمّ : مَطَرت : فى الرَّحْمَة ، وأَمْطَرتْ : فى العَذاب ، وبها نزل القرآن[6] .

ومُطِرْنا مَطَرًا ، وأُمْطِرْنا .

* (مَرِقَ) : ومَرَقْتُ[7] القِدْرَ مَرْقًا ، وأَمْرَقْتُها : أَكْثَرْتُ مَرَقَها .

ومَرِقَ الرَّجُلُ ، وأَمْرَقَ ، أَبْدَى[8] عَوْرَتَه .

---

(١) أ : فعل وفعل — بضم العين وكسرها — والتنويل الفعل وفعل — بفتحها وكسرها .

(٢) رواية أ « ما حلا » بحاء مهملة والاستشهاد على مجل بالجيم المعجمة . ورواية الشاهد فى الديوان ١٢١

أَوْذَقْنَ بالأَخْفافِ رَهْصًا ماجِلاَ

(٣) أ : اى ملازما ، والذى فى اللسان / مجل ، والرهص الماجل : الذى فيه ماء ، فإذا بزغ خرج منه الماء .

(٤) ع : ومكنت الضبة ومكنت مكونا ومكنا .

(٥) ق : ذكر الفعل تحت بناء فعل — بفتح العين — من نفس الباب ، وعاد فذكره تحت بناء فعل ، مضموم الفاء مكسور العين .

(٦) يشير إلى قوله تعالى : « وأَمْطَرْنا عليهم حِجارةً مِنْ سِجّيلٍ مَنْضُودٍ » الآية ٨٢ / هود . وإلى قوله تعالى : « ولقد أَتَوْا على القَرْيَةِ التى أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ » الآية ٤٠ / الفرقان . وغيرهما من آيات .

(٧) ق : ذكر الفعل « مرق » تحت بناء فعل — بفتح العين — من نفس الباب .

(٨) أ : أبدا « خطا » من النقلة .

فَعَل وفَعُل :

* (مَجُــدُ) : مَجَدَ الرَّجُلُ ومَجُــدَ مَجْداً ، وأَمْجَدَ : شَرُفَ بِكَرِمِ الأفعال .

قال أبو عثمان : ومَجَــدَتِ الإبلُ مُجُــودًا ، وأَمْجَدَت : إذا نالَتْ من الكَلَأ قريباً من الشبع ، وعُرِفَ ذلك فى أجسامها .

(رجع)

فَعُل :

* (مَــرُعَ) : مَــرُعَ الوادى مَــرَعاً [ومُرُوعا](١) وأَمْرَعَ : أَخْصَبَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٥٩٦ ـ أَمْرَعَتِ الأرضُ لَوْ أَنَّ مَالاَ
لوْ أَنَّ نُوقًــا لَكَ أوجِمَــالاَ(٢)

* (مَلُحَ) : ومَلُحَ(٣) المــاءُ مُلُوحَةً ، وأَمْلَحَ : صارَ مِلْحًا .

* (مَسُكَ) : ومَسُكَ [الرَّجلُ مَسَاكَاو(٤)] مَسَاكَةً ، وأَمْسَك : بَخِلَ .

فَعَــل :

* (مَقر) : مَقِر الشىءُ مَقَرًا وأَمْقَرَ : حَمَضَ .

* (مَجَر) : ومَجِرَتِ الشَّاةُ مَجَرًا وأَمْجَرَتْ : أَلْقَتْ ولدَها من ضَعْفٍ أَوْ هُزَال .

قال أبو عثمان : ومَجِرَت ، وأَمْجَرت أيضا : ثَقُل ولَدُها فى بَطْنها فَهَزَلَتْ ، فلم تَسْتطع القيام إِلَّا بمَنْ يقيمها ، وقَلَّ ما تَسْلَمُ عند ذلك ، و رُبَّمَا رَمَتْ به ، وأنشد :

٤٥٩٧ ـ إنَّ التى تَلْحَاكَ فى افْتِنَائِهــا
مَــذْوِيَّةٌ لا بَرِحَتْ من دَائِهــا
تَعوِى كِلابُ الحىِّ من عُوَائِها
وتَحمِــلُ المُمْجَــرَ فى كِسَائِهــا(٥)

* (مَعَــر) : ومَعِرَتِ(٦) الأرضُ مَعَراً : لم تُنْبِتْ .

---

(١) « ومروعا » : تكملة من ق ، ع .

(٢) جاء الرجز فى اللسان / مرع غير منسوب ، و بعده :

أَوْ ثُــلَّةً مِنْ غَنَــمٍ إِمَّــالَا

(٣) ب : « ملح » : والمعنى واحد .

(٤) مابين المعقوفين تكملة ، من ق .

(٥) جاء البيتان الثالث والرابع فى اللسان / مجر من غير نسبة ، وأظنــه لعمر بن لجأ ، وله أرجوزة على الروى استشهد العلماء بكثير من أبياتها .

(٦) أ : ومعزت — بزاى معجمة — وكذا بقيــة تصاريف الفعل ، وما أثبت من ب أدق ، وجاء فى اللسان / معز : وأرض معزة من النبات و يعنى بها الخالية من النبات كثيرة الحجارة .

قال الكُمَيْت :

٤٥٩٨ ـ أَصْبَحْتُ ذَا تَلْعَةٍ خَضْراءَ إِذْ مَعِرَتْ
تِلْكَ القِلاعُ مِنَ المعْروف والرُّحَبِ (١)

(رجع)

وأمعرتِ الأرض : لم تُنْبِتْ .

المهموز :

فعَل :

* (مَلَأَ) : مَلأْتُ في القوس [مَلْأً] (٢) ، وأَمْلأْتُ : جَذَبْتُ الوَتَرَ جَذْبًا شديداً .

* (مَرَأَ) : ومَرَأَني [الشيءُ و] الطّعامُ مَرَاءَةً وأَمْرَأَني : خَفَّ عَلَيَّ ، والرُّبَاعيُّ أَعَمُّ .

المعتلّ بالياء في عينه :

* (مَاطَ) : مَاطَ مَيْطًا ، وأَماطَ : تَباعَدَ ، ومَاطَ غيرَهُ ، وأَمَاطَهُ : بَاعَدَه ، والأَصمعيُّ يُنْكِرُهُ (٣) .

[١٨٤ / ا] ويقول : مَاطَ هو ، وأَماطَ غَيْرَه .

قال أبو عثمان : مَذْهَبُ الأصمعيِّ أَنّ مَاطَ ليس يتعدّى إلّا بحرف الجرِّ ، وأنشد للأَعْشَى :

٤٥٩٩ ـ فَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الفُؤاد
وَوَصْلِ كَرِيمٍ وكُنَّادِهَا (٤)

وقال أوس بن حَجَر :

٤٦٠٠ ـ فَمِيطِي بمَيَّاطٍ وإنْ شِئْتِ فانْعَمِي
صَباحًا وَرُدِّي بيْنَنا الوَصْلَ واسْلَمي (٥)

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أجده في شعر الكميت بن زيد وهاشمياته ، والرواية في أ « قد معرت » وصوابه ما أثبت عن ب .

(٢) « ملأ » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٣) ق : « ينكرها » .

(٤) جاء الشاهد في اللسان منسوبا للأعشى ، وروايته :

فَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الفُؤادِ وَوَصَّالِ حَبْلٍ وكُنَّادِها

وعلق عليه بقوله : أنث لأنه حمل الحبل على الوصلة ، ويروى :

وُصُولَ حِبالٍ وكُنَّادِها

ورواية الديوان ٥١ :

فَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الفؤاد وُصُولَ حِبالٍ وكُنَّادِها

(٥) كذا جاء الشاهد ونسب في اللسان / ماط ، وهو كذلك في ديوان أوس ١١٧ .

* (مَارَ) : ومَارَ الدَّمُ والشيءُ مَيراً[1] ، وأَمَارَهُ : أَسَالَه ، فمَارَ هو مَوْراً .

وبالواو والياء :

* (مَاه) : مَاهَت السفينةُ تَمُوهُ، وتَمِيهُ، وتَمَاهُ ، مُؤُوهًا ، ومَيْهًا ، وأَمَاهَتْ : دَخَلها الماءُ . وماهَت البِئْرُ، وأَمَاهَت : كَثُرماؤُها، وماهَت الأرضُ، وأَمَاهَتْ : ظَهَر فيها النَّدَى . ومِهْتُ الحَدِيدَ[2] ، وأَمهتُه، وأَموهتُه[3] : سقَيتُه الماءَ ، وأنشد :

٤٦٠١ — كأنَّما مِيهَ به ماء الذَّهَبْ[4]

وبالياء فى لامه :

* (مَذَى) : مَذَى مَذْياً ، وأَمْذَى : خَرَج مِنْ ذَكَرِه شيءٌ «عن المُلاعَبة[5] » ومَذَى الرجلُ فَرَسَهُ وأَمْذَاه : أَرسلَه يَرْعَى .

* (مَنَى) : ومَنَى مَنْياً[6] ، وأَمْنَى : خَرَج من ذَكَرِه الماءُ عن المُجَامعة .

قال أبو عثمان : وقد قُرِئَتْ هذه الآيةُ على وجهين : «أَفَرَأَيْتُم ما تُمْنُون » و « ما تَمْنُون[7] » بضم التاء وفتحها .

فَعَلَ وأَفْعَلَ باختلاف

المضاعف :

* (مَلَّ) : مَلَّ الإنسانُ مَلاَلاً[8] ومَلَّةً : أَصابتْه المَلِيلَةُ، وهى حَرَارَةٌ كامِنَةٌ، ومَلَلْتُ الخبْزَةَ وغيرَها مَلاًّ : قلبتَهَا فى الجَمْرِ ، ومَلَّ الإنسانُ مَلاًّ : أَسْرعَ .

ومَلَلْتُ الشيءَ مَلَلاً ومِلاَلاً[9] : تَرَكْتُه .

وأَمْلَلْتُ الكتابَ ، ليُكْتَبَ، وأَمْلَلْتُك[10] ، وأَمْلَلْتُ عليك ، وأَمْلَلْتُك[11] أيضا .

وأَمْلَلْتُ عليكَ : إذا أَكْثَرْتُ عليك حَتَّى يَشُقَّ بِكَ من المَلاَلَةِ .

(١) ق ، ع : « الشىء » والدم : والمعنى واحد .

(٢) ق : ومهت الحديد وغيره .

(٣) « وأموهته » : ساقطة من ق ، ع .

(٤) جاء الشاهد فى ق ، ع من غير نسبة ، ولم أقف عليه فيا رجعت إليه من مراجع أخرى .

(٥) أ : « عند » وأثبت ما جاء فى ب ، ع .

(٦) أ ، ب : « منيا » مشددا ، والمنى مشددا : الاسم وجاء المصدر « منيا » مخففا .

(٧) الآية ٥٨ / الواقعة ، وتمنون — بفتح التاء — قراءة ابن عباس وأبى السمال ، « وتمنون » بضم التاء — قراءة الجمهور ، البحر المحيط ٨/ ٢١١ .

(٨) للفعل « مل » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٩) ع : « مللا » وملالا وملالة .

(١٠) « وأمللتك » : ساقطة من ق ، ع .

(١١) أ ب : « وأمللتك » وهى تكرار « لأمللتك » قبلها وأظن أن صوابها « وأمليتك » أيضا على تحويل التضعيف ، وجاء فيه أمل وأملى .

* (مَــرّ) : ومَرّ الشيءُ مُــرُوراً[1] : [ذَهَب[2]] ، ومَرَرْتُ بك : خَطَرْتُ .

وأمْرَرْتُ الأمرَ : أحكمْتُــه ، وأمْرَرْتُ الحَبْلَ : شدَدْتَ فَتْلَه .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٠٢ ـ لَا يَأْمَنَ قَوِىٌّ نَقْضَ مِرَّتِهِ
إنّى أرَى الدَّهْرَ ذَا نَقْضٍ وإمْرَارِ[3]

(رجع)

وأُمِرّ الرَّجلُ وغيره : شُدَّ خَلْقُهُ .

* (مَشّ) : ومَشَشْتُ العَظْمَ مَشّاً[4] : مَصَصْتُه مَمْضُوغاً ، ومَشَشْتُ مِنْ مَــالِ فلانٍ : أخَذْتُ ، ومَشَشْتُ النَّاقةَ : حلَبْتُ بعضَ لبنِها ، ومَشَشْتُ اليــدَ بالمِنْــديل : مَسَحْتُ ، واسم المِنْدِيل : المَشُوش .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٠٣ ـ نَمُشُّ بأعْرَافِ الجِيادِ أكُفَّنَا
إذَا نحنُ قُمْنا عن شِوَاءٍ مُضَهَّبِ[5]

وقالت أخت عَمْرو بن مَعْدِى كَرِب :

٤٦٠٤ ـ فإن أنْتُمُ لم تَثْأرُوا بأخِيكُمُ
فَمُشُّوا بآذانِ النَّعامِ المُصَلَّمِ[6]

ويروى : المُخَزَّمِ[7] :

أى : امْسَحُوا آذانكم : شَبَّهْتُهم بالنعام .

وقال أبو بكر : الطير كُلُّهــا مخزومة ؛ لأن وَتَرَاتِ أنوفها مَثْقُوبةٌ[8] تقول : خَزَمْتُ أنْفَ البَعِير : إذا خَرَقْتَ وَتَرَةَ أنفه فجعلْتَ فيه عِرَاناً ، أوْ خِزَامَةً[9] مِنْ شَعَرٍ .

(رجع)

---

(١) للفعل « مر » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٢) « ذهب » : تكملة من ب ، ق ، ع .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) أ : مششا : بفك الإدغام ، وجاء مدغما فى ب ، ق ، ع ، وجمهرة اللغة ١/٩٩ واللسان / مشش فى مصمصة العظام .

(٥) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ / ٩٩ ، واللسان / مشش ، منسوبا لامرىء القيس بن حجر ، وهو كذلك فى ديوان امرىء القيس ٥٤ .

(٦) جاء برواية المخزم فى أ ، وبرواية ب جاء ، ونسب فى اللسان / مشش .

(٧) أ : ويروى « المصلم » .

(٨) ب : « الطيور » مكان « الطير » و « أنفها » مكان « أنوفهــا » ، وعبارة الجمهــرة ٢ / ٢١٧ والطير كلهــا مخزومة ، ومخزمة ؛ لأنها مثقوبة وترات الأنوف .

(٩) أ : « أوخزاما » ، وفى جمهرة اللغة ١ / ٢١٧ « أوخزامة » والخزام جمع لها .

ومَشِشَت الدَّابَّةُ مَشَشاً .

وأَمَشَّ [العظم][1] : صارَ فيه ما يُمَشُّ .

* (مَــدَّ) : ومَدَدتُ[2] الشيءَ مَــدًّا : جَذَبْتُـــهُ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : مَدَدتُ الشيءَ ، ومَدَدتُ بِهِ .

(رجع)

ومَدَّ اللهُ في عُمْرِ فلانٍ : أَطالَهُ ، ومَدَّ في الرِّزْقِ : وَسَّــعَه ، ومَدَّ البَحْرُ والنَّهْرُ : زَادَا[3] ، ومَدَّهُما غيرُهما .

وأَنْشَدَ أبو عثمان :

٤٦٠٥ ـ خَلِيجُ بَحْــرٍ مَدَّهُ خَلِيجَانْ[4]

ومَدَدْنا القَوْمَ : صِرْنَا مَدَداً لَهُم ، [منه][5] مَــدَّ الرَّجُلُ في مَشْيِهِ : تَبَخْــتَرَ ، ومَدَّ البَصَرُ إلى الشيءِ : نَظَرَ إليه .

قال أبو عثمان : وقال يَعْقُوب : مَدَّ النهار مَدًّا ، وذلك حين يَجتمعُ النَّهارُ ، وهو بَعْدَ الرَّأْدِ ، ويُقَــال :

أَتَيْتُه مَدَّ النَّهارِ الأكبرِ ، قال عَنْتَرة :

٤٦٠٦ ـ عَهْدِى به مَــدَّ النَّهارِ كأَنَّمَا
خُضِبَ البَنَانُ ورَأْسُهُ بالعِظْلِمِ[6]

(رجع)

ويروى : شَدَّ النَّهار ، وهو مثل مَدَّ .

ومَدَّ الإنسانُ مَدًّا : حَبِنَ بَطْنُه .

---

(١) أ ، ب : « الطعام » وأثبت ما جاء فى ق ، ع وهو أدق .

(٢) للفعل « مــد » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٣) أ ، ع : « زاد » وهما جائزان .

(٤) جاء فى تهذيب اللغة ٨/٦٠ ، واللسان / خلج الشاهد الآتى :

إلى فَتًى فاضَ أَكُفَّ الفِتْيانْ
فَيْضَ الخليجِ مَــدَّهُ خَلِيجانْ

وأظن أن بيته الثانى هو شاهد أبى عثمان مع اختلاف الرواية .

(٥) « منه » تكملة من ب .

(٦) ب : حضب — بحاء مهملة — ، وصوابه بالخاء المعجمة ، وبرواية ب جاء فى تهـذيب الألفاظ ٤٣٣ منسوبا لعنترة ، وفى الحاشية « اللبان » مكان « البنان » وجاء فى شرحه : الضمير المتصل بالباء يعود إلى فارس من الفرسان قتله ، والعظلم : الوَسِمَةُ ، وهو يختضب به ، ورواية ديوان عنــترة ١٦٣ ضمن ثلاثة دواوين « مر النهار » و « اللبان » .

وأَمَدَّ الجُرحُ : صارَتْ فيه مِدَّةٌ ، وهي الصَّديدُ ، وأَمْدَدْتُكَ بالرِّجالِ والخَيْلِ : أعَنْتُكَ ، وأَمَدَّه اللهُ بالخيرِ : أَكْثَرَه ، وأَمْدَدْتُكَ مَدَّةً (١) : أَعْطَيْتُكَها .

قال أبو عثمان : ورَوَى يعقوب عن أبي صاعِدٍ أنه قال : إذا مُطِرَ العرفَجُ ، فَجَرَى الماءُ من عُودِه (٢) ولَانَ قيل : أَمَدَّ عوده ؛

(رجع)

وكذلك أَمَدَّتْ عِيدَانُ الطَّرِيقَةِ ، والصِّلِّيَانِ : خَرَجَ فيها مَرْتَعٌ جَدِيدٌ .

(رجع)

* (مَجَّ) : ومَجَّ رِيقَهُ مَجًّا : سَالَ مِنْ حُمْقٍ أَوْ كِبَرٍ ، ومَجَّه أيضا : قَذَفَه .

قال أبو عثمان : وكذلك يَمُجُّ النَّحْلُ العَسَلَ ، ويَمُجُّ العِرْقُ الدَّمَ ، وقال القُطَامِيّ :

٤٦٠٧ ـ وظَلَّتْ تَعْبِطُ الأَيْدِى كُلُومًا
تَمُجُّ عُرُوقُها عَلَقًا مُتَاعَا (٣)

وقال الآخر :

٤٦٠٨ ـ ولا ما يَمُجُّ النَّحْلُ فى مُتَمَنِّعٍ
فَقَدْ ذُقْتُه مُسْتَطْرَفًا ، وصَفَالِيَا (٤)

(رجع)

قال : ومَجَّتِ الأُذُنُ الكَلامَ : إذا لم تَقْبَلْه .

وأَمَجَّ الفَرَسُ : بَدَأَ بالجَرْيِ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٠٩ ـ كأَنَّما يَسْتَضْرِمَانِ العَرْفَجَا
فَوْقَ الجَلاذِيِّ إذا ما أَمْجَجَا (٥)

(رجع)

وأَمَجَّ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ (٦) [١٨٤/ب] فى العَدْوِ .

(١) جاء فى اللسان / مدد : « والمَدة — بالفتح — الواحدة من قولك مددت الشىء » .

(٢) أ ، ب « من عوده » والذى فى اللسان / مدد وعبارة اللسان أدق .

(٣) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان / عبط ، وهو كذلك فى ديوان القطامى ٣٣ .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان / مجج من غير نسبة وفيه : « ولا تمج » بتاء مثناة فوقية فى أول الفعل و « من متمنع » .

(٥) كذا جاء الرجز فى جمهرة اللغة ١ / ٥٥ منسوبا للعجاج ، وجاء فى اللسان / مجج غير منسوب ، وفيه الجلاذى — بضم الجيم — وهو الصواب ، والجلاذى : أماكن صلبة واحدها جلذاة ، وعلق عليه فى اللسان بقوله : أراد : أَمَجَّ فأظهر التضعيف .

(٦) هامش أ : التاسع عشر من الأفعال .

وقال[1] أبو زيد : يقال : أَمَخَّ فلانٌ إلى أرض كَذَا وكَذَا ، وإلى السوق : إذا انطلق إليه ، وإن لم يكن ذلك بإسراع .

(رجع)

* (مَخّ) : ومَخَخْتُ العظمَ مخًّا : استخرجت مُخَّه .

وأَمَخّ : صار فيه مُخّ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد أَمَخَّ العودُ : إذا جرى فيه الماء ، وابتلّ ، والأصل للعظم ، وأمخّت الإبل : سمنت .

* (مَسّ) : ومَسّ الشيءَ مَسًّا : لمسه بيده .

قال أبو عثمان : قال يعقوب : مَسِستُ الشيءَ أَمَسُّه بفتح الميم في المستقبل [الفصيح][2] ، ومَسَسْتُه أَمُسُّه بضم الميم لغة .

(رجع)

ومَسّ[3] المرأةَ مَسِيسًا : وطئها ، ومَسّت القرابةُ : قَرُبَت ، ومَسّت الإنسانَ مَوَاسُّ الخير والشر : عرضت له .

ومُسّ الإنسانُ مَسًّا : جُنّ ، وأَمَسّ[4] الفرسُ : صار في يديه ورجليه بياض لا يبلغ التحجيل .

الثلاثي الصحيح :

فَعَل :

* (مَلَك) : مَلَك اللهُ كُلَّ شيء مُلْكًا ، ومَلَك غيرُه الشيءَ مِلْكًا .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦١٠ — يا ليتَ ناكِحَها ومالكَ بُضْعِها
وبني أبيها كلُّهم لم يُخْلَقِ[5]

قوله : ناكحها يريد متزوجها .

قال أبو عثمان : ومَلَكَني بطني : وجعني .

(رجع)

وأَمْلَكْتُكَ : زوّجتك ، وأُمْلِكَ الرجلُ : تزوّج .

* (مَقَر) : ومَقَرْتُ عنقه مَقْرًا : دققتها ، ومَقَرْتُ الحيتانَ : أنقعتها في الخل .

---

(١) ب : « قال » والمعنى واحد .

(٢) « الفصيح » : تكملة من ب .

(٣) أ : « ومسست » بإظهار الإدغام ، وما أثبت عن ب أدق .

(٤) ق : أُمِسَّ : على البناء لما لم يسم فاعله ، وفي ع : مُسّ ، من غير همزة مع البناء لما لم يسم فاعله . ولم أقف على أمس بهذا المعنى .

(٥) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وكل شيء أنقعته فى شيء ، فقد مقرته .

وأمقر الشيء : أمرّ من المقر ، وهو الصبر .

قال أبو عثمان : وأمقرت له شرابا : إذا صررته له .

(رجع)

* (محل) : ومحل فلان بفلان محلا : سعى عليه .

وأمحل البلد : أجدب ، وبلد ماحل ذو محل ، مثل لابن ، وتامر .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦١١ — والقائل القول الذى مثله

يمرع منه البلد الماحل[1]

قال أبو عثمان : وأمحل القوم : صاروا فى المحل .

(رجع)

وأمحلت النجوم : أخلفت .

* (معن) : ومعن المرأة معنا : باضعها ، ومعن الخصية : استخرج بيضتها .

قال أبو عثمان : ومعن الوادى بضم العين : كثر فيه الماء المعين .

(رجع)

وأمعن فى الأرض : تمادى فيها .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : أمعن الرجل بحقى : أقر به بعد ما كان جحده[2] .

(رجع)

* (متع) : ومتع النهار متوعا : ارتفع الى الضحاء[3] الأكبر .

قال أبو عثمان : ومتع السراب متوعا : ارتفع فى أول النهار .

قال : وروى الرياشى والمازنى : متع النهار أيضا — بضم التاء — .

(رجع)

ومتع الحبل والشيء[4] : طالا .

(١) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٥ / ٩٥ ، واللسان / محل من غير نسبة .

(٢) أ : « جحره » بالراء : تصحيف .

(٣) أ ، ب : « الضحا » وما أثبت عن ق ، ع أدق ، والضحاء ممدودا : إذا امتد النهار وكرب أن ينتصف ، والضحى : حين تطلع الشمس ، فيصفو الضوء اللسان / ضحا .

(٤) ق ، ع : « الشيء والجبل » وهما بمعنى .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦١٢ – إلى خَيْرِ دِينٍ نُسْكُهُ قد عَلِمْتَهُ
وميزانُه فى سُورَةِ البرِّ ماتِـعُ (١)

(رجع)

ومَتَعْتُ بالشيء مَتْعًا : ذَهَبْتُ به ، ومَتَعَت المرأةُ مَتْعًا : مَشَت مَشْيًا قَبِيحًا .

قال أبو عثمان : المعروف فى هذه الكلمة : مَثَعَت بالثاء ثلاث نقط — روى ذلك أبو عمرو الشيبانى ، ويعقوب .

وروى أبو محمد عبد الله بن جَعْفَر (*) عن على بن عبد العزيز (**) عن أبى عبيد : المَثْعُ والمَتْعُ : مشية قَبِيحةٌ .

* (مَثَع) : وقد مَثَعَت المرأةُ ، ومَثِعَتْ تَمْثَعُ ، وكذلك الضَّبُعُ ، وضَبُعٌ مَثْعاءُ .

قال المَعْنِىُّ .

٤٦١٣ – كالضبُعِ المَثْعاء عَنَّاهَا السُّدُمْ
تَحْفِره مِن جانِبٍ ويَنْهَدِمْ (٢)

السُّدُمُ : المُدْفَن (٣) .

(رجع)

* (مَتَع) : ومَتَعَ النَّبِيذُ : اشْتَدَّتْ حُمْرتُه (٤) ، ومَتَعَ الشيءُ : جاد (٥) .

قال أبو عثمان : وقد مَتَعَ الرجلُ ، فهو ماتِعٌ : إذا كان جَلْدًا ظَرِيفًا .

(رجع)

(*) هو عبد الله بن جعفر بن درستويه بضم الدال والراء ، كنيته أبو محمد أحد من اشتهر وعلا قدره وكثر علمه ، وكان شديد الانتصار للبصريين فى النحو واللغة ، وصنف الإرشاد فى النحو ، شرح الفصيح ، غريب الحديث ، المقصور والممدود ، معانى الشعر ، أخبار النحاة ، توفى سنة ٣٤٧ هـ .

(**) هو على بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور ، أبو الحسن البغوى الجوهرى ، صاحب أبى عبيد القاسم بن سلام ، له ترجمة فى معجم الأدباء ١٤ / ١١ ، وتذكرة الحفاظ ٢ / ١٧٨ .

(١) جاء الشاهد فى اللسان /متع منسوبا للنابغة الذبيانى ، وفيه : « إلى خير دين سنة » ولم أجده فى ديوانه ضمن خمسة دواوين ، رديوانه ضمن ثلاثة دواوين ، وللنابغة قصيدة على الوزن والروى .

(٢) كذا جاء ونسب فى تهذيب الألفاظ ٣١١ ، واللسان / مثع ، وفى شرحه السدم : الماء المندفن ، عناها : أتعبها حفره وتنقيبه .

(٣) أ ، ب : السدم : المدفن ، والذى جاء فى تهذيب الألفاظ : الماء المندفن ، .

(٤) ب : « خمرته » بخاء معجمة : تحريف ، وقد سبق قبل ذلك ذكر بعض معانى الفعل متع بالتاء المثناة .

(٥) أ : « حاد » بحاء مهملة تحريف ، وفى اللسان ومتع الرجل ومتع — بضم التاء وفتحها — جاد .

وأَمْتَعْتُ المرأةَ : أَعْطَيْتُها مُتْعَةَ الطَّلاقِ ، وأَمْتَعْتُ الرجلَ بالشيء : أَرْفَقْتُه به[1] . وأَمْتَعْتُ عن فلانٍ : اسْتَغْنَيْتُ عنه ، وأَمْتَعَ الحديثُ ، وغيرُه : اسْتُطْرِفَ .

وأُمْتِعَ فلانٌ بالعافية مثل: تَمَتَّعَ .

قال أبو عثمان وقال أبو زيد : أَمْتَعْتُ[2] بأَهْلي ومالي زَمَاناً ، أي : تَمَتَّعْتُ ، قال الراعي :

٤٦١٤ ـ خَلِيلَيْنِ منْ شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا

قليلاً ، وكانا بالتَّفَرُّقِ أَمْتَعَا[3]

ويُرْوَى : خَلِيطَيْنِ .

أي : كان الذي أمتع كُلُّ واحدٍ منهما صاحبَه : أَنْ[4] فارَقَه .

(رجع)

* (مَثَل) : ومَثَلَ الشيءُ مُثُولاً : قام ، ومَثَلَ أيضا : لَطِئَ[5] بالأرض ، ومَثَلَ أيضاً : ذَهَبَ .

وأنشد أبو عثمان لأبي خِرَاشٍ الهُذَلِيِّ يصف الصقور :

٤٦١٥ ـ يُقَرِّبُه النَّهْضُ النَّجِيحُ لما يَرَى

فمنه بُدُوٌّ تارةً ومُثُولُ[6]

(رجع)

ومَثَلْتُ فلاناً مَثَلاً : صِرْتُ مِثْلَه ، ومَثَلْتُ به : جعلته مُثْلَةً .

وأَمْثَلَكَ السلطانُ : أَقَادَكَ[7] .

* (مَصَر) : ومَصَرْتُ[8] كُلَّ مَحْلُوبةٍ مَصْراً : حَلَبْتُها بإصبعين ، فيجيء لبنها نَزْراً يَسيراً ، ومَصَرْتُ كُلَّ مَحْلُوبةٍ أيضا : حَلَبْتُ جميعَ لبنِها .

---

(١) « به » ساقطة من ق ، ع .

(٢) ب : « ابتمت » : تصحيف .

(٣) كذا جاء الشاهد ونسب للراعي في تهذيب اللغة ٢ / ٢٩٥ ، واللسان / متع .

(٤) أ : « إذ » وفي ب « أي » ، والتصويب من تهذيب اللغة ، إذ جاء في تهذيب اللغة ٢ / ٢٩٥ ، وقال الأصمعي في قول الراعي :

...... وكانا بالتفرق أمتعا

قال : ليس من أحد يفارق صاحبه إلا أمتعه بشيء يذكره به ، وكان ما أمتع به كل واحد من هذين صاحبه أن فارقه .

(٥) أ : « لطى » غير مهموز ، وجاء مهموزا في ب ، ق ، ع ، وهو من الأضداد .

(٦) أ ، ب : « بدوه » ومصدر بدا جاء على : بَدْواً وبُدُوًّا ، وبَدَاءً ، وبَدًا . والتصويب من جمهرة اللغة ٢/ ٥ واللسان / مثل ، والديوان ٢ / ١٢٣ .

(٧) ب : « أفادك » بفاء موحدة : تحريف .

(٨) للفعل « مصر » تصاريف في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٤٦١٦ ـ فاحْتَلَبُوا الحَرْبَ العَوَانَ مَصْرَا (١)

(رجع)

وأَمْصَرْنا : أتينا مِصْرَ .

* (مَضَغَ) : ومَضَغْتُ الشيءَ مَضْغًا .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وقد يُشْتَقّ ذلك للقتال والسِّباب ، والأصل فى الأَكْل .

(رجع)

وأَمْضَغَ اللحمُ وغيرُه : اسْتُطِيب .

* (مَصَلَ) : ومَصَلَ الماءُ وغيرُه مَصْلاً : قَطَر .

[قال أبو عثمان] (٢) : وقال أبو بكر : مَصَلْتُ اللَّبَنَ أَمْصُلُه مَصْلاً : إذا جَعَلْتَه فى وِعَاءِ خُوصٍ ، أو خِرَقٍ حتى يقطر ماؤُه .

(رجع)

ومَصَلَ الشيءُ مُصُولاً : قَلَّ .

قال أبو عثمان : ومَصَلَت المرأةُ متاعَها ومالَها : ضَيَّعَتْه .

قال الشاعر :

٤٦١٧ ـ لَصَخْرَةٌ مِنْ جَنُوبِ الهَضْبِ رَاكِدَةٌ
مَشْدُودَةٌ بِصَفِيحٍ فوق بُرْطِيلِ [١٨٥ / ١]
خَيْرٌ لِرَحْلِكَ مِنْ حَمْقَاءَ مَا صِلَةٍ
تُمْطِيكَ مِنْ كَذِبٍ ما شِئْتَ أَو قِيلِ (٣)

(رجع)

وأَمْصَلَت الشاةُ : قَلَّ لَبَنُها عند الحالب فلم يَتَمَازَج ، وأَمْصَلَت المرأةُ : أَلْقَتْ وَلَدَها وهو مُضْغَةٌ .

* (مَصَعَ) : ومَصَعَ الشيءُ مُصُوعًا [ومَصْعًا] (٤) : بَرَق ، ومَصَع أيضا : تَغَيَّر لَوْنُه .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦١٨ ـ فَأَفْرَغْنَ مِنْ مَاصِعٍ لَوْنُهُ
عَلَى قُلُصٍ يَنْتَهِبْنَ السِّجَالا (٥)

(رجع)

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أجده فى ديوان رؤبة وملحقاته .

(٢) « قال أبو عثمان » : تكملة من ب .

(٣) كذا جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٣٦٢ من غير نسبة ، وفى شرحه برطيل : حجر طويل ، والهضب : جمع هضبة ، وهى الجبل الصغير ، والراكدة : الثابتة ، والصفيح : الحجارة العراض ، يريد أن يبين أن الصخرة التى لا ينتفع بها خير منها لأنها لا تفسد شيئا ، أما هذه فإنها تجمع بين عدم النفع والإفساد .

(٤) « ومصعا » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٥) أ ، ب « ينتهين » بياء مثناة تحتيه من نهى ، وجاء منسوبا لابن مقبل برواية يلتهبن — من نهب — فى تهذيب اللغة ٢/٦٢ ، واللسان / مصع .

ومَصَع أيضا : ذَهَب ، ومَصَعْتُ بالسَّيْف : ضَرَبْتُ به .

يُقال : إنه لَمِصعٌ بالسَّيْف ، والمُمَاصَعة ، والمِصَاعُ : المُجَالدةُ بالسُّيُوف .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦١٩ — تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مَن اسْتَرَكُّوا
ويَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ المِصَاعا (١)
(رجع)

ومَصَع الدَّابةُ : حَرَّكَ ذَنَبَه (٢)

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٢٠ — يَمْصَعْنَ بالأَذْنابِ مِنْ لُوحٍ وَبَقّ (٣)
(رجع)

ومَصَعَت المرأةُ : أَلْقَتْ وَلَدَها عند الولادة .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٢١ — بِاسْتِ امْرِئٍ، وَاسْتِ التي مَصَعَتْ به
إذا زَبَنَتْهُ الحَرْبُ لَمْ يَتَرَمْرَمِ (٤)

ويقال : قَبَّح اللهُ أُمًّا مَصَعَت به .
(رجع)

ومَصَع بالشيء : رَمَى به (٥) ، ومَصَع بسَلْحِه على عَقِبَيْه من الفَرَق ، ومَصَع الطائرُ بِذَرْقِه : رَمَى به (٦) ، ومَصَع الدَّابةُ ، وغيرُه : أَسْرَعا .

وأَمْصَعَ القَومُ : ذَهَب لَبَنُهم ، وأَمْصَعَ العَوْسَجُ : أَثْمَرَ ، والمُصْعَةُ : ثَمَرُه .

* (مجد) : ومَجَدَ الرجلُ غيرَه مَجْدًا : صار أَمْجَدَ منه .

---

(١) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٢/٦٣ ، واللسان / مصع منسوبا للقطامى ، وهو كذلك فى ديوان القطامى ٣٥ ، واستركوا : أى من وقفوا على رداءة مشيه ، والمصاع : المجالدة بالسيوف .

(٢) ق ، ع : « ذنبها » وهما جائزان .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٢ / ٦٣ ، واللسان / مصع منسوبا لرؤبة ، وهو كذلك فى ديوانه ١٠٨ ، والجزء المحقق من العين ٣٦٨ .

(٤) سبق الكلام على هذا الشاهد فى الفعل بصبص من حرف الباء .
وجاء الشاهد فى الجزء المحقق من كتاب العين ٣٦٨ من غير نسبة وفيه : « باست امه » وجاء فى ديوان أوس ابن حجر ١٢١ بيت يتفق فى عجزه مع شاهد أبى عثمان هو :

ومُسْتَعْجِبٍ مِمَّا يَرَى من أَنَاتِنَا ولو زَبَنَتْه الحربُ لم يَتَرَمْرَمِ

وأظنه غيره .

(٥) ق : « من » ربما أتت من أ ، ب ، ع : أدق .

(٦) ق ، ع : « رميا » بإسناد الفعل لألف الإثنين وعبارة أبى عثمان أدق هنا .

قالَ أبو عثمان : ويقال : مَجَدَ الرجلُ ومَجُدَ لُغتان : إذا نال الشَّرفَ .

(رجع)

ومَجَدْتُ الدَّابةَ : عَلَفتَها مِلْءَ بَطنِها [والإبل : نالت من الكلأ[١]] .

قال أبو عثمان : قال أبو عبيدة : أهل العالية يقولون : مَجَدْتُ الدَّابةَ مُخفَّفاً : إذا عَلَفتَها مِلْءَ بَطنِها ، ومَجَّدتُها مُشدَّداً : إذا عَلَفتَها نِصْفَ بَطنِها ، قال : وأَمْجَد الرجلُ : كَرُم فَعَالَه[٢]

(رجع)

وأَمْجَدتُ عَلَفَ الدَّابةِ : كَثَّرتُه ، وأَمْجَدْتُ الإبلَ والدَّوابَّ فى المَرْعَى كذلك ، وأَمْجَدْتُ الرَّجُلَ سَبًّا أو ذَمًّا : أَكْثَرتُ لَه مِنْهما .

قال أبو عثمان : وقاله أبو زيد : أَمْجَدْتُ الإبلَ : إذا أَشبعْتَها من العَلَف ، ومَلأتَ بُطونَها .

(رجع)

* (مَهَرَ) : ومَهَرْتُ بالشيءِ مَهارةً ، ومُهُوراً : أحكَمْتُه ، ومَهَرْتُ فى الماءِ : سَبَحْتُ .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٦٢٢ — يَقْذِف بالبُوصِىِّ والماهِرِ[٣]

(رجع)

وأَمْهَرَتِ الفَرَسُ : تَبِعَها مُهْرٌ .

قال أبو عثمان : وأَمْهَرَتِ الناقةُ : صارَتْ مَهْرِيَّةً .

(رجع)

* (مَنَحَ) : ومَنَحْتَ كُلَّ ذاتِ لَبَنٍ مَنْحاً : وَهَبْتَ لَبَنَها ، ومَنَحْتُكَ الشيءَ[٤] : نَفَعْتُك به ، وأيضًا : أعطَيْتُكَه .

قال أبو عثمان : وقال صاحِبُ العَيْن : مَنَحْتُكَ الشيءَ : قَصَدْتُكَ به ، وأنشد :

٤٦٢٣ — تَمْنَحُ المرآةَ وَجْهًا واضِحًا
مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فى الصَّحْوِ ارْتَفَعْ[٥]

---

(١) ما بين المعقوفين تكملة من ق ، ع ، وقد نقل أبو عثمان عن أبى زيد قريبا منها فى نفس تصاريف الفعل .

(٢) أ « فعله » والمعنى واحد .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / مهر ، عجز بيت منسوب للأعشى ، وصدره كما فى الديون ١٧٧ ، واللسان :

مِثْلَ الفُراتِىِّ إذا ما طَمَا

(٤) ق ، ع : « وغيرها » مكان « ومنحتك الشىء » .

(٥) رواية أ ، واللسان / منح ، « تمنح المرأة » ، وجاء الشاهد فى ب والمفضليات ١٩١ المفضلية ٤ لسويد ابن أبى كاهل اليشكرى ، برواية : « تمنح المرآة » وفى شرحه باللسان : معناه : تعطى المرأة من حسنها ، المرأة هكذا عداه باللام .. والأحسن تعطى من حسنها المرأة ، وجاء فى أواصحا — بالصاد المهملة : تحريف .

وقال رَبيعةُ بنُ مُكَدَّم[(١)] :

٤٦٢٤ ـ قد علِمَتْ إذْ مَنَحتْنى فاهَا

أنِّى ساُحْوِى اليَومَ مَنْ حوَاهَا[(٢)]

(رجع)

ومَنح اللهُ الشيءَ : وَهبَهُ .

وأَمْنَحتِ النَاقةُ : دَنَا نَتاجُهَا[(٣)] .

* (معَزَ) : ومعَزْتُ المعزَ : عَزَلْتُها مِنَ[(٤)] الضَّأْنِ .

وأمعزَ الرَّجلُ : كَثُرَ معزُه .

* (مرَخَ) : ومَرَخَ الجسدَ بالدُّهنِ مَرْخًا : لَيَّنَــهُ .

وأَمْرَخَ العَجِينَ : أكثرَ ماءَهُ .

* (مطَرَ) : ومَطَرَ فى الأرضِ مُطُورًا : ذَهَبَ ، وما أدرى من مَطَرَ به ، أى : ذَهَبَ به .

قال أبو عثمان : وكذلك الطَّيرُ فى السَّماءِ تَمْطُرُ مَطَرًا ، أى : تَذْهَبُ ، وأنشد لرُؤْبة :

٤٦٢٥ ـ والطَّيرُ تَهْوِى فى السَّماءِ مَطَرًا[(٥)]

يَعْنِى سُرْعَتَها .

قال : ويُقالُ : ما مُطِرْتُ منه بخَيْر ، وما مُطِرْتُ مِنْه خيراً ، وما مَطَرَنِى مِنْه خَيْرٌ .

(رجع)

وأَمْطَرْنا : صِرْنا فى المَطَرِ .

* (مَصَخَ) : ومَصَخَ الشيءَ مَصْخًا[(٦)] : أَخْرَجَه ، وأمْصَخَ الثُّمَامُ : خَرَجَتْ أمّا صِيخه ، وهى خُوصُهُ .

* (مَشَرَ) : قال أبو عثمان : وقالَ أبو بَكْر : مَشَرْتُ الشيءَ أَمْشُرُه مَشْرًا : إذا أَظْهَرْتَه ، ومَشَرْتُ القِدْرَ ومَشَّرْتُها : إذا قسَمْتَها وفَرَّقْتَها[(٧)] ،

وقال الشاعر :

(١) ب : « مكرم » براء مهملة ، وصوابه بالدال ، والتصويب من أمالى القالى ٢ / ٢٧١ — ٢٧٢ .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) جاء فى تهذيب اللغــة ٥ / ١١٩ : « وقال شمر : لا أعرف أمنحت بهــذا المعنى .. قلت أمنحت بهــذا المعنى صحيح ، ومن العرب مسموع ، ولا يضره إنكار « شمر » إياه .

(٤) ق ، ع : « عن » ، وهما جائزتان .

(٥) أ ، ب : « مطرا » بطاء ساكنة ، وجاء فى اللسان/ مطر ، وملحقات الديوان ١٧٥ :

والطَّــيْرُ تَهْــوِى فى السَّماءِ مَطَّــرَا

بطاء مشددة مفتوحة .

(٦) ق ، ع : ومصخ الشيء من الشيء مصخا .

(٧) جاء فى اللسان / مشر ، وخص بعضهم به — أى مشر بفتح الشين مشددا — اللحم .

٤٦٢٦ ـ فَقُلْتُ لأَهْلِى مَشِّرُوا القِدْرَ حَوْلَكُمْ
وأَىُّ زَمانٍ قِدْرُنا لم تُمَشَّرِ (١)

وأَمْشَرتِ الشَّجرُ : أَخْرَجَتْ مَشْرَتَها ، وهى الورَقُ ، وأَمْشَرتِ الأرضُ : أَخْرجَتْ نَباتَها مِثْلَه ، ومنه قولهم : صَبِىٌّ غيرُ مُتَمَشِّرٍ ، أى : غير مُكْتَسٍ (٢) .

فعَـل وفعِـل :

* (مغل) : مَغَـلَ فلانٌ فيك عِنْدَ فُلانٍ مَغْلاً : وقَـعَ .

ومَغِلَ الدَّابَّةُ مَغَـلاً : وَجِعَهُ بطْنُه عن تُرابٍ أَكَلَه .

وأَمْغَلَ بكَ [فلانٌ] (٣) عند السلطان : وَشَى ، وأَمْغَلَتِ الغَنَمُ : حَمَلَتْ على الرِّضاع ، وأَمْغَلَتْ أيضًا : حَمَلَتْ فى العام مَرَّتين .

وأنشد أبو عثمان للقَطامِىِّ :

٤٦٢٧ ـ وَرَيَّا الرَّوادِفِ ، لم تُمْغِلْ بأَوْلادِ (٤)

وأَمْغَلَ القومُ : مَغِلَتْ دَوابُّهم (٥) ، وإبِلُهم ، وشاؤُهم .

قال أبو عثمان : وأَمْغَلَتِ المرأةُ وَلَدَها : سَقَتْه المَغَلَ ، وهو اللَّبَنُ على الحَمْلِ ، وهى مُمْغِلٌ : إذَا كانَ وَلَدُها كذلك ، ومُغِلَ [هو] (٦) ، فهو مَمْغُولٌ .

(رجع)

* (مرس) : ومَرَسْتُ الدَّواءَ وغيرَه فى الماءِ مَرْسًا: عَرَكْتُه ، ومَرَسَ الصَّبِىُّ ثَدْىَ أُمِّه (٧) .

ومَرِسَ بالأَمرِ مَرَسًا : أَحْكَمَ مُعالَجَتَه .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

(١) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ / ٣٤٩ ، وتهذيب اللغة ١١ / ٣٦٧ ، واللسان / مشر فى إحدى الروايتين .

فقلتُ أَشِيعَا مَشِّرِ القِدْرَ حَوْلَنا وأَىُّ زمانٍ قِدْرُنا لم تُمَشَّرِ

وجاء فى اللسان / مشر برواية الأفعال كذلك ، وقد نسب الشاهد فى الجمهرة واللسان لإرار بن سعيد العدوى .
وفى شرحه : أشيعا : أظهرا أنا نقسم ما عندنا من اللحم حتى يقصدنا المستطعمون ، ثم قال :
وأى زمان قدرنا لم تمشر . أى هذا خلق لنا ، وعادة فى الأزمنة .

(٢) هامش النسخة ب تم التاسع والثلاثون بحمد الله وعونه بسم الله الرحمن الرحيم .

(٣) « فلان » : تكملة من ب ، ق ، ع .

(٤) الشاهد عجز بيت للقطامى ، وصدره كما فى تهذيب اللغة ٨ / ١٤٩ ، واللسان : مغل والديوان ٧٩ :

بَيْضاءُ مَحْطُوطَةُ المَتْنَيْنِ بَهْكَنَةٌ

(٥) « دوابهم » ساقطة من : ق ، ع . (٦) « هو » تكملة من ب .

(٧) فى ق : ومرس الصبى ثدى أمه : كذلك ، وفى ع : « ومرس الصبى ثدى أمه : رضعها » .

٤٦٢٨ - وَلَّى جَمِيعًا يُبَارِى ظِلَّهُ طَلَقًا
ثُمَّ انْثَنَى مَرِسًا قَدْ آدَهُ الْحَنَقُ (١)

وقال الآخر : [١٨٥ / ب] .

٤٦٢٩ - مَرَاسُ الأَوَابِى عَنْ نُفُوسٍ عَزِيزَةٍ
وإِلْفُ المَتَالِى فى قُلُوبِ السَّلائِبِ (٢)

ومَرِسَ الحَبْلُ : وَقَعَ بين الخُطَّافِ والبَكْرَةِ .

(رجع)

قال أبو عثمان : ومَرِسَتِ البَكْرَةُ أيضا : اذا مَرِسَ حَبْلُهَا ، وأنشد :

٤٦٣٠ - دُرْنَا ودَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسُ (٣)
لاضَيِّقَةُ المَجْرَى ولا مَرُوسُ

(رجع)

وأَمْرَسْتُ الحَبْلَ : أَخْرَجْتُه إذا مَرِسَ (٤)

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٣١ - بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسْ أَمْرِسْ
إِمَّا عَلَى قَعْـوٍ وإِمَّا اقْعَنْسِسْ (٥)

* (مَلَقَ) : ومَلَقْتُ الشىءَ مَلْقًا : غَسَلْتُه ، ومَلَقَ الصَّغِيرُ أُمَّهُ : رَضَعَها ، ومَلَقَتِ الدَّوَابُّ وغيرُها : رَفَقَتْ فى السَّيْرِ ، ومَلَقَتْ أيضًا : ضَرَبَتِ الأَرْضَ بحَوَافِرِهَا ، ومَلَقَهُ بالسَّوْطِ : ضَرَبَهُ .

ومَلَقَ لكَ فلانٌ مَلَقًا (٦) : تَوَدَّدَكَ بكلامٍ لَطِيفٍ .

وأنشد أبو عثمان للعجّاج :

٤٦٣٢ - إِلَيْكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقِى (٧)
أى : دُعائِى وتَضَرُّعِى .

ومَلَقَ أيضًا : كَذَبَ .

وأَمْلَقَ : افْتَقَرَ ، وأَمْلَقَ مالَهُ : بَذَّرَهُ .

---

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان / حنق غير منسوب ، ولم أجده فى ديوان الأعشى . وفى شرحه : أى أثقله الغضب .

(٢) الشاهد لذى الرمة ، ورواية الأفعال جاء فى الديوان ٦١ .

(٣) كذا جاء الرجز فى تهذيب اللغة ١٢ / ٤٢٥ ، واللسان / مرس — نخس من غير نسبة « وفى أ تخيس بتاء مثناة فوقية : تحريف » .

(٤) « إذا مرس » ساقطة من ق ، ع .

(٥) كذا جاء الرجز فى جمهرة اللغة ٢ / ٣٢٧ ؛ وتهذيب اللغة ١٢ / ٤٢٤ ، واللسان / مرس من غير نسبة .

(٦) ع : « ملقا » باللام ساكنة والصواب الفتح فى المصدر .

(٧) جاء الشاهد فى اللسان / ملق من غير نسبة ، وبرواية الأفعال واللسان جاء فى ديوان العجاج ١١٨ ، وفى أ « أدعوا » خطأ من النقلة .

* (مَرَق) : ومَرَق من الدِّين مُرُوقًا : خَرَج منه [1] ببِدْعة ، أو ضَلالَة ، ومَرَق السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّة ومنَ الغَرَض [2] : كذلك ، ومَرَقْتُ الصُّوفَ نَتَفْتُه .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : ومَرَق إِبِطَه [3] : نَتَفَه ، وقال غيره : مَرَق شَعْرَه : نَتَفَه .

ويُقال : هو أَنْتَنُ مِن مَرَاقَات [4] الغَنَم ، وهو ما يُنْتَفُ من صُوف العِجَاف ، والمَرْضَى .

وقال الحارثُ بنُ حِلِّزَة [5] :

٤٦٣٣ — يَتَضَوَّعْنَ لَوْ تَضَمَّخْنَ بالمِسْـ
ـكِ صُنانًا كأنَّه رِيحُ مَرَقِ [6]

وقال أبو زيد : مَرَق الطَّائرُ ، ومَزَق ، وخَذَق : سَلَح .

قال : ومَرَق في الأرْض [ومَزَق] [7] : إذا ذَهَب فيها .

(رجع)

ومَرَقَت النَّخْلَةُ : نَقَص حَمْلُها ، وقَلَّ .

قال أبو عثمان : قال الأصْمعيُّ : مَرِقَت النَّخْلَةُ : نَفَضَتْ حَمْلَها [8] بعدَ ما يَكْثُرُ ، وقد أَصابَ النَّخْلَ مَرْقٌ [9] .

(رجع)

ومَرِقَت البَيْضَةُ مَرَقًا : فَسَدَتْ مثل : مَذِرَتْ .

---

(١) « منه » ساقطة من ق ، ع . وللفعل « مرق » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق .

(٢) ق ، ع « ومرق من السهم والغرض » والتعبيران جائزان .

(٣) أ : « إبطاه » ولفظة ب أنسب هنا .

(٤) أ ، ب مراقات : جمع مراقة — بضم الميم ، وفى اللسان « مرقات » جمع — مرقة — بكسر الميم .

(٥) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢/٤٠٦ ، واللسان / مرق منسوبا للحارث بن خالد المخزومى ، وجاء فى تهذيب اللغة ٩/١٤٥ من غير نسبة .

(٦) رواية الشاهد فى الجمهرة والتهذيب : « صماحا » مكان « صنانا » وقال « الصماح : العرق ، ورواية اللسان « ضماخا » بضاد معجمة مكسورة ، وخاء معجمة كذلك ، وعلق صاحب اللسان على الشاهد بقوله : قال ابن الأعرابى : المرق : صوف العجاف والمرضى ، والمرق : جمع المرقة التى هى من صوف المهازيل والمرضى . ويجوز أن يعنى به الصوف أول ما ينتف ، لأنه حينئذ منتن ، تقول العرب : أنتن من مرقات الغنم ، فيكون المرق على هذا واحدا لا جمع مرقة .

(٧) « ومزق » : تكملة من ب .

(٨) ب « مرقت النخلة : نقصت حملها » براء مفتوحة فى « مرقت » ، وقاف مثناة ، وصاد مهملة فى نقصت « والذى جاء فى كتاب النخل للأصمعى ٦٦ ضمن مجموعة البلغة فى شذور اللغة : فإذا نفضته ، أى النخلة — بعد أن يكثر حملها قيل : مرقت ، وقد أصاب النخل مرق » — نفضته — بفاء موحدة وضاد معجمة — ومرقت بكسر الراء وجاءت بالكسر فى اللسان / مرق .

(٩) أ : « مرق » بفتح الراء ، والصواب السكون .

وأمْرَق الصُّوفُ، والشَّعْرُ : حَانَ أنْ يَمْرُقَا،
وأمْرَقْتُ العَجِينَ : أكْثَرْتُ ماءَهُ، فاسْتَرْخَى .

* (مَرَجَ) : مَرَجَ اللهُ البَحْرَيْنِ مَرْجًا : أطْلَقَهما، ومَرَجَ السلطانُ رعيتَه : خَلّاها / والفَسَادَ، ومَرَجَ الشَّيْءَ: خَلَطَه، ومَرَجَ اللَّهَبُ مُرُوجًا : ارْتَفَع .

قال أبو عثمان : ومَرَجَ الدَّابَّةَ مَرْجًا : إذا أرْسَلَها فى المَرْعَى .

(رجع)

ومَرِجَ الدِّينُ، والأمْرُ، والخاتمُ فى اليد مَرَجًا : اضْطَرب .

وأنشد أبو عثمان لأبى دُؤاد :

٤٦٣٤ — مَرِجَ الدِّينُ فأعْدَدْتُ له
مُشْرِفَ الحارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدْ [1]

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : مَرِجَ الغُصْنُ : إذا اعْوَجَّ، واشْتَبَكَتْ شُعَبُه والْتَفَّتْ .

قال الهذلى [2] :

٤٦٣٥ — بَخَالَتْ فالتَمَسَتْ بها حَشَاهَا
فَخَرَّ كأنَّهُ غُصْنٌ مَرِيجُ [3]

(رجع)

ومَرِجَ الماءُ : سَالَ .

وأمْرَجَتِ النَّاقَةُ : ألْقَتْ ماءَ الفَحْلِ بعد كَوْنِه غِرْسًا ودَمًا .

وأمْرَجَ الدَّواءُ وغيرُه البَطْنَ : أسْهَلَه .

* (مَغَرَ) : ومَغَرَ فى البلادِ مَغْرًا ذَهَب .

قال أبو عثمان : وزاد غيره : ذَهَبَ فأسْرَعَ، ورأيته يَمْغَرُ بِه بَعِيرُه .

(رجع)

ومَغَرَ أيضًا : أسْرَعَ، ومَغَرَتْ فى الأرض مَغْرَةٌ مِنْ مَطَرٍ، أى : مَطْرَةٌ صَالِحَةٌ .

ومَغِرَ الرَّجُلُ والشَّعْرُ مَغَرًا : احْمَرَّا [4] .

الذَّكَرُ أمْغَرُ، والأنْثَى مَغْرَاءُ، وأنشد أبو عثمان لأبى خراش .

---

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان / مرج : منسوبا لأبى دؤاد . (٢) هو عمرو بن الداخل الهذلى .

(٣) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ / ٨٦، منسوبا لعمرو بن الداخل والرواية « فراغت » مكان : « بخالت » و « حوط » مكان : « غصن » وجاء فى تهذيب اللغة ١١ / ٧٢ منسوبا للهذلى، وفيه، خوط مريج وبرواية الأفعال جاء فى اللسان / مرج، وجاء فى شعر عمرو بن الداخل ٣ / ١٠٣ برواية الجمهرة .

(٤) أ، ب : « احمر » وأثبت ما جاء فى ق، ع من إسناد الفعل لضمير الرجل والشعر .

٤٦٣٦ ـ وَلَا أَمْقَرَ السَّاقَيْنِ ظَلَّ كَأَنَّهُ
على مُحْزَئِلَّاتِ الإِكَامِ نَصِيلُ (١)

النصيل: حَجَرٌ طويلٌ تُدَقُّ به الحجارةُ.

وأَمْقَرَتِ الشَّاةُ: اختلط لبنُها بالدَّمِ.

(رجع)

* (مَحَقَ): ومَحَقَ اللهُ الشيءَ مَحْقًا: أَذْهَبَ بَرَكَتَه، ومَحَقْتُه: أَذْهَبْتُه، ومَحَقَ الشيءُ: نَقَصَ، ومَحَقَ الصَّيفُ: اشتَدَّ حَرُّه.

وأنشد أبو عثمان لساعدة:

٤٦٣٧ ـ ظَلَّتْ صَوافِنَ بالأَرْزَانِ صَادِيَةً
فى ماحِقٍ من نَهارِ الصَّيفِ مُحْتَدِمِ (٢)

(رجع)

ومُحِقَ، ومَحِقَ (٣) القَمَرُ: لغتان مُحَاقًا (٤): نَقَصَ.

وأنشد أبو عثمان:

٤٦٣٨ ـ إنِّى على ما كانَ من هُزَالى
ورِقَّـةِ اللَّحْـمِ على أَوْصَالِى
أَثْلِمُ حَرْفَ القِرْنِ من حِيَالى
ثَلْمَ المُحَاقِ جانِبَ الهِـلَالِ (٥)

وأَمْحَقَ الرجلُ: وَقَعَ المَحْقُ فى ماله.

قال أبو عثمان: وأَمْحَقَ أيضا، إذا أَشْرَفَ على الهَلاكِ كمُحَاقِ الهلالِ، وأنشد:

٤٦٣٩ ـ أَبُوكَ الذى يَكْوِى أُنُوفَ عُنُوقِه
بأَظْفارِه حَتَّى أَنَسَّ وأَمْحَقَا (٦)

* (مَشَقَ): ومَشَقَ (٧) فى الكتاب مَشْقًا: أَسْرَعَه، ومَشَقَتِ الإبلُ فى سَيْرِها: أَسْرَعَتْ، ومَشَقَتْ فى الكَلأِ: أَكَلَتْ أَطايبَه.

(١) جاء الشاهد فى اللسان / نصـل منسوبا لأبى خراش، وروايته: «بات كأنه» والذى فى شعر أبى خراش ٢/١٢١ «ولا أمعـر الساقين» بعين مهملة، وفى شرحه: أمعـر الساقين: لا ريش عليهما، وعلى رواية الديوان لا شاهد فيه.

(٢) أ: «محتـدم» بدال مهملة: تحـريف، وفى أ، ب «الأردان» بدال مهملة — والتصويب من جمهرة اللغة ٢ / ١٨٢، واللسان رزن، والديوان ١/١٩٧ والأرزان، جمع رزن: المكان الصلب، أو النقر فى الحجر أو المكان المرتفع فيـه ماء، وفى الجمهرة «سـوافن» بسين مهملة مكان «صوافن» بالصاد، والصوافن: القائمات على ثلاث قوائم، ثانية سنبك يدها الرابعة. وانظر تهذيب الألفاظ ٣٩٨ وإصلاح المنطق ٣٠٩.

(٣) ومحق بكسر الحاء — ساقطة من ق، ع. (٤) ع: «محاقا ومحاقا» بضم الميم وكسرها فى المصدر.

(٥) لم أقف على الرجز وقائله.

(٦) كذا جاء الشاهد غير منسوب، فى إصلاح المنطق ٣٠٩، وتهذيب اللغـة ٤ / ٨٣ ونسب فى اللسان / محـق لسبرة بن عمرو الأسدى.

(٧) للفعل تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى.

قال أبو عثمان: ومَشَقْتُها مَشْقًا: تركتُها تأكل قليلاً، يقول بعضهم لبعض: امْشُقُوها ساعةً، أي: دَعُوها ساعةً تأكُل.

(رجع)

ومَشَقتُ الكَتَّانَ[1] بالمِشْقَة: أصلحته، ومَشَقْتُ البَضْعَةَ: جذبتُها جَذْبًا شديدًا، ومَشَقْتَ من الطعام: أبقيتَ منه أكثر ممّا أكلتَ، ومَشَقْتَ الناقةَ في حِلاَبِها: أبقيتَ من لبنِها أكثرَ ممّا حَلَبْتَ.

قال أبو عثمان: ومَشَقْتُ المرأةَ مَشْقًا: كِنايةٌ عن النكاح.

(رجع)

ومُشِقَت الجاريةُ والقَضِيبُ مَشْقًا: رَقًّا. فهو مَمْشُوقٌ ومَشِيقٌ.

وأنشد أبو عثمان لأبي ذؤيب في وصف الرَّجُلِ[2] [١٨٦ / أ]

٤٦٤٠ — قليـلٌ لَحْمُها إلا بقايا
طَفَاطِفَ لَحْمٍ مَنْحُوضٍ مَشِيقِ[3]

ومَشِق[4] مَشَقًا: انسَحَجتْ فَخِذاهُ.

قال أبو عثمان: ومَشِقَ الجلدُ: تَشَقَّق.

(رجع)

وأَمْشَقْتُ الثوبَ: صَبَغْتُه بالمِشْقِ، وهو[5] المَغْرةُ.

* (مَلَطَ): ومَلَط مُلُوطًا: تناهَى في السَّرِقة: فهو مِلْطٌ، ومَلَطْتُ البُنيانَ [مَلْطًا][6]: سَدَدْتُ حِجارَتَه بالمِلاط، وهو الطِّينُ بينَها، وفي الحديث:[7] «مِلاَطُ بِنَاءِ الجَنَّة مِسْكٌ أذْفَر»

(١) أ: «من الكتان»، وأثبت ما جاء في ب، ق، ع، وبالنسخة ب بياض بعدل ثلاث كلمات من غير سقط.

(٢) الذي في الديوان أنه يصف مشار العسل.

(٣) كذا جاء في اللسان / طفف منسوبا لأبي ذؤيب، ورواية الديوان ١ / ٨٧ «قليل لحمه» بجر قليل صفة لأشعث في البيت السابق، «ممحوص» بالصاد المهملة مكان «منحوض» وفي شرحه: الطفاطف: ما استرخى من جانب البطن، ممحوص: انمحص وذهب، مشيق: ضامر. والمنحوض: الذي ذهب لحمه، وعلى هذا يكون: منحوض، وممحوص بمعنى.

(٤) أ: «ومشق» بفتح الشين في الماضي، وصوابه الكسر.

(٥) أ: «وهو» وأثبت ما جاء في ب، ق، ع، وهما جائزان.

(٦) «ملطا»: تكملة من ب، ق، ع.

(٧) النهاية ٤ / ٣٥٧، والحديث من شواهد ق، ع.

ومَلِطَ مَلْطًا [1] : لم يَبْقَ عليه شَعَرٌ غيرَ لِحْيَتِهِ ، ورأسِه .

قال أبو عثمان : وزاد غيرُه ومُلْطَةً أيضا .

(رجع)

وأَمْلَطَت الناقةُ : أَلْقَت وَلَدَها قبل إشعاره ، وأَمْلَطَ الرجلُ : افْتَقر .

* (مَرَط) : ومَرَطْتُ الشَّعَرَ مَرْطًا : نَتَفْتُه ، ومَرَطْتُ الخِضابَ عن اليَدِ : سَلَتُّه ، ومَرَطَتِ الدوابُّ : أَسْرعت .

ومنه المَرَطَى : السُّرْعة .

وأنشد أبو عثمان لطُفَيْل :

٤٦٤١ — تَقْرِيبُها المَرَطَى والجَوْزُ مُعْتَدِلٌ
كأنَّها سُبَدٌ بالماء مَغْسُولُ [2]

وقال الأَفْوه :

٤٦٤٢ — ورُكُوبَ الخَيْلِ تَعْدُو المَرَطَى
قَدْ عَلاها نَجَدٌ فيه احْمِرارُ [3]

أى : اخْتَلَط عَرَقُها بالدَّمِ الذى أصابها ؛ لأنها فى حَرْب .

(رجع)

ومَرَطْتُ الثَّوبَ مَرْطًا : خَرَّقْتُه .

قال أبو عثمان : وقال النضر بن شُمَيْل : ومَرَطَتْ به أُمُّه : وَلَدَتْه .

(رجع)

ومَرِطَ مَرَطًا : انْتَتَفَ ، ومَرِطَ السَّهْمُ من رِيشِه : كذلك .

فهو سَهْمٌ مَرِطٌ وأَمْرَط ، ومَرِيط .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٤٣ — مُرُطُ القِذَاذِ [4] فلَيْسَ فيه مَصْنَعٌ
لا الرِّيشُ يَنْفَعُه ولا التَّعْقِيبُ

ويقال : مُرْط : جمع أَمْرَط ، وليس بواحد .

---

(١) ب : « ملطا » بإسكان لام المصدر ، والفتح أفصح .

(٢) ب : « سبد » بفتح السين ، و « معسول » بعين مهملة ، وبرواية أ جاء فى اللسان / مرط والديوان ٥٧ . والسبد — بضم السين : طائر صغير ، والسبد بفتح السين : الوبر أو الشعر .

(٣) أ : « تعدوا » بألف بعد الواو خطأ شائع فى هذه النسخة ، وقد جاء الشاهد فى شعر الأفوه الأودى بالطرائف الأدبية ١٢ .

(٤) ب : « الغذاذ » بغين معجمة موحدة : تحريف ، والقذاذ — بالقاف المثناة — جمع قذة ، والقذة : ريش السهم ، وجاء الشاهد فى اللسان / مرط منسوبا للأسدى أو لبيد ، وأورد قصيدة من ثلاثة وعشرين بيتا تنسب لنافع ابن لقيط الأسدى ، ولنو يفع بن نفيع الفقعسى والشاهد العشرون فيها ، وجاء الشاهد فى ملحقات ديوان لبيد ضمن الأبيات التى تنسب له ، وجاء فى القلب والإبدال ٥١ المنسوب لابن السكيت منسوبا لنو يفع بن نفيع الفقعسى .

وقال الآخر :

٤٦٤٤ ـ صُبَّ على شاءِ أبي رِيَاطِ
ذُؤَالَةٌ كالأَقْدُحِ الأَمْرَاطِ (١)
(رجع)

وأَمْرَطَ الشَّعَرُ وغيرُه : حان أن يُمْرط .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : أَمْرَطَتِ النَّخْلةُ : إذا سَقَط بُسْرُها غَضًّا (٢) ، فهو مُمْرِطٌ ، فإن كان ذلك من عادتها فهى مِمْراطٌ .

وأَمْرَطَتِ الناقةُ : إذا أَلْقَتْ وَلَدَها ولا شَعَر عليه ، فهى مُمْرِطٌ .
(رجع)

* (مَغَدَ) : ومَغَدَ (٣) الفَصِيلُ الضَّرْعَ مَغْدًا : تَنَاوَلَه .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : مَغَدَ الفصيلُ أُمَّه : إذا لَهَزَها ، أى : ضَرَب ضَرْعَها بِفِيه ، هذا قول أبى العامرِيّةِ النُّمَيْرِىّ .

قال (٤) : ومَغَدْتُ الجلْدَ : نَتَفْتُه .

قال أبو عبيدة : ومَغَدْتُ (٥) القُرْحةَ أيضا ، وهو أن تَنْتِف ما عليها من الشَّعَر ، ثم يُصَبُّ على موضعِ الشَّعَرِ دُهْنٌ مَغْلِىٌّ ، أو سَمْنٌ ، ليتعفَّن فلا يَنْبُتُ الشَّعَرُ ، ويقال : مَغَدَ مَغْدًا : امتلأ وسَمِن ، قال أبو نُخَيْلَة :

٤٦٤٥ ـ يَحْتَمِلُ النَّحْضَ بِجِسْمٍ مَغْدِ
إنْ قِيلَ جاءٍ فَظَلِيمٌ يَخْدِى
وَخْدًا وتَخْوِيدًا إذا لم يَرْدِ (٦)

قال أبو زيد : ومَغَدَ الرجلَ عيشٌ ناعمٌ يَمْغَدُه مَغْدًا : إذا غَذَاه عَيْشٌ ناعِمٌ ، وأنشد :
(رجع)

(١) جاء الشاهد فى اللسان / مرط من غير نسبة وفيه : « كالأقدح المراط » ، وعلق عليه بقوله : ويروى :
وهُنَّ أَمثالُ السُّرَى الأَمْرَاطِ

(٢) أ : « عصا » بعين مهملة ، وصاد مهملة كذلك : تحريف .

(٣) ق : ذكر الفعل « مغد » تحت بناء فعل — بفتح العين — من نفس الباب .

(٤) القائل : ابن القوطية .

(٥) ب : « ومغذت » بذال معجمة مهثوثة — وأظنه تحريفا ، لأنى لم أقف على الفعل مغذ . بذال مهثوثة ، وجاء بالدال المهملة فى اللسان / مغد .

(٦) جاء البيت الثالث فى كتاب الإبل ١٢٥ منسوبا لأبى نخيلة برواية :
« لم تخذ » مكان ، « لم يرد » ، وقبله :
بَدَّاءُ تَمْشِى مِشْيةَ الأَبَدِّ

٤٦٤٦ ـ وكان قد شَبَّ شَـبابًا مَفْـدَا [1]

وأَمْفَــدَ [2] الرجلُ : أكْـثر الشُّرْبَ .

فَعَل ، وفَعُل ، وفَعِـل :

* (مَلُح) : مَلَحَتِ المـرأةُ الصَّبيَّ مَلْحاً : أرضَعَتْه ، والاسم المِلْحُ ، ومَلَحَتِ الناقةُ مِلْحاً : سَمِنَت ، ومَلَحْتُ المـاشيةَ مَلْحاً : أطْعَمْتُها المِلْحَ أو أرْعَيْتَها فى سَبِخةٍ ، ومَلَحْتُ القِدْرَ : أَلْقَيْتُ فيها المِلْحَ بقَـدَر .

ومَلُحَ الشيءُ مَلاحةً : حَسُن ، ومَلُحَ مُلْحةً : ابيَضَّ .

قال أبو عثمان : ومَلُحَ المـاءُ فهو مِلْحٌ .

(رجع)

ومَلِحَتِ الدابّةُ مَلَحاً : وَجِعَه رِجلُه .

قال أبو عثمان : ومَلِحَ الرجلُ يَمْلَـحُ مَلَحاً ، والمَلَحُ أشدُّ الزُّرق الذى يَضْرِبُ إلى البياض ، ورَجُلٌ أَمْلَحُ ، وامرأةٌ مَلْحاء .

وكذلك الكَبْش : يقال : كَبشٌ أَمْلَحُ : إذا كان أَسْوَدَ يَعلُو شَعرَتَه بياض ، قال الراعى :

٤٦٤٧ ـ أقامَتْ به حَدَّ الرَّبيع وَجَارُهَـا
أَخُو سَلْوةٍ مَسّى به اللّيلُ أَملَحُ [3]

يعنى نَدًى يسقط بالليل على النبات ، فهو أبيض .

وقال الأخطل :

٤٦٤٨ ـ مُلْح البُطُون كأنّمـا أَلْبَسْتَها
بالمـاء إذ يَبِسَ النَّضِيحُ جِلَالاَ [4]

النضيح : العرق يَبِس [5] عليها فابيض .

قال الراجز :

---

(١) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٢٤٢ ، واللسان / مغد — منسوبا لإياس الخيبرى وقبله :

حَتّى رأيتُ العـزَبَ السَّـمَغْدَا

(٢) أ : « وأمعد » — بعين مهملة — تحريف .

(٣) كذا جاء فى اللسان / ملح منسوبا للراعى يصف إبلا .

(٤) ب : « خلالا » بخاء موحدة فوقيـة ، وصوابه ما أثبت عن أ ، وكتاب خلق الإنسان ١٧٦ ، وديوان الأخطل ٣٧٩ .

والنضيح : ما نضح على ظهر الخيل من عرق ، والجلال جمع جُلّ : لبس الدابة الذى تصان به .

(٥) ب : « فيبس » ولفظة أ : أدق .

٤٦٤٩ ـ لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبِثْتُ أَثْوُبَا
حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْيَبَا
أَمْلَحَ لَا لَذًّا وَلَا مُحَبَّبَا (١)

(رجع)

وأَمْلَحَتِ الإبلُ : وَرَدَت ماءً مِلْحًا ، وأَمْلَح القومُ : كذلك ، وأَمْلَح الرَّجُلُ : أَتَى بِمَلِيحة ، وأَمْلَحْتُ القِدْرَ : أفسدتُها بكثرة المِلْح ، وأَمْلَحتُها أيضا : جعلتُ فيها شيئًا من شَحْم .

فَعُـــلَ :

* (مَكُنَ) : [قال أبو عثمان] (٢) : مَكُنَ الرجلُ عند السُّلطان مَكانةً : قَرُبَتْ مَنزلَتُه .

وأَمْكَنَت الضَّبَّةُ : سَمِنَتْ ، وكَثُر البيضُ في بَطْنها ، وأَمْكَن المكانُ (٣) : أنبت المَكْنانَ ، وهو نَبْتٌ .

(رجع)

وأَمْكَنَ (٤) الشيءُ : تيَسَّر ، وأَمْكَنَ اللهُ من الظالم : أهلَكه .

فَعِـــلَ :

* (مَعِرَ) : مَعِرَ الشَّعرُ مَعَرًا : انْتَتَف ، ومَعِرَ الظُّفُرُ : نَصَل لشيءٍ يُصيبُه ، ومَعِرَ الرَّجلُ : قَلَّ خَــيْرُه .

وأَمْعَرَت الأرضُ : لم تُنبِتْ ، وأَمْعَر الرجلُ : افتقر ، وأَمْعَر أيضا : فَنِيَ زادُه .

* (مَلِصَ) : ومَلِصَ الشيءُ مَلَصًا : رَطُب ولان .

قال أبو عثمان : إذا قَبَضْتَ على شيءٍ فأفْلَتَ من يَدِكَ انسلالًا قُلْتَ : قـد امَّلَصَ مِنْ يَدِي امِّلاصًا ، ومَلِصَ مَلَصًا ، فهو مَلِصٌ ومَلِيصٌ .

(رجع)

وأَمْلَصَت الحاملُ : أَلْقَتْ وَلَدَها .

* (مَجِـرَ) : ومَجِرَ مَجَرًا : لم يَرْوَ مِنْ شُرْبِ المـاء .

قال أبو عثمان : ومَجِـرَتِ الشاةُ مَجَـرًا : إذا أَكْثَرَتْ من المَأْكَل .

(رجع)

---

(١) أ : « مجبنا » بجيم معجمة بعدها باء ونون تحريف ، وجاء الرجز برواية الأفعال في اللسان / ملح من غير نسبة ، ونسب في اللسان / ثوب ، لمعروف بن عبد الرحمن ، وروايته أثؤبا على الواو همزة وإبدال الواو همزة في أثؤب لغة ، وانظر مجالس ثعلب ٢ / ٤٣٩ .

(٢) « قال أبو عثمان » : تكملة من ب .

(٣) أ : « المكان : تصحيف ، والمكنان — بفتح الميم — شجرة صغيرة غبراء من نبات الربيع ، قال الأصمعي في النبات والشجر ٢٨ : إنها من خير النبت .

(٤) في ب ذكر الفعل « أمكن » في باب الرباعي .

وأَمْجَر : باع الأَجِنَّة فى البُطُون [١٨٦ / ب] وكان من فعل أهل الجاهلية .

* (مَرِضَ) : ومَرِضَ مَرَضًا .

قال أبو عثمان : وزاد أبو بكر : ومَرْضًا (١) ، فهو مريضٌ ومارِضٌ ، قال الراجز :

٤٦٥٠ ـ لَيْسَ بِمَنْهُوكٍ ولا مـارِضِ (٢)

ويروى : ليس بمهزولٍ .

قال : وحكى أبو حاتم عن الأصمعى قال : قرأتُ على أبى عمرو بن العلاء : « فى قُلُوبِهم مَرْضٌ (٣) » فقال لى : مَرْضٌ ياغلامُ .

(رجع)

وأَمْرَض القومُ : وَقَع المرضُ فى أَمْوالهم (٤) ، وأَمْرض الرجلُ فى القول : فارق (٥) الصواب .

* (مَسِكَ) : قال أبو عثمان : وتقول : مَسِكْتُ بالشىء ، وتَمَسَّكْتُ به واسْتَمْسَكْتُ به ، وامْتَسَكْتُ به : كله بمعنى .

وأَمْسَكْتُ (٦) الشىءَ : حبسته .

قال أبو عثمان : وأُمْسِكَ الفَرَسُ : إذا كان يُخَالِفُ لَوْنَ اليـدِ والرِّجْل من شِقٍّ بياض أو سـواد .

فإن كان من الشِّقّ الأيمن قيل : مُمْسَكُ الأَيَامِن مُطْلَقُ الأَيَاسِر ، وهم يكْرَهُونه ، فإن كان من الشِّق الأَيْسَر ، قيل مُمْسَكُ الأَيَاسِر ، مُطْلَقَ الأَيَامِن ، وهم يَسْتَحْسِنُونه وقـومٌ يجعلون الإِمْساك فى قائمـةٍ واحدةٍ : إذا خالَفَتْ لَـوْنَ الجميـع .

(رجع)

---

(١) « ومرضا » بسكون الراء فى المصدر .

(٢) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ / ٣٦٧ منسوبا لسلامة بن عبادة الجعدى وقبله :

يُرِيدُنا ذا اليُسُرِ القَوارِضِ

وبرواية مهزول جاء البيتان فى اللسان / مرض منسوبين لسلامة ابن عبادة .

(٣) الآية ١٠ / البقرة ، ٥٢ / المائدة ، ٤٩ / الأنفال ، ١٢٥ / التوبة ، ٥٣ / الحج ، ١٢ ، ٦٠ / الأحزاب ، ٢٠ ، ٢٩ / محمد ، ٣١ / المدثر ، ولم أقف على قراءة « مرض » بإسكان الراء فى إتحاف فضلاء البشر ، والبحر المحيط .

(٤) ق ، ع : « فى مالهم » .

(٥) أ : « قارب » تصحيف .

(٦) ق : ذكر الفعل أمسك فى باب الرباعى .

وأَمْسَكْتُ عن الشيء : تَوَقَّفْتُ .

* (مَرِغَ) : قال أبو عثمان : ويقال : مَرِغَ عِرْضُه مرغا : إذا تَلَطَّخ بقبيح . وأَمْرَغْتُ[1] العجين : إذا صَبَبْتُ فيه ماءً كثيرا ، فلا يُؤْيِسُه شيءٌ ، وامْرَغَ الرجلُ : إذا نام فَسَالَ مَرَغُه ، وهو لُعَابُه ، يقال : منه أحمقُ لا يَجَأى مَرْغَه ، أى : لا يَحْبِسُ لُعَابَه .

(رجع)

وأَمْرَغْتُ الشيءَ فى التراب : مَعَكْتُه ، وأَمْرَغَ الرجلُ عِرْضَه : أَهَانَه .

المهموز :

فَعِلَ :

* (مَئِـقَ) : مَئِقَ مَأْقَةً ، ومَأْقًا : ضاق خُلُقُه ، ومَئِقَ الصَّبِيُّ من كَثْرَة البكاء : كذلك .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٥١ — وخَصْمَىْ ضِرار ذَوِى مَأْقةٍ
مَتَى يَـدْنُ سِلْمُهما يَشْغَبِ[2]

قال أبو عثمان : والمأْقَةُ أيضا : شِدَّة الغيظ ، قال أبو وَجْزَة :

٤٦٥٢ — أَشَرٌّ بمَـأْقَتِه مُدِلٌّ مُلْحِمُ[3]

وقال الأصمعى : مَئِقَ الرجلُ مَأْقًا ، ومَأْقَةً ، وهو شِدَّة البكاء ، قال رُؤْبة :

٤٦٥٣ — عَوْلَةَ عَبْرَى وَلْوَلَتْ بعدَ المأْقْ[4]

ومن أمثالهم « أَنْتَ تَئِقٌ ، وأنا مَئِقٌ ، فكَيْـفَ نَتَّفِق[5] » المَئِق : السريع البكاء ، والتَّئِق : الممتلئ .

وأَمْأَقَ[6] الرجلُ : دَخَل فى المَـأْقة .

(رجع)

(١) ق : ذكر الفعل : « أمرغ » فى باب الرباعى .

(٢) ب : « صرار » بصاد مهملة — تحريف — ، وجاء الشاهد فى اللسان / مئق منسوبا للنابغة الجعدى ، وفيه « يشعب » بعين مهملة ، ورواية الشاهد فى شعر النابغة ٢٧ :

وخَصْمَىْ ضِرارٍ ذَوَىْ تُدْرَأٍ   مَتَى يَأْتِ سِلْمُهُمَا يَشْغَبِ

وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٣) لم أقف على الرجز فيما رجعت إليه من كتب ، وفى ب : « أسد » مكان « أشر » .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان / مأق منسوبا لرؤبة ، وروايته : « عولة ثكلى » ورواية الأفعال جاء فى الديوان ١٠٧ .

(٥) مجمع الأمثال ١ /٤٧ وفى شرحه : التئق : السريع إلى الشر والمئق : السريع إلى البكاء ، والمثل يضرب للمختلفين أخلاقا .

(٦) أ ، ب : « وأماق » على تسهيل الهمزة ، وفى اللسان / مأق ، وأمأق مهموزا — امآقا : دخل فى المأقة .

فَعَل مهموزا ومعتلا بالواو والياء في لامه :

* (مَسَأ) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : مَسَأَ الرجلُ يَمْسَأُ مَسْأً : إذا مَجَنَ ، والمَاسِيءُ : الماجِنُ .

(رجع)

ومَسَى الناقةَ مَسْوًا ، ومَسْيًا : أَخرجَ الوَلَدَ من بَطْنها[1] ، وأيضا : خَرط ماءَ الفَحْل من رَحِمها : إذا لم يكن كريمًا .

وأنشد أبو عثمان لذى الرُّمة :

٤٦٥٤ — مَسَتْهُنَّ أيامُ الحُرُوبِ وَطُولُ ما
خَبَطْنَ الصُّوى بالمُنْعَلاتِ الرَّوَاعِفِ[2]

وقال الراجز :

٤٦٥٥ — كَمْ قَدْ مَسَتْ مِن مُضْغَةٍ لَمْ يَسْتَبِنْ
خَلْقٌ لها بحاجبٍ ولا أُذُنْ[3]

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : كل ما استَلَلْتَه فقد مَسَيْتَه مَسْيًا ، قال ذو الرُّمة :

٤٦٥٦ — يكاد المِرَاحُ الغَضُّ يَمْسِى غُرُوضَها
وقد جَرَّدَ الأكتافَ مَوْرُ المَوَارِكِ[4]

المَوْرِك : الذى تقع عليه رجل الراكب .

قال : وقال أبو بكر : مَسَى الضَّرْعَ يَمْسِيه مَسْيًا : إذا مَسَحَه ليَدُرَّ .

(رجع)

وأَمْسَيْنَا : صِرْنَا فى المساء ، وهو ما بين الظُّهر إلى المغرب .

المهموز المعتل بالواو والياء فى لامه :

* (مَأَى) : مَأَى بين القوم مَأْيًا : أفسد .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٥٧ — ومَأَى بينهم أخو نُكُراتِ[5]

وقال العجاج :

٤٦٥٨ — ويَقْتَلُون مَنْ مَأَى فى الدَّحْسِ[6]

(رجع)

(١) ق ، ع : « من بطنها ميتا » .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / مسا منسوبا لذى الرمة ، وروايته « أيام العبور » وبرواية اللسان جاء فى الديوان ٣٨٥ ، وفى شرحه : أيام العبور : الحر الشديد — وأظن الحروب : تصحيف الحرور — والصوى : ما ارتفع من الأرض فى غلظ واحد ، والمنعلات : الأخفاف التى أنعلت .

(٣) لم أقف على الرجز وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣/٥٣ منسوبا لذى الرمة وروايته « المراح العرب » بعين مهملة ، وجاء فى اللسان / مسا ، منسوبا كذلك لذى الرمة ، وروايته : « الغرب » بغين معجمة ، وبرواية الجمهرة جاء فى الديوان ٤٢٥ .

(٥) الشاهد صدر بيت جاء فى اللسان / مأى من غير نسبة وعجزه :

لم يزل ذا نميمة مأآ

(٦) أ : « ويقتلون » بقاف مثناة : تحريف ، وبرواية ب جاء فى اللسان / مأى وديوان العجاج ٤٨٢ .

ومأى السنور يموء مُواءً : صاح . ومأوت السقاءَ ، ومأيته مأوًا ، ومأيًا ، وسّعته ، وتمأّى (١) هو : إذا ابتلّ واتّسع (٢) .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٥٩ — دلْوٌ تمأّى دُبِغت بحُلّب
أو بأعالي السَّلَم المُضرَّب (٣)

المُضرَّبُ : المخبوط ، ليسقُط ورقُه .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعيّ : مأى الرجلُ في كذا يمأى مأيًا : إذا بالغ في الشيء ، وتعمّق فيه ، وأمأى العددُ : بلغ مائةً ، وأمأيته أنا : بلّغته ذلك .

المعتل بالواو في عين الفعل :

* (مات) : مات ابن آدم موتًا ، ومات ما سواه من الحيوان موتانًا (٤) ، وماتت الأرض مَواتًا (٥) : لم تُعمَر . وأمات الرجلُ : لم يبق له ولدٌ ، وأماتت المرأةُ [والناقة] (٦) : كذلك .

* (ماق) : وماق مُوقًا : حَمُق .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وماق البيعُ : رخُص .

(رجع)

وأماق : أضمر المكروه .

وبالواو في لامه :

* (معا) : معا الهِرُّ مُعاءً : صاح .

قال أبو عثمان : ويقال أيضا : مغا يمغو — بالغين المعجمة — وهما لونان من الصياح قريب بعضهما من بعض ، وهما أرفع من الصَّيِّ (٧) ، وسيأتي في موضعه من الثلاثي بعد هذا .

(رجع)

وأمعى البُسر : طاب ، فهو مُمْعٍ .

قال أبو عثمان : وأمعت النخلةُ : أرطبت .

(رجع)

(١) ب : « وتمآى » ، وأثبت ماجاء في أ ، واللسان / مأى .

(٢) وتمأى هو : إذا ابتل واتسع . من استدراك أبي عثمان .

(٣) جاء الرجز في اللسان / مأى ، من غير نسبة ، وفيه بالحلّب .

(٤) ق : والحيوان موتانا ومواتا ، وفي ع : والحيوان موتا ، وموتانا ومواتا .

(٥) ق ، ع : « موتانا » .

(٦) « والناقة » : تكملة من ق ، ع .

(٧) في اللسان/ صأى : الصئي على فعول : صوت الفرخ . وفيه الصِّئِيّ ، والصُّئِيّ — بفتح الصاد وكسرها مشددة — .

* (مَطَا) : ومَطَوْتُ الشيءَ مَطْوًا : مَدَدْتُه ، ومَطَوْتُ فى السير: كذلك . وأَمْطَيْتُك [١٨٧ / أ] الدَّابَّة : جعلتها لك مَطِيَّة .

وباليـاء :

* (مَشَى) : مَشَى مَشْيًا : معروف ، ومَشَى البَطْنُ مَشْيًا : انْطَلَق .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : والمَشُوُ : الدَّواء الذى يُطْلِقُـه ، تقول : شَرِبْتُ مَشْوًا ، وقول العامَّة : دَواء المشى خَطأ .

قال الراجز :

٤٦٦٠ — شَرِبْتُ مَشْوًا طَعْمُه كالشَّرْيِ (١)

وقال الأصمعى : أهل الحجـاز ، وأَكْثَرُ العَرَب يقولون : شَرِبْتُ المَشُوَّ بتشديد الواو .

ومَنْ دون اهـل الحجـاز يقولون : شَرِبْتُ المَشِيَّ بكَسرِ الشين وتشديد الياء .

(رجع)

ومَشَتِ المـرأةُ والغنمُ والإبلُ مَشَاء : كَثُر أَوْلادُها .

وامْشَى الرجلُ : كَثُر مالُه .

وأنشد أبو عثمان للحُطَيْئة :

٤٦٦١ — ويُمْشِى إنْ أُرِيدَ به المَشَاءُ (٢)

وقال الآخر :

٤٦٦٢ — وكُلُّ فَتًى وإنْ أَمْشَى وأَثْرَى
سَتَلْحَقُه عن الدُّنْيَا مَنُونُ (٣)

* (مَرَى) : ومَرَيْتُ الناقةَ مَرْيًا : مَسَحْتُ ضَرْعَها ، لتَـدُرَّ ، ومَرَيْتُ الفَـرَسَ بالرَّكْض ليجرى ، ومَرَتِ الرِّيحُ السَّحابَ : اسْتَدَرَّتْه ، ومَرَيْتُ الدَّمَ وغيرَه : أَسَلْتَه .

ومَرَيْتُ الرجلَ كذا : أعطيته ، ومَرَيْتُه عَدَدًا من السِّياط : ضَرَبْتُه ، ومَرَيْتُ عنـه حَقَّـه : دَفَعْتَه ، وأيضًـا : جَحَدْتُه ، ومَرَى الفَـرَسُ الأرضَ : وَقَف على ثلاث قـوائم (٤) ومَسَحَها بِيَدِه الواحدة ، وهو من أَحْسَن أَوْصافه .

(١) كذا جاء الرجز فى جمهرة اللغة ٢ / ٧٢ ، واللسان/ مشى من غير نسبة . والشرى : ورق الحنظل .

(٢) الشاهد عجز بيت وصدره كما فى تهذيب اللغة ١١ / ٤٣٧ ، واللسان / مشى ، والديوان ٥٥ :

فَيَبْنِي مَجْدَهَا ويُقِيمُ فيها

وفى التعليق عليه : ويروى : فيبنى مجدهم ، ويمشى — بفتح حرف المضارعة ، وضمه — تكثر ماشيته .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب اللغـة ١١ / ٤٣٨ من غير نسبة ، وجاء فى اللسان/مشى : ثانى ثلاثة أبيات منسوبة للنابغة الذبيانى ، والرواية فيهما « ستخلجه » مكان « ستلحقه » وتخلجه : تنتزعه ، ورواية التهذيب واللسان أكثر مواءمة للمعنى .

(٤) « قوائم » ساقطة من ق ، ع .

وأَمْرَتِ النّاقةُ : استمرّ لبنُها وغَزُرَتْ ، فهى مَرِىٌّ .

* (مَضَى) : ومَضَى مُضِيًّا : سار ، ومَضَى بالقومِ : جازهُمْ ، ومَضَى فى الأمور مَضاءً : نَفَذَ (١) .

قال أبو عثمان : ويجوز المَضاءُ فى السَّيْرِ وغَيْرِه .

وأنشد للبيد :

٤٦٦٣ ـ وكِلاهُمَا بَعْدَ المَضاءِ يَعُودُ (٢)

(رجع)

وأَمْضَيْتُ الأَمْرَ والبيعَ : أَجَزْتُهما .

وبالواو والياء :

* (مَنَى) : مَنَى اللهُ الشيءَ مَنْياً : قَدَّرَه ، والمَنْىُ : القَدَرُ ، ومنه المَنِيَّةُ ، ومَنَيْتُ الرجلَ ومَنَوْتُه : اخْتَبَرْتُه .

وأَمْنَى الحاجُّ : نَزَلُوا مِنًى .

فَعُلَ بالواو سالماً :

* (مَهُوَ) : مَهُوَ اللبنُ والشيءُ مَهَاوَةً : رَقَّ ، ومنه المَهْوُ ، وهو السَّيْفُ الرقيق .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٦٤ ـ أَبْيَضُ مَهْوٌ فى مَتْنِه رُبَدُ

قال أبو عثمان : ويُقال : مَهُوَ قلبُ الرَّجلِ : إذا كان جَبَاناً ، ورَجُلٌ مَاهِى القَلْبِ ، ويقال : هو الكثير ماء القلب ، وأنشد :

٤٦٦٥ ـ إِنَّكَ يا جَهْضَمُ مَاهِى القَلْبِ
جافٍ عَرِيضٌ مُخْرَنْشُ الجَنْبِ (٣)

(رجع)

وأَمْهَيتُ الحَدِيدَ : سَقَيْتُه الماءَ (٤) .

قال أبو عثمان : وأَمْهَيْتُه أيضاً : أَحْدَدْتُه .

(رجع)

---

(١) أ : « نفد » بدال مهملة ، وهما بمعنى .

(٢) الشاهد عجز بيت وصدره كما فى ديوان لبيد ٤٧ :

يَوْمٌ إذا يَأْتِى عَلَىَّ ولَيْلَةٌ

ويروى : بعد المضى .

(٣) الشاهد عجز بيت لصخر الغي الهذلى ، وصدره كما فى الديوان ٢ / ٦٠ واللسان / مها :

وَصارِمٌ أُخْلِصَتْ خَشِيبَتُه

وفى اللسان : وقيل هو الكثير الفرند ، وزنه « فَلْــع » مقلوب من لفظ ماء ... وذلك ، لأنه أرقّ حتى صار كالماء .

(٤) لم أقف على الرجز وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وأَمْهَيْتُ أيضاً : جَرَيْتُ ، وأَمْهَيْتُ القَرَسَ: أَجْرَيْتُه ، وأَمْهَيْتُ له أيضاً : طَوَّلْتُ [له] (١) في رَسَنِه ، وأَمْهَيْتُ الحبْلَ : أَطَلْتُه ، وأَمْهيتُ الشَّرابَ : أكثرتُ ماءه ، وأمهيتُ البئرَ : حَفَرْتُ حتى بلغتُ الماءَ. وأَمْهَى الفَحْلُ يُمهِى إِمْهاءً : إذَا أَنْزَلَ. والمَهْىُ : ماءُ الفَحْلِ ، وهو المُهْيَة (٢) ، وأَمْهيْتَ السَّهْمَ : أَصْلَحْتُ مَهَاهُ ، وهو عوجه (٣) .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٦٦ — يُقِيمُ مَهاءَهُنّ (٤) بإصْبعيه .

الثلاثى المفـــــرد

الثنائى المضاعف :

* (مَتَّ) : مَتَّ الشيءَ مَتّاً : مَدَّه ،

وأنشد أبو عثمان للنّابغة :

٤٦٦٧ — خَطَاطِيفُ حُجْنٌ فى حِبالٍ مَتِينَةٍ
تَمُتُّ بها أَيْدِ إليْكَ نَوازِعُ (٥)

(رجع)

ومَتَّ بقَرابَةٍ أوْ وَسيلَةٍ : توسل بهما .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٦٨ — إنْ كُنْتَ فى بَكْرٍ تَمُتُّ خُؤُولَةً
فأنا المقابَلُ فى ذُرَا الأَعْمَامِ (٦)

* (مَقّ) : ومَقّ الشيءُ مَقَقاً : طَالَ طُولاً فاحِشاً .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٦٩ — أَمَقّ الطُّولِ لمَّاعِ السَّرابِ (٧)

وهو البعيد ما بين الطرفين .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : مَقَقْتُ الشيءَ أمُقُّه مَقّاً : إذا فتحْتَه ، وكذلك مَقَقْتُ الطَّلْعَةَ : إذا شَقَقْتَها للإبارِ .

(رجع)

---

(١) « له » : تكملة من ب ، والمعنى يستقيم مع تركها .

(٢) مابعد لفظة « الماء » إلى هنا من إضافات أبى عثمان . (٣) ق ، ع : اعوجاجه .

(٤) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦ / ٤٧١ ، واللسان / مها من غير نسبة ، ولم أقف على تتمته وقائله .

(٥) كذا جاء الشاهد فى ديوان النابغة ٥٥ ضمن خمسة دواوين ، وفى شرحه : خطاطيف : جمع خطاف البئر ، حجن : معوجة واحدها أحجن وحجناء .

(٦) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٤ / ٢٦٤ ، واللسان / متت من غير نسبة ، ورواية التهذيب : « يمت » بياء مثناة تحتية فى أوله مع بناء الفعل لما لم يسم فاعله .

(٧) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

* (مَنّ) : وَمَنَّ مَنًّا : أَحْسَنَ ، والاسم : المِنَّةُ ، ومَنَّ أيضاً : قَطَعَ الإحْسَانَ ، وكَدَّرَه .

قال أبو عثمان : يُقَالُ ذلك فى كُلّ شىءٍ : تقولُ : مَنَنْتُ الشىءَ مَنًّا : قطعتُه ، فهو مَنِينٌ ، ومَمْنُونٌ ، قال الشاعر :

٤٦٧٠ ـ فَتَرَى خَلْفَهَا مِنَ الوَقْعِ والرَّجْـ
ـعِ مَنِينًا كأَنَّه أَهْبَاءُ (١)

المَنِينُ : الغُبارُ المقطع .

وقال الله عز وجل : «فَلَهُم أَجْرٌ غيرُ مَمْنُونٍ» (٢) .

(رجع)

ومَنَّ الدَّابَّةَ : أَتْعَبَها حتى عَجَزَتْ ، ومَنَنْتُ الشىءَ : أَضْعَفْتُه وهَزَلْتُه .

* (مَثّ) : ومَثَّ يَدَه مَثًّا : مَسَحَها .

قال أبو عثمان : ويُرْوَى بيت امرىء القيس :

٤٦٧١ ـ نَمُثُّ بأَعْرَافِ الجِيادِ أَكُفَّنا (٣)

(رجع)

ومَثَّ السِّقاءُ : رَشَحَ .

قال أبو عثمان : ويُقَالُ للرَّجُلِ الأَكُولِ : إنه لَيَمَثُّ كأَنَّه زِقٌّ ، ويَخْرُجُ (٤) مِنْه الدَّسَمُ مِن سِمَنِه .

قال : وقال أبو زيد : مَثَّ شارِبُه يَمِثُّ مَثًّا بكسر الميم فى المستقبل : إذا أَصَابَه الدَّسَمُ حتى تَرَى له مِنْ ذلك وَبِيصًا (٥) .

(رجع)

* (مَصّ) : ومَصَصْتُ الشىءَ ، ومَصِصْتُه مَصًّا : شَرِبْتُه شُرْبًا رَفِيقًا .

* (مَزّ) : ومَزَّ الشىءَ مَزًّا : مَصَّه ، ومَزَّ الشىءُ مَزَازَةً : كَانَ له فَضْلٌ على غَيْرِه .

قال أبو عثمان : وقال يعقوب : المِزُّ : الفَضْلُ يُقال : كانَ لهذَا عَلَى هَذَا مِزٌّ ، أى : فَضْلٌ ، وهذَا أَمَزُّ مِنْ هَذا .

(رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢/ ١٢٢ منسوبا للحارث بن حلزة وروايته :
فَتَرَى خَلْفَهُنَّ مِن سُرْعَةِ الرَّجْـ ـعِ مَنِينًا كأَنَّه أَهْبَاءُ

(٢) الآية ٦ / التين ؛ وفى أ ، ب «لهم» بحذف الفاء .

(٣) الشاهد صدر بيت لامرىء القيس ، وعجزه كما فى الديوان ٥٤ ، واللسان / مث :
إذا نَحْنُ قُمْنا عن شِوَاءٍ مُضَهَّبِ
ورواية الديوان : «نمض» .

(٤) أ : «يخرج» .

(٥) فى اللسان / مثث : مث شاربه يمث — بضم الميم — مثا : أصابه الدسم ، فرأيت له وبيصا .

* (مَكَّ) : ومَكَّ الفَصِيلُ أُمَّهُ مَكًّا : اسْتَقْصَى رَضَاعَها .

قال أبو عثمان : ومَكَّ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّه : مِثْلُه .

(رجع)

ومَكَّ المُخَّ مِنَ العَظْمِ [١٨٧ / ب] : اسْتَخْرَجَه ، ومنه اشْتُقَّتْ مَكَّة ، لأنَّها استخرجت من بين الأرض ، واخْتِيرَتْ .

قال أبو عثمان : وذكر أبو بكر بن دُرَيْد عن بعض أهل اللغة : إنما سُمِّيتْ مكة ؛ لأنهم كانوا يَمْتَكُّونَ بها الماءَ ، أى : يَسْتَخْرِجُونَه بالمَصِّ لِقِلَّةِ مَائِها .

وقال غيرهم ، سُمِّيَتْ مكة ، لأنَّها كانت تَمُكُّ من ظَلَمَ فيها ، أى : تُهْلِكُهُ .

(رجع)

* (مَطَّ) : ومَطَّ الشيءَ مَطًّا : مَدَّهُ ، ومَطَّ فى مَشْيِه : يَتَخَتَّر ، ومنه المُطَيْطاءُ .

* (مَهَّ) : ومَهَّ الإبلَ ، ومَهَّ عليها : رَفَقَ رِعْيَتَها ، ومَهَّ الإنسانُ عَمَلَهُ مَهًّا : لَانَ ورَفَقَ .

الثلاثى الصحيح :

فَعَلَ :

* (مَكَسَ) : مَكَسَ مَكْسًا : جَبَى .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٧٢ — أَفِى كُلِّ أَسْوَاقِ العِرَاقِ إِتَاوَةٌ
وفى كُلِّ ما بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمِ ؟ (١)

* (مَشَنَ) : ومَشَنَهُ الشيءُ مَشْنًا ، ومَشْنَةً (٢) : خَدَشَهُ ، ومَشَنَه بالسَّوْطِ : ضَرَبَه .

قال أبو عثمان : ويُقال بالسين فى الضَّرْب بالسَّوْطِ ، قال العَجَّاجُ (٣) :

٤٦٧٣ — وفى أَخَادِيدِ السِّيَاطِ المُشَّنِ (٤)

يروى — بالشين المعجمة ، وبالسين غير المعجمة .

(١) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣ / ٤٦ منسوبا لجابر بن حنى التغلبى ، وروايته « فى كل عام » على الإخبار ، وجاء أول ثلاثة أبيات فى اللسان / مكس منسوبة لجابر بن حنى التغلبى — بثاء مثلثة بعدها عين مهملة — تحريف برواية الأفعال ، وجاء عجزه فى تهذيب اللغة ١٠ / ٩٠ من غير نسبة ، وجاء فى المفضليات ٢١١ ، المفضلية ٤٢ لجابر بن حنى التغلبى وروايته : « وفى كل أسواق » .

(٢) ق ، ع : « ومشنة » بضم الميم ، وجاء بالفتح فى اللسان مشن وجمهرة اللغة ٣ / ٧٢ .

(٣) الرجز لرؤبة بن العجاج كما جاء فى ديوانه ١٦٥ ، ولم أجده فى ديوان العجاج .

(٤) جاء الشاهد فى أ ، ب واللسان / مشن منسوبا للعجاج برواية « مشن » — بسكون الشين — وصوب العلامة « ابن برى » نسبته لرؤبة ، وروايته كما جاءت فى الديوان « مشن » بشين مشددة مفتوحة .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : ومَشَنَ المرأةَ : نَكَحَها .

قال : ومَشَنَ الشيءَ من الشيءِ مَشْنًا : استلّه ، ومنه قولهم : امْتَشَنَ سيفَه ، وامْتَشَلَه واخْتَرَطَه ، وكلُّه واحد .

(رجع)

* (مَتَعَ) : ومَتَعَت المرأةُ ، وكلُّ ماشٍ مَتْعًا : مَشَتْ مِشْيةً قبيحةً[1] .

قال أبو عثمان : ويقال : مَتِعَتْ بالكسر أيضاً ، وامرأة مَتْعاءُ ، وكذلك الضَّبُع ، وأنشد :

٤٦٧٤ — كالضَّبُعِ المَتْعاءِ عَنَّاها السُّدُمْ
تَحفِرُه من جانبٍ ويَنْهَدِمْ[2]

(رجع)

السُّدُم : المَدْفُن[3] :

* (مَحَكَ) : ومَحَكَ مَحْكًا : لَجَّ .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعي : مَحِكَ يَمْحَكُ مَحَكًا : بكسر الحاء في الماضي وفتحها في المصدر ، وقال الفرزدق :

٤٦٧٥ — يابن المراغةِ والهجاءُ إذا الْتقتْ
أعناقُه وتَماحَكَ الخَصْمانِ[4]

(رجع)

* (مَخَطَ) : ومَخَطَ السَّهمُ مَخْطًا مثل : مَرَقَ ، ومَخَطَ الصبيُّ مَخْطًا : نَزَعَ مُخاطَه .

قال أبو عثمان : ومَخَطَه بيده : ضَرَبَه بها ، ومَخَطَ الجِلْدَةَ الرَّقيقةَ عن وجهِ الحُوارِ : انتزعها .

(رجع)

* (مَغَطَ) : ومَغَطْتُ الشيءَ مَغْطًا : مَدَدْتُه ، وفي صفة النبي — صلى الله عليه وسلم — لم يكن بالطَّويلِ المُمَّغِطِ[5] .

قال أبو عثمان : ويقال : مَغَطَ في القَوْسِ[6] مَغْطاً ، وهو النَّزْعُ في القَوْسِ بسَهْمٍ أو غيرِ سَهْمٍ .

(رجع)

---

(١) ق : « فهي المتعاء » وفي ع : « وهي المتعاء » .

(٢) سبق الكلام على هذا الشاهد في الفعل « متع » من هذا الحرف وهو للمُعَنَّى كما في تهذيب الألفاظ ٣١١ ، واللسان / متع .

(٣) في تهذيب الألفاظ ٣١١ : السُّدُم : الماء المندفن

(٤) كذا جاء في ديوان الفرزدق ٢ / ٨٨٢ .

(٥) النهاية ٤ / ٣٤٥ . والحديث من شواهد ق ، ع .

(٦) أ : « ومغط للقوس » ، وجاء متعديا بنفسه وبحرف الجر .

* (مغث) : ومَغَثَ الشُّجاعُ قِرْنَه، والخَصْمُ خَصْمَهُ مَغْثًا : عَرَكَهُ[1] .

وأنشد أبو عثمان لحسّان :

٤٦٧٦ ـ نُوَلِّيها المَلامَةَ إنْ أَلَمْنَا
إذا ما كانَ مَغْثٌ أوْ لِحَاءُ[2]

يعنى : الخمر .

وقال الآخر :

٤٦٧٧ ـ مَمْغُوثَةٌ أعْراضُهُمْ مُمَرْطَلَهْ
كما تُلاثُ فى الدَّواءِ السَّمَلَهْ[3]

ومَغَثْتُ الدَّواءَ ، وغيرَه فى الماء : كذلك ، ومَغَثْتُ الشيءَ مَرَسْتُه[4] ، ولَيَّنْتُه[5] .

قال أبو عثمان : ورَجُلٌ مَغِثٌ ، ومُماغِثٌ : إذا كانَ مُمارِساً ، قال ومَغَثْتُ الشيءَ : دَلَكْتُهُ ، وأنْشَد لابن مُقْبِل :

٤٦٧٨ ـ خَوْدٌ كأَنَّ فِراشَها مُغِثَتْ بِهِ
أَضْغاثُ رَيْحانٍ غَداةَ شَمالِ[6]

قال : ويقال : مَغَثَهُمْ بِشَرٍّ : إذا نالَهُمْ بِهِ ، قال رُؤْبَة :

٤٦٧٩ ـ وعِنْدَ مَغَثاتِ الأُمورِ المُغَّثِ[7]

قال : ومَغَثَتْهُ الحُمَّى : وَصَمَتْهُ .

قال : وقال الأصمعىُّ : مَغَثَ المَطَرُ الكَلأَ ، فهو مَغِيثٌ ومَمْغُوثٌ .

---

(١) ق ، ع : « عرك » والمعنى واحد .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / مغث من غير نسبة ، وهو كذلك فى ديوانه ٨ وفى شرحه : والمغث : القتال ، واللحاء : السباب .

(٣) جاء الرجز فى اللسان / مغث منسوبا لصخر بن عمير ، وفيه « الثملة » بثاء مهثوثة ثلاث نقط ، والثَّمَلة بتحريك الميم : الصوفة أو الخرقة التى تغمس فى القطران ، ثم يهنأ بها الجرب ، وفيه كذلك ممغوثة بالرفع بمعنى مذللة ، وعلق على هذا بقوله :

وصوابه ممغوثة بالنصب وقبله :

فَهَلْ عَلِمْتَ فُحْشاءَ جَهْلَهْ

المرطلة : الملطخة بالعيب ، وجاء الرجز فى اللسان / ثمل منسوبا لصخر بن عمير كذلك ، وبين البيتين :

فى كل ماءٍ آجِنٍ وسَمَلَهْ

والسملة : الماء القليل يبقى فى أسفل الإناء ، وانظر أمالى القالى ١ / ١٨ .

(٤) أ : « ومرسته » تصحيف ، وفى اللسان / مغث : ومغث الشيء يمغثه مغثا : دلكه ولينه .

(٥) ما بعد كذلك إلى هنا ساقط من ب .

(٦) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٧) كذا جاء الشاهد فى ديوان رؤبة ٢٨ .

قال يعقوب : وقالت غَنِيَّةُ هـذه أرضٌ قد مُغِثَتْ ، والمَغْثُ فى الكَلأ اليَابِس : أنْ يُصيبَهُ المطَر فيغْسِلَه فيُغيِّر طَعْمَه ويُغيِّر لَونَه بصُفْرة ، ويُخَبِّثُه . (رجع)

* (مَظَع) : ومَظَع الخَشَبَة مَظْعاً : أخْرَج نُدُوتَها .

قال أبو عثمان : مَظَعَها : إذا شَرَّبَها ماءَ لِحَائِها ، قال أَوْسُ بنُ حَجَر :

٤٦٧٩ ـ فَلمَّا نَجَا مِنْ ذلك الكَرْبِ لم يَزَلْ
يُمَظِّعُهَا ماءَ اللِّحَاءِ لِتَذْبُلا [1]
(رجع)

ومَظَع الوَتَر : مَلَّسَه .

* (مَطَع) : ومَطَع [2] مَطْعاً : أكل بِمُقَدَّمِ أَسنانِه .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : مَطَعَ فى الأرْض مَطْعاً : ذَهَب فلم يُوجَد .

* (مَذَع) : ومَذَع مَذْعاً : لم يُتِمّ خَبَرَه ، ومنه المَذَّاعُ ، وهو الكَذَّابُ .

ومَذَع الضَّرْعَ : حَلَبَ نِصْفَ ما فيه .

* (مَعَل) : ومَعَـل الخُصْيَةَ : مَعْـلاً : استَخْرجَها .

قال أبو عثمان : ومَعَنْتُ أيضًا : لغةٌ فى مَعَلْت . (رجع)

ومَعَل الرَّجُلَ : استَعْجَله .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٨٠ ـ إنِّى إذا ما الأَمْرُ كانَ مَعْـلا
وكانَ ذُو الحِلْمِ أَخَفَّ جَهْلا
مِنَ الجَهُولِ لم تَجِدْنِى وَغْـلا [3]
(رجع)

ومَعَل الشىء : اخْتَلَسَه .

قال أبو عثمان : ومَعَل أيضاً : سَار سَيْراً شَدِيداً ، قال الراجز :

٤٦٨١ ـ إنْ يَنْزِلُوا لا يَرْقُبُوا الإصْبَاحَا
وإنْ يَسِيرُوا يَمْعَلُوا الرَّوَاحَا [4]

---

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان / مظع منسوبا لأوس بن حجر وهو كذلك فى ديوانه ٨٨ ، وفى شرحه ، اللحاء — بكسر اللام — : قشر العود ويمظعها : يشربها .

(٢) أ : « ومظع » بظاء معجمة ، والفعل مطع استئناف مادة جديدة .

(٣) جاء الشاهد أول ثلاثة أبيات فى اللسان / معل من غير نسبة وبعد البيت الأول الذى اتفقت روايته مع الأفعال :

وأَوْخَفَتْ أَيْدِى الرِّجالِ الغِسْلا
لم تُلْفِنِى دَارِجَـةً وَوَغْـلا

(٤) كذا جاء الرجز فى اللسان / معل بعد ثلاثة أبيات من الرجز لابن العمياء .

وقــال عَمْرو[1] بن شَأس :

٤٦٨٢ ـ نَفَيْنَا سُلَيْماً عن تِهامَةَ بالقَنَا
وبالجُـرْدِ يمْعَلْنَ السِّخاخَ ( ) ذَا مَعْلاَ

(رجع)

* (ملع) : ومَلَعَ مَلْعاً : طَلَبَ ، ومَلَعَ أيْضاً : أَسْرَعَ .

قال أبو عثمان : ومَلَـعَ أيْضًا فى الأرْض : ذَهَبَ فيها ، فهو مَلُوعٌ .

قال : وقال الأصمعى : مَلَعَ أيْضاً : إذا مَرَّ مرًّا خَفِيفًا ، وعُقَابٌ مَلُوعٌ : خفيفة الضَّرْب [١٨٨ / ١] والاختطاف ، قال ذُو الرُّمَّة :

٤٦٨٣ ـ وحَرْفٍ نِيَافِ السَّمْكِ مَقْوَرَّةِ القَرَا
دَوَاءِ الفَيَافى مَلْعُها وخَبِيبُها[3]

وقال أيضـا :

٤٦٨٤ ـ مُرَاوِحَةً مَلْعاً زَلِيجًا وهِزَّةً
تَسِيلاً وسَيْرَ الوَاسِجَاتِ النَّوَاصِبِ[4]

يُقال : نَصَبَ فى السَّيْرِ : إذا جَدَّ ومَضَى .

(رجع)

* (مهد) : ومَهَدَ لنفسه خيرًا : قَدَّمَهُ .

وأنشد أبو عثمان لسليمان العَدَ ِ ىِّ :

٤٦٨٥ ـ امْهَدْ لنَفْسِكَ حانَ السُّقْمُ والتَّلَفُ
ولا تُضَيـعَنْ نَفْسًا مَالَهـا خَلَفُ[5]

(رجع)

ومَهَدَ الفِرَاشَ : وَطَّأَهُ .

* (مده / مدح) : ومَدَحَ الشيءَ مَدْحاً ، ومَدَهَه مدْهاً [فيهما][6] ، ويقال : إنَّ المَدْهَ فى صِيغَةِ الحال والهيئة لا غَيْر .

* (معس) : ومَعَسَ فى الحَـرْبِ مَعْساً : حَمَلَ ، ومَعَسَ الجِلْدَ : دَلَكَهُ[7] فى الدِّباغ .

قال أبو عثمان : وقال الأَصْمَعِىُّ : مَعَسَ الشيءَ مَعْسًا : دَلَكَه ، قال الرَّاجز يصف السَّيْل :

(١) أ : « قـال » .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) كذا جاء فى ديوان ذى الرمة ٦٩ وفى شرحه : حرف : ناقة ضامرة ، وقيل ضخمة وهو من الأضداد ، نياف : مشرفة عالية ، القرا : الظهر ، الفيافى : الصحارى .

(٤) كذا جاء الشاهد فى ديوان ذى الرمـة ٦٠ ، وفى شرحه : مراوحة : تعاقب بين هذه الضروب من السـير ، الملع : سير فى سرعة ، التسيل : مثل عدو الذئب ، النواصب : المجدات فى السير .

(٥) لم أقف على الشاهد ، ووجدت شعرا لسليمان بن يزيد العدوى فى أمالى القالى ٣ / ٢٨ .

(٦) « فيهما » تكملة من ق ، ع يتم بها المعنى .

(٧) أ : « حركه » بحاء مهملة ، والذى جاء فى ق ، ع : « عركه » .

٤٦٨٦ ـ يَمْعَسُ بالمـاءِ الجَوَاءِ مَعْسَا [1]

وقال قُطْـرُب : معس الرَّجُلُ المـرأةَ : جَامَعَهـا .

وقال أبو بكر : مَعَسَه بالرُّمْحِ، ومَغَسَه : طَعَنَهُ .

(رجع)

* (مَحَجَ) : وَمَحَجَ الأَرْضَ مَحْجاً : مَسَحَها، ومَحَجْتُ الشيءَ عن الشيءِ : كذلك .

قال أبو عثمان : المَحْجُ : المَسْحُ الشديد حتى يَنَالَ مَسْحَكَ جِلْدَ الشيءِ لشدَّتِهِ ، قال : والرِّيحُ تَمْحَجُ الأرضَ ، أى : تَذْهَبُ بالتُّرَاب حتّى تَتَنَاوَل مِنْ ادْمةِ الأرض [2] .

قال العجّاج :

٤٦٨٧ ـ وَمَحْـجُ أَرْوَاحٍ يُبَارِينَ الصَّبَا
أَغْشَيْنَ مَعْرُوفَ الدِّيارِ التَّيْرَبَا [3]

ويروى : التَّوْرَبَا ، وهو التراب .

(رجع)

وَمَحَجْتُ الدَّلْوَ فى البِئْر : حَرَّكْتُهَا ، وَمَخَجْتُ أَيْضًا فى الدَّلْو وَحْدَها بالخَاءِ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٨٨ ـ قَـدْ صَبَّحَتْ قَلَيْذَمًا هَمُومَـا
يَزِيدُهَا مَخْـجُ الدِّلَا جُمُـومَا [4]

قال أبو عثمان : وَمَحَجَ الأَدِيمَ مَحْجًا : دَلَكَه لِيَمْـرُنَ .

(١) ب : « الحواء » بحاء مهملة : تحريف ، وبرواية أ جاء فى اللسان / معس :

وقبـله : حتَّى إذا الغيثُ قال رَجْسَا

وبعـده : وغَرَّقَ الصَّمَّانَ ماءً قَلْسَا

رجسا : يصوت بشدة ، الجواء : الوادى الواسع ، الصمان : موضع ، قلسا : فياضا .

(٢) عبارة اللسان : « حتى تناول من أرومة العجاج » ، وعبارة التهذيب ٤ / ١٧١ : « حتى تتناول من أدمة الأرض ترابها .

(٣) كذا جاء فى تهذيب اللغـة ٤ / ١٧١ ، واللسان / محج منسوبا للعجاج : وفى التهذيب ، والتيرب ، والتورب ، والتوراب أراد التراب ، ولم أجده ضمن أرجوزة العجاج التى على هذا الروى ، الديوان ٩٤ .

(٤) أ ، ب : « الدلاء» وصوابه « الدلا » مقصورا كما جاء فى كتاب البئر ٦٣ ، والقلب والإبدال ١٩ ، وتهذيب الألفاظ ٥٦٠ ، واللسان / محج ، وفى اللسان / « قلمسا » مكان : « قليذما » ، وعلق عليه بقوله : ويروى : « مخج الدلا » بخاء معجمة بعـدها جيم — وهى أعرف وأشهر ، وأعاد الاستشهاد بالرجز فى مادة مخج ، وهى رواية القلب — المنسوب لابن السكيت وفيه « نخج » بالنون كذلك وانظر اللسان / قلذم — قلزم . والقليذم : البئر الغزيرة ، والهموم : التى لا ينقطع ماؤها ، ولم ينسب فى أى من هذه الكتب .

قال : وقال أبو زيد : مَحَجَ الرَّجلُ المرأةَ مَحْجًا : إذا نَكَحَها ، ومَخَجَها بالخاء أيضا : لغتان ،

وأنشد أبو بكر :

٤٦٨٩ — ياربَّ خَوْدٍ منْ بَنَاتِ الزِّنْجْ
تَحمِلُ تَنُّورًا شَدِيدَ الوَهَجْ
تَمْخَجُهَا بالعَـرْدِ أَيَّ مَخْجْ (١)
(رجع)

* (مَعَجَ) : ومَعَجَ الدَّابَّةُ مَعْجًا : أَسْرَعَ فى كلِّ وَجْهٍ ، وتَقَلَّبَ .

وأنشد أبو عثمان للعجّاج :

٤٦٩٠ — غَمْرَ الأَجَارِىِّ مِسَحًّا مِمْعَجَا (٢)

الأجارىُّ : جمع جَرْى .

قال أبو بكر : مَعَـجَ الدَّابَّةُ : إذا مَرَّ مَرًّا سَهْلًا ، قال ذو الرمة :

٤٦٩١ — بَاقٍ على الأَيْنِ يُعطِى إنْ رَفَقْتَ به
مَعْجًا رِقَاقًا وإنْ تَخْرُقْ به يَخِدِ (٣)

ومَعَجَتِ الرِّيحُ النَّباتَ : قَلَبَتْه .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر مَعَجَتِ الرِّيحُ : إذا هَبَّتْ هُبُوبًا لَيِّنًا ، وقال ذُو الرُّمة :

٤٦٩٢ — أَوْ نَفْحَةٌ من أَعالى حَنْوةٍ مَعَجَتْ
فيه الصَّبا مَوْهِنًا والرَّوْضُ مَرْهُومُ (٤)

حَنْوَة : نَبْت ، ومَوْهِنًا : بعد سَاعةٍ من الليل ، ومَرْهُوم : مَمْطُور .

(رجع)

ومَعَـجَ الفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّـهِ : قَلَّبَ فَمَـهُ فى نَوَاحِيه ، ومَعَجَ السَّيْلُ : أَسْرَعَ الانْصِبابَ ، ومَعَجَ الوَادِى بِسُيُولِه : كذلك .

* (مَكَلَ) : ومَكَلَتِ البِئْرُ مُكُولًا : اجْتَمَعَتْ مُكْلَتُها فى وَسَطِها ، وهو ما اجتمع من الماء .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : مَكَلَ ماءُ البِئْرِ مُكُولًا : قَلَّ ، وبئرٌ مَكُولٌ ، وما فيها إلَّا مُكْلَةٌ ، أى : شىءٌ قليلٌ .

---

(١) جاء الرجز فى جمهرة اللغة ٦٣/٢ منسوبا للفرزدق ، ورواية الجمهرة والديوان ١٤٣/١ : « بالأير » مكان « بالعرد » ورواية الديوان : « تمشى بتنور » ، ونقله محقق الديوان من الأغانى ١٩/٢١ برواية الأفعال ، والجمهرة .

(٢) كذا جاء الشاهد فى ديوان العجاج ٣٨٥ ، واللسان / معج — جرى ، وفى الديوان : « بحر الأجارى » والأجارى « جمع الإجريا ، وهى الضروب من السير ومن كل شىء ، وجاء فى اللسان / جرى ، والإجريا : ضرب من الجرى ، وذكر الشاهد ، وعلى هذا يكون الأجارى جمع الجمع .

(٣) ب : « يخسر » براء مهملة : تحريف ، وجاء الشاهد فى اللسان / رفق منسوبا لذى الرمة ، وهو كذلك فى ديوانه ١٤٦ .

(٤) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان / معج ، وهو كذلك فى ديوان ذى الرمة ٥٧٣ .

قال الراجز :

٤٦٩٣ - سَمْحُ المُؤَتَّى أَصْبَحَتْ مَكُولَا (١)

وقال الكِسَائىُّ يُقال : أَعْطنى مُكْلَةَ رَكِيَّتِك ، ومَكْلَةَ : لُغتان ، ومعناهما : جُمَّةُ الرَّكية .

* (مَشَعَ) : ومَشَعَ مَشْعًا : أَكَلَ أَكْلًا رَفِيقًا ، ومَشَعَ القِثَّاءَ : مَضَغَه ، ومَشَعَ أَيضًا : كَسَبَ وجَمَعَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٩٤ - ولَيْسَ بخَيْرٍ مِنْ أَبٍ غَيْرَ أَنَّه
إذا اغْبَرَّ آفاقُ البلادِ مَشُوعُ (٢)

* (مقط) : ومَقَطَ مَقْطًا : ضَرَبَ بالكُرَةِ ثم أَخَذَها عِنْدَ ارْتِفاعِها ، ومنه مَاقِطُ الحَرْبِ ، وأنشد أبو عثمان للشَّماخ يصف النَّاقَةَ :

٤٦٩٥ : كأَنَّ أَوْبَ يَدَيْها حين أَدْرَكَها
أَوْبُ المِراحِ وقد آبَتْ بتَرْحَالِ
مُقْطُ الكُرِينَ على مَكْنُوسَةٍ زَلَفٍ
فى طَرْفِ حَنَّابَةِ النِّيرَيْنِ مِعْزَالِ (٣)

نِيرُ الطَّرِيق : أُخْدُودُه الواضح ، يُرِيدُ طريقًا بَيِّنًا تَسْمع له حَنِينًا ، مِعْزَال : لا يَطَؤُها أَحَدٌ ، ويروى : مِغْوَال : تغتال (٤) المشى .

(رجع)

ومَقَطَ البَعيرُ مُقُوطًا : أَقَامَ إعْيَاءً ، فلم يَتَحوَّلْ (٥) .

قال أبو عثمان : ومَقَطَ عُنُقَه يَمْقُطُها مَقْطًا : كَسَرَها .

قال : وقال أبو زيد : مَقَطْتُ صاحِبِى أَمْقُطه مَقْطًا : إذا بَالَغتَ فى غَيْظِه .

قال : وقال أبو بكر : مَقَطْتُ الحَبْلَ أَمْقُطه مَقْطًا إذا شَدَدْتَ فَتْلَه ، ومَقَطْتُ بالحُبَيْلِ الصَّغير مَقْطًا : إذا ضَرَبْتَ به الشىءَ .

* (مقل) : ومَقَلَه مَقْلًا : لَحَظَه ، ومَقَلَه فى الماءِ وغيرِه : غَطَّسَه .

* (مذق) : ومَذَقَ للَّبَنَ مَذْقًا : خَلَطَه بالماء .

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / مشع من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أجده فى ديوان الشماخ ، ووجدت فى معجم البلدان « سنجال » بيتين للشماخ على الوزن والروى ، ونقلهما ناشر الديوان فى ملحقاته ، ولعل للشماخ قصيدة لم تنشر بعد منها هذه الأبيات .

(٤) ب : « نغتال » بنون موحدة فى أوله : تحريف .

(٥) أ : « فلم يتحرك » ، وما أثبت عن ب ، ق ، ع .

قال أبو عثمان : يُقال : امْذُقْنا ، وامْذق لنا ، وأنشد :

٤٦٩٦ : فَشُدَّا على مافى السَّرَوْمَط واذْهَبَا
سَتَكْفى كَرِيمًا وَجْبَةٌ ومَذِيقُ (١)

الوَجْبَةُ : الأَكْلَة فى اليوم ، والسَّرَوْمَطُ : الطويل من الإبل . (رجع)

ومَذَقَ المَوَدَّة : لم يُخْلِصْها ، ومَذَقَها أيضًا : مَلَّها . وأنشد أبو عثمان :

٤٦٩٧ : ولا مُؤَاخَاتُك بالمِذَاقِ (٢)

بكسر الميم .

* (مَضَرَ) : ومَضَرَ اللَّبَنُ والنَّبِيذُ مُضُورًا : [١٨٨/ب] حَمَضَ ، ومَضَر الشيءُ : ابْيَضَّ .

* (مَزَقَ) : ومَزَقَ الشيءَ مَزْقًا : شقَّهُ ، ومَزَقَ العِرْضَ : سَبَّهُ ، ومَزَقَ الطائرُ : رَمَى بسَلْحِه ، ومَزَقَ الانسانُ : أَحْدَثَ .

* (مَصَدَ) : ومَصَدَ لِقَسَمِ مَصْدًا : مَصَّه عند قُبْلَة .

قال أبو عثمان : ومَصَدَ المرأةَ مَصْدًا : نَكَحَها ، ولغة أخرى مَزَدَها بالزاى ، ولغة أخرى (٣) مَصَتَها مَصْتًا بالتاء . (رجع)

* (مَرَصَ) : ومَرَصَ الثَّدْىَ مَرْصًا : غَمَزَه بأصابعه .

* (مَرَشَ) : ومَرَشَ الماءُ مَرْشًا : سَالَ عند تَتَابُعِ الأَمْطارِ ، ومَرَشْتُ الجِلْدَ : شَقَقْتُه بأطراف (٤) الأصابع ، ومَرَشْتُ اليَدَ : مَسَحْتُها ، ومَرَشْتُ الوَجْهَ : خَدَشْتُهُ .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : مَرَشْتُ الشيءَ أَمْرُشُهُ مَرْشًا : تناوَلْته بأطراف الأصابع كالقَرْص ، وما أَشْبَهه .

* (مَجَنَ) : ومَجَنَ مَجْنًا ومُجُونًا : تَظَرَّفَ ، وتَشَطَّرَ . (٥)

قال أبو عثمان : وحكى أبو زيد عن الكلابيين : مَجَنَ مُجُونًا ، وهو الذى لا يبالِى ما قال ، وما قِيل له .

قال : ومَجَنَ الشيءُ مُجُونًا ، إذا صَلُبَ ، ومنه مِجَنَّة القَصَّارِ . (رجع)

* (مَرَنَ) : ومَرَنَ أيضا مُرُونًا ومَرَانَةً : تظَرَّف ، وتشَطَّر مثل : تَمَجَّنَ (٦) .

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيا رجعت إليه من كتب .
(٢) كذا جاء الشاهد فى اللسان / من غير نسبة ، ولم أقف على تتمته أو قائله .
(٣) « أخرى » : ساقطة من ب . (٤) أ : « بأظراف » بظاء معجمة : تحريف .
(٥) ب : « تطرف » بطاء مهملة ، وجاء بالمعجمة فى أ ، ق ، ع .
(٦) ما بعد القصار إلى هنا سقط من ب .

ومَرَنَ الشيءُ مُرُونًا ، ومَرَانَةً : لانَ ، ومَرَنَت اليَدُ على العَمل : صَلُبَتْ ، ومَرَنَ على الامر : دَامَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٩٨ — لِزَازُ خَصْمٍ مَعِكٍ مُمَرَّنِ[1]

ومَرَنَ بالمكان : أقام به[2] ، ومَرَنَ خُفُّ البَعير مَرْنًا : أَذْهَبَ أسفلَه .

قال أبو عثمان : هذا تصحيف وَوَهْمٌ : إنّما هو دَهَنْتُ أسفلَه بدُهْنٍ مِنْ حَفًى[3] .

(رجع)

* (مَزَنَ) : ومَزَنَ الرَّجُلُ مزونًا : ذَهَبَ لِوَجْهِه .

* (مَكَثَ / مَكَدَ) : ومَكَدَ الرَّجُلُ وغيرُه بالمكانِ مُكُودًا : أقامَ ، ومَكَدَ الشيءُ : دَامَ .

قال أبو عثمان : رمَكَثَ بالثاء مثلُه ، قال : ومَكَدَت النَّاقةُ : إذا نَقص لَبَنُها من طول العهد ، وأنشد :

٤٦٩٩ — قَدْ حَارَدَ الخُورُ وما تُحَارِدُ
حَتَّى الجِلادُ دَرُّهُنَّ مَاكِدُ[4]

(رجع)

* (مَتَحَ) : ومَتَحَ مَتْحًا : استقى من أَعْلَى[5] البِئْر .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٠٠ — ولَوْلَا أبو الشَّقْراءِ مازالَ ماتِحٌ
يُعالِجُ خُطَّافًا بإحْدَى الجَرائِرِ[6] .

ومَتَحَ الدَّلْوَ : مَدَّها .

قال أبو عثمان : ومَتَحَ بها أيضًا ، وأنشد :

٤٧٠١ — فامْتَحْ بِدَلْوِكَ إنْ أردْتَ سِجَالَنَا
فَلَتَرْجِعَنَّ وشَنُّها يَتَقَعْقَعُ[7]

(رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان / مرن ، منسوبا لرؤبة ، وفيه : « معل » باللام ، وصوبه العلامة « ابن برى » إلى « معك » ورواية الديوان ١٦٤ : وعَضُّ خَصْمٍ مَعِكٍ مُمَرَّنِ .

(٢) « به » ساقطة من ق ، ع .

(٣) ب : « جفى » بجيم معجمة تحريف .

(٤) أ : « الحور » بحاء مهملة تحريف ، والخور : جمع خوارة : الناقة غزيرة اللبن على غير قياس ، وجاء الرجز فى تهذيب اللغة ١٠ / ١٣١ ، واللسان / مكد ، من غير نسبة .

(٥) ب : « أعلا » والصواب ما أثبته عن أ .

(٦) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ / ٥ منسوبا للنابغة الذبيانى ، وجاء فى اللسان / متح غير منسوب ، ولم أجده فى ديوان النابغة ضمن خمسة دواوين أو ديوانه ط بيروت ، وفيهما قصيدة على الوزن والروى .

(٧) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ / ٥ من غير نسبة ، ولم أجده فى شعر جرير ، والفرزدق ، والأخطل ، وكنت أظنه لواحد منهم .

* (متَه) : ومَتَهَها مَتْهًا : مثله .

قال ومَتَح بها : ضَرط . (رجع)

ومتح الفَرَسُ : تمدَّد فى جريه .

* (مسط — مصت) : ومَسَطَ المِعَى (١) مَسْطًا : خَرَطَ ما فيه بإصْبعِهِ .

قال أبو عثمان : ومَسَتَه أيضا ، ومَسَاه يَمْسُوه : بمعنى . (رجع)

ومَسَطَ المَاءَ منْ رَحِم النَّاقَةِ والفَرَس : [كذلك] (٢)

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : مَسَطْتُ الثوبَ أَمْسُطُه مَسْطًا : إذا بَلَلْتَه ثم حَرَّكْتَه ، لتُخْرِج مَاءَه (٣) .

ومَصَتَ المَاءَ [أيضا (٤)] من رَحِمِ النَّاقَة والفَرَس : مثل مَسَطَه ، ومَسَطَ النَّباتُ المَاشِيَةَ : خَرَطَها ، ومَصَتَ الفرجَ (٥) مَصْتًا : عَصَره باليد ، ومَسَطَ المرأةَ : نَكَحَها ، ومَصَدَها : مثله .

* (مسَر) : ومَسَرَ القَوْمَ مَسْرًا : أَغْرَاهُمْ .

قال أبو عثمان : ومَسَرْتُ الشيءَ مَسْرًا : استخرجتُه مِنْ ضِيقٍ . (رجع)

* (محَش) : ومَحَشَ الشيءُ الجِلْدَ مَحْشًا : خَدَشَه .

قال أبو عثمان : وتقول : مَرَّتْ بى غِرَارَةٌ فَمَحَشَتْنِى ، أى : سَحَجَتْنِى ، ومَحَشَه الجِدار (٦) : سَحَجَهُ . (رجع)

* (متَك) : ومَتَكَ الشيءَ مَتْكًا : قَطَعه .

* (محَز) : ومَحَزَ المرأةَ مَحْزًا : بَاضَعَها .

* (مَرَت / مَرَث) : ومَرَتَ الشيءَ فى الماءِ مَرْتًا ، ومَرَثه مَرْثًا : عَرَكَهُ (٧) .

(رجع)

قال أبو عثمان : ومَرَدَه أيضا .

ومَرَثَ الصَّبىُّ ثَدْىَ أُمِّهِ مَرْثًا : عَضَّه .

(١) أ ، ب : « المعا » بالألف ، وصوابه بالياء ، لأن الألف منقلبة عن ياء ثالثة .
(٢) « كذلك » تكملة من ق ، ع .
(٣) ب : ليخرج ماؤه ، على إسناد الفعل للماء ، وما أثبت عن ب يتفق مع عبارة الجمهرة ٣ / ٢٨ .
(٤) « أيضا » : تكملة من ب .
(٥) أ ، ب ، ق ، ع : « الفرج » والذى فى اللسان / « الرحم » ولفظة اللسان أدق .
(٦) أ ، ب : « الجدار » ، وفى اللسان / محش : « الحداد » وأظنها الصواب .
(٧) أ ، ب : ومرث الشيء فى الماء مرثا ، ومرثه مرثا : عركه بالثاء المثلثة فى كل المصادر ، والصواب ما أثبت عن ق ، ع إذ لا معنى التكرار

قال أبو عثمان : وروى أبو عبيد عن الفراء ، يقال : أَخَذْتُه فَمَرَنْتُ به الأرضَ : إذا ضَرَبْتَ به الأرض .

(رجع)

* (مَحَطَ) : ومَحَطَ الطائرُ ريشَه مَحْطًا : لَيَّنه ، ودَهَنه ، ومَحَطْتُ الشيءَ : لَيَّنْتُه .

* (مَتَرَ) : ومَتَر الشيءَ مَتْرًا : قَطَعه .

قال أبو عثمان وقال أبو بكر : مَتَرْتُ الشيءَ مَتْرًا : مَدَدْتُه .

وأَمْتَر الحبلُ بمعنى : امتَدَّ .

ومَتَر بسَلْحِه : رَمَى به .

* (مَعَكَ) : ومَعَكَه في التُّرابِ مَعْكًا : عَرَكَه ، ومَعَكَهُ بالدَّيْن : مَطَلَه .

قال أبو عثمان : ومَعَكْتُهُ بالحَرْبِ والقتال والخصومة ، قال زهير :

٤٧٠٢ ـ ... ... [ولا]
تَمْعَكْ بِعِرْضِك إنَّ الغادِرَ المعِكُ [1]

(رجع)

* (مَزَحَ) : ومَزَحَ مَزْحًا ومُزَاحًا ، ومُزَاحَةً : داعَبَ ، فأمَّا المِزَاحُ فِفعْلُ الاثنين .

وانشد أبو عثمان :

٤٧٠٣ ـ ولا تَمْزَحْ فإنَّ المزحَ جَهْلٌ
وبعضُ الشَّرِّ يَبْدَأُه المُزَاحُ [2]

قال أبو عثمان : وقد قيل : إنَّ المُزَاحَ مُشْتَق من زُحْتُ الشيءَ عن مَوْضِعِه ، وأَزَحْتُه عنه ، كأنَّه أُزِيحَ عَنِ الجِدِّ .

(رجع)

* (مَطَلَ) : ومَطَلَهُ بِدَيْنِه مَطْلًا : دَفَعَهُ بوَعْدٍ بعدَ وَعْدٍ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٠٤ : دَايَنْتُ أَرْوَى والدُّيونُ تُقْضَى
فَمَطَلَتْ بَعْضًا وأَدَّتْ بَعْضَا [3]

(رجع)

ومَطَلَ الحدَّادُ السَّبيكَةَ : مَدَّها .

(١) « ولا » تكملة من ب ، والشاهد عجز بيت لزهير ، وصدره كما فى الديوان ١٨٠ :

فارْدُدْ يَسارًا ولا تَعْنُفْ علىَّ ولا

رواية والجمهرة ٣ / ١٣٧ « اردد يسارا » .

(٢) أ : « يبديه » مكان : « يبدأه » ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) أ : « تقضا » والصواب ما أثبت ، والرجز مطلع أرجوزة لرؤبة فى ديوانه ٧٩ .

* (مرز) : ومَرَزَ الشيءَ مَرزا : قَرَصه قَرْصاً (١) خَفِيفاً (٢) رَفِيقاً ، ومَرَزَه أيضاً : قَطَعه ، والمِرْزَةُ (٣) : القطْعَةُ ، ومَرَزَ الشَّرابَ : تَذَوَّقه .

* (مزع) : ومَزَعَ [١٨٩/١] الظَّبي مَزْعاً ، ومَزَعَت الخيلُ : أسرعَتْ .

قال أبو عثمان : قال أبو عُبَيْدَة : المَزْعُ : أوّل العَدوِ وآخرُ المَشْي ، وأنشد :

٤٧٠٥ – شديدُ الركض يمْزَعُ كالغَزَالِ (٤)

قال : بجعل الركض للفرس ، وإنَّما هو لفارسه .

وقال الآخر :

٤٧٠٦ – تَصِيحُ الرُّدَيْنِيَّاتُ في حَجَبَاتِهمْ
وأكتافِهِمْ والخيلُ بالقوم تَمْزَعُ (٥)

(رجع)

ومَزَعَت المرأةُ القطن : قَطَّعَتْه .

قال أبو عثمان : و كذلك اللَّحمُ وغيره ، مزَعْتُه وتَمَزَّعْتُه ، قال مُتَمِّم :

٤٧٠٧ – يَحْمى اللَّحْـمَ أَنْ يَتَمَـزَّعا (٦)

والمُزْعَةُ ، والمِزْعَـةُ : القِطْعَة منه ، ومنـه الحـديث « لَيَأتِيَنَّ أقْـوامٌ يومَ القِيامَـةِ وما عَلَى وُجُوهِهِمْ مِزْعَةُ لَحْمٍ قد أَخْفاها السُّؤَال (٧) » .

وقال الشاعر في وَصْف الظَّلِيم :

٤٧٠٨ – ... ... وزِفُّـهُ
مِزَعٌ يُطَيِّرُه أَسَفُّ عَزُومُ (٨)

(رجع)

---

(١) ق : « قرضا » – بضاد معجمة – : تحريف .
(٢) خفيفا » ساقطة من ب ، ولم ترد في ق ، ع .
(٣) ب : « والمرزة » بفتح الميم ، وأثبت ما جاء في اللسان / مرز .
(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .
(٥) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٦) الشاهد لمتمم بن نويرة ، وهو بتمامه كما في المفضليات ٢٦٧ :

وإنْ شَهِد الأَيْسارُ لم يُلْفَ مَالِكٌ ... على الفَرْث يَحْمِى اللَّحْمَ أنْ يَتَمَزَّعا

ورواية جمهرة اللغة ٣/٨ :

يَمْشِي الأَيادى ثم لم يُلْفَ قاعدًا ... ...

(٧) النهاية ٤/٣٢٥ .
(٨) جاء الشاهد في اللسان / مزع – خذوم من غير نسبة ، وروايته :

مِزَعٌ يُطَيِّرُه أزَفُّ خَذُومُ

ولم أقف على قائله .

* (مَصَحَ) : ومَصَحَ الشئُ مُصُوحاً : قَابَ فى الأرض وغيرِها .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٠٩ : وَسَاخَ فى الأرض الثَّرى مُصُوحاً (١)

(رجع)

ومَصَحَ الكتابُ : دَرَسَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧١٠ – قِفَا نَسْأَلِ الدِّمَنَ المَـاصِحَهْ
وهَا هِىَ إنْ سُـئِلَتْ بَائِحَـهْ (٢)

(رجع)

وَمَصَحَتِ النارُ : هَمَدَتْ ، ومَصَحَ بالشئِ : ذَهَبَ به .

وأنشد أبو عثمان لذى الرُّمَّة :

٤٧١١ – بتَيْهاءَ مِقْفَارٍ يَكادُ ارْتِكَاضُهَا
بآلِ الضُّحَى والهَجْرُ بالطَّرْفِ يَمْصَحُ (٣)

الهَجْرُ : الهاجِرَةُ .

وقال المرارُ الفَقْعَسِىُّ :

٤٧١٢ – عن الشَّوْقِ مُزْوَرُّ النَّوَى نَازِحُ الصَّوَى
لَهُ شَرَكٌ يحيا سَرِيعاً ويَمْصَحُ (٤)

الشَّرَكُ : الطريق .

(رجع)

ومَصَحَ الظِّلُّ : قَصُرَ .

قال أبو عثمان : ومَصَحَ الظَّبْىُ يَمْصَحُ مُصُوحاً : ذَهَبَ لَبَنُهُ ، ومَصَحَ اللهُ ما بِكَ : أَذْهَبَهُ .

(رجع)

* (مَحَضَ) : ومَحَضَ الشئُ مُحُوضًا : خَلَصَ .

* (مَحَنَ) : ومَحَنَهُ بالسَّوْطِ مَحْناً ومِحْنَـةً : ضَرَبَه ، ومَحَنَ الرَّجُلَ وغيرَه : اخْتَبَرَه .

قال أبو عثمان : ومَحَنْتُ الأَدِيمَ وغَيْرَه : إذا مَرَّنْتَه حتى يَلِينَ : ويقال : أيضا : مَخَنْتَهُ بالخاء المعجمة .

* (مَطَخَ) : ومَطَخَ المـاءَ مَطْخًا : لَعِقَه حُمْقًا .

قال أبو عثمان : ورَوَى يعقوب عن ابن الأعرابى : مَطَخَ عِرْضَه مَطْخًا (٥) : دَنَّسَه .

(رجع)

---

(١) لم أقف على الشاهد ، ولأبى النجم أرجوزة على الروى استشهد العلماء بكثير من أبياتها .

(٢) جاء الشاهـد فى اللسان / مصح ، منسوبا للطرماح ، وروايته : « وهل هى » مكان : وها هى ، ورواية الديوان ٦٧ :

قِفَا فاسْأَلَا الدِّمْنَةَ الماصِحَهْ وهَلْ هى إنْ سُـئِلَتْ بائِحَهْ

(٣) كذا جاء الشاهد فى ديوان ذى الرمة ٨٦ ، وانظر اللسان / مصح .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) « مطخ عرضه مطخا » : ساقطة من ب .

* (مَضَخ) : ومَضَخه بالطِّيب مَضْخًا : لَطَخه (١)

قال أبو عثمان : المعروف : ضَمَخَه بالطِّيب ، وضَمَّخه ، ولم أسمعه مقلوبا (٢) قال جميل :

٤٧١٣ — تَضَمَّخْنَ بالجادِيِّ حتى كأنما الـ
أُنوفُ إذا استَعرضْتَهن رَواعِفُ (٣)

* (مَدَخ) : ومَدَخ مَدْخًا : تكبَّر .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧١٤ — مَدَخَاءَ كلُّهم إذا ما نُوكِروا
يُتقَى كما يُتقَى الطَّلِيُّ الأَجْرَبُ (٤)

* (مَشَغ) : ومَشَغ مَشْغًا : أَكَلَ أَكْلًا لَيس بشَدِيد .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : مَشَغْتُ عِرض الرَّجلِ (٥) : إذا عِبتَه ، قال الراجز :

٤٧١٥ — أُبدُو وعِرْضِي لَيس بالمُمَشَّغ (٦)
(رجع)

* (مَلَذ) : ومَلَذ مَلاذَةً : تَملَّق صاحِبه بما لا يَعتَقِده .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧١٦ — لَمَّا رأَيتُ القَومَ في إِغْذَاذِ
وأنه السَّيرُ إلى بَغْذَاذِ
جِئتُ فسلَّمتُ على مُعاذِ
سَلامَ مَلَّاذٍ على مَلَّاذِ (٧)

(١) بعد لفظة « لطخه » جاءت فى ق العبارة الآتية : « ومضخنى فلان مضخا : هو من المفث » وأظنها : « ومثنى فلان مفثا : هو من المفث ، وقد سبق الفعل مفث قبل ذلك ، وفى اللسان / مفث : « ومغث عرضه يمغثه مغثا : لطخه .

(٢) جاء فى اللسان / مضخ . « المضخ لغة شنعاء فى الضمخ »

(٣) كذا جاء فى اللسان / ضمخ ، من غير نسبة ، وجاء فى أساس البلاغة : ضمخ منسوبا لجميل وهو كذلك فى ديوانه ١٣٠ .

(٤) أ ، ب « مدخا وكلهم » والتصويب من اللسان / مدخ ، وقد جاء صدر الشاهد فى اللسان / بذخ ، وجاء تمامه فى اللسان / مدخ ونسب فى الموضعين لساعدة بن جؤية ، وروايته : « بذخاء » فى بذخ ، ومدخاء « فى مدخ » وهما بمعنى ، أى : عظماء ، ورواية الديوان ١٨٤ « بذخاء » و « يتق » بإسكان التاء ، والوزن يستقيم على التحريك والإسكان » .

(٥) فى جمهرة اللغة ٣ / ٦٤ : « مَشَغْتُ ، ومَشَّغْتُ » بتخفيف الشين وتشديدها .

(٦) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣ / ٦٤ منسوبا لرؤبة ورواية الديوان ٩٨ :

أعلو وعِرْضِي ليس بالممَشَّغِ

(٧) جاء البيتان الثالث والرابع فى اللسان/ملذ ، وجاءت الأبيات فى حواشى أمالى القالى ٣ / ١٦٥ نقلا من العباب من غير نسبة ، وبعدها :

طَرْمَذةٌ مِنِّى على طِرْماذِ

وفى الأمالى « بغداد » بدال مهملة قبل الألف ، وفيها الإهمال والإعجام .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : مَلَذَ مَلْذًا : وهى السُّرعةُ فى المجىء والذَّهاب ، وذِئْبٌ مَلاَّذٌ .

(رجع)

* (مَشَج) : ومَشَجَ الشيءَ مَشْجًا : خَلَطَه ، فهو مَشِيجٌ .

وأنشد أبو عثمان لزُهَيْر بن حَرام الهُذَلىّ :

٤٧١٧ — كَأَنَّ الرِّيشَ والفُوقَيْنِ مِنْـهُ
خِلاَفَ النَّصْلِ سِيطَ به مَشِيجُ (١)

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مِمَّا لم يقع فى الكتاب .

* (مَعَتَ) : مَعَتَ الأَدِيمَ يَمْعَتُـهُ مَعْتًا : إذا دَلَكَه ، وهو نحو الدَّلْك .

* (مَتَلَ/ مَلَتَ) : ومَلَتَ الشيءَ يَمْلِتُه مَلْتًا ، ومَتَلَه يَمْتُلُه مَتْلاً : إذا زَعْزَعَه وحَرَّكَه .

* (محش) : ومَحَشْتُ الشيءَ أَمْحَشُه مَحْشًا : دَلَكْتُه دَلْكًا شَدِيدًا ، ويُقال أيضا : حَشَمْتُه أَحْشِمُه حَشْمًا بمعناه .

* (مَضَعَ) : قال : وقال أبو بكر : مَضَعْتُ الرَّجُلَ مَضْعًا : إذا تَنَـاوَلْتُ عِرْضَهُ ، مثل : مَضَحْتُ .

* (مَجَحَ) : ومَجَحَ يَمْجَحُ مَجْحًا : لغة فى بَجَحَ ، فهو بَاجِحٌ ومَاجِحٌ ، ورجلٌ بَجَّاحٌ ومَجَّاحٌ : [وهو المتكثر] (٢) بمـا لا يَمْلِكُ ، أى : فَرِحٌ فَخُورٌ ، لغةٌ يَمَـانِيَةٌ .

* (مَطَحَ) : ومَطَحَ المرأةَ مَطْحًا : جَامَعَها ، [ومَطَحَ الشيءَ : ضَرَبه باليَد .]

(مَتَخ) : ومَتَخْتُ الشيءَ مَتْخًا : إذا انْتَزَعْتَهُ من مَوْضِعه ، ومَتَخَ الرَّجُلُ المرأةَ : [جامعها] (٣) ، ومَتَخَتِ الجَرَادَةُ فى الأَرض : إذا غَرَزَتْ ذَنَبَها لتَبِيض .

* (مَلَزَ/ مَاسَ) : ويُقال : مَلَزَعَنِّى ومَلَسَ [عَنِّى] (٤) ، وأَمْلَزَ ، وأَمْلَسَ : ذَهَبَ (٥) .

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان/ مشج منسوبا لزهير بن حرام كذلك ، وروايته :

كأَنَّ النَّصْلَ والفُوقَيْنِ منها ... خِلالَ الرِّيش سِـيطَ به مَشِيجُ

وعلق عليه بقوله : ورواه المبرد :

كأَنَّ المَتْنَ والشَّرْجَيْنِ منه ... خلافَ النَّصْلِ سِيطَ به مَشِيجُ

أرد بالمتن : متن السهم ، والشرجين : حرفى الفوق ولم أجده فى ديوان الهذليين .

(٢) ما بين المعقوفين إضافة نقلتها عن جمهرة اللغة ٢ / ٩٥ — مصدر أبى عثمان ، لأن المعنى يتم بها .

(٣) ما بين المعقوفين : تكملة من ب ، والجمهرة — مصـدر أبى عثمان — فى هذه الأفعال التى استدركها على شيخه فى هذا البناء .

(٤) « عنى » تكملة من ب ، والمعنى لايحتاج إليها .

(٥) الذى فى جمهرة اللغة ٣ /١٨ ، والملز : لغة فى الملس ، ملزعنى ، وماس : إذا انخنس عنك ، وقد قالوا : امملز ، وامملس ، ونقل فى حاشية الجمهرة مجىء : « خنس » فى موضع : « انخنس » وأملز وأملس فى موضع « امملز وانخنس » .

* (مَتَدَ) : ومَتَدَ بالمكان يَمْتُدُ مُتوداً : إذا أَقامَ به .

* (مَدَسَ) : ومَدَسْتُ الأَديمَ أَمْدُسُهُ مَدْساً[1] : دلكتُهُ وعركتُه .

* (مَهَكَ) : ومَهَكْتُ الشيءَ أَمْهَكُهُ مَهْكاً : إذا بالغتَ فى سَحْقِه أَو وَطْئِه .

* (مَطَهَ) : ومَطَهَ الرجُلُ فى الأَرض يَمْطَهُ مُطُوهاً : ذَهَبَ فيها[2] .

* (مَجَعَ) : ومَجَعَ يَمْجَعُ مَجْعاً : إذا أَكَلَ التَّمْرَ باللَّبَن ، والاسم المجيعُ والمُجَاعَةُ [فُضَالَةُ المجيع][3] . ويُقالُ : تَمَجَّعَ القومُ : إذا أَكَلُوا المُجَاعَةَ .

وقال أبو بكر : قد اختلفوا فى تفسير المجيع ، فقال قومٌ : هو أن يأْكُلَ الرجلُ تَمْرَةً ، ويشْرَبَ بعدها جُرْعَةَ لَبَن .

وقال قومٌ : بل هو تَمْرٌ يُعْجَن بلَبَن ، ثُمَّ يُؤْكَل ، وهو المجيع ، وأنشد :

٤٧١٨ — إِنَّ فى دَارِنا ثلاثَ حَبَالَى
فَوَدِدْنَا لَوْ قَدْ وَلَدْنَ جَميعَا
جَارَتى ، ثم هِرَّتِي ، ثم شاتِي
فإذا ما وَضَعْنَ كُنَّ رَبيعَا
جَارَتى للخَبِيص[4] ، والهِرُّ للفا
رِ وشَاتى إذا اشْتَهَيْتُ مَجِيعَا

(مَحَنَ / مَخَنَ) : ويُقَال : مَخَنَ الدَّلْوَ فى البِئْر مَخْنًا : خَضْخَضَهَا .

وأنشـد :

٤٧١٩ — قَدْ أَمَرَ القاضى بأَمْرٍ عَدْلِ
أَنْ تَمْخَنُوها بثَمَانى أَدْلِ[5]

وقال أبو بكر : مَخَنْتُ [١٨٩ / ب] الأَديمَ ، وغيرَه : إذا مَرَنْتَهُ حتَّى يَلِينَ ، ويُقال أيضاً : مَحَنْتُهُ بالحَاء .

(١) ب : « ومرست الأديم أمرسه مرسا » بالراء ومرسته ومدسته لغتان ، جاء فى الجمهرة ٢ / ٢٦٦ ، والمدس : العرك والدلك ، مدست الأديم مدسه مدسا .

وجاء فى الجمهرة كذلك ٢ / ٣٠٧ ، « والمرس مصدر مرست الشيء أمرسه مرسا : إذا دلكته » .

(٢) جاء فى جمهرة اللغة ٣ / ١١٨ : « قال أبو بكر : أظنه مهط الرجل فى الأرض ، ومنه المهاط : البعيد » .
والذى جاء فى اللسان « مطه » بهذا المعنى أما مهط فقد أهمله .

(٣) « فضالة المجيع » تكملة من ب .

(٤) كذا جاء الشاهد فى الجزء المحقق من العين ٢٧٩ — ٢٨٠ . واللسان / مجع من غير نسبة ؛ وفى العين « المخبص » فى موضع « الخبيص » .

(٥) كذا جاء الشاهد فى اللسان / مخن من غير نسبة .

* (مَعَجَ / مَغَجَ)[1] : أبو زيد : مَغَجَ الفَصيلُ أُمَّهُ يَمْغَجُها مَغْجًا : رَضَعَها .

* (مَلَشَ) : ومَلَشْتُ الشيءَ أَمْلُشُهُ[2] مَلْشًا : إذا فَتَّشْتَهُ بيدَيْكَ ، كأنَّك تطلُبُ شيئًا .

* (مَطَزَ) : أبو بكر : ومَطَزَ المرأةَ مَطْزًا مثل مَصَدَها مَصْدًا : إذا نكَحَها ، وليس بثَبْت .

* (مَطَسَ) : غيرُه : مَطَسَ العَذِرَةَ يَمْطِسُ مطْسًا : إذا رَمَى بمَرَّةٍ .

أبو بكر : مَطَسَهُ يَمْطِسُهُ[3] مَطْسًا : إذا ضَرَبَه بيَـدِه .

فَعَـل وفَعِل[4] :

* (مَعَطَ) : مَعَطَ السَّيْفَ مَعْطًا : سلَّه ، ومَعَطَ الشَّعْرَ والصُّوفَ : نتَفَهُما ، ومَعَطَ المرأةَ : وَطِئَهـا .

قال أبو عثمان : ومَعَطَني بحَقِّي : مَطَلَني .

(رجع)

ومَعِطَ مَعَطًا : انْتَتَفَ صُـوفُهُ أو شَعْرُه .

قال أبو عثمان : ومَعِطَ الذِّئبُ : إذا تَمَعَّطَ شَـعْرُه ، وهو ذِئبٌ أَمْعَطُ ، وهو أَخْبثُ من غَـيرِه .

قال أبو حاتم : ومنه يُكْنَى الذِّئْبُ أبَا مُعَيْطٍ ، ويُقال : لِصٌّ أَمْعَطُ ، ولُصُوصٌ مُعْطٌ : يُشَبَّهُونَ بالذِّئابِ [لخُبْثِهم][5] ، وهم الذينَ مَعَ خُبْثِهِم لا شيءَ معهُـم .

(رجع)

ومَعِطَ اللِّصُّ : لم يكن معه شيء .

* (مَقَـعَ) : ومقَعَ الفَصيلُ أُمَّهُ مَقْعاً : رَضَعَها ، ومُقِـعَ فلانٌ بِسَوْءَةٍ مَقْعًا : رُمِيَ بها .

* (مَرَدَ) : ومَرَدَ السَّفينةَ مَرْدًا : دفَعَها بالمِجْـدافِ

قال أبو عثمان : ومَرَدَ الدَّوابَّ مَرْدًا : ساقَها سَوْقًا شَديدًا .

---

(١) « معج » — بعين مهملة — ، ومعج ومغج بالعين ، والغين لغتان انظر اللسان / معج ، مغج .

(٢) ب : « أملشه » بكسر اللام ، والذى فى جمهرة اللغة ٣ / ٧٠ : « أملشه » بضمها ، وفى مستقبله ضم اللام وكسرها ، انظر اللسان / ملش .

(٣) الذى فى جمهرة اللغة : « يمطس » بضم الطاء فى المستقبل ، والذى جاء فى اللسان / مطس — كسر الطاء — فى المستقبل كما جاء فى الأفعال

(٤) ق : وعلى فعل وفعل باختلاف .

(٥) « لخبثهم » : تكملة من ب .

وأنشـد :

٤٧٢٠ — تَذْرِى حَصَى البِيدِ وبِدُرْوانِها
ويَنْتَحِى طَـوْرًا وتَنْحِيانِهـا
وأَخَـوَا جَوْلَانَ يَمْرُدانِهـا[1]

أى : يَسُوقانِها[2] سَوْقًا شَدِيدًا .

(رجع)

ومَرَدَ الشيءَ فى المـاءِ : عَرَكَه ، ومَرُدَ الإنسانُ والشَّيْطانُ مَرادةً : عتَا وعَصَى .

ومَرِدَ مُرْدَةً ومَرَدًا : أَبْطأَ نَباتُ وجْهِهِ ، ومَرِدَتِ الارضُ : لم تُنْبِت إلاَّ نَبَذًا .

* (ملغ) : ومَلَغَ الأَدِيمَ مَلْغـًا : غَمَّـهُ . لِيَنْفَسِخَ عنه صُوفُهُ .

ومَلَغَ الرَّجُلُ والكلامُ مَلَغًا : حَمُقَا .

فَهُو مِلْغٌ ، وأنشد أبو عثمان :

٤٧٢١ — والمِلْغُ يَلْكَى بالكلامِ الأَمْلَغ[3]

يقال : لَكِى بالشىءِ : إذا لَزِمَه ، فلَمْ يُفارِقْهُ .

(رجع)

ومَلِغَا أيضًا : مَجَنَا .

* (مخر) : ومَخَرَتِ[4] السَّفِينةُ مَخْرًا ومُخُورًا : اسْتَقْبَلَت الرِّيحَ فى جَرْيِتها .

قال الله عَزَّ وجَلَّ : « وترَى الفُلْكَ فِيـهِ مَوَاخِرَ[5] » ويُقال : مَعْناه مُقْبِلَةً ومُدْبِرَةً بريحٍ واحِـدَةٍ[6] .

(رجع)

ومَخَرَ المرأةَ : بَاضَعَها ، ومَخَرْتُ الأَرْضَ مَخْرًا : أَرْسَلْتُ فيها المـاءَ لتَطِيبَ فى الصَّيْفِ ، فهى مَمْخُورَةٌ .

قال أبو عثمان : ومَخَرْتُ ما فى البيتِ أَمْخُرُهُ : إذا أَخَذْتَ خِيارَ مَتاعِهِ ، فذَهَبْت به ، على أىِّ وجـهٍ ما كان ، ومنـه قولهم : امْتَخَرَ الرَّجُلُ الشىءَ : إذا اخْتارَه ، والاسْمُ المُخْرَةُ ، يُقال : لك مُخْرَةُ الشىءِ وعَيْمَتُهُ ، ونُخْبَتُهُ ، كل ذلك للشىءِ المنتقى المختار ، قال العجاج :

(١) لم أقف على الرجز وقائله .

(٢) ب : « يسوقا بها » بباء موحدة تحتية ، قبل الهاء : تحريف .

(٣) كذا جاء فى اللسان / ملغ ، منسوبا لرؤبة ، وهو كذلك فى ديوانه ٩٨ .

(٤) ق : ذكر الفعل تحت بناء فعل — بفتح العين — من هذا الباب .

(٥) الآية ١٢ / فاطر ، وفى الآية ١٤ / النحل : « وترى الفلك مواخر فيه » .

(٦) الاستشهاد لأبى عثمان .

٤٧٢٢ ـ مِنْ نُخْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَخَرْ (١)

قال: وَمَخَرَ النَّاقَةَ الغُرُزُ (٢): إذا كانت غَزِيرَةً، فحُلِبَتْ فَجَهَدَها ذلك حتى تُهْزَلَ عليه.

(رجع)

وَمَخَرَتِ الأرضُ مَخْرًا: إذا طابت في الصَّيْفِ من الماءِ الذي تُرْسِلُه فيها.

* (مَدَشَ) (٣): قال أبو عثمان: ومَدَشَ الرَّجُلُ مَدْشًا: أصابَ مِنَ الطَّعامِ قليلًا، ومَدَشْتُ له قليلًا: أعْطَيْتُه.

ويأتي السَّائِلُ القومَ، فيقول القائِلُ: امْدِشُوا له ما قَدَرْتُمْ عليه، أي: انْتَفُوا (٤).

ويُقال: مَدِشَتْ (٥) عَيْنُ الرَّجُلِ تَمْدَشُ مَدَشًا: إذا أظْلَمَتْ من جُوعٍ أو حَرِّ شَمْسٍ.

(رجع)

ومَدِشَتِ اليَدُ مَدَشًا: قَلَّ لَحْمُها.

قال أبو عثمان: ومَدِشَتِ المرأةُ أيضًا، فهي مَدْشاءُ: إذا قَلَّ لَحْمُ يَدَيْها، وأنشد:

٤٧٢٣ ـ إذا بَاكَرَ المُدْشُ المَغازِلَ بَاكَرَتْ
جَنِيَّ بَشَامٍ بَاتَ في المِسْكِ مُنْقَعَا (٦)

* (مَشَطَ) (٧): ومَشَطَ الشَّعَرَ مَشْطًا: سَهَّلَه (٨)، ومَشَطَ البَعِيرَ: كَوَاهُ بِسِمَةٍ تُسَمَّى المُشُطَ.

قال أبو عثمان: ومَشَطْتُ الدَّابَّةَ مَشْطًا: جَزَزْتُ ذَنَبَها.

قال: ويُقال: مَشِطَتْ يَدُه تَمْشَطُ مَشَطًا: وذلك أنْ يَمَسَّ الشَّوْكَ أو الجِذْعَ، فيَدْخُلَ منه في يده، ويُقال: مَشِظَتْ — بالظَّاء المعجمة — أيضا.

---

(١) جاء الشاهد في اللسان / مخر، من غير نسبة، ورواية ديوان العجاج:

مِنْ مُخَّةِ النَّاسِ الذي كان امْتَخَرْ

وفي شرحه: يقال: مخة الناس، ونخبتهم: سواء، أي: خيارهم، وصميمهم.

(٢) ب: « الغزر » وأثبت ما جاء في أ، واللسان / مخر.

(٣) ق: ذكر الفعل: « مدش » تحت بناء فعل — بكسر العين — من هذا الباب.

(٤) أ، ب: « انتفوا » بالفاء الموحدة، أي أعطوه الردىء، وفي تهذيب الألفاظ ١٦٥ « انتقوا » بقاف مثناة.

(٥) ب: « مدشت » بفتح الشين، وجاء في هذا المعنى — بكسرها — في جمهرة اللغة ٢/ ٢٦٩، واللسان / مدش.

(٦) لم أقف على الشاهد، وقائله فيما رجعت إليه من كتب.

(٧) ق: ذكر الفعل: « مشط » تحت بناء فعل — بفتح العين — من هذا الباب.

(٨) ق: « سرحه وسهله ».

قال : وقال أبو بكر : مَشِطَت النَّاقةُ تَمْشَطُ مَشيطًا : إذا صارَ على جَنْبَيْهَا كالأَمْشاطِ من الشَّحْـــم .

(رجع)

* (مَدَرَ) : ومَدَرَ الحوضَ مَدْراً : أَصْلَحَهُ [بالمَــدَرِ] (١) .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : المَدَرُ : الطِّينُ العَلِكُ الذى لا يُخالِطُهُ رَمْلٌ .

(رجع)

ومَدِر مَدَراً : عَظُمَ جَنْبَاهُ .

وأنشد أبو عثمان للرَّاعى يصف قَيِّمَ إِبِلٍ :

٤٧٢٤ ــ وقَيِّمٌ أَمْدَرُ (٢) الجَنْبَيْنِ مُنْخَــرِقٌ
عنهُ العَباءَةَ قَــوَّامٌ على الهَمَلِ

قال أبو عثمان : ومَدِرَ البطْنُ : عظُمَ ، يُقال : بطْنٌ أَمْدَرُ ، ورجلٌ أَمْــدَرُ ، وامْرأَةٌ مَدْراءُ .

وقال عنْترة :

٤٧٢٥ ــ أَبَنِي زَبِيبَــةَ مَا لِمُهْرِكُــمُ
مُتَخَوِّشًا وبطُونُكُمْ مُدْرُ (٣)

ويروى : مُتَهَوِّشًا ، أى : مَهْزُولاً .

(رجع)

ومَدِرَ الضَّبعُ : تَلَطَّخ بوَسَخِه .

* (مَخَضَ) : ومَخَضَ اللَّبَن مَخْضاً : حَرَّكَهُ لإخراجِ زُبْدِه ، ومَخَضَ البِئْرَ بالدَّلْوِ : حَرَّكَها .

قال أبو عثمان : ومَخَضَ البَعـيرُ هَدِيرَهُ : إذا هَدَرَ فى الشِّقْشِقَةِ ، قال رؤبة :

٤٧٢٦ ــ يَمْخُضْنَ زَأْراً وهَــدِيراً مَخْضَا (٤)

قال : والسحاب يَتَمَخَّضُ بمـائه ، والدُّنيا [٩٠ / أ] تَتَمَخَّضُ بفِتْنَتِها ، قال الشاعر :

---

(١) « بالمدر » : تكملة من ب ، ق ، ع .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / مدر ، منسوبا للراعى ، وفيه « وقيم أمدر » على الجر ، وعلق عليه بقوله : أمدر الجنبين : عظيمهما .

(٣) لم أقف على الشاهد ، ولم أجده فى ديوان عنترة ضمن ثلاثة دواوين ، وفى اللسان : المتخوش ، والمتخاوش : الضامر البطن المتخدد اللحم المهزول .

(٤) ب : « زارا » : تصحيف ، وبرواية أ ، جاء فى اللسان / مخض من غير نسبة ، وبها جاء فى ديوان رؤبة ٨٠ ، وانظر تهذيب اللغة ٧ / ١٢٠ .

٤٧٢٧ ـ وما زَالَتِ الدُّنيا يَخُونَ نَعِيمُها
وتُصبِحُ بالأَمْرِ العَظِيمِ تَمَخَّضُ

لُمَاظَةُ أيامٍ كأَحْلامِ نَائمٍ
يُذَعْذِعُ من لَذَّاتِها المتبرِّضُ (١)

معنى يُذَعْذِعُ : يُفرِّقُ ، والمُتَبَرِّضُ (٢) ، والابْتِرَاضُ : أَخْذُ الشيءِ بعدَ الشيءِ .

(رجع)

ومُخِضَتِ الحواملُ مِنْ كُلِّ أُنثى مَخَاضاً (٣) : دَنَا وِلادُها .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : مَخَضَتْ تَمْخَضُ مَخاضاً ومِخَاضاً : وهو طَلْقُها عند الولادة ، فهى مَاخِضٌ ، وكذلك النَّاقةُ أيضاً مَخِضَتْ مَخَاضاً ومِخَاضاً ، فهى مَاخِضٌ من نُوقٍ مُخَّضٍ ، وأنشد أبو عُبَيْدَةَ :

٤٧٢٨ ـ كَمَاخِضٍ قَدْ مَخِضَتْ لِتُنْتَجَا (٤)

وقال أبو حاتم : هو وَجَعُ الوِلَادَةِ [ويكون ذلك فى كُلِّ أُنثى (٥)]

(رجع)

* (مَسَدَ) : ومَسَدَ الحَبْلَ مَسْداً : شَدَّ فَتْلَه ، ومَسَدَ المُسَافِرُ : أَدْأَبَ السَّيْرَ .

[قال أبو عثمان (٦)] : قال بعضُ أهلِ اللُّغة : إنَّمَا يكون المَسْدُ إدْآبُ السَّيْرِ [فى اللَّيْلِ (٧)] خاصة (٨) .

قال الراجز :

٤٧٢٩ ـ يُكَابِدُ اللَّيلَ عليها مَسْدَا (٨)

وقال الآخر :

٤٧٣٠ ـ يَمْسُدُهَا الفَقْرُ ولَيْلٌ سَاتِى (٩)

(رجع)

(١) جاء البيت الأول فى اللسان / مخض ، وروايته « تخون نعيمها » بتاء مثناة فوقية فى أول الفعل ، وإسناد الفعل إلى الدنيا ، وجاء صدر البيت الثانى فى اللسان / لمظ ، ولم ينسب فى الموضعين . وفى أ « لماضة » ـ بضاد معجمة غير مهذونة ـ تحريف .

(٢) أ ، ب : « والمتبرض » ، وأظنها : والتبرض .

(٣) ق : « مخاضا » ـ بكسر الميم ـ ، وفيها الفتح والكسر

(٤) « كما قد » تصحيف ، ولم أقف على الشاهد ، وقائله ، وللعجاج أرجوزة على الروى استشهد العلماء بكثير من أبياتها ، ولم أجده ضمن أبياتها .

(٥) ما بين المعقوفين تكملة من ب .

(٦) ما بين المعقوفين تكملة من ب .

(٧) جاء فى اللسان / مسد : « والمسد : إدآب السير فى الليل ، وقيل : هو السير الدائم ليلا كان أو نهارا .

(٨) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٢ / ٣٨١ ، واللسان / مسد من غير نسبة ، وجاء فى ديوان رؤبة ٤٣ البيت الآتى :
يَنْسِلِبُ الليلُ انْسِلاباً مَسْدَا

(٩) لم أقف على الشاهد ، وقائله .

ومُسِدَ كُلُّ شَدِيدِ الخَلْقِ : شُدَّ خَلْقُهُ .

[قال أبو عثمان][1] : ومَسَدَه الأَكْلُ ، والرُّمَى : شَدَّهُ ، وأنشد :

٤٧٣١ — يمسُدُ أعلى لحمه ويأرِمُهْ[2]

قوله : يأرِمُه : يَشُدُّه أيضًا .

* (مَلَثَ) : ومَلَثَ الشيءَ مَلْثاً : خَلَطَه ، ومَلَثَ الرَّجلَ : طَيَّبَ نفسَـهُ بكلامٍ أو وَعْدٍ لا يُرِيدُ تمـامَهُ .

ومَلِثَ الظَّلامُ مَلَثـاً : اختَلَطَ .

* (مَدَقَ) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : مَدَقْتُ الصَّخْرَةَ مَدْقًا : كَسَرْتُها .

(رجع)

ومَدِقَ[3] الإنسانُ مَدَقًا : غَلُظَ وقَوِيَ .

* (مَسَحَ) : ومَسَحَ الشيءَ مَسْحاً : أجرى عليه اليدَ ، ومَسَحَ المرأةَ : وَطِئَها ، ومَسَحَ الأرضَ مِساحةً ومَسْحًا : ذَرَعَها .

قال أبو عثمان : ومَسَحَتِ الإبـلُ الأرضَ مَسْحًا[4] يومَها : إذا سارَتْ سَيْراً شَديداً .

(رجع)

ومَسَحَ بالسَّيفِ الأعناقَ ، والسُّوقَ : ضَرَبها ، ومَسَحَ اللهُ الضُّرَّ : كَشَفَه .

ومَسِحَ[5] مَسْحًا : انْسَحَجت رَبْلَتاهُ .

قال أبو عثمان : وقال أبو حاتم ، ومَسِحَتِ المـرأةُ : صَغُرَتْ عَجِـيزَتُها ، فهي مَسْحاءُ مِنْ نِساءٍ مُسْحٍ ، قال الأصمعي : ومُسِحَت العَضُدُ ، فهي مَمْسُوحَةٌ : قَلَّ لَحْمُهَا .

(رجع)

ومَسِحَتِ الفَلاةُ : لم يكن بها نَبْتٌ[6] .

* (مَحَصَ) : ومَحَصَ الشيءَ مَحْصاً : خَلَّصَه من كُلِّ عَيْبٍ[7] .

(١) ما بين المعقوفين تكملة من ب .

(٢) أ ، ب : « ويأدمه » بالدال ، والذى جاء فى تهـذيب الألفاظ ٣٢٣ واللسان / مسد « و يأرمه » ونسب فى اللسان لرؤبة وبرواية التهذيب ، واللسان جاء فى ملحقات الديوان ١٨٦ .

(٣) ق : ذكر الفعل تحت بناء فعل — بكسر العين — من هذا الباب وفيه ، « مرق » بالراء : تصحيف .

(٤) هكذا جاءت العبارة فى أ ، ب ، وأجـود منـه أن يقول : ومسحت الإبل الأرض يومها مسحا بتقديم الظرف على المصدر .

(٥) ب : « ومسح » بفتح السين — وصوابه الكسر . (٦) ق : « لها نبات » ، وعبارة أبى عثمان أجود .

(٧) ق : والجبل : مسح شعره وملس . . إضافة لعلها سقطت من نسخة أبى عثمان .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٣٢ ـ تَقْتَادُ كُلَّ طِمِرَّةٍ مَمْحُوصَةٍ
وَمُقَلِّصٍ خَفِقِ الحَشَا مَمْحُوصِ (١)

(رجع)

وَمَحَصَ الثَّوْرُ البقرةَ : سَفَدَهَا ، وَمَحَصَ الظَّبْىُ : أَسْرَعَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٣٣ ـ وهُنَّ يَمْحَصْنَ امْتِحَاصَ الأَظْبِى (٢)

جمع ظَبْى .

وَمَحَصَ بالرِّجْلِ الأرضَ : ضَرَبَهَا به ، وَمَحَصَ بها : ضَرِطَ .

قال أبو عثمان : وَمَحَصَ فى الأرضِ وَمَصَحَ : ذَهَبَ فيها .

(رجع)

وَمُحِصَ الشىءُ مَحْصًا : شُدَّ .

قال أبو عثمان : وَمَحِصَتِ القوائمُ : قَلَّ لَحْمُهَا ،

قال الشَّمَّاخُ يصفُ حمارَ وَحْشٍ :

٤٧٣٤ ـ مَحِصُ الشَّوَى شَنِجُ النَّسَا خَاظِى المطَا
نَحِـلٌ يُرَجِّعُ خَلْقَهَا التَّنْهَاقَا (٣)

وقال رُؤْبَةُ (٤) يصفُ الفرسَ :

٤٧٣٥ ـ شَدِيدُ جَلْزِ الصُّلْبِ مَمْحُوصُ الشَّوَى
كَالـكَرِّ لا شَخْتٌ وَلَا فِيـــهِ لَوَى (٥)

أى : عَوَج .

قال : وَمَحَصَ الحبلُ : إذا انْجَرَدَ ، وامْلَاسَّ مِنْ طُولِ العَمَلِ .

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / محص من غير نسبة ، ونسب فى تهذيب الألفاظ ٢٨٥ لراجز من ربيعة ، وقبله :

يَمْجُجْنَ فى خَبٍّ وصَيلٍ خَبِّ

وفى حواشى التهذيب ، ويروى :

يَنْفِرنَ بالقَـاعِ نفـيرَ الأَظْبِى

وفى اللسان : « جاء بالمصدر على غير الفعل ، لأن محص وامتحص واحد .

(٣) كذا جاء ونسب فى اللسان / محص ، وفى الديوان ٧٥ : « محِل » مكان : « نحِـل » وفى شرحه : خاظى المطا : مكتنز لحم الظهر . محِل : فى صوته بحة . والسحل : النهيق .

(٤) البيت للعجاج كما فى ديوانه ط أوربة ٧٣ نقلا عن حواشى تهذيب اللغة ٤ / ٢٧١

(٥) كذا جاء الشاهد ونسب فى تهذيب اللغة ٤ / ٢٧١ ، واللسان/ محص ، ولم أجده فى ديوانه ، ونسبه محقق التهذيب للعجاج نقلا من ديوانه ٧٣ .

قالَ الجَعْدِىّ :

٤٧٣٦ - كما أَفْلَتَ الظَّبْىُ بَعْدَ الجَرِيضِ
مِنْ مَحَصِ الحَبْلِ مُسْتَأْرِبِ (١)

قال : ويُقالُ المَحِصُ والمَحِيصُ مِنَ الحِبالِ : الشَّديدُ الفَتْلِ ، قال امرؤ القيس :

٤٧٣٧ - وأَصْدَرَها بادِى النَّواجِذِ قارِحٌ
أَقَبُّ كَكَرِّ الأَنْدَرِىِّ مَحِيصُ (٢)

الكَرُّ : الحَبْلُ .

(رجع)

* (مَتَنَ) : ومَتَنَ الرَّجُلَ مَتْنًا : أَصابَ مَتانَتَه ، ومَتَنَ الرَّجُلُ بالأَمْرِ : غَطَّه (٣) .

قال أبو عثمان : قال الأُمَوىّ : مَتَنْتُه بالأَمرِ مَتْنًا ، أى : غَتَتُّه به غَتًّا (٤) .

قال : وقال أبو زيد : مَتِنَ الرَّجُلُ يَمْتَنُ مَتَنًا (٥) : إذا لم يَسْتَمْسِكْ بَوْلُه فى مَثانَتِه ، والمرأةُ : كذلك . ورَجُلٌ أَمْتَنُ ، وامْرأةٌ مَتْناءُ .

(رجع)

ومُتِنَ : وَجِعَتْ مَثانَتُه ، والمرأةُ كذلك .

قال أبو عثمان : ومَتِنَ أيضًا مَتْنًا (٦) .

(رجع)

* (مَعَدَ) : ومَعَدَه مَعْدًا : أَصابَ مَعِدَتَه ، ومَعَدَ الشىءَ : اقْتَلَعَه .

قال أبو عثمان : وقال قُطْرُب : مَعَدَ فى الأرضِ : ذَهَبَ فيها .

---

(١) لم أقف على الشاهد ، ولم أجده فى شعر النابغة الجعدى ، وله قصيدة طويلة على الوزن والروى .

(٢) كذا جاء الشاهد فى اللسان / محص منسوبا لامرىء القيس يصف حمارا ، وهو كذلك فى الديوان ١٨٤ ، والأندرى : الرجل المنسوب إلى الأندر : قرية بالشام .

(٣) ب : « غطه » ، وفى أ ، ق ، ع : غطاه ، والذى فى تهذيب اللغة ١٥ / ١٠٨ واللسان / متن : « متنه بالأمر متنا : إذا غتته به غتا » ، وقد نقل أبو عثمان ذلك عن الأموى .

(٤) فى تهذيب اللغة ١٥ / ١٠٠ : قلت : أحسبه متثه بالثاء من المماثنة فى الأمر .

(٥) ب : « متنا » بتاء مثناة ساكنة ، وصوابه الفتح .

(٦) فى اللسان / متن : « يقال فى فعله : متن ومتن — بفتح الميم وضمها مع كسر التاء — فمن قال : متن — بفتح الميم — فالاسم منه « متن » على مثال « فعل » بكسر العين ، ومن قال متن — بضم الميم — فالاسم منه : ممتون .

قال الراجز :

٤٧٣٨ ـ أَخْشَى عليها طَيِّئاً وأَسَدَا
وخَارِبَيْنِ خَرَبا فَمَعَدَا (١)

وقال أبو عبيد : المَعْد : الفسادُ ، قال الراجز :

٤٧٣٩ ـ معْدًا وقُلْ لجَارَتَيْكَ تَمْعَدَا
إنِّى أَرَى المَعْدَ عليها أَجْودَا (٢)

قال : ومَعَدَ بخُصْيَيْه : إذا مَدَّ بهما .

غيره : ومَعَدْتُ الدَّلْوَ : أَخْرَجْتُها من البِئْر ، قال أَحمَدُ بنُ جَنْدل السَّعْدىّ :

٤٧٤٠ ـ ياسَعْدُ يابنَ عَمَلٍ ياسَعْدُ
هَلْ يروِيَنْ ذَودَكَ نَزْعٌ معْدُ
وسَاقِيانِ سَبِطٌ وجَعْدُ
وخَالِفَانِ أَمَةٌ وعَبْدُ (٣)

(رجع)

ومَعَدَ مَعْدًا : وجَعَتْه مَعِدَتُه .

* (مَكَرَ) : قال أبو عثمان : وقال أبو حاتم : مَكَرْتُ الأرضَ أَمْكُرُها مَكْراً : سَقَيْتها ، ويقال للرَّجُلِ إذا كان قد ترك سَقْىَ أرضه حَتَّى جَفَّتْ وصَلُبَتْ : امْكُرْ أَرْضَكَ ، وقال أبو بكر : مَكَرْتُ الثَّوبَ : صبغته بالمَكْرِ ، وهى المَغْرَة [١٩٠ / ب] قال القُطَامىّ :

٤٧٤١ ـ بِضَرْبٍ تَهْلِكُ الأَبْطَالُ منه
وتَمْتَكِرُ اللِّحَى فيه امْتِكَارَا (٤)

تَمْتَكِر : تَخْتَضِبُ : شَبَّه لون الدم بالمَغْرَة .

وقال يعقوبُ : مُكِرَت المرأةُ : [إذا] (٥) أُدْمِجَ خَلْقُها ، واشْتَدَّ لحمُها ، فهى مَمْكُورةٌ .

* (مَلَجَ) : قال : ومَلَجَ الصَّبىُّ أُمَّه ، ومَلِجَها مَلْجاً : رضَعها .

* (مَتَشَ) : قال : ومَتَشْتُ الشيءَ : أَمْتِشُه مَتْشاً : [إذا جَمعته بأَصابِعك ، ومَتَشْتُ أَخْلافَ النَّاقة بأَصابعى : إذا احْتَلَبْتَها احْتِلاباً ضَعِيفًا .

---

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان / معد من غير نسبة ، وجاء الأول من البيتين فى تهذيب اللغة ٢ / ٢٥٩ وروايته : « وخاربان » — بالرفع — على أنه مستأنف ، وبرواية الأفعال واللسان جاء فى القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت من غير نسبة كذلك .

(٢) لم أقف على الرجز وقائله .

(٣) جاءت الأبيات الثلاثة الأولى فى اللسان / معد منسوبة لأحمد بن جندل ، وفى اللسان : « يابن عمرو » مكان : « يابن عمل » .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان / مكر منسوبا للقطامى ، وعلق على البيت بقوله : ... الذى فى شعر القطامى تمنس الأبطال منه ، أى تترنح كما يترنح الناعس ، والشاهد فى الديوان ١٣٥ وروايته : (تنعس الأبطال) .

(٥) « إذا » : تكملة من ب .

ومَتَش مَتَشًا : ضَعُفَ بَصَرُه ، ورجُلٌ أَمْتَشُ [1] ، وامْرَأَةٌ مَتْشَاءُ .

* (مَغَس) : وقال أبو بكر : مَغَسَهُ بالرُّمْحِ ، ومَعَسَه : طَعَنَه [2] ، وقال رُؤْبَة :

٤٧٤٢ — مَغْسَ الطَّبِيبِ الطَّعْنَةَ المَغُوسَا [3]

(رجع)

ومُغِسَ ، ومُغِصَ مَغْسًا ومَغْصًا [4] : وَجِعَه بَطْنُــه .

فَعَــلَ وفَعُــلَ :

* (مَتَنَ) : مَتَنَه مَتْنًا : ضَرَبَ مَتْنَه ، ومَتَنَ الدَّابَّةَ : استخرج خُصْيَيْه بعُروقِهما ، ومَتَنَها أيضًا : هَزَلَهَا بالإتعاب .

قال أبو عثمان : ومَتَنَ الرَّجُلُ بالمكان مُتُونًا : أقامَ به . قال : ومَتَنَ الرَّجُلُ المرأةَ مَتْنًا : نَكَحَها ، ومَتَنَــهُ ، بالسَّــوْطِ : ضَرَبَه [5] به ، وهو أَشَدُّ من العَقْق ، ومَتُنَ الشيءُ مَتَانَةً : صَلُبَ .

(رجع)

* (مَلَخ) : ومَلَخَ اللِّجَامَ مِنْ رَأْسِ الدَّابَّةِ ، ومَلَــخَ الشيءَ مِنَ الشَّيْءِ [6] : جَذَبَه ، ومَلَخَ فى الباطِلِ : لَعِبَ .

قال أبو عثمان : ومَلَخَ فى مَشْيِه ، والمَلْخُ : كُلُّ مَرٍّ سَهْلٍ .

(رجع)

ومَلَخَ الفرسُ وغيرُه : لَعِبَ .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٤٧٤٣ — مُقْتَدِرُ التَّقْرِيبِ مَلَّاخُ المَــلَقْ [7]

أرادَ المَلْقَ ، فحرّك ضرورةً ، وهو ضَرْبٌ من السَّيْرِ فيه تَبَخْــتُرٌ .

(رجع)

ومَلَخَتِ الإبلُ : سارت سيرًا رفيقًا ، ومَلَخَتِ المرأةُ [8] مَلْخًا : أَفْرَطَتْ شَهْوَتُها ، فتكَسَّرَتْ .

---

(١) أ : (رجل) والمعنى واحد .

(٢) جاء فى جمهرة اللغة ٣ / ٣٦ : « والمغس مثل المعس ، وهو الطعن ، مغسه بالرمح ومعسه » .

(٣) كذا جاء الشاهد فى ديوان رؤبة ٦٨ .

(٤) ق ، ع : ومغس ومغص : على البناء للعلوم .

(٥) « به » ساقطة من ب .

(٦) ق ، ع : وملخ الشيء من الشيء ملخا .

(٧) أ : « معترر » تحريف ، ورواية اللسان / ملخ : « مقتدر التجليخ » بخاء معجمة تحريف ، ورواية الديوان ١٠٦ ، وأراجيز العرب ٣٠

مُعْــتَزِمُ التَّجْلِيحِ مَلَّاخُ المَلَقْ

والتجليح : الإقدام ، والمضاء ، والملق : المر السريع .

ورواية تهذيب الألفاظ .

مُعْــتَزِمُ التَّجْلِيخِ مَلَّاخُ المَلَقْ

وفسر التجليخ بالمضى ، ولم أقف عليه بهذا المعنى .

(٨) ق : « وملخت » بكسر اللام فى الماضى ، والذى جاء فى اللسان « ملخت » بفتحها .

ومَلُخَ اللَّحمُ مَلاخَةً[1] : لم يكن له طَعْمٌ ، فهو مَليخٌ كطَعْمِ الحُوارِ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٤٤ ـ وأَنْتَ مَلِيخٌ كطَعْمِ الحُوَارِ
فلا أَنْتَ حُلْوٌ ولا أَنتَ مُرّ[2]

ومَلُخَ الفَحْلُ : عَدَلَ عن النُّوقِ .

* (مَهَنَ) : ومَهَنَ مَهْنًا : خَدَمَ .

قال أبو عثمان : يُقال : مَهَنَ الرجلُ ، وامْتَهَنَ ، وهو حَسَنُ المِهْنَةِ ، وهى الحَذَاقَةُ[3] بالعملِ ونحوِه ، وقال الأعشى :

٤٧٤٥ ـ فَلأْياً بِلأْيٍ حَمَلْنَا الغُلا
مَ كَرْهاً فأَرْسَلَهُ فامْتَهَنْ[4]

(رجع)

ومَهَنَ الإبلَ : حَلَبَهَا عنـد الصَّدَرِ ، ومَهَنَ الثَّوبَ : امْتَهَنَه[5] .

ومَهُنَ مَهَانَةً : حَقُرَ وضَعُفَ .

* (مَزَرَ) : ومَزَرَ النَّبيذَ مَزْرًا : مَصَّهُ .

قال أبو عثمان : يُقال : مَزَرَ النَّبيذَ وتَمَزَّرَه : إذا شَرِبه قليلًا قليلًا ، وفى الحديث « اشْرَبِ النَّبيذَ ولا تَمَزَّرْ »[6] وأنشد :

٤٧٤٦ ـ تَكُونُ بعدَ الحَسْوِ والتَّمَزُّرِ
فى فَمِـه مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ[7]

(رجع)

---

(١) ب : « وملخ » بفتح اللام ، وصوابه الضم كما فى ق ، ع ، واللسان/ملخ وفى الأخير : والمليخ : الذى لا طعم له مثل المسيخ ، وقد ملخ بالضم ملاخة ، وخص بعضهم الحوار الذى يخرج حين يقع من بطن أمه ، فلا يوجد له طعم .

(٢) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغـة ٢ / ٢٤٢ من غير نسبة ، وجاء فى نوادر أبى زيد ٧٣ ، واللسان / ملخ منسوبا للأشعر الرقبان وفيهما : كلحم الحوار .

(٣) ب : الحذاقـة ـــ بفتح الحاء ـــ وفيـه الفتح والكسر .. انظر اللسان / حذق وفى لفظة المهنة من حيث ضبط الميم والهاء حديث طويل يمكن الرجوع إليه فى اللسان/ مهن .

(٤) كذا جاء فى اللسان / مهن .، منسوبا للأعشى ، وهو كذلك فى ديوانه ٥٧ .

(٥) ق ، ع : « ابتذله » وهى لفظة اللسان / مهن .

(٦) الذى فى النهاية ٤ / ٣٢٤ : ولا تمزر ـــ بضم التاء وزاى مشددة مكسورة ـــ أى اشربه لتسكين العطش ، ولا تشربه للتلذذ .

(٧) كذا جاء فى تهذيب اللغة ١٣/ ٢٠٩ ، واللسان/ مزر من غير نسبة .

ومَزَر أيضا: عَمِلَ المِزْرَ، وهو شَرابُ الذُّرَة.

ومَزُرَ الرَّجلُ مَزارةً: صَلُبَ فى الأمورِ ونَفَذَ، ويُقال: ظَرُفَ، ويُقال: زاد فى جسم أو عقل.

* (منع): ومَنَعَ الشىءَ مَنْعًا: حَمَاه، ومَنَعَ الرَّجلَ حَقَّه: حَجَبه عنه.

ومَنُعَتِ المرأةُ مَناعةً: حَصُنَت بالعَفاف.

ومَنُعَ الحِصْنُ مَناعاً، ومَنَعةً: لم يُرَمْ.

قال أبو عثمان: ومَنُعَ الرجلُ أيضًا مَناعةً: صار مَنيعاً. (رجع)

* (مقت): ومَقَتَه الناسُ مَقْتاً: أبغضوه.

ومَقُتَ مَقاتةً: بَغُضَ.

* (مسخ): ومَسَخَ اللهُ الشىءَ مَسْخًا: حَوَّلَه عن صورته[1].

قال أبو عثمان: ومُسِخَ كَفَلُ الفرس: إذا قَلَّ لحمُه، وكذلك مُسِخ عَجُزَا المرأة: إذا كانت رَسْحاءَ[2]، تقول: فَرَسٌ مَمْسوخُ الكَفَلِ، وامرأةٌ مَمْسوخةُ[3] العَجُزِ. (رجع)

ومَسَخَتُ النّاقةَ: هَزَلْتُها، وأدْبَرْتُها.

ومَسُخَ الشىءُ مَساخةً: لم يكن له طِيبٌ ولا مَلاحةٌ.

* (مكث): ومَكَثَ، ومَكُثَ مَكْثاً: احتَبَس، وأقام، ومَكَثَ ومَكُثَ أيضاً: رَزَنَ.

فَعَل، وفَعُل، وفَعِل:

* (ملس): مَلَسَ الخُصْيةَ مَلْسًا: سَلَّها بعُروقِها، ومَلَسَتِ النّاقةُ: أسرعَتْ.

وأنشد أبو عثمان:

٤٧٤٧ — مَلْساً بِذَوْدِ الحَلَسِىِّ مَلْسَا[4]

ومَلَسَ الرَّجُلُ: تَخَلَّصَ من مَكْروه.

قال أبو عثمان: ومَلَسَ عَنّى وامَّلَسَ[5]. ومَلَزَ وامَّلَزَ[5]: ذَهَب.

قال: وقال أبو بكر: مَلَسَ يَمْلُسُ: إذا انخنس انْخِناساً سَريعاً. (رجع)

ومَلَسَ الشىءُ، ومَلِسَ مَلاسَةً: لانَ.

ومَلُسَ البَعيرُ، ومَلِسَ: لم يَدْبَرْ.

---

(١) أ «حول صورته» وفى ق: «حوله عن صوره» وأثبت ما جاء فى ب، ع.

(٢) أ «رسخاء» بخاء معجمة تحريف.

(٣) فى اللسان / مسخ: «وامرأة ممسوحة» رسحاء، والحاء أعلى.

(٤) كذا جاء الرجز فى تهذيب اللغة ١٢ / ٤٥٨، واللسان / ملس من غير نسبة، وجاء فى نوادر أبى زيد ١١ غير منسوب كذلك وفيه: «الحُبَسِىّ».

(٥) أ «واملس، واملز» بالتخفيف، والتشديد أدق.

* (مَذِلَ) : ومَذَلَ ، ومَذِلَ مَذَلاً : قَلِقَ بِسِرِّهِ .

ومَذِلَ بمالِهِ : أَنْفَقَهُ .

ومَذَلَ ومَذِلَ على فِراشِهِ : لم يَسْتَقِرَّ عليه .

قال أبو عثمان : ومَذُلَ مَذَالَةً أيضاً ، فهو مَذِيلٌ ، وأنشد أبو عثمان للرَّاعى :

٤٧٤٨ ـ ما بالُ دَفِّكَ بالفِـرَاشِ مَذِيلاَ
أَقَذًى بعَيْنِكَ أم أَرَدْتَ رَحِيلاَ (١)

(رجع)

ومَذَلَتْ ، ومَذِلَت الرِّجْلُ : خَدِرَتْ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٤٩ ـ وإنْ مَذِلَتْ رِجْلِي دَعَوْتُكِ أَشْتَفِي
بدَعْوَاكِ مِنْ مَذْلٍ بها فَيَهُونُ (٢)

ومَذِلَ من الشيءِ [مَذَلاً (٣)] : احْتَرَقَ منه .

فَعُـــل :

* (مَحُتَ) : مَحُتَ اليومُ والليلُ مَحْتاً : اشْتَدَّ حَرُّهما .

* (مَعُقَ) : ومَعُقَتِ البِئْرُ مَعَاقَةً : بَعُدَ قَعْـــرُها .

قال أبو عثمان : وقال يعقوب : مَعُقَ الطَّرِيقُ مَعْقاً ومَعَاقَةً : إذا كان بعيداً ، وأنشد أبو عثمان لرُؤْبَةَ :

٤٧٥٠ ـ كأنَّهـا وَهْيَ تَهَـادَى بالرَّقَـقْ
مِنْ جَذْبِها شِبْرَاقُ شَدٍّ ذِى مَعَقْ (٤)

أى : ذى بُعْدٍ فى الأرض [١٩١/أ] والشِّبْرَاقُ : تَباعُد القَوائم فى العَدْو .

(رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ / ١٤٤ وتهذيب اللغة ١٤ / ٤٣٥ ، واللسان / مذل منسوبا للراعى النميرى ، وفى الجمهرة : « فى الفراش » وبرواية الأفعال واللسان ، جاء مطلع قصيدة له فى جمهرة أشعار العرب ١٧٢ .

(٢) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٤/٤٣٥ ، واللسان/ مذل ، من غير نسبة ، وروايته : « فتهون » بتاء مثناة فوقية .

(٣) « مذلا » : تكملة من ق ، ع .

(٤) جاء الشاهد فى الجزء المحقق من العين ٢١٣ ، واللسان / معق منسوبا لرؤبة ، وفيهما « فى الرفق » — براء مشددة مضمومة وفاء موحدة ، وجاء فى ديوان رؤبة ١٠٨ ، وأراجيز العرب ٣٧ ، وفيهما « تهادى بالرقق » براء مشددة مفتوحة بعدها قاف مثناة ، وفى الأراجيز : الرقق — بالقاف المثناة : الأرض السهلة ، والشبراق : الغبار ، والشد : العدو ، وفى اللسان / رقق ، والرقاق — بالفتح — الأرض السهلة ، وفى اللسان / رفق بالفاء الموحدة : ومرتع رفق : سهل المطلب .

فَعِـل :

* (مَذِر) : مَذِرت البَيْضَةُ [مَذَراً][1] : فَسَدَت ، ومَذِرت النَّفسُ : خَبُثَتْ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٥١ ــ وتمذَّرتْ نَفسِى لذاكَ ولم أَزلْ
مَذِلاً نهـارِى كُلَّه حتَّى الأَصُلْ[2]

* (مَلِد) : ومَلِدَ ملادَةً : امتلأ نِعْمَةً ، فهو أَمْلَدُ ، وأَمْلَدَانِىٌّ ، وامرأةٌ مَلْدَاءُ ، وأَمْلَدانيّةٌ .[3]

قال أبو عثمان : وكذلك الشَّبابُ الأَمْلَدُ النَّاعِمُ ، وأنشـد :

٤٧٥٢ ــ بَعْدَ التَّصابِى والشَّبابِ الأَمْلَدِ[4]

* (مَهِق) : ومَهِـقَ اللَّونُ مَهَقًا : اشْـتَدَّ بَيَاضُـه .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٤٦٥٣ ــ صَفقْنَ أَيْدِيهِنَّ فى الحَوْمِ المَهَقْ[5]

وفى صفته — صلى الله عليه وسلم — « ليس بالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ[6] » .

* (مَعِض) : ومَعِضَ من الأَمْرِ مَعَضاً ،[7] ومَمْعَضَةً : شَقَّ عليه ، وأَنِفَ منه .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٤٧٥٤ ــ وهْىَ تَرَى ذَا حاجَةٍ مُؤْتَضَا
ذَا مَعِضٍ لَوْلاَ يَرُدُّ المَعْضَا[8]

---

(١) « مذرا » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٢) جاء الشاهد فى تهـذيب الألفاظ ١١٥ منسوبا لشوال بن نعيم ، وروايته : « بدلا » ، وجاء فى اللسان / مزل منسوبا كذلك له وفيه : « فتمذرت » .

(٣) صفة المذكر والمؤنث ، من استدراك أبى عثمان .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان / ملد ، من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / مهق منسوبا لرؤبة ، وروايته :

حَتَّى إذا كَرَعْنَ فى الحَـوْمِ المَهَقْ

ورواية الديوان ١٠٨ ، وأراجيز العرب ٣٦ :

حَتَّى إذا ما كُنَّ فى الأرضِ المَهَقْ

(٦) النهاية ٤ / ٣٧٤ .

(٧) ب : « معظا » بظاء مهشوئة : تحريف .

(٨) جاء البيت الأول فى اللسان / أضض منسوبا لرؤبة ، والشاهد فى الديوان ٧٩ .

* (مَـذِحَ) : ومَذِحَ مَذَحًا : انْسَحَجَتْ فَخِذَاهُ عِنْدَ المَشْى .

وأنشد أبو عثمان لحسَّان :

٤٧٥٥ ـ إنَّكَ لَوْ صَاحَبْتَنا مَذِحْتَ
وبَدَّكَ الحَنْوَانُ فانْفَشَحْتَ (١)

قال أبو عثمان : ومَذِحَتْ فَخِذَاهُ : أيضاً ، يكون الفعل للفَخِذين .

(رجع)

ومَذِحَتْ خُصْيَا (٢) الكَبْشِ : كذلك .

قال أبو عثمان : وحكى أبو زيد عن الكلابيين : مَذِحَتِ الضَّأْنُ مَذَحًا ، وهو عِرَقُ أرْفاغِها (٣) .

(رجع)

* (مَرِحَ) : ومَرِحَ مَرَحًا : لَعِبَ مِنَ الفَــرَحِ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٥٦ ـ مَرِحَتْ حُرَّةٌ كقَنْطَرَةِ الرُّو
مِىِّ تَفْـرِى الهَجِـيرَ بالإرْقَالِ (٤)

وقال الآخر :

٤٧٥٧ ـ تَطْوِى الفَلاَ بِمَـرُوحٍ لَحْمُهَا زِيَمُ (٥)

ومَرِحَتِ القِرْبَةُ : سَـالَ ماؤُها ، ومَرِحَتِ العينُ مَرَحانًا : جرى فيها القَذَى (٦) .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٥٨ ـ كأنَّ قَذًى فى العَيْنِ قد مَرِحَتْ به
وما حاجةُ الأُخْرَى إلى المَرَحانِ (٧)

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان / مذح من غير نسبة ، وفيـه : «وحكك» مكان : « وبدك » ، وفى أ « وبدل » باللام ، ولم أجده فى ديوان حسان بن ثابت .

(٢) ق ، ع : « خصيتا » مثنى خصية وهو أدق .

(٣) أ ، ب : « وهو عرقها إرفاغها » وفى اللسان/مذح : « ومذحت الضأن مذحا : عرقت أرفاغها ، وأنرت » .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان / مرح منسوبا للأعشى يصف ناقـة ، وهو كذلك فى ديوانه ٤١ . وفى شرحه قنطرة الرومى : يقصد برجا من بناء الروم .

(٥) كذا جاء فى اللسان / مرح ، ورواية تهذيب اللغة ٥ /١ ٥ « تطوى » بنون فى أول الفعل ، ولم أقف على قائله .

(٦) ب : « القذا » بالألف ، والياء أدق .

(٧) جاء الشاهد فى اللسان / مرح منسوبا للنابغة الجعدى ، وقبله :

تَوَاهَسَ أَصحابِى حَديثًا فَقِهْتُهُ ... خَفِيًّا وأَعْضادُ المَطِىِّ دَوانِى

والشاهد ، والذى قبله فى ملحقات الديوان ٢٤٠ .

* (مَرِه) : ومَــرِه مَرَهاً (١) ، مُرْهة : لم يتعهّد الكُحْلَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٥٩ ـ من الناصعاتِ البِيضِ فى غَيرِ مُرْهةٍ
ذواتِ الشِّفاه الحُوِّ والأعيُنِ النُّجْلِ (٢)

ومَرِه الشيءُ مُرْهةً : ابيضَّ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٦٠ ـ عَلَيْه رَقْراقُ السَّرابِ الأَمْرهِ
يُشْرِفُ مِنْ رَيْعانه المُرَيّهِ (٣)

المُرَيّه : الجارى يمينا وشمالا .

(رجع)

* (مَعِصَ) : ومَعِصَت يَــدُه مَعَصاً : اعْوجّت ، ومَعِصَت الرِّجْلُ : كذلك .

وأنشد أبو عثمان لحُمَيْد بن ثَوْر :

٤٧٦١ ـ عَمَلَّسٌ غائرُ العَيْنَيْنِ عادِيةٌ
مِنْه الظَّنابِيبُ لم يَغْمِز بها مَعَصا (٤)

* (مَقِه) : ومَقِه المكانُ مَقَها : لم يُنْبِت (٥) ، ومَقِهَ السَّرابُ : ابْيضَّ .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

٤٧٦٢ ـ إذا خَفَقَتْ بأَمْقهَ صَحْصَحانٍ
رُؤُوسُ القَوْم ، والْتَزَمُوا الرِّحالاَ (٦)

قوله أمقه : يعنى أبيضَّ من السراب .

قال أبو عثمان : وقال أبو حاتم : مَقِهَ الرَّجلُ : إذا احْمَــرّت أشْفارُ عَيْنَيه . قال ثابت : وهو شَبِيهٌ بالمَرَه .

(رجع)

---

(١) أ : « مروها » وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع ، واللسان / مره .

(٢) كذا جاء الشاهد فى كتاب خلق الإنسان ١٨٤ منسوبا لذى الرمة ، ورواية الديوان ٤٨٦ : « من الأشرفات » .

(٣) جاء البيت الأول من الشاهد فى تهذيب اللغــة ٦ / ٣٠٠ ، واللسان / مره من غير نسبة ، والشاهد لرؤبة ورواية الديوان ١٦٦ : « يستر » وبها جاء فى اللسان / مقه منسوبا لرؤبة .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان / معص منسوبا لحميد ، وفيه : « عادية » بالدال ، وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ١٠١ وفى شرحه : العملس : الجمل السريع ، وظنابيب : جمع ظنبوب وهو حرف الساق من قدم .

(٥) أ : « لم يثبت » : تحريف .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان / مقه ، منسوبا لذى الرمة ، وروايتــه « واعتنقوا الرحالا » وعلق عليــه بقوله : الأمقه هنــا : الأرض الشديدة البياض وبرواية الأفعــال جاء فى الديوان ٤٣٩ .

* (مَقِسَ) : ومَقِسَت النفسُ مَقَسًا : تكدَّرت ، وتَمَقَّسَت أيضا [1] .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : زعموا أن صَبِيًّا من الأعراب صادَ هامةً كانت على قبر ، فظن أنها سُمَانَى ، فأكلها فأخذه القيء ، فقال :

٤٧٦٣ — نَفْسِى تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانَى الأَقْبُرِ [2]

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يقع فى الكتاب .

* (مَحِقَ) : قال أبو بكر : مَحِقَت عَيْنُه ، ومَحِقَت : إذا اعْوَرَّت وانْخَسَفَت .

(رجع)

المهموز :

فَعَلَ :

* (مَنَأَ) : مَنَأَ الأديمَ مَنْأً : دبغه ، والمَنِيئَة : المَدْبَغَة .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٦٤ — إذا أنتَ باكَرْتَ المَنِيئَةَ باكَرَتْ
مِدَاكًا لها من زَعْفَرانٍ وإِثْمِدَا [3]

* (مَأَسَ / مَأَرَ) : ومَأَرَ بين القومِ ، ومَأَسَ مِئْرَةً ومَأْسًا : أفسدَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٦٥ — شَرِيكانِ بَيْنَهُما مِئْرَةٌ
يَبِيتان فى عَطَنٍ ضَيِّقِ [4]

وقال الآخر :

٤٧٦٦ — تَمَاءَرْتُم فى العِزِّ حتى هَلَكْتُم
كما أَهْلَكَ الغارُ النِّساءَ الضَّرائِرَا [5]

فقوله : تماءَرْتُم : تفاعلتم من المِئْرَة .

(رجع)

* (مَأَدَ) : ومَأَدَ الغُصْنُ مَأْدًا : اهتزَّ ، ومَأَدَ النباتُ والشبابُ : مثله .

---

(١) « وتمقست أيضا » من استدراك أبى عثمان .

(٢) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٨ / ٤٢٥ ، واللسان / مقس من غير نسبة .

(٣) جاء فى إصلاح المنطق ٩٤ من غير نسبة ، وجاء فى الإصلاح كذلك ٣٨٣ منسوبا لحميد ، وروايته « المنية » وبرواية الأفعال جاء فى اللسان / منأ منسوبا لحميد بن ثور وبها جاء فى الديوان ٨٠ .

(٤) كذا جاء فى تهذيب الألفاظ ٨٧ من غير نسبة .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان من غير نسبة ، وجاء فى تهذيب الألفاظ ٨٧ منسوبا لخداش بن زهير ، وقبله :

وإنَّ كِلابًا لا كِلابَ لأَهْلِها ... وقد جَعَلَتْ كَعْبٌ تكونُ يُحابِرَا

وفى شرحه : الغار : الغيرة . ويحابر هى مراد ، يعنى أن كعبا كادت أن يكون بينها بين إخوتها تباعد شديد .

فَعَل مهموزا ومعتلا بالواو فى عينه :

* (مَأَجَ) : قال أبو عثمان : مَأَجَ المـاءُ يَمْؤُج [1] مُؤُوجَةً : [مَلُـحَ] فهو مَأَجٌ ، أى : مِلْـحٌ . (رجع)

ومَاجَ البَحْرُ مَوْجاً : ارتفع ، وماجَ الناسُ : اضطربوا .

* (مَتَأَ) : ومَتَاهُ بالعَصَا مَتْأً : ضَرَبَه بها .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : مَتَأْتُ الحَبْلَ أَمْتَـؤُه [2] مَتْـأً ومَتَوْتُه أَمْتُوه مَتْـواً : لغتان فصيحتان : إذا مَدَدْتَه .

و بالواو والياء :

* (مَأَلَ / مَأَنَ) : مَأَنَ الرَّجلُ مَأْناً : احتَمَل مَئُونَتَه ، ومَأَنَه أيضا : ضَرَب مَأْنَتَه ، وهى سُرَّتُه . وما مَأَنْتُ مَأْنَه ، أى : ما عَلِمْتُ عِلمه ، وما مَأَنْتُ للشىءِ ، وما مَأَلْتُ له ، أى : لم أَسْتَعِدّ له ، أو [3] لم أَشْعُر به .

ومانَ الرَّجلُ أيضا مَوْناً : قام بمَؤُونَته ، ومانَ مَيْناً : كَذَب .

فَعَل ، وفَعُل ، وفَعِل [4] :

* (مَلَا) : مَلَأْتُ الشىءَ مَلْأً : ضِدّ فَرَّغْتُه . ومَلُؤَ مَلاءة ، ومَلَأً : اسْتَغْنَى .

ومَلِئْتُ من الشىء مَـلْأَةً [5] : شَبِعتُ .

ومُلِئَ الإنسانُ مُلَأَةً [6] : مثل الزُّكْمَة .

فَعُـل وفَعِـل :

* (مَرُؤَ) : مَرُؤَ الإنسانُ مُرُوءةً : حَسُنَت هيأتُه وعَفَافُه عمّا لا يَحِلُّ له .

ومَرِئَ الشىءُ مَرَاءةً : صار [١٩١ / ب] مَرِيئًا ، أى : سائغا .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : مَرُؤَ الشىءُ مَراءةً على مثال كَرُم كَرامةً : إذا كان مَرِيئاً .

وهذا هو أَقْيَس [7] .

---

(١) أ ، ب : مأج يمؤج — بفتح الهمزة فى الماضى ، وضمها فى المستقبل والذى جاء فى تهذيب اللغة ١١/٢٢٦ يقال : مؤج الماء يؤج — بضم الهمزة فى الماضى والمستقبل مؤوجة فهو مأج . وفى اللسان / مأج « مأج يمأج » — بفتح الهمزة فى الماضى والمستقبل مؤوجة . وعلى هذا يكون أبو عثمان ذكر مستقبل المضموم فى الماضى مع المفتوح .

(٢) أ ، ب وجمهرة اللغة ٣/٢١٥ : « أمتاه » . (٣) أ : « ولم » .

(٤) ق : « فَعَل وفَعِل وفَعُل ، وفَعِل » .

(٥) ب : « ملاءة » وفى أ « ملأة » ، وأثبت ماجاء فى ق ، ع ، وفيهما وملئت من الشىء ملأة بوزن بِطْنَة .

(٦) ب : « مُلَاءة » وهما سواء ، جاء فى اللسان / ملأ : والمُلأة — بالضم مثال المتعة — والملاءة . والمُلَاء : الزكام .

(٧) كان الأصوب أن يقول : وهذا أقيس أو « وهذا هو الأقيس » .

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (ماصَ) : ماصَ الشيءَ مَوْصًا : غَسَلَه .

* (مامَ) : قال أبو عثمان : ويقال : مِيمَ [يُمَامُ مُومًا][١] ومَوْمًا، فهو مُمُومٌ : إذا أصابه [داءٌ][٢] وهو البِرْسام، يكون مع الحُمَّى .

* (ماغَ) : قال : وقال أبو بكر : ماغَت السِّنَّوْرُ تَمُوغُ مَوْغًا — بالغين المعجمة مثل : ماءت تَمُوءُ مَوْءًا . (رجع)

وبالياء :

* (ماعَ) : ماعَ الشيءُ مَيْعًا : سالَ .

قال أبو عثمان : يَمِيعُ ويَمُوعُ ، وأنشد :

٤٧٦٧ – كأنَّه ذُو لِبَدٍ دَلَهْمَسُ
بِساعِدَيْه جَسَدٌ مُوَرَّسُ
مِنَ الدِّماءِ مائعٌ ويَبِسُ[٣]

(رجع)

وماعَ الفَرَسُ والشابُّ فى شَبابِه مَيْعَةً : نَشِطَ .

* (ماطَ) : وماطَ[٤] فى الحُكْمِ مَيْطًا : جارَ .

* (ماسَ) : وماسَت العَرُوسُ والجارِيةُ مَيْسًا : تَبَخْتَرَتْ فى مِشْيَتِها .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٦٨ – يالَيْتَ شِعْرِى عنك دَخْتَنُوسُ
إذا أتاكِ الخَبَرُ المَرْسُوسُ
أَتَحْرِقُ القُرُونَ أمْ تَمِيسُ
لا بَلْ تَمِيسُ إنَّها عَرُوسُ[٥]

وماسَت الإبلُ بِهَوادِجِها : كذلك .

قال أبو عثمان : ومِسْتُ الخَبَرَ أَمِيسُه مَيْسًا[٦] : إذا أَخْبَرتَ بِبَعْضِه[٧] ، وكَتَمْتَ بَعْضًا .

(رجع)

---

(١) « يمام موما » إضافة يستقيم بها المعنى .

(٢) « داء » تكلة من ع يستقيم بها المعنى .

(٣) جاء الرجز فى اللسان / ماع من غير نسبة .

(٤) ق ، ع : وماط الشيء ميطا : بعد « وقد سبق للفعل تصاريف قبل ذلك فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٢٩٧ منسوبا للقيط بن زرارة ، وفيه « أتحلق القرون » على البناء لما لم يسم فاعله ، وفى الهامش « أتحلق القرون » على البناء للمعلوم .

(٦) أ ، ب : « ومست الخبر أميسه ميسا » – بالسين المهملة — ولم أقف عليه بهذا المعنى ، وجاء فى اللسان / ميش : ومشت الخبر ، أى : خلطت ... أخبرت ببعض الخبر وكتمت بعضا .

(٧) أ : « بعضه » وأثبت ما جاء فى ب ، واللسان / ميس .

* (ماشَ) : وماشَ الخَبَرَ مَيْشًا : كَذَبَ فيه . وماشَه أيضا : خَلَطَه ، وماشَتِ المرأةُ القُطْنَ : نَفَشَتْه ، و زبَّدَتْه .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٤٧٦٩ ـ ماذلَّ قد أُولِعْتِ بالتَّرْقيش
إلَيَّ سِـرًّا فأَطْـرِقِي ومِيشِي (١)

وماشَتِ الشَّعَرَ بالصوف : خَلَطَتْهُ ، وماشَ النَّاقَةَ : حَلَبَ نِصْفَ ما في ضَرْعِها .

[قال أبو عثمان] (٢) : وماشَ المَطَرُ الأرضَ : إذا سَحاهَا ، قال الراجز :

٤٧٧٠ ـ وقلتُ يومَ المطَر المَيُوش
اقاتِلِي جَبَـلَةَ أَمْ مَعيشِي (٣)

(رجع)

* (مَـادَ) : ومَادَ السكْرَانُ وغيرُه مَيْـداً : تَعَطَّفَ ، ومَادَتِ الأرضُ : اضْطَرَبَتْ ، ومنه المَيْدَانُ .

ومِدْتُ الرَّجُلَ مَيْدًا : أَعْطَيْتُه ، ومنه المَـائِدَةُ .

* (مَـاحَ) : ومَاحَ في مِشْيَتِه مَيْحاً : تَبَخْتَرَ ، ومَاحَ مَيْحًا : نَزَلَ أَسْفَلَ البِئْرِ لِيَغْرِفَ (٤) المَـاءَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٧١ ـ لَهَـا مَائِحٌ يَرْضَى بِقِـلَّةِ مَائِهَـا
ولَمْ يَكُ يَرْضَى قِـلَّةَ المَـاءِ مَائِحُ (٥)

ومِحْتُ الرَّجُلَ : أَعْطَيْتُه ، ومَاحَ الفَمَ بالسِّوَاكِ : اسْتَخْرَجَ ماءَه .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٧٢ ـ تَمِيحُ بِعُودِ الضُّرْبِ إِغْرِيضَ ثَغْبِه
جَلَا ظَلْمَـهُ من دُونِ أَنْ يَتَهَمَّمَا (٦)

الضُّرْبُ : ضَرْبٌ من النَّباتِ (٧) .

(رجع)

ومَاحَ الإنسانُ : مَشَى مَشْياً حَسَنًا .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

---

(١) جاء الرجز في اللسان من غير نسبة ، ونسب في جمهرة اللغة ٣ / ٧٣ لرؤبة ورواية الديوان ٧٧ : « قد أطعت » .

(٢) « قال أبو عثمان » : تكملة من ب .

(٣) لم أقف على الرجز وقائله ، فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) ق : « ليعرف » بالعين المهملة : تحريف .

(٥) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) جاء الشاهد في اللسان / ميح من غير نسبة ، وروايته :

تَمِيـحُ بعودِ الضَّرْوِ إِفْرِيضَ ثَغْبِـه

والضَّرْوُ : شجر يتخـذ منه السواك ، وجاء في اللسان / فرض منسوبا للنابغة والرواية فيه « بفشه » في مكان ثغبه ، وثعبه بالعين المهملة ، وثغبة بالغـين المعجمة و « بفشة » كلمات متقاربة المعنى ، ولم أقف عليـه في ديوان النابغة الذبياني ضمن خمسة دراوين .

(٧) « ب » « من الثمبات » بثاء مثلثة ، تحريف .

٤٧٧٣ ـ مَيَّاحَةً تَمِيحُ مَشْيًا رَهْوَجَا (١)

قال أبو عثمان : وقد يُقال فى غير الإنسان ،

قال رؤبة :

٤٧٧٤ ـ مِنْ كُلِّ مَيَّاحٍ تَراهُ هَيْكَلا
أَرْجَلَ خِنْذِيذًا وغَيْرَ أَرْجَلا (٢)

(رجع)

(مَاز) : ومَازَ الشيءَ مَيْزًا : عَزَلَهُ من غيرِه .

وأنشد أبو عثمان لحسّان :

٤٧٧٥ ـ مِنْ جَوْهَرٍ مِيزَ فى مَعادِنِه
مُفَصَّلٍ بالُّجَيْنِ والذَّهَبِ (٣)

وقال الأخطل :

٤٧٧٦ ـ فإلّا تُغيِّرْها قُرَيْشٌ بمُلْكِها
يَكُنْ عن قُرَيْشٍ مُسْتَمازٌ ومَرْحَلُ (٤)

وبالواو والياء :

* (مَار) : مَارَ الشيءُ مَوْرًا : تَحرَّكَ ، ومَارَ الشيءُ أيضًا مُؤُرًا ومَيْرًا : سَالَ ، ومَارَ الرَّجُلُ أَهلَه مَيْرًا ومِيرَةً : أَتاهُمْ بقُوتِهِمْ ، ومَارَ غيرَهُمْ : أَعْطاهُم .

قال أبو عثمان : مَارَ يَمُورُ مَوْرًا : [إذا مَشَى مَشْيًا لَيِّنًا سَهلا ، قال الراجز :

٤٧٧٧ ـ وسَيْرُهُنَّ بالفَلاةِ مُورُ (٥)

* (مَاثَ) : ومَاثَ الشيءَ مَوْثًا ومَيْثًا : ذَابَ فى الماءِ ، ومَاثَت الارضُ ، لَانَتْ ، ومَاثَ الرَّجُلُ الدواءَ ، والشيءَ فى الماءِ : عَرَكَه ، ليذوبَ ، ومَاثَه أيضًا : خَلَطَه .

قال أبو عثمان : ومَاثَ الرَّجُلُ ، فهو مَائِثٌ ، وامتَاثَ أيضا : إذا كان فى لين العَيْشِ ورفَاهِيَتِه ، قال العجّاج (٦) :

(١) كذا جاء ونسب فى تهذيب اللغة ٦ / ٢٧٩ ، وفى الديوان / ٣٦٣ « مياحة » صفة لمنصوب سابق ، والرهوج : المشى اللين السهل .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / ميح منسوبا لرؤبة ؛ وروايته : « وعين أرجلا » وبرواية اللسان جاء فى ملحقات الديوان ١٨٢ .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أجده فى ديوان حسان بن ثابت .

(٤) أ ، ب « ومستزاد » وأثبت رواية ديوان الأخطل ٢٧٢ ، لأنها محل الشاهد .

(٥) رواية اللسان / مور :

وَمَشْيُهُنَّ بالحَبِيبِ مَوْرُ

ولم أقف على قائله .

(٦) الرجز لرؤبة بن العجاج من أرجوزة له فى ديوانه ٢٩ .

٤٧٧٨ ـ وقُلْتُ إذا أَعْيا امْتِيانًا مَائِثُ [١]

فَعِل بالياء سَالمـاً ، وفَعَل مُعتلاً :

* (مَيِل) : مَيِلَ مَيلاً : اعْوجَّ خِلقةً ، ومَيِلَ أيضًا : لم يَسْتقرَّ على ظَهْر الدَّابة ، ومَيِلَ أيضاً : لم يكُنْ معه سَيْفٌ .

ومَالَ عن الطَّـريق والحق مَيْـلاً : عَدلَ ، ومَالَ يمالُ [مَالاً] [٢] : كَثُرَ مَالُه ، فهو مَالٌ ، وامْرأةٌ مَالةٌ ، وَصْفٌ بالمصْدَر ، وبعض يقول : مَالٍ ، مَالِيةٌ على القلب .

قال أبو عثمان : وقد مَالَ النبْتُ [يَمَالُ مَالاً] [٣] : إذا حَسُن نَبْتهُ فى غُلوائه ، والغُلواءُ : أول النَّبْت وأحسنُه .

وبالواو فى لامه :

* (مَغـا) : مَغَا السِّنَّوْرُ مَغاءً : صَاحَ .

* (مَتَـا) : ومَتَوْتُ الشيءَ مَتْواً : مَدَدْتُه فتَمتّى ، أى : تمدَّدَ .

قال أبو عثمان : ومَتَوْتُ فى الأرض مَتْـواً : مثل مَطَوْتُ فيها : إذا سِرْتَ فيها .

* (مَزَا) : قال : ويُقال مَزَا يمْزُوا مَزْواً : إذا تكَبَّرَ [٤] .

* (مقـا) : قال : وقال أبو بكر : مَقَـا الفَصيلُ أُمَّه يمْقُوها : إذا رَضعَها رَضَاعاً شَديدًا ، ومَقَوتُ السيفَ والمرْآةَ : إذا جَلَوتَهما ، جاء به يونس ، وأبو الخطاب وغيرهما .

ومَقَوتُ الشيءَ : صُنْتُه ، يقال : امْقُ هذا مَقْوَةَ مالكَ ، أى صُنْه صِيانةَ مالِك .

(رجع)

وبالواو واليـاء .

* (مَحَا) : مَحَا اللهُ الذنوبَ يمْحُوها ويمْحاها مَحْوًا ومَحْيا : غَفَرها ، ومَحَا الكتابَ [١٩٢ / ١] والشيءَ مَحْوًا ومَحْيًا أيضا : أذْهَبَ أثَرَه .

فَعِل بالياء سالمـا وفَعَل بالواو معتلا :

* (مَكَا) : مَكِيَتِ اليدُ مَكًى : غَلُظت من العَمَل .

ومَكَا الطائرُ مُكاءً : صَفَر ، ومَكَتِ الشَّجةُ بريحها : كذلك .

---

(١) جاء الرجـز فى اللسان / ميث منسوبا لرؤبة ، وروايته : « فقلت » وبها جاء فى الديوان ٢٩ .

(٢) « مالا » : تكملة من ب ، ق ، ع .   (٣) « يمال مالا » : تكملة من ب .

(٤) فى جمهرة اللغة ٣ / ٢٠ : « والمزو : مصدر مزا يمزو مزوا : إذا تكبر زعموا » .

وأنشد أبو عثمان لعنترة :

٤٧٧٩ ـ تَمْكُو فَرِيصَتُه كَشِدْق الأَعْلَمِ[١]

[ومكا الدُّبر بريح الحدث .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : مَكَا الغلامُ يَمْكُو مُكَاءً][٢] وهو أن يَجْمَع بين أصابع يَدَيْه ثم يدخلها فاه ، ثم يُصَفِّر فيها .

(رجع)

الرباعى المفرد وما جاوزه بالزِّيادة

أَفْعَلَ المضاعف :

* (أَمَحَّ) : أَمَحَّتِ البَيْضةُ : صار لها مُحٌّ .

الرباعى الصحيح :

* (أَمْهَلَ) : أَمْهَلَ الرجلُ وغيرُه : إذا ترفَّق ، وأَمْهَلَ غيرَه : أخَّرَه .

* (أَمْرَعَ) : وأَمْرَع القومُ : أَخْصَبُوا .

قال أبو عثمان : وأَمْرَع المالُ أيضا ، وأنشد :

٤٧٨٠ ـ فَلَمَّا هَبَطْنَاهُ وأَمْرَعَ سِرْبُنَا
أَسَالَ علَيْنَا النَّصْرَ بالعَدَدِ الدَّثْرِ[٣]

المعتل بالواو فى عينه :

* (أماه) : أَمَاهَ حافِرُ البِئْرِ ، وأَمْوَهَ : بَلَغ الماءَ[٤] .

قال أبو عثمان : وأَماهتِ الأرضُ : كَثُر فيها النَّزُّ .

وبالياء فى لامه :

* (أَمْلَى) : أَمْلَيْتُ الكِتَابَ لِيُكْتَب ، قال الله عزّ وجلّ : «فَهِىَ تُمْلَى عَلَيْه بُكْرَةً وأَصِيلاً»[٥] وأَمْلَى[٦] اللهُ فى أَجَلِكَ : أَخَّرَه ، وأَمْلَيتُ لك : أَخَّرْتُك ، وأَمْلَيْتُ للبَعِير فى قيده : وَسَّعْتُ له .

فَعْلَلَ :

* (مَرْطَلَ) : قال أبو عثمان : يقال : مَرْطَلَت علينا السماءُ ثيابَنَا مَرْطَلَةً : إذا بَلَّتْهَا ، يقال : كُنَّا فى مَرْطَلَة مُنْذُ اليوم : إذا أصابهم مَطَرٌ ، فَبَلَّهُم ، وبَلَّ مَتَاعَهم ، ومَرْطَلَه فى الطِّين ونَحْوِه مَرْطَلَةً : إذا لَطَّخَه ولَوَّثَه ، قال الراجز :

---

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان/مكا ، منسوبا لعنترة ، وهو عجز بيت صدره كما فى ديوان عنترة .
وحَلِيلِ غانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلاً

(٢) ما بين المعقوفين تكملة من ب .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) ق : وأماه الحديد : سقاه الماء . وللفعل تصاريف فى الثلاثى المعتل من باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) الآية ٥ / الفرقان .

(٦) أ : «وأملا» بالألف ، وصوابه بالياء .

٤٧٨١ — مَمْغُوثَةٌ أَعْراضُهم مُمَرْطَلَهْ (١)

كَمَا تُلاثُ فى الهِناءِ الثَّمَلَهْ

وهى الخرقة التى يُطْلَى بها البعير .

* (مَصْطَكَ) : [ويقال] (٢) مَصْطَكَ دَوَاءَهُ : إذا جَعَلَ فيه المصْطَكَى (٣) ، وهو دخيل .

المكرر منه :

* (مَهْمَه) : قال أبو عثمان : يقال : مَهْمَهْتُ بفلانٍ : إذا قُلْتَ لَهُ : مَهْ مَهْ .

* (مَخْمَخ) : قال : وقال أبو بكر : مَخْمَخَ الرجلُ مَخْمَخَةً : إذا تَكَلَّم كأنه مجنونٌ تَكَبُّراً ، وبه سُمِّيَ رَجُلٌ من بَنِى سَدُوس (٤) .

* (مَغْمَغ) : ويقال : مَغْمَغَ الرجلُ اللَّحْمَ : إذا مَضَغه ولم يُحْكِم مَضْغَه ؛ وكذلك مَغْمَغَ كَلامَهُ : إذا لم يُبَيِّنه ، وقال غيره (٥) : مَغْمَغْتُ الشىءَ : إذا خَلَطْتَهُ ، قال رُؤْبة .

٤٧٨٢ — ما مِنْكَ خَلْطُ الخُلُقِ المُمَغْمَغ (٦)

* (مَقْمَق) ومَقْمَقَ الحُوَارُ خِلْفَ أُمِّه : إذا مَصَّه مَصًّا شَدِيداً .

* (مَضْمَض) : ومَضْمَضَ الماءَ فى فِيه : إذا حَرَّكه ، ومَضْمَضَ النُّعاسُ فى عَيْنَيْه : إذا دَبَّ .

* (مَجْمَج) : ومَجْمَجْتُ الكتابَ : إذا ضَرَبْتَ عليه بالقلم أو غيره ، وخَلَطْتَ بعضه ببعض ، وأَفْسَدْتَه ، وهو كتاب « مُمَجْمَج » ، وقد مَجْمَجه الله فتَمَجْمَج ، قال (٧) الشاعر :

---

(١) سبق الكلام على هذا الشاهد فى الفعل مغث من هذا الحرف ، وهو لصخر بن عميرة كما فى اللسان / مرطل .

(٢) « ويقال » : تكملة من ب . (٣) ب : « المصطكا » .

(٤) الذى فى جمهرة اللغة ١ / ١٤١ ، « الخمخمة : أن يتكلم الرجل كأنه مجنون — بالخاء — تكبرا ، وبه سمى الخمخام « رجل من بنى سدوس » . ومثـل ذلك جاء فى اللسان / رخم ، وعلى هذا يكون أبو عثمان قد صحف الفعل ووضعه فى غير موضعه .

(٥) أى غير أبى بكر ، لأن الكلام السابق له .

(٦) فى أ « الحلق » بحاء مهملة ، ورواية الديوان ٩٧ :

ما مِنْكَ خَلْطُ الكذب المُمَغْمَغ

(٧) أ : « وقال » وعبارة ب : أدق .

٤٧٨٣ – وكَفلاً ريَّانَ قد تَمَجْمجَا (١)

* (مَشْمَشَ) : قــال : وقال أبو بكر : مَشْمَشْتُ الدَّواءَ في الإناء : إذا أَنْقَعْته [ومَرَسْتَه] (٢)، ومَشْمَشَ في السَّيْرِ وغيرِه مشمشة، وهى السُّرْعة والخفَّـةُ .

* (مَطْمَطَ) : ومَطْمَطَ في كلامه مَطْمَطَةً : إذا مَدَّه وطَوَّلَه .

* (مَصْمَصَ) : ومَصْمَصَ جِلْدَه، والإناءَ مَصْمَصَةً : غَسَلَه .

وقال غَـيْرُه : (٣) مَصْمَصَ فَمَـهُ : إذا غَسَلَه بطَرْفِ اللِّسان، وهو دُونَ المَضْمَضَة .

* (مَزْمَزَ) : ومَزْمَزَ الشيءَ مَزْمَزَةً : حَرَّكَه تحريكاً شديداً، وفى الحديث : « مَزْمِزُوه » (٤)، أى : حَرِّكُوه لِيَسْتَنْكِه .

* (مَسْمَسَ) : ومَسْمَسَ الأَمْرُ مَسْمَسَةً : إذا اخْتَلَطَ واشْتَبَه .

قال رؤبة :

٤٧٨٤ – إنْ كُنْتَ مِنْ أَمْرِكَ فى مَسْمَاسِ

فاسْـطُ على أُمِّكَ سَـطْوَ الماسِى (٥)

* (مَثْمَثَ) : ومَثْمَثَ السِّقاءُ : رَشَح .

تَفَعْلَـلَ :

* (تَمَرْمَرَ) : قال أبو عثمان : يقال : مَارَ الرَّجلُ يمورُ موراً، وتَمَرْمَرَ بمعناه، قال الشاعر :

٤٧٨٥ – ... ...

... نَقًـا يَرْتَجّ أَوْ يَتَمَـرْمَرُ (٦)

(١) كذا جاء الشاهد فى تهـذيب اللغة ١٠ / ٥٢٣، وجاء في اللسان / محـج برواية : « وكفل ريان » بجر « كفل » من غير نسبة، ولم أقف على قائله، وفى ديوان العجاج البيت الآتى :

وكَفلاً وعْثاً إذا تَرَجْرَجَا

(٢) « ومرسته » : تكملة من ب، وجمهرة اللغة ١ / ١٥٤ مصدر أبى عثمان فى هذا الموضع .

(٣) أى غير أبى بكر بن دريد، لأن الكلام الأول له .

(٤) فى النهاية ٤ / ٣٢٥، قال فى السكران : « مزمزوه وتلتلوه » هو أن يحرك تحريكا عنيفا، لعله يفيق من سكره ويصحو .

(٥) كذا جاء الشاهد فى اللسان / مسس منسوبا لرؤبة، وهو كذلك فى ملحقات ديوانه ١٧٤ .

(٦) الشاهد بعض بيت لذى الرمة، والبيت بتمامه كما فى الديوان ٢٢٦ :

تَرَى خَلْفَها نِصْفًا قَناةً قَويمَـةً ... ونِصْفًا نَقًا يَرْتَجّ أوْ يَتَمَـرْمَرُ

وفى جمهرة اللغة ١ / ١٤٨ « ترى خلقها » بقاف مثناة — وأظنه الصواب .

* (تَمَعْدَدَ) : وتَمَعْدَدَ الرجلُ : سَمِن ، وأنشد :

٤٧٨٦ ـ رَبَّيْتُه حتَّى إذا تَمَعْدَدَا
وآضَ نَهْداً كالحِصانِ أَجْرَدَا
كانَ ثَوَابِى بالعصا أنْ أُجْلَدَا (١)

وروى أبو عُبَيد عن بعض رجاله : تَمَعْدَدَ : إذا بَعُدَ ، والمُتَمَعْدِدُ : البَعِيدُ ، قال مَعْنُ بنُ أَوْس :

٤٧٨٧ ـ قِفَا إنَّها أَمْسَتْ قِفاراً ومَنْ بها
وإنْ كانَ مِنْ ذِى وُدِّنَا قد تَمَعْدَدَا (٢)

أى : تباعَد .

فَعَّلَ :

* (مَحَّلَ) : قال أبو عثمان : يقال : مَحَّلَ القومُ اللَّبَنَ ، أى : حَقَنُوه ، ثُمَّ لم يَدَعُوه حتى يأخُذَ الطَّعْمَ . ولكن شَرِبُوه قبل ذلك .

قال أبو النجم :

٤٧٨٨ ـ مُلْتَبِسُ المَفْرِقِ جَشْبُ المأْكَلِ
إلَّا مِنَ القَارِصِ والمُمَحَّلِ (٣)

وقال أبو بكر : هو الذى يأُخُذ طعمًا من الحُموضَة ، وأنشد :

٤٧٨٩ ـ مَاذَاقَ طَعْمًا مُنْذُ عام أَوَّلِ
إلَّا مِنَ القَارِصِ والمُمَحَّلِ (٤)

* (مَرَّقَ) : مَرَّقَ يُمَرِّقُ تَمْرِيقًا : إذا تغنَّى .

وقال الفرَّاء : هو غِناءُ السفْلَة والإماءِ ، والرَّجل مُمَرِّق .

* (مَزَّجَ) : قال : وقال أبو حاتم : مَزَّجَ (٥) العِنَبُ : إذا لَوَّنَ (٦) .

(١) جاء البيت الأول من الرجز فى اللسان / معد ، غير منسوب .

(٢) كذا جاء الشاهد فى اللسان / معد ، منسوبا لمعن بن أوس .

(٣) جاء البيت الثانى فى اللسان / محل ، منسوبا لأبى النجم وقبله :

ما ذاقَ ثُفْلاً منذُ عام أَوَّلِ

ورواية البيت الأول فى لامية أبى النجم بالطرائف الأدبية ٧٠ .

مُخْتلِطُ المَفْرِقِ جَشِبُ المأْكَلِ

(٤) نفس الشاهد السابق ، ورواية اللسان/ محل : « ماذاق ثفلا » والثفل : طعام أهل القرى من التمر والزبيت ونحوها .

(٥) أ ، ب « مرح » براء مهملة تصحيف ، والتصويب من اللسان / مزج ، وكتاب الكرم للأصمعى ٧٠ ضمن البلغة فى شذور اللغة .

(٦) فى اللسان / مزج : « ومزج السنبل والعنب : اصفر بعد الخضرة » وفى البلغة ٧٠ : « وقد مزج العنب : إذا ما لون » .

* (مَرَدَ) : ومَرَدْتُ البُنْيانَ : إذا أَلْبَسْتَه(١) بالطِّينِ ونحوِه ، وملَّسته وسَوَّيتَه كما مُرِدَ صَرْح سليمان — عليه السلام — بالزُّجاج .

وقال أبو عبيد : مَرَدْتُه : طَوَّلْتُه .

تَفَعَّل :

* (تَمَتَّه) : قال أبو عثمان : قال الأصمعي : [١٩٢ / ب] تَمَتَّه الرجلُ تَمَتُّها ، وتَمَتَّى تَمَتِّيًا : وهي المُبالَغةُ في الشيء ، والتَّمَتُّه [أيضا](٢) : التَّمَدُّح .

قال الشاعر :

٤٧٩٠ — تَمَتَّهى ما شِئْتِ أَنْ تَمَتَّهى
فلَسْتِ مِنْ هَوَاىَ ولَا ما أَشْتَهى(٣)

* (تَمَقَّق) : وقال الفراء : تَمَقَّقْتُ الشرابَ : إذا شَرِبْتَه قليلاً قليلاً .

وقال يعقوب : أصابَه جُرْحٌ فما تَمَقَّقَه ، أي : لم يُبالِه ، ولم يَضُرَّه .

* (تَمَطَّق) : وتَمَطَّقْتُ الشَّيءَ : تَذَوَّقْتَه ، وتَمَطَّقْتُ بالشفتين ، وهو أن تَضُمَّ إحداهما بالأخرى مع صَوْتٍ يكونُ بينهما .

* (تَمَكَّكَ) : وتَمَكَّكْتُ على الرَّجُل في الدَّيْنِ وغيرِه : أَلْحَحْتُ عليه ، وفي الحديث أنَّه قال — صلى الله عليه وسلم — « لا تَمَكَّكُوا على غُرَمائِكُم(٤) » .

* (تَمَنَّى) : ويُقال : تَمَنَّى(٥) الرَّجلُ كتابَ الله : إذا تَلاهُ ، قال الشاعرُ في عُثْمان ابنِ عَفَّان رضي الله عنه :

٤٧٩١ — تَمَنَّى كتابَ الله أوَّلَ لَيْلِه
وآخِرَه لاقَى حِمَامَ المَقَادِرِ(٦)

* (تَمَلَّى) : وتَمَلَّيْتَ على [فلانٍ](٧) حَبِيبَك ، [أي](٧) : مُتِّعتَ به .

* (تَمَغَّطَ) : وقال أبو بكر : سَقَطَ البيتُ على فلانٍ ، فتَمَغَّطَ ، فمات ، أي : قَتَلَه الغبارُ(٨) .

(١) أ : ب « ألبسته » ، أي : غطيته .

(٢) « والتمته » : تكملة من ب .

(٣) جاء الشاهد في اللسان/مته منسوبا لرؤبة ، وفيه : « من هوى » وبرواية اللسان جاء في ملحقات الديوان ١٨٧ .

(٤) في اللسان / مكك : « لا تمككوا على غرمائكم » بضم التاء ، أي لا تلحوا وهما بمعنى ، وفي النهاية ٤ / ٣٤٩ : « لا تمككوا على غرمائكم » .

(٥) أ : « تمتى » بتاء مثناة فوقية بعد الميم : تحريف .

(٦) كذا جاء الشاهد في اللسان / منى من غير نسبة .

(٧) ما بين المعقوفين : تكملة من ب .

(٨) علق في الجمهرة ٣ / ١٠٩ على الفعل بقوله : وليس بالمستعمل .

* (تَمَزَّقَ) : وتَمَزَّقَ الرَّجلُ على أصحابه : إذا كان يَتفضَّلُ عليهم ، ويُظْهِرُ أَكْثَرَ مِمَّا عِنْده .

* (تَمَذَّحَ) : وتَمَذَّحتْ خاصِرتُه : إذا انتفختْ .

وقال مَنْظور الأسدى :

٤٧٩٢ ـ لَمَّا سَقَيْنَاهَا العَكِيسَ تَمذَّحت
خَوَاصِرُهَا وازْدادَ رَشْحًا وَرِيدُها[1]

العَكِيسُ : الدَّقِيقُ يُصَبُّ عليه الماءُ ، ثم يُشْرَب .

* (تَمَهَّلَ) : ويقال : تَمَهَّلَ الرَّجلُ تَمهُّلاً : تقدم .

افْعَلَّ :

* (امْذَقَرَّ) : قال أبو عثمان : يقال : امْذَقَرَّ اللَّبنُ : إذا تقطَّعَ من الحُمُوضَة حتّى ينفصل فتصيرُ خُثارتُه كالخيُوط فى مائه ، ويقال أيضاً : اذْمَقَرَّ مقلوب ، وقد يكون ذلك أيضًا فى الدَّم ، وفسَّر أبو العبَّاس المُبَرِّد فى حديث عبدِ الله ابن خباب[2] : « فامْذَقَرَّ دَمُه فى الماءِ » ، أى : سَالَ مُسْتطِيلا .

افْتَعَلَ :

* (امْتَشَلَ) : قال أبو عثمان : يقال : امْتَشَلَ سيفَه ، وامْتَشَنَهُ : إذا اخْترطَه ، وامْتَشَن ثوبَ الرَّجُل : انتزعه .

* (امْتَقَعَ) : وامْتَقَعَ لَونُ الرَّجلِ ، وانْتَقَعَ : إذا تغيَّر .

* (امْتَحَطَ) : وامْتَحَطَ سيْفَه ، وامْتَخَطَه : إذا سَلَّه ، ويُقال : أقبل فلانٌ إلى الرُّمْح مَرْكُوزًا فامْتَحَطَه ، أى : انْتزَعه .

اسْتَفْعل :

* (اسْتَمْعَرَ) قال أبو عثمان : قال أبو بكر : اسْتَمْعَرَ الرجلُ : إذا جَدَّ فى أَمْرِه .

انتهى حرف الميم

---

(١) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٦٤٠ ، وتهذيب اللغة ٤ / ٤٧٦ ، واللسان / مذح برواية : « فلما سقيناها » ونسب فى الأول والثالث للراعى ، ونسبه محقق التهذيب الراعى نقلا عن اللسان ، وعلق بقوله : وقيل البيت لأبى منصور الأسدى .

(٢) ب : « حباب » بحاء مهملة ، وأثبت ما جاء فى أ ، واللسان / مذقر والنهاية ٤ / ٣١١ .

حرف الواو

فَعَل وأَفْعَل بمعنى

الثلاثى الصحيح :

[فَعَل][1] :

* (وسع) : وَسَع اللهُ عليك وَسْعًا ، وأَوْسَع .

* (وضع) : وَوَضَع فى سيره وضْعًا وأَوْضَع : أَسْرَعَ .

* (وقع) : وَوَقَعت بالقومِ وَقْعًا ووَقِيعةً ، وأَوْقَعْتُ : أَثَّرت فيهم بالهزيمة والقتل ، وأنشد أبو عثمان لعنترة :

٤٧٩٣ ـ يُخْبِرْكِ مَنْ شَهِدَ الوَقِيعةَ أَنَّنى
أَغْشَى الوَغَى وأَعِفُّ عِنْدَ المَغْنَمِ[2]

وقال الأخطل :

٤٧٩٤ ـ لقَدْ أَوْقَعَ الجَحَّافُ بالبِشْرِ وَقْعةً[3]
إلَى اللهِ مِنْها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ

* (وجر) : وَوَجَرْت الصبيَّ الدواءَ وأَوْجَرْتُه : أَلْقيتُه فى فِيه ، واسمه الوَجُورُ ، وَوَجَرْت الرجلَ الرمحَ ، وأَوْجَرْتُه : طَعَنْت به صَدْرَهُ .

وليس يجيز أبو عُبيدة فى الرُّمْحِ إلاَّ أَوْجَرْتُه .[4]

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٩٥ ـ أَوْجَرْتُه الرُّمْحَ شَزْراً ثم قُلْتُ له
هَذِى المُرُوءَةُ لا لِعْبُ الزَّحالِيقِ[5]

---

(١) « فعل » إضافة يقتضيها التحديد ونسق التأليف .

(٢) رواية الديوان ١٦١ ضمن ثلاثة دواوين : « من شهد الوقائع » .

(٣) كذا جاء الشاهد فى ديوان الأخطل ٢٧١ ، ومعجم البلدان / البشر ، والبشر : موضع من منازل بنى تغلب .

(٤) عبارة ق : « وأبو عبيدة لا يجيز فى الرمح إلا أوجرته » وهى أدق .

(٥) أ : « إلا لعب الزحاليق » : تصحيف .

* (وعز) : وَوعَزْتُ إليكَ فى الأَمرِ ، وأَوْعَزْتُ : تقدمتُ .

وقال أبو عثمان : وأنكر الأَصمعىّ : وعَزْتُ خَفيفَةً ، وقال : إنَّما هو وعَّزْتُ وأَوْعَزْت ، وأنشد غيره :

٤٧٩٦ — قَدْ كُنتُ أَوْعَزْتُ إلى عَلاءِ
فى السِّرِّ والإعْلانِ والنَّجاءِ
بأَن يُحِقَّ وَذَمَ الدِّلاءِ (٢)

* (وكف) : وَوكَفَ المَطَرُ والدَّمعُ ، والعينُ والبيتُ وُكُوفًا ، ووَكِيفًا ووَكَفانًا ، وأَوْكَفَ : سَالَ .

قال أبو عثمان : وكذلك الدَّلْو ، قال رُؤبة (٣) :

٤٧٩٧ — وَكِيفَ غَرْبَىْ دَالِجٍ تَبَجَّسا (٤)

(رجع)

* (ومض) : وَوَمَضَ البرقُ وَمْضًا ، ووميضًا ، وأَوْمَضَ : بَرَق خَفِيًّا ، ووَمَضَت الجارِيَةُ بعينها ، وأَوْمَضت : برقَت .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٩٨ — فأَوْمَضتُ إيماضًا خَفِيا لحبْتَرٍ
ولله عَيْنَا حَبْتَرٍ أَيَّمَا فَتَى (٥)

ويُرْوَى : فأَوْمأْت ، وهما بمعنى ووَمَضَتْ وأَوْمَضت أيضًا : تَبَسَّمَت .

* (وضح) : وَوَضَحَ الرَّاكِبُ (٦) والأَمْرُ وُضُوحًا ، وأَوْضَحَ : ظَهر .

* (وخف) : وَوَخَفْتُ الخِطْمِىَّ وَخْفًا ، وأَوْخَفْتُه : ضَرَبْتُه لِيَخْتَاط .

قال أبو عثمان : وقال يعقوب : يُقال للرَّجُل الأَحمق ، إنَّه لَيُوخِفُ (٧) فى الطِّينِ مثلُ ، قولكَ : يُوخِفُ الخِطْمِىَّ .

(رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١١ / ١٨١ ، واللسان / وجر من غير نسبة ، وفى التهذيب « شزيا » مكان « شزرا » .

(٢) جاء الرجز فى اللسان / وعز من غير نسبة ، وفيه : « قد كُنتُ وعَّزْتُ » .

(٣) الشاهد للعجاج كما فى ديوانه ١٢٣ ، ولم أجده فى ديوان رؤبة .

(٤) جاء الشاهد فى ديوان العجاج ١٢٣ ، وقبله :

واحْلَبَتْ عَيْنَاهُ من فرط الأسى

(٥) جاء الشاهد فى خزانة الأدب / ٩٨ منسوبا للراعى النميرى وروايته « فأومأت » ، وفى شواهد العينى هامش الخزانة ٣ / ٤٢٣ منسوبا للراعى كذلك . وروايته : « فلله » .

(٦) ق : « ووضح لك الراكب » .

(٧) ب : « ليوخف » بخاء مشددة مكسورة ، وفى تهذيب الألفاظ ١٨٧ : « إنه ليوخف فى الطين » بخاء مخففة .

* (وَهَن) : ووَهَنْتُ الشيءَ وَهْنًا ، وأوهنتُه : أضعفتُه .

قال أبو عثمان : فوَهَنَ هو ووَهِنَ : إذا ضَعُف ، قال الله عز وجل : « فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ (١) » . (رجع)

* (وَتَد) : وَتَدْتُ الوَتِدَ وَتْدًا ، وأَوْتَدْتُه : أَثْبَتُّه بالأرض .

قال أبو عثمان : فوَتَد هو : إذا ثَبَتَ ، وهو وَاتِدٌ ، قال الراجز :

٤٧٩٩ ـ لاَقَتْ على المـاءِ جُذَيلاً وَاتِدا
ولَمْ يَكُنْ يَخْلِفُهَا المَوَاعِدا (٢) [١٩٣/أ]

(رجع)

* (وَتَح) : ووَتَحْتُ العَطِيَّةَ وَتْحًا ، وأَوْتَحْتُها : قَلَّلْتُها (٣) ، فوَتُحَتْ وتُوحة .

قال أبو عثمان : وزادَ غيرُه ، وَتَاحَةً ، وتِحَةً .

* (وَتَر) : وَوَتَرْتُ العَدَدَ وَتْرًا ، وأَوْتَرْتُه : أفردتُه ، ووَتَرْتُ الصلاةَ وأَوْتَرْتُها [كذلك] (٤) .

قال أبو عثمان : ووَتَر قَوْسَه وَتْرًا ، وأَوْتَرَه : شدَّ وَتَرها ، أو جَعَله لها .

* (وَهَط) : وَوَهَطْت الشيءَ وَهْطًا ، وأَوْهَطْتُه : أَلْقَيْتُه ، وكَسَرْتُه .

قال أبو عثمان : وكذلك وَهَطَه ، وأَوْهَطَه : إذا ضَرَبَه فَصَرَعَه صَرْعَةً لا يقومُ منها . وكذلك : وَهَطَه بالرُّمْح ، وأَوْهَطَه : إذا طَعَنه .

(رجع)

* (وَقَذ) : وَوَقَذْتُ الرَّجُلَ وَقْذًا ، وأَوْقَذْتُه : تَرَكْتُه عَلِيلاً ، ووَقَذَتْه العِبادةُ والعِلَّةُ وأَوْقَذَتْه : أدنَفَتْه .

* (وَرَس) : وَوَرَس الرِّمْثُ وَرْسًا : لُغَةٌ ، وأَوْرَسَ الأَعَمُّ : اصْفَرَّ نَوْرُه . [والرِّمْثُ : شجـر] (٥) .

* (وَجَف) : وَوَجَف وَجِيفًا ، وأَوْجَف : أَسْرَعَ ، ووَجَف على الشيء وأَوْجَفَ : كذلك .

* (وَصَب) : ووَصَب الشيءُ وُصُوبًا ، وأَوْصَبَ : دَامَ ، وثَبَتَ .

---

(١) الآية ١٤٦ / آل عمران .

(٢) كذا جاء الشاهد في اللسان / وتد منسوبا لأبي محمد الفقعسي ، وجاء البيت الأول منه في تهذيب اللغة ١٤ / ١٤٨ من غير نسبة .

(٣) ق : « أقللتها » ، وهما بمعنى .

(٤) « كذلك » : تكملة من ق .

(٥) « والرمث : شجر » : تكملة من ق ، ع .

* (وَدَس) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وَدَسَتِ (١) الأرضُ وَدْساً و وَدَّسَتْ : ظَهَرَ فيها النَّبْت ، وقال البَعيثُ :

٤٨٠٠ — كأنَّ قُتُودِي فَوقَ طاوٍ خَلاَلَهُ
بِبَيْنُونَةِ القُصْوَى عَداب مُوَدِّس (٢)

العَـدابُ : مُسْتَرَقُّ الرَّمْلِ حيث يذهب مُعْظَمه . (رجع)

وأَوْدَسَت الأرضُ أيضًا : أَنْبَتت الوَدِيس ، وهو ما غَطَّى وَجْهَها من النَّبات .

* (وَثَب) : قال أبو عثمان : قال أبو عُبَيْدة : وَثَبْتُ المَوضِعَ ، وأَوْثَبْتُه . (رجع)

* (وَبَل) : وَوَبَلَتِ السَّماءُ وَبْلاً ، وَوُبُولاً ، وأَوْبَلَت : اشْتَدَّ مَطَرُها .

* (وطَن) : قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : وَطَنْتُ (٣) المكانَ وأَوْطَنْتُه ، فأنا وَاطِنٌ ، ومُوطِنٌ : إذا اتَّخَذْتُه وَطَنًا ، وأَوْطَنْتُ . أفْصَح وأكْثَر ، وقال الراجز :

٤٨٠١ — حَتَّى رَأَى أهـلُ العِـراقِ أنَّني
أَوْطَنْتُ أَرْضًا لم تَكُنْ مِنْ وَطَنِي (٤)

(رجع)

* (وَحَد) : وَوَحَدْت الشيءَ وَحْـداً ، وأَوْحَدْتُه : أفردْتُه .

* (وَدَن) : وَدَنْتُ الشيءَ وَدْنًا ، وأَوْدَنْتُه : قَصَّرْتُه .

وأنشد أبو عثمان لحسَّان :

٤٨٠٢ — وأُمُّكَ سَـوْداءُ مَوْدُونَةٌ
كأَنَّ أَنامِلَها الحُنْظُبُ (٥)

(٦) [قوله : مَوْدُونَةٌ : قَصِيرةُ العُنُقِ صَغِيرة الجُثَّة] . (رجع)

(١) ق : ذكر الفعل : « أودس » فى باب الرباعى .

(٢) أ : « عذاب » بذال معجمة : تحريف ، ولم أقف على الشاهد فيما رجعت له من كتب .

(٣) ق : ذكر الفعل « أوطن » فى باب الرباعى .

(٤) جاء الشاهـد فى اللسان / وطن منسوبا لرؤبة فى أكثر من رواية تختلف عن رواية أبى عثمان ، وبرواية أبى عثمان جاء فى ديوان رؤبة ١٦٣ .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / ودن منسوبا لحسان بن ثابت يذم رجلا ، وعلق عليه بقوله : « وأورد الجوهرى هذا البيت شاهدا على قوله : ودنت المرأة ، وأودنت : إذا ولدت ولدا ضاويا » ، وهو كذلك فى ديوان حسان ٢٠ ، والحنظب : ذكر الخنافس ، وقيل ذكر الجراد .

(٦) ما بين المعقوفين تكملة من ب ، وفى حاشية الديوان صغيرة الجثة ، وهما بمعنى .

* (وَتَن) : وَتَنْتُه، وأَوْتَنْتُه : مثله .

* (وَقَف) : وما وَقَفَكَ علينا، وما أَوْقَفَكَ علينا، أى : ما جَعَلَكَ أَنْ تَقِفَ علينا[1] .

وقال غيره : ما أَوْقَفَكَ، ومَنْ وَقَفَكَ .

قال أبو عثمان يعنى غير الخليل، لأنّ الكلامَ الأول للخليل والكلامَ الثانى لأبى زَيد .

(رجع)

* (وَكَر) : وَوَكَرْتُ الإناءَ، والسِّقاءَ، وأَوْكَرْتُهما : مَلأْتُهما .

* (وَشَع) : وَوَشَعْتُ الصَّبِىَّ، وأَوْشَعْتُه : أَلْقَيْتُ الوَشُوعَ فى حَلْقِه، وهو كالوَجُور .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : وَشَعتِ البَقْلَةُ : تَفَتَّحَت زَهْرَتُها . (رجع)

وأَوْشَع البَقْل : تَفَتَّح زَهْرُه[2] .

* (وَضَخ) : وقال يَعْقُوب : وَضَخْتُ[3] فى السِّقاءِ، وأَوْضَخْتُ : إذا أَبْقَيْتَ فيها شيئاً قليلاً[4]، قال الشاعر :

٤٨٠٣ – فى أَسْفَلِ الغَرْبِ وَضُوحٌ أَوْضَخا[4]

قال : وقد يكونُ ذلك أيضا : إذا كانَ الماءُ فى الدَّلْوِ شَبِيهًا بالنِّصْف .

* (وَسَق) : وقال أبو بكر : وَسَقْتُ البعيرَ وَسْقاً، وأَوْسَقْتُه : إذا حَمَلْتَ عليه وَسْقًا، وهو الحِمْلُ[5] .

* (وَعَب) : قال : وَوَعَبْتُ الشَىْءَ، وأَوْعَبْتُه : إذا أَخَذْتَه أَجْمع[6] .

(١) ب : أى : ما جعلت أن تقف، وفى ق : « أى جعلك تقف » وفى ع : أى ما جعلك تقف » .

(٢) « وأوشع البقل : تفتح زهره » : ساقطة من ق .

(٣) أ، ب : « وضحت » بحاء مهملة، والتصويب من ق، ع، واللسان / وضخ، وتهذيب الألفاظ ٦٨٢، وعبارة ق، ع : « ووضخت فى السقاء وأضخت : إذا أبقيت فيه شيئا قليلا » وفى اللسان / وضخ : « الوضوخ — بالفتح — ماء يكون فى الدلو » وفى التهذيب : « والمواضخة .. فى الاستقاء، واسم الشىء الذى يبقى الوضوخ » وانظر تهذيب اللغة ٧ / ٤٧١ .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان / وضخ من غير نسبة .

(٥) الذى فى جمهرة اللغة ٣ / ٤٤ : « ووسقت البعير : إذا حملت عليه وسقا، وقال قوم : أوسقته، والأول أعلى » .

(٦) الذى فى جمهرة اللغة ١ /٣١٧ : « ... واستوعبته : إذا أخذته أجمع . وأوعبت الشىء فى الشىء : إذا أدخلته فيه » .

فَعَل وفَعِل :

* (وبه) : وَبَهْتُ للشيء وَبْهاً ، ووَبِهْتُ ، وأَوْبَهْتُ : تنبَّهتُ له ، ويُقالان بالنفي أيضاً .

* (ودق) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وَدَقَتِ[1] السماءُ وَدْقاً ، وأَوْدَقَت : أمطرت . (رجع)

وَوَدِقَت النَّاقةُ وَدَاقاً ، وأَوْدَقَتْ : اشتهت الفَحْلَ ، ويُقال : وَدَقَت .

فَعَل وفَعُل :

* (وقح) : وَقَح الوجهُ والحافرُ والفَرَسُ ، وَوَقُح وَقاحةً ، ووُقُوحةً ، وقِحَةً وقَحَةً وأَوْقَح : صَلُب .

فَعُل :

* (وشك) : وَشُكَ الأمرُ وَشْكاً ، وَوَشْكاناً[2] ، وأَوْشَكَ : أَسرع .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٠٤ — إذا المرءُ لم يَطْلُبْ مَعاشاً يَكُفُّهُ
شَكَا الفقرَ أو لاَمَ الصَّدِيقَ فأكْثَرا
وصارَ على الأَدْنَيْنَ كَلًّا وأَوْشَكَتْ
صِلاتُ ذَوِى القُرْبَى له أَنْ تَنَكَّرَا[3]

وقال أمية بن أبي الصلت :

٤٨٠٥ — يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِـهِ
فى بعض غِرَّاتِهِ يُوافِقُهـا[4]

قال أبو عثمان : ويقـال : وَشُـكَ بَيْنُهم ، وَوَشْكَ بينهم ، ووُشْكَ بينهم ، وهو سُرْعة البَيْن والفِراق .

قال : وقال يعقوب : تقول : وَشْكانَ وَوُشكان ذا خُرُوجاً ، وأصلُه : وَشُكَ ذا خُرُوجاً ، وقال الشـاعر :

٤٨٠٦ — أَتَقْتُلُهم ظُلْماً وتَشْكُحُ فِيهم
لَوَ شْكَانَ هذا والدِّماءُ تَصَبَّبُ[5]

ويروى : لَوُشْكان ، بضم الواو .

(رجع)

(١) ق : ذكر الفعل « ودق » تحت بناء فعل — بكسر العين — من هذا الباب .

(٢) ق : « ووشكانا » بضم الواو وفيها : الضم ، والفتح ، والكسر .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب النحو واللغة ، وجاء البيت الأول من البيتين فى شعر النابغة الجعدى ٧٣ ، وفيه : « معاشا لنفسه » ونقله جامع شعره عن شرح المقامات ١ / ١٣٢ المقامة التاسعة .

(٤) أ : « فى بعض غزواته » تصحيف ، وبرواية ب جاء فى الكتاب ١ / ٤٨٩ ، وشواهد العينى هامش الخزانة ٢ / ١٨٧ .

(٥) أ : « نصيب » تحريف ، وبرواية ب جاء فى تهذيب اللغة ١٠ / ٣٠٥ ، واللسان / وشك من غير نسبة ، وانظر اللسان / سرع .

فَعَــلَ :

* (وَلِـعَ) : وَلِـعَ بالشيء يُولَعُ به وَلَعًـا وَوَلُوعًا : لَزِمَه، وأُغْرِىَ به [1] والأعم : أُولِـعَ به .

* (وَحَش) : وَوَحِشْتُ للشيء وَحْشَةً : وأُوحِشْتُ .

* (وَجِـعَ) : وَوَجِـعَ [2] فـلانٌ رَأْسَـه أَوْ بَطْنَـه يَوْجَعُ ، ويَاجَعُ ، ويَيْجَـعُ ، وَجَعًا ، وأيضا يِيْجَـعُ : لغةٌ .

قال أبو عثمان [١٩٣ / ب] ويقال : أَوْجَعَ رَأْسَهُ يُوجِعُهُ ، وأَوْجَعَه رَأْسُه ، أو بَطْنُه .

(رجع)

وَوَجِعَه رَأْسُه أو بَطْنُــه .

المهموز :

فَعَــلَ :

* (وَبَأَ / وَمَا :) : وَمَأْتُ إليــه وَمْأً [3] ، وأَوْمَأْتُ ، وَوَبَأْتُ إليه وَبْأً، وأَوْبَأْتُ : أَشَرتُ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٠٧ ـ فقلت السلام فاتَّقَتْ مِنْ أَمِيرِهَا
فمــا كان إلَّا وَمْؤُها بالحَوَاجِبِ [4]

وقــال الآخر :

٤٨٠٨ ـ فَأَوْمَأْتُ إيمـاءً خَفِيًّا لِحَبْتَرٍ
ولله عينا حَبْـتَرٍ أَيَّمَـا فَـتَى [5]

ويروى : فَأَوْمَضْتُ إِيمَـاضًا .

وقال الفرزدق :

٤٨٠٩ ـ تَرَى النَّاسَ ما سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنا
وإن نَحْنُ أَوْبَأْنَا إلى الناس [6] وَقَفُوا

فَعِــلَ :

* (وَبِىءَ) : وَبِئَتِ الأرضُ ، ووُبِئَتْ وَبَأً [7] ، وأَوْبَأَتْ : كَثُرت أَمْرَاضُها .

---

(١) ق ، ع : « وأغرى به » لغة .
(٢) ق : ذكر الفعل « وجع » فى باب الثلاثى المفرد .
(٣) أ : « وَمْيًا » بالتخفيف ، وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع ، واللسان / ومأ .
(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان ومأ منسوبا للقنانى .
(٥) سبق الكلام على هذا الشاهد فى الفعل ومض ، وهو للراعى كما فى خزانة الأدب ٤ / ٩٨ ، وشواهد العينى هامش الخزانة ٣ / ٤٢٣ .
(٦) جاء الشاهد فى اللسان / وبأ منسوبا للفرزدق ، وروايته : « وبأْنَا » ، ورواية الديوان ٢ / ٥٦٧ : « أومأنا » بالميم .
(٧) ق ـ ع : « وَبَاء » ممدودا ، وفى المصدر القصر، والمد والهمز ، وفى اللسان / وبأ وقد وبئت الأرض توبأ — بكسر الباء فى الماضى وفتحها فى المستقبل — وَبَأً ، وربأت — بضم الباء — وَبَاءً ووباءةً ، وإباءً ، وإباءةً ، على البدل ، وأوبأت إيباء ، ووبئت — على بناء مالم يسم فاعله — تِيبَأُ — بكسر التاء — وبأً ، وأرض وبِئة — على فعِلة — ووبئة — على فَعِلة — وموبوءة ، ومُوبِئة : كثيرة الوباء .

المعتل بالياء فى لامه :

* (وَقَى) : وَفَى بالعهد وفاء وأَوْفَى[1] : أَتَمَّهُ ، وحافظ عليه .

* (وَحَى) : ووَحَيْتُ إليه وَحْيًا ، وأَوْحَيْتُ : أَشَرْتُ ، وأيضا : كَلَّمْتُه بكلام يخفى على غيره .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨١٠ – فَأَوْحَتْ إلينا والأَنَامِلُ رُسْلُها[2]

وقال الله عز وجل – فى زكريا – عليه السلام « فَأَوْحَى إليهم أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا[3] » ، أى : أشار إليهم .

(رجع)

وكذلك : وَحَيْتُ إليه ، وأَوْحَيْتُ : كَتَبْتُ إليه .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة[4] :

٤٨١١ – لِقَدَرٍ كانَ وَحَاهُ الوَاحِى[5]

وقال أيضا[6] :

٤٨١٢ – مِنْ رَسْمِ أَطْلَالٍ كَوَحْيِ الوَاحِى[7]

وقال الآخر :

٤٨١٣ – فى سُوَرٍ مِنْ رَبِّنَا مُوحِيَّهْ[8]

(رجع)

ووَحَى الله إلى أنبيائه ، وأَوْحَى : أَرْسَلَ ، ووَحَى إلى غيرهم ، وأَوْحَى : أَلْهَمَهُم .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٤٨١٤ – وَحَى لها القَرَارَ فاسْتَقَرَّتِ[9]

وقال الله – عز وجل – « وأَوْحَى رَبُّكَ إلى النَّحْلِ[10] » .

وقال : « بأن رَبَّكَ أَوْحَى لها[11] » .

(رجع)

ووَحَى إليهم وأَوْحَى أيضا : سَخَّرَهُم ، ووحى القَوْمُ وَحًى وأَوْحَوْا : صاحُوا .

---

(١) ب : « ... وأوفا » والصواب بالياء .

(٢) كذا جاء الشاهد فى اللسان / وحى من غير نسبة .

(٣) الآية ١١ / مريم .

(٤) تبع أبو عثمان فى نسبة الشاهد لرؤبة ما جاء فى جمهرة اللغة ٣/٢٣٦ ، والصواب أنه للعجاج .

(٥) الشاهد للعجاج كما فى ديوانه ٤٣٩ ، واللسان / وحى .

(٦) أى العجاج ، ولم أجده ضمن أرجوزته التى منها الشاهد السابق ، ولم أجده فى ديوانه . كما لم أجده فى ديوان رؤبة .

(٧) لم أقف على الرجز فيما رجعت إليه من كتب .

(٨) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٩) جاء الشاهد فى اللسان / وحى ، منسوبا للعجاج . وهو كذلك فى ديوانه ٢٦٦ .

(١٠) الآية ٦٨ / النحل .

(١١) الآية ٥ / الزلزلة .

[وَوَحَيْتُ العَمَلَ ، وَأَوْحَيْتُه : أَسرعتُ فيه [1]] .

* (وَكَى) : قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : وَكَيْتُ السِّقاءَ ، وَأَوْكَيْتُه ، إذا شَدَدْتَ فَمَه بالوِكاءِ ، وهو الخَيْط حتى لا يَقْطُر منه شيءٌ ، وأنشد :

٤٨١٥ ـ إذا شَرِبَ المُرِضَّةَ قال أَوْكِى
عَلَى ما فِى سِقائِكَ قَدْ رَوِينَا [2]

المُرِضَّة : هو أنْ يُصَبَّ لَبَنٌ حامِضٌ على حليب ، قال : ومنه قولهم : فلان يُوكى فلاناً ، أى : يُسَكِّتُه يأمُرُه أَنْ يَسُدَّ فَمَهُ ، [ويُسْكِتَ [3]] .

وهذا الفَرَسُ يُوكِى الميدان شرًّا ، أى : يَملأُه ، وفى حديث الزبير «أنَّه كان يُوكِى ما بَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَة سَعْياً [4] »

(رجع)

فَعِلَ [5] بالياء سالماً ، وفَعَلَ معتلا :

* (وَرِى) : وَرِىَ الزَّنْدُ ، ووَرَى وَرْياً ، وأَوْرَى : أَوْقَد ، وفى المثل : « وَرِيتُ بك زِنَادِى [6] » جمع زَنْد ، فأما الواحد فذكر [7] ، ويقال : وَرَت النارُ وَرْياً : تَوَقَّدَتْ ـ بالفتح ـ وَوَرِيَتْ لغةٌ .

فَعَلَ وأَفعَلَ باختلاف

الثلاثى الصحيح :

* (وَعَدَ) : وَعَدْتُه خَيْراً وشَرًّا ، وبِخَيرٍ وبِشَرٍّ وَعْدًا . وأنشد أبو عثمان :

٤٨١٦ ـ ألا عَلِّلانِى كُلُّ شىءٍ مُعَلَّلُ
ولا تَعِدَانى الشَّرَّ والخيرُ مُقْبِلُ [8]

وقال الله عز وجل : « الشَّيْطانُ يَعِدُكُمُ الفَقْرَ [9] » ثم قال : « واللهُ يَعِدُكُم مَغْفِرَةً منه وفَضْلاً [10] » وقال : « النارُ وَعَدَها اللهُ الذينَ كَفَرُوا [11] »

(رجع)

---

(١) « ووحيت العمل ، وأوحيته : أسرعت فيه » تكلة من ق ، ع .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) « ويسكت » تكلة من ب .

(٤) النهاية ٥ / ٢٢٣ .

(٥) ب : « فعل » ـ بفتح العين ـ والصواب الكسر .

(٦) المثل من شواهد ق ، ع ، وهو فى مجمع الأمثال ٢ / ٣٦٧ ، يضرب عند لقاء النجح .

(٧) أ : « فذكر » .

(٨) جاء الشاهد فى اللسان/رعد ، منسوبا للقطامى ، وروايته :

ولا تَعِدَانِى الخَيْرَ والشرُّ مُقْبِلُ

وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ٦٧ والصحاح / وعد .

(٩) الآية ٢٦٨ / البقرة .

(١٠) الآية ٢٦٨ / البقرة .

(١١) الآية ٧٢ / الحج .

وَوَمَدَ اليومُ بقُرٍّ أو حَرٍّ ، ووَمَدَتِ الأرض بَخَلاقَتِها وطِيبِها .

قال أبو عثمان : ووَعَدْتُه أَعِدُه : كُنْتُ أكثَرَ وَعْدًا منه . (رجع)

وأَوْعَدْتُه بالشَّرِّ لا غير .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨١٧ — أَتُوعِدُنى وأَنْتَ بِذَاتِ عِرْقٍ
وقد غَصَّتْ تِهَامَةُ بالرِّجَالِ (١)

وقال خِدَاشُ بن زهير :

٤٨١٨ — كَذَبْتُ عليكُمْ أَوْعِدُونى وعَلِّلُوا
بِىَ الأَرْضَ والأقْوامَ قِرْدَانَ مَوْطِنَا (٢)

أى : عليكم [بى ، يُغْرِيهم] (٣) .

وقال الآخر :

٤٨١٩ — وإنِّى وإنْ أوْعَدْتُه أو وَعَدْتُه
لَيَكْذِبُ إِيعَادِى ويَصْدُقُ مَوْعِدِى (٤)

* (وَبَصَ) : وَوَبَصَت النارُ والشىءُ وَبِيصًا : بَرَقًا . وأنشد أبو عثمان لأبى النجم :

٤٨٢٠ — إنْ يُمْسِ رأْسِى أَشْمَطَ العَنَاصِى
كأنَّما فَرْقُهُ مُنَاصِى
عَنْ هامةٍ كالقَمَرِ الوَبَّاصِ (٥)
(رجع)

وأَوْبَصَتِ الأرضُ : ظَهَر نَبَاتُها (٦)

* (وَعَكَ) : وَوَعَكَت الحُمَّى المَرِيضَ وَعْكًا : دَكَّتْهُ . وأنشد أبو عثمان :

٤٨٢١ — كأنَّ به تَوْصِيمَ حُمَّى تُصِيبُه
بِسَبْتٍ وإغْبَاطٍ مِنَ الوِرْدِ وَاعِكُ (٧)

الإغْبَاطُ (٨) : اللُّزُوم ، والسَّبْتُ : من السبات . (رجع)

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) لم أقف على الشاهد كذلك فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) ما بين المعقوفين تكملة من ب .

(٤) الشاهد لعامر بن الطفيل كما فى جمهرة اللغة ٢ / ٢٨٥ ، واللسان / وعد ، وفيهما : « وإنى » ، وفى الجمهرة « وإن وعدته » وفى اللسان والديوان ٥٨ :

لَأُخْلِفُ إيعادِى وأُنْجِزُ مَوْعِدِى

ورواية أ ، ب ، « إنى » والصواب ما أثبت عن الجمهرة ، واللسان ، والديوان .

(٥) جاء الرجز فى جمهرة اللغة ١ / ٣٠٠ منسوبا لأبى النجم العجلى ، ورواية البيت الثالث « فى هامة » ، وجاء البيت الثالث مفردا فى اللسان/وبص برواية الأفعال منسوبا لأبى النجم .

(٦) ذكر فى ق بعد ذلك الفعل « وشع » وفيه : وشعت الجبل وشعا : علوت ، «وأوشع البقل : تفتح زهره» وقد تقدم تصريف أوشع البقل فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٨) أ : « الاغتباط » الـ ... لكلمة الإغباط فى البيت .

ووَعَكَت الكلابُ الصَّيدَ : مثله .

وأَوْعَكَت الإبـلُ والأبطـالُ في وَعْكَة[1] الحرْب : ازدحمت .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٢٢ ـ نحنُ جَلبْنا الخيْـلَ من مُرادِهَا
مِنْ جانِبِ السُّقْيَا إلى أنْضادِهَا
وَصَبَّحتْ كَلْبـاً على أَجْدادِهَا
وعْكَةَ وِرْد ليسَ مِنْ أَوْرَادِهَا[2]

الأَجْدادُ : جمـعُ جَدٍّ ، وهي البِئْر الجَيِّـدةُ الموضع من الكَلأ . (رجع)

وأَوْعَكَ الفَرسُ : اشتدّ في جَرْيه .

* (وَرَطَ) : ووَرَط[3] وِراطاً : خَدَعَ .

قال أبو عثمان : وأَوْرَطْتُ فلاناً في بَلِيَّـةٍ ، وأَوْرَطْتُه شَرَّ مَوْرِطٍ : إذا أوقعتَه فيما لا خَلاصَ له منه [١٩٤ / أ] وتَوَرَّط هو : وَقَع في مِثْلِ ذلك . (رجع)

* (وَهَفَ) : ووَهَفَ النبـاتُ وَهِيفاً : اهتزّ ، ووَهَفَ غيرُه : بَرَقَ .

وأَوْهَفَ الشيءُ : ارتفع ، وما يُوهِفُ لفلانٍ شيءٌ إلاّ أَخَذَه .

* (وَذَم) : ووَذَمْتُ الثُؤلُولَ واللَّحْمَ في رَحِم النّاقـة وَذْماً : شَدَدْتُهُمـا[4] بشَعَـرةٍ أو خَيْطٍ لِيَسْقُطا .

وأَوْذَمْتُ الدَّلْوَ : شـدَدْتُ أَوْذامَها ، وهي السُّيُورُ على أطْرافها ، وأَوْذَمْتُ الشيءَ : لَزِمْتُه ، وأَوْذَمْتُه أيضا : أَوْجَبْتُه على نَفْسي ، وعلى غَيْرِي[5] .

* (وَهَنَ) : ووَهَنَ الشيءُ وَهْناً : ضَعُفَ ، ووَهِنَ : لُغَـةٌ[6] .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٢٣ ـ نحنُ الذينَ إذا ما لَـزْبَةٌ نَزَلَتْ
لم تُلْقَ في عَظْمِنا وَهْنًا ولا رَقَقَا

وأَوْهَنَّا : صِرْنا في وَهْنٍ مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ ساعة منـه .

---

(١) « وعكة » ساقطة من ب .

(٢) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليـه من كتب .

(٣) ق : ذكر الفعل « ورط » في باب الثلاثي المفرد

(٤) أ ، ب : « شددتها » بإعادة الضمير على مفرد ، وما أثبت عن ق ، ع أكثر مواءمة مع نسق التعبير .

(٥) « وعلى غيري » ساقطة من ب .

(٦) كان الأصوب أن يضعه تحت بناء فَعَل وفَعِل ـــ بفتح العين وكسرها .

وأنشد أبو عثمان لعبيد :

٤٨٢٤ — قِيتُ أَلْغَبُها وَهْنًا وتأْلَفُنِي
ثم انصرفْتُ وهى مِنِّى على بَالِ[1]

وقوله : أَلْغَبُها يعنى أُحَدِّثُها بحديث خَلَقٍ .

(رجع)

* (وَلَدَ) : وَوَلَدَت كُلُّ أُنثى وِلَادةً وَوِلَادًا ، وَأَوْلَدَ[2] القومُ : صاروا فى زمن الوِلَادِ .

وأَوْلَدَتِ الماشيةُ : حَانَ أَنْ تَلِدَ .

* (وَهَبَ) : ووهبتُ لك الشيءَ وَهْبًا ، وهِبَةً : أَعْطَيْتُكَهُ ، ولا[3] يُقال : وهبْتُك .

وقال أبو عثمان : ووَهَبْتُ الرَّجلَ : إذا كنتَ أكثرَ هِبةً منه .

(رجع)

وأَوْهبتُ لكَ[4] الطَّعامَ والشَّرابَ : أَعْدَدْتُهما وأَكْثَرْتُ منهما ، وأَوْهَبَ الشيءُ : دامَ ، وأنشد أبو عثمان :

٤٨٢٥ — عَظيمُ القَفَا ضَخْمُ الحَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ
له عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وخَمِيرُ[5]

أَوْهَبَتْ : دَامَتْ .

* (وَضَحَ) : ووَضَحَ الصُّبحُ وغيرُه وُضُوحًا : ظَهَرَ ، ووَضُحَ الوَجْهُ : حَسُنَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : وَضَحَ الرَّجلُ يَوْضَحُ وَضْحًا بمعنى : دَرِنَ يَدْرَنُ دَرَنًا .

(رجع)

وأَوْضَحَ الفَحْلُ : وُلِدَ له وَلَدٌ وَاضِحٌ ، وأَوْضَحْتَ القومَ : رَأَيْتَهم وأَوْضَحَتِ الشَّجَّةُ : كَشَطَتْ[6] عن العَظم .

* (وَجَحَ) : ووَجَحَ الطريقُ وُجُوحًا : وَضَحَ .

وأَوْجَحَت النارُ ، وغُرَّةُ الفَرسِ : ظَهَرَتا ، وأَوْجَحْتُ البابَ بالوِجَاحِ ، وهو السِّتْرُ : سَتَرْتُه .

وأنشد أبو عثمان للقطامىّ :

٤٨٢٦ — لَمْ يَدَعِ الثَّلْجُ بها وَجَاحَا
أَلَا تَرَى ما غَشِيَ الأَرْكَاحَا
باللهِ نَرْجُو وبِكَ النَّجاحَا[7]

الرُّكْحُ : الفِنَاء ، والجميعُ الأَرْكَاحُ .

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) ق : « وأولدا » تصحيف .

(٣) ق : « لا يقال » والمعنى واحد .

(٤) « لك » : ساقطة من ق ، وفى ع : وأوهبتك الطعام والشراب : أعددتهما .

(٥) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦/٤٦٤ ، واللسان / وهب من غير نسبة .

(٦) أ : « كشفت » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

(٧) جاء البيت الأول من الرجز فى اللسان / وجح منسوبا للقطامى ، وجاء الرجز فى الديوان ١٧٤ إلا أن ترتيب الثانى من الشاهد يسبق الأول والثالث . يثنى ق وفى أ « الطلج » و « نرجوا » : تحريف .

* (وَزَع) : ووزَعتُه وَزْعًا : كففتُه .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٢٧ ـ إذا لم أَزَعْ نَفْسي عن الجَهْـل والصِّبَا
لينفَعها عِلْمِي اضربها جَهْلِي[1]

وقال النابغة :

٤٨٢٨ ـ على حينَ عاتبتُ المَشيبَ على الصِّبا
وقلتُ أَلمَّا أَصْحُ والشَّيبُ وَازِعُ[2]

ووزَعتُه أيضًا : دَفَعتُه ، ووزَعتُ الجيشَ : عبيتُه[3] .

وأَوْزَعَه اللهُ الشُّكرَ : أَلهَمَه ، وأَوْزَعْتُ الكلابَ بالصَّيْدِ : أَغريتُها [به][4] ، وأَوْزَعْتُ الرَّجُلَ بالشيء : حمَلتُه على فِعلِه[5] .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : أَوْزَعْتُ بينهم : أَصلَحتُ . (رجع)

وأُوزِعْتُ بالشيء : أُولِعْتُ به[6] .

* (وَقَف) : ووقَفَ الشيءُ وَقْفًا ووقُوفًا : ثَبَتَ ، ووقَفْتُ الدَّابةَ وغيرَها : جعلتُها تقِف ، ووقَفْتُ المـالَ : حبَستُه ، وأوقافُ المسلمينَ : أَحْباسُهم ، جمع وَقْفٍ ، ووقَفْتُ الرَّجلَ على ذنبِه وعمَلِه : قَرَّرتُه [به][7]

وما أَوْقَفَك هَاهُنا ، أي : حبَسَك ، وأَوْقَفتُ الدَّارَ والدَّابةَ : لغةٌ تميميَّةٌ .

قال أبو عثمان : والأصمعي ينكر ذلك ، ويقول : وقَفتُ الدَّابةَ ، وقَفتُ الدَّارَ والأَرضَ . (رجع)

* (وَضَن) : ووَضَنْتُ الجوهرَ في نَظْمِه : جعلتُ بعضَــه على بعضٍ[8] ، ووضَنْتُ الدِّرعَ في سَرْدِها ، ووَضَنْتُ الحريرَ في نَسْجِه ، ووضَنْتُ الشيءَ[9] وَضْنًا : جعلتُ بعضَه على بعضٍ .

(١) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) كذا جاء الشاهد ، ونسب في الكتاب ١ / ٣٦٩ والخزانة ٢/١٥١ واللسان / وزع ، والديوان ٥١ ضمن خمسة دواوين .

(٣) في اللسان / عبأ : « يقال : عبأت الجيش عبأ ، عبأتهم تعبئة ، وقـد يترك الهمز ، فيقال : عبيتهم تعبية ، أي : رتبتهم في مواضعهم ، وهيأتهم للحرب .

(٤) « به » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٥) « وأوزعت الرجل بالشيء : حملته على فعله » : ساقطة من ق .

(٦) « وأوزعت بالشيء : أولعت به » ساقطة من ق . (٧) « به » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٨) « جعلت بعضه على بعض » من استدراك أبي عثمان .

(٩) « الشيء » مكررة في أ : خطأ من النقلة .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٢٩ ـ وَمِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مَوْضُونَةً
تُساقُ مَعَ الحَىِّ عِيراً فَعِيراً[1]

وقال الله عزوجل : « عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ »[2] ، أى : مَنْسُوجَةٍ بالدُّرِّ والجَوْهَرِ بعضها فى بعض مُداخَلَةً .

وأَوْضَنْتُ الرَّجُلَ : جَعَلْتُ له وَضِيناً ، وهو حِـزامُهُ .

* (وَصَفَ) : ووَصَفْتُ الشيءَ وَصْفاً : نَعَتُّـهُ .

ويُقال : إنَّمـا الصِّفَةُ بالحالِ المُنْتَقِلَةِ ، والنَّعْتُ بمـا كان فى خَلْقٍ أو خُلُقٍ .

ووَصَفْتُ الخَبَرَ : حَكَيْتُهُ ، ووَصَفَ الصَّغِيرُ المَشْيَ : أَطَاقَهُ .

وأَوْصَفَ الغُلامُ والجارِيَةُ : صَارَا وَصِيفَيْنِ ، وهُما دُونَ المُراهِقِينَ .

* (وَسَقَ) : ووَسَقْتُ الشيءَ وَسْقاً : جَمَعْتُهُ ، ووَسَقَتِ النَّاقَـةُ : حَمَلَتْ ، ووَسَقْتُ الإِبلَ : سُقْتُها ، وأَوْسَقَتِ النَّخْلَةُ : حَمَلَتْ وَسْقاً ، وهو الحِمْـلُ[3] .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٤٨٣٠ ـ مُوسَقاتٍ وحُفَّـلٍ أَبْـكارِ[4]

* (وَشَمَ) : ووَشَمَتِ المرأةُ ذِراعَيْها وَشْماً : عَلَّمَتْ[5] فيهما أَعْلاماً ، ونُهِىَ عنه[6] ، إذْ كانَ من فِعْلِ أهلِ الجاهلية .

وأَوْشَمَتِ السَّماءُ : أَبْرَقَتْ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٣١ ـ حَتَّى إذا ما أَوْشَمَ الرَّوَاعِدُ[7]

(رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان / وضن ، منسوبا للأعشى ، وهو كذلك فى ديوانه : ١٣٥ ، وفى اللسان : « والموضونة : الدرع المنسوجة » ، ويقال : المنسوجة بالجواهر .

(٢) الآية ١٥ / الواقعة .

(٣) « وأوسقت النخلة : حملت وسقا ، وهو الحمل » ساقطة من ق .

(٤) الشاهد عجز بيت للبيد ، وصدره كما فى الديوان ٧٦ ، واللسان / وسق :

يَوْمَ أَرْزَاقُ مَنْ يُفَضِّلُ عُمٌّ

(٥) أ : « عملت » تصحيف .

(٦) يشير إلى الحديث : « لعن الله الواشمة والمستوشمة » النهاية ٥ / ١٨٩ .

(٧) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١١ / ٤٣٤ ، واللسان / وشم ، من غير نسبة .

وأَوْشَمَت الأرضُ : ظَهَر نباتُها .

قال ابو عثمان : وقال الأصمعى : أَوْشَمَت الراعِيَةُ : إذا نَبَت لهـا وَشْمٌ من النبات .

[١٩٤ /ب] أو شيء ترعى فيه[1] وأنشد :

٤٨٣٢ — كَمْ مِنْ كَعَا ب كالمَهَاةِ المُوشِمِ[2]

قال أبو حاتم، وينشَدُ : « كالمهاة المَرْشِمِ » .

قال : وأَوْشَمَ العِنَبُ الأســـود : إذا بَدَأَ[3] بعضه بالطيب . (رجع)

* (وَتَر) : وَوَتَرْتُه وَتْرًا : ظَلَمْتُه ، ووَتَرْتُه حَقَّه : نَقَصْتُه .

وأَوْتَرْتُ القَوْسَ : شَدَدْتُ وَتَرها ، أو جَعَلْتَه لهـا .

* (وَجَبَ) : ووَجَبَ القَلْبُ وَجِيبًا : اضطرب .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد ، ووَجْبًا ، وأنشد لكعب بن مالك الأنصارى :

٤٨٣٣ — تَمْضى ويَذْمُرُنا عَنْ غيرِ مَعْصِيةٍ
كأنّه البَـدْرُ لَم يَطْبَعْ عَلَى الكَذِبِ
نَجْـدُ المُقَدَّمِ ماضِى الهَـمِّ مُعْتَزِمٌ
حِينَ القُلُوبِ لَهَا وَجْبٌ مِنَ الرُّعْبِ[4]

(رجع)

وَوَجَبَت الشمسُ وُجوبًا : غابتْ ، وَوَجَبَ الحَقُّ والبيعُ جِبَةً وَوُجوبًا : لَزِمَا ، وَوَجَبَ الشيءُ وَجْبًا : سَقَطَ . وَوَجْبَةً أيضا[5] .

قال أبو عثمان : وَوَجَبَ الرَّجُلُ : مات ، فهو واجِب ، وأنشد :

٤٨٣٤ — أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرًا نَهَـاهُمُ
عن الشَّرِّ حتَّى كان أَوَّلَ واجِبِ[6]

أى : أول ميت . (رجع)

---

(١) هامش النسخة أ « العشرون من الأفعال » .

(٢) جاء الشاهد فى كتاب النبات والشجر ١٩ من غير نسبة ، ونسب فى اللسان /رشم لأبى الأخزر الحمانى ، وروايته : « المرشم » وعلق عليه بقوله : ويروى : « الموشم » بالواو .

(٣) ب : « بدا » مخففا ، وفى كتاب الكرم ٧٩ ، ثم يقال للعنب الأسود : قد أرشم ، وللعنب الأبيض : قد أَرَقّ ، وذلك حين يلين ، وفى اللسان / وشم : وأوشم الكرم : بدأ يلون ، وقيل : إذا تم نضجه .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) « ووجبه أيضا » : ساقطة من ق ، وفى ع وَوَجْبَةً : سقط ، وفى أ « ووجبة » بضم الواو ، وفى اللسان /وجب : « ووجب وجبة سه بفتح الواو ــ سقط إلى الأرض ، ليست الفعلة فيه للمرة الواحدة ، إنما هو مصدر كالوجوب .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان / وجب ، منسوبا لقيس بن الخطيم ، ورواية البيت فى ديوان قيس ٤٣ ، واللسان / وجب :

أَطَاعَتْ بَنُـو عَوْفٍ أَمِيرًا نَهَاهُمُ عن السِّلْمِ حتَّى كَانَ أَوَّلَ واجِب

وأَوْجَبَ الرَّجُلُ : عَمِلَ عَمَلاً مُوجِباً للجنّةِ ، أو للنّار، وأوجبت الحسنة (١) والسيئة : كذلك .

قال أبو عثمان : وأَوْجَبَ الرَّجُلُ : وَجَبَتْ لهُ الشمس . (رجع)

* (وَجَدَ) : ووَجَدْتُ الشيء وِجْداناً بَعْدَ ذَهَابِه ، ووَجَد فى الغنى بعد الفقر جِدَةً ووُجْداً .

قال أبو عثمان : وزاد الفراء : ووَجْداً ووِجْداً ، ويقرأ : « من وَجْدِكُمْ ووِجْدِكُمْ (٢) » (رجع)

ووجَدْتُ فى الغَضب مَوْجِدَةً ، ووَجَدْتُ فى الحزن وَجْدًا : حَزِنْتُ .

وأوجدَتِ الناقةُ : أُوثِقَ خَلْقُها .

* (وَفَدَ) : ووَفَدْتُ على القوم وَفْداً ووِفادَةً : قَدِمْتُ راكباً ، ووَفَدَ الطائرُ سِرْبَهُ : تقدَّمهم ، وأوفَدْتُ علَى المكان : أشرفتُ .

قال أبو عثمان : وأَوْفَدْتُ الشيء : رَفَعته ، قال ابن أَحْمَر :

٤٨٣٥ — كأنّما المكّاء فى بِيدِها
سُرادِق قَدْ أَوْفَدَتْه الأُسُر (٣)

جَمْعُ إسَارٍ (٤) ، وهو الحبل مِنَ القِدِّ . (رجع)

* (وَدَنَ) : ووَدَنْتُ (٥) العَرُوسَ وَدْناً : أَحْسَنْتُ القِيامَ عليها .

قال أبو عثمان : والاسم الوِدَان ، ويقال فى ذلك للرجل والمرأة ، قال الشاعر :

٤٨٣٦ — بِئْسَ الوِدَانُ للفَتَى العَرُوسِ
ضَرْبُكَ بالمِنْقارِ والفُؤُوسِ (٦)

(رجع)

ووَدَنْتُ الشيءَ : بَلَلْتُهُ .

قال أبو عثمان : وزاد يعقوب : ولَيَّنْتُهُ . (رجع)

---

(١) أ : « المسنة » بالميم : تصحيف .

(٢) الآية ٦ / الطلاق . وجاء فى البحر المحيط ٨ / ٢٨٥ : « وقرأ الجمهور من وجدكم — بضم الواو — والحسن ، والأعرج ، وابن أبى عبلة ، وأبو حيوة — بفتحها — والفياض بن غزوان ، وعمرو بن ميمون ، ويعقوب — بكسرها — ... وهى ثلاث لغات بمعنى الوسع » . وانظر إتحاف فضلاء البشر ٤١٨ .

(٣) لم أقف على الشاهد ، وقد استشهد العلماء بكثير من أبيات هذه القصيدة لابن أحمر يصف القطاة .

(٤) أ : « سار » : تصحيف . (٥) للفعل « ودن » : تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٦) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٤ / ١٨٦ ، واللسان / ودن من غير نسبة .

وأَوْدَنَت المرأةُ : وَلَدَتْ وَلَدًا قَصِيرَ العُنُق ، والْيَدَيْنِ ضَيِّقَ المَنْكِبَيْنِ ، وأيضا وَلَدَتْهُ ضاوِيًا.(١)

* (وضم) : وَوَضَمْتُ اللَّحْمَ وَضْمًا : عَمِلْتُ له وَضَمًا(٢) .

وأَوْضَمْتُه : جَعَلْتُه على الوَضَم .

* (ولع) : وَوَلِعَ(٣) وَلْعًا وَوَلَعَانًا : كَذَبَ .

وأنشد أبو عثمان لكعب بن زهير :

٤٨٣٧ ــ لكنها خُلَّةٌ قد سِيطَ من دَمِها
فَجْعٌ وَوَلْعٌ وإخْلَافٌ وتَبْدِيلُ(٤)

وقال الآخر :

٤٨٣٨ ــ وهُنَّ مِنَ الأَخْلَافِ والوَلَعَانِ(٥)

وقال ذو الإِصْبَع :

٤٨٣٩ ــ إلَّا بأَنْ تَكْذِبَا عَلَيَّ ولَا
أَمْلِكُ أنْ تَكْذِبَا وأَنْ تَلَعَا(٦)

(رجع)

وأَوْلَعْتُكَ بالشَّيء : أَغْوَيْتُك(٧) به .

وأنشد أبو عثمان لجرير :

٤٨٤٠ ــ فأَوْلِعْ بالعِفَاسِ بَنِي نُمَيْرٍ
كما أَوْلَعْتَ بالدَّبَرِ الغُرَابَا(٨)

العفاس : اسم ناقة لهم ، والمعنى أنه دعا عليهم ، فقال : يارَبِّ أَوْلِعْ .

وقال عِمْران بن حِطَّان السَّدُوسى :

٤٨٤١ ــ أَرَانَا لا تَمَلُّ العَيْشَ فيها
وأُولِعْنَا بِحِرْصٍ وانْتِظَارِ(٩)

---

(١) أ : « ظاويا » بظاء مهشوثة : تصحيف .
(٢) الوضم : كل شيء يوضع عليه اللحم .
(٣) للفعل « ولع » تصاريف تحت بناء فعل ـــ بكسر العين ـــ من باب فعل وأفعل باتفاق .
(٤) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان / ولع ، وهو كذلك فى ديوان كعب ٨ ، وفى شرحه : سيط : خُلِط ، الولْع : الكذب ، وفى أ « نجع » بالنون : تحريف .
(٥) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٣ / ١٩٩ ، وجاء فى اللسان بتمامه وصدره :

خَلَابَةِ العَيْنَيْنِ كَذَّابَةِ المُنَى

ولم ينسب فى التهذيب ، واللسان / ولع .
(٦) كذا جاء الشاهد منسوبا لذى الإصبع فى المفضليات ١٥٤ المفضلية ١٢٩ وتهذيب اللغة ٣ / ١٩٩ واللسان / ولع .
(٧) ق : « أغريتك » وعبارته أدق .
(٨) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان / ولع ، وهو كذلك فى ديوانه ٢ / ٨٢٣ .
(٩) جاء الشاهد رابع ثمانية أبيات منسوبة لعمران بن حطان فى نوادر أبى زيد ٣١٠ .

* (وَشَلَ) : ووَشَلَ المـاءُ واللبنُ وُشولاً : قَلَّ ، وأيضا قَطَـرَا [1] ، والوَشَـل : الاسم .

وأنشد أبو عثمان للبَيد :

٤٨٤٢ — وعَلاه زَبَدُ البَحْـرِ كَمَا
زَلَّ عنْ ظَهْرِ الصَّفَا ماءُ الوَشَلْ [2]

قال أبو عثمان : ووَشَلَ الحَبْلُ أيضاً : قَطَر منه المَـاءُ . (رجع)

وحَفَرالرَّجُلُ فأَوْشَلَ ، أى : صَادَفَ ماءً قليلاً .

* (وَكَرَ) : ووَكَرَتِ الدَّوَابُّ وَكْرًا : أَسْرَعت ، ومنه الوَكَرَى : الإسْراعُ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٤٣ — لقد صَبَحَتْ حَمَـلَ بنَ كُوزِ
عُـلالَةً مِنْ وَكَـرَى أَبُـوزِ [3]

(رجع)

ووَكَرَ الظَّبْىُ : نَزَا ، ووَكَرَ الطَّائِرُ : دَخَل وَكْرَهُ ، أى : عُشَّه .

قـال أبو عثمان : [4] وقال أبو بكر : وَكَرْتُ الأرضَ وَكْرًا : حَفَرْتُها ، فى بعض اللغات . (رجع)

وأَوْكَرْتُ الشيءَ : سَتَرْتُه ، وأَخْفَيْتُه .

* (وَمَسَ) : قال أبو عثمان : ووَمَسَ الشيءُ بالشيءِ وَمْساً : إذا احْتَكَّ [5] به حتى يَتَجَـرَّدَ ، قال الشاعر :

٤٨٤٤ — وقَدْ جَرَّدَ الأَكْتَافَ وَمْسُ المَوَارِكِ [6]
(رجع)

---

(١) ق : « قطر » وما أثبت عن أ ، ب ، ع : أدق .

(٢) رواية الديوان ١٤٤ ، « وعلاه زبد المحض » والمحض : اللبن الخالص .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / أبز ، منسوبا لجران العود ، ورواية الديوان ٥٢ : « إنى صبحت » وفى شرحه : أبوز : وثَّابة .

(٤) « قال أبو عثمان » : ساقطة من ب .

(٥) أ : « احتنك » تصحيف .

(٦) رواية أ : « مس الموارك » وبرواية ب جاء الشاهد فى اللسان / ومس من غير نسبة ، والشاهد عجز بيت لذى الرمة ، ورواية الديوان ٤٢٤ .

يَكَادُ المِراح الغربُ يُمْسِى غروضَها وقـد جَرَّد الأَكتافَ مَورُ المَوَارِكِ

وعلى رواية الديوان لاشاهد فيه ، وانظر تهذيب اللغة ١٣ / ١٢٢ .

وأومست المرأةُ : جاهرت بالفجور .

* (وفض) : قال أبو عثمان : وَوفضت الإبل تفِضُ وفضًا : تفرقت ، وأوفض : أسرع[1] . (رجع)

* (ورس) : قال أبو عثمان : وَورست الصخرةُ في الماء وُرُوسًا : إذا ركبها الطُّحْلُب حتى تخضرّ وتملاسّ .

قال الشاعر :

٤٨٤٥ — ... ... كأنَّها
حِجارةُ غَيْلٍ وارساتٌ بطُحْلُبِ[2]
(رجع)

وأورس الشجرُ : أورق .

قال أبو عثمان : ومما لم يقع في [١٩٥/أ] الكتاب من هذا الباب .

* (وعس) : يُقال : وَعَسَ على الأرض وَعْسًا : إذا شدّ الوطءَ عليها .

وقال يعقوب : المَوْعوس مثل المَدْعوس .

وأوعست الإبلُ : أسرعت ، ومدّت أعناقها ، قال الشاعر :

٤٨٤٦ — كم اجتبن من لَيلٍ إليكَ وأوعَسَتْ
بنا البيدَ أعناقُ المهاري الشعاشعُ[3]

وأوعس القومُ : إذا ركبوا الوَعْسَ ، وهو ما اندكّ من الرمل وسهُل .

* (وزم) : ويُقال : وَزَمتَ الشيءَ وَزْمًا : إذا جمعت بعضه إلى[4] بعض نحو جمعك الشيءَ القليلَ إلى مثله ، ووزمه بفيه يزِمُه وزمًا : إذا عضّه عضًّا خفيفًا .

وأوزم فلانٌ نفسَهُ : إذا جعل لها أكلةً في كل[5] يومٍ وليلة . (رجع)

(١) ق : ذكر الفعل « أوفض » في باب الرباعي .

(٢) ب : « عبل » بعين مهملة وباء موحدة ، وفي أ « عيل » بعين مهملة ، والتصويب من اللسان/ ورس ؛ وديوان امرىء القيس ٤٧ ، والبيت بتمامه :

ويخطو على صُمٍّ صِلابٍ كأنَّها حِجارةُ غَيْلٍ وارساتٌ بطُحْلُبِ

(٣) أ : « من البلى » تصحيف .

وقد جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٣/٢٨٨ واللسان/وسع من غير نسبة ، ونسبه محقق التهذيب لذي الرمة ، وله نسب في ملحقات الديوان ٦٦٩ ، وروايته : « وواعست » . وصحفت في التهذيب إلى : « وداعست » بالدال المهملة .

(٤) أ : « على بعض » وما أثبت من ب أدق .

(٥) « كل » : ساقطة من ب .

فَعَل وفَعِل :

* (وَغَرَ) : وَغَرَ كُلُّ شيءٍ وَغْرًا : صَوَّتَ .

وأنشد أبو عثمان لابن مُقْبِل .

٤٨٤٧ — كأَنَّ وَغَرَ قَطاهُ وغْرُ حادِينا (١)

ووَغِرَ الحَرُّ وَغَرًا : اشْتَدَّ .

قال أبو عثمان : وَغَرَتِ الهاجِرةُ وَغْرًا ،

قال الشاعر :

٤٨٤٨ — وَغْرٌ تَجِيشُ قُدُورُهُ بِصَيَاهِبِ (٢)

(رجع)

قال : وَوَغَرَ القومُ أيضًا : أَصابَتْهم الوَغْرَةُ .

ووَغِرَ (٣) الصَّدْرُ مِنَ الغَيْظِ : تَوَقَّدَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٤٩ — عَلَى وَغَرٍ في الصَّدْرِ مَكْنُونِ (٤)

قال أبو عثمان : وقال يعقوب : ووَغَرَ الصَّدْرُ أيضا يَغِرُ وَغْرًا ، فهو واغِرٌ .

(رجع)

وأَوْغَرَ العامِلُ الخراجَ : اسْتَوْفاهُ ، وأَوْغَرْتُ الماءَ : سَخَّنْتُه بحجارةٍ مُحْماةٍ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٥٠ — ولقد أَرَدْتُ لِقاءَهُمْ فَكَرِهْتُهُم
كَكَراهةِ الخنْزيرِ للإيغارِ (٥)

أرادَ قوما نصارَى يُسَمِّطون الخنْزيرَ ، ثم يذبحونه ، أى : يَنْزِعُون شَعَره بالماءِ الحارِّ .

(رجع)

وأَوْغَرَ المسافرُ : سارَ في وَغْرةِ الحرِّ .

---

(١) الشاهد عجز بيت لتميم بن مقبل ، وصدره كما في جمهرة أشعار العرب ١٦١ :

في ظَهْرِ مَرْتٍ عَساقِيلُ السَّرابِ به

وفي شرحه : المرت : القفر الذى لا نبات فيه ، وعساقيل السراب : قطعه ، واحدها عسقول ، وانظر اللسان/ وغر وتهذيب اللغة ٨/١٨٥ .

(٢) لم أقف على الشاهد ، وتتمته ، وقائله .

(٣) أ : « ورعر » بعين مهملة : تحريف .

(٤) لم أقف على الشاهد ، وتتمته ، وقائله .

(٥) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٨/١٨٥ واللسان/ هير ، وغر « من غير نسبة » ، وجاء ثانى بيتين منسوبين لجرير في اللسان / غنظ ، ونقل محقق الديوان البيتين عن اللسان / غنظ ، وقبله كما في ذيل الديوان ١٠٢٩ .

ولقد لَقِيتَ فَوارِسًا من رَهْطِنا ... غَنَظُوكَ غَنْظَ جرادةِ العَيَّارِ

* (وَهِمَ) : وَوَهَمْتَ إلى الشيء وَهْماً : ذَهَبَ وَهْمُكَ إليه .

ووهِمَ وَهَماً : غَلِطَ .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعي : وَهَمْتُ في صَلاتِي وَهْماً : غَلِطْتُ ، وقال الكسائي : وَهِمْتُ بالكسر . (رجع)

وأَوْهَمَ في كِتَابِهِ : أَسْقَطَ .

قال أبو عثمان : ويقال : أَوْهَمْتُ الشيءَ وتَوَهَّمْتُه : أَغْفَلْتُه . (رجع)

* (وَغَلَ) : ووَغَلَ في الشيءِ وَغْلاً ووُغُولاً : دَخَلَ ، ووَغَلَ على الشَّارِبِينَ بلا إِذْنٍ : كذلك .

قال أبو عثمان : وزاد غيرُه أَشَدَّ الوَغَلانِ والوَغَالَةِ ، وقال الشاعر :

٤٨٥١ — فاليومَ فاشْرَبْ غيرَ مُسْتَحْقِبٍ
إِثْماً مِنَ اللهِ ولا وَاغِلِ [1]
(رجع)

ووَغَلَ في الشَّجَرِ : اسْتَتَر ، ووَغَلَ في القومِ : ادَّعَى فيهم ، وليس منهم .

ووَغِلَ الصَّبِيُّ وَغَلاً : سَاءَ غِذَاؤُه [2] .

وأَوْغَلَ الرَّجُلُ في الأرضِ : أَبْعَدَ ، وأَوْغَلَ في السَّيْرِ : أَسْرَعَ ، وأَوْغَلَتِ الدَّوَابُّ : أَسْرَعَتْ .

وأنشد أبو عثمان لذي الرمة :

٤٨٥٢ — لا يَدَّخِرَانِ من الإِيغالِ باقِيَةً
حتى تَكادَ تَفَرَّى عنهمُ الأُهُبُ [3]

* (وَكَبَ) : ووَكَبَ الظبيُ [وُكُوباً [4]] : أَسْرَعَ ، ومنه المَوْكِبُ .

قال أبو عثمان : ووَكِبَ [5] الجِلْدُ وَكَباً : إذا رَكِبَه الوَسَخُ .

وأَوْكَبَ البَعِيرُ : لَزِمَ المَوْكِبَ .
(رجع)

* (وَحَشَ) : ووَحَشَ [6] الرَّجُلُ بثَوْبِهِ أو بِسَيْفِهِ وَحْشاً [7] : رَمَى به بَعِيداً . ووُحِشَ المكانُ : كَثُرَ وَحْشُه .

---

(١) جاء الشاهد في اللسان / وغل ، منسوبا لامرىء القيس ، وروايته : « فاليوم أشرب » وبرواية الأفعال جاء في الديوان ٢٥٨ .

(٢) ب : «غذاءه» ، والصواب ما أثبت عن أ .

(٣) في ب صحف الناقلة لفظة « تفرى » وبرواية أ جاء في الديوان ٣٣ .

(٤) « وكوبا » : تكملة من ب .

(٥) أ : « ووكبت » والصواب ما أثبت عن ب .

(٦) ق : ذكر الفعل « وحش » تحت بناء فعل وفعل — على صيغة المبني للمعلوم ، والمبني للمجهول .

(٧) أ : « بسيفه أو بثوبه » والمعنى واحد .

وأَوْحَشَ الرَّجُلُ : جاعَ ، وأَوْحَشَ القومُ : فَنِيَ زادُهُـمْ ، وأَوْحَشَ المكانُ : ذَهَبَ عنـه الأُنْسُ ، وأوحشتهم أنا .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٥٣ ـ لِسَلْمَى مُوحِشاً طَلَلُ
يلوح كأنّه خِلَـلُ[1] (رجع)

وأوحشْتُ المكان : وَجَدْتُه مُوحِشًا .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٥٤ ـ فأَوْحَشَ منها رَحْرَحانَ فَراكِسَا[2]

فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ :

* (وقَـر) : وَقَرَ وُقُورًا : جَلَس .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : وَقَرَ يَقِـرُ وَقاراً : إذا حَلُم ورَزَن ، فهو وَقُور . (رجع)

ووَقَـر الشيءُ في القَلْب : تَمَكَّن ، ووقَرْتُ العَظْمَ وَقْراً : صَدَعْتُه[3] ، ووَقَرَ اللهُ الأُذُنَ وَقْراً ، ووَقَرَ وقاراً : رَزَنَ ، ووَقِرَت[4] الأُذُنُ وَقْراً : ثَقُل سمعها .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٥٥ ـ كم كَلَامٍ سَيِّءٍ قَدْ وَقِرَتْ
أُذُنِى عنه وَمَا بِي مِنْ صَمَمْ[5]

ووَقِرَت العـينُ والدَّابَّةُ وَقْرَةً : كالنُّكْتَةِ[6] في العَيْن والحافِرِ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : وَقِرَ العظْمُ يوقَرُ وَقَراً ، ووُقِرَ، فهو وَقِرٌ وموْقُورٌ، والاسم : الوَقْرَةُ ، وهو العَظْمُ يصيبه الحَجَرُ فيبقى أثر الحَجَرِ فيه من غير صَدْعٍ . (رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى الكتاب ١ / ٢٧٦ منسوبا لكثير ، وروايته « لعزة » وبرواية الأفعال جاء فى شـواهد العينى هامش الخزانة ٣ / ١٦٣ ، والخزانة ١ / ٥٣٣ ، وهو فى ملحقات ديوانه ٥٠٦ .

(٢) الشاهد عجز بيت للعباس بن مرداس ، والبيت بتمامه كما فى اللسان / وحش :

لأَسْمـاءَ رَسْمٌ أَصْبَحَ اليـوْمَ دارِسا وأَوْحَشَ منهـا رَحْرَحانُ فَـراكِسَا

وفى معجم البلدان / راكس ، جاء البيت منسوبا للعباس ، وفيه « وأوحش إلا » وفى اللسان ، ويروى : « وأقفر إلا » وفى الأصمعيات ٢٠٤ « وأقفر منها » ورحرحان ، وراكس : موضعان . (٣) ب : « مدغنه » تصحيف .

(٤) ق ، ع : ووقرت — على البناء لما لم يسم فاعله ، وفى اللسان / وقر : « وقد وقرت أذنه — بالكسر — ترقر — بالفتح — وقْرا ، أى : صَمّت ، ووقرت » — بالفتح وقرا وقياس مصـدر مكسور عين الماضى التحريك إلا أنه جاء بالتسكين ، وهو موقور ، ووقرها الله — بفتح القاف — يقرها وقرا ، ويقال : وُقرت أذنه على ما لم يسم فاعله تُوقَر وَقْرًا بالسكون ، فهى موقورة ...

(٥) الشاهد للمثقب العبدى كما فى المفضليات ٢٩٤ ، المفضلية ٧٧ ، وروايتـه : « وكلام سيء قـد وقرت » على البناء لما لم يسم فاعله .

وفى الفعل « وَقِر ، ووُقِر » على البناء للفاعل ، والبناء للمفعول .

(٦) فى اللسان / وقر : « والوقر ، والوقرة كالوكتة أو الهزمة تكون فى الحجر ، أو العين ، أو الحافر ، أو العظم ، والوقرة أعظم من الوكتة .

وأَوْقَرَتِ النَّخْلَةُ : حَمَلَتْ ، فهى مُوقَرٌ ، ومِيقَارٌ[(١)] والجميع : مَوَاقِير[(٢)] .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٥٦ – مِنْ كُلِّ بائنةٍ تَبِينُ عُذُوقُها[(٣)]
منها وحاضِنةٍ لَهَا مِيقَارُ

وقال الآخر :

٤٨٥٧ – لاَ تُبْعِنَّ حُمُولاً قَدْ عَلَتْ شَرَفًا
كأنَّها بالضُّحَا نَخْلٌ مَوَاقِيرُ[(٤)]

(رجع)

وأَوْقَرْتُ الدَّابَّةَ : رَفَعْتُ عليها حملَها ، وأَوقرتِ الدابةُ والنخلةُ[(٥)] : صار عليهما ثقيل من الحمل .

(وَكُعَ) : ووَكَعَت الحيةُ وَكْعًا : لدغت ، ووَكَعَت العقربُ : لَسَعَتْ .

ووَكُعَ الشىء وكاعةً : صَلُبَ واشتدَّ .

وأنشد أبو عثمان لسليمان بن يزيد العدوى يصف الفرس : [١٩٥/ب] .

٤٨٥٨ – عَبْلٌ وَكِيعٌ ضَلِيعٌ مُقْرَبٌ أُذُنٌ
لِلْمُقْرَبَاتِ أَمامَ الخَيْلِ مُعْتَرِقُ[(٦)]

(رجع)

ووَكِعَت الرِّجْلُ وَكَعًا : مال إبْهَامُها عليها .

وأَوْكَعَ القومُ : سَمِنَتْ إبلُهم .

فَعَلَ ، وفَعُلَ :

* (وَعُرَ) : وَعُرَ المكانُ ووَعَرَ وُعُورًا[(٧)] : ضد سَهُلَ .

---

(١) « مئقار » بالهمزة ، والذى فى اللسان/ وقر : « وأوقرت النخلة ، أى : كثر حملها ، ونخلة مُوقِرةٌ ومُوقِرٌ ، ومُوقَرةٌ ومُوقَرٌ ، ومِيقَار .

(٢) جاء فى اللسان / وقر : قال الجوهرى : نخلة موقر — بفتح القاف — على غير القياس ؛ لأن فعل ليس للنخلة ، وإنما قيل موقر بكسر القاف على قياس قولك : امرأة حامل ، لأن حمل الشجر مشبه بحمل النساء ، فأما موقر — بالفتح — فشاذ ... والجمع : مواقر .

(٣) أ : « عروقها » براء مهملة : تصحيف ، وبرواية ب جاء فى اللسان / وقر ، من غير نسبة .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٥) ق ، ع : وأوقرنا .

(٦) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولسليمان هذا شعر فى أمالى القالى ٢٨/٣ ، على غير روى الشاهد .

(٧) ق ، ع : « وعورة » وهما مصدران يقال : وَعُرَ — بضم العين — يَوْعُرُ — بضمها كذلك — ووَعَرَ — بفتحها — يَعِرُ وَعْرًا ، ووُعُورةً ، ووَعَارَةً ، ووُعُورًا ، ووَعِرَ — بكسرها — وَعَرًا — بفتحها ، وعلى هذا يكون فى وعر فتح العين وضمها ، وكسرها فى الماضى .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد : ووَعِرَ يَوْعَرُ ، وزاد أبو بكر : فهو وَعْرٌ وواعِرٌ : صعب المُرْتَـقَى[1] .

ووُعِرَ العطاءُ : قَلَّ .

[قال أبو عثمان[2]] فهو وَعِرٌ ، يقال : رَجُلٌ وَعْرُ المعْرُوف ، أى : قليله ، وأنشد للفرزدق :

٤٨٥٩ — وَفَتْ ثُمَّ أَدَّتْ لا قَليلاً ولَا وَعْرا[3]
(رجع)

يصف أم تميم أنها وَلَدَتْ فأنجبت ، وأكثرت .

وأَوْعَرْنا : صِرْنا فى الوعر .

* (وَضُعَ) : ووَضَعْتُ الشيءَ وَضْعًا : ضِدُّ رَفَعْتُه ، ووضع الله المتكبرين : أَذَلَّهم ، ووَضَعْتُ الشيءَ إلى الأرض : أَنْزَلْتَـه[4] ، ووَضَعَت كل أنثى حَمْلها : مثله ، ووَضَعْتُ الرَّجُلَ فى ماله وَضِـيعةً : نَقَصْتُه ، ووَضَعَتِ الإبلُ : رَعَتْ حَوْلَ المـاء وحَوْلَ البَيْت[5] ، ووَضَعْتُها أنا ، ووَضَعَتِ المرأةُ خِمارَها : أَسَنَّتْ ، فهى[6] واضِـعٌ .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : وَضَع البعير يضع وَضْعاً ، وهو دون الشد ، وأَوْضَعْتُه أنا .

قال ابنُ مُقْبِل :

٤٨٦٠ — وهَلْ عَلِمَتْ إذا لاذَ الظِّبَاءُ وقَدْ
ظَلَّ السَّرابُ عَلَى حِزَّانه يَضَعُ[7]

وقال حسان[8] :

٤٧٦١ — بمـاذَا تَرُدِّينَ امرأً جاء لايَرَى
كُودِّك وُدًّا قـد أكَلَّ وأَوْضَعا[9]
(رجع)

ووَضُـعَ الرَّجُلُ وَضاعةً ، [وَضَعَـةً][10] ، وَضِعَةً : سَفُلَ .

---

(١) ب : « المرتقا » والصواب بالياء .
(٢) « قال أبو عثمان » تكلة من ب .
(٣) كذا جاء ونسب فى اللسان/وعر ، وصـدر البيت كما فى الديوان ١/٤٠٤ :

إليكم وتلْقوْنا بَنِى كل حرَّة

(٤) « أزلته » وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع .
(٥) « وحول البيت » : ساقطة من ق .
(٦) ب : « فهو » تصحيف .
(٧) أ : « حرانه » براء مهملة ، وبرواية ب جاء فى اللسان / وضـع منسوبا لابن مقبـل يصف السراب ، والحزان — بضم الحاء وكسرها — جمع حزيز ، وهو الغليظ من الأرض ، وقيل المنهبط منها .
(٨) ب : وقال الآخر .
(٩) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٣ / ٧٢ ، واللسان/ وضع من غير نسبة ، ولم أجده فى ديوان حسان .
(١٠) « وضعة » بفتح الضاد ، تكملة من ب .

وأَوْضَع بين القَوْمِ : أَفْسَد .

قال الله عز وجل : « ولأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ[1] » .

وأَوْضَعَ فى الشَّرِّ : أَسْرَع .

* (وَرَق) : ووَرَقْتُ الشَّجرةَ وَرْقًا : أَخَذْتُ وَرَقَها .

ووَرِقَ اللَّوْنُ وُرْقَةً ، صار غُبْرَةً فى سَوادٍ ، أو بياضاً[2] فى سَوادٍ . [أو خضرةً فى سَوادٍ][3] .

وأَوْرَقَ الشجرُ : نَبَت وَرَقُه ، وشجرةٌ وارِقَةٌ ، وشجرٌ وارِقٌ ، ولافعل ثلاثى له .

وأَوْرَقَ الرَّجُلُ : كَثُرَ مالُه ، وأَوْرَقَ الصائِدُ : خابَ ، وأَوْرَقَ الطالبُ : لم يَنْجَح .

* (وَدَع) : ووَدَعْتُ الشىءَ وَدْعًا : تَرَكْتُه .

وأنشد أبو عثمان لأبى الأَسْوَد :

٤٨٦٢ — لَيْتَ شِعْرِى عن خَلِيلِى ما الذى
غالَهُ فى الوُدِّ حَتَّى وَدَعَهْ[4]

وقال سُوَيْد بن أبى كاهل :

٤٨٦٣ — فسعى مَسْعاتَهُمْ فى قَوْمِهِمْ
ثُمَّ لَمْ يَظْفَرْ وَلا عَجْزاً وَدَعْ[5]

ووَدَعَ الرَّجُلُ دَعَةً ووَداعةً : اطمأَنَّ .

وأودعتك الشىءَ : جعلته عندك وَدِيعةً ، أوقبلته منكَ .

* (وَحَد) : ووَحَدَ الشىءُ حِدَةً : بانَ من غَيْرِه ، ووَحَدَ الرَّجُلُ ووَحُدَ وَحادةً ، ووَحَدَةً[6] : انفرد من صاحبه[7] .

---

(١) الآية ٤٧ / التوبة ، وهى من استشهاد أبى عثمان .

(٢) ب « أو بياض » بالرفع ، وفى أ : « أو بياض » بالجر ، وأثبت ماجاء فى ق ، ع على أنه عطف جملة على جملة .

(٣) ما بين المعقوفين : تكملة من ق ، ع .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان / ودع ، منسوبا لأبى الأسود ، وجاء فى تهذيب اللغة ٣/١٣٦ منسوبا لأنس بن زنيم الليثى وبعده :

لا يَكُنْ بَرْقُكَ بَرْقًا خُلَّبًا   إنَّ خيرَ البرقِ ما الغَيْثُ معَهْ

وفى التهذيب « عن أميرى » وفى ب : « فى خليل » ولأسد نسب فى شواهد الشافية ٣ ٥ .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / ودع بعد بيت منسوب لسويد بن أبى كاهل على أنه لشاعر آخر ، والصواب أنه لسويد بن أبى كاهل كما فى المفضليات ١٩٩ ، المفضلية ٤٠ له .   (٦) أ ، ق ، ع : « ووحدة » بفتح الواو الثانية .

(٧) فى اللسان / وحد : « الوحدة : الإنفراد ، يقال : رأيته وحده ، وجلس وحده ، أى : منفردا ، وهو منصوب عند أهل الكوفة على الظرف ، وعند أهل البصرة على المصدر فى كل حال كأنك قلت : أوحدته برؤيتى إيحادا ، أى لم أر غيره ، ثم وضعت وحده هذا الموضع... وفيه كذلك : « ولا يضاف إلا فى ثلاثة مواضع ، هو نَسِيجُ وَحْدِه وهو مدح : وعُيَيْرُ وحْدِه ، وجُحَيْشُ وَحْدِه ، وهما ذم .

وأَوْحَدَتِ المرأة : وَلَدَت واحدًا، وأَوْحَدَتْه أيضا : وَلَدَتْه[1] واحِدًا فى خِصاله .

* (وَكَح) : قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : وكَحَه بِرِجْله وَكْحًا : إذا وَطِئَه . (رجع)

وَوَكَحَ[2] الشيءُ وُكُوحًا : غَلُظَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : ويقال : أَعْطَى الأميرُ الناسَ، ثم أَوْكَحَ إيكاحًا : إذا كَفَّ عن العطيّة .

فَعُل وفَعِل :

* (وَثُق) : وَثُقَ الشيءُ وَثاقةً : صَلُبَ واشْتَدَّ .

وَثِقْتُ بالشيءِ ثِقَةً : اعْتَمَدْتُ عليه .

وأَوْثَقْتُ الدابّةَ وغيرَها : شدَدْتَه بالوَثاق ، وأَوْثَقْتُ الأمْرَ : أحكمْته .

* (وَطُئ/وَسِع) : وَوَسُعَ الفرسُ وَسَاعًا ، ووَساعَةً : توسَّع خَطْوُه .

ووَسِعَ الشيءُ [يَسَعُ][3] مثل وَطِئ يطأ سَعَةً ، ووَسْعًا : صار واسِعًا ، وهو شاذ ليس فى هذه البنية غيرهما مما تسقط الواو فى مستقبله ، وهو مفتوح العين ، ووَسِعَ الشيءُ غيرَه : حَمَلَه ، ووَسِعَ فَضْلُ الله عزّ وجلّ : عَمَّ ، ووَسِع علمُه : أحاطَ بكُلِّ شيءٍ .

وأوسَعَ الرَّجُلُ : اسْتَغْنَى ، وأوْسَع على غَيْرِه : أَغْناهُ ، وأيضا : قَدَّرَ . قال الله عزّ وجلّ : «وإنّا لمُوسِعُونَ[4]» .

* (وَرُع) : وَوَرُعَ وَرَاعة ووَرَوعًا .

قال أبو عثمان : وزاد يعقوب ووُرُوعًا[5] : جَبُنَ ، وضَعُفَ ، فهو وَرَعٌ .

ووَرِعَ يَرِعُ[6] وَرَعًا : كفَّ عن المعاصى ، فهو وَرِعٌ .

وأَوْرَعْتُ بين القومِ : أَصْلَحْتُ .

فَعَل :

* (وَعُث) : وَعُثَ المكانُ وعوثةً ، ووَعْثَةً[7] : صار فيه الوَعْثُ ، وهو الدَّهَاسُ .

---

(١) ق «إذا ولدته» .
(٢) ق : ذكر الفعل : «وكح» تحت بناء فعل — بضم العين — من هذا الباب .
(٣) «يسع» : تكملة من ب .
(٤) الآية ٤٧ / الذاريات، والآية من شواهد ق ، ع .
(٥) أظنها ووَرَاعًا : «جاء فى اللسان/ورع : وقد ورع — بالضم — يورع وُرْعًا «بالضم ساكنة الراء فى المصدر ووروعا ووُرعة ، ووَرَاعةً ، ووراعا ... » .
(٦) أ : «يرع» بفتح الراء فى المستقبل ، وصوابه الكسر .
(٧) فى اللسان / وعث : وقد وعثت وعثًا ، ووعوثة ، ووعاثة . وفيه كذلك : أرض وَعْثَةٌ ووَعِثَة بسكون العين وكسرها .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد: ووَعِثَ وَعْثًا ، فهو وَعْثٌ [١] ، قال العَجّاج :

٤٨٦٤ ـ وَعْثًا وَعُورًا وقِفافًا كُبَّسًا [٢]

(رجع)

وأَوْعَث القوم: وقعوا فيه، وأَوْعَثَتِ الإبلُ: كذلك .

* (وَخُشَ) : قال أبو عثمان: وقال أبو بكر: وَخُشَ الشيءُ وُخُوشة ووَخَاشَةً : رذُل .

قال : وقال أبو زيد : أَوْخَشَ القومُ : إذا خالطوا ، قال الشاعر :

٤٨٦٥ ـ وأَلْقيتُ سَهْمِى بينهم حين أَوْخَشُوا
فما صارَ لى فى القَسْمِ إلّا ثَمِينُها [٣]

وأَوْخَشَ [٤] : كَسَبَ وَخْشًا أو غَنِيمةً [٥] .

* (وَثُجَ) : ووَثُجَ الشيءُ وَثاجةً : بَدُنَ وقَوِىَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو صاعد : يُقال هذا كلأٌ قد أَوْثَجَ ، وعُشْبٌ قد أَوْثَجَ : إذا كَثُرَ وكَثُفَ ، وقد أَوْثَجَت الأرضُ : إذا كَثُفَ كلأُها .

فَعِــل :

* (وَتِــغَ) : وَتِــغَ وَتَغًا : هَلَك .

وأَوْتَغَــه غيرُه ، وفى الحديث : « مامِنْ أَمِيرِ عَشِيرةٍ إلّا وهُوَ يجئُ يومَ القيامَةِ مَغْلُولةً [١٩٦/أ] يَدُه إلى عنقــه حَتّى يكونَ عَمَلُه الذى يُطْلِقُه ، أو يُوتِغُه » [٦] .

ووَتِغَتْ [٧] المرأةُ : أَضاعَتْ فَرْجَها ، فلم تحفَظْــه .

قال أبو عثمان: ووَتِــغَ الرَّجُلُ وَتَغًا : إذا عَيِيَ عَنْ حُجّتِه ، فيُخطِئُ فيها ، فيجئُ بما عليه لا لَهُ ، هكذا رواه أبو زيد عن الكلابيين .

قال : وأكثر مايكون ذلك عند السلطان .
(رجع)

(١) فى اللسان / وعث : وقال أبو زيد : يقال طريق وَعْثٌ : وفيــه كذلك : وَعَثَ الطريق وَعْثًا ووَعَثًا ، بتسكين عين المصدر وفتحها .

(٢) كذا جاء فى ديوانه ١٢٨ ، وفى شرحه : الوعور : الأمكنة الغلاظ ، القفاف : الروابى العظام الرؤوس .

(٣) جاء الشاهد ثانى بيتين فى اللسان / وخش منسوبين ليزيد بن الطثرية ، وهى أمه ، واسم أبيه سلمة .

(٤) ق : ذكر الفعل / أوخش فى باب الرباعى . (٥) ب : « أو غنيمة » وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع .

(٦) النهاية ٥ / ١٤٩ ، وفى ب « عشرة » مكان « عشيرة » .

(٧) ب : « ووتغت » ـــ بفتح التاء ـــ والصواب الكسر كما فى أ ، واللسان / وتغ .

وأَوْتَغَ الكلامَ : حمَّق [فيه] [1] .

والاسم : الوتغ . وأنشد أبو عثمان :

٤٨٦٦ — يا أُمَّتَا لا تَغْضَبي إنْ شِئْتِ
ولا تَقُولِي وَتَغًا إنْ فِئْتِ [2]

أي : رجعت . (رجع)

وأوتغت الرجل : أوجعته .

* (وَكِفَ) : ووَكِفَ وكَفًا : أَثِم .

وأَوكَفَ الدَّابَّةَ : أَلْقَى عَلَيْها الإكافَ .

* (وَرِمَ) : ووَرِمَ الشيءُ وَرَمًا : انتفخ ، وَوَرِمَ الأَنْفُ : شَمَخَ كِبْرًا .

وأَوْرَمَت الناقةُ : عَظُمَ ضَرْعُها .

* (وَفِقَ) : ووَفِقَ الأمرُ وَفَقًا : حَسُنَ ، فهو وَفِقٌ [3] .

قال أبو عثمان : وكذلك يُقال أيضا في كل شيء يكون مُتَّفِقًا مُتَّسقا ، كقول الشاعر :

٤٨٦٧ — يَهْوِينَ شَتَّى ويَقَعْنَ وَفَقَا [4]

قال أبو عثمان : وقال الكسائي : وَفِقْتَ أَمْرَكَ : إذا حَسَّنْتَهُ . (رجع)

وأَوْفَقْتُ السَّهْمَ : جعلْتُ فُوقَهُ في الوتَرِ .

* (وَصِبَ) : ووَصِبَ وَصَبًا : أَتْعَبَهُ المَرَضُ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٦٨ — تشكو الخِشَاشَ ومَجْرَى النِّسْعَتَيْنِ كما
أَنَّ المَرِيضُ إلى عُوَّادِهِ الوَصِبُ [5]

قال أبو عثمان : ووَصَبَت الفلاةُ ، فهي واصِبةٌ ، وهي البعيدة التي لا غاية لها من بُعْدِها . (رجع)

وأَوْصَبَ القَوْمُ : أَتْعَبَ المَرَضُ أولادَهم ، وأَوْصَبُوا أيضا : لَزِمُوا الشيءَ .

* (وَجِيَ) : ووَجِيَ الدَّابَّةُ وَجًى : توجَّعَ من الحفا .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٦٩ — به الرَّذَايَا مِنْ وَجٍ ومَسْقَطِ [6]

---

(١) « فيه » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٢) كذا جاء في تهذيب اللغة ٨ / ١٧٣ ، وجاء في اللسان ، والتاج / وتغ وفيهما « يا أمتا » بتاء مثناة ، وفي اللسان : وتما — بعين مهملة تحريف ، ولم ينسب في أي من هذه الكتب .

(٣) « فهو وفق » من استدراك أبي عثمان .

(٤) كذا جاء في تهذيب اللغة ١٠ / ٣٤٢ ، واللسان / وفق من غير نسبة ، ونسبه محقق التهذيب لرؤبة ، وهو كذلك في ملحقات الديوان ١٨٠ .

(٥) الشاهد لذي الرمة كما في ديوانه ٨ ، وفي شرحه : الخشاش : الحلقة التي تكون في عظم الأنف ، والنسعتان : مثنى نسعة ، ماضفر من سيور الأديم ، والوصب : الكثير الأوجاع . وفي أ : « المشاش » بالميم : تصحيف .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب ، ووج ومسقط : موضعان .

قال أبو عثمان: وقال أبو زيد: وَجِىَ يَوْجَى، ويَيْجَى وَجىً: وهو وجعٌ يأخذ الإبل فى أرساغها من أيديها وأرجلها، ويأخذ الإنسان أيضا فى رجليه من المشى، قال: وليس بالحفا[1]، والحفا[1] أشدُّ منه، والوجى قبل الحفا.

وأَوْجَيْتُ الرَّجُلَ: زَجَرْتُه عن الأمر. (رجع)

وأَوْجَيْتُكَ: أعطيتك.

* (وَغِفَ): ووَغِفَ البصرُ وَغْفًا ووَغَفًا: ضَعُفَ.

وأَوْغَفَ كلُّ ماشٍ: أَسْرَعَ.

وأنشد أبو عثمان للعجاج يصف الكلاب والثور:

٤٨٧٠ — وأَوْغَفَتْ شَوَارِعاً وأَوْغَفَا[2]

* (وَسِخَ): قال أبو عثمان: وقال أبو زيد: وَسِخَ الثوبُ يَوْسَخُ وَسَخاً، ويَيْسَخُ، ويَاسَخُ.

قال أبو حاتم: يجوز الوسخ بالسين والصاد.

وقال أبو زيد: أوسخت الناقة إيساخا قطُّ.

المهموز:

فَعَلَ:

* (وَأَلَ): وَأَلْتُ إلى الشىء وَأْلاً: لجأتُ، ومنه المَوْئِلُ، وهو المَلْجَأُ.

قال أبو عثمان: وينشد بيت ذى الرُّمَّة عَلَى وجهين:

٤٨٧١ — حتى إذا لم يجد وَغْلاً ونَجْنَجَها
مَخَافَةَ الرَّمْى حَتَّى كُلُّها هِيمُ[3]

ويُرْوَى: وَأْلاً.

فمن روى وَغْلاً، أراد: بُدًّا، ومن روى وَأْلاً أراد: مَلْجَأً[4] (رجع)

ولا وَأَلَ من كذا، أى: لا نجا.

وأنشد أبو عثمان [لضمرة][5]:

٤٨٧٢ — لا وَأَلَتْ نَفْسُكِ خَلَّيْتِها
للعامِرِيِّين ولم تُكْلَمِ[6]

---

(١) أ: «الحفى» وهو بالألف أدق.
(٢) جاء الشاهد فى اللسان / وغف من غير نسبة، والشاهد للعجاج كما فى ديوانه ٥٠٤.
(٣) كذا جاء الشاهد فى ديوان ذى الرمة ٥٨٥، وجاء فى اللسان / وأل، وروايته: «لم يجـد وألا» وبعده: «ويروى: وعلا ووغلا بالمهملة، والمعجمة، قالوا أل: الموئل، والوغل: الملجأ ... ومن رواه وعلا فهو مثـل الوأل سواء، قلبت الهمزة عينا. وفى شرحه: نجنجها: حركها رددها، وهيم: عطاش.
(٤) ع: «لانجاء». (٥) «ضمرة» تكملة من ب.
(٦) كذا جاء الشاهد فى نوادر أبى زيد رابع أربعـة أبيات منسوبة لضمرة، وجاء فى اللسان / وأل من غير نسبة وروايته: «لا واءلت».

وقال الأعشى :

٤٨٧٣ — وقَدْ أُخَالِسُ رَبَّ البَيْتِ غَفْلَتَـهُ
وقَدْ يُحَاذِرُ مِنِّى ثُمَّ مَا يَئِلُ (١)

(رجع)

وأَوْأَتِ الغَنَمُ : أَثَّرَتْ فى المكان بأبوالها وأبعارها ، وهى الوَأْلَةُ (٢) ، وأَوْأَلَ المكانُ : صار فيه ذلك .

* (وَأَبَ) : قال أبو عثمان : وَوَأَبَ يَئِبُ إِبَةً مثل : وَعَدَ يَعِدُ عِدَةً : إذا استحيا ، والمُوئِبات (٣) : المُخْزِيَاتُ . قال الكميت :

٤٨٧٤ — فَأَصْلَحْتُ غاراً بِلا المُوئِبَاتِ
لأَهْلِ الحَفَائِظِ مِنَّا وغَارَا (٤)

الغار : الجماعة ، وقال ضمرة :

٤٨٧٥ — أَأَصُرُّهَا وبُنَىُّ عَمِّى سَاغِبٌ
فَكَفَاكِ مِنْ إِبَةٍ عَلَىَّ وعَابِ (٥)

يقال : صَرَّ الناقةَ بالصِّرَارِ ، وهى خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَطْبَاءِ النَاقَةِ لِئَلَّا يَرْضَعَهَا فصيلها ، وقال ذو الرمة .

٤٨٧٦ — إِذَا المَرَئِىُّ شَبَّ لَهُ بَنَاتٌ
عَصَبْنَ بِرَأْسِهِ إِبَةً وعَاراً (٦)

٤٨٧٧ — وقال الآخر :

لَمَّا أَتَاهُ خَاطِباً فى أَرْبَعَـهْ
وجَاءَهُ يُحَيِّكَ فى مُقَطَّعَـهْ
أَوْ أَبَهُ وسَبَّ مَنْ جَاءَ مَعَهْ (٧)

(رجع)

(١) جاء الشاهد فى ديوان الأعشى ٩٥ وفيه : « فقد أخالس » .

(٢) ب : « الرألة » بالراء : تصحيف .

(٣) جاء فى اللسان / وأب : « والموئبات مثل الموغبات : المخزيات » .

(٤) لم أقف على الشاهد فى هاشميات الكميت بن زيد وشعره ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) كذا جاء الشاهد فى نوادر أبو زيد ٢ ، منسوبا لضمرة بن ضمرة النهشلى .

(٦) كذا جاء فى اللسان / وأب ، ورواية الديوان ٢٠٠ « شبت » ، والوزن لا يستقيم عليها .
وفى اللسان : المرئى منسوب إلى امرىء القيس على غير قياس ، وكان قياسه : مرئى — بسكون الراء — على وزن مرعى .

(٧) لم أقف على الرجز ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وَوأَبَ الحافِرُ يَوْأَبُ وَأْبًا : إذا ارْتَفَعَتْ سَنَابِكُه ، وانضمّتْ .

وأَوْأَبْتُه : أَغْضَبْتُه (١) .

فَعَل وفَعِل (٢) :

* (وطـؤ) : وَطُؤَ الفِرَاشُ وطَاءَةً (٣) ، وَوَطَاءً : صار وَثِيرًا ، وَوَطَأَتِ الدَّابَّةُ : سَهُلَ سَيْرُهَا .

قال أبو عثمان : وَطُؤَ الرَّجُلُ ، فهو وَطِيء : إذا كان سَهْلَ الخُلُق كَرِيمًا .

ويُقال أيضا ، رَجُلٌ وَطِيءٌ وخَيْرٌ حاضرٌ .

وقد وَطُؤَ يَوْطُؤُ وَطَاءَةً .

وقال الشاعر :

٤٨٧٨ ـ فَقُمْنا رَاجِعِينَ الى كَرِيمٍ
وَطِيءِ الرَّحْلِ ذي حَسَبٍ تَلِيدِ (٤)
(رجع)

وَوَطِئْتُ الأَرضَ وَطْأً .

قال أبو عثمان : وقال بعضهم : وَطِئْتُ الشيءَ وَطْأً ووَطْأَةً : إذا أَخَذْتَه بشِدَّةٍ ، وفي الحديث : « اللّهمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ (٥) » أي : خُذْهُمْ أَخْذًا شَدِيدًا ، وهذا حين كُذِّبَ النبي — صلى الله عليه وسلم — فَدَعَا عليهم ، فأَخَذَهم الله بالسنين . (رجع)

ووَطِئْتُ المرأةَ : جامعتُها ، ووَطِئْتُ أرضَ العَدُوِّ : دَخَلْتُها ، ووَطِئْتُ عَقِبَ الرَّجُلِ : [١٩٦/ب] صِرْت له تابِعًا (٦) .

وأَوْطَأْتُ في الشِّعْرِ : قَرَنْتُ بين قافيتين .

المعتل بالياء في لام الفعل :

* (وعى) : وَعَى العِلْمَ وَعْيًا : حَفِظَه ، ووَعَت الأُذُنُ : سَمِعَتْ ، وَوَعَى العظمُ : انْجَبَر على عَيْبٍ . وأنشد أبو عثمان :

٤٨٧٩ ـ كَأَنَّما كُسِرَتْ سَوَاعِدُهُ
ثُمَّ وَعَى جَبْرُهَا وما الْتَأَمَا (٧)
(رجع)

(١) ق : « ذكر الفعل أوأب في الرباعي ، وأضاف » وأيضا فعلت به ما يستحي منه ، من الإبة ، وهي العار .

(٢) ب : فعل وفعل — بفتح العين وضمها ، وأثبت ما جاء في أ ، ق ، وهو الذي يطابق التمثيل .

(٣) « وطأة » .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٥) النهاية ٥/٢٠٠ ، ويروى : « اللهم اشدد وَطْدَتَك على مضر ، والوطد : الإثبات والغمز في الأرض » .

(٦) أ : « صرت تابعا له » والمعنى واحد وعبارة ب تفيد الاختصاص .

(٧) كذا جاء الشاهد في اللسان / وعي ، من غير نسبة . وهو لعبيد الله بن قيس الرقيات ، الديوان ١٥٤

وَوَعَى الجُرْحُ : جَمَعَ المِدَّةَ . قال أبو عثمان :
ووَعَت المِـدَّةُ فى الجُرْحِ : اجْتَمَعَتْ .
(رجع)

وأَوْعَى المَتاعَ : جَمَعَه فى الوِعَاءِ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٨٠ ـ الخَيْرُ يَبْقَى وإنْ طالَ الزَّمانُ بِهِ
والشَّرُّ أَخْبَثُ ما أَوْعَيْتَ مِنْ زَادِ (١)

وقال الله عزّ وجلّ : « وجَمَعَ فَأَوْعَى » (٢) ،
وقال جلّ ثنـاؤه : « واللهُ أَعْلَمُ بِمَـا يُوعُونَ » (٣) .
(رجع)

* (وَفَى) : ووَفَى الشيءُ وَفاءً : تَمَّ ، ووَفَت
الذِّمَّةُ أيضا مِثْلَه ، ووَفَى الشيءُ أيضا : كَثُرَ .
وأَوْفَيْتُكَ الشيءَ : أَعْطَيْتُكَه وافِياً ، وأَوْفَيْتُكَ
الكَيْلَ : كذلك ، وأَوْفَيْتُ على الشيءِ : أَشْرَفْتُ
عليـه .

* (وَدَى) : ووَدَى الفَـرسُ وغيرُه وَدْياً :
أَنْعَظَ . ويُقال : بَلْ قَطَرَ ماؤُهُ .

وأنشد أبو عثمان للأغلب :

٤٨٨١ ـ كأَنَّ عِرْقَ أَيْرِهِ إذا وَدَى
حَبْلُ عَجُوزٍ ضَفَرَتْ سَبْعَ قُوَى (٤)

وقال الآخر :

٤٨٨٢ ـ حِمَارُ وَدَى خَلْفَ اسْتِ آخَرَ قائِمِ (٥)
(رجع)

وقال المُبَرِّدُ : وَدَى ، وأَوْدَى بمعنى فى البِـلَّةِ
بأَثَرِ البَوْلِ .

ووَدَيْتُ القَتِيلَ دِيَةً : غَرِمْتُها .

وأنشد أبو عثمان لجميل :

٤٨٨٣ ـ أَهْلُكِ يا بُثَيْنَ أَوْعَدُونِي
أَنْ يَقْتُلُونِي ثُمَّ لا يَدُونِي (٦)
(رجع)

وأَوْدَى الرَّجُلُ وغيرُه : ماتَ .

قال أبو عثمان : ويقال : أَوْدَى بِهِ المَوْتُ :
أَهْلَكَه ، وأنشد :

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان / وعى منسوبا لعبيد ابن الأبرص .

(٢) الآية ١٨ / المعارج .

(٣) الآية ٢٣ / الانشقاق .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان / ودى منسوبا للأغلب .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٦) رواية الرجز فى ديوان جميل ٢١٥ :

إِنَّ بَنِى عَمِّكِ أَوْعَدُونِى
أَنْ يَقْطَعُوا رأسى إذا لَقُونى
ويَقْتُلُونى ثم لا يَـدُونِى

وفى ب « باثين » تصحيف .

٤٨٨٤ ـ ياعَامُ إنَّ لِقَاحَنا وعِشارَنَا
أَوْدَى بِهـا شَخْتُ الجُزَارَةِ مُعْلِمُ[1]
(رجع)

وأَوْدَى الرَّجلُ : قَوِيَ وجَدَّ .

* (وَشَى) : ووَشَى الثوبَ وَشْياً، وشِيَةً[2] : زَيَّنَهُ ، وَوَشَى الكَذَّابُ النَّمائِمَ : كذلك .

وَوَشَى السَّاعِي وِشايَةً : سَعَى عَلَيْكَ .

وأَوْشَى الرَّجُلُ : كَثُرَ مالُه ، وهو الوَشَاءُ[3] ،

وأَوْشَيْتُ الفَرَسَ : اسْتَدْرَرْتُ جَرْيَهُ .

قال أبو عثمان : وأَوْشَيْتُ الشيءَ : اسْتَخْرَجْتُهُ بالرِّفْـقِ .

قال : وقال يعقوب : أَوْشَتِ الأرضُ : حين يَخْرُجُ أَوَّلُ نَبْتِها ، وأَوْشَتِ النَّخْلَةُ : حين يُرَى أول رطبها . (رجع)

* (وَصَى) : ووَصَيْتُ الشيءَ بالشيءِ وَصْياً : وَصَلْتُهُ ، وَوَصَتِ الأَرْضُ : اتَّصَلَ نَبَاتُها .

قـال أبو عثمان : وَوَصَى له الـكَلأُ : إذا اتَّصَلَ ، فلم يَنْقَطِـع ، قال الشاعر :

٤٨٨٥ ـ وما جَابَةَ المِدْرَى خَذُولٌ وَصَالَهَا
بِقَرَى[4] مُلَاحِيٌّ من المَرْدِ ناطِفُ

المَرْدُ : ثمر الأَرَاكِ ، والمُلَاحِيُّ : الأبيض . (رجع)

وأَوْصَيْتُكَ ، ووَصَّيْتُكَ وقُـرِئَ بهما[5] ، وأَوْصَيْتُ إليك ، ووَصَّيْتُ[6] إليك : عَهِدْتُ بالوَصِـيَّةِ .

فَعِلَ بالياء سَالِمـاً وفَعَلَ معتلاً :

* (وَنَى) : وَنَى وَنًى ، وَوَنَـاءً ، وَوَنَى وَنْياً : فَتَرَ وضَعُفَ .

---

(١) لم أقف على الشاهد ، وقائله ، وشخت الجزارة : دقيق القوائم .

(٢) أ : « ووشية » رأثبت ما جاء فى أ ، ب ، ق واللسان / وشى .

(٣) أ « الوشاة » بالتاء تصحيف ، والوشاء : تناسـل المال وكثرته ، كالمشاء والفشاء ، وهو فعال من الوشى كأن المـال عندهم زينة وجمال لهم .

(٤) أ : « يفرى » بياء مثناة وفاء موحدة ، وفى ب « يقـرى » بياء مثناة ، وقاف مثناة كذلك ، وفيهما وصا بالألف ، ولم أقف على البيت فيما رجعت إليـه من كتب ، ووجدت فى اللسان / ملح البيت الآتى منسوبا لمـزاحم العقيلى

فَمَـا أم أَحْوَى الطرتين خَلَالَهَـا   بِقُرَّى مُلَاحِيٌّ مِنَ المَرْدِ نَاطِفُ

وقرى : اسم موضع فى بلاد بنى الحارث بن كعب ، معجم البلدان / قرى .

(٥) يشير إلى الآية « ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب » ١٣٢ / البقرة وغيرها وقد قرأ نافع وابن عامر : أوصى ، وقرأ الباقون : وصى ، البحر المحيط ١ / ٣٩٨ .

(٦) « ووصّيتُ إليك » : ساقط من ق .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٨٦ ـ فَمَا وَنَى مُحَمَّدٌ مُذْ أَنْ غَفَرْ
لَهُ الإلٰـهُ ما مَضَى وَمَا غَبَرْ
أَنْ أَظْهَرَ النُّورَ به حَتَّى ظَهَرْ (١)

وقال الآخر :

٤٨٨٧ ـ وَوَانِيَةٍ زَجَرْتُ عَلَى جَفَاهَا
فَرِيحَ الدَّفَّتَيْنِ مِنَ البِطَانِ (٢)

وقال الله عزّ وجلّ : «ولا تَنِيَا في ذِكْرِي» (٣) .
وأونت (٤) الناقةُ والشاةُ : صار بَطْنُها كالأَوْنَيْنِ ،
وهما العِدْلان ، وكان القياس : أَوْنَت (٥) .

* (وَرَى) : وَوَرِيَ (٦) الإنسانُ والبعيرُ
وَرًى : دَوِيَ جَوْفُه ، وَوَرَاهُ الداءُ وَرْيًا :
أَفْسَدَ جَوْفَه . وأنشد أبو عثمان :

٤٨٨٨ ـ قالَتْ لَهُ وَرْيًا إذا تَنَحْنَحْ
بالَيْتَه يُسْقَى عَلَى الذَّرَحْرَحْ (٧)

وقال عبد بني الحسحاس :

٤٨٨٩ ـ وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ ما قَدْ وَرَيْنَنِي
وأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ المَكَاوِيَا (٨)

وفي حديث النبي — عليه السلام — « ـ لأَنْ
يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حتّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ
أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا (٩) » . (رجع)

وَوَرَى الشَّحْمُ : كَثُرَ وَدَكُه (١٠)

وأنشد أبو عثمان لأبي النجم :

٤٨٩٠ ـ أَعْيَسَ وَارِي المُخِّ والسَّنَامِ (١١) .

---

(١) الرجز للعجاج كما في ديوانه ٨ ، وفي شرحه : فما ونى : فما فتر ، أي لم ينثن — صلى الله عليه وسلم — في شيء حتى ظهر النور ، ما غبر : ما بقي ، والغابر : الباقي ، يقول أظهر الله بمحمد — صلى الله عليه وسلم — الإسلام حتى ظهر وأنار .

(٢) جاء صدر البيت في تهذيب اللغة ١٥/٥٥٥ ، واللسان / ونى من غير نسبة ، وروايته : « وجاها » .

(٣) الآية ٤٢ / طه .

(٤) ع : وآونت ، بمد الهمزة ، وفي أ ، ب ، ق وأونت .

(٥) أ ، ب « أونت » كذلك ، وأظنه : « أونت » بتشديد الواو ، وأضاف ع « ويقال : أونت » بتشديد الواو .

(٦) ق : « ذكر الفعل » ورى » تحت معتل اللام بالياء .

(٧) جاء البيت الأول في تهذيب اللغة ١٥/٣٠٣ ، والصحاح / نحنح ، واللسان / ورى ، من غير نسبة ، وفي كل هذه الكتب : « إذا تنحنحا » .

(٨) كذا جاء الشاهد ونسب في تهذيب اللغة ١٥ / ٣٠٣ ، واللسان / ورى وهو كذلك في ديوان « سحيم ٢٤ .

(٩) النهاية ٥/١٧٨ .

(١٠) ق : أضاف بعد ذلك : والرجل : ضربت ريته ، في لغة من لا يهمزها .

(١١) لم أقف على الرجز فيما رجعت إليه من كتب .

وَوَرَى الثورُ الوَحْشِيُّ الكَلْبَ: طَعَنَه بقَرْنه.

وَوُرِيَ الكَلْبُ وَرْيًا: سُعِرَ أَشَدَّ السُّعَار.

وأَوْرَيْتُ النارَ: أَوْقَدْتُها.

* (وَلِيَ): وَوَلِيَ وِلَايَةً كالإمارة وشِبْهِهَا، وَوَلِيتُ الشيء: قَرُبْتُ منه، وَوَلِيَكَ الشيءُ: قَرُبَ منك.

والوَلْيُ: القرب، وأنشد أبو عثمان:

٤٨٩١ ـ وشَطَّ وَلْيُ النَّوَى إن النَّوَى قَذَفٌ
تَيَّاحَةٌ غَرْبَةٌ بالدَّار أَحْيانًا (١)

(رجع)

وَوُلِيَتِ الأرضُ: أَصَابَها الوَلِيُّ، وهو المطر بعد الوَسْمِيّ، وَوَلَتْها السَّحَابُ وَلْيًا: أمطرتْها.

وأَوْلَيْتُكَ إحْسانًا: صنعته إليك، وأَوْلَيْتُكَ على الشيء. وَلَّيْتُكَ عليه.

الثلاثى المفرد

الثنائى المضاعف:

* (وَدّ): وَدِدْتُ الشيءَ وُدًّا: احببْتُه، وَوَدِدْتُ لَوْ فَعَل ذلك وَدَادةً، وهذا كلام العرب — وِدَادٌ، وَوِدَادَةٌ فعل الاثنين.

* (وَحّ): وَوَحَّ وَحِيحًا: حَدَّثَ نَفْسَه.

الثلاثى الصحيح:

فَعَـل:

* (وَظَبَ): وَظَبَ على الشيء وُظُوبًا (٢): لَزِمَــهُ.

قال أبو عثمان [١٩٧ / أ] ويقال: للرَّوْضَة وللوَادى إذا تُدُووِلَ بالرَّعْى: وادٍ مَوْظُــوبٌ، وروضة مَوْظوبة، ولشــد ما وُظِبَتْ، قال الشاعر:

٤٧٩٢ ـ بكُلِّ وادٍ جَديبِ البطنِ موظُوبِ (٣)

---

(١) جاء صدر الشاهد فى تهذيب اللغة ١٥ / ٤٤٧، وجاء بتمامه فى اللسان / ولى، من غير نسبة.

(٢) ق «وظب وظوبا» وفى ع: «وظف على الشيء وظوفا» بالفاء تصحيف.

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / وظب عجز بيت منسوب لسلامة بن جندل، وروايته:

كُنَّا نَحُــلُّ إذا هَبَّت شآميــةٌ ... بكُلِّ وَادٍ حديثِ البطنِ مَوْظُوبِ

وبعده: صواب إنشاده: «حطيب الجون محدوب» وأما موظوب ففى البيت الذى قبله، والذى فى ديوان سلامة بن جندل ١١٩ — ١٢١:

كُنَّا نَحُــلُّ إذا هَبَّت شآمية ... بكل وَادٍ حَطيبِ البطنِ مَجْدُوبِ
شِيبِ المبارك مدروسٍ مدافعُه ... هابِي المراغ قليل الوَدْقِ مَوظُوبِ

وعلى هذا يكون شاهد أبى عثمان مركبا من بيتين.

* (وَجَم) : وَوَجَم وُجوما ، سكَتَ مُهْتَمًّا . وأنشد أبو عثمان :

٤٨٩٣ — وَلِي مِنْكَ لَيْلاتٌ إذَا تُشْحَطُ النَّوى
طِوَالٌ وأَيَّامٌ طَوِيلٌ وُجُومُهَا [(١)]

وأُجُومُها ، يعنى : عُبوسها ، وقال الأعشى :

٤٨٩٤ — هُرَيْرَةَ وَدِّعْهَا وإنْ لاَمَ لائمُ
غَدَاةَ غَدٍ أَمْ أَنْتَ للْبَيْنِ واجِمُ [(٢)]

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر: وَجَمْتُ الرَّجُلَ أَجِمُهُ وَجْمًا : لَكَزْتُه [(٣)] لُغَةٌ « يَمَانِيَّةٌ »

(رجع)

* (وَجَفَ) : وَوَجَفَ القَلْبُ وَجِيفاً : خَفَق .

قال أبو عثمان : وَوَجَفَتِ الدَّابةُ تَجِفُ وَجِيفًا : إذا أَسْرَعت .

وأَوْجَفَها راكِبُها ، يُقال : راكبُ البعيرِ يُوضِعُ ويُوجِفُ ، وراكبُ الفَرَسِ يُوجِفُ ، قال الله — عزّ وجلّ — « فما أَوْجَفْتُمْ عليه مِنْ خَيْلٍ ولاَ رِكَابٍ » [(٤)]

(رجع)

* (وَلَجَ) : وَوَلَجَ فى الشىء ، ووَلَجَ الشىءَ وُلُوجًا [(٥)] : دَخَل . وأنشد أبو عثمان :

٤٨٩٥ — وَلَجْتُ اليَوْمَ بَيْتًا بعْدَ بَيْتٍ
كِلاَ بَيْتَيْكَ والِجةٌ كَرِيمُ
فَهَذَا بَيْتُ دُنْيا قَدْ تَوَلَّتْ
وهذا بَيْتُكَ الحَدَثُ المقيمُ [(٦)]

* (وَلَتَ) : ووَلَتَهُ وَلْتًا : مالَ علَيه ، وحَافَ ، ووَلَتَهُ حَقَّهُ يَلِتُهُ وَلْتاً : نَقَصَهُ .

* (وَصَلَ) : ووَصَلَ الشىءَ بالشىء وَصْلاً: جَمَعَهُ ، ووَصَلَ إلى الشىء وُصُولاً : اجتمع به ، ووَصَلْتُ الإنسانَ صِلَةً : بَرَرْتُه ، ووَصَلْتَه أيضا : أَعْطَيْتُه ، ووَصَلَ الشىء : اتَّصَلَ .

* (وَقَمَ) : ووَقَمَ العَدُوّ وَقْمًا : أَذَلَّه ، ووَقَمْتُه عن الحاجة ، صَرَفْتُه ، ووَقَمَ الدَّابَّةَ باللِّجام : كَفَّه . وأنشد أبو عثمان :

٤٨٩٦ — تَرَاهُ والفارِسُ مِنْهُ واقِمُ [(٧)]

(رجع)

(١) لم أقف على الشاهد وقائله . وأظن أن أجومها فى التعليق عليه صوابها وجومها .

(٢) كذا جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٦١٩ ، وجمهرة اللغة ٢ / ١١٥ ، وهو كذلك فى الديوان ١١٣ .

(٣) فى ق : « ووجمت الرجل وجما : إذا لكزته » .

(٤) أ . ب « وما » والصواب : « فما أوجفتم ... » الآية ٦ / الحشر .

(٥) « وولج الشىء » ساقطة من ق .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٧) لم أقف على الشاهد ، وقائله .

وَوَقِمَهُ الحُزْنُ أيضا : كذلك .

* (وَكَمَ) : وَوَكَمَهُ الحزنُ وَكْماً : اشتدّ عليه .

قال أبو عثمان : وقد وَكَمَهُ عن حاجتِه : إذا رَدَّهُ عنها أشدَّ الردِّ ، مثل وَقَمَهُ . (رجع)

* (وَلَبَ) : وَوَلَبَ الزَّرعُ وُلُوبًا وَوَلْبًا : تَوَلَّدَ حولَ [كِباره](1) .

وَوَلَبَ إليك الشَّرُّ وُلُوباً : تَوَصَّلَ ، وَوَلَبَ فى الشىء : دَخَلَ . وأنشد أبو عثمان :

٤٨٩٧ ـ رأيْتُ جُزَيًّا وَالِباً فى دِيَارِهِمْ
وبِئْسَ الفَتَى إنْ نابَ دَهْرٌ بِمعْظَمِ(2)

* (وَشَجَ) : وَوَشَجَتِ العُرُوقُ ، والأغصانُ ، والرَّحِمُ وَشْجاً ، وُشُوجاً : اشْتَبَكَتْ ، وأنشد أبو عثمان :

٤٨٩٨ ـ والقَرَاباتُ بيْنَنا واشِجاتٌ
مُحْكَمَاتُ القُوَى بِعَقْدٍ شَدِيدِ(3)

(رجع)

وَوَشَجَتِ الهُمُومُ فى القَلْبِ : اخْتَلَطَتْ .

* (وَسَجَ) : وَوَسَجَتِ الإِبِلُ وَسِيجاً : أَسْرَعَتْ(4) .

* (وَفَرَ) : وَوَفَرَ الشَّرُّ وُفُوراً : كَثُرَ ، وَوَفَرْتُهُ وَفْراً : كَثَّرْتُهُ ، وَوَفَرْتُ العِرْضَ : صُنْتُهُ .

قال أبو عثمان : وَوَفَرَ العِرْضُ نَفْسُهُ(5) وفوراً ، فهو وافِرٌ . (راجع)

* (وَعَظَ) : ووَعَظَهُ وَعْظاً ، ذَكَّرَهُ اللهَ .

* (وَعَلَ) : وَوَعَلَ وَعْلاً : لجأ .

* (وَهَصَ ، وَهَسَ ، وَطَسَ) : وَوَهَصَ الشىءَ ، وَوَهَسَهُ ، وَوَطَسَهُ وَهْصاً [ووَهْساً](6)

---

(١) ب : دياره ، وفى داره ، وأثبت ما جاء فى ق ، ع ، وأظنه الصواب ، جاء فى جمهرة اللغة ١ / ٣٣٠ : وولب الزرع يلب ولبا : إذا صارت والبة ، وهى الفراخ فى أصوله ، وجاء فى تهذيب اللغة ١٥ / ٣٨٦ : الوالبة : الزرعة التى تنبت من عروق الزرعة الأولى ، تخرج الوسطى ، فهى الأم ، وتخرج الأوالب بعد ذلك فتتلاحق .

(٢) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٢٩٦ وفيه « جريا » براء مهملة : اسم رجل ، وجاء فى اللسان / ولب ، وروايته « عميرا » ونسب فى الكتابين لعبيد القشيرى .

(٣) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١١ / ١٣٤ ، واللسان / وشج ، من غير نسبة .

(٤) ب : جاء بخط المقابل فى الهامش النسخة ، ووسجت الإبل : أسرعت — بالسين غير المعجمة — وجاء مادة أصلية فى صلب النسخة أ .

(٥) « نفسه » ساقطة من ب .

(٦) « ووهسا » تكملة من ب .

وَوَطْسًا : كسره بوطأة قَدَمَيْه عليــه . وأنشد أبو عثمان :

٤٨٩٩ — عَلَى جِمَالٍ تَهِصُ المَوَاهِصَا [1]

يعنى : مواضع الوهْصَةِ .

قال أبو عثمان : وكذلك : وَهَصْتُ به الأرضَ : [إذا ضَرَبْتُ به الأرضَ] [2] وفى الحــديث :

« إن آدم — صلى الله عليه — حَيْثُ أُهْبِطَ مِنَ الجَنَّــةِ وَهَصَهُ اللهُ إلَى الأَرْضِ [3] » .

ومعناه : كأنمــا رُمِىَ به رَمْياً عَنِيفاً .

قال : وقال أبو بكر : وَهَصَ الرَّجُلُ الكبشَ : إذا شَدَّ خُصْيَيْهِ ثُمَّ شَدَخَهُما بين حَجَرَيْنِ .

والكبش مَوْهُوصٌ ، وَوَهِيصٌ .

وَيُعيَّرُ الرَّجُلُ ، فَيُقال له : يَابْنَ واهِصَــةِ الخُصَى [4] : إذا كانت أُمُّهُ راعِيَةً .

وقال الآخر :

٤٩٠٠ — وَمَا أَنَا بِالمُرَجَّى حِين يَسْمُو
عَظِيمٌ مِنَ الأُمُورِ وَلَا بِوَهْسِ [5]

أى : وَلَا بِذَلِيلٍ مَوْطُوءٍ .

وقال أبو زيد : وَهَسْتُ الشيءَ أَهِسُهُ وَهْساً : إذا دَفَعْتَه ، وبَيْنَه وبَيْنَ الأَرْضِ وِقَايَةٌ لا تُبَاشِرُ به الأَرْضَ .

وقال غــيرُه : وهسْتُ الشيءَ : كَسَرْتُه ، قال حُمَيْد بنُ ثَوْر .

٤٩٠١ — إنَّ امْرَأَيْنِ من العَشِيرَةِ أُولِعَا
بِتَنَقُّصِ الأَعْراضِ والوَهْسِ [6]

(رجع)

وَوَهَسَتِ الإبِلُ وغيرُها وَهِيسًا : سارتْ سَيْراً شَدِيداً .

(١) أ : « على جمل » والرجز لأبى الغريب النصرى ورواية اللسان / وهص :

عَلَى جِمالٍ تَهِصُ المَوَاهِصَا

ورواية تهذيب الألفاظ ٢٣٢ :

عَلَى قِلَاصٍ تَغْمِرُ المَرَاهِمَا

وفى تهذيب اللغة ٥ / ٣٦٤ :

على جِمال تَهِصُ المَرَاهِصَا

(٢) ما بين القوسين تكملة من ب .

(٣) النهاية ٥/٢٣٢ .

(٤) أ : « الخصا » بالألف ، والياء أصوب .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٦) كذا جاء عجز البيت فى اللسان / وهس ، وديوان حميد بن ثور ، وعلق عليــه محقق الديوان : كذا فراغ فى محــل الشطر الأول ، لم نهتد لسده .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٠٢ ـ إحدى لياليك فَهِيسى هِيسى
لا تَنْعَمِى الليلةَ بالتَّعْرِيس[1]

(رجع)

وَوَهَسَت فى الأَكْل[2] : كذلك .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٠٣ ـ كأنه ليثُ عرينٍ ذِرْياش
بالعَشْرَيْنِ ضَيْغَمِىٌّ وَهَّاس[3]

قال أبو عثمان : وَوَهَسَ فى البُضْع أيضا : كذلك ، وهو شِدَّته يَهِس وَهْساً ووهيساً .

* (وقد) : وَوَقَدَتِ النارُ وُقُودًا ، تَلَهَّبَتْ .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد : وَوَقَدانًا ، وَوَقْدًا ، وقِدَةً . (رجع)

والوَقُـودُ : الحَطَبُ ، قال الله عزّ وجلّ : « وأُولَئِكَ [١٩٧ /] هُمْ وَقُودُ النَّارِ »[4] أى : حَطَبُ النّار .

قال أبو عثمان : وقد وَقَدَ الحَرُّ[5] أيضا : إذا تَلألأَ بَصِيصُهُ . (رجع)

* (وقذ) : وَوَقَذَتْهُ العِلَّةُ والعبادةُ وَقْذاً : أَدْنَفَتْه ، وَوَقَذَه النُّعاسُ : أَسْقَطَه ، وَوَقَذْتُ الشىءَ المَضْرُوبَ بالخَشَب[6] حتى يَمُوتَ كفِعْل أَهْلِ الشِّرْكِ ، وهى الوَقِيذَةُ المُحَرَّمَةُ .

* (وشق) : وَوَشَقَ اللَّحْمَ وَشْقًا : قَدَّدَهُ وجَفَّفَهُ .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : هو أن يُغْلَى اللَّحْمُ إِغْلاءً ثم يُجَفَّف ، وقال الباهلى :

(١) سبق الكلام على هذا الشاهد ، وانظر تهذيب اللغة ٦ / ٣٦٨ .

(٢) ب « الإبل » .

(٣) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦ / ٣٦٩ ، واللسان / وهس ، من غير نسبة . وعَشَّر : اسم موضع تكثر به السباع ، معجم البلدان / عثر . والشاهد لرؤبة ، ديوانه / ٦٧

(٤) الآية ١٠ / آل عمران ، وفى أ ، ب « أولئك » وهى من استشهاد أبى عثمان .

(٥) فى اللسان : « وكل شىء يتلألأ فهو يقد حتى الحافر إذا تلألأ بصيصه ولفظة أ قريبة من الجمر ، وبهما يستقيم المعنى .

(٦) أ : « بالخشبة » وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع .

٤٩٠٤ ـ ويَكْثُرُ عِنْدَ سَاسَتِها الوَشِيقُ [1]

وقال الآخر :

٤٩٠٥ ـ إذَا عَرَضَتْ مِنْها مَهَاةٌ سَمِينَةٌ
فَلا تُهْدِ مِنْها واتَّشِقْ وتَجَبْجَبِ [2]

قال : وقال أبو بكر : وَشَقْتُ اللَّحْمَ : إذا شَقَقْتَهُ ، وبذلك سُمِّيَ الكَلْبُ واشِقًا .

(رجع)

* (وَلَقَ) : وَوَلَقَتِ الدَّوابُّ وَلْقًا : أسْرَعَتْ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٠٦ ـ جاءَتْ بِهِ عَنْسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقْ [3]

٤٩٠٧ ـ وقال الآخر :

تَنْجُو إذَا هُنَّ وَلَقْنَ وَلْقَا [4]

(رجع)

وَوَلَقَ الكلامَ : دَبَّرَهُ ، ووَلَقَهُ أيضا : كذب فيه .

قال أبو عثمان : وحكى ابن كيسان أنَّهُ قُرِئَ : « إذْ تَلِقُونَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ » [5] وذُكِرَ عن « عائشة » أنها كذا كانَتْ تقرأ ، ومعناه : تَكْذِبُونَهُ ، وقال غيره : معناه : تُدِيرُونَهُ [6] . (رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان عجز بيت منسوب لجزء بن رباح الباهلى ، وصدره :

تَرُدُّ العَيْنَ لا تُنْدِى عِذَارًا

وجاء فى تهذيب الألفاظ ٦٠٦ منسوبا لجـرو بن رباح الباهلى ، وبعده :

تَرَاهَا عنـد قُبَّتِنـا قصـيرًا ونبذُلُهـا إذا باقَتْ بُؤَرَقُ

وفى أمالى القالى ٣ / ٤٧ قصة لأبى جزء الباهلى ، ولعل أبا جزء كنيته واسمه جرو .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / عرض — وشق — كبها — من غير نسبة ، ونسبه فى اللسان / جبب لحمام بن زيد مناة اليربوعى ، وجاء فى تهذيب اللغة ٩ / ٢٠٨ من غير نسبة ، وفى هذه المواضع برواية « كهاة » مكان « مهاة » والكهاة : السمينة .

(٣) جاء الشاهد ثالث ثلاثة أبيات من الرجز فى اللسان / واق منسوبة للشماخ ، والصواب أنه للقلاخ بن حزن المنقرى كما فى اللسان / زاق ، وتهذيب الألفاظ ٢٩٩ ، والشماخ : تحريف ، وانظر تهذيب اللغة ٩ / ٣٠٩ .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٥) الآية ١٥ / النور ، و « تلقونه » بفتح التاء ، وكسر اللام ، وضم القاف قراءة : عائشة — رضى الله عنها ، وابن عباس ، وعيس ، وابن يعمر ، وزيد بن على من قول العرب : ولق الرجل : كذب . البحر المحيط ٦ / ٤٣٨ .

(٦) ب : « تدبرونه » بباء موحدة مشددة ، وصوابه ما أثبت من أ .

وَوَلَقَ بالرّمْحِ : طَعَن طَعْنًا خَفِيفًا .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : وَلَقَه بالسَّوْطِ وَلَقَاتٍ : ضَرَبه ضَرَبَاتٍ . (رجع)

* (وَقَل) : وَوَقَلَ الفَرَسُ والوَعِلُ وَقْلاً : حَسُنَ ارتِفَاعُهُما فى الجَبَلِ وخَفَّ، فهو وَقُلٌ ووَقِلٌ[1] .

* (وَكَز) : ووَكَزَه وَكْزًا : ضَرَبَه بجُمْعِ كَفِّـه .

قال الله عزّ وجلّ : « فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْـه[2] » .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : وَكَزَتْه الحَيَّةُ برأسِها وَكْزًا . (رجع)

* (وَكَل) : وَوَكَلْتُ نَفْسِى والأُمُورَ إلى الله عزّ وجلّ وَكْلاً : صَرَفْتُهما إليه .

قال[3] أبو عثمان : وَوَكَلْتُ بالله بمعنى ، تَوَكَّلْتُ عَلَيْه ، وأنشد أبو عبيدة لرجلٍ من أهل العلم واعظ[4] :

٤٩٠٨ ـ أَدْعُو وَمَا تَحَرُّكُ يَـدَا
ىَ إذا دَعَوْت به لسـانى

إلاَّ بقَلْبٍ مُوقِنٍ
أَنَّ الذى أَدْعُـو يَرَانِى

إلاّ ويَسْـمَعُ ما أَقُـو
لُ وإن وَكَلْتُ به كَفَانى[5]

* (وَكَن) : وَوَكَنَ الطائرُ وُكُونًا : وقَفَ على عُـودٍ أو حائِطٍ ، وَوَكَنَ أيضـا : حَضَنَ بَيْضَهُ . وأنشد أبو عثمان :

٤٩٠٩ تُذَكِّرُنى سَلْمَى وقد حالَ دُونَهـا
حَمَـامٌ عَلَى بَيْضَاتِهِنَّ وُكُونُ[6]

وقال الآخر :

٤٩١٠ ـ تَرَاهُ كالبازِىِّ انْتَمَى فى المَوْكِنِ[7]

(١) جاء فى القاف الفتح ، والضم ، والكسر ، وفى المصدر السكون/ انظر تهذيب اللغة ٩ / ٣١٢ ، واللسان/ وقل .

(٢) الآية ١٥ / القصص .

(٣) أ : « وقال » ، والمعنى واحد .

(٤) « واعظ » ساقطة من ب .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٦) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٠/ ٣٨١ ، من غير نسبة ، وروايته :

يُذَكِّرُنِي سَلْمَى وقد حِيلَ دُونَها

وجاء الشاهد فى اللسان ، والتاج / وكن ، وروايته :

يُذَكِّرُنِي سَلْمَى وقد حال بَيْنَنَـا

ولم أقف على قائله .

(٧) جاء الشاهد فى تهذيب اللغـة ١٠ / ٣٨١ من غير نسبة ، ونسبه المحقق لرؤبة ، وهو كذلك فى ديوانه ١٦٢ .

* (وَقَبَ) : وَوَقَبَتِ الشَّمْسُ وُقُوباً : غابَتْ ، وَوَقَبَ الليلُ والظلامُ : أَقْبَلا .

قال أبو عثمان : أصل الوُقُوب : الدُّخُولُ ، وكذلك فُسِّر في التنزيل : « ومِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ[1] » يعني : الليل إذا دَخَلَ وأَقْبَلَ .

وكذلك وَقَبَتِ الشَّمْسُ : إذا غابَتْ ، ودَخَلَتْ مَوْضِعَها[2] . (رجع)

وَوَقَبَ الفَرسُ وَقِيباً : صَوَّتَ جُرْدَانُه في قُنْبِه ، وهو غِلافُه .

* (وَعَقَ) : وَوَعَقَ فرخُ الدَّابَّةِ[3] وَعِيقًا[4] : صَوَّتَ .

قال أبو عُثمان : وقال غيرُه : الوَغِيقُ — بالغين المعجمة — : الصَّوْتُ يُسْمَعُ من فَرْجِ الأُنْثَى ، وهو بمنزِلَةِ الوَقِيب من قُنْبِ الذَّكَرِ ، وقال شُبَيْلُ ابن عَزْرَةَ الضُّبَعِي[5] في العين غير المعجمة :

٤٩١١ ـ لَهُنَّ إذا هَجَمْنَ به وَعِيقٌ
يُجاوِبُه رُعاقٌ وانْضِحالُ[6]

وقال اللِّحيانيُّ : الوَغِيقُ بالغين المعجمة : الصوت الذي يخرج من قُنُبِ الفرَس ، وأنشد :

٤٩١٢ ـ وخَيْلٍ قد دَلَفْتُ لها بِخَيْلٍ
كأَنَّ وَغِيقَها نَقْرُ الدِّفافِ[7]

والرُّعاق أيضًا : صَوتُ قُنُبِ الفَرس . (رجع)

* (وَزَنَ) : ووَزَنَ الشيءُ وَزْناً : ثَقُلَ ، ووَزَنْتُه : امتَحَنْتُه بما يُعادِلُه .

* (وَرَفَ) : ووَرَفَ الشيءُ وَرِيفاً : بَرَقَ ، قال أبو عثمان : وزاد غيرُه : ووَرْفاً ووُرُوفاً . (رجع)

ووَرَفَ النَّباتُ : اهْتَزَّ ، ووَرَفَ الظِّلُّ : اتَّسَعَ .

* (وَزَفَ) ووَزَفَ[8] وَزِيفاً : أَسْرَعَ .

---

(١) الآية ٣ / الفلق ، وفي أ « من شر » .

(٢) أ : « موضعهما » على التثنية : تحريف .

(٣) أ : « الأنثى » وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

(٤) ع : « وعيقا ووعاقا » .

(٥) في أمالي القالي ١ / ٤٨ شبيل بن عروة الضبعي ، وأظن « عزرة » تصحيف : وفي الأمالي قصة يونس بن حبيب مع شبيل في مجلس أبي عمرو حول اسم رؤبة .

(٦) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٨) ب ، « ورف » براء مهملة ، وصوابه بالزاي المعجمة .

قال أبو عُثمان : قال أبو بكر : ووَزَفْتُه أَزِفُه وَزْفاً : استَعجلْتُه ، لغةٌ يمانية . (رجع)

* (وقت) : وَوَقَتَ[1] اللهُ الشيءَ وَقْتاً : فَرَضَه ، وَوَقَتُّ الشيءَ : قَدَّرْتُه لِوَقْتٍ .

* (وفه) : ووَفَهَ وَفاهَةً : قامَ بالأَمْرِ ، في لغة بنى الحارث ، ووَفَه أيضاً : قامَ بِبَيْتِ الصَّلِيبِ للنَّصـارى .

قال أبو عُثمان : [وفي الحديث[2]] : «لاتُغَيِّرُوا وَافِهًا عن وَفْهِيَّتِهِ ، ولاقِسِّيساً عن قِسِّيسِيَّتِهِ[3]» . (رجع)

* (ورش) : ووَرَشَ على الآكِلِينَ وَرْشاً[4] : دخل بلا إذن ، ووَرِشَ من الطعام وَرْشًا : تَناوَلَ منه شيئًا .

قال أبو عثمان : ووَرِشَ الرَّجُلُ : إذا اشتدَّتْ شَهْوَتُه للطعام لايُكْرِمُ نَفْسَه ، فهو وارِشٌ ، وهو نحو الطُّفَيْلِيّ .

* (وصم) : ووَصَمَهُ وَصْمًا : عَابَهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩١٣ - إنَّ في شُكْرِ صَالِحِينَا لَمَا
يُرْخِصُ قولَ المُرْهَقِ المَوْصُومِ[5]

ووَصَمَ الشيءَ : صَـدَعَه ، ووَصَمَ الرُّمْحَ : صَدَعَ أُنْبُوبَه .

* (وشر) : ووَشَرَ الخَشَبَةَ وَشْراً : شَقَّها ، ووَشَرَ النِّساءُ الأسـنانَ : حَدَدْنَ[6] أطْرافَهُنَّ ، ونُهِيَ عنه[7] .

* (وسل) : ووَسَلَ إلى رَبِّه وَسْـلاً : تَقَرَّبَ ، والوَسِيلَةُ : القُرْبَةُ .

وأنشد أبو عثمان للبيد : [١٩٨/أ][8] .

٤٩١٤ - بَلَى كُلُّ ذِى لُبٍّ إلى اللهِ وَاسِلُ

وقال الله عَزَّ وجَلَّ : « وابْتَغُوا إلَيْـهِ الوَسِيلَةَ »[9] . (رجع)

---

(١) ق : ذكر قبل ذلك الفعل : « وطث » وعبارته : ووَطَثَ وَطْثًا : ضرب بخفه ضربا شديدا .

(٢) « وفي الحديث » : تكملة من ب . (٣) النهاية ٥ / ٢١١ .

(٤) ق : « ووَرَشَ وَرْشًا على الآكلين » . (٥) لم أقف على الشاهد فيا رجعت إليه من كتب .

(٦) أ : « شققن » ، وفي ق ، ع « رققن » .

(٧) في النهاية ١٨٨/٥ « أنه لعن الواشرة ، والمؤتشرة » . الواشرة : المرأة التى تحدد أسنانها ، وترقق أطـرافها ، والمؤتشرة : التى تأمر من يفعل بها ذلك .

(٨) جاء الشاهد عجز بيت منسوب للبيد في اللسان / وسل ، وصدره كما في الديوان ١٣٢ ، واللسان :

أَرى النّاسَ لا يَدْرُونَ ماقَدْرُ أَمْرِهم

وفي اللسان : « رأى » ، مكان « ارى » .

(٩) الآية ٣٥ / المائدة .

* (وَخَد) : ووَخَد وَخْدًا ، وَوَخَدانًا : أسْرع ، ووسّع خَطْوهُ .

وأنشد أبو عثمان للنّابغَة :

٤٩١٥ ـ فَما وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذاتُ غَرْبٍ
حَطُوطٌ فى الزِّمامِ وَلا لَجُونُ (١)

* وقال رُؤْبَة :

٤٩١٦ ـ أوْ بَشَكَى وَخْدَ الظَّلِيمِ النَّزِ (٢)

* (ودَف) : وَوَدَف المَطَرُ وغيرهُ وَدْفًا : قَطَر .

قال أبو عثمان : وبه سُمِّىَ الذكر : الأُدَافُ لقطَرانه (٣) .

٤٩١٧ ـ أوْلَجَ فى كَعْثَبِها الأُدَافَا
مِثْلَ الذِّراعِ يَمْتَرِى النِّطَافَا (٤)

وفى الحديث : « فى قَطْعِ الأُدَافِ الدِّيَة (٥) »

وأصله وُدَافٌ .

قال : ووَدَفَ (٦) الإناءُ يَدِفُ وَدْفًا : إذا سالَ من جوانبه .

ويُقال بالذّال المعجمة . (رجع)

* (وَطَد) : وَوَطَدَ الشىءَ وَطْدًا وطِدَةً : ثَبَتَ ، وَوَطَدْتُه أنا .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩١٨ ـ فالحَقْ بِبُجَيْلَةَ نَاشِيهِمْ وكُنْ مَعَهُمْ
حَتَّى يُعِيرُوكَ مَجْدًا غَيرَ مَوْطُودِ (٧)

---

(١) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان / وخد ، وقد سبق الكلام على هذا الشاهد فى الفعل لجن .

(٢) أ : « تشنكى » وفى ب تشكى ، وكلاهما تصحيف ، والتصويب من تهذيب الألفاظ ١٦٢ ، والديوان ٦٥ ، وبشكى : ناقة تبشك المشى ، أى : تسرع .

(٣) أ : « لقطراته » بتاء مثناة ، وجاء بالنون فى ب ، واللسان / ودف .

(٤) جاء البيت الأول من الرجز فى اللسان/ودف من غير نسبة ، وكذا فى تهذيب اللغة ١٤/١٩٩ وفيه : وكان فى الأصل ودافا ، فقلبت الواو همزة لا نضمامها » . ورواية البيت الثانى فى أ : « النطاقا » بالقاف المثناة : تحريف .

(٥) النهاية ١/٣١ ، وفيه : « ويروى بالذال المعجمة وهو : هو » .

(٦) ب : « وودف » بكسر الدال — وصوابه الفتح كما فى اللسان / ودف ، والبناء لما جاء على « فعل » بفتح العين فى الماضى .

(٧) جاء الشاهد فى اللسان / وطد منسوبا للشماخ ، وروايته : ناسيهم بالسين — غير المعجمة — ، وبها جاء فى الديوان ٢٥ ، وفيه « نجلة » وعلق محقق الديوان بقوله ونجلة بالنون كما فى النسخ الموجودة : قبيلة ، ولم أقف على حقيقتها ، والصواب أنها بجلة : حى من قيس عيلان أو بطن من سليم ، التهذيب ١١/ ١٠ ، واللسان / بجل .

قال أبو عثمان : ويُقال : أَطَّبَدَ[1] الشيءُ بمعنى وَطَد . (رجع)

ووَطَدْتُ الأرضَ : شَدَدْتُ الوَطْءَ[2] عليها ، ووَطَدْتُ الشيءَ : كذلك .

* (وَبَغَ) : ووَبَغَ البعيرُ وَبْغًا : فَسَدَ وَبَرُه .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : وبَغْتُ الرَّجُلَ : إذا عِبْتَه أو طَعَنْتُ عليه . (رجع)

* (وَخَطَ / وَخَزَ / وَخَضَ) : ووَخَضَه الشَّيْبُ ، ووَخَطَه ووَخَزَه ، وَخْضًا[3] ، ووَخْطًا ، ووَخْزًا ، ووَخَضَه ، ووَخَطَه ، ووَخَزَه بالرُّمْح أيضًا كذلك : طَعَنه ، إلّا أنّ الوَخْزَ طَعْنٌ غيرُ نافذ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩١٩ — قَدْ عَرَفُوا الحَجّاجَ حُرًّا مَحْضَا
ثَبْتًا إذا الأَقْدامُ كانَتْ دَحْضَا
ضَرْبًا هَـذا ذَيْكَ وطَعْنًا وَخْضَا[4]

وقال رؤبة :

٤٩٢٠ — نَفْحًا على الهامِ وبَجًّا وَخْضَا[5]

وقال العجّاج في الوَخْطِ :

٤٩٢١ — وَخْطًا بِماضٍ في الكُلَى وَخّاطِ[6]

وقال الأصمعيُّ : الوَخْطُ : طَعْنٌ فيه اخْتِلاسٌ . (رجع)

* (وَخَزَ) : ووَخَزَه[7] الطّاعُونُ : طَعَنه ، والوَخْزُ : الطّاعونُ .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٩٢٢ — قَدْ أَعْجَلَ القومُ عن حاجاتِهم سَفَرٌ
مِن وَخْزِ جِنٍّ بأَرضِ الرُّومِ مَذْكُورِ[8]

---

(١) ب : « أصد » بالصاد ، ولفظة أ أدق هنا .
(٢) أ : « الوطؤ » : خطأ من النقلة .
(٣) ق : « ووخذه » بذال مهثونة ، وكذلك ما تصرف منها هاهنا : تحريف .
(٤) جاء البيت الثالث في الكتاب ١ / ١٧٥ ، والإصلاح ١٧٨ ، من غير نسبة ، وجاء مع بيت قبله في خزانة الأدب ١ / ٢٧٤ ، وجاء مفردا في المقاصد هامش الخزانة ٣ / ٣٩٩ ، ونسب في الخزانة والمقاصد للعجاج ، وانظر الديوان ٩١ — ٩٢ .
(٥) أ : « نفخا » بفاء موحدة ، تحريف ، وجاء في اللسان / وخض منسوبا لرؤبة ، وروايته : « قفخا » وبرواية اللسان ، جاء في الديوان : ٨١ .
(٦) كذا جاء الشاهد منسوبا في اللسان / وخط ، والديوان ٢٥٧ ، وفي أ ، ب ، « الكلا » بالألف .
(٧) ق « ووخذه » — بذال مهثونة — : تحريف .
(٨) جاء الشاهد في اللسان / وخز ، من غير نسبة ، وروايته : « مذكور » بدال مهملة .

الوَخْز هاهنا : الطَّاعونُ .

* (وَخَطَ) : ووَخَطَـه بالسَّيف وَخْطًا : تنـاوَلَه من بعيد ، ووخَطَه الرَّاكبُ فى السَّيْر ، والظَّليم ، والمـاشى : أسْرَعوا .

وأنشد أبو عثمان لذى الرُّمة :

٤٩٢٣ ـ عَنِّى وعَنْ شَمَرْدَلٍ مِجْفالِ
أعْيَطَ وَخَّاطِ الخُطَى طُوَالِ (١)

قـال أبو عثمان : وقال ثابت : وَخَطَه القَتِيرُ وَخْطًا ، وهو استواءُ البياضِ والسَّوادَ .

وقـال أبو حاتم : وَخْـطٌ من شَيْبٍ ، وهو النُّبَذُ منه .

وقال غيره : وَخَطَ فى بَيْعِه ، وهو أنْ يَربَحَ مَرَّةً ، ويَخْسَر أُخْرَى .

قال رؤبة :

٤٩٢٤ ـ فى وَخْطِ بَيْعٍ ليسَ بالتَّغْبِيشِ (٢)

التَّغْبِيشُ : التَّدْلِيس ، مأخوذٌ من غَبَش الليل ، أى : ظُلْمَتُه .

ووَخَطَ الفَرْخُ ، فهو واخِطٌ : إذا جاوَزَ حَدَّ الفَرارِيج ، وصار فى حَدِّ الدُّيُوك .

* (وَسَفَ) : ووَسَفَ الجِلْدُ وَسْفًا : تَشَقَّق عند الشَّمْس .

قال أبوعثمان : وكذلك وَسَفَتِ التَّمْرَةُ ونحوُها : إذا تَقَشَّرت ، وأنشد :

٤٩٢٥ ـ وكُنتُ إذا ما قُرِّبَ الزَّادُ مُولَعًا
بكُلِّ كُمَيْتٍ جَلْدَةٍ لم تُوَسَّفِ (٣)

يعنى : تمـرة .

* (وَثَنَ) : ووَثَنَ الشيء وَثْنًا : أقامَ (٤) ، ومنه الوَثَن ، وهو الصَّنَم .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٢٦ ـ تَدْعُو هَوازِنَ بالإخاءِ ومَالِكًا
فَقَعَ القَرارِ بالقَضاءِ الوَاثِنِ (٥)

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان / وخط منسوبا لذى الرمة ، وفى الديوان ٤٨٥ : « وخّاط الخطى الطوال » وفى ب « الخطا » بالألف .

(٢) كذا جاء الشاهد فى ديوان رؤبة ٧٨ .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / وسف ، منسوبا للأسود بن يعفر ، وفى شرحه : كميت : تمرة حمراء ، وجلدة : صلبة ، لم توسَّف : لم تقشّر .

(٤) جاء فى جمهرة اللغة ٣ / ٥٢ : « وقال قوم : وثن بالمكان مثل وتن : إذا أقام — بالثاء والتاء — وليس الثاء ثلاث نقط بثبت ، وفى تهذيب اللغة ١٥ / ١٤٥ : « وقد وثن ، ووتن بمعنى واحد... والمعروف وتن يتن وتونا — بالتاء .

(٥) ب : « قفع القـرار بالفضاء » قفع بقاف مثناة بعـدها فاء موحدة و « الفضاء » بفاء موحدة ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

* (وَثَب) : وَوَثَبَ وُثُوباً ، وَوَثْباً : قَفَزَ ، وَوَثَبَ فى لُغَةٍ : قَعَد .

* (وَدَج) : وَوَدَجَ مالَه وَدْجًا : أَصْلَحَه ، وَوَدَجَ العِرْقَ : قَطَعَه .

قال أبو عثمان : وَوَدَجَ الدَّابَّةَ وَدْجًا ووِدَاجًا ، وَوَدَّجَها[1] تَوْدِيجًا : قَصَدَها .

قال عبد الرحمن بن حسان :

٤٩٢٧ ـ فأمّا قَوْلُكَ الخُلَفاءُ مِنّا
فَهُمْ مَنَعُوا وَرِيدَكَ من وِدَاجِ[2]
(رجع)

وَوَدَجَ بين القومِ : أَصْلَحَ .

* (وَكَظ) : وَوَكَظَ الشيءَ وَكْظًا[3] : دَفَعَه .

قال أبو عثمان : ويُقال : وَكَظَ على الشيءِ[4] يَكِظُ وَكْظًا : إذا واظب عليه ودامَ ، قال حُمَيْدُ الأَرْقَطُ :

٤٩٢٨ ـ وَكَظَ الجُهْدُ على أَكْظَامِها[5]

أى : دَامَ . (رجع)

* (وَرَك) : وَوَرَكَ وَرْكًا : ثَنَى وَرِكَه ، لِيَنْزِل .

وأنشد أبو عثمان للفرزدق :

٤٩٢٩ ـ فَظَلَّ يُمَنِّينِى على الرَّحْلِ وَارِكًا
يكونُ وَرائِى تَارَةً وأمامِى[6]

يقول : يُمَنِّينِى الشَّيْطانُ المُنَى ، وأنا وَارِكٌ على الرَّحْلِ .

وَوَرَكَ الحَبْلَ : جَعَلَه حِيَالَ وَرِكِه ، وَوَرَكَ على السَّرْجِ وُرُوكًا : اعْتَمَدَ عليه ، وَوَرَكْتُ الشيءَ : ضَرَبْتُ وَرِكَه .

* (وَقَط) : وَوَقَطَه وَقْطاً : ضَرَبَه فصَرَعَه .

قال أبو عثمان : وقال[7] أبو زيد : هو أن يَصْرَعَه ، فيُغْشَى عليه فإن لم يُغْشَ عليه فلم يَقِطْه .

(١) ب : « وودجها » بدال مخففة ، والصواب التشديد .

(٢) كذا جاء الشاهد ، ونسب فى اللسان / ودج .

(٣) أ : « وكضا » بضاد — معجمة غير مهتوتة — تصحيف .

(٤) ب : « وكظ الشيء » وجاء الفعل متعديا بنفسه ، ومتعديا بالحرف .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / وكظ منسوبا لحميد ، وفيه : « وكظ ... » .

(٦) ورواية ديوان الفرزدق ٢ / ٧٧ .

يَظَلُّ يُمَنِّينِي على الرَّحْلِ وَارِكًا

(٧) أ : « قال » والمعنى واحد .

وقالُوا أَكَلْتُ طعاماً فأ كثرتُ [1] [١٩٨/ب] منه فوقطني وَقْطًا ، أى : فأَنَامَنِي [2] .

(رجع)

* (وَهَطَ) : ووهط وَهْطًا : ضَعُف في عقله وعمله .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : وَهَطَه يهطه : ضَرَبَه بعصاً أو نحوها ، ورُبَّما قالوا : وهطه بالرُّمْح : إذا طعنه .

(رجع)

* (وَذَفَ) : ووذف وَذْفًا : أسرع .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : ووَذَفَ الإناءُ يَذِفُ وَذْفًا ، إذا سال من جوانبه [3] .

ويُقال بالدال غير المعجمة [4] .

* (وَهَزَ) : ووهَزَه وهزًا : ضربه .

قال أبو عثمان : وقال الكسائى : وَهَزَه : ضَرَبه ودفعه .

وقال أبو بكر : ووَهَزَ القَمْلَةَ وغيرها بين أصابعه : إذا قتلها ، قال الفرزدق :

٤٩٣٠- يَهِزُ الهرَانِعَ عَقْدُهُ عند الخُصَى
بأذلّ حيث يكونُ مَنْ يَتَذَلَّلُ [5]

الهرنع : أصغر القمل ، ويُقال لها أيضاً : الهُرنُوع والهرْعة ، وقيل أيضا الهُرنُوع : القملة الضخمة .

(رجع)

* (وَشَمَ) : ووشمتُ الجبلَ وَشْمًا : عَلَوتُه .

---

(١) أ : « فأ كثرت » مكررة بفعل النقلة .

(٢) أ : فوقطني وقطانا : فأنامني ، والصواب ما ثبت عن ب ، واللسان / وقط .

(٣) أ : « وذفا من حواليه » تصحيف ، والذى فى جمهرة اللغة ٢/٣١٦ : وذف الإناء يذف وذفا : إذا قطر أو سال من جوانبه ...

(٤) زاد أبو بكر فى الجمهرة ٢/٣١٦ : « بالدال — غير المعجمة — وهو الوجه ... أقول كان حق أبى عثمان أن يذكر هذه الإضافة ، حين يدفع مظنة المساواة بين الدال والذال ، أو يضعفها ، ويعلق بوجهة نظره إذا رأى غير ذلك .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / وهز من غير نسبة ، وروايته :

يَهِزُ الهرَانِعَ لا يَزالُ ويَفْتَلِي

وبرواية الأفعال جاء فى ديوان الفرزدق ٢/٧٢٠

قال أبو عثمان :

ووَشَعتُ[1] القُطْن ، ووَشَّعْتُه[2] : إذا لَفَفْتَه بعد النَّدْف ، ومن هنالك سُمِّيت قَصَبة الحائك وَشِيعةً ، لأنّ الغَزْل يُوَشَّع[3] فيها ، قال ذو الرُّمة[4] :

٤٩٣١ : قَذْفَ القِياس القُطُنَ المُوَشَّعَا[5]

* (وَهَتَ) : ووَهَتَ فى الشىء وَهْتًا : لَجَّ فيــه .

وقال أبو عثمان : وقال أبو بكر : وَهَتُّ الشىء : أَهِتُه وَهْتًا : إذا وَطِئْتَه وَطْأً شديدًا .

* (وَذَر) ووَذَرَ الوَذْرَةَ وَذْرًا : قَطَعَها ، وهى قطعة من لَحْم[6] .

والعربُ قد أماتت الفعلَ الماضى من يَذَر ، والمصدر ، فإذا أرادوا المصدر قالوا : ذَرْه تَرْكًا ، قاله صاحب العين .

* (وَقَس) : ووَقَس الجَرَبُ وَقْسًا : ابتدأ ، ووَقَسْتُ الإنسانَ بالمكروه : قَذَفْتَه .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٣٢ ـ وحاضِنٍ مِنْ حَاضِـناتٍ مُلْسِ

عن الأَذَى وعَنْ قِرافِ الوَقْسِ[7]

* (وَدَس) : قال أبو عثمان[8] : ووَدَسْتُ إلى فلانٍ بكلمةٍ وَدْسًا : طَرَحْتُها إليه ، وما أَدْرى أين وَدَس مِنْ بلادِ الله ، أى : ذهب .

---

(١) أ : « وشعت » .

(٢) وَشَعْت الأولى مخففة ، ووَشَّعت الثانية مشددة الشين : وانظر جمهرة اللغة ٣/٦٣ ، واللسان / وشع .

(٣) أ : يُوشَع » بشين مفتوحة مخففة .

(٤) الشاهد لرؤبة ، وأظن أن اللبس دخل على أبى عثمان بسبب مجىء شاهد « رؤبة » بعــد شاهد لذى الرمة ، أو قبله ، وذكر مفردا فى الجمهــرة ٣/٦٣ ، وقبل شاهد رؤبة فى اللسان / وشع .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / وشــع منسوبا لرؤبة ، وروايتــه : ندف القياس ، وبرواية اللسان جاء فى ديوان رؤبة ٩٠ ، وليس لذى الرمة أراجيز أو قصيد على الروى .

(٦) يقال : الوذرة : قطعة من لحم لا عظم فيها .

(٧) جاء الشاهد فى اللسان / وقس منسوبا للعجاج ، وروايته :

وحَاصِنٍ من حاصِنَاتٍ مُلْسِ

بالصاد غير المعجمة — وبرواية اللسان جاء فى الديوان ٤٨١ ، وفى شرحه : الحاصن : العفيفة ، ملس : جمع ملساء ، أى : ليس فيها أثر من الأذى ، القراف : المداناة .

(٨) للفعــل « ودس » تصاريف فى بناء فعل — بفتح العين — من باب نعل وأفعــل باتفاق ، وجاء الفعل هنا على فعل وفعل — بفتح عين المــاضى وكسرها — وجاء منه أفعل كذلك ، وفى ذكره بباب الثلاثى المفرد تسامح .

قال : وقال أبو بكر : وِدَسَتِ الأرضُ تَدِسُ وَدَسًا : ظَهَر فيها النَّبْتُ . (رجع)

وأَوْدَسَتِ الأرضُ : أَنْبَتَت الوَدِيسَ ، وهو ما غَطَّى وجهها من النبات .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مِمَّا لم يقع فى الكتاب :

* (وَكَتَ) : يُقال : وَكَتَ الشيءَ وَكْتًا : أَثَّرَ فيه ، ووَكَتَ الكتابَ يَكِتُهُ وَكْتًا : نَقَطَه ، ووَكَتَتِ الدَّابَّةُ : إذا مَرَّتْ ، فأسْرَعَت دَفْعَ قوائمها وَوَضْعِها .

وقال أبو زيد : وَكَتَ المشىَ وَكْتًا ووَكَتَانًا : إذا قارب خَطْوَه فى ثِقَلٍ وقُبْحِ مِشْيَةٍ .

وأنشد قول الشاعر :

٤٩٣٣ — ومَشْيٍ كَهَزِّ الرُّمْحِ بادٍ جَمَالُه
إذا وَكَتَ المشىَ القِصَارُ الدَّحَادِحُ (١)

* (وَهَتَ) : ووَهَتَّ الشيءَ وَهْتًا : دُسْتَه دَوْسًا شديدًا .

* (وَعَم) : وقال أبو زيد : وَعَمْتَ بالخبرِ وَعْمًا (٢) : أَخْبَرْتَ به صاحِبَكَ ، ولم تُحَقِّقه (٣) أو تسمع به .

وقال فى موضع آخر هو أن تخبر عن الإنسان من وَرَاءَ وَرَاءَ مُتَسَاتِرًا .

* (وَحَص) : أبو بكر : وَحَصَه يَحِصُه وَحْصًا : سَحَبه . لغة يمانية .

* (وَلَح) : ووَلَحَه يَلِحُه وَلْحًا : إذا ضَرَبَه بباطن الكفِّ .

* (وَقَش) : أبو زيد ، وقَشْتُ من فُلانٍ وَقْشًا : إذا أَصَبْتَ منه عَطِيَّةً .

* (وَطَش) : ووَطَشَه وَطْشًا : دَفَعَه ، وتقول : ضَرَبُوه فما وَطَّشَ إليهم تَوْطِيشًا ، أى : لم يَدْفَع عن نفسه .

* (وَشَظ) ويُقال : وَشَظْتُ الفأسَ أَشِظُها وَشْظًا (٤) : إذا سَدَدْتَ فُرْجَةَ خُرْتِهَا بِعُودٍ وهى الوَشِيظَةُ .

---

(١) أ ، ب « وقت المشى » وأثبت ما جاء فى اللسان حيث ذكره أبو عثمان شاهدا على مجىء وكت ، بمعنى قارب خطوه فى ثقل وقبح — وقد جاء الشاهد فى اللسان / وكت من غير نسبة .

(٢) الذى فى نوادر أبى زيد ١٩٢ « وغمت — بغين معجمة — به أغم وغما ، وهو الخبر تخبر به صاحبك ، ولم تحققه ، وجاء فى اللسان / وعم : « وعم بالخبر وعما : أخبر به ، ولم يحققه ، والغين المعجمة أعلى .

(٣) أ : « ولم تخفه » من الخفاء : تصحيف »

(٤) أ : « وشطت الفأس أشطها وشطا » بطاء مهملة : تحريف .

قال أبو عثمان : ومنه الوَشيظ ، وهو الرَّجل يكون فى القومِ ليسَ منهم .

قال الشاعر :

٤٩٣٤ ـ يَخزَى الوَشيظُ إذا قالَ الصَّميمُ لَهُ
عُدُّوا الحَصَى ثُمَّ قِيسُوا بالمَقَاييس (١)

* (وَلَسَ) : ووَلَسَتِ الإبـلُ فى سَـيْرِها وَلَساناً ، وهو ضَرْبٌ من العَنَقِ .

* (وَلَفَ) : وَوَلَفَ يَلِفُ وَليفـاً ، وهو ضَرْبٌ مِنَ العَدْوِ ذَكَرَه (٢) صاحب [كتاب] (٣) العـين .

* (وَدَصَ) : وقال أبو بكر : وَدَصَ إليـه بكَلام ، يَدِصُ وَدْصًا : إذا ألْقَى إليه كلامًا لم يَسْتَتِمَّه ، فيما زعَمُوا .

* (وَنَمَ) : وَوَنَمَ الذُّبابُ يَنِمُ وَنِيمًا (٤) ، وهو خُرْؤُه .

قال الشاعر :

٤٩٣٥ ـ لَقَدْ وَنَمَ الذُّبابُ عليه حَتَّى
كأنَّ وَنِيمَـهُ نُقَـطُ المِـدَادِ (٥)

* (وَبَتَ) : وقـال أبكر : وَبَتَ بالمكان يَبِتُ وَبْتًا : إذا ثَبَتَ فيه فَلَمْ يَزَلْ عنه : زَعَمُوا (٦) .

* (وَظَفَ) : وَوَظَفَه يَظِفُه : طَرَدَه .

وقال يعقوب : جاء يَظِفُـهُ ، وجاء يَظْلِفُهُ :

إذا جاءَ يَطْرُدُهُ مُرْهِقًا له (٧) . (رجع)

---

(١) كذا جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ١٩٦ منسوبا لجرير ، وفى شرحه : يخزى يجوز أن يكون بمعنى يستحى من قولك : خزى يخزى خزاية : إذا استحيا ، ويجوز أن يكون من قولك : خزى خزيا : إذا وقع فى نفسهم « عدوا الحصا » أى انظروا إلى عدونا وعدوكم ، ولم أجده فى ديوان جرير .

(٢) جاء فى اللسان / ولف : الولف ، والولاف ، والوليف : ضرب من العدو ، وهو أن تقع القوائم معا ، وكذلك أن تجيء القوائم معا .

(٣) « كتاب » تكملة من ب .

(٤) اللسان / ونم : الونيم : خرء الذباب ، ونم الذباب ينم ونما ونيما .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / ونم منسوبا للفرزدق ، وهو كذلك فى ديوانه ١ / ٢١٥ .

(٦) لفظة زعموا : لم ترد فى جمهرة اللغة ٣ / ١٩٩ ، وفى الجمهرة « وبت يبت بالمكان وبتا : إذا ثبت بالمكان ، ولم يزل عنه » .

(٧) أ : « مرهفا » بفاء موحدة — وأثبت ما جاء فى ب ، وتهذيب الألفاظ ٦٠١ ، وأضاف التبريزى : زاد أبو عمرو يظلفه قال وهو أجودها ...

فَعَل وفَعِل :

* (وَهَل) : وَهَلَ إلى [الشيء] [1] وَهْلاً : ذهب وَهْمُهُ إليه .

ووَهِلَ وَوَهَلَ وَهَلاً [2] : جَبُنَ .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : وَهِلَ وَهَلاً : فَزِع ، قال الشاعر :

٤٩٣٦ — غير ما بُطْءٍ ولكن عَادَةٌ
عَوَّدُوه حِينَ يَشْتَدُّ الوَهَلْ [3]

(رجع)

ووَهِلَ ووُهِلَ [4] أيضًا : قَلِقَ ، ووَهِل ووُهِلَ فى الشيء وعنه : نسيه .

* (وقَص) : [١٩٩ / أ] ووَقَصَ الشيءَ وَقْصًا : كَسَرَهُ .

وأنشد أبو عثمان لعنترة :

٤٩٣٧ — خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرى زَيَّافَةٌ
تَقِصُ الإكَامَ بكُلِّ خُفٍّ مِيثَمِ [5]

(رجع)

وَوَقِصَ وَقَصًا : قَصُرَ عنقُه .

فهو أَوْقَصُ ، وأنشد أبو عثمان :

٤٩٣٨ — أَوْقَصُ حنْزَابٌ وَزَّى دِرْحَايَهْ
مُسْتَرَقُّ العُنُقِ قَصِيرُ الدَّايَهْ [6]

ويقال أيضا للقصير العنق : مُسْتَرَقُّ العنقِ .

(رجع)

* (وَجَل) : ووَجَلَهُ وَجْلاً : صار أَوْجَلَ منه ، أى أَخْوَفَ [منه [7]] ووَجِلَ وجَلاً : خافَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : يقال : وَجِلَ يَاجَلُ ، هذه لغة بنى قُشَيْر وعُقَيْل .

---

(١) « الشيء » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٢) أ : « وهلا » بإسكان الهاء ، وصوابه ما أثبت عن ب ، واللسان / وهل .

(٣) لم أقف على الشاهد ، وقائله .

(٤) أ : « ووهل ووهل » بكسر العين وضمها فى الماضى .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / مور / وقص منسوبا لعنترة ، وروايته : « مَوَّارة » مكان : « زَيَّافة » وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ١٥٧ ، وفيه « تطس » مكان « تقص » وهما بمعنى « رزيافة » أى : تتبختر فى سيرها ، وموارة : سهلة السير سريعة .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله ، والحنزاب : الرجل القوى القصير ، والوزى : القصير من الرجال ، ودرحايه : كثير اللحم ، قصير ، سمين ضخم البطن ، وأظن الداية مخفف الدأية : الفقرة من فقار الكاهل ، فى مجتمع ما بين الكتفين .

(٧) « منه » تكملة من ب ، والمعنى لا يحتاج إليها .

وغيرُهم من قَيْس يقولون : وَجِلَ يَوْجَلُ ، وبعضهم يقول: يِيجَلُ(1) ، وهذا من لُغة بنى تَميم .

وأنتَ تِيجَلُ ، ونحنُ نِيجَلُ .

* (وَقَعَ) : ووقع المطرُ وَقْعًا ، ووقع غيرُه وُقُوعًا : سَقَطَ ونَزَل ، ووَقَع فى فلانٍ وَقِيعةً : سَبَّه(2) .

ووَقَع الحديدَ وَقْعًا : أَحَدَّه .

وأنشد أبو عثمان لِطُفَيْل :

٤٩٣٩ — كأنَّ عَراقِيبَ القَطَا أُطُرٌ لها
حَدِيثٌ نَواحِيها بوَقْعٍ وصُلَّبِ(3)

الصُّلَّبُ : حِجارةُ المَسَانّ ، والأُطُرُ : العَقَبُ الذى يُشَدُّ على رأس السَّهْم .

وقال عنترة :

٤٩٤٠ — وآخرُ منهم أَجْرَرْتُ رُمْحِى
وفى البَجَلِىِّ مِعْبَلَةٌ وَقِيعُ(4)

وقيع : فعيل بمعنى مفعول . (رجع)

ووَقَعَ القولُ : وجَبَ ، ووَقَع الرَّجُلُ فى العَمَل: أَصابَ الرِّفْقَ فيه، ووَقَعَت الوَاقِعةُ ، وهى القيامةُ : قامت : ووَاقَعَ(5) المرأةَ وِقاعًا : وطِئَها .

قال أبو عثمان: ووَقَعَت الإبلُ : إذا بَرَكَتْ ، ووَقَعَت غيرُها من الدَّوابِّ : إذا رَبَضَتْ .

قال الشاعر :

٤٩٤١ — وَقَعْنَ وُقُوعَ الطَّيرِ فيها وما بها
سِوَى جِرَّةٍ تَرْجِيعُها مُتَعَلَّلُ(6)

وقال الآخر :

٤٩٤٢ — وَقَعْنَ ثَلاثًا واثْنَتَيْنِ وفَرْدَةً
جَرِيدًا هِىَ الوُسْطَى بِصَحْراءِ حائرِ(7)
(رجع)

(1) جاء فى اللسان / وجل : « سيبويه : وَجِلَ يَاجَلُ ، ويِيجَلُ ، أبدلوا الواو ألفا كراهيـة الواو مع الياء ، وقلبوها فى ييجل ياء لقربها من اليـاء ، وكسروا الياء إشعارا بوجل ، وهو شاذ .
وذكر الجوهرى فى الصحاح مستقبل « وجل » وما أشبهه من المثال اللازم .

(2) أ : « سيئة » تصحيف .

(3) كذا جاء الشاهد فى ديوان طفيل الغنوى ٣٠ .

(4) كذا جاء الشاهد ، ونسب فى اللسان / جرر — وقع ، وهو كذلك فى الديوان ٢٠١ ، وأجررت : طعنته برمحى .

(5) أ . « ووقع » .

(6) لم أقف على الشاهد وقائله .

(7) الشاهد لذى الرمة ، ورواية الديوان ٢٩٣ .
وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ واثْنَتَيْنِ وفَرْدَةً

وَوَقِعَ الحافِرُ والقَدَمُ وَقَعًا : حَفِيًا[1] مِنْ مُباشَرةِ الحَصَى .

وأنشد أبو عثمان لِسَاعِدَة بن جُؤَيَّة :

٤٩٤٣ ـ وحَوافِرٍ تَقِعُ البَرَاحَ كأنَّما
أَلِفَ الزِّمَاعَ بِها سِلامٌ صُلَّبُ[2]

ومَثَلٌ مِنَ الأمثال : « كُلُّ الحِذَاءِ يَحْتَذِى الحَافِى الوَقِعُ[3] » .

وقال الراجز :

٤٩٤٤ ـ يا لَيتَ لى نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُعْ
وشُرُكًا مِنَ استِها لا تَنْقَطِعْ
كُلُّ الحذاءِ يَحْتَذِى الحافِى الوَقِعْ[4]

قال أبو عُثمان : وكُلُّ ضَرْبٍ يابِسٍ، فهو وَقْعٌ، نحو وَقْعِ الحافِرِ على الأرض، وما أشبهه، ومنه قَولُ ذى الرُّمة يصِفُ وَقْعَ حَوافِرِ الحَمِير على الأرض :

٤٩٤٥ ـ يَقَعْنَ بالصَّفْحِ مِمَّا قد رَأَيْنَ به
وَقْعًا يكادُ حَصَى المِعْزاءِ يَلْتَهِبُ[5]

* (وَزَرَ) : وَوَزَرَ وَزْرًا : أَثْقَلَ مِنَ[6] الإثم، وَوَزَرَ للسُّلطانِ وِزارَةً[7] : تَحَمَّلَ أثقالَ سُلْطَانِه .

وَوُزِرَ الإنسانُ : أَثِمَ .

* (وَلَثَ) : ووَلَثَ العَهْدَ وَلْثًا : عَقَدَهُ[8] .

قال أبو عثمان : الوَلْثُ : ضَعْفُ العُقْدَة، أى : عاهَدَنِى عَهْدًا ضَعِيفًا . (رجع)

ووَلَثَ الرَّجلَ : ضَرَبَه ضَرْبًا لا يُرَى أَثَرُهُ، وَوَلَثَه المرضُ : لم يُضْجِعْهُ .

قال أبو عُثمان وقال أبو زيد : وقد وَلَثَ هو يُولَثُ وَلْثًا، أى : مَرِضَ مَرَضًا مُقارِبًا .

---

(١) أ . « خفيا » بخاء وفاء « معجمتين » من الخفاء : تحريف .

(٢) كذا جاء الشاهد فى شعر ساعدة بن جؤية ١/١٨٦، وفى شرحه . تقع البراح : تقرع المستوى من الأرض، الزماع : الشعرات اللاتى يكن خلف الحافر وخلف ظلف الشاة، والسلام : الحجارة .

(٣) مجمع الأمثال ٢ / ١٣٦، وذكر الأبيات بعد ذلك منسوبة لراجز، وعلق عليه بقوله : نصب كل بيحتذى .

(٤) جاء الرجز فى جمهرة اللغة ٣ / ١٣٤ منسوبا لأبى المقدام جساس بن قطيب .

(٥) أ، ب : يقعن بالصفح « بالصاد » والذى فى الديوان ١٦ : يقعن « بالسفح » بالسين، وفى شرحه : والسفح : الجبل، والمعزاء : أرض غليظة .

(٦) ق، ع : « ثقل » .

(٧) فيها الفتح والكسر، والكسر أعلى .

(٨) ق : ذكر الفعل « ولث » فى بناء فعل — مفتوح العين — من هذا الباب .

* (وَغَمَ) : وَوَغَمَ وَوَغِمَ وَغْماً[1] : حَقِدَ، وَوَغَمَهُ أيضًا : أخبره بما لا يَسْتَيْقِنُهُ .

وقال أبو عثمان : وَوَغَمَـه أيضًا : اقتدَرَ عليه وقَهَرَهُ ، وقال العجّاج :

٤٩٤٦ ـ ذَاكَ وإنْ طَالَبَ بالوَغْمِ اقْتَدَرْ[2]

(رجع)

* (وَجَنَ) : وَوَجَنَهُ [وَجْناً][3] : ضَرَبَ وَجْنَتَـهُ .

(رجع)

وَوَجِنَ وَجَنًا : عَظُمَتْ وَجْنَتُـهُ .

* (وَتَنَ) : وَوَتَنَ الرَّجلُ والشيءُ بالمكانِ وُتُونًا : أقامَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٤٧ ـ أَتَنْتُ لَهَـا فلم أَزَلْ فى حَياتِها
مُقِيمًا إلى أنْ أَنْجَزَتْ وَعْدِى[4]

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : وَتَنَ[5] الشيءُ : دامَ ، والوَاتِن : الدَّائِمُ .

ووَتَنْتُ الرَّجلَ : أَصَبْتُ وَتِينَهُ .

ووُتِنَ هو[6] : وَجِعَهُ وَتِينه بِعِلَّةٍ فيه .

* (وَدَقَ) : وَوَدَقَتِ[7] السَّحابةُ وَدْقـاً : أَمْطَرَت مَطراً[8] لَيِّناً وشديداً ، وَوَدَقْتُ للشيء : دَنَوتُ منـه ، وأَنِسْتُ به ، وَوَدَقَ النَّظَرُ : اتَّسَعَ ، وَوَدِقَتِ السُّرَّةُ : نَتَأَتْ ، وَوَدَقَ الرُّمْحُ : حَـدَّ .

وأنشد أبو عثمان لأبى قيس بن الأَسْلَتْ .

٤٩٤٨ ـ صَـدْقٌ حُسامٌ وَادِقٌ حَدُّه[9]

---

(١) « و وغم » بكسر الغين : ساقطة من ق : والفعل وغم تصاريف قبل ذلك .

(٢) رواية الديوان : ٢٨

فَاتَ ، وإنْ طالبَ الوَغْمِ اقْتدَرْ

وفى شرحه : فات بالثرة إذا أصابها ، والوغم : الثأر .

(٣) « وجنا » تكملة من ب .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان / وتن منسوبا لأباق الدبيرى ، وروايته : « فى خبائها » مكان فى « حياتها » .

(٥) أ . « ونن » بثاء مثلثة : تحريف .   (٦) « هو » ساقطة من ق .

(٧) ق . ذكر الفعل « ودق » تحت بناء فعل — مفتوح العين — من هذا الباب .

(٨) « مطرا » ساقطة من ق .

(٩) الشاهد صدر بيت لأبى قيس ، وعجزه كما فى اللسان / ودق .

وَمُجْنَـأٌ أَسْمَـرُ قَرّاعُ

قال أبو عثمان : وقال أبو حاتم : ودَقَتْ عينُه تَيْـدَقُ وتَودَقُ وَدْقًا : إذا خرجتْ بها الوَدَقَةُ ، وهى بَثْرَةٌ فى العين ، قال رُؤبة :

٤٩٤٩ ـ لا يَشْتَكى عَيْنَيْهِ من دَاءِ الوَدَق
كُسِّرَ من عَيْنَيه تَقْوِيمُ الفُوَق (١)

يصف صائدا .

وقال ثابت : الوَدَقَـةُ مِثْلُ النُّقْطَةِ تَبْقَى فى العَيْنِ شَرِقَةً ، ويقال : إنّها لَحمةٌ تَعْظُم فى العَيْن .

* (وَرِخَ) : وَوَرِخَ العَجِينُ ، ووَرِخ وُرُوخًا ، وَوَرَخًا : اسْتَرْخَى لكَثْرَةِ مائِه .

* (وَكَمَ) : ووَكَمَهُ الحزْنُ وَكْمًا : اشتدَّ عليه .

قال أبو عثمان : وقد وكَمَهُ عن حاجَتِه : إذا رَدَّه عنها أشَدَّ الرَّدِّ .

قال : وقـد وُكِمَتِ الأرضُ : إذا أُكِلَتْ ورُعِيَتْ ، فلم يَبْقَ فيها ما يَحْبِسُهم ، ويُقِيمُهم .
(رجع)

* (وَلَـغَ) : ووَلَغَ الكَلْبُ والسَّبُعُ وَلْغًا : شَرِبَ (٢) .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى وأبو زيد : وَلِـغَ يَلَغُ مثل : وَسِـعَ يَسَعُ ، وأسْكَن بعضهم اللام [١٩٩ / ب] فقال : وَلْغَ ، وفى المستقبل : يَوْلَغ فيهما ، وبعض العرب يقول : يَالَـغُ ، وقال الشاعر :

٤٩٥٠ ـ مَا مَرَّ يَوْمٌ إلاَّ وعِنْدَهُما
لَحْمُ رِجالٍ أَوْ يَالَغَانِ دَما (٣)

ويروى : يَالِغَان بكسر اللام .
(رجع)

* (وَثَـغَ) : ووَثَغَ النَّاقَـةَ وَثْغًا : حَشَا أَنْفَها ، لِيَعْطِفَهـا (٤) .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وَثِغَتِ المرأةُ تَيْثَغُ وَثَغًا ، فهى وَثِغَةٌ (٥) ، وهى المُضَيِّعةُ لنفْسِها فى فَرْجِها .

(١) جاء البيت الأول فى تهذيب اللغة ٩/٢٥٢ واللسان / ودق ، منسوبا لرؤبة ، وروايته : « لا يشتكى صدغيه » « وبرواية اللسان جاء فى الديوان ١٠٧ ، وأراجيز العرب ٣٣ ، وكتاب خلق الإنسان ١٨٣ .

(٢) ق : ذكر الفعل « ولغ » تحت بناء فعل ـ مفتوح العين — من الباب .

(٣) كذا جاء الشاهد فى اللسان / ولغ ، منسوبا لابن قيس الرقيات ، ورواية الديوان ١٥٤ : « أو يوالغان » بفتح اللام ، وانظر الجمهرة ٣/١٥١ .

(٤) ق : ذكر الفعل « وثـغ » تحت بناء فعل — مفتوح المـاضى — من هـذا الباب . وجاء فى تهذيب اللغـة ٨/١٧٨ ، واللسان / وثغ ، الوثيغة : الدّرجة التى تتخـذ للناقة تدخل فى حيائها إذا أرادوا أن يظأروها على ولد غيرها .

(٥) الذى فى اللسان / وتغ ، ووتغت المرأة تيتغ وتغا ، فهى وتغة — كل ذلك بالتاء المثناة — ضيعت نفسها فى فرجها ، ولم أقف على ذلك فى « وثغ » بالثاء المثلثة ، ونقل فى تهذيب اللغة ٨ / ١٧٣ عن أبى زيد كذلك « وتغ » بالتاء المثناة ، وعلى هذا يكون أبو عثمان قد خلط بين الفعل وثغ بالثاء ، ووتغ ، بالتاء المثناة .

قال أبو الحسن بن كيسان : حُكِى فى المستقبل تَيْثَغُ ، وهى لغـةٌ فيما كانَ على هذا الوزن من الأفعال نحو : وَجِلَ يَوْجَلُ .

وبعضُ العَرب يقول : يِيْجَلُ وايْيَسَت فى كلِّ العَرب ، ويُقال أيضا : إنَّمـا هى فى الياء وحدها ، يغيِّرون الواو إلى اليـاء مع اليـاء ، فأما التَّاء ، والنُّون ، والألف ، فلا يُقال إلَّا فى لغة شاذَّة ، وقد جاء بها[1] على أقبح الشُّذُوذ ، وإنمـا حَقُّه أن يكون وَثِغَتْ تَوْثَغُ .

قال أبو عثمان : ويقال أيضا وتِغَتْ فى هذا المعْنَى بِنُقْطَتين .

الكِسائىُّ : وَثِـغَ يَوْثَغُ وَثَغًا : هلك ، وأَوْثَغْتُه[2] أنا .

* (وَحِـلَ) : قال : وقال « الأَحْمَر » : وَاحَلَنِى[3] الرَّجُلُ ، فَوَحَلْتُهُ ، أى : كُنتُ أَوحَلَ منه .

(رجع)

ووَحِلَ وَحَلاً : وَقَع فى طِينٍ يَضْطَرِبُ فيه .

قال أبو عثمان : ومن هذا البابِ ممَّـا لم يقع فى الكتاب .

* (وَطِمَ) : وَطَمْتُ الشىءَ أَطِمُهُ وَطْماً : إذا أَرْخَيْتَهُ .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : وَطَمَ الرَّجُلُ يطِمُ وَطْما ، ووُطِمَ[4] يُوطَمُ ، فهو مَوْطُومٌ : إذا احْتَبس نَجْوُهُ .

* (وَبِطَ) : ووَبَطَ[5] الرَّجُلُ والرأىُ يَبِطُ وَبْطًا ، ووبُوطاً[6] .

ووَبِطَ يَوبَطُ وَبَطاً[7] : ضَعُفَ ، وبعض العَرب يقول : وَبُطَ ، وقال الكميت :

(١) ب : « فقد جاء بهذا » .

(٢) جاء فى تهذيب اللغة ٨ / ١٧٣ ، واللسان / وتغ : « الكسائى » وَتِـغَ — بتاء مثناة — الرجل يوْتَغ وَتَغاً ، وهو الهلاك فى الدين والدنيا ، ولم أقف على « وثغ » بالثاء المثلثة بهذا المعنى .

(٣) ق : ذكر الفعل « وحل » تحت بناء فعل — مكسور العين — من نفس الباب .

(٤) أ ، « وطم » على البناء للفاعل ، والذى فى جمهرة اللغة ٣ / ١١٨ ، يتفق مع ماجاء فى النسخة ب .

(٥) ق ، ذكر الفعل « وبط » تحت بناء فعل من الباب نفسه .

(٦) أ ، « وَيْطًا وَيُوطًا » بياء مثناة تحتية : تحريف .

(٧) الذى فى تهذيب الألفاظ ، ١٤٠ ، يقال : « وَبِط الرجلُ يَبِطُ : إذا ضعف ، وبعض العرب يقول : وَبُط ، قال الكميت .

٤٩٥١ ـ بأَيْـدٍ ما وَبَطْنَ وما يَدَيْنَـا (١)

ويُقـال فى الدُّعاء : اللّهُـمَّ لا تَبِطْنى بعْـدَ ما رَفَعْتَنِي (٢) .

وقـال الآخر (٣) :

٤٩٥٢ ـ أَقَمْنَا لَهُم [ثم] (٤) سُوقَ الجِلَادِ
فَمَـا غَمَـزَ القـومُ مِنّـا وُبُوطَـا

أى : ضعْفا .

وقـال أبو بكر : وبَطْتُ حَظَّ الرَّجُل أَبِطُـهُ وَبْطًا : إذا أَخْسَسْتَه وَوَضَعْتَ من قَدْرِه .

* (وَجَرَ) : ووَجَر وَجْراً ، ووَجْرة .

ووَجِرَ وَجَرًا : خافَ .

وقال الشماخ :

٤٩٥٣ ـ تَقُولُ ابْنَتِي أَصْبَحْتَ شَيْخًا ومَنْ أَكُنْ
لَهُ لِدَةٌ يُصْبِحْ من الشيبِ أَوْجَرا (٥)

* (وَبَقَ) : وقال أبو بكر : وَبَقْتُ أَبِقُ : هَلَكْتُ .

وأَوْبقَنِي غَيرى ، فأنا وابِقٌ ، ومُوبَقٌ .

قال الأعشى (٦) :

٤٩٥٤ ـ أَسْتَغْفِرُ اللهَ أَعْمالِى التى سَلَفَتْ
مِنْ عَثْرةٍ أَنْ يُعَاقِبَنى بهـا أَبِقُ (٧)

وقال أبو زيد : وَبِقْتُ إِيبَقُ بكسر الهمزة .

واسْتَوْبقْتَ : إذا فَسَدْتَ وهَلَكْتَ ، وأَوْبَقَنِى غيرى : أَدْخَلَنِى فيما يُفْسِدُنِى . (رجع)

فَعَلَ وفَعُـلَ :

* (وَسُطَ) : وَسَطَ الجماعةَ والمكانَ وَسْطاً : صار فى وَسَطِه .

ووَسُطَ فى قومه وحَسَبِه وَسَاطةً وَسِطَةً (٨) : صار أَفْضَلَهم ، وأَعْدَلَهم .

---

(١) الشاهد عجز بيت للكميت بن زيد ، وصدره كما فى تهذيب الألفاظ ١٤٠ — ٦٠٠ ، وشعر الكميت ٢ / ١١٢ .
فأَىٌّ ما يكُنْ يَكُ وهُوَ مِنَّا

(٢) فى النهاية ٥ / ١٤٦ : « اللهم لا تبطنى بعد إذ رفعتنى » أى : لا تهنى وتضعنى .

(٣) ب : وقال الراجز : تصحيف .

(٤) « ثم » تكملة من ب ، وفيها : الجهاد » مكان : « الجلاد » ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) كذا جاء فى ديوان الشماخ ٢٧

(٦) أى أعشى همدان .

(٧) ا ه الشاهد أفعال ابن القوطية ١٧٥ منسوبا لأعشى همدان .

(٨) « وسطة » : ساطة من ق .

قال أبو عثمان : وَوَسَطَ قَوْمَهُ أيضـا ، قال الراجز :

٤٩٥٥ ـ وقَدْ وسَطْتَ مالِكاً وحَنْظَلاَ [1]

وقال الآخر :

٤٩٥٦ ـ وسَطْتُ مِن حَنْظَلَةَ الأَصْطُمَّا [2]

(رجع)

* (وَسَمَ) : ووسَمَ الشيءَ وَسْماً وسِمَةً : أَعْلَمَهُ بِعَلاَمةٍ ، وَوَسَمَ المطـرُ الأَولُ الأرضَ بالنَّبَاتِ كذلك ، ومنه المَوْسِمُ .

وَوَسُمَ الإنسانُ وَسَامةً : جَمُلَ .

فهو وَسِيمٌ ، وأنشد أبو عثمان :

٤٩٥٧ ـ وإِنَّكِ مِن عَبْسِيَّةٍ لَوَسِيمَـةٌ
عَلَى هَنَوَاتٍ كَاذِبٌ مَنْ يَقُولُهَـا [3]

ويُرْوَى : لَهَنَّكِ .

قال أبو عثمان : ووَسَمْتُ الرَّجُلَ : غَلَبْتُه في الوَسَامةِ .

(رجع)

ووُسِمَ الرَّجُلُ [4] بِخَيْرٍ أو شَرٍّ : كانت عليه سِمَتُهُ ، ووُسِمَتِ الأرضُ : مُطِرَتْ الوسمى : أول مَطْرةٍ .

* (وَخُمَ) : وَوَخَمه وَخْمـاً : كان أوخَمَ منـه .

ووَخُمَ وَخَامةً : ثَقُـلَ ، وَوَخُمَ الطعامُ : لم يَسُغْ .

* (وَثُرَ) : ووَثَرَ الفَحْلُ الناقةَ وَثْراً : أَكْثَرَ ضِرَابَهـا .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد : ولم تَلْقَحْ ، وقال الراجز :

٤٩٥٨ ـ مُمَـارِنٌ تَلْقَحُ بَعْدَ الوَثْرِ [5]

والمُمَـارِنُ أيضا : التي يكثر الفَحْلُ ضِرابَهَا ، ولا تَلْقَحُ .

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان / وسط منسوبا لغيلان حريث ، وبعده :

ضُبَّابَهَا والعَدَدَ المُجَلْجَلاَ

(٢) جاء الشاهد فى تهـذيب اللغة ١٣/٢٨ ، واللسان/ وسط غير منسوب ، ونسبه محقق التهـذيب لرؤبة ، ورواية ملحقات الديوان ١٨٣ :

وَصَلْتُ من حَنْظَلَةَ الأُسْطُمَّا

وبها جاء فى اللسان/ سطم ، وسُطُمَّةُ البَحـرِ ، وأُسْطُمَّتُه ، وأُصْطُمَّتُه بالسين والصاد : وسطه ، ومجتمعه .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / وسم من غير نسبة ، ورواية « لهنك » .

(٤) « الرجل » ساقطة من ق ، ع .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله .

وقال أبو عُبيدة : هى التى لا تَلْقح حتى تُكَرَّر على الفحل مرارا . (رجع)

وَوُثِرَ[1] الشيءُ وثارةً ، صار وَثيرًا ، أى : وَطيئًا .

* (وَجُهَ) : ووَجَهَ الشيءَ وجْهًا : أصاب وَجْهَه .

ووَجُهَ وَجاهةً : شَرُفَ .

* (وَثَمَ) : ووَثَمَ [الدَّابةُ][2] الحجارةَ وَثْمًا :[3] كَسَرَها ، ووثمتُ الرجلَ : ضَربْته .

وأنشد أبو عثمان لطرفة :

٤٩٥٩ — جَعلتْه حَمَّ كَلْكَلِها
مِنَ الرَّبيعِ ديمةٌ تَثِمُهْ[4]

(رجع)

ووَثمتُ الحشيشَ : جمَعتُه ، والوَثيمةُ ، الحُزْمةُ .

ووَثُمَ الشيءُ ، وَثامةً : اكْتَنَزَ لَحْمُه .

* (وَبَلَ) : ووَبَلَ المطرُ وَبْلًا[5] ووُبُولًا : غَزُرَ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وَبَلْتُه بالعصا والسَّوْط : إذا تابعت عليه الضَّرب ، ووَبَلْتُ الصَّيْدَ ، وهو حَثُّ الطرْدِ وشِدَّته .

(رجع)

ووَبُلَ المرتَعُ وَبالةً مثل : وَخُمَ ، ووَبَلَ الشيءُ : اشتَدَّ ، ووُبِلَت الأرضُ : مُطِرَتْ بالوابِلِ .

* (وَرَدَ) : وَوَرَدَ الماءَ والشيءَ وُرُودًا ، ووَرَدَت الحُمّى وِرْدًا ، أتَتْ كُلَّ يوم .

قال أبو عثمان : قال أبو حاتم : وَرَدَت الحُمّى الإنسانَ ، أَتَتْه فى وَقْت مَعْلوم : فهو مَوْرُود

[٢٠٠ / ١] وقال الشماخُ بن ضرار :

٤٩٦٠ — كأنَّ نَطاةَ خَيْبرَ زَوَّدَتْه
بَكُورَ الوِرْدِ رَيِّثَةَ القُلُوعِ[6]

---

(١) ب : « ووثر » على البناء لما لم يسم فاعله ، والصواب ما أثبت من أ ، ق .

(٢) « الدابة » : تكملة من ب ، ق ، ع .

(٣) أ : « وإثما » مكان المصدر : تصحيف .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان / وثم ، منسوبا لطرفة ، وروايته « حم » بحاء مهملة ، وبرواية اللسان جاء فى ديوان طرفه ٧٠ ، وفى شرحه بجعلته أى الربيع أو النبات ، حم كلكلها : قصده ومتمده ، والمعنى أناخت عليه بالمطر ، والديمة : المطر الدائم ، تثمه : تدقه .

(٥) ب : « وبلا » بفتح الباء ، والصواب الإسكان .

(٦) كذا جاء فى ديوان الشماخ ٥٧ ، وفى شرحه : نطاة خيبر ، أرضها ، وقيل حصن بها ، وقيل عين ماء فيها ، زودته : أعطته زادا ، وبكور الورد : صفة لموصوف محذوف ، أى حمى بكور الورد ، ريثة القلوع : بطيئة الانكشاف .

يريد الإقلاع ، أى : رُدُّها متعجلٌ ، ونطاة خَيْبَرَ : مَوْضِعٌ .

(رجع)

وورَدَ الدابةُ : وُرْدَةً [1] ، وهى [2] حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إلى الصُّفْرَةِ .

* (وَغُد) : ووَغَدَ وَغْداً : خَدَمَ .

قال أبو عثمان : ووَغُدَ وَغَادَةً : صار وَغْداً ،

قال : ووَغَدتَ الرَّجلَ : غَلَبتَه فى المُوَاغَدَة .

وهو أن يفعل مثل ما تفعل ، وتزيد عليه .

فَعَلَ ، وفَعِلَ وفَعُلَ :

* (وَحُف) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وَحَفْنَا [3] إلى فلان نَحِفُ وَحْفًا : إذا جلسنا إليه .

وقد وَحِفَ الشَّعَرُ والنباتُ يَوْحَفُ .

ووَحُفَ يوحُفُ وحافَةً ، ووُحُوفَةً : كَثُرَ [4] .

(رجع)

فَعُـلَ :

* (وَغُبَ) : وَغُبَ الجملُ وُغُوبةً : ضَخُمَ ، فهو وَغْبٌ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٦١ — أَجَزْتُ حِضْنَيْهِ هِبلاًّ وَغْبا [5]

(رجع)

فَعِـلَ :

* (وَطِف) : وَطِفَ وَطَفاً ، كَثُرَ شَعَرُ حاجِبَيْه فاسْتَرْخَيا ، ووَطِفَ السحابُ : تَدَلَّى .

قال أبو عثمان : الذكر فى كل ذلك أَوْطَفُ ، والأنثى وطفاء ، قال امرؤ القيس :

٤٩٦٢ — دِيمَةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ
طَبَقَ الأرْضِ تَحَرَّى وتَدُرّ [6]

(رجع)

ووَطِفَ العامُ والعيشُ : أَخْصَبا .

* (وَلِه) : ووَلِهَتِ المرأةُ وَلَهاً : ذهب عقلُها لفَقْدِ وَلَدٍ أو حبيب .

فهى وَالِهٌ ، وأنشد أبو عثمان للأعشى :

---

(١) ب : « وورودة » وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع ، واللسان / ورد .

(٢) « وهى » ساقطة من ق ، ع .

(٣) ق : ذكر الفعل تحت بناء فعل — مضموم العين — من هذا الباب .

(٤) ق ، ع : ووَحُفَ الشعر والنبات وُحوفةً ، ووَحافةً ، كَثُرا .

(٥) جاء الشاهد فى تهـذيب اللغة ٨ / ٢٠٩ ، واللسان / وغب من غير نسـبة ، وحضناه : ناحيتاه ، والهبل : الضخم المسن من الرجال ، والنعام ، والإبل .

(٦) جاء صدر البيت فى اللسان / وطف ، منسوبا لامرىء القيس ، وبرواية الأفعال واللسان جاء فى الديوان ١٤٤ .

٤٩٦٣ ـ فأقبلَتْ وَالِهًا تَكْلَى عَلَى عَجَلٍ
كُلٌّ دَهَاهَا وكُلٌّ عِنْدَهَا اجْتَمَعَا (١)

وقال الآخر :

٤٩٦٤ ـ مالَكِ لاجُنِّبْتِ تَبْرِيحَ الوَلَهْ
مَرْدُودَةً أَوْ فاقِدًا او مُثْكِلَهْ (٢)
(رجع)

وَوَلِهَت البَقَرةُ الوَحْشيَّةُ لفَقْدِ وَلَدِها [وَوَلَهَت أيضا وُلُوها (٣)] .

* (وَرِثَ) : وَوَرِثَ المالَ وغيره وِرْثًا، وإرْثًا ووِرَاثَةً [وغيره كذلك (٤)] .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وَوَرِثْت الرَّجُلَ وَرْثًا ووِرَاثَةً ، ومِيرَاثًا .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٦٥ ـ إنَّمَا مَالِيَ مِن كَسْبِي وإرث آبائي (٥)
(رجع)

* (وَحِمَ) : ووَحِمَت المرأةُ تَوْحَمُ، وتِيحَمُ، وتَوْحَمُ وَحَمًا : اشْتَهَتْ عَلَى الحَمْلِ . فهى وَحْمَى .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٦٦ ـ وكَلَّفَتِ الوَحْمَى بِلِيلٍ حَلِيلَهَا
شُحُومَ الذُّرَى والمقنعاتِ الكَوَادِسَا (٦)

المقنعات : المرتفعات الضروع من الشاء ليس فى ضروعها تَصَوُّبٌ . (رجع)

وَوَحِمَت الدَّابَّةُ وِحَامًا (٧) : اسْتَعْصَت عند الحَمْــل .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٤٩٦٧ ـ يَعْلُوبِها حَدَبَ الإكامِ مُسَحَّجٌ
قَدْ رَابَهُ عِصْيَانُها وَوِحَامُهَــا (٨)

* (وَهَجَ) : وَوَهَجَت النارُ والشَّمْسُ وَهَجًا : تَوَقَّدَتَا .

---

(١) جاء الشاهــد فى اللسان / وله ، منسوبا للأعشى يصف بقرة أكل السباع ولدها ، ورواية الديوان ١٤١ : « فانصرفت فاقدا » وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) « وولهت أيضا » تكملة من ق ، « وولهت أيضا ولوها » تكملة من ع .

(٤) « وغيره كذلك » تكملة من ق ، ع .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٦) رواية أ « بلبل حميمها » ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٧) أ « وحاما » ـ بفتح الواو ، وفيها الفتح والكسر .

(٨) جاء عجز الشاهد فى اللسان / وحم ، منسوبا للبيد يصف عيرا ، وأتنه ، ورواية الديوان ١٦٩ « حدب » بضم الحاء وإسكان الدال ، وحدب الإكام : ما احدودب منها ، والحدب : ما ارتفع من الأرض .

قال أبو عثمان : وزاد غيره : ووَهَجانًا ،

وقال الشاعر :

٤٩٦٨ – فى مَقِيل الكِنّاسِ إذْ وَهَجَ اليو

م إذا الظِّلُّ أَحْرَزَتْهُ السَّاقُ (١)

قال : ووَهَجَ الطِّيبُ : إذا اشتدَّتْ رائحتُهُ . (رجع)

* (وَحِرَ) : ووَحِرَ صَدْرُه وَحَرًا : تَوَقَّدَ من الغَيْظ .

* (وَمِدَ) : ووَمِدَ عليه وَمَدًا : غَضِبَ ، ووَمِدَ اللَّيلُ : اشتدَّ حَرُّه وغَمُّه .

* (وَبِدَ) : ووَبِدَ عليه وَبَدًا : غَضِبَ ، ووَبِدَ الرَّجُلُ : نَزَلَ به الفَقْرُ والبُؤْس .

قال أبو عثمان : ووَبِدَتْ حالُ الرَّجُلِ [أيضًا] (٢) : إذا ساءَتْ ، وأنشد :

٤٩٦٩ – بيضاءُ لم يُزْدِها بُؤْسٌ ولا وَبَدُ (٣)

* (وَذِحَ) : ووَذِحَتِ الغَنَمُ وَذَحًا : تَعَلَّقَ بَعْرُها وبَوْلُها بأَصْوافِها .

* (وَمِقَ) : ووَمِقَ الشىءَ مِقَةً : أَحَبَّهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٧٠ – يا لَلرِّجالِ لِلمَشِيبِ العائِقِ

غَيَّرَ لَوْنَ الشَّعَرِ الغُرانِقِ

طُولُ السُّرَى وزَفَراتُ الوامِقِ (٤)

* (وَرِهَ) : ووَرِهَتِ المَرأةُ [وَرَهًا] (٥) : حَمُقَتْ .

قال أبو عثمان : وكذلك الرجل ، يقال : رَجُلٌ أَوْرَهُ ، وامرأةٌ وَرْهاءُ ، قال : والوَرَهُ ، الخُرْقُ فى كلِّ عَمَلٍ ، وقال الشاعر :

٤٩٧١ – تَرْنُو وَرْهاءُ اليَدَيْنِ تَحامَلَتْ

على البَعْلِ يومًا وهىَ مِقْاءُ ناشِزُ (٦)

---

(١) الشاهد للأعشى ميمون بن قيس ، ورواية الديوان ٢٤٧ : « إذ وقـد » وعلى هـذه الرواية لا شاهد فيه : والكناس : شجرة يقيل فى ظلها الحيوان .

(٢) « أيضا » تكملة من ب .

(٣) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢٤٩/١ من غير نسبة ، وروايته : « يفدها » بدال مهملة ، ولم أقف على تتمته ، وقائله .

(٤) أ : « طول الهوى » ولم أقف على الرجز وقائله ، والغرانق : الأبيض .

(٥) « ورها » تكملة من ق ، ع ، ومنهج أبى عثمان يقتضى ذكر المصدر .

(٦) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٤١٣/٦ ، واللسان / وره من غير نسبة ، وفى التهذيب ، واللسان : المقاء : الكثيرة الماء ، وذكر اللسان كذلك ماذكره أبو عثمان فى تفسير المقاء .

المقّاءُ : الطّويلةُ الإسْكَتَيْنِ الصغيرةُ الرُّكَبِ الدّقيقةُ الشُّفْرَيْنِ، والنّاشِزُ : النّافِرُ .

(رجع)

* (وَسِخَ، وَضِرَ) : ووَسِخَ الشيءُ وَسَخاً ، ووَضِرَ وَضَراً ، ضِدُّ نَقِيَ [ونَظُفَ (١)] .

* (وَبِشَ) : ووبِشت الثّنايا والأظْفارُ وَبْشاً ووَبَشاً : توشّت بالبياض .

* (وَبِـرَ) : ووَبِرَ البعيرُ وَبَراً . كَثُرَ وبره .

* (وَتَمَ) : ووَتَمَ بالمكان وُتوماً : أقامَ .

* (وَسِنَ) : ووَسِنَ وَسَناً : نامَ .

* (وَرِبَ) : ووَرِبَ الشيءُ [وَرَباً (٢)] : فَسَدَ .

وأنشد أبو عثمان لأبي ذَرَّةَ الهُذَليّ :

٤٩٧٢ - إنْ يَنْتَسِبْ يُنْسَبْ إلى عِرْقٍ وَرِبْ
أهْـلِ خَزُوماتٍ وشَحّاجٍ صَخِبْ (٣)

الخَزُومَة : البقرة .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب ممـا لم يقع في الكتاب

* (وَدَهَ) : قال أبو بكر : وَدَهَ يَوْدَه وَدْهاً : صَدَ ، وأوْدَهَني غيري ، أي : صدّني عن الشيء ، وهي لُغَةٌ قديمةٌ . (٤)

* (وَمِهَ) : قال : ويقال : وَمِهَ النّهارُ يَوْمَهُ وَمَهاً : إذا اشتدّ حَرُّه، وليس بِثَبْتٍ .

(رجع)

المهموز :

فَعَـــلَ :

* (وَأَرَ) : وَأَرَ الإِرَةَ وَأْراً : حَفَـرَ حُفْرَةً لِوَقيد النارِ [٢٠٠ / ب]

قال أبو عثمان : ووَأَرْتُ الرّجلَ أَثِرُه وأْراً : أفزعته ، واسْتَوْأَرَ هو ، فهو مُسْتَوْئِرٌ .

(رجع)

* (وَأَدَ) : ووَأَدَ المَوْءُودةَ وَأْداً : دفَنَهـا حَيّـةً ، وهي الوَئيدُ أيضاً ، وأنشد أبو عثمان للفرزدق :

---

(١) « ونظف » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٢) « وربا » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٣) في أ « وسجاج » بسين مهملة ، وفي اللسان / ورب : « وشحاج » بشين — ثلاث نقط — بعدها حاء مهملة ، والسجاج : اللبن المخلوط بقليل الماء ، والشحاج : الحمار الوحشي ، وأظن صواب اللفظة « سحاج » بسين مهملة بعدها حاء مهملة كذلك والسحاج : البعير يسحج الأرض بخفه ، ونسب في اللسان كذلك ، لأبي ذرة الهذلي ، ولم أقف على شعر له في الديوان ، وفي أ « أبو درة » بالدال المهملة .

(٤) في الجمهرة ٢ / ٣٠٦ : والوده فعل ممات ، وفي أ : يوده بكسر دال المستقبل ، والصواب الفتح .

٤٩٧٣ ـ وجَدِّى الذي مَنَعَ الوائداتِ
وأَحْيَا الوَئِيدَ فَلَمْ تُوأَدِ [1]

ووَأَدَكَ الشيءُ : أَثقلَكَ .

* (وزأ) : ووَزَأَ اللحمَ وَزْءاً : أَيبسَه فى شَيِّه .

* (ودأ) : ووَدَأَ الشيءَ وَدْأً : سَوّاه . فتودَّأَ : إذا استوَى ، وأنشد أبو عثمان :

٤٩٧٤ ـ وللأرض كَمْ مِنْ صالحٍ قد تَوَدَّأَتْ
عليه فَوَارَتْه بِلَمَّاعَةٍ قَفْرِ [2]

ووَدَأَ الدّابةُ وَدْأً : مثل وَدَى : إذا أَدْلَى ليَبُول .

* (وذأ) : ووَذَأَ الشيءَ وَذْأً : زَجَره ودَفَعه ، ووَذَأَتِ العينُ عن الشيءِ : نَبَتْ عنه ،

قال أبو عثمان : وقال يعقوب : وَذَأْتُه أَذَأُه ، وَذْأً [3] ، وهو المَكْرُوه من الكلامِ شتمًا كان أو غيره ، وأنشد :

٤٩٧٥ ـ أَنِدُّ عن القِلَى وأَصُونُ عِرْضِى
وَلاَ أَذَأُ الخليلَ بِمَا أَقُولُ [4]

(رجع)

* (ورأ) : ووَرَأَه وَرْءاً : أَصاب رِئَتَه ، فى لغة من يَهمِزُها [5] .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : ورَأْتَ من الطَّعامِ : إذا امتلأْتَ ، ووَرَأْتُ الرَّجلَ : إذا دَفَعتُه .

(رجع)

* (وأص) : ووَأَصَ به الأرضَ وَأْصًا : ضَرَبَ .

---

(١) ب : « فأحيا » و « يؤاد » وفى اللسان / وأد جاء الشاهد منسوبا للفرزدق ، وروايتـه : « وعمى » ... فلم يؤد « ورواية الديوان ١ / ٢٠٣ .

ومِنَّا الذى منــع الوائِدا ت وأَحْيَا الوَئِيدَ فلم يُوأَدِ

وبرواية الديوان جاء فى جمهرة اللغة ١ / ١٧٤ .

(٢) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٤ / ٢٤٦ ، واللسان / ودأ من غير نسبة .

(٣) ب : ووداً الشىء وداً « بدال مهملة ، وصوابه ما أثبت عن أ ، ق ، ع و للسان / وذأ .

(٤) أ : « وذا » على أنه مقصور ، والذى فى تهذيب الألفاظ ١٦ ، واللسان / وذأ ، وذء — بالهمزة .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / وذأ منسوبا لساعدة بن جـؤية ، وروايتـه « من القلى » وبرواية اللسان جاء فى الديوان ٢١٣ ، وفى أ « ولا آذى » مقصورا . وجاء مهموزا فى ب واللسان ، والديوان .

* (وَجَأَ) : ووَجَأَ الفَحْلَ وَجْأً[1] : رَضَّ عُرُوقَ أُنْثَيَيْه ، ووَجَأْتُ البَعِيرَ : طَعَنْتُ مَنْخَرَه ، ووَجَأْتُ الوَتِدَ وغيرَه : ضَرَبْتُه .

قال أبو عثمان : وقال أبو حاتم : وَجَأْتُه بالسِّكِّين وَجْأَةً ، قال : وسَمِعْتُ أَعرابِيًّا يقول : أَجِدُ فى رِجْلِي مثل وَجْءِ[2] الخَنَاجِر .

فَعَل وفُعِل :

* (وَثَأَ) : وَثَأْتُ يَدَهُ وَثْأً : أَعْنَتُّهَا عَنَتًا لم يَبْلُغ[3] الكَسْر ، والأعمّ وُثِئَتِ اليَدُ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه .

فَعَل وفَعُل :

* (وَضَأَ) : وَضَأْتُه وضَاءَةً[4] : كُنْتُ أَوْضَأَ منه ، أى : أَجْمَل .

ووَضُؤَ وَضَاءَةً : جَمُل .

قال أبو عثمان : وزاد الفَرَّاء ، وَوَضِيءَ أيضًا .

المهموز المعتل بالياء فى لامه :

* (وَأَى) : وَأَى وَأْيًا : وَعَد .

وأنشد أبو عثمان لعَدِيّ بن زَيْد :

٤٩٧٦ — ولا خنتُ ذا عَهْدٍ وَأَيْتُ بِعَهْدِهِ
ولم أَحْرِمِ المُضْطَرَّ إذْ جاءَ قانِعَا

وقال كُثَيِّر :

٤٩٧٧ — فيَا عَجَبًا مِنْ شَوْبِها عَذْبَ مائِها
بمِلْحٍ وماقَدْ غُيِّرَتْ مِنْ مَقَالِهَا[6]
ومِنْ نَشْرِهَا ما حُمِّلَتْ من أَمانَةٍ
ومِنْ وَأْيِهَا بالبَذْلِ ثُمَّ انْتِفَالِهَا[7]

انْتَفَلْتُ من الشيء وانْتَفَيْتُ واحدٌ .

المعتل بالياء فى لامه :

* (وَخَى) : وَخَى الشيءَ وَخْيًا : قَصَدَه .

---

(١) ق ، ع : وجاء ، والمصدران واردان .　(٢) أ ، ب « وجى » .

(٣) ق : « أم تبلغ » بتاء مثناة فوقية فى أول الفعل .

(٤) أ : « وضأة » وجاء فى ب ، واللسان : « وضاءة » وهو أثبت .

(٥) كذا جاء الشاهد فى اللسان / وأى ، من غير نسبة ، وجاء فى ديوان عدى ١٤٥ وروايته :
وما خُنْتُ ذا عَهْدٍ وأُبْتُ بِعَهْدِهِ

(٦) « وأبت » بضم الهمزة بعدها باء موحدة من رأب .

(٧) رواية الديوان ٩٣ « قوارعها » ، وفيه : « انتقالها » بقاف مثناة ، وصوابه بالفاء الموحدة .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٧٨ ـ لَوْ أَبْصَرتْ أَبْكَمَ أَعْمَى أَصْلَخَا
إِذًا تَسَمَّى واهْتَـدَى أَنَّى وَخَا[1]

أى : حيثُ تَوخَّى[2] ، وقال الآخر :

٤٩٧٩ ـ فقلتُ وَيْحَكَ أَبْصِرْ أَيْنَ وِخْيَتُهم
فقالَ قَدْ طَلَعُوا الإجمادَ واقْتَحَمُوا[3]

وقال الراجز :

٤٩٨٠ ـ قَالَتْ ولم تَقْصِدْ به ولم تَخِهْ[4]
ما بَالُ شَيْخٍ آضَ من تَشَيُّخِهْ
كالكُرَّزِ المَرْبُوطِ بينَ أَفْرُخِهْ[5]

* (وَهَى) : وَوَهَى [الشيءُ][6] وَهْيًا : ضَعُفَ .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٤٩٨١ ـ قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فى خَلْقَاءَ رَاسِيَةٍ
وَهْيًا ويُنْزِلُ منها الأَعْصَمَ الصَّدَعَا[7]

وقال أيضا :

٤٩٨٢ ـ كَنَاطِحٍ صَخْـرَةً يومًا ليُوهِنَهَا
فلَمْ يَضِرْها وأَوْهَى قَرْنَهُ الوَعِلُ[8]

(رجع)

وَوَهَتْ عَزَالَى[9] السَّحَابِ بالمَطَرِ : انْحَلَّتْ .

(١) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٧ / ١٤٣ ، واللسان / صلخ — وخى من غير نسبة وفيهما « لسمى » باللام مكان « تسمى » و « وخى » بالياء .

(٢) ب : « توخا » بالألف ، وصوابه الياء .

(٣) كذا جاء الشاهد فى اللسان / وخى من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٤) ب : « ولم تقصر » بالراء : تصحيف .

(٥) كذا جاء الرجز فى اللسان / وخى ، وفيه : « ولم تقصد به » وجاء فى نفس المادة البيت الأول مفردا وفيه : « ولم تقصد له » وجاء الأول مفردا فى تهذيب اللغة ٧ / ٦١٩ وجاء الثانى والثالث فى التهذيب ٧ / ٦١١ مع اختلاف فى الرواية ولم ينسب فى أى من هذه المواضع .

(٦) « الشيء » تكملة من ق ، ع .

(٧) كذا جاء الشاهد فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس ١٣٧ .

(٨) جاء الشاهد برواية الأفعال فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس ٩٧ .

(٩) « العزالى » جمع عزلاء ، مصب القربة ، ويقال على المثل : أرسلت السماء عزاليها ، ويقال للسحابة إذا انهمرت بالمطر الجوهر : قد حلت عزاليها ، وأرسلت عزالى .

قال أبو عثمان : وكذلك يُقال فى كلّ شىء يَتَشَقّقُ ويَسْتَرْخِى نحو الحائط والثوب والقِرْبة ، والحَبْل ، والأَدِيم ، ونحـو ذلك : وَهَى يَهِى وَهْيًا ، وقال الشاعر :

٤٩٨٣ ـ وقَدْ يُطْمِعُ الوَهْىُ أَهْلَ الشَّعِيبِ
فيرجُونَه أَنْ يكونَ انْفطارًا (١)

* (وَقَى) : قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : وَقَيْتُ الرَّجُلَ أَقِيـه وِقَايَةً ، وَوِقاءً : حَفِظْتُه وكنتُ فِدَاءَه ، قال الشاعر :

٤٩٨٤ ـ لَوْلَا الذى أَوْليتَ كنتُ وِقَايَةً
لأَحْمَرَ لم تَقْبَلْ عُبيدًا قَوَائِلُه (٢)

وقال (٣) الأصمعى : يقال : هذا فَرَسٌ وَاقٍ ، وقَـدْ وَقَى يَقِى وَقَاءً : إذا كان يَهابُ المَشْىَ من وَجَعٍ يَجِـدُه فى حافره (٤) ، وقال امرؤ القيس :

٤٩٨٥ ـ وصُمٌّ صِلابٍ ما يَقِينَ من الوَجَى (٥)

الرباعى المفرد ، وما جاوزه بالزيادة

أَفْعَــلَ :

* (أَوْطَنَ) : أَوْطَنَ نَفْسَـهُ على الأَمْرِ : سَكَّنَها (٦) .

* (أَوْسَبَ) : وأَوْسَبَتِ الأَرْضُ : كَثُرَ عُشْبُها وحَشِيشُها (٧) .

* (أَوْلَـمَ) : وأَوْلَمْتُ : صَنَعْتُ وَلِيمَةً ، وهى طَعامُ العُرْسِ .

* (أَوْجَسَ) : وأَوْجَسَ القَلْبُ فَـزَعًا : خَافَهُ ، قال اللهُ عزَّ وجلَّ : « فأَوْجَسَ مِنْهُـم خِيفَةً » (٨) وأَوْجَسَتِ الأُذُنُ صَوْتًا : سَمِعَتْه .

(١) أ . « القطارا » مكان « انفطارا » : تصحيف ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) أ : « قال » والمعنى واحد .

(٤) « فى حافره » : ساقطة من ب .

(٥) الشاهد صدر بيت لامرىء القيس وعجزه كما فى اللسان / وقى :

كأَنَّ مكان الرِّدْفِ منـه على رَالِ

وجاء فى الديوان ٣٦ « وصم صلاب » بالرفع عطفا على « شرفات » فى البيت السابق .

والصم : الحوافر ، ما يقين من الوجى : لا يهِن المشى من حفا ، ورال : مخفف « رأل » فرخ النعامة .

(٦) ق : أوطنت المكان : اتخذته وطنا ، ونفسه على الأمر : سكنها . وقـد سبق أوطن بمعنى اتخذ وطنا فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٧) ق : « أوحشيشها » .

(٨) الآية ٢٨ / الذاريات ، والاستشهاد لأبى عثمان .

قال أبو عثمان : وذلك إذا سمعت ما يفزعها .

* (أَوْزَغَ) : وأَوْزَغَتِ (١) النّاقةُ : رَمَتْ ببولها مُتَقَطِّعًا (٢) .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

٤٩٨٦ ـ إذا ما دعاها أَوْزَغَتْ بِكَرَاتُها
كإيزاغ آثارِ المُدَى فى التّرائِبِ
[٢٠١/أ]
عُصَارَةَ جَزْءٍ آلَ حتّى كأنّما
يُلِقْنَ بجادِىٍّ ظُهُورَ العَرَاقِبِ (٣)

آلَ : خَثُر (٤) ، يقول : تَبَوّل مثل الدّم الذى يخرج من تريبة البعير إذا طُعِنَ بالمُدْيَةِ ، والإيزاغُ للنّاقة دُون الجَمَل ، والجُزْء بضم الجيم : ما يُجتزأ به ، يقال : هذا طعامٌ لا جُزْءَ له ، أى : لا يُجتزأ بقليله .

(رجع)

* (أَوْهَقَ) : وأَوْهَقْتُ الدّابّةَ : رَمَيْتُ عليها الوَهَقَ (٥) .

* (أَوْعَبَ) : وأَوْعَبْتُ (٦) الأمرَ : فرغْتُ منه ، وأَوْعَبْتُ الأَنفَ : استأصلتُ جَدْعَهُ .

وأنشد أبو عثمان لأبى النّجم [يمدح رجلاً] (٧) :

٤٩٨٧ ـ يَجْدَعُ مَنْ عاداه جَدْعًا مُوعِبَا
بَكْرٌ وبَكْرٌ أَكْرَمُ النّاسِ أَبَا (٨)

(رجع)

وأَوْعَبَ القومُ : جاءوا بأجمعهم .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٨٨ ـ أُنْبِئْتُ أَنّ بنى جَدِيلَةَ أَوْعَبُوا
نُفَرَاءَ مِنْ سَلْمَى لنا وتَكَتّبُوا (٩)

(رجع)

(١) ق : « أوزعت » بعين مهملة ، وهما بمعنى فى هذا الموضع .
(٢) ب : « منفرقا » وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع ، والمعنى واحد .
(٣) جاء البيت الأول من البيتين فى اللسان / وزع ، منسوبا لذى الرمة كذلك ، وانظر الديوان ٦٢ ، وفيه « جزء » بفتح الجيم ، وفسر الجزء بالبقل .
(٤) ب : « الخثر » تصحيف ، وصوابه : آل : بمعنى خثر .
(٥) ب : « الوهق » بإسكان الهاء ، والوهق — بفتح الهاء : الحبل شديد الفتل .
(٦) ق : « أوعيت » بياء مثناة تحتية آخر الفعل : تحريف .
(٧) « يمدح رجلا » تكملة من ب ، وجاء مثله فى اللسان / وعب .
(٨) كذا جاء الرجز ونسب لأبى النجم فى اللسان / وعب ، وجاء أول البيتين مفردا فى تهذيب اللغة ٣ / ٢٤٢ ، منسوبا كذلك لأبى النجم يمدح رجلا .
(٩) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٣ / ٢٤٢ ، واللسان / وعب ونسب فيهما لعبيد بن الأبرص .

وأَوْعَبَ الرَّجُلُ فى مَالِه : أَسْرَفَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : أَوْعَبْتُ الشيءَ فى الشيء : أَدْخَلْتُه . (رجع)

* (أَوْدَحَ) : وأَوْدَحَتِ الإبلُ : سَمِنَتْ ، وحَسُن حَالُها .

قال أبو عثمان : وأَوْدَحَ [بالشيء : أَقَرَّ به ، وأنشد :

٤٩٨٩ ـ أَوْدَحَ لَمَّا أَنْ رَأَى الجِدَّ حَكَمْ[1]

وكنتُ لا أُنْصِفُهُ إلا اطْرَغَمّ]

أى : تَكَبَّرَ . (رجع)

* (أَوْصَدَ) : وأَوْصَدْتُ البابَ : أَغْلَقْتُه ، وآصَدْتُه أيضًا ، وقد قُرِئَ بهما : « إنَّها عَلَيْهِم مُؤْصَدَةٌ » ومُوصَدَةٌ[2] ، وأَوْصَدَ اللهُ النَّارَ على الكُفَّار : أَطْبَقَها .

* (أَوْجَزَ) : وأَوْجَزْتُ الأَمْرَ[3] : أَسْرَعْتُه .

* (أَوْشَغَ) : وأَوْشَغَ العَطاءَ : قَلَّلَه .

وأنشد أبو عثمان لرُؤْبَة :

٤٩٩٠ ـ لَيْسَ كَإِيشَاغِ القَلِيلِ المُوشَغِ[4]

* (أَوْضَخَ) : وأَوْضَخَ بالدَّلْوِ : جَذَبَها جَذْبًا شَدِيدًا .

قال أبو عثمان : ويُقال : أَوْضَخَ الدَّلْوَ [أيضا[5]] بلا باء ، وأنشد :

٤٩٩١ ـ فإنَّكَ إنْ تُوضِخْ ذُنُوبَكَ تَحْتَقِرْ

ذُنُوبَكَ إنْ أَكْدَتْ عليكَ النَّوَازِعُ[6]

(رجع)

وأَوْضَخَ بها أيضًا : لم يَمْلأْها عند الاسْتِقَاءِ ، وأَوْضَخْتُ للرَّجُلِ : اسْتَقَيْتُ له شيئًا قليلاً .

---

(١) ما بين المعقوفين تكملة من ب . وجاء الرجز فى تهذيب الألفاظ ١٥٣ من غير نسبة ، وبعده :

وجَارَ فى القَوْلِ وأَخْنَى وظَلَمْ

وجاء الأول مفردا فى اللسان / ودح من غير نسبة كذلك .

(٢) الآية / ٨ / الهمزة ، وقد سبق الكلام على القراءات فى هذه الآية فى الفعل / أصد ، وقرأ بالهمز أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف ، وقرأ الباقون بالواو . إتحاف فضلاء البشر ٤٤٣ .

(٣) ب : « الأمد » بالدال ، وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع ، واللسان / وجز .

(٤) أ : « كإيشاع » — بالعين المهملة — تحريف ، ورواية ب جاء منسوبا فى اللسان / وشغ ، وبها جاء فى الديوان ٩٧ .

(٥) « أيضا » تكملة من ب .

(٦) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٦٨٢ ، منسوبا لطفيل الغنوى وروايته : « إن توضح بدلوك » ورواية التهذيب جاء فى الديوان ١٠٥ .

* (أَوْسَدَ) : وأَوْسَدَ الكلبَ : أَغراه بالصَّيدِ[1] .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : أُوسَدت في السَّيْر : إذا عَذَرتَ فيه ، ومعناه : الدُّؤُوبُ ، والاجتهادُ حتَّى يبلغَ العُذْرَ . (رجع)

* (أَوْفَزَ) : وأَوْفَزَ المُسافِرُ : عَزَمَ على السَّفَرِ .

* (أَوْزَكَ) : قال أبو عثمان : وأَوْزَكَتِ المرأةُ ، وهو مَشْيٌ قَبِيحٌ من مَشْيِ القَصِيرة ، وقال الراجز :

٤٩٩٢ — يابْنَ بَرا هل لَكُمْ إليها
إذا الفتاةُ أَوْزَكَتْ لَدَيْها[2]

المهموز منه :

* (أَوْكَأَ) : أَوْكَأْتُ الرَّجُلَ : أَعْطيتُه ما يَتَوَكَّأُ[3] عليه .

المعتل بالياء في لامه :

* (أَوْكَى) : أَوْكَى الفَرَسُ الميدانَ جَرْياً : مَلأَه ، وأَوْكَى[4] الطَّائفُ بين الصَّفا والمَرْوَةِ : مَلأَهُما سَعْيًا ، وأَوْكَى يُوكِي إيكاءً : رَبَطَ القِرْبَة ، والوِكاءُ : رِباطُ القِرْبَةِ .

وفي المثل : « يَداكَ أَوْكَتا ، وفُوكَ نَفَخْ »[5] وكان من شأن هـذا أن شاباً انتهى إلى جَوارٍ يسقين بالقِرَب ، فكانَ يُلاعِبهنَّ ، ويأخذُ بعض القِرَبِ فينفخُ فيه ، ثم يُوكيه ، فاطَّلَعَ عليه أخٌ لجاريةٍ منهنَّ فقتَلَه غَيْرَةً ، فجاءَ[6] أخو المقتول ، فوجَدَه قتيلاً ، فأخبر بما كانَ يصنعُ من مُلاعَبتِه الجَواري ، فقال : « يداكَ أَوْكَتا وفُوكَ نَفَخ » ثم عَزَّى نَفْسَه ، ورجع .

* (أَوْسَى) : وأَوْسَيْتُ رَأْسَه : حَلَقْتُه ، وأَوْسَيْتُ الشيءَ قَطَعْتُه ، ومنه المُوسَى — مُفْعَلٌ — منه .

---

(١) جاء في نوادر أبي زيد ٢٠٢ ، يقال : آسدت الكلب بالصيد أوسده إيسادا : إذا أغريته ، كأنك أمرته أن يفعل فعل الأسد .

(٢) جاء الشاهد في اللسان / وزك ، من غير نسبة ، وجاء في تهذيب الألفاظ ٢٩٥ منسوبا لأم راجز ، وروايته « بني براء » .

(٣) ب : « ما يتوكل » : تصحيف .

(٤) ب : « وأوكا » بالألف والصواب ما أثبت عن أ .

(٥) مجمع الأمثال ٢/ ٤١٤ ، وللمثل قصة أ .

(٦) أ : « بجاءة » وما أثبت من ب — يتفق مع المعنى ونسق العبارة .

فَعْلَلَ :

المكرَّرُ منه :

* (وَهْوَهَ)[1] : قال أبو عثمان : يقال : وهوهَ الكلبُ والحمارُ في صوتِهما ، وقد يفعلُه الرَّجلُ شَفَقةً وجزَعًا ، قال رؤبة :

٤٩٩٣ — ودُونَ نَبْحِ النابحِ الموَهْوِهِ[2]

وحمارٌ وَهْوَاهٌ : يُوهْوِهُ حولَ أُتُنِهِ[3] شَفَقةً عليها .

وقال رؤبة أيضاً يصفُ الحمار :

٤٩٩٤ — مُقْتَدِرُ الضَّيْعةِ وَهْوَاهُ الشَّفَقْ[4]

* (وَعْوَعَ) : وَعْوَعَ الذِّئبُ والكلبُ وَعْوَعةً ، ووَعْوَاعًا ، ولا يُكسَرُ أوَّلُه مثل الزِّلزال كراهيةً للكسرة في الواو .

* (وَقْوَقَ) : ووَقْوَقتِ الطَّيرُ وَقْوَقةً : إذا اختلطتْ أصواتُها ، ووَقْوَقَ الكلبُ : إذا نَبَحَ عند الفَرَقِ ، قال الراجز :

٤٩٩٥ — حتَّى ضَغَا نابِحُهم فَوَقْوَقَا
والكلبُ لا يَنْبَحُ إلَّا فَرَقَا[5]

* (وَكْوَكَ) : ووَكْوَكَ في مِشْيتِه وكْوَكةً ، وتوَكْوَكَ أيضًا : إذا مشَى كأنَّه يتَدَحْرَجُ ، ويقال : إنَّه لَوَكْوَاكٌ من الرِّجال : إذا كان يَمْشي هذه المِشْيةَ .

* (وَلْوَلَ) : ووَلْوَلَتِ المرأةُ وَلْوَلةً ووَلْوَالاً ، والاسمُ : الوِلْوَالُ[6] بكسر الواو ، كذا قال أبو زيد : إذا رفعتْ صوتَها بالوَيْلِ ، قال الراجز :

٤٩٩٦ — كأنَّما عَوْلَتُها من التَّأَقْ
عَوْلَةُ ثَكْلَى وَلْوَلَتْ بعدَ المَأَقْ[7]

* (وَزْوَزَ) : وقال أبو بكر : وَزْوَزَ بعينَيْه وَزْوَزَةً : إذا نَظَرَ نظرًا[8] حادًّا .

(١) أ : « وهوه » بضم الواو ، والصواب الفتح .

(٢) جاء الرجز في اللسان/وهوه من غير نسبة ، وبرواية الأفعال ، واللسان جاء في ديوان رؤبة ١٦٦ .

(٣) ب : « أتيه » بالياء التحتية بدل النون : تصحيف .

(٤) كذا جاء الشاهد في اللسان/وهوه منسوبا لرؤبة ، وهو كذلك في ديوانه ١٠٥ .

(٥) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٤ / ٣٧٤ ، واللسان/وقوق من غير نسبة . وفي ب « ضغى » بالياء ، والصواب الألف .

(٦) ذكر هذا التحفظ ، لأنه سبق أن قال في الفعل وعوع : ووعوع الكلب والذئب وعوعة ووعواعا ، ولا يكسر أوله مثل الزلزال كراهية للكسر في الواو .

(٧) الرجز لرؤبة كما في ديوانه ١٠٧ .

(٨) في جمهرة اللغة ١ / ١٤٨ : إذا نظر نظرا حادا ، وادار عينيه .

* (وَصْوَصَ) : وَوَصْوَصَ وَصْوَصَةً، وهو أنْ يُصَغِّرَ عَيْنَيْهِ ، وينظُرَ من خَلَلِ أَجْفانِهما ، ومنه سُمِّيَ البُرْقُعُ الصَّغيرُ العَيْنَيْن : وصواصا[1] ، وَوَصْوَصَتِ المرأةُ ، ووَصَّصَت ، وهو ألَّا ترى إلَّا عَيْنَيْها إذا انْتَقَبت .

* (وَسْوَسَ) : ووسْوَسَ الشَّيْطانُ إلَيَّ ، ووَسْوَسَ في صَدْري وَسْوَسَةً ، وفلانٌ مُوَسْوِسٌ[2] : [٢٠٢ / ب] إذا غَلَبت عليه الوَسَاوِسُ .

* (وَذْوَذَ) : ووَذْوَذَ الذِّئْبُ وَذْوَذَةً : إذا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

فَعَّلَ :

* (وَرَّخَ) : قال أبو عثمان : يُقال : وَرَّخْتُ الكِتابَ وأَرَّخْتُه .

* (وَكَّزَ) : قال : وقال أبو بكر يُقال : وَكَّزَ تَوْكِيزًا : إذا عَدَا مُسْرِعًا من فَزَع[3] .

* (وَكَّبَ) : وَوَكَّبَ العِنَبُ تَوْكِيبًا : إذا أَخَذَ فيه تَلْوِينُ[4] السَّوَادِ ، واسمه في ذلك الحال : مُوَكِّبٌ ، كذا قال صاحب العين .

ووَكَّبَ أيضًا في سيره تَوْكِيبًا : إذا قارَبَ خَطْوَه ، ووَكَّبَت البُسْرةُ تَوْكِيبًا : إذا بَدَت فيها نقط من الإِرْطاب ، وهي بُسْرةٌ مُوَكِّبَةٌ[5] .

* (وَرَّضَ) : ووَرَّضَت الدَّجاجةُ تَوْرِيضًا : إذا كانَتْ مُرَخِّمَةً على البَيْض ، ثم قامت فوضَعَت بمَرَّة ، وكذلك التَّوْرِيضُ في كُلِّ شيء ، كذا حكاه صاحبُ العَيْن .

* (وَفَّضَ) : ووَفَّضْتُ الرَّحا تَوْفِيضًا : إذا جعلتَ تحتَ ثِفَالِها وِفَاضًا ، وهو ثوبٌ أو شيءٌ يَقِيــه .

(١) في جمهرة اللغة ١ / ١٠٦ : « العين » .

(٢) ب : « مُوَسْوَس » بفتح الواو ، في اللسان / وسوس « وفلان الموسوس — بالكسر — الذي تعتريه الوساوس ... وفيه كذلك رجل مُوَسْوِس ، ولا يقال : رجل مُوَسْوَس .

(٣) في جمهرة اللغة ٣ / ١٧ ، إذا عدا مسرعا من فزع ، زعموا ، وليس بثبت .

أقول : كان حق أبي عثمان أن يضيف هذه الزيادة من غير تعليق ، أو يضيفها ، ويستدرك ما يراه على كلام أبي بكر ابن دريد .

(٤) ب : « لون » وأثبت ما جاء في أ ، واللسان / وكب ، وفي تهذيب اللغة ١٠ / ٤٠١ « تكوين السواد » وأظنه تصحيفا ، وعلق على ذلك في التهذيب بقوله : « الذي نعرفه في ألوان الأعناب والأرطاب إذا ظهر فيه أدنى سواد أو صفرة التوكيت ، و بسر موكت ، وهذا معروف عند أصحاب النخيل في القرى العربية .

(٥) سبق في الحاشية السابقة تعليق الأزهري على ذلك .

* (وَجّب) : وَوَجَّبَ السَّقْبُ تَوْجِيباً ، وهو وَلَدُ النَّاقَـةِ ، وذلك إذا سَقَطَ إلى الأرض نَفَخُـوا فى مِنْخَرَيْهِ ، لتخـرجَ الأغْراسُ[1] ، وَوَجَئُوا كِرْكِرَتَهُ ، لتستوِى ، فذلك التَّوْجِيب ، قال الشاعر :

٤٩٩٧ ـ وَجِّبْ وعَوِّضْ سَقْبَكَ المَوْلُودا[2]

* (وَدَّر) : ويُقال : وَدَّرْتُ به تَوْدِيرًا : تَوَّهْتُـه ، وأغْوَيْتُـه حتى يتكلّف ما يقعُ منـه فى هَلَكَة ، وقد يكون التَّوْدِيرُ فى الصِّدْقِ والكَذِب ، وإنَّمـا هو إيرادُك صَاحِبَك الهَلَكَةَ .

* (وَسَّب) : وقال أبو بكر: وَسَّبَ الكَبْشُ ، فهو مُوَسِّبٌ : إذا كانَ كثيرَ الصُّوف .

المهموز منه :

* (وَزَّأ) : قال أبو عثمان : يُقال: وَزَّأْتُ الوِعاءَ تَوْزِيئاً : مَدَدْتُه فامْتَدّ[3] ، وَوَزَّأْتُه بِعَهد الله تَوْزِيئًا : حَلَّفْتُـهُ بيمين غَليظَة ، ووَزَّأَتِ النَّاقةُ راكبها تَوْزِئَةً : صَرَعَتْهُ .

فَاعَـل :

* (وَاهَق) : قال أبو عثمان : يقال : وَاهَقَت النَّاقةُ فى السَّيْر مُوَاهَقَةً ، وهى المُطَاوَعة[4] فى السَّيْر ، قال الشاعر :

٤٩٩٨ ـ وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَافها طَبَقًا

والظِّلُّ لم يَقْصُرْ ولم يَكْرِ[5]

ويروى : لم يَفْضُلْ ولم يُكْرِ ، يعنى لم ينقص .

* (وَارَع) : قال : وقال أبو عمرو : وَارَعْتُ الرَّجُلَ مُوارَعَةً : ناطَقْتُه ، والمُوَارَعَةُ : المناطَقَةُ ، قال حسّان :

٤٩٩٩ ـ نَشَدْتُ بَنِى النَّجّار أفعالَ والدى

إذا العانِ لم يُوجَدْ له مَنْ يُوارِعُهُ[6]

---

(١) الأغراس : جمع غرس : الجلدة التى تخرج على رأس الولد أو الفصيل ساعة يولد ، فإن تركت قتلته ، وقيـل : هو الذى يخرج على الوجه ، وقيل : هو الذى يخرج معه كأنه مخاط .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) فى اللسان / وزا : ووزأت الإناء : ملأته .

(٤) فى اللسان : وهق : والمواهقة فى السير : المواظبة ، ومد الأعناق ، والمعنى واحد .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / وهق ، منسوبا لابن أحمر ، وروايته : والظـل لم يفضل ، وفى أ : « لم تقصر » بتاء فى أول الفعل : تحريف .

(٦) أ ، « العانى » والتصويب من اللسان / ورع ، ورواية الديوان ٦٨ :

نَشَدْتُ بَنِى النَّجارِ أفعالَ والدى إذا لم يَجِدْ عانٍ لَهُ مَنْ يُوزِاعُهُ

بالزاى المعجمة ، وجاء فى اللسان : ويروى : « يوازعه

أى : يُناطِقه .

* (وَأَنَحَ) : وقال أبو بكر : وَأَنحتُ الرَّجُلَ مُوَانَحَةً مثل : وَاءمْتُه مُوَاءمَةً [1] : إذا اتَّبعْتَ أَثَرَه وفَعلْتَ مثلَ ما يفعَل ، وثُلَاثيُّه فعلٌ مُمَاتٌ .

استفعل معتلا :

* (اسْتَوْكَى) : قال أبو عثمان : اسْتَوْكَتِ الإبلُ [2] اسْتِيكَاءً : إذا امْتَلأَتْ شَحْمًا .

انتهى حرف الواو بحمد الله وعونه [3] .

(١) فى جمهرة اللغة ٢ / ١٩٧ : « والونح فعل ممات استعمل منه : وانحت الرجل موانحة ، مثل : واءمته مواءمة ، وليس بثبت » .

(٢) أ « الآلاء » : تصحيف .

(٣) « انتهى حرف الواو بحمد الله وعونه » تذييل ساقط من ب .

حرف الياء

فَعَل وأفْعَل بمعنى

الثلاثى الصحيح :

فَعَل[1] :

* (يَنَع) يَنَع الثمرُ يُنْعًا ويُنُوعًا ، وأَيْنَعَ : طابَ .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد : ويَنْعًا بفتح الياء ، وقال الشاعر :

٥٠٠٠ ـ لقدْ أَمَرَتْنى أُمُّ أَوْفَى سَفَاهَةً
لِأَهْجُرَ هَجْرًا حينَ أَرْطَبَ يانِعُه[2]

(رجع)

* (يَفَع) : ويَفَعَ الغلامُ يُفُوعًا ـــ لغة ـــ وأَيْفَعَ الأَعْثَم : شَبَّ .

* (يَعَط) : ويَعَطْتُ بالذِّئب يَعْطًا ، وأَيْعَطْتُ به : زَجَرْتُه .

قال أبو عثمان : وذلك : إذا قلت له : يَعَاطِ يَعَاطِ ، وقد تُزْجَرُ الإبلُ[3] بهذه الكلمات أيضا ، وأنشـــد :

٥٠٠١ ـ ولو تَراهُنَّ بِذِى أُراطِ
وهُنَّ أَمْثالُ السُّرَى الأَمْراطِ
تَنْجُو إذا قِيلَ لها يَعَاطِ
تَنْجُو واوٍ مِنْ خَلَلِ الأَمْشاطِ
يَخْرجْنَ من بُعْكُوكَةِ الخِلاطِ
يَلْحَنَّ منْ ذِى رَجَلٍ شِرْوَاطِ[4]

---

(١) « فعل » إضافة يقتضيها نهج التأليف .

(٢) ب : « أم أوفا » بالألف ، و « لآتى » مكان « لأهجر » ، وبرواية أ جاء الشاهد فى اللسان / ينع ، من غير نسبة ، وفى اللسان : أراد هجرا ، فسكن للضرورة .

(٣) الإبل مكررة فى أ سهوا من النقلة .

(٤) جاء الرجز أبياتا مفردة فى اللسان / أرط ، شرط ، مرط ، يعط ، مع اختلاف فى الرواية ، وانظر معجم البلدان : أراط وذو أراط : واد لبنى أسد ، وقيل ماء لبنى نمير . ولم أقف على قائل الرجز .

السَّرى : جمع سَرْوَة ، وسِرْوَة ، وهى ضَرْبٌ مِنَ السِّهامِ ، والبُعْكُوكَةُ : الجماعةُ من الناس والإبل .

* (يَقَظَ) : قال أبو عثمان : ويقال : يَقَظَ التُّرابَ ، وأَيْقَظَه : إذا أثاره . (رجع)

* (يَمَنَ) : ويَمَنَ[1] القومُ وأَيْمَنُوا : أتوا اليَمَنَ ، ويامَنُوا : أيضا .

فَعَلَ وفَعِلَ :

* (يَسَرَ) : يَسَرْتُ له فى الأمْرِ يُسْرًا ، ويَسارًا ، وأَيْسَرْتُ له : جعلته مَيْسُورًا ، أى : سَهْلًا حاضِرًا .

ويَسِرَ[2] الرَّجُلُ يَسارًا ، ويُسْرًا ، وأَيْسَرَ : استغنى .

فَعِلَ :

* (يَقِنَ) : يَقِنْتُ الأَمْرَ بالأمرِ يَقَنًا ، وأَيْقَنْتُ : ضِدُّ شَكَكْتُ .

وأنشد أبو عثمان للأَعْشَى :

٥٠٠٢ — وما بالَّذى أَبْصَرَتْهُ العُيو
نُ مِنْ قَطْعِ يَأْسٍ ولا مِنْ يَقَنْ[3]

* (يَبِسَ) : قال أبو عثمان : يَبِسَ الشيءُ يُبْسًا ، وأَيْبَسَ ، قال الأَخْطَل يصف نساءً :

٥٠٠٣ — شَرَّقْنَ إِذْ عَصَرَ العِيدَ انَ بارِحُها
وأَيْبَسَتْ غيرَ مَجْرَى السِّنَّةِ الخُضَرُ[4]

السِّنَّة : سِكَّةُ الحَرْثِ . (رجع)

فَعَلَ وأَفْعَلَ باختلاف

فَعَلَ[5] :

* (يَسَرَ) : يَسَرَ بالقِداحِ يَسْرًا[6] : ضَرَبَ بها .

---

(١) ق : ذكر الفعل يمن فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى ، وذكر أبو عثمان هنا بعض تصاريفه ، ورجع فذكر تصاريف أخرى له فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٢) ب : « ويسر » بفتح السين ، والصواب الكسر ، وللفعل يسر تصاريف أخرى فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٣) كذا جاء الشاهد فى اللسان / يقن ، منسوبا للأعشى ، وهو كذلك فى الديوان ٥٩ .

(٤) كذا جاء الشاهد فى ديوان الأخطل ١٦٥ ، وفى شرح الديوان : شرقن : ذهبن شرقا ، عصر العيدان : أيبسها ، البارح : الريح الباردة .

(٥) « فعل » إضافة يقتضيها نسق التأليف .

(٦) ب : « يسرا » بضم الياء ، والصواب الفتح .

قال أبو عثمان : ويَسَرَ الرجلُ أيضًا : إذا وَلِيَ[1] قِسْمَةَ الجَزُور ، فهو ياسِرٌ .

قال الأعشى :

٥٠٠٤ ـ والجاعِلُ القُوتَ على اليَاسِرِ[2]

يعنى : الجازر .

وقال سُحَيم بن وُثَيل : [٢٠٢ / أ] :

٥٠٠٥ ـ أقولُ لهم بالشِّعْبِ إذْ يَأْسِرُونَنى

ألم تَيْأَسُوا أنّى ابن فارسِ زَهْدَمِ[3]

ويروى : تَيْسِرُونَنى من المَيْسِر ، أى : يَجْتَزِرُونَنى ، ويَقْتَسِمُونَنى .

وقال أبو الدقيش : يَسر فلانٌ فرَسَه ، فهو مَيْسُور مصنوعٌ سَمِينٌ ، وإنّه لفرسٌ حَسَنُ التَّيْسُور : إذا كان حسَنَ السِّمَنِ .

وقال مَرّار بنُ مُنْقِذ :

٥٠٠٦ ـ قد بَلَوْناه على عِلاته

وعلى التَّيْسُورِ منه والضُّمُرْ[4]

(رجع)

ويَسَر بالبَلَدِ : سَلَك يَسارَه ، ويَسَرْتُ الرَّجُلَ : ضَرَبْتُ يَسارَهُ ، ويَسَرْتُ الحبْلَ : فَتَلْتُه إلى أسفل ، ضِدُّ الشَّزْر . ويَسُرَ : الشىءُ : خَفَّ ، ويَسُرَ [أيضًا][5] : أَمْكَن ، ويَسُرَ الرجلُ يُسْرًا ويَسارَةً : هانَ ، فهو يَسيرٌ حَقيرٌ .

وأَيْسَرت المرأةُ : سَهُلَت ولادَتُها .

فَعِـل :

* (يَقِـظَ) : يقظ يَقَظًا ، ويَقاظَـةً ، ويَقَظَةً : تَنَبَّه للأمور .

---

(١) أ : « تولى » : وهما بمعنى .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / يسر ، منسوبا للأعشى ، وروايته :

والجاعلُو القُوتَ عَلَى الياسِرِ

والبيت بتمامه كما فى الديوان : ١٨١ :

والمُطْعِمُو اللَّحْمَ إذا ما شَتَوْا ... والجَاعِلُو القُوتَ عَلَى الياسِرِ

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / يسر ، منسوبا لسحيم بن وثيل وروايتـه : « إذ ييسرونني » ، وجاء الشاهد فى نفس المادة برواية أخرى ، وينسب لابنه جابر بن سحيم .

(٤) كذلك جاء الشاهـد فى اللسان / يسر ، منسوبا للرار يصف فرسا ، وبرواية الأفعال واللسان ، جاء فى المفضليات ٨٤ ، المفضلية ١٦ .

(٥) « أيضا » : تكملة من ب ، ق ، ع .

وأيقظْتُه من النوم : أنبهته .

* (يَبِسَ) : ويَبِسَ الشيءُ يُبْسًا : ذهبت نُدوته .

وأَيْبَسَتِ الأرضُ : كَثُر يَبْسُها ، وأَيْبَسْنا : صِرْنا فى اليَبَس .

* (يَتِمَ) : ويَتِمَ الولدُ[1] ، ويَتِم يُتْمًا : مات أبوه ، ومن غير الادميين : ماتت أمه ، ويَتِمَ ويُتِمَ الشيء : انفرد .

وأَيْتَمَت المرأةُ : صار لها أيتام .

فعلَ[2] بالياء سالمًا ، وفَعَل معتلًا :

* (يَدِىَ) : قال أبو عثمان : يَدِىَ الرجلُ يَدًا : إذا أصاب يدَه داءٌ ، ويَدِيَت اليدُ نفسُها : إذا أصابها داءٌ ، وأنشد :

٥٠٠٧ ـ بأَيْدٍ ما وَهِطْنَ وما يَدِينَا[3]

الوَهْطة : كَسْرٌ ونقصٌ ، ويُرْوَى : ما وَبِطْن ، أى : ما ضَعُفْن . (رجع)

ويَدَيْتُ الرجلَ يَدْيًا : ضَرَبْتُ يدَه ، ويَدَيْتُ الظَّبْىَ : أَنْشَبْتُ يدَه فى الحبالة . وأَيْدَيْتُ إليه يَدًا : صنعتُها ، واليَدُ : النِّعمةُ .

الثلاثى المفرد

الثنائى المضاعف :

* (يَلَّ) : يَلَّتِ الأسنانُ يَلَلًا : قَصُرت .

قال أبو عثمان : وذكر بعضهم أن ذلك إذا قَصُرت ، وأقبلَتْ على باطن الفم ، قال : ويَلَّ الرَّجُلُ أيضًا : إذا كان ذلك فى أسنانه ، فهو أيَلُّ ، وأنشد :

٥٠٠٨ ـ رَقَمِيَّاتٌ عليها ناهضٌ
تُكلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلْ[4]

(رجع)

* (يَرَّ) : ويَرَّ الحجرُ يَرَرًا : صَلُبَ .

قال أبو عثمان : ويَرَّ الشىءُ الصُّلْبُ : إذا اشتدَّتْ حرارتُه نحو الحجر وشبهه بعد أن يكون له صلابةٌ ، ومنه حارٌّ يارٌّ . (رجع)

---

(١) ق : ذكر الفعل « يتم » تحت بناء فعل — بضم العين .

(٢) أ : « فعل » بفتح العين — وصوابه الكسر .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / يدى عجز بيت منسوبا للكميت ، والبيت بتمامه :

فأىٌّ ما يَكُنْ يَكُ وَهْوَ مِنّا ... بأَيْدٍ ما وَبِطْنَ ولا يَدِينا

وفى الديوان ٢ / ١١٢ : « فأيًّا ما يكن يك » بالنصب ، وقد سبق الكلام على الشاهد .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان / يلل ، منسوبا للبيد ، وهو كذلك فى الديوان ١٤٧ .

* (يَمّ) ـ ويُمَّ الرَّجُلُ والشيءُ يَمّاً : غَرِقَ في اليَمّ .

الثلاثي الصحيح :

فَعَلَ :

* (يَمَنَ) : يَمَنَ الرجلُ قَومَهُ يُمْناً : صار مَيْمُوناً عليهم ، ويَمَنْتُ الرَّجُلَ يَمْناً : ضربتُ يَمِينَه ، ويَمَنْتُ البَلَدَ : سَلَكْتُ يَمِينَه ، ويُمِنَ ، فهو مَيْمُونٌ : ضد مَشْئُوم .

قال أبو عثمان : يُمِنَ فلانٌ على أَصْحَابِه ، فهو مَيْمُونٌ عليهم .

قال أبو زيد : ويَمَنَ(١) عليهم أيضا ، فهو يَمِنٌ يُمْناً .

* (يَعَرَ) : ويَعَرَتِ(٢) الغَنَمُ يُعَاراً : صاحت .

وأنشد أبو عثمان لبشر :

٥٠٠٩ ـ وأَمَّا أَشْجَعُ الخُنْثَى فَوَلَّوْا
تُيُوساً بالشَّظِيّ لَهُمْ يُعَارُ(٣)

المهموز :

فَعِلَ :

* (يَئِسَ) : يَئِسَ يَأْساً : انقطع أَمَلُه ، ويَئِسْتُ الشيءَ : عَلِمْتُه ، تقول : قد يَئِسْتُ أَنَّكَ رجلُ صِدْقٍ ، أي : قد عَلِمْتُ(٤) ، وأنشد [أبو عثمان](٥)

٥٠١٠ ـ أَلَمْ تَيْأَسِ الأَقوامُ أَنّي أَنا ابْنُه
وإن كُنْتُ عن دارِ العَشِيرَةِ نائِيا(٦)

وقال الله ـ عز وجل ـ(٧) : « أَفَلَمْ يَيْأَسِ الذينَ آمنُوا »(٨) معناه : أَفَلَمْ يَعْلَمُوا .

---

(١) كان حق أبي عثمان أن يضع الفعل « يمن » تحت بناء « فعل وفعل » بفتح العين وضمها .

(٢) ق : ذكر الفعل « يعر » : تحت بناء « فعل وفعل » بفتح العين وضمها .

(٣) جاء الشاهد في اللسان / يعر ، من غير نسبة ، وروايته « لها يعار » وهو في المفضلية ٩٨ لبشر بن أبي خازم ، ورواية المفضليات ٣٤٢ :

وأَمَّا أَشْجَعُ الخُنْثَى فَوَلَّتْ تُيُوساً بالشَّظِيّ لَهُمْ يُعَارُ

وفي ا : « وأما » .

(٤) ما بعد « علمته إلى هنا » ساقط من ق .

(٥) « أبو عثمان » تكملة من ب .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٧) ب : « وقال الله تعالى » وما أثبت عن ا يتفق مع نسق التأليف .

(٨) الآية ٣١ / الرعد .

وقال سُحَيم بن وثيل :

٥٠١١ ـ أَقُول لأَهْلِ الشِّعْب إذ يَيْسِرُونَنِي
أَلَمْ تَيْأَسُوا أَنِّى ابن فارِسَ زَهْدَمِ (١)

ويُرْوى : يَأْسِرُونَنى . (رجع)

* (يُرِقَ) : ويُرِقَ (٢) الإنسانُ والزرعُ : أصابَه اليَرَقَانُ (٣) .

الرباعى المفرد وما جاوزه بالزيادة

أَفْعَــلَ :

* (أَيْتَنَ) : أَيْتَنَتِ المرأةُ ، وَلَدَتْ يَتْنًا ، وهو أن تَلِدَ وَلَدَها مَنْكُوسًا .

وأنشد أبو عثمان :

٥٠١٢ ـ بِجاءَتْ به يَتْنًا يُجَــرِّ مَشِيمَةً
تُبَــادِرُ رِجْلاهُ هُنَــاكَ الأَنَامِلاَ (٤)

* (أَيْهَتَ) : وأَيْهَتَ الشيءُ : أَنْتَنَ ، وأَيْهَتَ الجُرْحُ أيضا (٥) : مثله .

* (أَيْقَهَ) : وَأَيْقَهَ الرَّجُل : أَطَاعَ ، وأَسْرَعَ الإجابةَ .

* (أَيْدَعَ) : قال أبو عثمان : ويقــال : أَيْدَعَ الرَّجُلُ الشيءَ : أَوْجَبَه ، قال جرير (٦) :

٥٠١٣ ـ بِشُعْثٍ أَيْدَعُو حَجًّا تَمَــامَا

أى : أَوْجَبُوا .

(أَيْنَخَ) : قال : وتقول : أَيْنَخْتُ الناقةَ : دَعَوْتُها للضِّرابِ ، فقُلْتُ : إِينَخْ إِينَخْ ، والاسم : اليَنَــخُ .

فعـــلل :

المــكرَّر :

* (يَهْيَه) : قال أبو عثمان : يَهْيَهْتُ بالإبِلِ : إذا صِحْتَ بهــا ، فقلتَ : يَاهِ يَاهِ (٧) [وقد يَهْيَه بصاحِبِه أيضًا يَهْيَهَةً : إذا كان بَعيدًا ، فقال : يَاهٍ يَاهٍ مُنَــوَّنٌ ، ويَاهْ يَاهْ] (٨) موقوف ، قال ذو الرمة :

(١) سبق الكلام على هذا الشاهد فى الفعل يسر من حرف الياء ، وانظر اللسان / يسر — يئس .

(٢) ق : ذكر الفعل تحت بناء « فعل » على بناء ما لم يسم فاعله .

(٣) ق ، ع : « أصابهما اليرقان » وأضاف ع : وهو داء يصفران منه .

(٤) كذا جاء الشاهد فى كتاب الإبل ٧١ ، وجمهرة اللغة ٢ / ٣١ من غير نسبة .

(٥) « مثله » ساقطة من ق .

(٦) الشاهد عجز بيت لجرير ، وصدره كما فى تهذيب اللغة ٣ / ١٤٢ ، واللسان : بدع :

وَرَبِّ الرَّاقِصاتِ إلى الثَّنَايَا

وهو كذلك فى ملحقات الديوان ٧٧٦ .

(٧) ق « ياه ياه » منونا ، وغير منون .

(٨) مابين المعقوفين : تكملة من ب .

٥٠١٤ - يُنَادِي بِيَهْيَاهٍ ويَاهٍ كأنَّهُ
صُوَيْتُ الرُّوَيْعِي ضَلَّ بالليل صاحِبُهْ [1]

قال : وبعضٌ يقول : يَاهَ يَاهَ بفتح الهاء .

* (يَعْيَع) : وتقول : يَعْيَعَ الصَّبِيُّ يَعْيَعَةً [٢٠٢/ب] ويَعْيَاعًا ، وذلك : إذا رمى أحدهم الشيء إلى صبي آخر ، فقال : يَعْ يَعْ .

المهموز منه :

* (يَأْيَأَ) : قال أبو عثمان : وقال ابن الأعرابي : يَأْيَأْتُ الرَّجُلَ يَأْيَأَةً [2] : إذا أظهرتَ إلطافَهُ . وأنشد :

٥٠١٥ - إذا ما القبائلُ يَأْيَأْنَنَا
فماذا تُرِيدُ بِيَأْيَائِهَا [3]

ويَأْيَأْتُ بالإبل يَأْيَأَةً : إذا قلتَ لها أي ؛ لتُسَكِّنَهَا .

وقال أبو بكر : يَأْيَأْتُ بالقوم : دعوتهم .

فَعَّل :

* (يَصَّصَ) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : يُقال : يَصَّصَ الجِرْوُ تَيْصِيصًا ، وجَصَّصَ [4] : إذا فتح عينيه أول ما يفتح ، وهو صغير .

---

(١) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦ / ٤٨٧ ، واللسان / يهـه ، منسوبا لذى الرمة ، وفى الشاهد أكثر من رواية ، والشاهد مركب من بيتين يفصل بينهما بيت ثالث من القصيدة ، والأبيات الثلاثة كما فى الديوان ٤٨ / ٤٩ :

إذا زاحمت رعْنًا دعا فوقَه الصَّدَا ... دُعَاءَ الرُّوَيْعِيِّ ضلَّ فى الليل صاحبُهْ
أخو قفرةٍ مُسْتَوحِشٌ ليس غيرُهُ ... ضعيفُ النِّداءِ أصحلُ الصوتِ لاغِبُهْ
تلوّمَ يَهْيَاهٍ بِيَاهٍ وقد مضى ... من الليل جوزٌ واسبطرّتْ كواكبُهْ

(٢) جاء فى اللسان / يأيأ : « يأيات الرجل يأيأة ، ويأياء : أظهرت إلطافه ، وقيل : إنما هو بأبأ — بالباء الموحدة — وقال وهو الصحيح .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / بأبأ من غير نسبة ، وروايته :

إذا ما القبائل بأبأننا ... فماذا تُرجّى ببِئْبَائِهَا

بالباء الموحدة .

(٤) أ : « وحصص » بالحاء المهملة ، وصوابه بالجيم المعجمة .

قال أبو حاتم : سمعت أبا زيد مائة مرّة أو أكثر يقول : يَصَّصَ الجِرْوُ بالياء نُقْطَتَين[1] .

قال أبو زيد : ويَصَّصَ فلانٌ على القوم ، وجَصَّصَ : إذا حَمَل عليهم .

* (يَمَّم) : وتقول : يَمَّمْتُه ، وتَيَمَّمْتُه ، وأممته : إذا قَصَدْتُ له[2] .

* * *

« تم الكتاب بأسره والحمد لله على ذلك كثيرا كما هو أهله ، وصلى الله على سيدنا محمد الذى ظهر فضله وكان الفراغ من تعليقه غرة ربيع الآخر من سنة ست عشرة وستمائة » .

ترتيب حروف هذا الكتاب

« الهمزة — والهاء — والعين — والحاء — والخاء — والغين — والقاف والكاف — والضاد — والجيم — والشين — واللام — والراء — والنون — والطاء — والدال — والتاء — والصاد — والزاى — والسين — والظاء — والذال — والثاء — والفاء — والباء — والميم — والواو — والياء[*] » .

---

(١) جاء فى نوادر أبى زيد ١٣٦ : قال أبو حاتم : سمعت أبا زيد يقول : يصص الجرو بالياء ، وكذا حكاه أصحاب أبى زيد كلهم .

(٢) جاء فى تهذيب الألفاظ ٥٦٣ : « وقد تَيَمَّمْته : إذا قصدت له ... وقد تيممته ويممته ، وأَمَمْته ، وأَمَمْتُه — بتخفيف الميم الأولى — وتوخيته » .

(*) تعليقة النسخ والترتيب من النسخة أ وتعليقة النسخة هى :

« تم الكتاب فى مستهل شهر الله الأصب رجب سنة سبعين وستمائه . كتبه أضعف خلق الله تعالى ، وأفقرهم إلى رحمته يحيى بن المطرز الحنفى غفر الله له ، ولمن استكتبه ولجميع المسلمين ، والحمد لله حق حمده وصلواته على محمد وآله وصحبه » .

الترقيم الدولى (I.S.B.N - 977 - 7286 - 06 - 6)

رقم الإيداع (١٥٣٢ / ١٩٨٠)

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رئيس مجلس الادارة
رمزى السيد شعبان

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
٨٨٣٨ س ١٩٩١ - ١٢٠٠ - توبار